تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٣٥١ - ٣٨٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز — مجدي فتحي السيد — خيري سعيد

مصطفى شنان — أسامة عكاشة — ياسر أبي شادي

الجزء السادس والعشرون

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

ت: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٣٥١ - ٣٨٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز   مجدي فتحي السيد   خيري سعيد

مصطفى شتات   أسامة عكاشة   ياسر أبي شادي

الجزء السادس والعشرون

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

المكتبة التوفيقية

القاهرة - مصر
العنوان : أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
تليفون : ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠ (٠٠٢٠٢)
فاكس : ٦٨٤٧٩٥٧

Al Tawfikia Bookshop

Cairo - Egypt
Add : in front of the Green Door Of El Hussen
Tel : (00202) 5904175 -5922410
Fax : 6847957
shalan@eltawfikiapress.com

إشراف
توفيق شعلان

التجهيزات الفنية
دار التوفيقية للطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة السادسة والثلاثون

أحداث سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة

فيها: نقلت سنة خمسين وثلاثمائة من حيث المغلاّت في سنة إحدى وخمسين الخراجية.

وكتب «الصابي» كتابًا عن «المطيع» في المعنى، فمنه: أنّ السنة الشمسية ثلاثمائة وخمسة وستون يومًا وربع بالتقريب، وأنّ الهلالية ثلاثمائة وأربعة وخمسين يومًا وكسر، وما زالت الأمم السالفة تكبس زيادات السنين على اختلاف مذاهبها. وفي كتاب الله شهادة بذلك. قال الله تعالى: **﴿ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعًا﴾** [الكهف:٢٥]. فكانت هذه الزيادة بإزاء ذلك.

فأما الفرس فإنّهم أجروا مُعاملاتهم على السنة المعتدلة التي شهورها اثني عشر شهرًا، وأيامها ثلاثمائة وستون يومًا، ولقّبوا الشهور إثني عشر لقبًا، وسمّوا الأيام بأسامي، وأفردوا الأيام الخمسة الزايدة وسمّوا المشرقة، وكبسوا الربع في كل مائة وعشرين سنة شهرًا، فلما انقرض ملكهم بطل ذلك. وذكر كلامًا طويلاً حاصله تعجيل الخراج وحساب أيام الكسر.

دخول الروم عين زربة

قال ثابت بن سنان: ودخلت الروم عين زربه[1] مع الدمستق في مائة وستين ألفًا، وهي في سفح جبل مطل عليها، فصعد بعض جيشه الجبل، ونزل هو على بابها، وأخذوا في نقب الصور، فطلبوا الأمان، فأمنهم، وفتحوا له، فدخلها وقدّم جيشًا منهم، ونادى بأن يخرج جميع من في البلد إلى الجامع. فلما أصبح بثّ رجاله - وكانوا ستين ألفًا - فكل من وجدوه في منزله قتلوه، فقتلوا عالمًا لا يحصى، وأخذوا جميع ما كان فيها. وكان من جملة ما أخذوا أربعون ألف رمح. وقطع - لعنه الله - من حوالي البلد أربعين ألف نخلة، وهدم البيوت وأحرقها. ونادى: من كان في الجامع فليذهب حيث شاء، ومن أمسى فيه قتل، فازدحم الناس في أبوابه، ومات جماعة ومرّوا على وجوههم حفاة عراة لا يدرون أين يذهبون، فماتوا في الطرقات

(١) بلد من نواحي المصيصة.

جوعًا وعطشًا، وأخرب السّور والجامع، وهدم حولها أربعة وخمسين حصنًا، أخذ منها بالأمان جملة ومنها بالسيف. انتهى قول ثابت.

ولما عاد إلى بلاده أعاد «سيف الدولة» عين زربه إلى بعض ما كانت، وظنّ أنّ الدمستق لا يعود إلى البلاد في العام فلم يستعد، فبينا هو غافل وإذا بالدّمستق قد دهمه ونازل حلب ومعه ابن أخت الملك، فخرج إليه وحاربه، والدمستق في مائتي ألف بالرجالة وأهل إحصار، فلم يقو به سيف الدولة وانهزم في نفر يسير.

دخول الروم حلب

وكانت داره بظاهر حلب، فنزلها الدمستق وأخذ منها ثلاثمائة وتسعين بدرة دراهم، وألفًا وأربع مائة بغل، ومن السلاح ما لا يحصى، فنهبها ثم أحرقها، وملك ربض حلب. وقاتله أهل حلب من وراء السور، فقتلوا جماعة من الروم، فسقطت ثلمة من السور على جماعة من أهل حلب فقتلتهم، فأكبّت الروم على تلك الثلمة، فدافع المسلمون عنها، فلما كان الليل بنوها، ولما أصبحوا صعدوا عليها وكبّروا، فعدل الروم عنها إلى جبل جوشن[1] فنزلوا به، ومضى رجالة الشرط بحلب إلى بيوت الناس فنهبوها، فقيل لمن على السور: الحقوا منازلكم، فنزلوا وأخلوا السور، فسورته الروم ونزلوا ففتحوا الأبواب ودخلوها، فوضعوا السيف في الناس حتى كلّوا وملّوا، وسبوا أهلها وأخذوا ما لا يحصى، وأخربوا الجامع، وأحرقوا ما عجزوا عن حمله، ولم ينج إلاّ من صعد القلعة.

ثم ألحّ ابن أخت الملك في أخذ القلعة، حتى أنه أخذ سيفًا وترسًا وأتى إلى القلعة، ومسلكها ضيّق لا يحمل أكثر من واحد، فصعد وصعدوا خلفه. وكان في القلعة جماعة من الديلم، فتركوه حتى قرب من الباب وأرسلوا عليه حجراً أهلكه، فانصرف به خواصّه إلى الدّمستق، وكان قد أسر من أعيان حلب ألفًا ومائتين فضرب أعناقهم بأسرهم، وردّ إلى أرض الروم ولم يرد أهل القرى، وقال لهم: ازرعوا فهذا بلدنا، وبعد قليل نعود إليكم[2].

الشيعة يلعنون معاوية

وفيها: كتبت الشيعة ببغداد على أبواب المساجد لعنة معاوية ولعنة من غصب

(١) جبل مطل على حلب.
(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير (١١/ ٢٣٩).

فاطمة حقها من فدك[١]، ومن منع الحسن أن يدفن مع جدّه، ولعنة من نفى أبا ذر. ثم إنّ ذلك محي في الليل، فأراد معزّ الدولة إعـادته، فأشار عليه الوزير المهلّبي أن يكتب مكان ما محي: لعن الله الظالمين لآل رسول الله ﷺ، وصرحوا بلعنة معاوية فقط[٢].

الروم يأسرون أبا فراس الحمداني

وفيها: أسرت الروم أبا فراس بن سعيد بن حمدان من منبج[٣] وكان واليها.

الوفيات

وفيها: توفي الوزير أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المهلبي من بني المهلب ابن أبي صفرة. أقام في وزارة معز الدولة ثلاث عشرة سنة.

وكان فاضلاً شاعراً فصيحًا نبيـلاً سمحًا جوادًا حليمًا ذا مروءة وأناة. عاش أربعًا وستّين سنة، وصادر مـعزّ الدولة أولاده من بعده، ثم استوزر أبا الفـضل العبّاس ابن الحسن الشيرازي.

وفيـها: توفّي المحدّث أبو محـمد دعلج بن أحمـد بن دعلج السجستـاني المعدّل نزيل بغداد.

والشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقّاش المقرئ صاحب التفسير.

وشيخ وقته أبو بكر محمد بن داود الدّقي الدينوري الزاهد نزيل الشام.

أحداث سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة

الاحتفال بعاشوراء

يوم عاشوراء. قـال ثابت: ألزم معزّ الدولة الناس بغلق الأسـواق ومنع الهراسين والطبّاخين من الطبيخ، ونصبوا القباب في الأسـواق وعلّقوا عليها المسوح، وأخرجوا نساء منشّرات الشعور مضـجّات يلطمن في الشوارع ويقمن المآتم على الحسين عليه السلام، وهذا أول يوم نيح عليه ببغداد[٤].

(١) قرية بالحجاز أفاءها الله على رسوله ﷺ

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٤٢).

(٣) مدينة كبيرة قريبة من حلب.

(٤) انظر المنتظم (٧/ ١٥).

تقليد القضاء لابن أكثم

وفيها: قلد القضاء بالعراق أبو البشر عمر بن أكثم على أن لا يأخذ رزقًا، وصرف ابن أبي الشوارب[١].

مقتل ملك الروم نقفور

وفيها: قتل ملك الروم، وصار الدمستق هو الملك واسمه نقفور.

إصابة سيف الدولة بالفالج

وفيها: أصاب سيف الدولة فالج[٢] في يده ورجله، وكان دخل الروم ووصل إلى قريب، ثم عاد، وكان هبة الله ابن أخيه ناصر الدولة عنده بحلب، ثم إنه قتل رجلاً من أعيان النصارى، وساق إلى أبيه إلى الموصل.

الاحتفال بعيد غدير خم

وفي ثامن عشر ذي الحجة عمل عيد غدير خم[٣] وضربت الدبادب، وأصبح الناس إلى مقابر قريش للصلاة هناك، وإلى مشهد الشيعة.

رجلان ملتصقان

قال ثابت بن سنان: وأنفذ بعض بطارقة الأرمن إلى ناصر الدولة بن حمدان رجلين ملتصقين عمرهما خمس وعشرون سنة ومعهما أبوهما، والالتصاق كان في معدة الجنب، ولهما بطنان وسرّتان ومعدتان، ويختلف أوقات جوعهما وعطشهما وبولهما، ولكلّ واحد كتفان وذراعان ويدان وفخذان وساقان وإحليل وكان أحدهما يميل إلى النساء والآخر إلى المرد.

قال القاضي التنوخي: ومات أحدهما وبقي أيامًا فأنتن، وأخوه حيّ، وجمع ناصر الدولة الأطباء على أن يقدروا على فصلهما فلم يمكن، ثم مرض الحيّ من رائحة الميت فمات[٤].

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٦)، والكامل في التاريخ (٨/ ٥٤٩).

(٢) مرض يصيب الجسم بالشلل طولاً.

(٣) مكان آخى فيه رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه.

(٤) انظر المنتظم لابن الجوزي (٧/ ١٦).

الوفيات

وفيها توفيت خولة أخت سيف الدولة بحلب، وهي التي رثاها المتنبّي بقوله:

يا أخت خير أخ يا بنت خير أب   كناية بهما عن أشرف النّسب

أحداث سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة

الاحتفال بعاشوراء

عمل ببغداد يوم عاشوراء كعام أول إلى الضحى، فوقعت فتنة عظيمة بين السنّة والرافضة، وجرح جماعة ونهب الناس.

نزول الدمستق على المصيصة

وفيها: نزل الدمستق على المصيصة في جيش ضخم، فأقام أسبوعًا ونقب السور في أماكن، وقاتله أهلها فضاقت بهم الأسعار، ثم رحل عنها بعد أن أهلك الضياع، وإنّما رحل لشدّة الغلاء فإنّ القحط كان بالشام والثغور[١].

سيف الدولة يرسل حديداً للقرامطة

وفيها: بعثت القرامطة إلى سيف الدولة يستهدونه حديدًا، فاشترى لهم شيئًا كثيرًا منه أبواب الرّقة، وحمل إليهم في الفرات، ثم في البريّة إلى هجر[٢].

دخول ناصر الدولة إلى الموصل

وفيها: خرج معزّ الدولة إلى الموصل غضبان على ناصر الدولة، فلما وصل في الماء إلى بلد كان قد لحقه برد شديد، فخلّف بالموصل جماعة من الأتراك لحفظ البلد، وقصد نصيبين، فسار ناصر الدولة إلى[٣] ميّافارقين، فساق وراءه طائفة فخرج عن ميافارقين، ولا يدري أين ذهب، فرجعت الطائفة إلى معزّ الدولة.

ثم جاء ناصر الدولة إلى الموصل واقتتل مع من فيها، فظهر وانتصر، فاستأمن إليه الدّيلم، واستأسر جميع الترك، وأخذ حواصل معزّ الدولة ونقله، فسار معزّ الدولة يريد الموصل، وجرت لهم فصول ثم اصطلحوا، وعاد معزّ الدولة إلى بغداد خائبًا[٤].

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٩)، والبداية والنهاية (٣١/ ٢٥٤).
(٢) مدينة بالبحرين.
(٣) من أشهر المدن في ديار بكر.
(٤) انظر دول الإسلام (٢/ ٢١٩).

الدمستق يهدي سيف الدولة

وفيها: جاء الدمستق إلى طرسوس وأهدى هدايا إلى سيف الدولة، فاحتفل وجلس على سرير وعلى رأسه تاج.

عمل خيمة لسيف الدولة

وفيها: عمل لسيف الدولة خيمة عظيمة، ارتفاع عمودها خمسون ذراعًا.

الوفيات

وفيها: توفي بندار بن الحسين الشيرازي الزاهد العارف بأرّجان[(١)] ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن خروف المحدّث بمصر، والحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهانيّ بها، والحافظ أبو عليّ سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي بمصر، والمحدّث أبو القاسم عليّ بن يعقوب بن أبي الغوث الدمشقيّ بها، وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري بدمشق، وأبو عيسى بكار بن أحمد، أحد القرّاء المتقنين ببغداد.

أحداث سنة أربع وخمسين وثلاثمائة

الاحتفال بعاشوراء

فيها: عمل يوم عاشوراء ببغداد مأتم الحسين كالعام الماضي[(٢)] .

وثوب غلمان سيف الدولة على غلامه

وفيها: وثبت غلمان سيف الدولة على غلامه نجا الكبير وضربوه بالسيوف، وكان أكبر غلمانه ومقدّم جيشه.

سيف الدولة يملك خلاط

وسار سيف الدولة إلى خلاط[(٣)] فملكها وكانت لنجا.

(١) مدينة كبيرة بين حد فارس والأهواز.

(٢) المنتظم (٧/ ٢٣).

(٣) وهي قصبة أرمينية الوسطى.

وفاة أخت معز الدولة

وفيها: توفّيت أخت معزّ الدولة ببغداد، فنزل المطيع في طيّارة إلى دار معزّ الدولة يعزيه، فخرج إليــه معزّ الدولة ولم يكلّفه الصعود مــن الطيّارة، وقبّل الأرض مرّات، ورجع الخليفة إلى داره(١) .

بناء ملك الروم لقيسارية

وفيها: بنى نقفور ملك الروم قيسارية، بناها قريبًا من بلاد المسلمين وسكنها ليغير كل وقت، وترك أبناءه بالقسطنطينية، فبعث أهل طرســوس والمصيصة إليه يسألونه أن يقبل منهم حــملاً كل سنة، وينفذ إليــهم نايبًا له يقيم عندهم، فـأجابهم، ثم رأى أنّ أهل البلاد قــد ضعــفوا جدًّا وأنّــهم لا ناصر لهم، وأنّهم من القــحط قد أكلوا الميــتة والكلاب، وأنّه يخرج كل يوم من طرسوس ثلاثمــائة جنازة، فبدا له في الإجابة، ثم أحضر رسولهم وقال: مثلكم مثل الحيّة في الشتاء إذا لحقها البرد ضعفت وذبلت حتى يظنّ الظانّ أنّها ميّتة، فإذا أخذها إنسان وأحسن إليــها ودفّاها انتعشت فلذعته وقتلته، وأنا إن أترككم حــتى تستــقــيم أحوالكم تأذّيت بــكم، ثم أحرق الكتــاب على رأس الرسول فاحــترقت لحيتــه، وقال: قم، ما لهم عندي إلاّ السيف. ثم ســار بنفسه إلى المصّيصــة ففتحها بــالسيف في رجب، وقتل وسبي وأسر مــا لا يحصى، ثم سار إلى طرسوس فحاصرها، فطلب أهلها أمانًا، فأعطاهم، ففتحوا له، فدخلها، ولقي أهلها بالجمــيل، وأمرهم بالخروج منــها وأن يحمل كل واحــد من ماله وسلاحــه ما أطاق، ففعلوا، وبعث من يخفرهم إلى أنطاكية، وجــعل الجامع اصطبلاً لدوابّه، وعمل فيها وفي المصّيــصة جيشًــا يحفظونهما وأمــر بتحصينهــما. وقيل: رجع جمــاعة من أهل المصّيصة إليها وتنصّروا(٢) .

وكان السبب في فتح المصّيصة أنّهم هدمــوا سورها بالثقوب، فأشار عليهم رجل بحيث أن يخرجوا الأساري ليعطف عليهم الملك نقفور، فأخرجوهم، فعرّفه الأساري بعدم الأقوات، وأطمــعوه في فتحهــا، فزحف عليها. ولقد قــاتل أهلها في الشوارع حتى أبادوا من الروم أربعــة آلاف، ثم غلبوهم بالكثرة وقتلوهم وأخــذوا من أعيانهم

(١) انظر المنتظم (٧/ ٢٣).

(٢) انظر الكامل (٨/ ٥٦٠).

مائة ضربوا رقابهم بإزاء طرسوس، فأخرج أهل طرسوس من عندهم من الأسرى فضربوا أعناقهم على باب البلد، وكانوا ثلاثة آلاف(١).

خروج ركب الحج

وفيها: حجّ الركب من بغداد.

وفاة أبي الطيب المتنبي

وفيها: توفي شاعر زمانه أبو الطيّب أحمد بن الحسين الجعفي المتنبّي عن نيّف وخمسين سنة، قتل بين شيراز وبغداد وأخذ ما معه من الذهب.

اشتداد الحصار على أهل طرسوس وسقوطها

ومن بقايا سنة أربع اشتدّ الحصار كما ذكرنا على مدينة طرسوس، وتكاثرت عليهم جموع الروم، وضعفت عزائمهم بأخذ المصّيصة وبما هم عليه من القلّة والغلاء، وعجز سيف الدولة عن نجدتهم، وانقطعت الموادّ عنهم. وطال الحصار وخذلوا، فراسلوا نقفور ملك الروم في أن يسلّموا إليه البلد بالأمان على أنفسهم وأموالهم، واستوثقوا منه بأيمان وشرائط.

ودخل طائفة من وكلاء الروم فاشتروا منهم من البزّ الفاخر والأواني المخروطة، واشتروا من الروم دوابّ كثيرة تحملهم، لأنه لم يبق عندهم دابّة إلا أكلوها، وخرجوا بحريمهم وسلاحهم وأموالهم، فوافى فتح الثمليّ من مصر في البحر في مراكب، واتّصل بملك الروم خبره، فقال لأهل طرسوس: غدرتم! فقالوا: لا والله لو جاءت جيوش الإسلام كلها، فبعث إلى الثمليّ: يا هذا لا تفسد على القوم أمرهم، فانصرف، ثم عمل نقفور دعوة لكبار أهل البلد وخلع عليهم، وأعطاهم جملة وخفرهم بجيشه حتى حصّلوا ببغراس، وحصل منهم خمسة آلاف بأنطاكية، فأكرمهم أهلها. ثم دخلت الروم مدينة طرسوس فأحرقوا المنبر وجعلوا المسجد اصطبلاً(٢).

غزو سيف الدولة في بلاد الروم

وأما سيف الدولة فإنه سار إلى أرزن(٣) وأرمينية، وحاصر بدليس وخلاط، وبها

(١) انظر المنتظم (٧/ ٢٤).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ٢٤).

(٣) مدينة قرب خلاط من أعمر نواحي أرمينية.

أخوا نجا غلامه عَصَيًا عليه، فتملّك المواضع وردّ إلى ميافارقين[١]. وعمد أهل أنطاكية وطردوا نائب سيف الدولة عنهم، وقالوا: نداري ببيت المال ملك الروم أو ننزح عن أنطاكية فلا مقام لنا بعد طرسوس، ثمّ إنهم أمروا عليهم رشيق النسيمي الذي كان على طرسوس، فكاتب ملك الروم على حمل الخراج إليه عن أنطاكية، فتقرّر الأمر على حمل أربعمائة ألف درهم في السنة، وجعل على كل رأس من المسلمين والنصارى ثلاثين درهمًا والأمر لله.

ومن سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

قدوم أبي الفوارس من الأسر

قدم أبو الفوارس محمد بن ناصر الدولة من الأسر إلى ميّافارقين، أخذته أخت الملك لتفادي به، فجاء ستة آلاف فنفّذ سيف الدولة أخاها في ثلاثمائة إلى حصن الهتاخ فلما شاهد بعضهم بعضًا سرّح المسلمون أسيرهم في خمسة فوارس، وسرّح الروم أسيرهم أبا الفوارس في خمسة، فالتقيا في وسط الطريق وتعانقا، ثم صار كل واحد إلى أصحابه، فترجّلوا له وقبّلوا الأرض، ثم احتفل سيف الدولة لابن أخيه وعمل الخيل والمماليك والعدد التامّة، فمن ذلك مائة مملوك بمناطقهم وسيوفهم وخيولهم.

قتل رشيقة النسيمي

وفيها: قتل رشيق النسيمي، ويقال: لم يقتل به أصابته هيضة وضعف وتجرأ عليه غلام له فأمسك بعنانه فسقط من الفرس ميتًا وقطع رأسه وحمل إلى قرغويه. وتغلّب على أنطاكية وزير الدّيلمي وحارب قرغويه.

وطال مقام سيف الدولة بميافارقين فأنفق في سنة وثلاثة أشهر: نيّفًا وعشرين ألف ألف درهم ومائتين وستين ألف دينار.

الفداء بين المسلمين والروم

وتمّ الفداء في رجب، فخلّص من الأسر من بين أمير إلى راجل ثلاثة آلاف

(١) بلد من نواحي أرمينية.

ومائتان وسبعون نفسًا. وتقرّر أمر أربعة أعوام. وأرسل أبو القاسم الحسين بن علي المغربي لتقرير ذلك ومعه هديّة بعشرة آلاف دينار منها ثلاثمائة مثقال مسك، وأنفق سيف الدولة على الفداء ثلاثمائة ألف دينار. ثم قدم حلب وقد عزم دزبر صاحب أنطاكية على منازلة حلب، فقصده سيف الدولة ثم حمل عليه، فهرب دزبر، وقاتل رجّالته أعظم قتال، وسيف الدولة قد شهر سيفه يصيح في الناس، فانتصر وأسر طائفة، وغنم جنده شيئًا كثيرًا، وردّ إلى حلب وصادر أعيان الأسرى الأنطاكيّين وأخذ خطوطهم بأموال عظيمة. وهرب دزبر الديلمي إلى بني كلاب فأسلموه، فوسّطه سيف الدولة وأحرقه، وقتل وزراءه وأعوانه، وقطع أيدي جماعة، حتى قيل: إنّه قتل نحو الخمسة آلاف رجل.

القتال بين سيف الدولة ودزبر

ثم كتب سيف الدولة يبشر ولده أبا المعالي بنصره على دزبر يقول: وقد أنجز الله وعده وأعزّ جنده ونصر عبده وأظفر ممن كان استشرى بالشام أمره، وغمر أهله غشمه وظلمه، دزبر الدّيلمي، ومحمد بن أحمد الأهوازي، وقد استوليا على مدن الشام وكاتبا الديلم من كل صقع، وتجمّع لهما عدد كثير من العرب وخلق من الثغريّين، وجبي الأموال واستغلب بأمر الفداء مدّة حتى لم يبق بأيدي الكفرة أسير، ولله الحمد.

ثم عبرت الفرات ونظرت في التقويم فوجدت الكسوف فتأمّلته على حسب ما أوجبه علم النجوم والمولد فكان نحسًا على أعدائنا، فقصدتهم وهم على مرحلة من حلب بالناعورة، إلى ذكر هزيمتهم، ثم قال: ولا شهدت عسكرًا على كثرة مشاهدتي للحرب استولى على جميع رؤسائه وأتباعه مثل هؤلاء، ولا غنم من عسكر مثل ما غنم منهم، وقد كنت ناديت بأن من جاء بدزبر والأهوازي فله كذا وكذا، فتعاقد طوائف على ذلك وجعلوهما وكدهم فأسروهما، وقيّدا، إلى أن قال: ولا شك عندي في أنّ ما أنفق على الفداء نحو ثلاثمائة ألف دينار، فكّ الله بها ثلاثة آلاف وخمسمائة إنسان.

الفتنة بين ركن الدولة والخراسانية

وفيها: جرت بالرّيّ فتنة هائلة بين ركن الدولة وبين الخراسانية الغزاة فقتل من

الفريقين نحو ثلاثة آلاف، وانتهب أهل الرّيّ من الغزاة ألفي جمل محمّلة أمتعة، ثم ظفرت الغزاة ودخلوا الرّيّ وضربوا جوانبها بالنّار، ثم طلب خلق منهم بالموصل، وذهب خلق منهم فوق العشرين ألفًا إلى خوي(١) وسلماس(٢) .

خروج طاغية الروم إلى الشام

وفيها: سار طاغية الروم بجيوشه إلى بلد الشام فعاث وأفسد، وأقام به نحو خمسين يومًا، فبعث سيف الدولة يستنجد أخاه ناصر الدولة يقول: إن نقفور قد عسكر بالدرب ومنع رسولنا المغربيّ أن يكتب بشيء وقال: لا أجيب سيف الدولة إلاّ من إنطاكية، ليذهب من الشام فإنّه لنا ويمضي إلى بلده ويهادن عنه، وإنّ أهل أنطاكية راسلوا نقفور وبذلوا له الطاعة وأن يحملوا إليه مالاً، وإنّه التمس منهم يد يحيى بن زكريا عليهما السلام والكرسيّ، وأن يدخل بيعة أنطاكية ليصلّي فيها ويسير إلى بيت المقدس.

وكان الذي جرّ خروجه وأحنقه إحراق بيعة القدس في هذا العام.

وكان البترك كتب إلى كافور صاحب مصر يشكو قصور يده عن استيفاء حقوق البيعة، فكاتب متولّي القدس بالشدّ على يده، فجاءه من الناس ما لم يطق رفعه، فقتلوا البترك وحرّقوا البيعة وأخذوا زينتها، فراسل كافور طاغية الروم بأن يردّ البيعة إلى أفضل ما كانت، فقال: بل أنا أبنيها بالسيف.

وأما ناصر الدولة فكتب إلى أخيه إن أحبّ مسيره إليه سار، وإن أحبّ حفظه ديار بكر سار إليها، وبثّ سراياه، وأصعد سيف الدولة الناس إلى قلعة حلب وشحنها، وانجفل الناس وعظم الغضب، وأخليت نصيبّين.

ثم نزل عظيم الروم بجيوشه إلى منبج وحرّق الربض وخرج إليه أهلها فأقرّهم ولم يؤذهم. ثم سار إلى وادي بطنان(٣) .

مسير سيف الدولة إلى قنسرين

وسار سيف الدولة متأخرًا إلى قنسرين، ورجاله والأعراب قد ضيّقوا الخناق على

(١) بلد مشهور من أعمال أذربيجان.

(٢) بلد مشهور في أذربيجان.

(٣) وهي بين منبح وحلب.

الروم، فلا يتركون لهم علوفة تخرج إلاّ أوقعوا بها، وأخذت الروم أربعة ضياع بما حوت، فراسل سيف الدولة ملك الروم وبذل له مالاً يعطيه إيّاه في ثلاثة أقساط، فقال: لا أجيبه إلاّ أن يعطيني نصف الشام، فإنّ طريقي إلى ناحية الموصل على الشام، فقال سيف الدولة: والله لا أعطيه ولا حجرًا واحدًا.

ثم جالت الروم بأعمال حلب، وتأخّر سيف الدولة إلى ناحية شيزر، وانكبّ العربان في الروم غير مرّة، وكسبوا ما لا يوصف ونزل عظيم الروم على أنطاكية فحاصرها ثمانية أيّام ليلاً ونهارًا وبذل الأمان لأهلها، فأبوا، فقال: أنتم كاتبتموني ووعدتموني بالطاعة، فأجابوا: إنّما كاتبنا الملك حيث كان سيف الدولة بأرمينية بعيدًا عنّا، وظنّنا أنّه لا حاجة له في البلد، وكان السيف بين أظهرنا، فلما عاد سيف الدولة لم نؤثر على ضبط أدياننا وبلدنا شيئًا. فناجزهم الحرب من جوانبها، فحاربوه أشدّ حرب، وكان عسكره معوزًا من العلوفة.

ثم بعث نائب أنطاكية محمد بن موسى إلى قرغويه متولّي نيابة حلب بتفاصيل الأمور وبثبات الناس على القتال، وأنّا قد قتلنا جملة من الروم، وأن المسلمين قد أثّروا في الروم وتشجعوا ونشطوا للقتال، وأنا ليلي ونهاري في الحرب لا أستقرّ ساعة، وأنّ اللعين قد ترحّل عنّا ونزل الجسر.

الإيقاع بسرية الروم

وفيها: أوقع تقي السيفي بسريّة للروم فاصطلموها، ثم خرج الطاغية من الدروب وذهب.

ثم جاء الخبر بأنّ نائب أنطاكية محمد بن موسى الصلحيّ أخذ الأموال التي في الخزائن في أنطاكية معدّة وخرج بها كأنّه متوجّه إلى سيف الدولة، فدخل بلد الروم مرتدًّا، فقيل: كان عزم على تسليم أنطاكية للملك فلم يمكن لاجتماع أهل البلد على ضبطه، فخشي أن ينمّ خبره إلى سيف الدولة فيتلفه، فهرب بالأموال.

قدوم الغزاة ميافارقين

وفيه قدم الغزاة الخراسانية ميّافارقين فتلقّاهم أبو المعالي بن سيف الدولة وبالغ في إكرامهم بالأطعمة والعلوفات ورئيسهم أبو بكر محمد بن عيسى.

ومن سنة ست وخمسين وثلاثمائة

الخراسانية يغزون بلد ابن مسلمة

دخلت الخراسانية فغزوا بلد ابن مسلمة وخرجوا بالسلامة والغنائم، وتصدّر أهل نصيبّين إلى ناصر الدولة بمصادرة العمّال، فأزال ضررهم وردّ إليهم كثيرًا من أموالهم، حتى قيل إنّه قال لهم: قد أبحت لكم دماء من ظلمكم.

عودة الخراسانية إلى بلادهم

وفيها: رجع غزاة خراسان إلى بلادهم، ودخل سيف الدولة إلى حلب ومعه قوم من الخراسانية. ومعهم فيل، فمات الفيل بعد أيام، فاتّهموا أنّ النّصارى سمّته.

موت سيف الدولة

ومات سيف الدولة في صفر، وبعث بتابوته إلى عند قبر أمه. وكان تقي مولى سيف الدولة أكبر الأمراء، وكان قد أخذ من أنطاكية مالاً كثيرًا، حتى ضجّ الناس منه، وشكوه إلى قرغويه الحاجب نائب حلب، فاجتاز بعده عن الشام، فرفق به حتى جاء إلى حلب، ونفّذه مع التابوت المذكور في سبعمائة فارس وراجل، وقال له: أقم بديار بكر، فإنّها مملكة مفتقرة إلى مثلك.

فأجمع رأي أبي المعالي بن سيف الدولة على المجيء إلى حلب فلما وصل تقي بالتابوت إلى ميافارقين، خرج أبو المعالي منها لتلقّيه، فصعب على تقي، كون القاضي وابن سهل الكاتب وابن حلبة لم يترجّلوا له، فلمّا نزل قبض عليهم، فاضطرب لذلك البلد، فجهّزت والدة أبي المعالي إلى كبار الغلمان ولاطفتهم ففرّقتهم عن تقي، قالوا: ما جئنا لنخرق بابن مولانا ولا لنقاتله، واجتمعوا على مخالفة تقي، فلما أحسّ بذلك سار في حاشيته إلى ناحية أرزن، فلم يمكنه عبور النهر لزيادته، فرجع وتذلّل، فقبض عليه أبو المعالي وقيّده واعتقله بحصن كافا، وأخذ منه سبعة وعشرين ألف دينار وثلاثمائة ألف درهم كانت معه.

تغلب يقبض على ملك أبيه

وفيها: قبض على الملك ناصر الدولة بن حمدان ولده أبو تغلب، لأن أخلاقه ساءت، وظلم وعسف وقتل جماعة وشتم أولاده وتزايد أمره، فقبض عليه ابنه

بمشورة الدولة في جمادى الأول ونفّذه إلى قلعة، ورتب له كل ما يحتاج إليه، ووسّع عليه وقال: هذا قد اختلّ مزاجه.

دخول أبي المعالي حلب

وفي رجب دخل أبو المعالي حلب وفرح الناس به.

نزول الروم على رعبان

وفي هذه الأيام نزلت الروم على رعبان[١]، فسار عسكر حلب للكشف عنها، فدخل ملك الروم، ثم سار عسكر حلب فنزلوا على حصن سرجون فافتتحوه بعد أيام بالسيف بعد حرب عظيم، فأخذوا منه ما لا يوصف، وحصل من السبي خمسة آلاف آدميّ، ثم نازلوا حصن سنّ الحمرا، فافتتحوه وسبوا منه نحو ألف، وأسروا ثلاثمائة علج[٢]، وأسروا سرجون لعنه الله، وهو الذي كان أسر أبا فراس بن حمدان فلله الحمد.

وغزت الخراسانية مع لؤلؤ الجراحي من أنطاكية إلى ناحية المصّيصة، فالتقاهم ثلاثة آلاف فارس من الروم، فنصرهم الله وقتلوا ألفًا من الروم، وأسروا خلقًا، وردّوا بالغنائم إلى أنطاكية، ثم عادوا غزوا فأصلبوا.

وسار نحو ألفي فراس من الترك إلى مصر لأنّ كافوراً راسلهم.

ودخل الثغر محمد بن عيسى رئيس الخراسانية ومعه ابن شاكر الطرسوسي، فظفروا[٣] وغنموا وردّوا بالغنائم. وتأخّر في السقاة محمد بن عيسى وابن شاكر في نحو ثمانمائة فارس، فدهمهم جموع الروم، فقال ابن عيسى: ما أستحلّ أن أولّيهم الدّبر بعد أن قربوا. وسار ابن شاكر يكشفهم فإذا هم فيما يقال في ثلاثين ألفًا، فرجع وقال: لا طاقة لك بهؤلاء، فلم يقبل، والتقاهم وقاتلوا أشد قتال، وأنكوا في الروم نكاية عظيمة، واستشهد عامّة المسلمين. وبقي محمد بن عيسى في مائة وخمسين فارسًا، فقال له ابن شاكر: لا تلقي بيدك إلى التهلكة، فقال له فقيه معه: إن وليت الدبر لحقوك وقتلوك وأنت فارّ، فقاتل حتى قتل أكثر أصحابه، ثم أسر محمد بن عيسى، وابن شاكر، ثم ورد الخبر بأنّ ابن عيسى اشترى نفسه بمائة ألف درهم وبمائة

(١) مدينة بين حلب وسميساط.

(٢) علج أي: كل جاف شديد من الرجال.

(٣) ظفر أي: غنم.

وعشرين علجًا[١] كانوا بأنطاكية، وبرطل فصوص فيروزج، وإنّه بعد ذلك غزا العدوّ وظفر.

أحداث سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

مقتل أبي فراس

فيها: مات ناصر الدولة، وقتل أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان، وكان قد طمع في تملّك الشام، وجاء إليه خلق من غلمان سيف الدولة، وأطمعوه، فصادر أهل حمص وغيرهم، وقتل قاضيهم أبا عمّار، فأخذ من داره ستمائة ألف درهم، فلما أحسّ بأنّ أبا المعالي بن سيف الدولة يقصده سار فنزل على بني كلاب، وخلع عليهم وأعطاهم الأموال، ونفّذ حرمه معهم إلى البريّة، ثم سار أبو المعالي وقرغويه الحاجب إلى سلمية[٢]، فاستأمن إلى أبي المعالي جماعة من بني عقيل، وتأخّر أبو فراس وقال: قد أخليت لهم البلد، ثم سار قرغويه وأحاط به فقاتل أشدّ قتال، وما زال يقاتل وهم يتبعونه إلى ناحية جبل سنير[٣]، فتقنطر به فرسه بعد العصر، فقتلوه. وله شعر رايق في الدّرر.

موت كافور صاحب مصر

ومات الخادم كافور صاحب مصر وردّ أمرها إلى الملك أبي الفوارس حسين بن علي بن طغج الإخشيدي، فوقع الخلف بن الكافورية وبينه، وتحاربوا وعظم البلاء وقتل بينهم خلق، ثم هزمت الإخشيدية الكافورية وطردوهم عن مصر، فصاروا إلى الرملة وفيهم ابن محمد بن رائق، وأبو منخل، وفنّك، وفاتك الهندي فقدموا على صاحب الرملة الحسن بن عبد الله بن طغج، فلم يقبل عليهم وقال: لا أحارب برغمتي، ثم ضاق بنفقاتهم، فتوجّهوا إلى دمشق ومتولّيها فاتك الإخشيدي، فتمّ بينهم قتال وبلاء.

نقفور ينازل أنطاكية

وفي ذي القعدة أقبل عظيم الروم نقفور بجيوشه إلى الشام، فخرج من الدّرب ونازل أنطاكية، فلم يلتفتوا عليه، فهدّدهم وقال: أرحل وأخرّب الشام كلّه وأعود إليكم من الساحل. ورحل في اليوم الثالث ونازل معرّة مصرين[٤]، فأخذها وغدر بهم، وأسر منها أربعة آلاف ومائتي نسمة.

---

(١) علج أي: كل جاف شديد من الرجال.
(٢) سلمية: بلد صغيرة في ناحية البرية من أعمال حماة.
(٣) هو جبل بين حمص وبعلبك.
(٤) بلدة بنواحي حلب.

ثم نزل على معرّة النّعمان[١] فأحرق جامعها، وكان الناس قد هربوا في كلّ وجه إلى الحصون والبـراري والجبال المنيعة. ثم سـار إلى كفر طاب[٢]، وشيزر، ثم إلى حماة وحمص، فخرج من تبقّى فيها، فأمّنهم ودخلها، فصلّى في البيعة، وأخذ منها رأس يحيى بن زكريا، وأحرق الجـامع. ثم سار إلى عرقة[٣] فافتتـحها. ثم سار إلى طرابلس، فأخذ بعضها. وأقام في الشام أكـثر من شهرين وربع، فأرضاه أهل أنطاكية بمال عظيم[٤].

عود إلى حوادث سنة خمس وخمسين وثلاثمائة الاحتفال بعاشوراء

أقيم المأتم يوم عاشوراء ببغداد على العادة.

مهلك ركب الشام ومصر والمغرب

وفيها: ورد الخبر بأن ركب الشام ومـصر والمغرب أخذوا وهلك أكثرهم، ووصل الأقلّ إلى مصـر، وتمزّق الناس كلّ ممزّق، فلا حـول ولا قوة إلاّ بالله، أخـذتهم بنو سليم، وكان ركبًـا عظيمًا يمدّه نحو عشـرين ألف حمل معهم الأمتعـة والذهب، فما أخذ لقاضي طرسوس المعروف بالخواتيمي عشرون ألف دينار[٥].

جيش الخراسانية يغزو الروم

وفيـها: سار جيش من خـراسان بضعـة عشر ألفًا إلى غـزو الروم، فأتوا الرّيّ، فبعث إليـهم ركن الدولة إقامات كثيرة فلمـا كان في يوم من الأيام ركب هؤلاء الغزاة إلى منازل قوّاد ركن الدولة، فـقتلوا من جدوا من الدّيلم، ونهبـوا دار أبي الفضل بن العميد وزير ركن الدولة، فظفر بهم وقتل منهم نحو ألـف وخمسمائة، فانهزموا على طريق أذربيجان، ثم قدموا الموصل إلى الشام فغزوا في الروم[٦].

أحداث سنة ست وخمسين وثلاثمائة الاحتفال بعاشوراء

عملت الرافضة يوم عاشوراء ببغداد وناحت.

موت معز الدولة بن بويه

وفيهـا: مات معزّ الدولة بن بويه، وولي إمـرة العراق ابنه عزّ الدولة بخـتيار ابن أحمد بن بويه.

---

(١) مدينة كبيرة بين حماة وحلب. (٢) بلدة بين المصرة وحلب. (٣) بلدة في شرقي طرابلس.
(٤) انظر البداية والنهاية (١١/ ٢٦٨). (٥) انظر المنتظم (٧/ ٣٣)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٦٠).
(٦) انظر المنتظم (٧/ ٣٣)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٦٠).

قال القاسم التنوخي: حدّثني الحسين بن عثمان الفارقي الحنبلي، قال: كنت بالرملة في سنة خمس وخمسين، فقدمها أبو علي القرمطيّ القصير الثياب، يعني الذي ملك الشام، فقرّبني، فكنت ليلة عنده، فقال بديهًا:

ومجدولة مثل صدر القناة تعرت وباطنها مكتسي
لها مقلة هي روح لها وتاج على هيئة البرنس
إذا غازلتها الصّبا حرّكت لسانًا من الذّهب الأملس
فنحن من النور في أسعد وتلك من النار في أنحس

وفي المجلس أبو نصر بن كشاجم، فقبّل الأرض وزاد فيها:

وليلتنا هذه ليلة تشاكل أشكال أقليدس
فيا ربّة العود غنّي الغنا ويا حامل الكاس لا تنعس

أحداث سنة سبع وخمسين وثلاثمائة الاحتفال بعاشوراء

عملت الرافضة يوم عاشوراء بالنّوح وتعليق المسوح، وعيّدوا يوم الغدير وبالغوا في الفرح.

امتناع الحج من الشام ومصر

ولم يحجّ أحد من الشام ولا مصر.

فتنة الأمير ابن المستكفي

وفيها: كانت فتنة الأمير أبي الحسن محمد بن المستكفي بالله عبد الله بن المكتفي بالله على ابن المعتضد العبّاسي لما خلع أبوه المستكفي وسمل[١]، وهرب هو ودخل الشام ومصر وأقام هناك عند كافور الإخشيدي، فلاذ به جماعة وأطمعوه في الأمر وقالوا: إنّ رسول الله ﷺ قال: «المهدي من بعدي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي»[٢] وإن أنت قدمت بغداد بايعك الديلم، فتوجّه إلى بغداد ثم دخلها سرًّا وبايعه جماعة من الديلم في هذه السنة، فاطّلع الملك عز الدولة بختيار ابن معزّ الدولة على ذلك، وكان قد ادّعى أنّ والده نصّبه للخلافة من بعده، فصحبه من أهل بغداد خلق كثير من رؤسائها وأعيانها وبايعوه سرًّا، منهم أبو القاسم إسماعيل بن محمد المعروف بزنجي، وترتّب له وزيرًا، فقبض عليه عزّ الدولة ثم جدع أنفه وقطع شفته

---

(١) أي قدحت عيناه.

(٢) [حديث حسن لغيره]: أخرجه الخطيب (٥/ ٣٩١) في تاريخ بغداد، وله شواهد كثيرة.

العليا وشحمتي أذنيه، وسجن بدار الخلافة، وكان معه أخوه علي وأنّهما هربا من الدار في يوم عيد، واختلطا بالنّاس، ومضيا إلى ما وراء النهر.

وروى المتنبيّ من شعره، وله شعر وأدب، ومات بخراسان خاملاً.

دخول ملك الروم حمص

ووصل ملك الروم - لعنهم الله - إلى حمص وملكوها بالأمان، وخافهم صاحب حلب أبو المعالي بن سيف الدولة، فتأخّر عن حلب إلى بالس[١] وأقام بها الأمير قرغويه، ثم ذهب أبو المعالي إلى ميَافارقين لما تفرّق عنه جنده، وصاروا إلى ابن عمّه صاحب الموصل أبي تغلب، فبالغ في إكرامهم، ثم ورد أبو المعالي إلى حلب فلم يمكّن من دخولها واستضعفوه، وتشاغل بحبّ جارية، فردّ إلى سروج فلم يفتحوا له، ثم إلى حرّان فلم يفتحوا له أيضًا، واستنصر بابن عمّه أبي تغلب، فكتب إليه يعرض عليه المقام بنصيبِّين، ثم صار إلى ميَافارقين في ثلاثمائة فارس وقلّ ما بيده.

ووافت الروم إلى ناحية ميَافارقين وأرزن يعبثون ويقتلون، وأقاموا ببلاد الإسلام خمسة عشر يومًا ورجعوا بما لا يحصى.

صعوبة الحج

وكان الحج في هذا العام صعبًا إلى الغاية لما لحقهم من العطش والقتل، مات من حجّاج خراسان فوق الخمسة آلاف، وقيل: بل ثلاثة آلاف بالعطش، فلما حصلوا بمكة خرج عليهم الطلحيّون والبكريّون فوضعوا في الحجيج السيف، وأخذوا الركب بما حوى، ولم يحجّ من مصر ولا الشام أحد. وكان حجّاج المغرب خلقًا، فرجع معهم خلق من التجار فأخذوا، فيقال إنّه أخذ لتاجر فيها متاع بنحو مائتي ألف دينار، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

القرامطة في دمشق

وفي آخر العام جاءت القرامطة من البرّيّة وتوثّبوا على دمشق فملكوها، وساروا إلى الرملة، فالتقاهم الحسن بن عبد الله الإخشيدي فهزموه، ثم قاتلوا أهل الرملة أشدّ قتال، واستباحوها بعد يومين، ثم إنّ أهلها دافعوا عن نفوسهم بمائة وعشرين

---

(١) بلد بين حلب والرقة.

ألف دينار، وسبـوا من أعمال الرملة عـشرة آلاف نسمة، وعـزموا على قصد مـصر ليملكوها، فجاء العبيديّون فأخذوها، وقامت دولة الرفض في الأقاليم: المغرب ومصر والعراق وغير ذلك.

أحداث سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة

الاحتفال بعاشوراء

أقامت الرافضة الشعار الجاهليّ يوم عاشوراء ويوم الغدير[١].

القحط ببغداد

وكان ببـغداد قـحط واسع، الكرّ بتسـعين ديناراً. وأغارت الـروم بالشام فقـتلوا وسبوا، وبدّعوا في حمص، والثغور، وقتلوا خلائق.

جوهر يملك مصر

وفيها: ملك جوهر القائد ديار مصر، وخطب لبني عبيد[٢].

والد المرتضى يحج بالناس

وحجّ بالناس من العراق أبو أحمد الموسوي والد المرتضى.

وفيهـا: ولي إمرة دمشق الحسن بن عبـد الله بن طغج الإخشيدي، فأقـام شهراً ورحل في شعبان، فاستناب بها شموّل الكافوري، ثم سار إلى الرملة فالتقى العبيديّين في ذي الحجّة بالرملة، فانهزم جيشه وأخذ أسيراً، وحمل إلى المغرب إلى المعزّ.

وأمّا ابن سيف الدولة فإنّ جند حلب عصـوه، فجاء من ميّافارقين ونازل حلب، وبقي القتال عليها مدّة.

الروم يستولون على أنطاكية

واستولى على أنطاكية الرغيليّ، رجل شاطر، فجاءت الروم فنزلوا على أنطاكية، وأخذوها في ليلة، وهرب الرعـيليّ من باب البحر هو وخـمسة آلاف إنسـان، فنجوا

(١) انظر المنتظم (٧/ ٤٧)، والكامل (٨/ ٦٠٠).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ٤٧).

إلى الشام، وكان أخذها في ذي الحجّة، وأسر أهلها، وقتل جماعة من أكابرها[١] .

جعفر بن فلاح يتملك دمشق

وفيها: جاء القائد جعفر بن فلاح إلى دمشق فحاربه أميرها ابن أبي يعلى الشريف، فانهزم الشريف ثم أسره جعفر وتملّك دمشق[٢] .

أحداث سنة تسع وخمسين وثلاثمائة الاحتفال بعاشوراء

أقامت الشيعة ببغداد مأتم عاشوراء[٣] .

سقوط أنطاكية

وجاء الخبر في المحرّم أنّ الروم - لعنهم الله - وردوا مع نقفور، فأحاطوا بأنطاكية، وملكوها بالأمان فيما أحسب، فأخرجوا أهلها، فأطلعوا العجائز والشيوخ والأطفال وقالوا: أمضوا حيث شئتم. وأخذوا الشباب والصّبايا والغلمان سبيًا، فكانوا أكثر من عشرين ألفًا[٤] .

مقتل نقفور

وكان نقفور قد عتا وتجبّر وقهر البلاد وعظمت هيبته، وتزوّج امرأة الملك الذي قبله على كره منها، وكان لها ولدان، فأراد أن يخصيهما ويهديهما للبيعة ويستريح منهما لئلاّ يملّكا، فعلمت زوجته بذلك، فأرسلت إلى الدّمستق ليأتي إليها في زيّ النساء ومعه جماعة في زي النساء فجاءوا وباتوا عندها ليلة الميلاد فقتلوه، وأجلس في الملك ولدها الأكبر[٥] .

انقضاض كوكب عظيم

وفي ذي الحجّة انقضّ بالعراق كوكب عظيم أضاءت منه الدنيا حتى صار كأنّه

(١) انظر البداية والنهاية (١١/ ٢٦٧).

(٢) انظر السابق.

(٣) انظر المنتظم (٧/ ٥١).

(٤) انظر السابق.

(٥) انظر المنتظم (٧/ ٥١)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٦٧).

شعاع الشمس، وسمع بعد انقضاضه صوت كالرّعد الشديد[١] .

وحجّ بالناس من بغداد أبو أحمد النقيب والد المرتضى والرّضى.

أحداث سنة ستين وثلاثمائة

الاحتفال بعاشوراء

أقامت الرافضة رسم يوم عاشوراء من النّوح واللطم والبكاء وتعليق المسوح وغلق الأسواق، وعملوا العيد والفرح يوم الغدير، وهو ثامن عشر ذي الحجّة[٢] .

مرض المطيع

وفي أول صفر لحق المطيع لله سكتة، آل الأمر فيها إلى استرخاء جانبه الأيمن وثقل لسانه[٣] .

ابن معروف يتقلد القضاء

وفيها: تقلد قضاء القضاة أبو أحمد بن معروف وقبل شهادة أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ولاّه القضاء على الجانب الشرقيّ من بغداد.

ووثبت العامّة بالمطهّر بن سليمان، ونسبوه إلى القول بخلق القرآن[٤] .

موت جعفر بن فلاح

وفي صفر أعلن المؤذّنون بدمشق بحيّ على خير العمل، بأمر جعفر بن فلاح نائب دمشق للمعزّ بالله، ولم يجسر أحد على مخالفته. وفي جمادى الآخرة أمرهم بذلك في الإقامة، فتألّم الناس لذلك، فهلك لعامه، والله أعلم.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٥١، ٥٢)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٦٧).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ٣٥).

(٣) انظر المنتظم (٧/ ٥٣)، والنجوم (٤/ ٥٧).

(٤) انظر المنتظم (٧/ ٥٤).

وفيات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١ - **أحمد بن إبراهيم** بن جامع أبو العباس المصري السكّري(١) .

سمع: مقداد بن داود الرعيني، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن محمد ابن رشدين، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وجماعة من طبقتهم.

وعنه: ابن منده، وأبو محمد بن النّحَاس، وأحمد بن محمد الحاجّ الإشبيليّ، ومحمد بن إبراهيم بن غالب التّمار، والحسين بن ميمون الصّفّار.

٢ - **أحمد بن محمد بن خليع** البغدادي نزيل مصر(٢) .

سمع: بشر بن موسى الأسديّ، وغيره.

قال الخطيب: كان ثقة مجوّدًا.

٣ - **أحمد بن محمد** بن أبي دارم أبو بكر التميمي الكوفي، توفّي في المحرم(٣).

سمع: إبراهيم القصّار، وأحمد بن موسى الحمّاد، وموسى بن هارون وخلقًا.

رافضي. وعنه: الحاكم، وابن مردويه، ويحيى المزنيّ، والحيريّ.

٤ - **أحمد بن محمد** بن أحمد بن أبي الموت(٤) أبو بكر المكيّ.

سمع: علي بن عبد العزيز، ويوسف بن يزيد القراطيسي، والقاسم بن الليث الرسعني، وأحمد بن زغبة، ومحمد بن علي الصايغ.

وعنه: أبو محمد بن النّحَاس، ومحمد بن نظيف، وأبو العباس أحمد بن الحاجّ، وآخرون.

توفّي في ربيع الآخر، وله تسعون سنة بمصر.

---

(١) انظر العبر (٢/ ٢٩٠)، وشذرات الذهب (٣/ ٧).

(٢) يُراجع تاريخ بغداد، فقد وثقه الخطيب هنالك.

(٣) يُراجع «طبقات الشيعة»، و «طبقات المعتزلة» لابن المرتضى.

(٤) انظر العبر (٢/ ٢٩٠)، وميزان الاعتدال (١/ ١٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥).

٥ - أحمد بن محمد بن عبد الله[١] القاضي أبو الحسين النيسابوري الحنفي، قاضي الحرمين وشيخ الحنفية في زمانه.

ولي قضاء الحرمين بضع عشرة سنة، ثم قدم نيسابور وتقلّد قضاءها، وبها توفّي وله سبعون سنة.

تفقّه علي: أبي الحسن الكرخي، وأبي طاهر بن الدبّاس، وبرع في المذهب وسمع: أبا خليفة، والحسن بن سفيان، وولي أيضًا قضاء الموصل، وقضاء الرملة.

روى عنه أبو عبد الله الحاكم.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: به وبأبي سهل الزجاجي تفقّه فقهاء نيسابور من أصحاب أبي حنيفة.

وقال الحاكم: سمعت أبا بكر الأبهريّ المالكي شيخ الفقهاء ببغداد بلا مدافعة يقول: ما قدم علينا من الخراسانيين أفقه من أبي الحسين النيسابوري.

٦ - إبراهيم بن علي بن عبد الأعلى أبو إسحاق الهجيمي البصري[٢].

توفّي في آخر السنة.

سمع: جعفر بن محمد بن شاكر، وعبد الرحيم بن دنوقا، والحسن بن محمد بن أبي معشر، وعبيد بن عبد الواحد، ومحمد بن يونس، وجماعة.

وعنه: طلحة بن يوسف المؤذّن، وأبو بكر محمد بن الفضل البابسيري، وأبو سعيد محمد بن علي النقّاش، وجماعة.

وكان معمرًا من أبناء المائة، وهو مقبول الحديث.

قال الرازي في مشيخته: سمعت عبد الرحيم بن أحمد البخاري يقول: رأى أبو إسحاق الهجيمي أنّه تعمّم، فدوّر على رأسه مائة وثلاث دورات، فعبّر له أنّه يعيش

---

(١) انظر الوافي بالوفيات (٨/ ٣٤)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١٦/ ٢٥).

(٢) انظر العبر (٢/ ٢٩١)، والمنتظم (٧/ ٢٣)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٥، ٥٢٦).

مائة وثلاث سنين، فلم يحدّث حتى بلغ المائة، ثم حدّث فقرأ القارئ وأراد أن يختبر عقله:

إنّ الجبان حتفه من فوقه كالكلب يحمي جلده بروقه[١]

فقال الهجيمي: كالثور، فإنّ الكلب لا روق[٢] له، ففرحوا بصحّة عقله.

٧ - **إسماعيل بن بدر** بن إسماعيل بن زياد أبو بكر القرطبي[٣].

سمع: بقيّ بن مخلد، ومحمد بن وضّاح، ومطرّف بن قيس، والخشنيّ، وعبد الله بن مسرّة.

إلاّ أنّ صناعة الشعر غلبت عليه وطارت باسمه وكانت به ألصق. وطال عمره إلى أن سمع بعض الناس منه وتسهّلوا فيه، وولّي أحكام السوق فحمدوا أمره فيها، وتوفيّ في هذه السنة، قاله ابن الفرضي.

قلت: هو آخر من روى في الدنيا عن بقيّ.

[حرف الحاء]

٨ - **الحسن بن إسحاق** بن يليل أبو سعيد المغربي القاضي[٤].

سمع بدمشق: محمد بن عون، ومحمد بن خريم، وببغداد: يوسف القاضي، وبمصر: أبا عبد الرحمن الشامي السنائي.

روى عنه: عليّ بن المهذّب التنوخي، وجماعة.

بقي إلى هذا العام.

٩ - **الحسن بن علي** بن الفضل أبو بكر المعافري ابن كبّه[٥].

١٠ - **الحسن بن محمد** بن هارون الوزير أبو محمد المهلّبي[٦].

---

(١) انظر الإصابة للحافظ (٤/ ١٤، ١٥).

(٢) أي الكلب.

(٣) انظر بغية الملتمس (٢٣٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٦).

(٤) في عداد المستورين، وهو لا بأس به في الاحتجاج.

(٥) في عداد المجهولين.

(٦) انظر السابق.

توفي سنة إحدى، وقيل: سنة اثنتين وخمسين.

وقد ذكرته سنة اثنتين وخمسين.

١١ - **الحسن بن محمد** بن يحيى بن حسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن زين العابدين علي بن الحسين الحسيني(١).

حدّث ببغداد في هذا العام عن جدّه يحيى بكتاب الأنساب، وكان شريفًا كبير القدر جليلاً.

١٢ - **الحسين بن الفتح** أبو عليّ النيسابوريّ الفقيه الشافعي(٢).

سمع: الفريابي وغيره.

وعنه: يوسف الميانجي، وابن جميع، وأبو محمد بن النّحّاس المصري.

[حرف الدال]

١٣ - **دعلج بن أحمد** بن دعلج(٣) أبو محمد السجزي الفقيه المعدّل. ولد سنة ستين ومائتين أو قبلها.

وسمع بعد الثمانين من: علي بن عبد العزيز بمكة، وهشام بن علي السّيرافي، وعبد العزيز بن معاوية بالبصرة، ومحمد بن أيّوب، وابن الجنيد بالرّيّ، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي وقشمرد، ومحمد بن عمرو الحرشيّ، وطائفة بنيسابور، وعثمان بن سعيد الدارميّ وغيره بهراة، ومحمد بن غالب، ومحمد بن رمح البزّاز، ومحمد بن سليمان الباغندي، وخلقًا ببغداد وغيرها.

وعنه: الدارقطني، والحاكم ابن رزقويه، وأبو عليّ بن شاذان، وأبو إسحاق الإسفرائيني، وعبد الملك بن بشران، وخلق.

وقال الحاكم: أخذ عن ابن خزيمة المصنّفات، وكان يفتي بمذهبه، وكان شيخ أهل الحديث، له صدقات جارية على أهل الحديث بمكة والعراق وسجستان. سمعته

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٤٢١).

(٢) في عداد المستورين.

(٣) انظر تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٧ - ٣٩٢)، والكامل في التاريخ (٨/ ٥٤٥)، والمنتظم (٧/ ١٠)، والبداية والنهاية (٩/ ٢٤١، ٢٤٢).

يقول: تقدّم ليلة إليّ بمكة ثلاثة فقالوا: أخ لك بخراسان قتل أخانا ونحن نقتلك به. فقلت: اتقوا الله فإنّ خراسان ليست بمدينة واحدة، فلم أزل أداريهم إلى أن اجتمع الناس وخلّوا عنّي، فهذا سبب انتقالي من مكة إلى بغداد[١].

وقال الحاكم: سمعت الدارقطني يقول: صنفت لدعلج المسند الكبير، فكان إذا شكّ في حديث ضرب عليه، ولم أر في مشايخنا أثبت منه وسمعت عمر البصري يقول: ما رأيت ببغداد فيمن انتخبت عليهم أصح كتبًا ولا أحسن سماعًا من دعلج.

قال الحاكم: اشترى دعلج بمكة دار العبّاسية بثلاثين ألف دينار. قال: ويقال لم يكن في الدنيا من التّجار أيسر من دعلج.

وقال الخطيب: بلغني أنه بعث بالمسند إلى ابن عقدة لينظر فيه، وجعل في الأجزاء بين كل ورقتين دينارًا.

وقال ابن حيويه: أدخلني دعلج داره وأراني بدرًا من المال معبأة وقال لي: يا أبا عمر خذ من هذا ما شئت، فشكرت له وقلت: أنا في كفاية وغنى عنها.

توفي دعلج في جمادى الآخرة. وله نيّف وتسعون سنة.

وقال أبو ذرّ الهرويّ: بلغني أنّ معزّ الدولة قال: أوّل مال من المواريث أخذ مال دعلج، خلّف ثلاثمائة ألف دينار.

وقال أبو العلاء الواسطي: كان دعلج يقول: ليس في الدنيا مثل داري، لأنّه ليس في الدنيا مثل بغداد، ولا ببغداد مثل القطيعة، ولأنّها مثل درب أبي خلف، ولا في الدرب مثل داري.

ونقل الخطيب أنّ رجلاً صلّى الجمعة فرأى رجلاً ناسكًا لم يصلّ وكلّمه فقال: استر عليّ، عليّ لدعلج خمسة آلاف درهم فلما رأيته أحدثت في ثيابي، فبلغ دعلج فطلب الرجل إلى منزله وأبرأه منها، ووصله بخمسة آلاف لكونه روّعه.

وقال أحمد بن الحسن الواعظ: أودع أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينار ليتيم فأنفقها، فلما كبر الصّبيّ أمر السلطان بدفع المال إليه، قال ابن أبي موسى: فضاقت عليّ الدنيا فبكّرت على بغلتيَ إلى الكرخ، فوقفت على باب مسجد

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٩).

دعلج، فصلّيت خلفه الفجر، فلما انفتل رحّب بي، ودخلنا داره، فقدّم هريسة فأكلنا وقصّرت، فقال: أراك منقبضًا! فأخبرته، فقال حاجتك مقضيّة، فلما فرغنا وزن لي عشرة آلاف دينار، وقمت أطير فرحًا، ثم أعطيت الصبيّ المال، وعظم ثناء الناس عليّ، فاستدعاني أمير من أولاد الخليفة فقال: قد رغبت في معاملتك وضمّنتك أملاكي، فضمنت منه، فربحت ربحًا مفرطًا حتى كسبت في ثلاثة أعوام ثلاثين ألف دينار، فحملت إلى دعلج ذهبه، فقال: ما خرجت والله الدنانير عن يدي، ونويت أن آخذ عوضها، صل بها الصبيان، فقال: أيها الشيخ، أيّ شيء أصل هذا المال حتى تهب لي منه عشرة آلاف دينار؟ فقال: نشأت وحفظت القرآن وطلبت الحديث وتاجرت، فوافاني تاجر فقال: أنت دعلج؟ قلت: نعم، قال: قد رغبت في تسليم مالي إليك مضاربة، وسلم إليّ بارنامجات ألف ألف درهم، وقال لي: ابسط يدك فيه ولا تعلم موضعًا تنفقه إلا حملت منه إليه. ولم يزل يتردّد إليّ سنةً بعد سنة يحمل إلّي مثل هذا، والمال ينمّى، فلما كان في آخر سنة اجتمعنا قال لي: أنا كثير الأسفار في البحر، فإن قضي الله عليّ قضاء فهذا المال كلّه لك، على أن تتصدّق منه وتبني المساجد. قال دعلج: فأنا أفعل مثل هذا، وقد ثمّر الله المال في يدي، فاكتم عليّ ما عشت. رواها الخطيب عن أبي منصور محمد بن محمد العسكري، حدّثني أحمد بن الحسين فذكرها.

* **سلم بن الفضل** أبو قتيبة(١)، قد تقدّم.

وقيل: توفّي فيها.

[حرف العين]

١٤ - عبد الله بن أحمد بن مسعود(٢).

أبو بكر الأصبهاني المقرئ المطرّز(٣): سمع: عليّ بن جبلة، ومحمد بن العباس الأخرم، وإبراهيم بن نائلة.

روى عنه: أبو بكر الذكواني، وغيره، وبالإجازة أبو نعيم.

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٨/ ٣٩٠ ـ ٣٩٢).

(٣) في عداد المستورين.

١٥ - عبد الله بن أحمد بن الحسين[١] بن رجا أبو القاسم الخرقي، بغدادي مستقيم الحديث.

روى عن: عبد الله بن روح المدايني، وتمتام، ومحمد بن يونس الكديمي.

وعنه: علي بن أحمد الرّزاز. توفّي في رجب.

١٦ - عبد الله بن جعفر بن محمد[٢] بن الورد بن زنجويه أبو محمد البغدادي ثم المصري.

سمع «السيّرة» من عبد الرحيم بن عبد الله بن البرقي، وسمع: يحيى بن أيوب العلاّق، وأبا يزيد القراطيسي، وابن رشدين، وغيرهم.

وعنه: ابن منده، وعبد الغني بن سعيد، وإبراهيم بن علي الغازي، وأبو محمد ابن أبي زيد المالكي، وأبو محمد بن النحّاس، وابن نظيف، وجماعة.

وكان من الصالحين المسندين. توفي في رمضان، وهو في تاريخ ابن النجّار أخصر من هذا.

١٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله[٣] بن أبي دليم أبو محمد القرطبي من أولاد شيوخ الأندلس.

يروي عن: أسلم، وابن أبي تمام، وغيرهما.

وولي قضاء بجّانة[٤] وإلبيرة[٥]، وولي الشرطة بقرطبة، وصنّف كتاب «طبقات الرواة» عن مالك، وتوفّي فجأة بقصر الزهراء. وكان نبيلاً في الحديث، ضابطًا محقّقًا.

١٨ - عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان[٦] البغدادي أبو الحسين البزّاز.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٩).

(٢) انظر العبر (٢/ ٢٩٢)، والوافي بالوفيات (١٧/ ١٠٦).

(٣) انظر تاريخ الأندلس (١/ ٢٣١، ٢٣٢).

(٤) مدينة في الأندلس.

(٥) مدينة متصلة بأراضي كورة قبرة بين القبلة والشرق من قرطبة.

(٦) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٨)، والمنتظم (٧/ ١٤).

سمع أحمد بن عبد الله النّرسي، والكديمي، والحارث بن أبي أسامة وجماعة.

وعنه: الدارقطني، وأبو حفص الكتّاني، وابن رزقويه، ومحمد بن الحنّائي. ووثّقه الخطيب.

١٩ - **عبد الله بن محمد** بن أحمد أبو القاسم الدمياطي(١).

توفّي في ذي الحجّة.

٢٠ - **عبد الباقي بن قانع** بن مرزوق بن واثق أبو الحسين(٢) الأموي، مولاهم البغدادي الحافظ.

سمع الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وإبراهيم الحربي، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وإسماعيل بن الفضل البلخي، وخلقًا سواهم.

وعنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وابن الفضل القطّان، وأحمد بن علي البادا، وأبو علي بن شاذان، وعبد الملك بن بشران، وغيرهم.

صنّف «معجم الصّحابة» ووقع لنا بعلوّ.

قال البرقاني: أمّا البغداديون فيوثّقونه، وهو عندي ضعيف.

قال الدارقطني: كان يحفظ ولكنّه كان يخطيء ويصرّ على الخطأ.

وقال الخطيب: حدّثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفرات قال: كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل أن يموت بنحو من سنتين، فتركنا السماع منه وسمع منه قوم في اختلاطه.

قال الخطيب: ولد سنة خمس وستين ومائتين، وتوفي في شوّال سنة إحدى.

٢١ - **عبد الرحمن بن إدريس** بن الربيع بن فروة أبو القاسم المؤدّب(٣)، مصري.

---

(١) لم يذكر في كتب السير والتراجم.

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٨٨)، والمنتظم (٧/ ١٤)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٦).

(٣) يُراجع «طبقات المصريين».

٢٢ - **عبد العزيز بن محمد بن سهل**[1] البغدادي اللؤلؤي بن قماشويه.

روى عن: إسحاق الدّبري، عن عبد الرزّاق كتاب الحدود والرّضاع.

وعنه: أبو عليّ بن شاذان.

قال الخطيب: لم أسمع فيه إلاّ خيرًا يكنى أبا الطيّب. قال لي ابن شاذان: توفي في نصف شعبان سنة إحدى وخمسين.

٢٣ - **عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان**[2] الرئيس أبو الحسين بن النّعمان الكاتب البغدادي.

قال الخطيب: كان أحد الكتّاب الحذّاق، مأمون الدواوين، وله تواليف في الهزل. مات في رمضان.

٢٤ - **علي ابن الإمام أبي جعفر** أحمد بن محمد الطحاوي[3] المصري أبو الحسن.

حدّث عن النّسائيّ وغيره.

٢٥ - **علي بن جعفر** بن أحمد بن علي أبو الحسن الفريابي[4].

توفي في شعبان وكان يعرف بابن ممّك.

روى بمصر عن: أبي مسلم الكجّي، ومحمد بن جعفر القتات، والفريابي.

روى عنه محمد بن نظيف، وغيره.

ووثّقه الخطيب.

٢٦ - **علي بن ركين**، أبو الحسن المصري[5].

سمع أحمد بن حمّاد، وغيره.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٦).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٦).

(٣) هو ابن الإمام الطحاوي صاحب «المشكل» و «شرح المعاني»، في عداد المستورين.

(٤) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٠).

(٥) في عداد المجهولين.

٢٧ - علي بن محمد بن عبد الله بن محمد[(١)] بن حبيب أبو أحمد الحسني المروزي.

سمع: سعيد بن مسعود، وعمّار بن عبد الجبّار، ومحمد بن الفضل البخاري، وعبد العزيز بن حاتم، وسهل بن المتوكّل، وجماعة.

وحدّث ببخارى وبمرو. وفيه لين، ولمّا حدّث عن سهل بن المتوكّل أنكروا عليه وقالوا: كيف لقيته وما علامته؟ قال: كان إذا وضع كفّه على وجهه غطّاه من عرض يده، فصدّقوه.

روى عنه: أبو عبد الله بن منده، والحاكم، ومحمد بن أحمد غنجار، ومنصور ابن عبد الله الذهلي، وغيرهم.

وتوفي بمرو في رجب من السنة.

قال الخليليّ: سألت الحاكم عنه فقال: هو أشهر في اللّين من أن تسألني عنه.

قلت: هو أسدّ من كان بمرو في زمانه.

وقال الحاكم: كان يكذب مثل السكر؛ والحسنوي أحسن حالاً منه.

[حرف الميم]

٢٨ - محمد بن أحمد بن موسى أبوحبيب[(٢)] النيسابوري المصاحفيّ النّاسخ، جاور بالجامع خمسين سنة.

وحدّث عن: سهل بن عمار، وزكريّا بن داود الخفّاف.

وعنه: الحاكم، وقال: عاش ثلاثًا وتسعين سنة.

٢٩ - محمد بن الحسن بن محمد[(٣)] بن زياد بن هارون الموصلي ثم البغدادي أبو بكر النّقاش المقرئ المفسّر.

---

(١) انظر العبر (٢/ ٢٩٢).

(٢) انظر الأنساب (٣/ ١٧٦، ١١/ ٣٣٧).

(٣) انظر المنتظم (٧/ ١٤)، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٠١)، والكامل في التاريخ (٨/ ٥٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٧٣ ـ ٥٧٦).

كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير.

روى عن: إسحاق بن سنين الختلي، وأبي مسلم الكجّي، ومطيّن، وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن عبد الرحمن النسائي، والحسن بن سفيان، والحسين بن إدريس الهروي، ومحمد بن علي الصائغ. وقرأ القرآن على: الحسن بن العباس بن أبي مهران، وعلى الحسن بن الحباب ببغداد، وعلى أحمد بن أنس بن مالك، وهارون ابن موسى الأخفش بدمشق، وعلى ابن أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين، وعلي ابن أبي محمد الخيّاط، وعلي بن أحمد البزّار، وجماعة سواهم. وذكر أنّ قراءته كانت على ابن أبي مهران في سنة خمس وثمانين.

قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن الحمّامي، والقاضي أحمد بن محمد بن عبدون الشافعي، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وعلي بن محمد العلاّف المقرئ، وأبو الفرج عبد الملك النّهرواني، وأبو الفرج الشّنّبوذي، وعلي جعفر السعيدي، والحسن بن محمد الفحّام، وأبو القاسم علي بن محمد الزيدي الحرّاني الشريف، وهو آخر من قرأ في الدنيا عليه، والحسن بن علي بن بشّار النيسابوري، وطائفة سواهم.

وروى عنه: أبو بكر بن مجاهد، أحد شيوخه، وجعفر الخلدي وهو من أقرانه، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو أحمد عبد الله بن أبي مسلم الفرضي، وأبو علي بن شاذان، وأبو القاسم الحرفي، وآخرون.

وصنّف التفسير وسمّاه «شفاء الصدور» وصنّف في القراءات، وأكثر التطواف من مصر إلى ما وراء النهر في لقاء المشايخ. وله كتاب «الإشارة في غريب القرآن» و«الموضّح في القرآن ومعانيه» و «صدأ العقل» و «المناسك» و «أخبار القصّاص» و «ذمّ الحسد» و«دلائل النبوّة» و«المعجم الأوسط» و «المعجم الأصغر» و «كتاب معجم الأكبر في أسماء القرّاء وقراءاتها» وكتاب «القراءات بعللها» وكتاب «السبعة الأوسط» وآخر لطيف، وغير ذلك.

وذكر ابن أبي الفوارس أنّ مولده سنة ستّ وستّين ومائتين.

قلت: الذي وضح لي أنّ هذا الرجل مع جلالته ونبله متروك ليس بثقة. وأجود ما قيل فيه قول أبي عمرو الدّاني، قال: والنقّاش مقبول الشهادة، على أنّه قد قال ابن

فارس بن أحمد: سمعت عبد الله بن الحسين، سمعت ابن شنبوذ يقول: خرجت من دمشق إلى بغداد وقد فرغت من القراءة على هارون الأخفش، فإذا بقافلة مقبلة فيها أبو بكر النقّاش وبيده رغيف، فقال لي: ما فعل الأخفش؟ قلت: توفي. ثم انصرف النقّاش وقال: قرأت على الأخفش.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان النقّاش يكذب في الحديث، قال: والغالب عليه القصص.

وقال البرقاني: كلّ حديث النقّاش منكر.

وقال هبة الله اللالكائي الحافظ: تفسير النقّاش لشفاء الصدور ليس بشفاء الصدور.

وقال الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

قلت: وروى عنه جماعة أنّ أبا غالب ابن بنت معاوية بن عمرو حدّثه، قال: ثنا جدّي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه»[١].

قال الدارقطني: قلت للنقّاش: هذا حديث موضوع، فرجع عنه.

قال الخطيب: قد رواه أبو علي الكوكبي عن أبي غالب.

وقال الدارقطني في كتاب «المصحّفين» له: إنّ النقّاش قال مرّة: كسرى «أبو» شروان، جعلها كنية، وقال: كان يدعو فيقول: لا رجعت يد قصدتك «صفراء» من إعطائك، بفتح وبمدّ، وصوابه: صفراً.

وقال الخطيب: سمعت أبا الحسين بن الفضل القطّان يقول: حضرت أبا بكر النقّاش وهو يجود بنفسه في ثالث شوّال سنة إحدى وخمسين فجعل يحرّك شفتيه، ثم نادى بأعلى صوته: ﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾ [الصافات: ٦١] يردّدها ثلاثًا، ثّم خرجت نفسه[٢].

قلت: قد اعتمد صاحب «التيسير» على رواياته.

---

(١) [حديث منكر]: وانظر كشف الخفاء (١/ ٤٨٦).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٢٠٥).

٣٠ - **محمد بن سعيد أبو بكر الحربي الزاهد**[١] . بغدادي. وثّقه الخطيب.

روى عن: إبراهيم بن نصر المنصوري، وغيره.

وعنه: ابن رزقويه.

٣١ - **محمد بن الشبل بن بكر القيسي**[٢] أبو بكر الأندلسي.

سمع بقرطبة من يوسف بن يحيى المقامي، ورحل سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فسمع بالقيروان من يحيى بن عمر، ويحيى بن عون، وعمر بن يوسف. وسمع بسوسه[٣] من آدم بن مالك وطائفة. وطال عمره.

ورحلوا للسماع منه. ومات سنة ثلاث وخمسين.

٣٢ - **محمد بن علي بن الحسين أبو حرب المروزيّ الفقيه**[٤] .

* **محمد بن علي بن دحيم أبو جعفر الشيباني الكوفي**[٥] .

سمع: إبراهيم: بن عبد الله العبسي القصّار، وإبراهيم بن أبي العنبس القاضي، وأحمد بن حازم ابن أبي غرزة، وجماعة.

وعنه: الحاكم، وأبو بكر أحمد بن الحسين الحيري، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، وجناح بن نذير المحاربي، ومحمد بن علي بن خشيش التميمي الكوفي، وأبو منصور المظفّر بن محمد العلوي، وزيد بن أبي هاشم العلوي، وغيرهم.

حديثه في «الثقفيّات» وغيرها، وكان ثقة صدوقًا. حدّث في هذه السنة، وما أدري هل توفّي فيها أو بعدها.

٣٣ - **محمد بن القاسم بن محمد بن سياه**[٦] أبو بكر العسّال الأصبهاني.

يروي عن: عبد الله بن محمد بن النعمان، وعبيد بن الحسن الغزال.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٣١٠)، والمنتظم (٧/ ١٥)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٤٣).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٦٥).

(٣) مدينة صغيرة بنواحي إفريقية.

(٤) في عداد المجهولين.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦، ٣٧)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٣٣٤).

(٦) في عداد المستورين.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي المعدّل، وأبو نعيم الحافظ.

٣٤ - محمد بن محمد بن راهب أبو بكر الكشّي[١].

يروي عن حامد بن شادي الكشّي، والربيع بن حسّان، ومطيّن، وأبي عمر القتّات.

٣٥ - محمد بن مؤمن أبو بكر الكندي المصري النّحوي[٢] المحدّث.

كان فاضلاً صالحًا، عاش قريبًا من ثمانين سنة.

٣٦ - ميمون بن إسحاق أبو محمد البغدادي[٣] الصوّاف، مولى محمد بن الحنفية.

سمع: أحمد بن عبد الجبار العطارديّ، والحسن بن السمح، وأحمد بن هارون البرديجي.

روى عنه: ابن رزقويه، والحمّامي، وابن الفضل القطّان، وأبو علي بن شاذان.

قال الخطيب: كان صدوقًا، مولده سنة ستين ومائتين.

[حرف الهاء]

٣٧ - همام بن أحمد بن محمد بن مسلم أبو عمر[٤] القاضي.

يروي عن: أبيه، وعن إبراهيم بن محمد بن متويه، وإسحاق بن جميل.

وعنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي عليّ المعدل.

[حرف الياء]

٣٨ - يحيى بن منصور بن يحيى[٥] بن عبد الملك القاضي أبو محمد النيسابوري.

---

(١) انظر السابق.

(٢) انظر السابق.

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ٢١١).

(٤) انظر أخبار أصبهان (٢/ ٣٤١).

(٥) انظر العبر (٢/ ٢٩٣).

ولّي قضاء نيسابور بضع عشرة سنة، ثم عزل بأبي أحمد الحنيفي سنة تسع وثلاثين، وحمدت ولايته. وكان محدّث نيسابور في وقته.

روى عن: محمد بن عمرو قشمرد، وأحمد بن سلمة، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأبي مسلم الكجّي، وطبقتهم. وكان يحضر مجلسه أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ.

روى عنه: الحاكم، ويحيى بن إبراهيم المزكّي، والزاهد أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الحركوشي، وسبطه عنبر بن الطّيّب بن محمد العنبري، وآخرون.

وفيات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣٩ - **أحمد بن إبراهيم** بن عبد الله[١] بن راشد أبو جعفر المديني الأصبهاني الزاهد.

سمع: علي بن سعيد العسكري، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك.

ويذكر عنه أنّه كان مجاب الدعوة.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ.

توفّي في شهر ربيع الأول.

٤٠ - **أحمد بن عبيد الله** بن أحمد[٢] بن سلمة أبو العباس البغدادي نزيل مكة.

حدّث عن البرقي. . .

٤١ - **أحمد بن عبيد بن أحمد**، أبو بكر الحمصي[٣] الصّفّار.

توفي فيها في حمص، وذكرناه في الطبقة الماضية.

روى عنه: عبد الغني المصري، وابن منده، وعدّة.

(١) انظر أخبار أصبهان (١/ ١٦٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٥).

(٣) تقدم ذكره.

٤٢ - **أحمد بن محمد** بن السّري[١] بن يحيى بن السّريّ، هو الحافظ أبو بكر بن أبي دارم الكوفي.

توفّي بالكوفة في أوّلها، وكان رافضيًّا. يروي في ثلب[٢] الصحابة المناكير، واتّهم بالوضع.

حدّث عن موسى بن هارون الحمّال، وقد مرّ في العام الماضي.

٤٣ - **أحمد بن محمد بن سهلويه** أبو الحسن المزكّي النيسابوري[٣] سبط أبي يحيى البزّاز.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسنجي، والكجّي، وطبقتهما.

روى عنه جدّه في تصنيفه وقرأه على النّاس، وروى عنه الحاكم.

قال الحاكم بن أبي الطيّب الكرابيسي، عن أبي يحيى البزّاز، عن أبي الحسن، عن أحمد بن محمد اللّباد، عن أحمد بن حنبل، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي كنانة، عن ابن عمّته مرفوعًا: «إنّ لله أقوامًا اختصّهم بالنّعم»[٤] الحديث.

٤٤ - **أحمد بن محمود** بن أحمد بن خليد[٥] أبو الحسين الشمعي، بغداديّ معروف صدوق.

سمع: الكديمي، وبشر بن موسى، وجماعة.

وعنه: أبو محمد النّحّاس، وأبو عبد الله بن نظيف.

٤٥ - **أحمد بن مطرّف** بن عبد الرحمن[٦] بن قاسم بن علقمة الأزدي. توفي أبوه سنة أربع وعشرين.

---

(١) انظر شذرات الذهب (٣/ ١١)، ولسان الميزان (١/ ٢٦٨).

(٢) ثلب فلانًا: أي عابه وتنقصه.

(٣) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٤) انظر السابق.

(٥) انظر تاريخ بغداد (٥/ ١٥٧).

(٦) انظر تاريخ علماء الأندلس (٤٤)، وبغية الملتمس (٢٠٧).

روى أحمد عن: عبيد الله بن يحيى اللّيثي، وابن لبابة، والأعناقي.

وولي الصلاة بقرطبة، وكان ذا وسواس في الطهارة، وكان من فقهاء المالكية الأعيان، ويعرف بأبي عمر بن المشّاط، وكان معتنيًا بالسّنن زاهدًا ورعًا.

حدّث عنه: أحمد بن الجسور، ومحمد بن إبراهيم، وسمع الناس منه كثيراً. وتوفّي في ذي القعدة، رحمه الله.

٤٦ - **أحمد بن نصر الله** بن محمد(١) بن أشكاب أبو نصر البخاري الزّعفراني، قدم بغداد وانتخب عليه الدارقطني.

قال الخطيب: يروي عنه ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وحدّث في هذه السنة ببغداد.

٤٧ - **إسحاق بن إبراهيم** التجيبي(٢) مولاهم الطليطلي أبو إبراهيم المالكي، العلاّمة مصنّف كتاب «النّصائح».

كان فاضلاً ورعًا مشاوراً في الأحكام، يقرئ الفقه بحانوته بسوق الكتّاب بقرطبة.

وحدّث عن: أحمد بن خالد، ومحمد بن عمر بن لبابة.

٤٨ - **إسماعيل بن علي** بن علي(٣) بن رزين أبو القاسم الخزاعيّ ابن أخي دعبل الشاعر.

قيل: إنّه ولد سنة تسع وخمسين ومائتين.

وحدّث عن: عبّاس الدّوري، ومحمد بن يونس الكديمي، ومحمد بن غالب تمتام، وإسحاق بن إبراهيم الديري.

وعنه: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر، والدارقطني، وأبو الحسين ابن جميع، وهلال الحفّار.

قال الخطيب: كان غير ثقة، وتوفّي بواسط، حديثه في الثقفيّات. قال الخطيب: روى عن أبيه، عن أخيه دعبل أحاديث مسندة.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ١٨٣).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٧٢)، وبغية الملتمس (٢٣٥).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٦)، والوافي بالوفيات (٩/ ١٥٦).

[حرف الجيم]

٤٩ - جعفر بن ورقاء بن محمد بن ورقاء أبو محمد الشيباني الأمير[(١)] .

من كبار عرب الشام، وكان فارسًا شجاعًا عارفًا باللغة، وكان خصّيصًا بسيف الدولة، عاش ستًّا وثمانين سنة، وأخوه عبد الله شاعر مجوّد.

[حرف الحاء]

٥٠ - الحسن بن محمد بن عبد الله[(٢)] بن هارون الوزير أبو محمد المهلّبي الأزدي من ولد قبيصة بن المهلّب بن أبي صفرة.

وزر لمعز الدولة بن بويه، وكان كبير القدر عالي الهمّة كامل الرئاسة والعقل، محبًّا للفضلاء مقبلاً عليهم.

كان في أوائل شأنه قد أصابته فاقة، حتى سافر واشتهى اللحم، فلم يقدر عليه فقال:

ألا موت يباع فأشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه
ألا موت لذيذ الطّعم هاني يخلّصني من العيش الكريه
إذا أبصرت قبرا من بعيد وددت لو أنّني قد صرت فيه
ألا رحم المهيمن نفس حرّ تصدّق بالوفاة على أخيه

فلما سمعه اشترى له لحمًا بدرهم وطبخه وأطعمه. ثمّ تقلّبت الأحوال ووزّر المهلّبي، وضاقت الحال بذاك الرجل فقصد المهلّبي وكتب إليه:

ألا قل للوزير فدته نفسي مقالة مذكر ما قد نسيه
أتذكر إذ تقول لضنك عيش ألا موت يباع فأشتريه

فلما وقف عليها أمر له في الحال بسبعمائة درهم، ووقّع في ورقته: ﴿مثل الذين

(١) أحد أمراء الشام، يُراجع «تاريخ دمشق» لابن عساكر.

(٢) انظر المنتظم (٧/٩)، والفهرست (٢٠٠)، والكامل في التاريخ (٨/٥٤٦)، ودول الإسلام (١/٢١٩).

ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت﴾ [البقرة:٢٦١]. **ثم دعا به فخلع عليه ووَلّاه عملاً يرتفق به.**

وللوزير المهلّبي أخبار وشعر رائق. وتوفيّ في طريق واسط، وحمل إلى بغداد. ومن شعره:

قال لي من أحبّ والبين قد جـ ـدّ وفي مهجتي لهيب الحريق
ما الذي في الطريق تصنع بعدي؟ قلت: أبكي عليك طول الطّريق

توفّي المهلّبي لثالث من شعبان عن نيّف وستّين سنة.

ولابن الحجّاج من أبيات يرثيه:

مات الذي أمسى الثّناء وراءه والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزّمان بموته الحصن الذي كنّا نفر من الزّمان إليه

وللوزير المهلّبي:

أراني الله وجهك كلّ يوم صباحًا للتيمّن والسّرور
وأمتع ناظري بصفحتيه لأقرأ الحسن من تلك السّطور

ولابن عبد الله بن الحجّاج يرثي الوزير المهلّبي:

يا معشر الشعراء دعوة موجع لا يرتجي فرج السّلوّ لديه
عزّوا القوافي بالوزير فإنّها تبكي دمًا بعد الدّموع عليه
مات الذي أمسى الثّناء وراءه والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزّمان بموته الحصن الذي كنّا نفرّ من الزّمان إليه
فليعلمنّ بنو بويه أنّه فجعت به أيّام آل بويه

٥١ - **الحسن بن محمد** بن رمضان بن شاكر أبو علي الحميري(١).

أظنّه مصريًا. توفّي في ربيع الأول.

---

(١) في عداد المجهولين.

٥٢ - حمدون بن محمد بن حمدون بن هشام أبو الحسن السجستاني[١].

توفي في صفر. من شيوخ الحاكم.

[حرف الخاء]

٥٣ - خالد بن سعد أبو القاسم الأندلسي[٢].

سمع: محمد بن فطيس، وسليمان بن قريش، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وطاهر بن عبد العزيز، وخلقًا سواهم.

وله كتاب في رجال الأندلس، وكان إمامًا في الحديث حافظًا بصيرًا بالعلل متقدّمًا على أهل زمانه بقرطبة، وكان أحد الأذكياء. قيل: إنّه حفظ من سمعةٍ واحدةٍ عشرين حديثًا.

وبلغنا أنّ المستنصر بالله كان يقول: إذا فاخرنا أهل المشرق بيحيى بن معين فاخرناهم بخالد بن سعد.

وقيل: كان خالد بذيء اللسان ينال من أعراض النّاس.

[حرف العين]

٥٤ - عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو العباس اليونسي[٣] المعروف بالأبياني التميمي.

تفقّه على: يحيى بن عمر، والمغامي يوسف، وأحمد بن أبي سليمان.

وعنه: أبو محمد بن أبي زيد، وأبو محمد عبد الله الأصيلي.

وكان فقيه إفريقية، وكان يميل إلى مذهب الشافعي وهو بمذهب مالك أقصد.

٥٥ - عبد الله بن محمد بن مغيث[٤] أبو محمد الأنصاري القرطبي الصفّار والد قاضي الجماعة أبي الوليد يونس.

---

(١) انظر السابق.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١٣)، والعبر (٢/ ٢٩٥)، وشذرات الذهب (٣/ ١١).

(٣) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٤) انظر بغية الملتمس (٣٣٢)، والوافي بالوفيات (١٧/ ٤٨٤).

روى عن: خالد بن سعد، وأحمد بن سعيد بن حزم، وإسماعيل بن بدر، وجماعة.

وكان أديبًا شاعرًا بارعًا بليغًا كاتبًا مع العبادة والتواضع والفضل وزهد في الدنيا في آخر عمره. وتوفي في شوّال وله ثمان وستّون سنة.

قال يونس بن عبد الله بن مغيث: سمعت أبي يقول: أوثق عملي في نفسي سلامة صدري أنّي آوي إلى فراشي ولا يأوي صدري غائلة لمسلم.

وقد صنّف للحكم المستنصر كتاب «شعراء بني أميّة» فأجاد، وجاء في مجلّد.

ومن شعره.

أتوا حسبة أن قيل جدّ نحوله ... فلم يبق من لحم عليه ولا عظم

فعادوا قميصًا في فراش فلم يروا ... ولا لمسوا شيئًا يدلّ على جسم

طواه الهوى في ثوب سقم من الضّنى ... فليس بمحسوس بعين ولا وهم

٥٦ - عبيد الله بن يحيى بن إدريس القرطبي(١).

سمع عبيد الله بن يحيى الليثي، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وأسلم بن عبد العزيز.

وكان متقدّمًا في ضروب العلم، وكان شاعرًا محسنا بارعًا مع معرفته الآثار والسّنن، وكان متواضعًا نبيلاً. ولّي الوزارة فما زاده ذلك إلا فضلاً. وكان يؤذّن في مسجده وهو وزير. وكان ثقة، أخذ الناس عنه كثيرًا، وتوفي في ذي القعدة.

تَرْجَمَه ابن الفرضي.

كنيته: أبو عثمان.

٥٧ - عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد(٢) بن محمد بن عبيد الأسدي أبو القاسم الهمداني.

روى عن: إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن عبد الله الكرابيسي، ومحمد بن

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢٥١)، وبغية الملتمس (٣٥٥).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤).

الضرير، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وتكلّموا في سماعه من ابن ديزيل.

وعنه: ابن منده، والحاكم، وأحمد بن موسى بن مردويه، وأبو بكر بن لال، ومحمد بن أحمد بن الحسين المحاملي، وأبو الحسن علي بن أحمد الحمّامي، وأبو علي بن شاذان، وعبد الرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني، وآخرون سنة سبعين ومائتين.

رماه بالكذب القاسمي بن أبي صالح. وقال صالح بن أحمد الهمداني: ضعيف ادّعى الرواية عن إبراهيم بن الحسين فذهب عليه.

٥٨ - **عبيد الله بن آدم** بن عبيد الله بن خالد أبو محمد الدمياطي[١].

يروي عن بكر بن سهل الدمياطي وغيره.

٥٩ - **علي بن أحمد بن أبي قيس** أبو الحسن البغدادي الرّفَّاء[٢] المعرّي.

حدّث عن ابن أبي الدّنيا، وقيل: كان زوج أمّه.

روى عنه: أبو الحسن علي بن أحمد الحمّامي. وكان يفسّر المنامات ويقرئ القرآن في داره.

قال ابن أبي الفوارس: كان ضعيفًا جدًّا. توفي في جمادى الآخرة.

٦٠ - **علي بن إسحاق بن خلف** أبو القاسم[٣] البغدادي المعروف بالزّاهي.

مجيد مدح سيف الدولة بن حمدان والوزير المهلّبي، وكان قطّانًا لم يتكهّل.

شاعر وهو القائل:

صدودك في الهوى هتك استتاري ... وعاونه البكاء على اشتهاري
ولم أخلع عذاري فيك إلا ... لما عاينت من حسن العذار
وكم أبصرت من حسن ولكن ... عليك لشقوتي وقع اختياري

---

(١) يُراجع «تاريخ علماء الأندلس».

(٢) شذرات الذهب (٣/ ١١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٥٠)، والمنتظم (٧/ ٥٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١١١)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٧٢).

وله:

سـفـرن بدوراً وانتـقبن أهلّة ومسن غصونًا والتفتن جاذرا
وأطلعن في الأجياد بالدرّ أنجمًا جعلن لحبّات الثغور ضرائرا

٦١ - علي بن الحسين بن علي أبو الحسن العبسي المصري[١] الفرّاء، صاحب التاريخ.

كذا ذكره أبو القاسم بن منده.

٦٢ - علي بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الحلاّب[٢].

يروي عن بكر بن سهل الدمياطي.

توفي في رجب.

٦٣ - علي بن هارون بن علي[٣] بن يحيى بن أبي منصور بن المنجّم أبو الحسن البغدادي.

ولد سنة ست سبعين ومائتين بعد وفاة جدّه بسنة.

وروى عن: بشر بن موسى، ومحمد بن العبّاس البريدي، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، والحسن بن يحيى النوبختي، والمرزباني.

وكان أديبًا إخباريًا شاعراً محسنًا. فمن شعره:

بيني وبين الدهر فيك عتاب هل يرتجى من غيبتيك إياب
لولا التعلّل بالرجاء تقطّعت نفس عليك شعارها الأوصاب
لا يأس من فرج الإله فربّما يصل القطوع ويقدم الغياب

ومن شعره:

كيف نال العثار من لم يزل منـ ـه مقيلاً في كل خطب جسيم
أو ترقّى الأذى إلى قدم لم يخط إلاّ إلى مقام كريم

(١) في عداد المجهولين.

(٢) يُراجع «تاريخ بغداد».

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ١٩)، والفهرست (١٤٤)، والوافي بالوفيات (٢٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٨).

قال الخطيب: توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

٦٤ - **علي بن يعقوب** بن إسحاق المؤذّن[١].

سمع: محمد بن العباس الأخرم، وأحمد بن علي بن الجارود، والحسن بن هارون بن سليمان.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم.

توفّي في شهر رمضان.

[حرف الميم]

٦٥ - **محمد بن أحمد** بن إسحاق[٢] بن إبراهيم النيسابوري، أبو عمرو النّحوي المعروف بأبي عمرو، والصغير رفيق أبي علي النيسابوري في الرحلة.

سمع: عبد الله بن شذونه، وأبا القاسم البغوي، وابن جوصا، وأبا عروبة الحرّاني، وابن قتيبة العسقلاني، وطبقتهم.

وعنه الحاكم وقال: كان كبيرًا في العلوم.

٦٦ - **محمد بن أحمد** بن قاسم[٣] بن هلال أبو عبد الله القيسي القرطبي.

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وجماعة.

وكان مفتيًا أكثر النّاس عنه.

٦٧ - **محمد بن إسحاق** بن مهران شاموخ[٤] المقرئ.

روى عن: أحمد البراثي، والحسن بن الحباب.

روى عنه: يوسف القوّاس، وأبو الحسن بن رزقويه.

قال الخطيب: كثير المناكير.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (٢/ ١٧).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١/ ٢٧٧)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣١).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٦٦).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١/ ٢٥٨)، والمنتظم (٧/ ١٨).

٦٨ - **محمد بن أحمد بن موسى**[١] بن هارون الصّلت الأهوازي أبو الطيّب.

سكن بغداد، وحدّث عن أبي خليفة، ومحمد بن جعفر القتّات، وإبراهيم بن شريك.

وعنه: ابنه أحمد، وعبد الرحمن الحربي، ومن القدماء الدارقطني وغيره.

قال الخطيب: كان صدوقًا.

٦٩ - **محمد بن أحمد بن محمد بن حسين أبو الحسين المعاذي**[٢] النيسابوري الأديب، شيخ عشيرته المعاذية.

سمع: أبا عبد الله البوسنجي، وإبراهيم بن علي، وإبراهيم بن أبي طالب.

وعنه: الحاكم وغيره وقال: مات في رجب سنة ستين، وله ثلاث وثمانون سنة.

٧٠ - **محمد بن أحمد بن الحسين أبو طاهر النيسابوري**[٣].

سمع: أبا عبد الله البوسنجي، وطبقته.

وعنه: الحاكم.

توفي في ذي القعدة.

٧١ - **محمد بن علي بن دحَيم**[٤] بن كيسان أبو جعفر الصائغ الشيباني. من سنة إحدى، فيحوّل.

أرّخه هنا ابن حمّاد الكوفي فقال: حدّث في سنة اثنتين وخمسين، قال: وكان شيخًا صالحًا صدوقًا قليل المعرفة بالحديث، كان سماعه في كتب أبيه، وكان أبوه قد شرط على جزء من مسند ابن أبي غرزَة، ما كان في هذا الكتاب عليه إجازة واحدة فلم يسمعه منّي محمد وحسن وحسنين، وما كان عليه خرجتان فقد سمعوه منّي، وما عليه ثلاث خرجات فقد سمعوه مرّتين، فلم يضبط هذا الشرط كثير من الناس، واحتجّ من أخذ عنه ما كان أبو ذرّ ابن المنذر قرأه عليه.

(١) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٥٨)، والمنتظم (٧/ ١٨).

(٢) انظر الأنساب (١١/ ٣٨٠).

(٣) انظر الأنساب (١١/ ٣٧٩).

(٤) انظر العبر (٢/ ٢٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦، ٣٧).

٧٢ - محمد بن عبد الله بن محمد[١] بن بشر أبو عبد الله المزني المغفلي الهروي.

سمع: أحمد بن نجدة، وعلي بن محمد الجكاني.

وعنه أبو عبد الله الحاكم، وأبو علي بن شاذان، وأبو الحسن بن رزقويه.

ووثّقه الخطيب. وتوفي بنيسابور.

٧٣ - محمد بن علي بن حسن أبو بكر الشرابي[٢] الرّمّاني.

سمع: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ويوسف القاضي.

وعنه: تمّام الرّازي، وعبد الرحمن بن عمر بن النحّاس، وعقيل، وحسين ابنا عبد الله بن عبدان.

قال أبو الفتح بن مسرور: فيه لين.

٧٤ - محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد[٣] ، أبو جعفر بن المسلمة.

بغدادي، ثقة.

سمع: محمد بن جرير الطّبري، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي.

وعنه: ابنه أبو الفرج.

٧٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن مالك[٤] أبو بكر الإسكافي.

سمع: موسى بن سهل الوشّاء، وجعفر بن محمد الصائغ، وأبا الأحوص العكبري، والحارث بن أبي أسامة.

وعنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان.

قال الخطيب: سمعت البرقاني يثني عليه وأمرنا أن نكتب حديثه.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٥).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٨٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٢٥).

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٢١٩).

وتوفي في ذي القعدة.

قلت: له جزء معروف به.

٧٦ - **محمد بن وسيم**[(١)] أبو بكر القيسي الطليطلي الضّرير.

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن أيمن، وقاسم بن أصبغ.

وكان بصيراً بالحديث حافظًا للفقه، نحويًّا شاعرًا من الأذكياء.

توفي في ذي القعدة.

[حرف النون]

٧٧ - **نصر بن جعفر بن علي**[(٢)] بن حسن بن منصور بن خالد بن يزيد بن المهلب ابن أبي صفرة، الإمام أبو منصور المهلبي الأزدي، السمرقندي، مفتي الحنفية وعالمهم بسمرقند.

انتهى إليه معرفة المذهب ودقائقه. وروى عن: أحمد بن يحيى، وفارس بن محمد، وأحمد ابن عم الكلبيين. أخذ عنه: الفقيه عبد الكريم بن محمد، وطائفة من الأنساب.

علقه ابن ناصر المصري.

[حرف الواو]

٧٨ - **الوليد بن عيسى بن حارث**[(٣)] أبو العباس الأندلسي مولى بني أميّة.

كان بصيراً بالشعر والأدب في شرح ديوان أبي تمام الطائي وشعر مسلم بن الوليد، وكان بعيد الصيت في تعليم أبناء الملوك.

توفّي في شوال.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٦٧).

(٢) انظر اللباب (٣/ ٢٧٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٩٨، ١٩٩).

(٣) انظر تاريخ الأندلس (٢/ ١٦٢).

وفيات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٧٩ - أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بندار التيمي(١)، مولاهم الأصبهاني أبو جعفر.

سمع: عمران بن عبد الرحيم، وسهل بن عبد الله الأصبهاني الزاهد، وإبراهيم ابن فهد، وإبراهيم بن الحسين الحربي، وغيرهم.

وعنه: علي بن عبدكويه، وأبو نعيم الحافظ، والحسن بن محمد بن خشويه الكاتب، وجماعة.

ويعرف بابن أفرجه.

٨٠ - أحمد بن ثابت بن أحمد(٢) بن بقية الواسطي الكاتب.

حدث ببغداد في هذا العام عن: محمد بن مسلمة الواسطي، وأحمد بن أبي عوف البزوري، ومطيّن.

وعنه: ابن رزقويه، وعبد الله بن يحيى السكّري، وطلحة بن الصفراء.

٨١ - أحمد بن قاج بن عبد الله(٣) أبو الحسين الورّاق.

كان من أكثر الناس سماعًا ببغداد.

سمع: إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن جرير، ومحمد بن محمد بن الباغندي، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي.

وعنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وأبو طالب محمد بن محمد بن غيلان. وكان ثقة. توفي يوم عيد الفطر.

ذكر الخطيب أنه ورث سبعمائة دينار، فاشترى بجميعها كاغدًا في صفقة، ومكث دهرًا يكتب فيه الحديث، رحمه الله.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (١/ ١٥٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٥٨).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٣٥٥).

٨٢ - **أحمد بن أبي بكر محمد**[١] ابن الزاهد الكبير أبي عثمان سعيد بن إسماعيل أبو سعيد الحيريّ النيسابوري الشهيد الحافظ.

سمع: أبا عمرو الخفّاف، وعبد الله بن سرفعة، والحسن بن سفيان، والهيثم بن خلف الدوري، وحامد بن شعيب، والقاسم بن الفضل الرازي، وخلقًا سواهم.

وصنّف «التفسير الكبير» و «الصحيح المخرّج على صحيح مسلم» و «الأبواب» وغير ذلك. ولما خرج إلى بغداد خرج بعسكر كبير وأموال، واجتمع عليه ببغداد خلق كثير، واستشهد بطرسوس، وله خمس وستون سنة.

روى عنه الحاكم.

٨٣ - **إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة**[٢]، أبو إسحاق بن حمزة الحافظ الأصبهاني.

قال أبو نعيم فيه: أوحد زمانه في الحفظ، لم ير عبد الله بن طاهر في الحفظ مثله، جمع الشيوخ والسند، وتوفي في سابع رمضان، وعمارة جدّهم هو ابن حمزة ابن يسّار بن عبد الرحمن بن حفص، وحفص هو أخو أبي مسلم الخراساني صاحب الدولة العباسية.

سمع: أبا جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي مطيّنًا، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبا شعيب الحرّاني، وأبا خليفة، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وطائفة سواهم.

وعنه؛: أبو عبد الله بن منده وقال: لم أر أحفظ منه، وأبو الحسن علي بن عبدكويه، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، وأهل أصبهان.

قال أبو جعفر بن أبي السري: سمعت أبا العباس بن عقدة يقول: قل ما رأيت مثل إبراهيم بن محمد بن حمزة في الحفظة[٣].

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٢٣)، وطبقات الشافعية (٣/ ٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٩).

(٢) انظر أخبار أصبهان (١/ ١٩٩)، والعبر (٢/ ٢٩٦)، والوافي بالوفيات (٦/ ١١٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٨٣ ـ ٨٨).

(٣) الحفظة أي أهل الحفظ والإتقان كالحفاظ.

وقال أبو عبد الله الحاكم: قد كان في عصرنا جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم ألف جزء، منهم: إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني، وأبو علي الحسين بن محمد الماسرجسي.

قلت: أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة، عن مسعود بن أبي منصور، أنا أبو علي، أنا أبو نعيم، أنا أبو إسحاق بن حمزة، أنا أبو جعفر الحضرمي إملاء، أنا عبادة بن زياد، أنا يونس بن أبي يعفور، عن أبيه، سمعت عبد الله بن عمر، سمعت عمر بن الخطاب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي»[(١)] . وقع لنا من عالي حديثه ومن عالي حديث أبيه.

[حرف الباء]

٨٤ - بكار بن أحمد بن بكار[(٢)] بن بنان أبو عيسى المقرئ، بغدادي مشهور بالإقراء أقرأ ستين سنة.

قرأ على: عبد الله بن الصقر السكري، وأبي علي الحسن بن الحسين الصوّاف صاحب أبي حمدون، وأحمد بن يعقوب ابن أخي العرق، وأبي بكر بن مجاهد، وسمع الحديث من أحمد بن علي الأبّار، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

قرأ عليه، أبو حفص الكتّاني، والحسن بن محمد الفحّام، وأبو الحسن علي بن أحمد الحمامي.

وحدّث عنه هو وابن أبي الفوارس، وأبو العلاء محمد بن الحسن الورّاق.

قال الخطيب: ثقة، ولد سنة خمس وسبعين ومائتين وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين.

قال أبو عمرو الداني: ضابط[(٣)] مشهور ثقة.

٨٥ - بكير بن الحسين بن عبد الله بن مسلمة أبو القاسم الرازي الدرهمي[(٤)] .

---

(١) [حديث حسن لغيره]: وأخرجه أحمد (٤/ ٣٢٣)، وله شواهد عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق».

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ١٣٤)، والوافي بالوفيات (١٠/ ١٨٦)، والمنتظم (٧/ ٢١).

(٣) وهي من الضبط وهو نوعان ضبط صدر وضبط كتاب انظر في كتب أصول الحديث مثل الباعث الحثيث للحافظ ابن كثير.

(٤) في عداد المستورين، لا بأس به.

ولد سنة أربع وستين ومائتين.

سمع بمصر: بكار بن قتيبة، وعبد الله بن أبي مريم، وغيرهما.

وعنه: عبد الرحمن بن النحاس.

٨٦ - **بندار بن الحسين الشيرازي**(١) أبو الحسين الزاهد، نزيل أرجان(٢).

له لسان مشهور في علم الحقائق، وكان الشّبلي يعظمه.

روى عنه: عبد الواحد بن محمد الأصبهاني، وغيره.

قال السلمي: كان بندار بن الحسين عالمًا بالأصول، ردّ على محمد بن خفيف في مسألة الإعانة وغيرها.

قلت: وقد روى عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي حديثًا واحدًا، وكان ذا أموال كثيرة فأنفقها وزهد.

وقال محمد بن عبد الله الرازي: أنشدني بندار بن الحسين:

نوائب الدهر أدبتني ... وإنما يوعظ الأديب

قد ذقت حلواً وذقت مرًا ... كذاك عيش الفتى ضروب

ما مر بوس ولا نعيم ... إلاّ ولي فيهما نصيب

قال السلمي: قال عبد الواحد بن محمد بن شعيب: سمعت بنداراً يقول: دخلت على الشبلي ومعي تجارة بأربعين ألف دينار فنظر في المرآة فقال: المرآة تقول: إنّ ثم سببًا، قلت: صدقت المرآة، فحملت إليه ست بدر، ثم لزمته حتى حملت جميع مالي إليه، فنظر مرة في المرآة وقال: المرآة تقول: ليس ثم سبب، فقلت: صدقت.

[حرف الجيم]

٨٧ - **جعفر بن محمد** بن أحمد(٣) بن الحكم الواسطي المؤدب.

---

(١) انظر حلية الأولياء (١٠/ ٣٨٤)، والوافي بالوفيات (١٠/ ٢٩٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٠٨، ١٠٩).

(٢) مدينة برية بحرية بين شيراز والأهواز.

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٢٣١)، والمنتظم (٧/ ٢١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠).

سمع: إدريس بن جعفر العطار، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وجماعة.

وعنه: ابن رزقويه، وطلحة الكتّاني، وأبو علي بن شاذان.

وثّقه الخطيب.

[حرف السين]

٨٨ - **سعيد بن عثمان** بن سعيد[١] بن السكن أبو علي البغدادي ثم المصري البزاز الحافظ.

ولد سنة أربع وتسعين ومائتين، وسمع بمصر والشام والجزيرة والعراق وخراسان وما وراء النهر، وكان كبير الشأن مكثرًا متقنًا مصنفًا بعيد الصيت، له تجارة في البز.

سمع: محمد بن محمد بن بدر الباهلي، وسعيد بن هاشم الطبراني، وعلي بن أحمد علان، وأبا جعفر الطحاوي، وأبا القاسم البغوي، وابن صاعد، ومحمد بن يوسف الفربري، وأبا حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، وأبا عروبة الحرّاني، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وابن جوصا.

وعنه: أبو سليمان بن زبر، وابن منده، والحافظ عبد الغني بن سعيد، وعلي بن محمد الدقاق، وعبد الله بن محمد بن أسد القرطبي، وجماعة من الأندلسيين والمصريين.

وقع كتابه «المنتقى الصحيح» إلى أهل الأندلس وهو كبير.

توفي في المحرم.

وقد روى عنه صحيح البخاري ابن أسد الجهني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن يحيى بن مفرّج، وأبو جعفر بن عون الله.

[حرف الشين]

٨٩ - **شجاع بن جعفر أبو الفوارس** البغدادي الورّاق الواعظ[٢] .

(١) انظر الوافي بالوفيات (١٥/ ٢٤٢)، والعبر (٢/ ٢٩٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٧).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٢٥٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٧، ٣٨)، والعبر (٢/ ٢٩٨).

سمع: أبا جعفر ابن المنادي، وأبا بكر الصّاغاني، وعبّاس بن محمد الدوري، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وعبد الله بن شبيب المدني، وأحمد بن ملاعب.

وعنه: أبو حفص الكتاني، وهلال الحفار، وعلي بن داود الرزاز، وأبو علي ابن شاذان، وغيرهم.

وكان أسند من بقي ببغداد، وحدث بعلو في آخر مسند عمر النجاد.

[حرف العين]

٩٠ - **عبد الله بن الحسن بن بندار**[(١)] بن ناجية بن سدوس بن محمد المديني الأصبهاني.

سمع: أسيد بن عاصم، وأحمد بن مهدي بأصبهان، ومحمد بن إسماعيل الصائغ بمكة.

وعنه: علي بن عبدكويه، وأبو أحمد عبد الله بن عمر السكري، وأبو بكر بن أبي علي المعدل، وأبو نعيم الحافظ.

٩١ - **عبد الله بن عمر بن إسحاق أبو جعفر**[(٢)] المصري.

يروي عن: ابن علاثة وغيره.

٩٢ - **عبد الله بن محمد بن العباس أبو محمد**[(٣)] المكي الفاكهي.

سمع: أبا يحيى عبد الله بن أبي مسرة وغيره.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأحمد بن أحمد بن حسن البزاز شيخ البيهقي، وأبو القاسم عبد الملك بن بشران، وأبو محمد بن النحاس، وجماعة.

وكان أسند من بقي بمكة، وله كتاب «أخبار مكة» في مجلدتين عند صاحبنا ابن حبّه من الحافظ.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (٢/ ٨٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤)، والعبر (٢/ ٢٩٨).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر العبر (٢/ ٢٩٨)، وشذرات الذهب (٣/ ١٣).

٩٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن[١] أبو محمد الحيري، ويعرف بالرازي الزاهد، من كتاب مشايخ الصوفية.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وجعفر بن محمد التركي، وأحمد بن نجدة الهروي، ويوسف القاضي، وغيرهم.

وكان من أكابر أصحاب الزاهد أبي عثمان الحيري.

قال السلمي: صاحب الجنيد، وأبا عمران الكبير، ومحمد بن الفضل، ورويم، وسمنون، وأبا علي الجوزجاني، ومحمد بن حامد.

وكان أبو عثمان يكرمه ويبجّله وهو من أجل مشايخ نيسابور في وقته، له من الرياضيات ما يعجز عن سماعها إلاّ أهلها. وكان عالمًا بعلوم هذه الطائفة، وكتب الحديث الكثير، وكان ثقة.

قلت: وروي عنه أبو عبد الرحمن السلميّ، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي بن حمشاد الصائغ.

قال السلمي: سمعته يقول: قيل لبعض العارفين: ما الذي حبب إليك الخلوة ونفى عنك الغفلة؟ قال: وثبة الأكياس من مخ الدنيا.

وقال السلمي: هو أجل شيخ رأيناه من القوم وأقدمهم، وقد صحب محمد بن علي الترمذي والكبار، ويرجع إلى فنون من العلم، وكتب الحديث الكثير. وله رياضات واجتهادات يطول ذكرها. وقد امتحن في آخر عمره بحدث من أهل نيسابور، كشفت تلك المحنة عن جلالته وعظم شأنه.

سمعته يقول: إذا رأيت المريد يحبّ السماع فاعلم أن فيه بقية من البطالة.

٩٤ - عبد الصمد بن الحسين بن يوسف بن يعقوب الأزدي[٢] القاضي.

بغدادي يكنى أبا الحسين، من بيت علم.

حدث بمصر: عن محمد بن جعفر القتات.

---

(١) انظر طبقات الصوفية (٢٨٨)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١٦/ ٦٥، ٦٦)، والرسالة القشيرية (٣١).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٤٢).

وعنه: عبد الواحد بن مسرور، ووثقه.

٩٥ - **عبد الملك بن محمد** أبو مروان المدني[١]، قاضي المدينة.

٩٦ - **عبد الملك بن هذيل** بن إسماعيل[٢] أبو مروان التميمي القرطبي.

سمع أحمد بن خالد الخشّاب، وابن أيمن، وبمكّة ابن الأعرابي.

ولزم العزلة والزهد، وكان من الراسخين في العلم، ﷺ.

وهو أخو يحيى بن هذيل الشاعر، سيأتي سنة إحدى وسبعين.

٩٧ - **عبد الواحد بن أحمد** بن علي بن أبي الخصيب أبو علي[٣].

توفي بتنيس في المحرّم.

٩٨ - **عبد العزيز بن محمد** بن إبراهيم[٤] بن الواثق بن المعتصم، أبو محمد العباسي الهاشمي البغدادي.

سمع: أبا مسلم الكجي، وأبا شعيب الحرّاني، وموسى بن هارون، ويوسف بن يعقوب القاضي، وخلف بن عمرو العكبري.

وعنه: الدارقطني، وأبو الحسن بن رزقويه، وابن ابنه أحمد بن عمر بن عبد العزيز، وغيرهم.

وثقه الخطيب.

٩٩ - **علي بن إبراهيم أبو الحسن** المستملي[٥] النجاد.

سمع السراج، وإمام الأئمة ابن خزيمة الباغندي.

وعنه: ابن رزقويه، وابن الفضل القطان.

١٠٠ - **عليّ بن الحسن** بن دليل.

(١) يراجع «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» للفاسي.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٧٤).

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٤٥٧).

(٥) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٨).

روى عن: يوسف القاضي، وغيره.

روى عنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وغيرهما.

وثّقه الخطيب.

١٠١ - **علي بن يعقوب** بن إبراهيم بن شاكر بن زامل[١] بن أبي العقب، أحد محدثي الشام الثقات.

سمع: أبا زرعة البصري، والقاسم بن موسى بن الأشيب، وأحمد بن المعلى، والحسن بن جرير الصوري، وأنس بن السلم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، سمع منه في الحج. وقرأ بحرف عاصم على: أحمد بن نصر بن شاكر، عن الحسين العجلي، عن يحيى بن آدم.

وقرأ عليه: مظفر بن أحمد الدينوري. وحدّث عنه: تمام الرازي، وأبو نصر بن هارون، وعبد الرحمن بن ياسر الجوبري، وعبد الواحد بن مشماش، وأبو عبد الله ابن منده، وناقلته عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وأبو العباس بن الحاج الإشبيلي.

وأخر من روى عنه أبو الحسن بن السمسار.

مولده سنة إحدى وستين ومائتين، وله شعر حسن. وكانت وفاته في ذي الحجّة من السنة.

[حرف القاف]

١٠٢ - **قاسم بن محمد** بن قاسم[٢] بن سيّار مولى الوليد بن عبد الملك الأموي القرطبي، من بيت علم وجلالة. يكنى أبا محمد.

سمع من: عبيد الله بن يحيى، والأعناقي، وغيرهما، وكان عارفًا بمذهب مالك.

ولي قضاء إستجة[٣] وقبرة[٤] وإشبيلية، وحمدت سيرته. وكانت وفاته فجأة.

(١) انظر العبر (٢/ ٢٩٨)، وشذرات الذهب (٣/ ١٣).

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٣٥٥)، وبغية الملتمس (٤٣٢).

(٣) اسم لكورة بالأندلس متصلة بأعمال رية بين القبلة والمغرب من قرطبة.

(٤) كورة من أعمال الأندلس تتصل بأعمال قرطبة من قبلها.

[حرف الميم]

١٠٣ - محمد بن أحمد بن محمد[١] بن خروف، أبو بكر المدني، ثم المصري.

سمع: محمد بن علي الصائغ، وموسى بن هارون الجمّال، والحسن بن علي بن موسى، وأحمد بن علي بن سهل المروزي.

وقع لنا جزء من حديثه.

روى عنه: أبو عبد الله بن نظيف، وأبو محمد بن النحّاس، وجماعة.

توفي في ذي الحجّة.

١٠٤ - محمد بن أحمد بن أبي القاسم[٢] عبد الله بن محمد البغوي أبو الفتح.

سمع: معجم الصحابة من جده، وروى عنه وعن بشر بن موسى.

وعنه: ابن رزقويه، وعبد الرحمن بن عمر النحاس.

قال الخطيب: لم يبلغني من حاله إلاّ خير.

١٠٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن عقبة القاضي[٣] أبو محمد المروزي الحنفي، من كبار الأئمة.

ولي قضاء نيسابور سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة بعد يحيى بن منصور القاضي، فحكم نحواً من سبع سنين، ثم عزل بقاضي الحرمين، ثم ولي قضاء بخاري حتى مات في سنة ثلاث هذه.

حدّث عن: عبد الله بن محمود المروزى.

وعنه: الحاكم وأثنى عليه.

١٠٦ - محمد بن إبراهيم بن حسن[٤]، أبو عبد الله النيسابوري نزيل نسا.

سمع البوشنجي، وإبراهيم بن أبي طالب، وخرّج لنفسه فخلّط وبان جهله.

روى عنه الحاكم وغيره.

---

(١) انظر النجوم الزاهرة (٣/ ٣٣٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣١٢)، والمنتظم (٢٢).

(٣) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٤) في عداد الضعفاء.

١٠٧ - **محمد بن إسحاق بن أيوب**[١] بن كوشيذ أبو بكر الأصبهاني المقرئ.

سمع: إبراهيم بن سعدان، وأبا مسلم الكجّي، وجماعة.

وعنه: علي بن عبد لوين، وأبو بكر بن أبي علي المعدّل، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله.

١٠٨ - **محمد بن الحسين بن عمر القرشي**[٢] مولاهم أبو بكر الدمشقي ويعرف بابن مزاريب.

روى عن: أبي زرعة الدمشقي، وغيره.

وعنه: تمّام الرازي، وعبد الواحد بن بكر، وعبد الرحمن بن محمد بن نصر.

مات في شوّال.

١٠٩ - **محمد بن عبيد الله**[٣] بن المرزبان بن سوار الأصبهاني أبو بكر الواعظ.

سمع: محمد بن يحيى بن منده وإبراهيم بن متويه، وعبد الله بن زيدان الكوفي، وأبا القاسم البغوي.

وكان ورعًا صالحًا. صاحب أبا عبد الله الخشوعي.

وعنه: أبو نعيم.

١١٠ - **محمد بن عثمان** بن سعيد أبو عبد الله الأندلسي[٤].

حدّث عن أبي خليفة في هذا العام.

١١١ - **محمد بن مالك بن الحسن** بن مالك أبو صخر السعدي[٥] المروزي.

نزيل بلخ.

١١٢ - **محمد بن محمد** بن يحيى أبو الفضل القرّاب[٦] الهروي.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٤).

(٢) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٣) انظر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٠).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٢).

(٥) في عداد المجهولين.

(٦) انظر السابق.

توفي بسمرقند في شوال، وحمل إلى هراة[١].

حدث عن: محمد بن يوسف الفربري، ومحمد بن نوح الجنديسابوري.

وعنه: أبو الحسن الديناري.

١١٣ - **محمد بن النعمان** بن نُصَيْر[٢] أبو بكر العنسي إمام الجامع بصور.

سمع: محمد بن علي بن حرب الرقي، وجعفر بن محمد الهمداني، وعبد الجبار بن محمد بن كوثر.

وعنه: تمام الرازي، وأبو عبد الله بن منده، وشهاب بن محمد الصوري.

حدّث في هذا العام.

١١٤ - **محمد بن هارون** بن شعيب[٣] بن عبد الله بن عبد الواحد. ويقال: بعد شعيب: بن علقمة بن سعد، ويقال: بن عبد الله بن ثمامة من ولد أنس بن مالك، ويقال: بن حبّان بن حكيم أبو علي الأنصاري الدمشقي من سكان قرية قينية[٤] غربيّ المعلّي.

سمع بالشام ومصر والعراق وأصبهان، وصنّف وخرج.

سمع: عبد الرحمن بن حاتم المرادي، وأبا علاثة محمد بن عمرو، وبكر بن سهل، ومحمد بن يحيى بن منده، وأحمد بن إبراهيم البسري، وزكريا بن يحيى حفاظ السنّة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن خليد الحلبي، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، والفريابي، وأبا خليفة، وعبدان، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وابن منده، وتمام، وعبد الرحمن بن أبي نصر التميمي، وعبد الوهاب الميداني.

وولد في رمضان سنة ست ومائتين. قال عبد العزيز الكتاني: كان يتهم.

---

(١) من أمهات خراسان.

(٢) انظر الأنساب (٣٥٧).

(٣) انظر الوافي بالوفيات (٥/١٤٧)، وشذرات الذهب (٣/١٣).

(٤) قرية كانت مقابل مدينة دمشق.

أخبرنا علي بن عثمان، وأحمد بن هبة الله، وعلي بن إبراهيم بن يحيى، والحسن بن علي بن يونس، ومحمد بن يوسف الذهبي. قالوا: أنا مكرم بن محمد ابن حمزة، أنا علي بن أحمد السوسي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، أنا علي بن محمد بن علي السلمي أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو علي محمد بن هارون، أنا زكريا بن يحيى السجزي بن إسحاق بن إبراهيم، أنا روح بن عبادة قالا: أنا حمّاد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفيّة، عن عليّ ﷺ قال: كان النبي ﷺ ضخم[(١)] الرأس، عظيم العينين، أزهر[(٢)] اللون، كث[(٣)] اللحية، شثن الكفين[(٤)] والقدمين، هدب الأشفار، مشرب العينين حمرة، إذا مشى تكفأ[(٥)] كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعًا[(٦)] ﷺ[(٧)].

قال الميداني وغيره: توفي سنة ثلاث وخمسين.

١١٥ - **محمد بن هارون الطرزي** أبو سهل نزيل طرسوس[(٨)].

سمع: محمد بن يونس الكديمي.

١١٦ - **محرز بن جعفر الرازي** أبو الحسن الصوفي الزاهد. له حكايات.

١١٧ - **مسلمة بن القاسم بن إبراهيم** أبو القاسم[(٩)] القرطبي.

سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وجماعة، ورحل إلى المشرق فسمع بالقيروان من أحمد بن موسى، وعبد الله بن محمد بن فطيس، وبأطرابلس من صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي، وبإقريطش من أحمد بن محمد بن خلف، وبمصر من محمد بن زيان، وأبي جعفر الطحاوي، وبمكة من الديبلي،

---

(١) أي عظيم.

(٢) الأزهر: كل أبيض صاف مشرف مضئ.

(٣) أي كثير.

(٤) أي من الغلظة.

(٥) الهدب: شعر أشفار العين.

(٦) كأنما ينزل من أعلى، بجسمه كله.

(٧) بأبي هو وأمي والخبر صحيح. أخرجه البخاري (٦/ ٤١٥)، ومسلم (٢٣٤٧)، والترمذي (٣٦٣٧)، وأحمد (١/ ٩٦).

(٨) في عداد الصوفية.

(٩) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٢٨).

وبواسط من علي بن عبد الله بن مبشّر، وبالبصرة من أبي روق الهزاني، وببغداد من أبي بكر بن زياد النيسابوري، وبسيراف واليمن والشام، ورجع إلى أندلس بعلم كثير، ثم كفّ بصره، وأكثر عنه الناس.

قال ابن الفرضيّ: وسمعت من نسبه إلى الكذب. وقال لي محمد بن يحيى بن مفرّج: لم يكن كذابًا، وكان ضعيف العقل، وحفظ عليه كلام سوء في التشبيه.

١١٨ - **معلي بن سعيد أبو خازم التنوخي**(١)، بغدادي سكن مصر.

وحدّث عن: بشر بن موسى، وأبي خليفة، ومحمد بن جرير الطبري، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم بن الثّلاج، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وقال: كتبنا عنه وما كان ممن يفرح به.

قلت: وهو الذي تفرد بحكاية الهميان عن ابن جرير وفي النفس من ثبوتها شيء. ويعرف بالشيبي.

١١٩ - **مكّي بن إسحاق** بن إبراهيم أبو القاسم البخاري(٢)، قاضي بلخ.

توفي ببخارى في ربيع الأول.

١٢٠ - **ميسرة بن علي القزويني** أبو سعيد(٣)، من كبار المحدّثين ببلده.

سمع محمد بن أيوب الرازي وغيره، وروى الكثير.

يقال: إنّه كتب ثلاثة آلاف جزء.

[الكنى]

* **أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان**(٤) الحيري.

مرّ في: أحمد بن محمد.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٣/ ١٩٠).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٤) سبق الترجمة له.

وفيات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٢١ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية[1] أبو بكر بن الحدّاد البغدادي مولى بني الزبير بن العوام.

سمع: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وعبد الرحمن بن الروّاس، وأنس ابن المسلم بدمشق، وبكر بن سهل الدمياطي بدمياط، ويوسف القاضي، وجماعة.

وعنه: الحافظ عبد الغني، وعلى بن عبد الله بن جهضم، وعبد الرحمن بن عمر النّحاس، ومحمد بن نظيف.

ووثقه الخطيب. توفي بتنيس، وحمل فيما قيل إلى بغداد. عاش أربعًا وثمانين سنة.

١٢٢ - أحمد بن إبراهيم بن حوصل الكوفي ثم البخاري أبو الأسد.

سمع: صالح بن محمد جزرة، وحامد بن سهل، وإبراهيم بن معقل.

توفي في ذي القعدة.

١٢٣ - أحمد بن الحسين بن الحسن[2] بن عبد الصمد أبو الطيّب الجعفي الكوفي المتنبيّ الشاعر.

ولد سنة ثلاث وثلاثمائة. وأكثر المقام بالبادية لاقتباس اللغة، ونظر في فنون الأدب والأخبار وأيّام الناس، وتعاطى قول الشعر في صغره حتى طبع فيه للغاية، وفاق أهل عصره، ومدح الملوك، وسار شعره في الدنيا.

مدح سيف الدولة أبا الحسن بن حمدان بالشام، والأستاذ كافور الإخشيدي بمصر، وحدّث ببغداد بديوانه.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٧)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢١٣)، وشذرات الذهب (٣/ ١٣).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٠٢)، والمنتظم (٧/ ٢٤)، والأنساب (٢/ ٥٠٦)، والكامل في التاريخ (٨/ ١٨٦)، ودول الإسلام (١/ ٢٢٠).

روى عنه: أبو الحسن محمد بن أحمد المحامليّ، وعلي بن أيوب القمّي، وأبو عبد الله بن باكويه الشّيرازي، وأبو القاسم بن حبيش الحمصي، وكامل بن أحمد العزايمي، والحسن بن علي العلوي، وعنهم رووا عنه من شعره. وكان أبوه سقاء بالكوفة يلقب بعبيدان.

قال أبو الحسن محمد بن يحيى العلوي: حدّثني كتبي كان يجلس إليه المتنبّي قال: ما رأيت أحفظ من هذا الفتى ابن عبيدان كان اليوم عندي وقد أحضر رجل كتابًا من كتب الأصمعيّ نحو ثلاثين ورقه ليبيعه، فأخذ ينظر فيه طويلاً، فقال له الرجل: يا هذا أريد أن أبيعه، فإن كنت تريد حفظه فهذا يكون بعد شهر، فقال له ابن عبيدان: فإن كنت قد حفظته فمالي عليك؟ قال: أهبه لك. قال: فأخذت الدفتر من يده، فأقبل يقرأ عليّ إلى آخره، ثم استلبه فجعله في كمه وقام، فعلق به صاحبه وطالبه بالثمن، فمنعناه منه، وقلنا: أنت شرطت على نفسك[1].

قال أبو الحسن العلوي: كان عبيدان يذكر أنّه جعفيّ.

قال أبو القاسم التنوخيّ: كان المتنبّي خرج إلى حلب وأقام فيهم وادّعى أنّه علويٌّ، ثم ادعى بعد ذلك النبوة إلى أن شهد عليه بالكذب في الدعوتين، وحبس دهرًا وأشرف على القتل، ثم استتابوه وأطلقوه.

قال التنوخي: حدّثني أُبَي بن أبي علي بن أبي حامد: سمعنا خلقًا بحلب يحكون والمتنبّي بها إذ ذاك أنه تنبّأ في بادية السماوة، قال: فخرج إليه لؤلؤ أمير حمصي من قبل الإخشيدية فأسره بعد أن قاتل المتنبي ومن معه، وهرب من كان اجتمع عليه من حلب، وحبسه دهرًا، فاعتل وكاد أن يتلف، ، ثم استتيب بمكتوب.

وكان قد قرأ على البوادي كلامًا ذكر أنّه قرآن أنزل عليه نسخت منه سورة فضاعت وبقي أولها في حفظي وهو: والنجم السيار والفلك الدوار والليل والنهار إن الكافر لفي أخطار، امض على سننك واقف أثر من كان قبلك من المرسلين، وإن الله قامع زيغ من ألحد في الدين وضل عن السبيل. قال: وهي طويلة. قال: وكان المتنبي إذا شوغب في مجلس سيف الدولة - ونحن إذ ذاك بحلب - يذكر له هذا القرآن فينكره ويجحده.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٤/١٠٣).

وقال له ابن خالويه النحويّ يومًا في مجلس سيف الدولة: لولا أنّ الآخر جاهل لما رضي أن يدعي المتنبي لأن متنبيء معناه كاذب، فقال: إني لم أرض أن أدع به.

ومن قوله مما رواه عنه ابن باكويه، سمع منه بشيراز:

وما أنا بالباغي على الحبّ رشوة قبيح هوى يرجى عليه ثواب
إذا نلت منك الودّ فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

وله:

وبعين مفتقر إليك رأيتني فهجرتني ورميت بي من حالق
لست الملوم أنا الملوم لأنني أنزلت حاجاتي بغير الخالق

وله شعر بالسند المتصل مما ليس في ديوانه. وما خرج من مصر حتى أساء إلى كافور وهجاه، كما ذلك مشهور.

قال المختار محمد بن عبد الله المسبّحي: لما هرب المتنبي من مصر وصار إلى الكوفة، ثم صار إلى ابن العميد ومدحه، فقيل: إنّه وصل إليه منه ثلاثون ألف دينار، وفارقه ومضى إلى عضد الدولة إلى شيراز فمدحه، فوصله بثلاثين ألف دينار، ففارقه على أن يمضي إلى الكوفة يحمل عياله ويجيء، فسار حتى وصل إلى النعمانية(١) بإزاء قرية، فوجد أثر خيل هناك، فتنسّم خبرها فإذا هي خيل قد كمنت له لأنّه قصدها، فواقعوه فطعن، فوقع عن فرسه، فنزلوا فاحتزوا رأسه، وأخذوا الذهب الذي معه، وقتل معه ابنه فخشد وغلامه، وكان معه خمسة غلمان، وذلك لخمس بقين من رمضان سنة أربع وخمسين.

وقال الفرغاني: لما رحل المتنبي من المنزلة جاءه خفراء فطلبوا منه خمسين درهمًا ليسيروا معه فمنعه الشح والكبر، فقدّموه، فكان من أمره ما كان.

ورثاه أبو القاسم مظفّر بن علي الزوزني بقوله:

لا رعى الله سرب هذا الزمان إذ دهانا في مثل ذاك اللسان
ما رأى الناس ثاني المتنبي أي ثان يرى لبكر الزّمان

---

(١) بلدة صغيرة بين واسط وبغداد.

كـان في نفـسه الكـبيـر في جيـ ـش وفي كـبـرياء ذي سـلطان
كـان فـي شـعـره نبـيًّـا ولكن ظهـرت مـعـجـزاتـه في المعـاني

وقيل: إنّه قـال شيئًـا في عضد الدولة، فـدسّ عليه من قتله، لأنّه لما وفـد عليه وصله بثلاثة آلاف دينار وثلاثة أفراس مسرجه محـلاة وثياب مفتخرة ثم دس عليه من سـأله: أين هذا العـطاء من عطاء سـيف الدولة؟ فـقـال: هذا أجـزل إلا أنه عطاء متكلف، وسيف الدولة كان يـعطي طبعًا، فغضب عضد الدولة، فلمـا انصرف جهّز عليه قومًا من بني ضبّة، فقتلوه بعد أن قاتل قتالاً شديدًا، ثم انهزم، فقال له غلامه: أين قولك:

الخـيل والـلـيل والبـيـداء تعـرفني والحرب والضرب والقرطاس والقلم

فقال: قتلتني قاتلك الله، ثم قاتل حتى قتل.

وقال ضياء الدين نصر الله بن الأثير: سـافرت إلى مصر ورأيت الناس يشتغلون بشعر المتنّبي، فسألت القاضي الفاضل فقال: إنّ أبا الطيّب ينطق عن خواطر الناس.

وقال صاحب اليـتيمة: اسـتنشد سيف الدولة أبا الطيب قـصيدته الميمـية وكانت تعجبه، فلما قال له:

وقفت ومـا في الموت شك لواقف كـأنك في جـفن الردى وهو نائم
تمـر بك الأبـطال كـلمـى هزيمـة ووجـهك وضـاح وثـغـرك باسم

فقال: قد انتقدنا عليك من البيتين كما انتقد على أمريء القيس قوله:

كـأني لم أركـب جـوادًا ولم أقل لخـيلي كـرّي كـرة بعـد إجـفـال
ولـم أسـبـأ الزق الروي لـلذّة ولم أتبطن كـاعـبًـا ذات خلخـال

ولك أن تقول الشطر الثاني من البيت الثاني مع الشطر الأول وشطره مع الثاني. فقال: أيّدك الله إن صح أن الذي اسـتدرك على امرئ القيس أعلم بالشعـر منه، فقد أخطأ امرؤ القيس، وأنا، ومولانا يعرف أنّ الثوب لا يعرفه البزاز معرفة الحائك، لأن البزاز يعرف جملته، والحائك يعرف جملته وتفاريقه، لأنه هو الذي أخرجه من الغزل إلى الثّـوبية، وإنّمـا قرن امـرؤ القـيس لذة النساء بـلذة الركوب إلى الصـيد، وقـرن السماحة في شراء الخمر للأضـياف بالشجاعة في منازلة الأعداء. وأنا لما ذكرت الموت

في أول البيت أتبعته بذكر الردى وهو الموت لتجانسه، ولما كان وجه المنهزم لا يخلو من أن يكون عبوسًا وعينه من أن تكون باكية. قلت: «ووجهك وضاح وثغرك باسم» لأجمع بين الأضداد في المعنى، وإن لم يتّسع اللفظ لجمعها.

فأعجب سيف الدولة بقوله، ووصله بخمسمائة دينار.

وكان المتنبي آية في اللغة وغريبها، يقال: إنّ أبا عليّ الفارسي سأله فقال: كم لنا من الجموع على وزن فعلى؟ فقال لوقته: جحلى وظربي. قال أبو علي: فطالعت كتب اللغة ثلاث ليال على أن أجد لهذين الجمعين ثالثًا فلم أجد، وجحلى جمع جحل، وهو طائر معروف، وظربى جمع ظربان وهي دويبة منتنة الريح.

ومن قوله الفائق:

رماني الدهر بالأرزاء حتّى ... فؤادي في غشاء من نبال
فصرت إذا أصابتني سهام ... تكسرت النّصال على النصال

وله في سيف الدولة:

كل يوم لك ارتحال جديد ... ومسير للمجد فيه مقام
وإذا كانت النفوس كبارًا ... تعبت في مرادها الأجسام

وله:

نهبت من الأعمار ما لو حويتها ... لهنئت الدنيا بأنك خالد

ومن شعره:

قد شرّف الله أرضًا أنت ساكنها ... وشرف الناس إذ سواك إنسانا

وله:

أزورهم وسواد الليل يشفع لي ... وأنثني وبياض الصبح يغري بي

وله:

لولا المشقّة ساد الناس كلهم ... الجود يفقر والإقدام قتال

ويحكى عن بعض الفضلاء قال: وقفت على أكثر من أربعين شرحًا لديوان المتنبّي ما بين مطول ومختصر.

وقال أبو الفتح بن جني: قرأت ديوانه عليه فلما بلغت إلى قوله في كافور:

ألا ليت شعري هل أقول قصيدة ولا أشتكي فيها ولا أتعتب

وبي ما يذود الشعر عني أقلّه ولكنّ قلبي يا ابنة القوم قلب

فقلت له: يعزّ عليّ كيف هذا الشعر في غير سيف الدولة، فقال: حذّرناه وأنذرناه فما نفع، ألست القائل فيه: «أخا الجود أعطى الناس ما أنت مالك ولا يعطى مالنا الناس»، فهو الذي أعطاني كافورًا بسوء تدبيره وقلة تمييزه ما أنا قائل.

وبلغنا أنّ المعتمد بن عباد صاحب الأندلس أنشد يومًا بيتًا للمتنبي قوله:

إذا ظفرت منك العيون بنظرة أثاب بها معيي المطي ورازمه

فجعل المعتمد يردّده استحسانًا له، فارتجل عبد الجليل بن وهبون وقال:

لئن جاد شعر ابن الحسين فإنّما تجيد العطايا واللهى تفتح اللهى

تنبأ عجبًا بالقريض ولو دري بأنّك تروي شعره لتألّها

١٢٤ - **أحمد بن محمد** بن إبراهيم[١] أبو بكر الأصبهاني المؤدّب، عرف بابن دق الأديب.

يروي عن: إسحاق بن إبراهيم بن جميل.

وعنه: أبو نعيم، وابن أبي علي.

١٢٥ - **أحمد بن محمد** بن أحمد[٢] بن الصباح أبو العباس الكبشي البغدادي.

سمع: أحمد بن محمد البرتي، وإبراهيم الحربي، ومعاذ بن المثنى.

قال الخطيب: كان ثقة. روى عنه هلال الحفّار.

١٢٦ - **أحمد بن يعقوب**[٣] أبو جعفر النحوي البغدادي يعرف ببرزويه غلام نفطويه، أصله من أصبهان.

يروي عن: محمد بن نصير، ومحمد بن يحيى بن منده، وأبي خليفة.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (١/ ١٦١)، والوافي بالوفيات (٧/ ٣١٨).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٣٦٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٢٢٦).

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان.

توفي في رجب.

١٢٧ - **إبراهيم بن محمد** بن سهل أبو إسحاق[(١)] التّراب.

قتلته الباطنية بهراة لإنكاره للمنكر، وصلّى عليه ابنه أبو بكر.

سمع: أبا خليفة الجمحي وأبا علي الموصّلي.

وعنه: الجارودي، وغيره.

١٢٨ - **إبراهيم بن محمد** بن أحمد بن بسام[(٢)]، أبو إسحاق الهاشمي العبّاسي الرشيدي.

يروي عن: بكر بن سهل الدمياطي، وغيره.

لا أعرفه.

[حرف الباء]

١٢٩ - **بكر بن شعيب** بن بكر[(٣)] بن محمد، أبو الوليد القرشي.

سمع: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وجماعة.

وعنه: ابن منده، وتمّام الحافظ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن عون الله القرطبي، وهو دمشقي.

[حرف التاء]

١٣٠ - **تميم بن أحمد** بن تميم[(٤)] بن ثابت أبو الحسين البويطي المصري.

توفي في رجب. ومولده ببويط[(٥)] سنة تسع وسبعين.

قال الحسين البويطي الطحّان: حدّثونا عنه.

---

(١) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر تهذيب ابن عساكر (٣/ ٢٨٩).

(٤) انظر الأنساب (٢/ ٣٣٩).

(٥) قرية بصعيد مصر.

[حرف الشين]

١٣١ - **شاكر بن عبد الله المصيصي**[1] أبو الحسن.

حدّث ببغداد عن: محمد بن موسى النهرتيري وعمرو بن سعد المنبجي، والحسن ابن فيل.

وعنه: ابن رزقويه، ومحمد بن طلحة بن عبد الله السكري.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلاّ خيراً.

[حرف الميم]

١٣٢ - **محمد بن أحمد بن عثمان**[2] بن عنبر المروزي.

حدّث في هذه سنة ببغداد عن: أبي العبّاس السرّاج، وابن خزيمة.

وعنه: الدارقطني مع جلالته، وأبو الحسن الحمامي، وعبد الله بن يحيى السكري.

وثّقه الخطيب.

١٣٣ - **محمد بن أحمد بن محمد**[3] بن قريش البزّاز المجهّز.

سمع: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى المروزي.

وعنه: ابن رزقويه بن داود الرازي، وطلحة الكتّاني.

توفي في رجب ببغداد، وكان ثقة. قاله الخطيب.

١٣٤ - **محمد بن أبان بن سيد**[4] بن أبان أبو عبد الله اللخمي القرطبي.

كان عارفًا باللغة والعربية والنسب والأخبار، مصنّفًا مكينًا عند الحكم المستنصر بالله.

أخذ عن أبي علي القالي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٠٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١/ ٣١٨).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١/ ٣٤٢).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (٣/ ٦٧).

١٣٥ - محمد بن إبراهيم أبو بكر الجوزي[١] الأديب المسند، أحد الأئمة.

سمع: حمّاد بن مدرك، وجعفر بن أحمد متويه.

وعنه: الحاكم، وغيره.

مات بفارس.

١٣٦ - محمد بن إسحاق بن أيوب[٢] أبو العباس النيسابوري، أخو الإمام أبي بكر الضبعيّ، ومحمد الأسنّ.

قال الحاكم: لزم الفتوة إلى عمره، وكان أخوه ينهانا عنه لما كان يتعاطاه، لا لجرح في سماعه.

سمع: إبراهيم بن عبد الله السعدي، ويحيى بن محمد الذهلي، وسهل بن عمّار، ومحمد بن أيوب بن الضريس.

وعاش مائة سنة وزيادة أربع سنين، وعقد له مجلس الإملاء بعد وفاة أخيه.

قلت: روى عنه الحاكم.

١٣٧ - محمد بن حبّان بن أحمد[٣] بن حبّان بن معاذ بن معبد بن شهيد بن هدبة بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم، أبو حاتم التميمي البستي الحافظ العلامة، صاحب التصانيف.

سمع: الحسين بن إدريس الهروي، وأبا خليفة، وأبا عبد الرحمن النسائي، وعمران بن موسى، وأبا يعلي، والحسن بن سفيان، وابن قتيبة العسقلاني، والحسين ابن عبد الله القطّان، وجعفر بن أحمد الدمشقي، وحاجب بن أركين، وأحمد بن الحسن الصوفي، وابن خزيمة، والسرّاج، وهذه الطبقة بالشام والعراق ومصر والجزيرة وخراسان والحجاز.

وعنه: الحاكم، ومنصور بن عبد الله الخالدي، وأبو معاذ عبد الرحمن بن محمد

---

(١) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٢) انظر السابق.

(٣) انظر الكامل في التاريخ (٨/٥٦٦)، وطبقات السبكي (٢/١٤١)، والوافي بالوفيات (٢/٣١٧).

ابن رزق الله السجستاني، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، ومحمد ابن أحمد بن منصور النوقاني، وجماعة.

قال أبو سعيد الإدريسي: كان على قضاء سمرقند زمانًا، وكان من فقهاء الدّين وحفاظ الآثار، عالمًا بالطبّ والنجوم وفنون العلم. ألف «المسند الصّحيح» و «التاريخ» و «الضعفاء» وفقّه الناس بسمرقند.

وقال الحاكم: كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال. قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه، ورحل إلى بخارى فلقي عمر بن محمد بن بجير، ثم ورد نيسابور سنة أربع وثلاثين، ثم خرج إلى قضاء نسا، ثم انصرف سنة سبع وثلاثين فأقام بنيسابور وبنى الخانكاه، وقرئ عليه جملة من مصنفاته، ثم خرج من نيسابور سنة أربعين إلى وطنه. وكانت الرحلة إليه لسماع مصنّفاته، وقال: كان ثقة نبيلاً فهمًا.

وقد ذكره ابن الصّلاح في «طبقات الشافعية» وقال: غلط الغلط الفاحش في تصرفه.

وقال ابن حبّان - في كتاب «الأنواع والتقاسيم» -: ولعلّنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ.

وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري: سألت يحيى بن عمار عن أبي حاتم ابن حبّان: هل رأيته؟ قال: وكيف لم أره ونحن أخرجناه من سجستان، كان له علم كبير ولم يكن له كثير دين، قدم علينا فأنكر الحمد لله، فأخرجناه.

قلت: إنكار الحمد وإثباته، مما لم يبتّ به نصّ، والكلام حكم فضول، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، والإيمان بأنّ الله تعالى ليس كمثله شيء من قواعد العقائد، وكذلك الإيمان «بأن» الله بائن من خلقه، متميزة ذاته المقدسة من ذوات مخلوقاته.

وقال أبو إسماعيل الأنصاري: سمعت عبد الصمد محمد بن محمد يقول: سمعت أبي يقول: أنكروا على ابن حبّان قوله: النبوة: العلم والعمل، فحكموا عليه بالزندقة وهجر، وكتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله. وسمعت غيره يقول: لذلك أخرج إلى سمرقند.

وقال الحاكم: سمعت أحمد بن محمد الطيّبي يقول: توفي أبو حاتم ليلة الجمعة لثمان بقين من شوّال سنة أربع وخمسين بمدينة بست.

قلت: قوله النبوة: العلم والعمل، كقوله ﷺ: «الحج عرفة»(١) وفي ذلك أحاديث. ومعلوم أن الرجل لو وقف بعرفة فقط ما صار بذلك حاجًا، وإنما ذكر أشهر أركان الحجّ، وكذلك قول ابن حبّان فذكر أكمل نعوت النبي، ولا يكون العبد نبيًا إلاّ أن يكون عالمًا عاملاً، ولو كان عالمًا فقط لما عد نبيًا أبدًا، فلا حيلة لبشر في اكتساب النبوة.

١٣٨ - **محمد بن الحسن بن يعقوب**(٢) بن مقسم أبو بكر البغدادي المقرئ العطّار. ولد سنة خمس وستّين ومائتين.

وسمع: أبا مسلم الكجّي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى المروزي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وغيرهم، وقرأ القرآن على إدريس بن عبد الكريم بن خلف، وطال عمره وأقرأ النّاس رواية حمزة.

وقرأ عليه: إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني، وأبو الحسن الحمامي، وعلي بن أحمد بن محمد بن داود الرزّاز المحدّث شيخ عبد السيّد بن عتّاب في التّلاوة، وغيرهم. وحدّث عنه أبو الحسن بن رزقويه، وابن داود الرزّاز، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم.

وهو راوي أمالي ثعلب عنه، هو من عوالي ما وقع من طريقه، أعلى من الجزء المنسوب إليه بدرجة.

قال الخطيب: كان ثقة، وكان من أحفظ الناس لنحو الكوفيّين وأعرفهم بالقرآن كتبًا، قال: وطعن عليه بأن عمد إلى حروف من القرآن تخالف الإجماع، فأقرأ بها، فأنكر عليه، وارتفع أمره إلى الدولة، فاستتيب بحضرة الفقهاء والقرّاء وكتب عليه محضر بتوبته، وقيل: إنّه لم ينزع فيما بعد عن ذلك بل كان يقرئ بها.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٩)، وأبو نعيم (٧/ ١٢٠) في الحلية، وبنحوه ابن الجارود (٤٦٨) في المنتقى، والترمذي (٢٩٨٥)، والدارمي (٢/ ٥٩) في سننه.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٢٠٦)، والمنتظم (٧/ ٣٠)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٣٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٤).

وقال أبو طاهر بن أبي هاشم في كتاب «البيان»: وقد نبغ في عصرنا نابغ، فزعم أنّ كل ما صحّ عنده وجه في العربية لحرف موافق خطّ المصحف فقراءته جائزة في الصلاة.

وقال أبو أحمد الفرضي راتب المسجد: صلّى مع الناس، وكان ابن مقسم قد ولى ظهره القبلة، وهو يصلي مستدبرها، فأولت ذلك ما اختاره لنفسه من القراءات.

توفي ابن مقسم في ربيع الآخر.

* **محمد بن سليمان**، أبو طاهر بن ذكوان.

قيل: توفي فيها، وقيل: سنة ستين كما سيأتي.

١٣٩ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم[١] بن عبدويه، أبو بكر الشافعي البزّاز المحدّث.

مولده بجَبُّل[٢] في جمادى الأولى أو الآخرة سنة ستين ومائتين.

وسكن ببغداد، فسمع: محمد بن الجهم السمري، ومحمد بن شدّاد المسمعي، وموسى بن سهل الوشاء، وأبا قلابة، وعبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن غالب تمتام، وإسماعيل القاضي وجماعة يطول ذكرهم.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان، وخلق كثير آخرهم أبو طالب بن غيلان.

قال الخطيب: كان ثقة، ثبتًا، حسن التصنيف جمع أبوابًا وشيوخًا.

حدّثني ابن مخلد أنّه رأى مجلسًا كتب عن الشافعي سنة ثماني عشرة وأربعمائة، ولما منعت الديلم - يعني بني بويه - الناس عن ذكر فضائل الصحابة وكتبوا سبّ السلف على أبواب المساجد، كان أبو بكر الشافعي يتعمّد إملاء الفضائل في الجامع، ويفعل ذلك حسبة وقربة.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٦)، والمنتظم (٧/ ٣٢)، والوافي بالوفيات (٣/ ٣٤٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩ ـ ٤٤).

(٢) بلد صغيرة بين النعمانية وواسط.

وقال حمزة السّهمي، : سئل الدارقطني عن محمد بن عبد الله الشافعي فقال: ثقة جبل ما كان في ذلك الوقت أوثق منه.

وقال الدارقطني أيضًا: هو الثقة المأمون الذي لم يغمز بحال.

وقال ابن رزقويه: توفي في ذي الحجّة سنة أربع.

قلت: و «الغيلانيات» هي أعلى ما يروي في الدنيا من حديثه، وأعلى ما كان عند ابن الحصين شيخ ابن طبرزد.

وأخبرنا أحمد بن عبد السلام، والمسلّم بن محمد، وجماعة كتابة قالوا: أنا عمر ابن طبرزد، أنا ابن الحصين، أنا محمد بن محمد، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا أبو يعلي محمد بن شدّاد، ثنا يحيى بن سعيد القطّان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرحم الله من لا يرحم الناس»[١] .

قلت: غير الشافعي أعلى إسنادًا منه فإنّه ليس بين سماعه وموته إلاّ ثمانية وسبعون عامًا، ومثل هذا كثير الوجود، وإنّما على حديثه تأخّر صاحبه ابن غيلان، وصاحب صاحبه ابن الحصين، فإنّ كلّ واحد منهما عاش بعد ما سمع ثمانيًا وثمانين سنة، والله أعلم.

١٤٠ - محمد بن محرز بن مساور[٢] الفقيه أبو الحسن البغدادي الأدمي.

سمع: محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ومطينًا، والعمري.

وعنه: أبو علي بن شاذان، ومحمد بن طلحة المدني.

وثّقه ابن أبي الفوارس وقال: رأيته.

١٤١ - محمد بن عمر بن إسماعيل أبو بكر المقرئ[٣] الحطاب.

سمع: يحيى بن أيوب العلاف.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١٠/ ٣٦٨)، ومسلم (٢٣١٩)، والترمذي، وأحمد (٣/ ٤٠، ٤/ ٣٥٨).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٢٨٧).

(٣) في عداد المجهولين.

١٤٢ - **محمد بن القاسم** بن عبد الرحمن[١] الكندي المصري، أبو الحسن الحذّاء.

سمع: بكر بن سهل الدمياطي.

١٤٣ - **محمد بن مكي** بن أحمد[٢] بن سعدويه أبو بكر البردعي.

طوف وسمع: البغوي، وابن صاعد، وأبا عروبة الحراني، وأبا جعفر الطّحاوي، وابن جوصا.

وعنه: أبو الوليد حسّان بن محمد، وهو أكبر منه، ونصر بن محمد الطوسي العطّار، وأبو عبد الله الحاكم، وقال: توفّي بالشّاش.

[حرف النون]

١٤٤ - **نعيم بن عبد الملك** بن محمد[٣] بن عديّ أبو الحسن الإستراباذي.

فاضل ثقة رئيس.

رحل به أبوه وسمعه من: أبي مسلم الكجّي، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن الحسن، وبكر بن سهل الدمياطي، وسمع «الجامع الصحيح» من الفزبري.

وتوفي سنة ثلاث أو أربع وخمسين.

روى عنه: الفتى أبو بكر محمد بن يوسف الشّالنجي الجرجاني، وأبو زرعة محمد بن يوسف الحافظ، وحفيده عبد الملك بن أحمد بن نعيم قاضي جرجان، وآخرون.

وفيات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٤٥ - **أحمد بن شعيب بن صالح** أبو منصور[٤] البخاري الورّاق.

(١) انظر السابق.

(٢) انظر المنتظم (٧/ ٣٢).

(٣) انظر تاريخ جرجان (٤٧٩، ٤٨٠).

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ١٩٣).

سمع: صالح بن محمد بن جزرة، وحامد بن سهل، ومحمد بن حريث، وأبا خليفة الجمحي، وزكريا الساجي، وعمر بن أبي غيلان.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن طلحة النّعالي، وعبد الغفار المؤدّب.

حدّث ببغداد.

وقال الخطيب: كان صالحًا ثبتًا.

١٤٦ - **أحمد بن العبّاس** بن عبيد الله[١] أبو بكر البغدادي ويعرف بابن الإمام.

قرأ القرآن على: الأشناني، وأبي بكر بن مجاهد، وكان مجودًا حاذقًا.

انتقل إلى خراسان وأقرأ هناك، وتوفّي بالرّي.

روى عنه: الحاكم وقرأ عليه لأبي عمرو وقال: كان أوحد وقته في القراءات، دخل مرو وبخارى، وسمعتهم يذكرون أن نوح بن نصر الأمير قرأ عليه ختمة ووصله بأموال، ثم إنّه سافر إلى فرغانة. وكان خليعًا يضيع ما يحصل له، وكان لا يخلي لياليه من اجتماع الصوفية والقوّالين. وسمعته يقول: سمعت من عبد الله بن ناحية، ومن الفريابي، وسمعته يقول يوم وفاته: أما سمعت جواريه يصحن: واسيداه من يكفّن الغريب، فبلغني أنّه مات لم يكفن.

وممّن قرأ عليه: عيسى أبو بكر الحيري.

١٤٧ - **أحمد بن عبد الله** بن حمشاذ، أبو نصر النيسابوري الغازي التاجر.

أحد الأسخياء المفضلين على الفقراء.

سمع: عبد الله الشرقي وجماعة، ومات كهلاً.

وعنه: الحاكم وغيره. توفي سنة خمس.

١٤٨ - **أحمد بن عبد الرحمن** بن الفضل[٢] أبو بكر العجلي البغدادي الدّقاق المقرئ المعروف بالوليّ.

سمع: أحمد بن يحيى الحلواني، وعبيد الله بن ناجية، ومحمد بن الليث الجوهري.

---

(١) انظر معرفة القراء (١/ ٢٥٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٢٤٩)، وغاية النهاية (١/ ٦٦، ٦٧).

وعنه: علي بن داود الرزّاز، وغيره.

وقد قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح، وعلي بن سليم بن إسحاق الخطيب، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عبد الرحمن اللّهبيّ، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرّحيم الضرير من أصحاب الدّوري.

قرأ عليه: إبراهيم بن أحمد الطّبري، وإسناد تلاوته في كتاب «المستنير»، وأبو الحسن الحمامي، وجماعة.

توفي في رجب لثمان بقين منه ببغداد.

١٤٩ - **أحمد بن قانع** بن مرزوق[١] القاضي أبو عبد الله البغدادي الفرضي، أخو عبد الباقي.

سمع: الحسين بن المثنى بن معاذ، وخليفة بن عمرو العكبري، وأبا خليفة.

وعنه: علي بن داود الرزّاز، وأحمد بن علي البادي.

ووثّقه الخطيب.

١٥٠ - **أحمد بن محمد بن الحسين** أبو حامد الخسروجرد[٢] بن الخطيب الأديب.

سمع: داود بن الحسين البيهقي، وابن الضريس، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم.

توفّي في ربيع الأول.

١٥١ - **أحمد بن محمد**[٣] بن شارِك أبو حامد الهروي، الفقيه الشافعي، مفتي هراة وعالمها ونحويها.

سمع: محمد بن عبد الرحمن النامي، والحسن بن سفيان، وأبو يعلي، وطبقتهم.

(١) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٥).

(٢) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٣) انظر طبقات الشافعية للإسنوي (٢/ ٥٢٥، ٥٢٦).

أخذ عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأهل هراة، وبها مات.

وسيأتي في أواخر الطبقة الاختلاف في وفاته.

١٥٢ - **أحمد بن محمد بن رزمة**[١] ، أبو الحسين القزويني.

سمع: الحسين بن علي بن محمد الطنافسي، وموسى بن هارون بن حبان، ومحمد بن أيوب بن الضريس.

وعاش مائة سنة.

[حرف الحاء]

١٥٣ - **الحسن بن محمد بن عباس**[٢] أبو علي الرازي الفلاّس.

حدّث بهمذان سنة خمس وخمسين عن: محمد بن أيوب بن الضريس، وإبراهيم بن يوسف.

روى عنه: ابن خانجان، وأبو طاهر بن سلمة.

١٥٤ - **الحسن بن داوود بن علي**[٣] بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله العلوي النيسابوري.

قال الحاكم في ترجمته: شيخ آل رسول الله ﷺ في عصره بخراسان، وكان من أكثر الناس صلة ومحبة وصدقة لأصحاب رسول الله ﷺ في عصره.

صحبته برهة من الدهر فما سمعته ذكر عثمان إلا قال: الشهيد. وبكي، وما سمعته يذكر عائشة إلاّ قال الصّدّيقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله، وبكى.

وسمع: جعفر بن أحمد الحافظ، وابن شيرويه، وابن خزيمة.

وكان جدّه علي بن عيسى أزهد العلويّة في عصره وأكثرهم اجتهاداً وكان عيسى يلقب الفياض لكثرة عطائه وجوده، وكان محمد بن القاسم ينادم الرشيد والمأمون، وكان القاسم راهب آل محمد ﷺ، وكان أبوه أمير المدينة وأحد من روى عنه مالك في «الموطأ». قاله الحاكم.

---

(١) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٢) انظر السابق.

(٣) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٦)، والمنتظم (٧/ ٣٤)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٦١).

١٥٥ - **الحسين بن أيوب** العلاّمة أبو علي[١] الصيرفي شيخ المالكية بمصر.

مات في ذي الحجّة.

قال عياض: وشيعه كافور صاحب مصر.

[حرف العين]

١٥٦ - **عبد الرحمن بن محمد** بن حامد بن متويه أبو القاسم[٢] البلخي الزاهد.

سمع: معمر بن محمد العوفي، وإسحاق بن هياج، وعلي بن مكرم وحدّث ببغداد بانتخاب محمد بن المظفر.

روى عنه: ابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي، وابن مردويه، وعلي بن داود الرزّاز.

وثّقه الخطيب.

وروى عنه الحاكم وقال: قل ما رأيت في المحدّثين أودع منه، وكان محدّث بلخ في وقته، وقد حجّ سنة خمسين فحدّث بنيسابور وبغداد.

١٥٧ - **علي بن الإخشيد** صاحب مصر. مات شابًا في هذه السنة كما هو مذكور في ترجمة كافور[٣].

١٥٨ - **علي بن الحسن** بن علان[٤] الحرّاني أبو الحسن الحافظ، مؤلّف «تاريخ الجزيرة».

وسمع: أبا عروبة، وأبا يعلي الموصلي وعبد الله بن زيدان، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمد بن محمد الباغندي، وسعيد بن هاشم الطبراني، وجماعة.

ورحل وطوف وصنّف.

وعنه: ابن منده، وتمام، وأحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الطبيز، وأبو العباس محمد بن السمسار، وغيرهم.

---

(١) يُراجع «ترتيب المدارك» للقاضي عياض.

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٢٩٤)، والمنتظم (٧/ ٣٥).

(٣) ستأتي ترجمته.

(٤) انظر شذرات الذهب (٣/ ١٧).

قال عبد العزيز الكتّاني: كان ثقة حافظًا نبيلاً، توفي يوم الأضحى.

[حرف الميم]

١٥٩ - محمد بن أحمد بن عبد الوهاب[١] بن داود بن بهرام أبو بكر السلمي الأصبهاني المقرئ الضرير.

روى عن: علي بن جبلة، وموسى بن هارون، ومحمد بن إبراهيم بن نصر، ومحمد بن عبد الرحيم بن شبيب الأصبهاني، وقرأ القرآن على أبي الحسن الطرسوسي صاحب أبي عمر الدوري، ولا أعرفه وهو علي بن أحمد بن محمد بن زياد المكي.

وعنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي.

وقال أبو نعيم: قرأت عليه ختمة.

قلت: وقرأ عليه محمد بن عبد الرحمن الخلقاني، وأحمد بن محمد بن عبدويه القطّان، وأبو عمر الخرقي.

وحدّث عنه: محمد بن إبراهيم بن مصعب التاجر ختمة قراءة عاصم.

١٦٠ - محمد بن أحمد بن بشر[٢] المزكي الحنفي أبو عبد الله الفقيه.

ذكره الحاكم فقال: شيخ أهل الرأي في عصره، وكان من الصالحين فتعجّبنا من خشوعه واجتهاده.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسنجي، وإبراهيم بن علي الذهلي، وطبقتهما، وكنت أحث البغداديين على السماع منه، وقد يعرف بابن بشرويه.

١٦١ - محمد بن الحسن بن الحسين[٣] بن منصور أبو الحسن النيسابوري التاجر المعدّل، من أحد مشايخ العلم هو وأبوه وعمّه عبدوس.

سمع: محمد بن عمرو الحرشي، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، ومحمد بن أيوب الرازي، وأبا عمر القتّات ويوسف القاضي، وطائفة.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١/ ٢٨٢).

(٣) انظر شذرات الذهب (٣/ ١٧).

وكتب ما لم يكتبه غيره، وكان صدوقًا متفننًا حافظًا. ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، وأكثر الإتقان على العلماء والشيوخ.

انتخب عليه أبو علي الحافظ مع تقدّمه مائتي جزء، وصنّف الكتب على رسم ابن خزيمة.

قال الحاكم: سمعته يقول: عندي عن عبد الله بن ناحية، وقاسم المطرز ألف جزء وزيادة، وخرجت إلى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عني، وقد سمع مَني أبي وعمّي ورويا عني.

وقال عبد الله بن سعد الحافظ: كتبت عن أبي الحسن بن منصور أكثر من ثلاثة آلاف حديث استفدتها.

وقال الحاكم: رأيت مشايخنا يتعجّبون من حسن قراءة أبي الحسن للحديث وكف بصره سنة تسع وأربعين.

١٦٢ - محمد بن أحمد بن زكريا(١) أبو الحسن النيسابوري العابد.

سمع: الحسين بن محمد القباني، وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب، وإبراهيم ابن علي الذهلي، وأبا بكر الجارودي.

قال الحاكم: كان من أفاضل شيوخنا وأكثرهم صحبة، وصار في آخر عمره من العبّاد المجتهدين، وألف العزلة، وعاش تسعين سنة.

١٦٣ - محمد بن الحسن بن الوليد الكلابي(٢) أخو تبوك وعبد الوهاب. دمشقي.

حدّث في هذا العام عن: أبي عبد الرحمن النّسائي، والقاسم بن الليث الرسعني.

وعنه: محمد بن عوف المزني، وغيره.

١٦٤ - محمد بن الحسين بن علي(٣) أبو عبد الله الأنباري الوضاحي الشاعر المشهور، نزيل نيسابور.

---

(١) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٢) انظر السابق.

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٢٤١)، والمنتظم (٧/ ٣٥)، والكامل في التاريخ (٨٠/ ٥٧٤).

سمع: أبا عبد الله المحامليّ، وأبا روق الهزاني.

روى عنه الحاكم وقال: كان أشعر أهل وقته، فمن شعره:

لأخمصي على هام العلى قدم	وقطر كفي في ضرب الطلي ديم
فلست أملك مالاً لأجود به	ولست أشرب ما ليس فيه دم
يستأنس الليل بي من كلّ موحشة	تخشى ويعرف شخصي الغور والأكم
سل الصحائف عني والصفاح معًا	تنبي الكلوم بما تنبي به الكلم

١٦٥ - **محمد بن صالح** أبو عبد الله[(١)] البستي الكاتب. سمع أبا عبد الله البوسنجي وغيره.

١٦٦ - **محمد بن محمد بن عبدان**[(٢)] أبو سهل النيسابوري الفقيه الشافعي الصوفي.

حجّ وطوف وجاور. مات غريقًا في طريق فراء في رجب.

١٦٧ - **محمد بن عمر بن محمد**[(٣)] بن مسلم أبو بكر بن الجعابي التميمي البغدادي الحافظ قاضي الموصل.

سمع: عبد الله بن محمد البلخي، ويحيى بن محمد الحنائي، ومحمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، ومحمد بن يحيى المروزي، ويوسف القاضي، وأبا خليفة، وجعفر الفريابي، وخلقًا كثيراً.

وكان حافظ زمانه. صحب أبا العبّاس بن عقدة، وصنف في الأبواب والشيوخ والتاريخ.

وتشيّعه مشهور.

روى عنه: الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وابن رزقويه، وابن الفضل

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) في عداد المستورين.

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٢٦)، والكامل في التاريخ (٨/ ٥٧٤)، والمنتظم (٧/ ٣٦)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٦٧٠).

القطّان، والحاكم أبو عبد الله، وأبو عمر الهاشمي، وآخرون، آخرهم وفاة أبو نعيم الحافظ.

مولده في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين.

قال أبو علي الحافظ النيسابوري: ما رأيت في المشايخ أحفظ من عبدان، ولا رأيت في أصحابنا أحفظ من أبي بكر الجعابي، وذاك أني حسبته من البغداديين الذين يحفظون شيخًا واحدًا أو ترجمة واحدة أو بابًا واحدًا، فقال لي أبو إسحاق بن حمزة يومًا: يا أبا علي لا تغلط في ابن الجعابي فإنّه يحفظ حديثًا كثيرًا. قال: فخرجنا يومًا من عند ابن صاعد فقلت له: يا أبا بكر أيش أسند الثوري عن منصور، فمر في الترجمة، فقلت: أيش عند أيوب عن الحسن، فمر في الترجمة، فما زلت أجره من حديث مصر إلى حديث الشام إلى العراق إلى أفراد الخراسانيين وهو يجيب، فقلت: أيش روى الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وأبي هريرة بالشركة، فذكر بضعة عشر حديثًا، فحيّرني حفظه[1]. رواها الحاكم عن أبي علي.

وقال محمد بن الحسين بن الفضل. سمعت ابن الجعابي يقول: دخلت الرقة، وكان لي ثم قمطران كتب فأنفذت غلامي إلى الذي عنده كتبي، فرجع مغمومًا وقال: ضاعت الكتب، فقلت: يا بني لا تغتم، فإن فيها مائتي ألف حديث لا يشكل عليّ حديث منها لا إسنادًا ولا متنًا.

وقال أبو علي التنوخي: ما شاهدنا أحفظ من أبي بكر بن الجعابي، وسمعت من يقول إنّه يحفظ مائتي ألف حديث ويجيب في مثلها، إلاّ أنه كان يفضل الحفاظ بأنه كان يسوق المتون بألفاظها، وأكثر الحفاظ يتسمحون في ذلك، وكان إمامًا في المعرفة بعلل الحديث وثقات الرجال ومواليدهم ووفياتهم، وما يطعن على كل واحد منهم، ولم يبق في زمانه من يتقدّمه في الدين.

قال أبو ذر الهروي: سمعت أبا بكر بن عبدان الحافظ يقول: وقع إليّ جزء من حديث الجعابي، فحفظت منه خمسة أحاديث، فأجابني فيها، ثم قال: من أين لك هذا؟ قلت: من جزء لك. قال: إن شئت ألق عليَّ المتن وأجيبك في الإسناد أو ألق عليَّ الإسناد وأجيبك في المتن.

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٢٧).

وقال أبو الحسن بن رزقويه، مما سمعه من الخطيب: كان ابن الجعابي يملي مجلسه وتمتلئ السكة التي يملي فيها والطريق، ويحضره ابن المظفّر والدارقطني ويملي الأحاديث بطرقها من حفظه.

قال أبو علي النيسابوري: قلت لابن الجعابي: قد وصلت إلى الدينور فهلا جئت نيسابور؟ قال: هممت به ثم قلت: أذهب إلى عجم لا يفهمون عني ولا أفهم عنهم.

وقال الحاكم: قلت للدارقطني: يبلغني عن الجعابي أنه تغير عما عهدناه، فقال: وأي تغير؟ قلت بالله: هل اتهمته؟ قال: أي والله، ثم ذكر أشياء، فقلت: وصح لك أنه خلط في الحديث؟ قال: أي والله. قلت: حتى خفت أنه ترك المذهب، قال: ترك الصلاة والدين.

وقال محمد بن عبد الله المسحي: كان ابن الجعابي المحدّث قد صحب قومًا من المتكلمين فسقط عند كثير من الحديث، وأمر قبل موته أن تحرق دفاتره بالنّار، فأنكر عليه واستقبح ذلك منه، وقد كان وصل إلى مصر ودخل إلى الإخشيد، ثم مضى إلى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه، فخرج هاربًا.

وقال أبو حفص بن شاهين: دخلت أنا وابن المظفر والدارقطني على الجعابي وهو مريض فقلت له: من أنا؟ فقال: سبحان الله ألستم فلان وفلان، وسمّانًا فدعونا وخرجنا فمشينا خطوات، وسمعنا الصائح بموته، فرجعنا إلى داره فرأينا كتبه تل رماد.

وقال الأزهري: كانت تبكيه نائحة الرافضة تنوح مع جنازته.

قال أبو نعيم: قدم علينا الجعابي أصبهان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

ولأبي الحسن محمد بن سكرة في ابن الجعابي:

ابن الجعابي ذو سجايا ... محمودة منه مستطابه
رأى الريا والنفاق حظًا ... في ذي العصابة وذي العصابه
يعطي الإمامي ما اشتهاه ... ويثبت الأمر في القرابه
حتى إذا غاب عنه أنمى ... يثبت الأمر في الصحابه
وإن خلا الشيخ بالنصارى ... رأيت سمعان أو مرابه

قد فطن الشيخ للمعاني فالغر من لامه وعابه

أنبا المسلم بن علان، والمؤمل بن محمد، ويوسف بن يعقوب، أن أبا اليمن الكندي أخبرهم: أنبأ أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الخطيب، قال: حدثني الحسن ابن محمد الأشتر، سمعت أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة يقول: سمعت ابن الجعابي يقول: أحفظ أربعمائة ألف حديث وأذاكر بستمائة ألف حديث. وبه قال الخطيب: حدثني الأزهري، ثنا أبو عبد الله بن بكير عن بعض أصحاب الحديث وأظنّه «ابن درّان» قال: رآني ابن الجعابي وقد جئت من مجلس المظفر فقال: كم أملى؟ فسمّيت، فقال: أيما أحب إليك، تذكر أسانيد الأحاديث وأذكر متونها، أو تذكر المتون وأذكر أسانيدها؟ فقلت: بل المتون. فجعلت أقول: روى حديثًا سنة كذا وكذا، فيقول: حدّثكم به عن فلان ابن فلان، فلم يخطيء في جميعها.

وبه سمعت التنوخي يقول: تقلّد ابن الجعابي قضاء الموصل، فلم يحمد في ولايته.

وذكر الخطيب عن رجاله أنّ ابن الجعابي كان يشرب في مجلس ابن العميد.

قلت: لم يبين ما كان يشرب هل هو نبيذ أو خمر.

وقال السّلمي: سألت عنه الدارقطني، فقال: خلّط، وذكر مذهبه في التشيّع.

وكذا ذكر الحاكم عن الدارقطني وذكر عنه، فقال: قال لي الثقة من أصحابنا ممّن كان يعاشر ابن الجعابي: إنه كان نائمًا فكتبت على رجله، فكنت آراه ثلاثة أيام لم يمسّه الماء.

وبالإسناد المذكور إلى الخطيب: ثنا الأزهري أنّ ابن الجعابي لما مات أوصى بأن تحرق كتبه، فكان معها كتب للناس، فحدّثني أبو الحسين بن البواب أنه كان له عنده مائة وخمسون جزءًا، فذهبت في جملة ما أحرق.

وقال مسعود السجزي: سمعت الحاكم، سمعت الدارقطني يقول: أخبرت بعلة أبي بكر الجعابيّ، فقمت إليه في الوقت، فأتيته فرأيته يحرق كتبه بالنار، فأقمت عنده حتى ما بقي منه بينة، ثم مات من ليلته.

قرأت على إسحاق الأسدي: أخبرك يوسف الحافظ، أنا أبو المكارم المعدّل، وأنا أحمد بن سلامة وغيره إجازة، عن أبي المكارم، أنّ أبا علي الحداد أخبرهم، أنا أبو

نعيم، ثنا محمد بن عمر بن مسلم، ثنا محمد بن النعمان السلمي، ثنا هدية، ثنا حزم بن أبي حزم، سمعت الحسن يقول: بئس الرفيق الدينار والدرهم لا ينفعان حتى يفارقاك.

١٦٨ - محمد بن القاسم بن شعبان بن محمد[1] بن ربيعة الفقيه أبو إسحاق المصري المالكي صاحب التصانيف.

قال القاضي عياض: هو من ولد عمار بن ياسر ﷺ، ويعرف أيضًا بابن القُرْطي، نسبة إلى بيع القُرْط. كان رأس المالكية بمصر وأحفظهم للمذهب، مع التفنن من التاريخ والأدب مع الدين والورع، ومع فنونه لم يكن له بصر بالنحو، وكان واسع الرواية.

له كتاب «الزاهي الشعباني في الفقه» وهو مشهور، وكتاب «أحكام القرآن» وكتاب «مناقب مالك» وكتاب «المنسك».

روى عنه: محمد بن أحمد بن الخلاص التّجاني، وخلف بن القاسم بن سهلون، وعبد الرحمن بن يحيى العطار، وطائفة.

توفي لأربع عشرة بقيت من جمادى الأولى.

قلت: وكان ابن شعبان صاحب سنة كغيره من أئمة الفقه في ذلك العصر، فإني وقفت على تأليفه في تسمية الرواة عن مالك، قال في أوله: «بديت فيه بحمد الله الحميد ذي الرشد والتسديد، الحمد لله أحق ما بدئ وأولى من شكر، الصمد الواحد ليس له صاحبة ولا ولد، جل عن المثل، فلا شبيه له ولا عدل عادل فهو دان بعلمه، أحاط علمه بالأمور ونفذ حكمه في سائر المقدور» وذكر باقي الخطبة، ولم يكن بالمتقن للأثر مع سعة علمه.

روى ابن حزم له في «المحلى» قال: ثنا أحمد بن إسماعيل الحضرمي، ثنا محمد ابن أحمد بن الخلاص، ثنا محمد بن القاسم بن شعبان المصري، حدّثني إبراهيم بن عثمان بن سعيد، فذكر حديثًا ساقطًا، ثم قال ابن حزم: ابن شعبان في المالكية نظير عبد الباقي بن قانع في الحنفيّين، قد تأملنا حديثهما فوجدنا فيه البلاء المبين والكذب البحت والوضع، فإمّا تغيّر حفظهما وإما اختلطت كتبهما.

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٦٣)، والديباج المذهب (٢٤٨)، وإيضاح المكنون (٢/ ٣٠٠).

١٦٩ - **محمد بن محمد** بن عبيد الله[(١)] بن عمرو أبو عبد الله الجرجاني الواعظ المقرئ، وقيل: كنيته أبو الحسين، ويلقب بفضله. كان كثير الأسفار.

سمع: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وحامد بن شعيب، وعمران بن موسى، وأبا بكر بن خزيمة، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن شيرويه، وابن جوصا الدمشقي.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم.

وقال: أخرج عنه أبو الشيخ.

وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. وَهِم الحاكم في قوله: توفي سنة أربع وأربعين.

١٧٠ - **محمد بن معمر** بن ناصح[(٢)] أبو مسلم الذهلي الأصبهاني الأديب.

سمع: أبا بكر بن عاصم، وأبا شعيب الحرّاني، ويوسف بن يعقوب القاضي، وموسى بن هارون.

وعنه: علي بن عبد ربّه، وأبو بكر الذكواني، وأبو نعيم الحافظ، وأهل أصبهان.

١٧١ - **منذر بن سعيد** بن عبد الله[(٣)] بن عبد الرحمن، أبو الحكم البلوطي الكزني. وكزنة فخذ من البربر، قاضي القضاة بقرطبة.

سمع من: عبيد الله بن يحيى الليثي، وحجّ سنة ثمان وثلاثمائة، فأخذ عن أبي المنذر كتاب «الأشراف» وأخذ العربية «عن» ابن النحّاس.

كان يميل إلى رأي داود الظاهريّ ويحتجّ له، وولي القضاء في الثغور الشرقية. ثم ولي قضاء الجماعة سنة تسع وثلاثين، وطالت أيامه وحمدت سيرته، وكان بصيراً بالجدل والنظر والكلام، فطينًا بليغًا متفوّهًا شاعراً، وله مصنّفات في القرآن والفقه، أخذ الناس عنه.

---

(١) انظر تاريخ جرجان (٤٢٣).

(٢) انظر أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٤)، وشذرات الذهب (٣/ ١٧).

(٣) انظر العبر (٢/ ٣٠٢)، وشذرات الذهب (٣/ ١٧)، والكامل في التاريخ (٨/ ٦٧٤، ٦٧٥)، واللباب (١/ ١٧٦).

توفي في ذي القعدة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد ولي الصلاة بالمدينة الزهراء، وكان قوّالاً بالحق لا يخاف لومة لائم، وكان كثير الإنكار على الناصر لدين الله عبد الرحمن، بليغ الموعظة كبير الشأن.

قيل: إن أول معرفته بالنّاصر أنّ النّاصر احتفل لدخول رسول ملك الروم صاحب قسطنطينية بقصر قرطبة الاحتفال الذي اشتهر، فأحب أن يقوم الشعراء والخطباء بين يديه، فقدموا لذلك أبا علي القالي رصيف الدولة، فقام وحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم أرتج عليه وبهت وسكت، فلما رأى ذلك منذر القاضي قام دونه بدرجة، ووصل افتتاح القالي بكلام عجيب بهر العقول جزالة وملأ الأسماع جلالة، فقال: أمّا بعد، فإن لكل حادثة مقامًا، ولكل مقام مقالاً، وليس بعد الحق إلا الضلال، وإني قد قمت في مقام كريم، بين يدي ملك عظيم، فأصغوا لي بأسماعكم، إن من الحق أن يقال للمحق: صدقت، وللمبطل: كذبت، وإن الجليل تعالى في سمائه، وتقدس بأسمائه، أمر كليمه موسى أن يذكر قومه بنعم الله عندهم، وأنا أذكركم نعم الله عليكم، وتلافيه لكم بولاية أميركم التي آمنت سربكم ورفعت خوفكم، وكنتم قليلاً فكثركم، ومستضعفين فقواكم، ومستذلين فنصركم، ولاه الله أيامًا ضربت الفتنة سرادقها على الآفاق، وأحاطت بكم شعل النفاق حتى صرتم مثل حدقة البعير، مع ضيق الحال والتغيير، فاستبدلتم من الشدة بالرخاء. فناشدتكم الله ألم تكن الدماء مسفوكة فحقنها، والسبل مخوفة فأمنها، والأموال منتهبة فأحرزها، والبلاد خرابًا فعمّرها، والثغور مهتضمة فحماها ونصرها؟، فاذكروا آلاء الله عليكم[1]. وذكر كلامًا طويلاً وشعرًا، فقطب «العلِجُ» وصَلَّب وتعجب الأمير عبد الرحمن منه وولاّه خطابة الزهراء، ثم قضاء الجماعة بمملكته، ولم يحفظ له قضية جور، وقد استعفى غير مرّة فلم يعف، والله أعلم.

وفيات سنة ست وخمسين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٧٢ - **أحمد بن أسامة** بن أحمد[2] بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن

(١) انظر معجم الأدباء (١٩/ ١٧٥).

(٢) انظر معرفة القراء (١/ ٢٤٠)، وغاية النهاية (١/ ٣٨)، وحسن المحاضرة (١/ ٤٨٨).

السمح بن أسامة أبو جعفر التجيبي، مولاهم المصري المقرئ.

قرأ القرآن على إسماعيل بن عبد الله النحاس، عن أبي أيوب الأزرق صاحب ورش.

وتصدر للإقراء فقرأ عليه خلف بن إبراهيم بن خاقان شيخ أبي عمرو الداني وغيره.

وسمع الحديث من بكر بن سهل الدمياطي، وغيره.

روى عنه: أبو القاسم يحيى بن علي بن الطحان في تاريخه، وقال: توفي في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين، وقيل: ست وخمسين.

وأما أبو عمرو الداني فروى عن خلف بن إبراهيم وفاته سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وأنه نيف على المائة.

قال أبو عمرو: روى عنه القراءة محمد بن النعمان، وخلف بن قاسم، وعبد الرحمن بن يونس.

١٧٣ - أحمد بن بويه الديلمي[1] السلطان معز الدولة أبو الحسين بن فناخسرو ابن تمام بن كوفي بن شيرزيل بن شيركوه بن شيرزيل بن شيران بن شيرفنة بن شبستان شاه بن سسن فرو بن شروزيل بن سسناد بن بهرام جور.

أحد ملوك بني ساسان. كذا ساق نسبه القاضي شمس الدين، وعد ما بينه وبين بهرام ثلاثة عشر أبًا، وقابلته على نسختين.

كان بويه يصطاد ويحترف، وكان ولده أحمد هذا ربما احتطب، فآل أمره إلى الملك، وكان قدومه إلى بغداد سنة أربع وثلاثين، وكان موته بالبطن فعهد إلى ولده عزّ الدولة أبي منصور بختيار بن أحمد.

وقيل: إنّه لمّا احتضر استحضر بعض العلماء فتاب على يده، كلما حضر وقت الصلاة خرج العالم إلى مسجد، فقال معزّ الدولة: لم لا تصلي هنا؟ قال: إن الصلاة في هذه الدار لا تصح، وسأله عن الصحابة، فذكر له سوابقهم وأن عليًا زوج بنته من فاطمة بعمر ﷺ، فاستعظم وقال: ما علمت بهذا، وتصدّق بأموال عظيمة، وأعتق

(١) انظر المنتظم (٧/ ٣٨)، والكامل (٨/ ٥٧٣ ـ ٥٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٨٩، ١٩٠).

غلمانه، وأراق الخمـور، وردَّ كثيرًا من المظالم. وكان الـرفض في أواخر أيامه ظاهرًا ببغداد، وكان يقال: إنه بكى حتى غُشي عليه، ونَدِمَ على الظُّلم.

توفي في سابع عشر ربيع الآخر عن ثلاث وخمسين سنة، ومات بعلة الذرب.

وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة. وكان قد رَدَّ المواريث إلى ذوي الأرحام.

ويقال: إنه من ذرية سـابور ذي الأكتاف. وهو أخو ركن الدولة وعـماد الدولة، وعم عضد الدولة.

وكان يقال لمعز الدولة: الأقطـع؛ لأنه كان تبعًا لأخيه عمـاد الدولة، فتوجه إلى كرْمان بإشارة أخيـه، فلما وردها سمع صاحبها به فرحل عنها وتركهـا، فملكها معز الدولة، وكان بتلك الجبال طائفةٌ من الأكراد يحملون لصاحب كرْمان حملاً بشرط أن لا يطأوا بساطه، فلما ملكَ هذا هادنهم، ثم غَدَر بهم وبيَّتهم، فَعلموا وقَعدوا له عَلى مضـيقٍ، فلمـا دَخَلَهُ أحاطوا به وبجـيشـه قتـلاً وأسرًا، ووقع في مـعز الدولـة عدة ضرباتٍ، وطارت يساره في حرب، وطارت بعض اليمنى، وسقط بين القتلى ثم نجا. وتملّك بغداد بلا كـلفة، ودانت له الأمم، وكان في الابتـداء تبعًـا لأخيه الملك عـماد الدولة.

مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مائة، وله ثلاث وخمسون سنة.

وقد أنشـأ دارًا غرم عليهـا أربعين ألف ألف درهم، فبـقيت إلى بعد الأربعـمائة ونقضت، فاشتروا جرد ما في سقوفها من الذهب بثمانية آلاف دينار.

١٧٤ - **أحمد بن عـبد الله** بن محمـد بن عبد الله بن محمـد بن عبد الله، أبو محمد المزنيُّ المُغَفَّليُّ الهَرَويُّ.

قال الحاكم: كان إمام أهل خراسان بلا مـدافعة، سمع علي بن محمد الجكاني، وأحـمد بن نجـدة بن العريان، وجـماعـة بهراة، وإبراهـيم بن أبي طالب بنَيْسـابور، وإبراهيم بن يوسف الهسِنْجاني، وعمران بن موسى بن مجاشع، والحسن بن سفيان، ويوسف القاضي، وأبا خَليفة، ومُطَيَّنًا، وعبدان، وعُبيد غَنَّام، وعلي بن أحمد عَلاَّن المصري، وطائفة سواهم بالشام، ومصر، والعراق.

وعنه من شيوخـه أبو العباس بن عُقْدة، وعَمْـرو بن الربيع بن سُليمان، ومن هو أكبـر منه: أبو بكر بن إسحاق الصِّـبغي. وروى عنه الحاكم، وأبو بكر القَـفال، وأبو عبد الله الخازن.

قال الحاكم: وقد حَجَّ بالناس، وخطب بمكة وقُدِّم إليه المقام وهو قاعدٌ في جوف الكعبة. ولقد سمعتهم بمكة يذكرون أنَّ هذه الولاية لم تكن قط لغيره، ومن شعره:

نزلنا مكرهين بها فَلَمَّا ألفناها خرجنا كارهينا

وما حُبُّ الديار بنا ولكن أَمَرُّ العيش فرقَةُ من هَوِينا

وذكر الحاكم من عَظَمة أبي محمد المُزَني أنه كان فوقَ الوزراء، وأنهم كانوا يصْدُون عن رأيه. وجاور مرةً بمكة، قال: وكنتُ ببخارى أستملي له، فذكرا أنه حصل له وجدٌ وشيءٌ من غشي بسبب إملاء حكاية وأبيات، وتوفي بعد جمعة في سابع عشر رمضان سنة ست وخمسين، ورأيت الوزير أبا علي البَلْعمي وقد حَمَلَ في تابوته وأُحْضِر إلى باب السلطان، يعني ببخارى، للصلاة عليه، ثم حُمِلَ تابوته إلى هراة فدفن بها. فسمعت ابنه بشرًا يقول: آخر كلمة تكلَّمَ بها أن قبضَ على لحيته ورفع يده اليُمنى إلى السماء وقال: ارحم شيبة شيخٍ جاءك بتوفيقك على الفطرة.

قال الحاكم: وسمعت أبا الفضل السُّلَيْماني، وكان صالحًا، يقول: رأيت أبا محمد المزني في المنام بعد وفاته بليلتين، وهو يتبختر في مشيته ويقول بصوت عالٍ: ﴿وما عند الله خيرًا وأبقى﴾ [القصص: ٦٠].

وقال أبو النَّضْر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي في «تاريخ هراة»: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر بن مُغَفَّل بن حسان بن عبد الله بن مُغَفل المزني الملقب بالباز الأبيض. كان إمام عصره بلا مدافعة في أنواع العلوم مع رتبة الوزارة، وعلو القَدْر عند السُّلطان. لم يذكر له مولدًا، ولعله في حدود السبعين ومئتين.

١٧٥ - **أحمد بن عبد الله** بن عبد الله بن عَمرو بن عبد الله بن صفوان، أبو بكر بن أبي دجانة النَّصْريُّ الدمشقيُّ العَدْل.

سمع أباه، وعبد الملك بن محمود بن سُمَيْع، وإبراهيم بن دُحَيْم، وعبد الرحمن ابن القاسم الروَّاس، والحسن بن الفرج الغَزِّي، وابن سَلْم المقدسي، ومحمد بن النَّفاح الباهلي، ومحمد بن زَبَّان، وطائفة كبيرة بمصر والشام. وعنه تمَّام، وعبد الوهاب المَيْداني، وعبد الرحمن بن عُمر بن نصر، وعلي بن موسى السمسار، وانتقى عليه الحافظ ابن منده سبعة أجزاء.

ومولده سنة ثمانين ومئتين. وأبو زرعة هو عم أبيه.

قال الكَتاني: كان ثقةً مأمونًا، توفي في رمضان كالذي قبله.

١٧٦ - **أحمد بن عبد الرحمن** بن محمد بن الجارود، الحافظ أبو بكر الرقيُّ، نزيلُ عَسْكر مُكْرَم.

كذابٌ، زعم أنه سمع هشام بن عمار، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، والحسن بن عرفة، وعيسى بن أحمد البَلْخي، وأبا إبراهيم المُزَنيَّ، ومحمد بن عوف الحمْصي، والحسن بن محمد الزَّعفراني. وحدَّث عنهم؛ فروى عنه إبراهيم بن أحمد الطَّبَري، وعلي بن الحسن الإستراباذي، وأبو علي منصور بن عبد الله الخالدي، ومحمد بن أحمد الأندلسي، وأبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الحافظ. سُمِعَ منه في هذا العام فانقطع خبره.

كَذبه أبو بكر الخطيب.

وقال ابن طاهر المقدسي: كان يضع الحديث ويُرَكِّبه على الأسانيد المعروفة.

وقال أبو نُعَيم: حدثنا ابن الجارود وفي القلب منه.

١٧٧ - **أحمد بن محمد** بن إبراهيم بن صالح السَّمَرقنديُّ، أبو يحيى الكرابيسيُّ، راوية محمد بن نصر المَروزي.

وسمع أيضًا يحيى بن أفلح، والليث بن حَبْرُوية. وعنه الحاكم وأهل بخارى.

توفي في شوال.

١٧٨ - **أحمد بن محمود** بن زكريا[١] بن خرزاذ القاضي أبو بكر الأهوازي.

سمع: أبا مسلم الكجي، وأبا جعفر الحضرمي مطينًا، ونحوهما.

توفي في ذي القعدة.

١٧٩ - **أحمد بن محمد** بن خلف[٢] بن أبي حجيرة، أبو بكر القرطبي.

سمع من: أحمد بن خالد بن الحباب، وجماعة، ودخل فسمع بمصر من محمد ابن جعفر بن أعين.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/١٥٧).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/٤٨).

وكان زاهدًا متبتلاً فقيهًا. توفي في جمادى الأولى.

١٨٠ - **إبراهيم بن محمد** بن شهاب[١] أبو علي العطار الحنفي. كان من متكلمي المعتزلة.

روى عن: محمد بن يونس الكديمي، وأبي مسلم الكجي.

وعنه محمد بن طلحة النعالي.

عداده في البغداديين. عاش بضعًا وثمانين سنة.

١٨١ - **إسماعيل بن القاسم** بن هارون[٢] بن عيذون، العلاّمة أبو علي البغدادي القالي.

سألوه عن هذه النسبة فقال: إنه ولد بمنازكرد[٣] فلما انحدرنا إلى بغداد كان رفقته فيها جماعة من أهل قالي قلاء فكانوا يحافظون لمكانهم من الشعر، فلمّا دخلت بغداد انتسبت إلى قالي قلا، وهي قرية من قرى منازكرد من أرمينية، ورجوت أن أنتفع بذلك عند العلماء. فمضى عليّ القالي.

وقيل: إن مولده سنة ثمانين ومائتين.

أخذ العربية واللغة عن ابن دريد، وابن أبي بكر بن الأنباري، وابن درستويه، وسمع من أبي يعلى الموصلي، وأبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وابن عرفة نفطويه، وعلي بن سليمان الأخفش، وقرأ بحرف أبي عمرو على أبي بكر بن مجاهد. وأول دخوله إلى بغداد سنة خمس وثلاثمائة.

حكى هارون النحوي قال: كنّا نختلف إلى أبي علي بجامع الزهراء، فأخذني المطر، فدخلت وثيابي مبتلة، وحوله أعلام أهل قرطبة، فقال لي: مهلاً يا أبا نصر هذا هيّن وتبدّله بثياب آخر، فلقد عرض لي ما أبقى بجسمي ندوبًا. كنت أختلف إلى ابن مجاهد فأدلجت، فلما انتهيت إلى الدرب رأيته مغلقًا فقلت: أبكر هذا البكور

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٦/ ١٦٧).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٦٩)، والأنساب (١٠/ ٣٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٥ ـ ٤٧).

(٣) بلد بين خلاط وبلاد الروم.

وتفوتني النوبة، فنظرت إلى سرب هناك فاقتحمته، فلما أن توسطته ضاق بي، ونشبت فاقتحمته أشد اقتحام، فنجوت بعد أن تخرقت ثيابي وتزلّع جلدي حتى انكشف العظم، فأين أنت مما عرض لي.

ثم أنشد:

ثبت للمجد والساعون قد بلغوا جهد النفوس وألقوا دونه الأزرا
فكابدوا المجد حتى مل أكثرهم وعانق المجد من أوفى ومن صبرا
لا تحسب المجد تمرًا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

قال: ودخل الأندلس في سنة ثلاثين، فقصد صاحبها عبد الرحمن الناصر لدين الله فأكرمه، وصنف لولده الحكم تصانيف، وبثّ علومه هناك، وكان قد بحث على ابن درستويه الفارسي كتاب سيبويه، ودقق النظر وانتصر للبصريين، وأملي أشياء من حفظه ككتاب «النوادر» وكتاب «الأمالي» الذي اشتهر اسمه، وكتاب «المقصور والممدود»، وله كتاب «الإبل» وكتاب «الخيل»، وله كتاب «البارع في اللغة» نحو خمسة آلاف ورقة، لم يؤلف أحد مثله في الإحاطة والجمع لكن لم يتممه. وولاؤه لعبد الملك بن مروان ولهذا قصد بني أمية ملوك الأندلس، فعظم عندهم وكانت كتبه على غاية الاتقان.

أخذ عنه: عبد الله بن الربيع التميمي، وهو آخر من حدّث عنه، وأحمد بن أبان ابن سيد، وأبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي اللغوي، وغيرهم.

توفي أبو علي بقرطبة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

[حرف الجيم]

١٨٢ - جعفر بن محمد بن الحارث أبو محمد المراغي[١].

طوف الأقاليم وسمع محمد بن يحيى المروزي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وأبا خليفة، والفريابي، وعبد الله بن ناجية، وأبا يعلي الموصلي، وطائفة بعد الثلاثمائة، وعاش نيفًا وثمانين سنة.

---

(١) لا بأس به في عداد المستورين.

روى عنه الحاكم وقال: كان من أصدق الناس في الحديث، وأبو عبد الرحمن السّلمي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، وآخرون.

[illegible] النيسابوري(١).

رحل وسمع محمد بن أيوب بن الضريس، وأبا خليفة.

وعنه الحاكم وغيره.

حرف الحاء

[illegible] حامد بن محمد بن عبد الله(٢) بن محمد بن معاذ، أبو علي الرفا الهوري المحدث الواعظ.

سمع: الفضل بن عبد الله اليشكري، وعثمان بن سعيد الدارمي، والحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن بهراة، وبهمذان محمد بن المغيرة السكري، ومحمد ابن صالح الأشج، وعلي بن عبد العزيز بمكة، ومحمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم الحربي، وبشر بن موسى ببغداد، وسمع أيضًا بنيسابور داود بن الحسين البيهقي، وخليفة، وسمع محمد بن أيوب البجلي بالري وبالكوفة.

وعنه: الحاكم، وأبو منصور محمد بن محمد الأزدي، وأبو علي بن شاذان، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، وسعيد بن عثمان بن عمار، ومحمد بن عبد الرحمن الدّبّاس، وأبو عثمان سعيد بن العباس القرشي، وهو آخر من حدّث عنه.

عاش إلى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. وحدّث أبو علي ببغداد بانتخاب الدارقطني.

وثقه الخطيب وغيره، وكان موته بهراة في رمضان.

أخبرنا أبو علي بن الخلال، أنا أبو المنخال اللّتي، أنا أبو الوقت، أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، أنا محمد بن يوسف، أنا حامد بن محمد، ثنا علي ابن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن

---

(١) انظر السابق.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٨/ ١٧٢)، والمنتظم (٧/ ٣٩)، والأنساب (٦/ ١٤١، ١٤٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦).

مسلمة قال: كان من دعاء علي رضي الله عنه: اللهم ثبتنا على كلمة العدل والهدى والصواب، وقوام الكتاب، هادين مهديين، راضين مرضيين، غير ضالين ولا مضلّين.

[حرف السين]

١٨٥ - سعيد بن أحمد بن محمد(١) بن عبد ربه أبو عثمان الفقيه ابن شاعر الأندلس.

سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وجماعة.

وكان مقدمًا في الفتوى ثقة عالمًا، أخذ الناس عنه.

[حرف العين]

- العباس بن محمد بن نصر(٢) بن السري أبو الفضل الرافضي.

سمع: هلال بن العلاء، وسعيد بن يحيى بن يزيد صاحب مصعب الزبيري، ومحمد بن الخضر بن علي، وحفص بن عمر بن سنجة، ومحمد بن محمد الجذوعي القاضي، وصباح بن محمد بن صباح صاحب المعافى بن سليمان، وغيرهم.

ولعله آخر من روى عن هلال بن العلاء.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر النّحاس، وأبو عبد الله بن نظيف، وأحمد بن محمد بن الحاجّ، وجماعة.

وتوفي بمصر، قال يحيى بن علي الطحاوي: تكلّموا فيه.

- عبد الله بن محمد بن أحمد(٣) بن حبان أبو الطيّب قاضي طوس.

قال الحاكم: روى عن مسدد بن قطن، ومحمد بن إسماعيل بن مهران، وجماعة.

وخرجت له الفوائد. وكان من أعيان أصحاب أبي علي الثقفي.

توفي سنة ست وخمسين.

---

(١) انظر تاريخ الأندلس (١/ ١٧٠)، وبغية الملتمس (٣٠٧).

(٢) انظر شذرات الذهب (٣/ ١٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٤٥).

(٣) لا بأس به، في عداد المستورين.

١٨٨ - **عبد الخالق بن الحسن بن محمد**[1] بن نصر بن أبي روبا السقطي العدل ببغداد.

سمع: محمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن غالب تمتام، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبا شعيب الحراني.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن داود الرزّاز، وعبد الله بن يحيى السكري، وطلحة الكتاني، وأبو علي بن شاذان، ومحمد بن طلحة النعالي.

وثقه البرقاني.

١٨٩ - **عثمان بن محمد بن بشر أبو عمرو**[2] السقطي البغدادي، سنقه.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وإسماعيل القاضي، وإبراهيم الحربي، وأحمد ابن علي البربهاري، وغيرهم.

وكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، وأثنى عليه البرقاني ووثقه.

روى عن: ابن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وعبد الله السكري، وطلحة بن الصقر، ومحمد بن طلحة النعالي.

توفي في ذي الحجّة، وله سبع وثمانون سنة.

١٩٠ - **علي بن إبراهيم بن حمّاد**[3] بن إسحاق أبو الحسن الأزدي البغدادي القاضي.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وانتخب عليه الدارقطني.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن داود الرزاز.

وثقه الخطيب، قال: ولي قضاء الأهواز.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١١/ ١٢٤)، والمنتظم (٧/ ٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٨١).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٤)، والمنتظم (٧/ ٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٨١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٩).

١٩١ - علي بن الحسين بن محمد[١] بن أحمد بن الهيثم أبو الفرج الأصبهاني، الكاتب، مصنف كتاب «الأغاني».

سمع: محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ومحمد بن جعفر القتات، والحسين بن أبي الأحوص، وعلي بن العباس المقانعي الكوفيين، وأبا خبيب بن البرتي، فمن بعدهم.

والهيثم هو ابن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله بن مروان الحمار بن محمد ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص.

روى عنه: الدارقطني، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وعلي بن أحمد الرزاز، وآخرون.

واستوطن بغداد من صباه. كان من أعيان أدبائها وأفراد مصنفيها. روى عن طائفة كثيرة، وكان إخباريًا نسابة شاعرًا، ظاهر التشيع.

قال أبو علي التنوخي: كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والأغاني والأخبار والمسندات والأنساب ما لم أر قط من يحفظ مثله، ويحفظ سوى ذلك من علوم أخر، منها اللغة والنحو والمغازي والسير، وله تصانيف عديدة، وحصل له ببلاد كتب صنفها لبني أمية ملوك الأندلس أقاربه، سيرها إليهم سرًا وجاءه الإنعام سرًا، فمن ذلك: «نسب بني عبد شمس»، وكتاب «أيام العرب ألف وستمائة يوم»، وكتاب «جمهرة النسب»، وكتاب «نسب بني شيبان»، وكتاب «نسب المهالبة» لكونه كان منقطعًا إلى الوزير المهلبي، وله فيه مدائح، وله كتاب «أخبار الشواعر»، وكتاب «مقاتل الطالبيين»، وكتاب «الزيارات» وهذا عجيب إذ هو مرواني يتشيع.

قال ابن أبي الفوارس: قد خلط قبل أن يموت. قال: وتوفي في ذي الحجّة، وكان مولده سنة أربع وثمانين ومائتين.

قلت: رأيت شيخنا ابن تيمية يضعفه ويتّهمه في نقله ويستهول ما يأتي به، وما علمت فيه جرحًا إلا قول ابن أبي الفوارس: خلط قبل أن يموت وقد أثنى على كتابه «الأغاني» جماعة من جلة الأدباء. ومن تواليفه كتاب «أخبار الطفيليين»، كتاب «أخبار جحظة»، كتاب «أدب السماع»، كتاب «الخمارين».

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٩٨)، والمنتظم (٧/ ٤٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٢٣)، والكامل (٨/ ٥٨١).

قال هلال بن المحسن الصابي، كان أبو الفرج صاحب «الأغاني» من ندماء الوزير المهلبي، وكان وسخًا قذرًا لم يغسل له ثوب أبدًا منذ فصله إلى أن يتقطّع، وشعره جيد لكنّه في الهجاء أبلغ، وكانوا يتقون لسانه ويصبرون على مجالسته ومشاربته.

ذكر ابن الصابي أنّ أبا القاسم الجهني محتسب البصرة كان من ندماء المهلبي، وكان يورد الطامات من الحكايات المنكرة، فجرى مرة حديث النعنع فقال: في البلد الفلاني نعنع يطول حتى يصير شجرًا، ويعمل من شجره سلالم، فثار منه أبو الفرج الأصبهاني وقال: نعم عجائب الدنيا كثيرة ولا ينكر هذا، والقدرة صالحة، أنا عندي ما هو أغرب من هذا، زوج حمام يبيض بيضتين، فآخذهما وأضع تحتهما سنجة مائة وسنجة خمسين، فإذا فرغ زمان الحضان انفقست السنجتان عن طشت وإبريق، فضحك أهل المجلس، وفطن الجهني لما قصد أبو الفرج من الطنز به، وانقبض عن كثير من حكاياته.

ومن نظم أبي الفرج وكتب به إلى صديق وأجاد:

أبا محمد المحمود يا حسن الإ   حسان والجود يا بحر الندى الطامي
حاشاك من عود عواد إليك ومن   دواء داء ومن إلمام آلام

١٩٢ - علي بن عبد الله بن حمدان(١) بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد الأمير سيف الدولة أبو الحسن التغلبي الجزري صاحب حلب وغيرها وأخو ناصر الدولة الحسن.

كان مقصد الوفود، ومطلع الجود، وكعبة الآمال، ومحط الرحال، وكان أديبًا شاعرًا.

ويقال: إنه لم يجتمع بباب ملك بعد الخلفاء ما اجتمع ببابه من الشعراء، وكان عطاء الشعراء من فرائض الأمراء، وكان كل من عبد الله بن الفياض الكاتب، وأبي الحسن على الشمشاطي، قد اختار من مدائح الشعراء في سيف الدولة عشرة آلاف بيت.

ملك مدينة حلب سنة ثلاث وثلاثين، انتزعها من أحمد بن سعيد الكلابي نائب الإخشيد، وكان قبلها قد استولى على واسط ونواحيها، وتقلبت به الأحوال، وملك

(١) انظر المنتظم (٧/ ٤١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٨٧ ـ ١٨٩)، والكامل في التاريخ (٨/ ٥٨٠).

دمشق أيضًا، وكثيراً من بلاد الشام والجزيرة، وجرت له حروب، وذلك أنّه توجه من حلب إلى حمص فلقيه جيش الإخشيد وعليهم كافور الإخشيدي المتوفى أيضًا في هذه السنة، فكان الظفر لسيف الدولة، وجاء فنازل دمشق فلم يفتحوا له، فرجع، وكان الإخشيد قد خرج بالجيوش من مصر، فالتقى هو وهو بنواحي قنسرين، فلما ظفر أحدهما بالآخر، تقهقر سيف الدولة إلى الجزيرة، ورد الإخشيد إلى دمشق، ثم رد سيف الدولة فدخل حلب، ومات الإخشيد بدمشق في آخر سنة أربع وثلاثين، وسار كافور بالعساكر إلى مصر، فقصد سيف الدولة دمشق وملكها وأقام بها، فذكروا أنه كان يساير الشريف العقيقي فقال: ما تصلح هذه الغوطة إلا لرجل واحد، فقال له العقيقي: هي لأقوام كثير لئن أخذتها القوانين ليتبرأون منها، فأعلم العقيقي أهل دمشق بهذا القول، فكاتبوا كافور فجاءهم وأخرجوا سيف الدولة بعد سنة، ودخلها كافور.

ولد سيف الدولة سنة إحدى، ويقال: سنة ثلاث وثلاثمائة، ومدحه الخالديان بقصيدة أولها:

تصد ودارها صدد ... وتوعده ولا تعد
وقد قتلته ظالمة ... ولا عقل ولا قود
بوجه كله قمر ... وسائر جسمه أسد

وكان موصوفًا بالشجاعة، له غزوات مشهورة مع الروم، وكان مثاغراً لهم، ومن شعره:

وساق صبيح للصبوح دعوته ... فقام وفي أجفانه سنة الغمض
يطوف بكاسات العقار كأنجم ... فمن بين منقض علينا منقض
وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفًا ... على الجود كنا و الحواشي على الأرض
يطرزها قوس السحاب بأصفر ... على أحمر في أخضر إثر مبيض
كأذيال خود أقبلت في غلائل ... مصبغة، والبعض أقصر من بعض

وله:

أقبله على جزع ... كشرب الطائر الفزع

رأى مـــاء فـــأطمـــعـــه وخـــاف عـــواقب الطـمع

ومما نسب إليه:

قــد جــرى في دمـعــه دمــه فــإلـى كم أنت تـظلـمـــه
رد عنـه الطرف مـنك فــقــد جــرحــتــه منك أســهــمــه
كــيف يســتطيع التــجـلد من خــطـرات الـوهــم تـؤلمــه؟
وبـقلـبي مـن هـوى رشـــاء تـائه مــــا الـله يـعلمـــه
مــا دوائـي غــيــر ريقــتــه خــمــرة لتــقـلب مــرهمــه

يقال: إنّه مات بالفالج[1]، وقيل: بعسر البول بحلب في عاشر صفر، وحمل إلى ميَافارقين فدفن عند أمه. وكان قد جمع من نفض الغبار الذي يتجمع عليه أيام غزواته ما جاء من لبنة بقدر الكف، وأوصى أن يوضع خده عليها في لحده ففعل ذلك به، وملك بعده حلب ابنه سعيد الدولة، وهلك سنة إحدى وثمانين كما يأتي.

فذكر ابن محمد الشمشاطي في تاريخه قال: ورد سيف «الدولة» إلى حلب عليلاً فأمسك كلامه ثلاثة أيام، ثم جمع قرغويه الحاجب وظفر الخادم والكبار فأخذ عليهم الأيمان لولده أبي المعالي بالأمر بعده، ومات على أربع ساعات من يوم الجمعة لخمس بقين من صفر الموافق ثامن شباط، وتولي أمره القاضي أبو الهيثم بن أبي حصين، وغسله عبد الرحمن بن سهل المالكي قاضي الكوفة، وغسله بالسدر ثم الصندل، ثم بالذريرة، ثم بالعنبر والكافور، ثم بماء ورد، ثم بالماء، ونشف بثوب دبيقي بنيف وخمسين دينارًا، أخذه الغاسل وجميع ما عليه وتحته، وصبّره بصبر ومُرّ ومنٍّ من كافور، وجعل على وجهه وبخره مائة مثقال غالية، وكفن في سبعة أثواب تساوي ألف دينار، وجعل في التابوت مضربة ومخدتان، وصلى عليه أبو عبد الله العلوي الكوفي الأقساسي فكبّر خمسًا. وعاش أربعًا وخمسين سنة شمسية.

وخرج أبو فراس بن حمدان في الليل إلى حمص، ولما بلغ معز الدولة خبر موته جزع عليه وقال: أنا أعلم أن أيامي لا تطول بعده، وكذا كان.

(١) مرض يصيب الجسم بالشلل طولاً.

وذكر النجار أنّ سيف الدولة حضر عيد النحر، ففرّق على أرباب دولته ضحايا، وكانوا ألوفًا، فبعث إليهم ما يضحون به، فأكثر من ماله مائة رأس وأقلّهم شاة، قال: ولزمه في فداء الأساري سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ستمائة ألف دينار، وفي ذلك يقول الببغاء:

كانوا عبيد نداك ثم شريتهم   فغدوا عبيدك نعمة وشراء

وكان سيف الدولة شيعيّا متظاهرًا مفضالاً على الشيعة والعلويين.

١٩٣ - علي بن محمد بن خليع[١] أبو الحسن البغدادي الخيّاط المقرئ، أحد القراء أخذ القراءة عن: يوسف بن يعقوب الواسطي، وزرعان بن أحمد.

تصدّر للإقراء ببغداد.

قرأ عليه الحمامي، وعبد الباقي بن الحسن، وأحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي، ومحمد بن أحمد الحربي، وآخرون، ويعرف بابن بنت القلانسي.

قال الداني: سمعت فارس بن أحمد يقول: قال لي عبد الباقي: بلغت علي أبي الحسن ابن بنت القلانسي إلى «الكوثر» فقال لي: اختم، فختمت. ثم إنّه سقط ذلك اليوم من سلم فكسر ومات، وذلك في ذي القعدة وهو في عشر الثمانين. رحمه الله.

١٩٤ - عُمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم، أبو الفتح الخُتُّليُّ البغداديُّ، أخو أحمد.

سمع الحارث بن أبي أسامة. ومحمد بن يونس الكُدَيميُّ، وإبراهيم الحربي، وبشر ابن موسى، ومعاذ بن المثنى. وعنه ابن رزْقوية، وأبو نَصْر بن حسنون، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وطلحة الكناني، وعبد العزيز الستوري.

قال الخطيب: كان ثقةً صالحًا، مولده سنة إحدى وسبعين ومئتين.

[حرف الكاف]

١٩٥ - كافور الخادم الأسود الحبشي[٢] .

(١) انظر معرفة القراء (١/ ٣١٣)، وغاية النهاية (١/ ٥٦٦).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ٥٠، ٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٩٠ - ١٩٣)، والكامل في التاريخ (٨/ ٥٨١).

الأستاذ أبو المسك الإخشيدي السلطان، اشتراه الإخشيدي من بعض رؤساء المصريين، وكان أسود بصّاصًا[١]، فيقال أنه أبتيع بثمانية عشر ديناراً، ثم إنه تقدم عند الإخشيذ صاحب مصر لعقله ورأيه وسعده، إلى أن كان من كبار القواد، وجهزه في جيش لحرب سيف الدولة، ثم إنه لما مات أستاذه صار أتابك[٢] ولده أبي القاسم أنوجور وكيله صبيًا، فغلب كافور على الأمور وبقي الاسم لأبي القاسم والدست[٣] لكافور حتى قال وكيله: خدمت كافور وراتبه كل يوم ثلاث عشر جراية، وتوفي وقد بلغت على يدي كل يوم ثلاثة عشر ألف جراية.

وأنوجور معناه بالعربي محمود. ولي مملكة مصر والشام إلا اليسير منها بعقد الراضي بالله والمدبّر له كافور. مات في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة عن ثلاثين سنة، وأقيم مكانه أخوه أبو الحسن عليّ، فأخذت الروم في أيامه حلب وطرسوس والمصيصة وذلك الصقع. ومات علي في أول سنة خمس وخمسين عن إحدى وثلاثين، فاستقل كافور بالأمر، فأشاروا عليه بإقامة الدعوة لولد لعليّ المذكور، فاحتجّ بصغره، وركب في الدست بخلع أظهر أنها جاءته من الخليفة وتقليده وذلك في صفر سنة خمس وخمسين، وتم له الأمر.

وكان وزيره أبا الفضل جعفر بن الفرات، وكان راغبًا في الخير وأهله. ولم يبلغ أحد من الخدام ما بلغ كافور، وكان ذكيًا له نظر في العربية والأدب والعلم، وممن كان في خدمته أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيرمي النحوي صاحب الزجاج، فدخل يومًا على كافور أبو الفضل بن عياش فقال: أدام الله أيام سيدنا - بخفض أيام - فتبسم كافور ونظر إلى النجيرمي وقال ارتجالاً:

ومثل سيدنا حالت مهابته ... بين البليغ وبين القول بالحصر
فإن يكن خفض الأيام من دهش ... وشدة الخوف لا من قلة البصر
فقد تفاءلت في هذا لسيدنا ... والفأل مأثورة عن سيد البشر

فأمر له بثلاثمائة دينار.

---

(١) أي يلمع.

(٢) أي الولد الأمير.

(٣) لفظ فارسي من معانيه: صدر المجلس.

وكان كافور يدني الشعراء ويجيزهم، وكان يقرأ عنده كل ليلة السير وأخبار الدولة الأموية والعباسية، وله ندماء. وكان عظيم الحمية يمتنع من الأسواق، وعنده جوار مغنيات، وله من الغلمان الروم والسود ما يتجاوز الوصف. زاد ملكه على ملك مولاه الإخشيد، وكان كريمًا كثير الخلع والهبات، خبيرًا بالسياسة، فطنًا ذكيّا جيد العقل داهية، كان يهادي المعز صاحب المغرب ويظهر ميله إليه، وكذا يذعن بطاعة بني العباس ويداري ويخدع هؤلاء وهؤلاء.

ولما فارق المتنبي سيف الدولة مغاضبًا له سار إلى كافور وقال:

قواصد كافور توارك غيره ... ومن قصد البحر استقل السواقيا

فجاءت بنا إنسان عين زمانه ... وخلت بياضًا خلفها ومآقيا

فأقام عنده أربع سنين يأخذ جوائزه. وله فيه مدائح، وفارقه سنة خمسين، وهجاه بقوله:

من علم الأسود المخصي مكرمة ... أقومه البيض أم آباؤه الصيد

وذاك أن الفحول البيض عاجزة ... عن الجميل فكيف الخصية السود

وهرب ولم يسلك الدرب، ووضعت عليه العيون والخيل فلم يدركوه، وسار على البرية ودخل بغداد، ثم مضى إلى شيراز فمدح عضد الدولة.

وكانت أيام كافور سديدة جميلة، وكان يدعي له على المنابر بالحجاز ومصر والشام والثغور وطرسوس والمصيصة، واستقل بملك مصر سنتين وأربعة أشهر.

قرأت في تاريخ إبراهيم بن إسماعيل، إمام مسجد الزبير كان حيًا في سنة بضع وسبعين وخمسمائة، قال: كان كافور شديد الساعد لا يكاد واحد يمدّ قوسه، فإذا جاؤوه برام دعا بقومه، فإن أظهر العجز ضحك وقدمه وأثبته، وإن قوي على مده واستهان به عبس ونقصت منزلته عنده، ثم ذكر له حكايات تدل على أنه مغري بالرمي، قال: وكان يداوم الجلوس للناس غدوة وعشية، وقيل: كان يتهجّد ثم يمرغ وجهه ساجدًا ويقول: اللهم لا تسلط علي مخلوقًا.

توفي في جمادى الأولى سنة ست، وقيل: سنة سبع وخمسين عاش بضعًا وستين سنة.

ويقال: إنه وجد على ضريحه منقوراً:

مــا بال قـبــرك يا كــافــور منفــرداً بالصحصح المرت[1] بعد العسكر اللجب
تدوس قـــبـــرك أفناء الرجـــال وقـــد كـانت أسود الثرى تخشـاك في الكتب

[حرف الميم]

١٩٦ - محمـد بن أحمد بن إسماعـيل بن إسحاق[2] أبو بكر المعيطي من ولد عقبة بن أبي معيط.

شاعر مشهور عاش أربعًا وسبعين سنة.

١٩٧ - محـمد بن أحـمد بن حمدان[3] بن علي أبو العبـاس الزاهد، أخو أبي عمرو ومحمد.

نزل خوارزم.

سمع: محمـد بن أيوب بن الضريس، ومحمد بن إبراهيم البـوسنجي، ومحمد ابن عمرو قشـمرد، والحسين بن أحمد القباني، والحسن بن السـريّ صاحب سعدويه الواسطي.

وحدث سنة ثلاث وخمسين بخوارزم وغيرها، وكان من الثقات.

مات في صفر سنة ست.

١٩٨ - محمد بن إبراهيم بن محمد[4] بن الشيرجي المروزي ثم البغدادي.

سمع: إبراهيم بن شريك، وجعفر الفريابي، ومحمد بن جرير.

وعنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وابن رزقويه.

وكان ثقة.

---

(١) أي مفازة لا نبات فيها.

(٢) أحد الشعراء، لم نقف عليه.

(٣) لا بأس به، في عداد المجهولين.

(٤) انظر تاريخ بغداد (١/ ٤١٢)، والمنتظم (٧/ ٤١).

١٩٩ - محمد بن علي بن حسين البلخي[١].

سمع إسحاق بن هياج، وأهل ترمذ.

٢٠٠ - موسى بن مردويه بن فورك[٢]، أبو عمران الأصبهاني والد الحافظ أحمد.

روى عن: إبراهيم بن متويه.

وعنه: ابنه أبو بكر أحمد.

[حرف الياء]

٢٠١ - يوسف بن عمر بن محمد[٣] بن يوسف بن يعقوب أبو نصر القاضي ابن قاضي بغداد.

ولي القضاء في حياة أبيه ببغداد، واستقل به بعد أبيه، وكان عفيفًا جميلاً متوسطًا في الفقه، حاذقًا بالقضايا، بارعًا في الأدب، واسع العلم باللغة والشعر، تام الهيبة، ولا نعلم ممن تقلد القضاء أعرف في القضاء منه ومن أخيه الحسين. وكان يعقوب جدهم قاضي المدينة أيام الراضي بالله.

وذكر ابن حزم أن أبا نصر كان مالكيًا ثم رجع عن ذلك إلى مذهب داود بن علي الظاهري.

وله في ذلك تواليف كثيرة واحتجاجات. وكان فصيحًا بليغًا شاعرًا ولي القضاء وله عشرون سنة فكتب العهد بالقضاء على الديار المصرية بيده إلى قاضي مصر والشام من قبله الحسين بن أبي زرعة الدمشقي، فولي القضاء أربع سنين، ثم صرفه الراضي بالله سنة تسع بأخيه الحسين، وأقره على قضاء الجانب الشرقي، ثم مات الراضي في العام، ثم عزل عن القضاء من الجانب الشرقي. ومن شعره:

يا محنة الله كفي... إن لم تكفي فخفي

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر أخبار أصفهان (٢/ ٣١٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢٢)، والمنتظم (٧/ ٤٢).

مــــا آن أن ترحـــــمـــــينا. . . من طـول هذا الـتــــشــــفي

ذهـبت أطـلـب بـخـــــــتـي وجـــــــذته قــــــد توفـي

ومن قوله الذي في رسالته التي يذكر فيـها رجوعه عن مذهب مالك إلى مذهب داود: «لسنا نجعل من تـصديره في كتـبه ورسائله، بقـول سعيـد بن المسيب والزهري وزمعة، كـمن تصديره في كتبه ومسـائله بقول الله ورسوله وإجماع الأئمـة، هيهات هيهات».

* [illegible] بن حمدان[1]. قد تقدم قريبًا.

وفيات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢٠٢ - أحمد بن الحسن بن إسحاق[2] بن عتبة، أبو العباس الرازي ثم المصري.

سـمع: مقـدام بن داود، وأبا الزنبـاع روح بن الفرج، ويحـيى بن عـثمـان بن صالح، ويحيى بن أيوب، وطبقتهم.

وعنه: عبد الغني المصري، وعبد الرحمـن بن عمر البزاز بن النحاس وشعيب بن عبد الله بن المنهال، ومحمد بن الفضل بن نظيف الفراء، وآخرون.

ولد سنة ثمـان وستين ومائتين، وأول سـماعـه سنة ثمانين. وتوفي في جـمادى الآخرة بمصر، وكان صدوقًا.

٢٠٣ - أحمد بن سعد بن نصر[3] بن بكار أبو بكر البخاري الفقيه الزاهد.

قدم بغداد وحدث عن صالح جزرة، وحامد بن سهل.

وعنه: ابن رزقويه، والحاكم، وغيرهما.

---

(١) تقدم.

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٠٧)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٢).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٨٤).

[illegible] بن كثير[1] بن صدقة بن الريان أبو الحسن المصري اللكي[2] .

حدث بالبصرة في هذه السنة عن: أحمد بن محمد بن البرتي، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، والحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن محمد، وسعيد بن أبي مريم، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن يونس الكديمي.

وعنه: علي بن عبدكويه، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم، وغيرهم.

وقال ابن ماكولا: فيه ضعف.

قلت: له جزء سمعناه، وفيه ما ينكر، وقد ذكره الدارقطني وقال: ضعيف.

٢ - أحمد بن محبوب[3] أبو الحسن البغدادي الرملي الفقيه المعروف بغلام أبي الأديان.

سمع: أبا مسلم الكجي، وأبا عقيل أنس بن المسلم.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن الحاج الإشبيلي، وجاور بمكة.

قال الخطيب: ثقة.

[illegible] بن رميح[4] بن عصمة أبو سعيد النخعي الفسوي ثم المروزي الحافظ.

طوف وسمع الكثير وصنف وحدث عن: أبي خليفة، وعمر بن أبي غيلان، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبي العباس السراج، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وعبد الله بن شيرويه، وعبد الله بن محمود المروزي، وعمر بن محمد بن بجير، ومحمد بن الفضل السمرقندي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، ومكحول البيروتي، وابن قنيبر، وعلي بن أحمد علان، وطبقتهم، وصنف وجمع وأكثر الترحال.

قال الحاكم: قدم نيسابور سنة خمس فعقدت له المجلس وقرأت عليه صحيح

أحد الضعفاء، ضعفه الدارقطني وغيره.

بلدة من بلاد ولاية بين الإسكندرية وأطرابلس المغرب.

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٥/ ١٧٢)، والتهذيب للحافظ (٢/ ٨٦).

انظر تاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٢)، والعبر (٢/ ٢٠٧).

البخاري، وقد أقام بصعدة باليمن مدة، ثم خرج من عندنا إلى بغداد وقبله الناس وأكثروا عنه، وما المقل فيه إلا كما قال عباس العشيري: سألت يحيى بن معين عن عبد الرزاق فقال: يا عباس والله لو تهود عبد الرزاق لما تركنا حديثه. سألت أبا سعيد المقام بنيسابور فقال: على من أقيم، فو الله لو قدرت لم أفارق سدتك، ثم قال: ما الناس بخراسان اليوم إلا كما أنشدني بعضهم:

كفى حزنًا أن المروءة عطلت وأن ذوي الألباب في الناس ضيع
وأن ملوكًا ليس يحظى لديهم من الناس إلا من يغني ويصفع

روى عنه: الحاكم، والدارقطني قبله، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن درما، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو القاسم السراج، واستدعاه أمير صعدة من بغداد، فأدركته المنية بالبادية، فتوفي بالجحفة.

وثقه الحاكم، وأبو الفتح بن أبي الفوارس.

وقال أبو زرعة محمد بن يوسف الكشي، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله: كان ضعيفًا.

وقال الخطيب: والأمر عندنا بخلاف ذلك فإنّ ابن رميح كان ثقة ثبتًا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك.

٢٠٧ - **أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى الجرجاني أبو الحسن**(١) الفرضي.

عن: عمران بن موسى بن مجاشع، وطبقته.

٢٠٨ - **إبراهيم بن المقتدر**(٢) بالله جعفر بن المعتضد أحمد بن الموفق المتقي لله أمير المؤمنين أبو إسحاق. توفي في السجن في شعبان، وقد ذكرناه في سنة ثلاث وثلاثين، عام خلعوه وسملوا عينيه، وبقي إلى هذا العام كالميت.

٢٠٩ - **إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الزبيدي**(٣) الإفريقي المعروف بالقلانسي.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر المنتظم (٧/ ٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ١٠٤)، والكامل في التاريخ (٨/ ٥٨٨)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٦٥).

(٣) لا بأس به في عداد المستورين.

كان فاضلاً صالحًا عابدًا عارفًا بمذهب مالك، صنف تصنيفًا في الإمامة والرد على الرافضة، فامتحن على يد أبي القاسم الرافضي العبيدي المقلب بالقائم، ضربه سبعمائة سوط وحبسه أربعة عشر شهرًا بسبب هذا التصنيف.

توفي سنة سبع وخمسين.

٢١٠ - إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسن[١] القطان النيسابوري أبو إسحاق العابد.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسنجي، وجماعة.

[حرف الباء]

٢١١ - بكار بن بكر بن أحمد أبو قتيبة السدوسي العراقي[٢]. حدث بمصر، وبها ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[حرف الحاء]

٢١٢ - الحارث بن سعيد بن حمدان الأميري[٣] أبو فراس التغلبي الشاعر المشهور.

كان شجاعًا كامل الأدب بارع الشعر حتى كان الصاحب بن عباد يقول: بديء الشعر بملك وختم بملك، يعني بهما أمرأ القيس، وأبا فراس. وقد أسرته الروم في وقعة وهو جريح في سنة ثمان وأربعين، وأخذته إلى القسطنطينية، وفداه ابن عمه سيف الدولة منهم بعد سنين، وكانت منبج إقطاعًا له. وعاش سبعًا وثلاثين سنة، وله ديوان مشهور.

قتل في هذه السنة ببرية تدمر، وكان خرج على إثر أخيه صاحب حلب.

قال أبو علي التنوخي: كان أبو فراس قد برع في كل فضيلة، وحُسْن خُلق وخَلق، وفروسية تامة، وشجاعة كاملة، وكرم مستفيض، وترسل، وشعر في غاية الجودة، وديوانه كبير. تملك حمص.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر السابق.

(٣) انظر المنتظم (٧/ ٦٨)، ووفيات الأعيان (٢/ ٥٨)، والبداية والنهاية لابن كثير.

٢١٣ - الحسن بن محمد بن حليم أبو محمد[١] المروزي.

عن: أبي الموجه محمد بن عمرو، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة.

وتوفي في المحرم.

٢١٤ - الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد[٢] بن أبي ثابت أبو عبد الله البغدادي.

أملى بدمشق بعد موت عمه إبراهيم، عن زكريا بن يحيى خياط السنة، وغيره، وسمع أحمد بن علي المروزي، وأنسًا بن السَّلْم. وكان ثقة.

روى عنه: تمام، وجماعة.

٢١٥ - الحسين بن أحمد بن عتاب أبو عبد الله السقطي[٣].

سمع: الحسين بن عبد الله القطان الرقي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، والحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي، ويحيى بن علي بن أبي سكينة.

وعنه: الدارقطني، وأبو القاسم الثّلاج.

وثقه الخطيب.

٢١٦ - حمزة بن محمد بن علي[٤] بن العباس أبو القاسم الكتاني المصري الحافظ.

سمع: أبا عبد الرحمن النسائي، والحسن بن أحمد بن الصيقل، وعمران بن موسى الطبيب، ومحمد بن سعيد السراج، وسعيد بن عثمان الحراني، وعبدان بن أحمد الأهوازي، وأبا يعلى الموصلي، ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي، وجماعة كثيرة. ورحل وطوّف وجمع وصنف.

---

(١) لا بأس به في عداد المستورين.

(٢) يُراجع «تاريخ دمشق» لابن عساكر.

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٨/٨).

(٤) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٧٩ ـ ١٨١)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٣).

وعنه: ابن منده، والدارقطني، والحافظ عبد الغني، ومحمد بن عمر بن الخطاب، والحسين المواس، والفقيه أبو الحسن علي بن أحمد القابسي، وأحمد بن الحاج الإشبيلي، وطائفة آخرهم علي بن عمر بن حمصة الحراني.

وقال أبو القاسم يحيى بن علي بن الطحان: توفي في ذي الحجّة وسمعت منه.

قلت: وكان حافظ ديار مصر بعد أبي سعيد بن يونس، وكان ثقة ثبتًا صالحًا دينًا.

وقال أبو عبد الله الحاكم: حمزة المصري كان على تقدمه في معرفة الحديث أحد من يذكر بالزهد والورع والعبادة. سمع أبا خليفة والنسائي وأقرانهما.

وقال الحافظ عبد الغني: كل شيء لحمزة في سنة خمس ولد في سنة خمس وسبعين ومائتين، وأول ما سمع سنة خمس وتسعين، ورحل سنة خمس وثلاثمائة.

قال الصوري: كان حمزة رحمه الله ثبتًا حافظًا.

قال ابن عساكر: أنا هبة الله بن الأكفاني، أنا سهل بن بشر: سمعت علي بن عمر الحراني، سمعت حمزة بن محمد الحافظ، وجاءه غريب، فقال: إن عسكر المعز المغاربة قد وصلوا إلى الإسكندرية فقال: اللهم لا تحيني حتى تريني الرايات الصفر، فمات حمزة، ودخل عسكرهم بعد موته بثلاثة أيام.

قال ابن زولاق: حدّثني حمزة الحافظ قال: رحلت سنة خمس وثلاثمائة، فدخلت حلب، وقاضيها أبو عبد الله محمد بن عبدة، فكتبت عنه، فكان يقول: لو عرفتك بمصر لملأت ركائبك ذهبًا.

قلت: يعني كان على قضاء مصر، فقيل إنه أعطى حمزة الحافظ مائتي دينار ترحل بها إلى العراق.

وقال ابن منده: سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول: كنت أكتب الحديث فلا أكتب: «وسلّم»، «بعد صلى الله عليه» فرأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: «أما تختم الصلاة عليّ في كتابك؟»[1] .

[خبر صحيح]: إلى ابن منده.

[حرف الدال]

٢١٧ - دراس بن إسماعيل أبو ميمونة الفاسي.

سمع ببلده وبإفريقية من ابن اللبّاد، ورحل فسمع من ابن مطر كتاب ابن الموّاز قلت: ابن مطر هو علي بن عبد الله بن مطر الإسكندراني. وكان أبو ميمونة فقيهًا عارفًا بنصوص مالك.

أخذ عنه: أبو محمد بن أبي زيد، وأبو الحسن القابسي، وأبو الفرج بن عبدوس، وخلف بن أبي جعفر، وأبو عبد الله بن شيخ السبتي.

وكان رجلاً صالحًا، دخل الأندلس مجاهدًا وتردد إلى الثغور رحمه الله، وتوفي في ذي الحجّة بفاس. قاله عياض.

[حرف العين]

٢١٨ - عبد الله بن الحسين بن الحسن[1] بن أحمد بن النضر بن حكيم القاضي أبو العباس المروزي النضري نسبة إلى جدّه النضر.

ولي قضاء مرورور، وكان أسند المحدّثين بها، فإنه سمع ببغداد في صباه: الحارث بن أبي أسامة، وأبا إسماعيل الترمذي، وغيرهما.

مولده في حدود الستين ومائتين، وكان أبوه قد سمع من أبي داود صاحب السنن، ومن عباس الدوري، وحدث.

روى عن عبد الله: أبو عبد الله الحاكم، وأبو تمام الكراعي المروزي، وعاش سبعًا وتسعين سنة، ومات في شعبان.

٢١٩ - عبد الحميد ابن الإمام أبي سعيد عبد الرحمن بن الحسين القاضي أبو الحسين النيسابوري، أحد رجال الدهر علمًا ورياسة وسؤددًا[2].

قال الحاكم: كان من أفراد زمانه في العلم والحلم والعقل والمروءة، أطال المقام بالري وبأصبهان وبغداد، وعرض عليه المطيع قضاء بغداد فامتنع وراسله غير مرة فلم يجب.

---

(١) انظر شذرات الذهب (٣/ ٢٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٦٠).

(٢) لا بأس به، في عداد المستورين.

مدحته الشعراء، وفيه يقول بعضهم:

كان عبد الحميد يدعى أديبًا فانمحى ذكره بعبد الحميد
ولشتان بين ذاك وهذا إن تأملت في الندى والجود

٢٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن العباس[١] بن زكريا البغدادي المعروف بأبي القاسم بن الفامي والد المخلص.

سمع الكديمي، وإبراهيم الحربي، وابن سنين الختلي، وأبا شعيب الحراني.

وعنه: ابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي، وعبد الله بن حمدويه، وأبو نعيم وهو آخر من روى عنه. وكان أصم أطروشًا.

وثقه ابن أبي الفوارس، وورخ موته في رمضان.

٢٢١ - عبد العزيز بن محمد بن زياد[٢] بن أبي رافع العبدي البغدادي.

نزل مصر وحدّث عن: إسماعيل القاضي، وإبراهيم الحربي، وتوفيّ في هذه السنة عن تسعين سنة.

وثقه محمد بن علي الصوري، وأثنى عليه الحافظ عبد الغني بن سعيد.

٢٢٢ - علي بن بندار بن الحسين أبو الحسن[٣] الصوفي العابد، ويعرف بالصيرفي.

صحب مشايخ خراسان، وأبا عثمان الحربي، ومحمد بن الفضل السمرقندي، وصحب ببغداد الجنيد، ورؤيم بن أحمد، وسمع محمد بن إبراهيم البوسنجي، وأبا خليفة الجمحي.

روى عنه: الحاكم وقال: من الثقات في الرواية، أملى مدة، ومات غريقًا شهيدًا.

وقيل: مات سنة تسع.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٥)، والمنتظم (٧/ ٤٤).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٤٥٧).

(٣) انظر المنتظم (٧/ ٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٠٩، ١١٠).

٢٢٣ - علي بن المفضل بن محمد[١] بن عقيل بن خويلد أبو الحسن الخزاعي النيسابوري.

سمع ببغداد أبا شعيب الحراني، ومطينًا، وجماعة.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله.

٢٢٤ - عمر بن أكثم بن أحمد[٢] بن حيان بن بشر الأسدي القاضي، من بيت قضاء ورئاسة ببغداد.

ولي القضاء في أيام المطيع لله نيابة، ثم ولي قضاء القضاة، وكان فقيهًا شافعي المذهب.

قال الخطيب: لم يل القضاء ببغداد من الشافعية أحد قبله غير أبي السائب القاضي.

توفي أبو بشر في عشر الثمانين، وولي قضاء العراق بعده أبو محمد عبيد الله بن معروف.

٢٢٥ - عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري[٣] البصري الحافظ الوراق أبو حفص.

كتب الناس بإفادته الكثير، وانتخب على جماعة شيوخ ببغداد، وحدّث عن: الحسن بن المثنى، وأبي خليفة، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن جرير الطبري.

وعنه: ابن رزقويه، وعلي بن أحمد الرزاز، وغيرهما.

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت عمر بن جعفر البصري ببيت عبدان عقده، فأخذ يذاكرني بشيء لا أهتدي إليه، فقلت: يا أبا العباس أيش عند أيوب عن الحسن؟ فذكر حديثين، فقلت: يحفظ عن أيوب، عن الحسن، عن أبي برزة أن رجلاً أغلظ لأبي بكر فقال عمر: يا خليفة رسول الله دعني أضرب عنقه، فقال: «مه ما كانت لأحد بعد رسول الله ﷺ»[٤]، فبقي وكبرت وسكت، فقال: أذكر لي

(١) لا بأس به في عداد المستورين.

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٢٤٩)، والمنتظم (٧/ ١٧، ١٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١١١).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٢٤٤)، والمنتظم (٧/ ٤٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٧٢).

(٤) [خبر صحيح]: إلى الحاكم.

سماعك، فقلت: ثنا عبدان، ثنا محمد بن عبيد بن حسان، ثنا سفيان بن موسى، عن أيوب. وكان الدارقطني يتبع خطى عمر البصري، فيما انتقاه على أبي الشافعي خاصة، وعمل فيه رسالة.

وقد كان أبو محمد الحسن السبيعي يقول: هو كذاب، وقال: مولده سنة ثمانين ومائتين. قال: وحدث بشيء يسير، وكانت كتبه ردية.

[حرف الفاء]

- الفضل بن محمد بن العباس[1] أبو العباس الهروي الواعظ الصالح.

سمع: عثمان بن سعيد الدارمي، وعاش زمانًا ولم يحدث لاختلاف عقله.

٢٢٧ - فاتك الخادم[2] مولى الأستاذ كافور ملك مصر.

خرج من مصر بعد موت مولاه في هذه السنة إلى الرملة، فبعثه الحسن بن عبد الله بن طغج أمير الرملة أميرًا على دمشق فدخلها وأقام بها، فلما اتصل به أنّ الروم - لعنهم الله - أخذوا حمص يوم عيد الأضحى نادى في البلد النفير إلى ثنية[3] العقاب، فخرج الجيش والمطوعة وغيرهم وانتشروا إلى دومة[4] وحرستا[5]، وانتهز هو الفرصة، في خلو البلد فرحل بثقله نحو عقبة دمر[6]، وسار بعسكره وخواصه، وطلب نحو الساحل، فطمع الناس فيه ونهبوا بعض أثقاله وقتلوا من تأخر من رجاله، وذلك في آخر السنة.

[حرف الكاف]

٢٢٨ - كافور الأستاذ[7] أبو المسك الإخشيدي أمير مصر والشام.

---

(١) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٢) انظر أمراء دمشق (٦٦).

(٣) ثنية مشرفة على غوطة دمشق.

(٤) من قرى غوطة دمشق.

(٥) قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق.

(٦) قرية مشرفة على غوطة دمشق في طريق بعلبك.

(٧) سبق ذكره.

قيل: توفي فيها، وقيل: في الماضية كما ذكرناه، والله أعلم. ثم رأيت في تاريخ علي بن محمد الشمشاطي وفاته في سنة سبع في ثامن عشر جمادى الأولى.

[حرف الميم]

٢٢٩ - محمد بن أحمد[١] بن حاجب أبو نصر الكشّاني.

روى عن عمر بن محمد بن بجير، والفربري، ومحمد بن إبراهيم الرازي.

وهو ولد إسماعيل الكشاني المشهور.

٢٣٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم[٢] بن عبد المؤمن بن إسحاق الإسكافي الكاتب المعروف بالقراريطي الوزير.

كان كاتبًا لمحمد بن رائق الأمير وزير المتقي لله سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بعد أبي عبد الله البريدي، ثم عزل بعد تسعة وثلاثين يومًا، وأخذ منه مائتان وأربعون ألف دينار ثم وزر بعد أشهر، وقبض عليه بعد ثمانية أشهر، فنزح إلى الشام، وكتب لصاحبها سيف الدولة ابن حمدان. ثم قدم بغداد في وزارة المهلبي فأكرمه ووصله.

وقد روى عن علي بن سليمان الأخفش، وغيره.

روى عنه: محمد بن أحمد المفيد، وأبو الحسن علي بن الحسن الجراحي، وغيرهما آثاراً.

وكان ظالمًا عسوفًا[٣]، توفي في المحرم وله ست وسبعون سنة.

٢٣١ - محمد بن أحمد بن علي[٤] بن مخلد أبو عبد الله البغدادي الجوهري المحتسب المعروف بابن محرم الفقيه، أحد تلامذة محمد بن جرير.

سمع: محمد بن يوسف بن الطباع، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، والحارث بن أبي أسامة، والكديمي، وأبو إسماعيل الترمذي، وكان أسند من بقي.

---

(١) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٢) انظر الوافي بالوفيات (٢/ ٤١)، والكامل في التاريخ (٨/ ٢٤٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١١١).

(٣) عسف فلان: أخذه بالعنف والقوة وظلمه.

(٤) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٢٠)، والمنتظم (٧/ ٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٦٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٦٢).

روى عنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن داود الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهم.

وقال عبيد الله بن عمر بن النعال: تزوج شيخنا ابن المحرم قال: فجلست على العادة أكتب فجاءت أم الزوجة في بعض الأيام فرمت بالمحبرة كسرتها وقالت: بئس هذه شر على بنتي من ثلاثمائة ضرة[1].

قال ابن أبي الفوارس: لم يكن عندهم بذاك.

وقال البرقاني: لا بأس به. توفي في ربيع الآخر من السنة، وله ثلاث وتسعون سنة.

قلت: وحديثه بعلو عند أبي جعفر الصيدلاني.

٢٣٢ - محمد بن أحمد بن شعيب[2] بن هارون أبو أحمد الشعيبي النيسابوري العدل الفقيه.

سمع: البوشنجي، وإبراهيم الذهلي، ومحمد بن عبد الرحمن الشامي الهروي، وطبقتهم، وجمع كتاب «الزهد» في أربعين جزءًا، و«فضل أبي حنيفة» في مجلد، وكان على مذهبه.

مات في ربيع الآخر، وله اثنتان وثمانون سنة.

٢٣٣ - محمد بن الحسين بن علي[3] بن سليمان الحراني نزيل بغداد.

روى: عن أبي خليفة، وعبدان الأهوازي، وابن قتيبة العسقلاني، وأبي يعلى الموصلي، وجماعة.

انتخب عليه: الدارقطني، وروى عنه أبو الحسن الحمامي، ومكي بن علي الجريري، وأبو علي بن شاذان، وجماعة.

قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة، حسن المذهب. توفي في رمضان.

قلت: وقع لنا الجزء الثالث من حديثه.

---

(١) وهكذا أهل العلم. العلم عندهم أولى من كل شيء نسأل الله أن نكون منهم.

(٢) انظر معجم المؤلفين (٨/ ٢٦٩)، والأنساب (٧/ ٣٤٧).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٢٤٢)، والمنتظم (٧/ ٤٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٦).

٢٣٤ - محمد بن علي بن محمد[1] بن سهل أبو بكر البغدادي، ويعرف بابن الإمام.

حدث عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن المعمري، وأحمد بن علي الأبار، وجماعة.

روى عنه: ابن رزقويه، وأبو نعيم الأصبهاني. وتوفي في شعبان.

قال الخطيب: كان فيه تساهل.

٢٣٥ - محمد بن محمد بن عبد الحميد[2] بن خالد بن إسحاق بن آدم أبو علي الفزاري الدمشقي، القاضي العدل، مولى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري.

سمع: أحمد بن علي المروزي القاضي، وأحمد بن أنس بن مالك، وعلي بن غالب السكسكي، ومحمد بن يحيى بن حامل كفنه، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وإسماعيل بن قيراط، وإبراهيم بن دحيم، وطبقتهم بدمشق.

وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وعلي بن بشر بن العطار، وعبد الوهاب الميداني، ومحمد بن رزق الله المتنبي، وأبو الحسن علي بن السمسار، وهو آخر من حدث عنه.

توفي في جمادى الآخرة.

قال عبد العزيز الكتاني كان ثقة.

٢٣٦ - [illegible] بن الحسن[3] بن العباس بن محمد بن علي بن الرشيد هارون بن المهدي أبو العباس الهاشمي العباسي البغدادي.

حدث ببخارى وسمرقند، وقد كتب الكثير.

سمع: البغوي، ومحمد بن جرير، وأبا بكر ابن أبي داود، وأبا عروبة الحراني.

قال أبو عبد الله غنجار: توفي بفرغانة سنة سبع وخمسين.

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٨٥).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣١٠)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٦).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٢٢٠).

٣٣٧ - محمد بن نصر [1] أبو صادق الطبري.

حدث في هذه السنة عن أبي القاسم البغوي، وأبي عروبة الحراني، وطائفة.

وعنه: السكن بن جميع.

[illegible] بن لبيب[2] أبو القاسم الغساني، إلبيري نزيل غرناطة.

سمع ببجانة من: فضل بن سلمة، ومحمد بن خالد.

وكان لغويًا إخباريًا مؤرخًا مصنفًا.

حرف الهاء

٣٣٨ - [illegible] بن هارون بن أحمد أبو موسى العنزي الطحان الدمشقي، ويعرف بالموصلي.

سمع: عبد الرحمن بن الرواس، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبا علي إسماعيل ابن قيراط، وإبراهيم بن دحيم.

وعنه: تمام، وابن منده، والحافظ عبد الغني، وعبد الوهاب الميداني، وجماعة.

وفيات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة

حرف الألف

[illegible] بن يحيى[3] بن خازم أبو الفضل الإسماعيلي النيسابوري.

سمع: عبد الله بن شيرويه، وعمر بن محمد بن بجير.

وعنه: أبو حازم العبدوي.

[illegible] بن منده[4] أبو عمرو الأصبهاني الوراق، نزيل نيسابور.

---

(١) انظر تاريخ دمشق (٤٠/ ١١٤).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٣٧).

(٣) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٤) انظر السابق.

سمع: أبا القاسم البغوي، والوليد بن أبان، وطبقتهما، وكان ممن يضرب المثل بخطه.

٢٤٢ أحمد بن عبد الرحمن[١] بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن حفص الهمداني الذكواني أبو علي المعدل الأصبهاني.

كان صاحب سنة وصلابة في دينه.

حدث عن: أبي مسعود عبد الله بن محمد بن عبدان العسكري صاحب لوين.

وعنه: ابنه أبو بكر محمد بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ.

٢٤٣ - أحمد بن القاسم أبو بكر[٢] محمد بن أبي السماك البغدادي الدقاق المعدل.

روى عن: الهيثم بن خلف، ومحمد بن المجذر.

وعنه: أبو سعيد النقاش، وأبو الفتح بن أبي الفوارس.

قال طلحة الشاهد: توفي في سلخ ذي الحجّة.

٢٤٤ - أحمد بن محمد بن[٣] سهل الفقيه أبو الحسين الطبسي[٤] الشافعي أحد الأعلام، صاحب أبي إسحاق المروزي.

سمع: ابن خزيمة، وابن صاعد، وله تعليقة عظيمة في المذهب في نحو ألف جزء.

توفي بالطبسين.

روى عنه الحاكم.

٢٤٥ - أحمد بن يعقوب بن أحمد[٥] بن المهرجان البغدادي المعدل.

حدث عن: الحسن بن علويه القطان، ومحمد بن يحيى المروزي.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (١/ ١٥٥).

(٢) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٣) انظر أخبار أصبهان (١/ ١٢٧)، والإكمال (٥/ ٢٦٦)، والأنساب (٨/ ٢١٠).

(٤) مدينة في برية بين نيسابور وأصبهان وكرمان.

(٥) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٢٢٧).

وعنه: ابن رزقويه، وأبو نعيم الحافظ.

٢٤٦ - إبراهيم بن أحمد بن الحسن(١) أبو إسحاق القرميسيني(٢) المقرئ، طوف شرقًا وغربًا وكتب بعدّة أقاليم.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس، وأبا عبد الرحمن النسائي.

وعنه: الدارقطني، والحسن بن الحسن بن المنذر، وأبو الحسن الحمامي، وغيرهم، وتوفي بالموصل.

قال الخطيب: كان ثقة صالحًا.

٢٤٧ - إسحاق بن أحمد بن محمد بن يعقوب(٣) أبو الفضل الهروي الجوزقي الحافظ.

سمع: عبد الله بن عروة الفقيه، وحاتم بن محبوب، وببغداد من البغوي، ويحيى بن صاعد.

وكان ثقة عدلاً من جوزق هراة، نزل سمرقند وحدّث بها.

[حرف الثاء]

٢٤٨ - ثوابة بن أحمد بن عيسى(٤) بن ثوابة أبو الحسين الموصلي.

سمع: أحمد بن عبد الله بن ذكوان بدمشق، وأبا يعلى بالموصل، ومحمد بن إسماعيل بن نباتة.

وعنه: الدارقطني، وأبو الحسن بن رزقويه، وطلحة بن الصقر، وأبو محمد بن النحاس، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي.

توفي بمصر.

قال الخطيب: كان صدوقًا.

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٦/ ١٤).

(٢) مدينة بجبال العراق.

(٣) انظر اللباب (١/ ٣٠٩)، والأنساب (٣/ ٣٦٦).

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ١٤٩).

[حرف الجيم]

٢٤٩ - جعفر بن محمد الجوهري(١) .

سمع أحمد بن زغبة، والنسائي.

كأنه مصري.

[حرف الحاء]

٢٥٠ - الحسن بن أبي الهيجاء عبد الله(٢) بن حمدان بن حمدون بن الحارث الأمير ناصر الدولة، أبو محمد التغلبي صاحب الموصل ونواحيها:

كان أكبر من أخيه سيف الدولة وأرفع منزلة عند الخلفاء، وكان سيف الدولة كثير التأدب معه، وكان هو شديد المحبّة لسيف الدولة، فلما توفي سيف الدولة تغيرت أحواله وساءت أخلاقه وضعف عقله إلى أن لم يبق له حزم عند أولاده، فقبض عليه ولده أبو تغلب الغضنفر بالموصل وحبسه مكرمًا في حصن في سنة ست وخمسين، فلم يزل محبوسًا حتى توفي في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين.

وكتب إليه سيف الدولة مرة:

رضيت لك العليا وقد كنت أهلها ... فقلت لهم بيني وبين أخي فرق
ولم يك بي عنها نكول وإنما ... تجافيت عن حقي فتم لك الحق
ولا بد لي من أن أكون مصليًا ... إذا كنت أرضى أن يكون لك السبق

٢٥١ - الحسن بن علان(٣) أبو علي البغدادي القاضي الخطابي.

سمع: جعفر الفريابي، وأبا خليفة.

وعنه: أبو نعيم الحافظ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس وقال: كتبنا عنه أشياء، وكان ثقة، وتوفي في ذي الحجّة.

---

(١) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٢) انظر الكامل في التاريخ (٨/ ٥٩٣)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٨٩، ٩٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٨٦).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٣٩٩)، والمنتظم (٧/ ٤٩).

بن أحمد[1] بن كيسان أبو محمد الحربي النحوي، أخو علي.

سمع: إسماعيل القاضي، وبشر بن موسى، وموسى بن هارون.

وعنه: أبو علي بن شاذان، وأبو نعيم، وغيرهما، وكان ثقة من كبار شيوخ أبي نعيم.

توفي في شوال.

بن يحيى[2] بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن زين العابدين بن علي بن الحسين أبو محمد ابن أخي أبي طاهر العلوي.

سمع: إسحاق الدبري وغيره من أهل اليمن.

وعنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وابن رزقويه، وابن شاذان وقال: إنّه ولد سنة ستين ومائتين.

روى حديثًا موضوعًا عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر رفعه قال: «عليّ خير البشر فمن أبى فقد كفر»[3].

وهذا مما اتهم بوضعه أبو محمد هذا، وكان نسابة شيعيًا.

أبو علي[4] الفارسي.

سمع البوشنجي، وحمزة الكاتب، وابن ناجية.

وعمر تسعين سنة.

أبو الحسن[5] الزندوردي الفقيه الظاهري.

انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٤٢٢)، والمنتظم (٧/ ٤٩)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٣٦).

انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٤٢١)، وميزان الاعتدال (١/ ٥٢١)، ولسان الميزان (٢/ ٢٥٢، ٢٥٣).

[حديث موضوع]: أخرجه الخطيب (٧/ ٢٧٥) برقم (٣٧٦٣) في تاريخ بغداد، وقال الخطيب: هذا حديث منكر، لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الإسناد، وليس بثابت.

انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٢٧٥).

انظر تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٢٧٣)، والمنتظم (٧/ ٥٠)، والأنساب (٦/ ٣٣٨)، والفهرست (١/ ٢١٩).

أخذ عن عبد الله بن المغلس الظاهري.

تفقّه به البغداديون.

٢٥٦ - **الخليل بن أحمد أبو القاسم**[١] الشاعر.

توفي في جمادى الأولى.

[حرف الزاي]

٢٥٧ - **زيد بن علي بن أحمد**[٢] بن محمد بن عمران بن أبي بلال العجلي الكوفي، أبو القاسم المقرئ المجود نزيل بغداد.

قرأ القرآن على: أحمد بن فرج بن جبريل، وابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الداجوني، وعبد الله بن جعفر السواق، وسمع محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وعلي بن العباس، وعبد الله بن زيدان، وغيرهم.

قرأ عليه القرآن جماعة منهم: الحسن بن علي الصقر الكاتب وبكر بن شاذان الواعظ، وعلي بن محمد بن موسى الصابوني من شيوخ الهراس، وعبد الباقي بن الحسن.

وحدّث عنه الحمامي، وأبو نعيم.

قال الخطيب: كان صدوقًا توفي في جمادى الأولى.

[حرف السين]

٢٥٨ - **سيبويه المصري**[٣]، الملقب أيضًا بالفصيح، اسمه أبو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي الصيرفي المعروف بابن الجبي.

ولد سنة أربع وثمانين ومائتين، وسمع من: المنجنيقي، والنسائي، والطحاوي، وتفقّه للشافعي، وجالس أبا بكر بن الحداد وتلمذ له في الفقه وكان معتزليًا متظاهرًا به، ويتكلّم في الزهد وفي عبادات الصوفية بعبادة خلوة. وله شعر وفضائل.

مات في شهر صفر قاله ابن ماكولا.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٤٤٩)، والعبر (٢/ ٣١١)، وشذرات الذهب (٣/ ٣٧).

(٣) انظر معجم الأدباء (١٩/ ٦١)، والوافي بالوفيات (٥/ ٩٠).

[حرف العين]

٢٥٩ - **عبد الملك بن علي**[(١)] أبو عمر الكازروني[(٢)]، الزاهد المجاب الدعوة، كان يعد من الأبدال.

سمع: أبا مسلم الكجي وغيره، ورحل إليه لتفرده بكازرون.

روى عنه: أبو القاسم الدهان، وأحمد بن محمد بن عبدوس النسائي، وكان ثقة.

٢٦٠ - **عبد الوهاب بن محمد** بن سهل بن منصور أبو الحسين النصيبي الملطي البزار.

توفي بدمياط.

٢٦١ - **علي بن عبد الله بن علي**[(٣)] الفارسي.

عن: عبد الله بن ناجية، وزكريا الساجي.

وعنه: ابنه محمد.

وكان ثقة فرضيًّا.

٢٦٢ - **علي بن إبراهيم بن الفضل**[(٤)] الكشاني[(٥)].

سمع: عمر البحتري، وإبراهيم بن نصر بن عنترة.

٢٦٣ - **علي بن عبد الله**[(٦)] بن معن الفارسي الفرضي.

سمع: عبد الله بن ناجية، وزكريا السّاجي.

وعنه: ابنه محمد.

وثقه الخطيب.

---

(١) انظر الأنساب (١٠/٣١٨)، واللباب (٣/ ٧٤).

(٢) إحدى بلاد فارس.

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٦).

(٤) انظر الإكمال (٧/ ١٨٥).

(٥) بلدة بنواحي سمرقند.

(٦) تقدمت ترجمته.

٢٦٤ - **علي بن الفضل** بن شهريار[١] أبو الحسن التاجر الأصبهاني المعدل.

سمع: محمد بن أيوب الرازي.

وعنه أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم وقال: ثقة.

٢٦٥ - **علي بن محمد** بن أحمد بن حماد زغبة[٢] بن مسلم أبو الحسن التجيبي، مصري.

[حرف الميم]

٢٦٦ - **محمد بن أحمد** بن محمد الأبريسم[٣] أبو بكر النيسابوري التاجر.

سمع: أبا عبد الله البوسنجي وغيره، ولم يحدث. قال: قصدناه غير مرة فلم يحدّثنا.

٢٦٧ - **محمد بن أحمد** بن إسماعيل[٤] بن خالد أبو بكر الصرام السختياني.

جرجاني عالي الرواية.

روى عن: محمد بن أيوب الرازي، وهُمَيْم، وابن مجاشع.

روى عنه: حمزة السهمي وغيره.

توفي في ربيع الآخر.

٢٦٨ - **محمد بن أحمد** بن الحسن أبو عمر الضبي[٥] الهيساني.

سمع: عبد الله بن محمد بن النعمان الأصبهاني، وغيره.

وتوفي في عشر التسعين.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (٢/ ١٨).

(٢) انظر الإكمال (٤/ ٨١).

(٣) انظر اللباب (١/ ٢٥).

(٤) انظر الأنساب (٨/ ٥٥).

(٥) انظر الأنساب (٨/ ١٤٤).

٢٦٩ - **محمد بن إبراهيم** بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن[(١)] بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي أبو عبد الله، محدث دمشق في وقته.

سمع: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن إبراهيم بن البسري، وإسماعيل بن قيراط، وزكريا خياط السنة، وأبا علاثة المصري، وأنس بن السلم، وجماعة.

وعنه: تمام، وابن منده، وعبد الوهاب الميداني، والخصيب بن عبد الله القاضي، وحُوَيّ بن علي السكسكي، وآخر من حدث عنه أبو الحسن بن السمسار، وانتقى عليه أبو عبد الله بن منده ثلاثين جزءاً، وأملى مدة بجامع دمشق.

قال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة مأمونًا جوادًا، توفي في شوال وهو في عشر التسعين.

٢٧٠ - **محمد بن إبراهيم** بن عبد الله[(٢)] بن هارون الحضرمي المصري جد الحافظ يحيى بن علي بن الطحان.

يروي عن: أبي بكر بن سهل الدمياطي، وأحمد بن شعيب النسائي.

توفي في المحرم.

٢٧١ - **محمد بن إسماعيل**[(٣)] أبو بكر البغدادي القاضي.

سمع: أحمد بن الحسن الصوفي.

وعنه: أبو نعيم وغيره.

٢٧٢ - **محمد بن جعفر** بن دران أبو الطيب المصري غندر[(٤)].

روى عن: أبي خليفة المصري، وأبي يعلى الموصلي، وجماعة.

وعنه: الدارقطني، وابن جميع، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي.

ويقال: توفي في العام الماضي.

---

(١) انظر شذرات الذهب (٣/ ٢٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٩)، والوافي بالوفيات (١/ ٣٤٢).

(٢) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٣) انظر السابق.

(٤) انظر المغني في أسماء الرجال (١٩١).

٢٧٣ - محمد بن الحسين بن مهران[١] أبو الحسن النيسابوري الكاتب، أخو الأستاذ أبي بكر.

سمع: عبد الله بن شيرويه، وابن خزيمة.

وعنه: الحاكم وقال: كان يصحب الملوك، والوزراء.

وعاش نيّفًا وثمانين سنة.

٢٧٤ - محمد بن العباس بن الوليد[٢] بن كوذك أبو عمر مولى القعقاع بن خليد العنسي الدمشقي.

سمع: محمد بن العباس بن الدرفس، وأحمد بن بشر الصوري، وعبد الرحمن ابن القاسم الرواس، وجعفر بن أحمد الرواس، وإبراهيم بن دحيم، والمفضل بن محمد الجندي.

وعنه: تمام، وأبو نصر بن هارون، وعبد الوهاب الميداني، والخصيب بن عبد الله ابن محمد، وأبو الحسن بن السمسار.

توفي في آخر العام.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، ومحمد بن علي، وأحمد بن عبد الرحمن الحنبليّون قراءة، قالوا: أنا محمد بن السيد بن فارس، أنا الخضر بن الحسين بن عبدان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، أنا أبو القاسم علي بن محمد المصيصي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن كوذك، ثنا عيسى بن إدريس البغدادي، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي ذيب، عن خاله الحارث، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله الراشي والمرتشي»[٣].

٢٧٥ - محمد بن عبد الله بن سعيد أبو علي العسكري[٤] نزيل أصبهان.

---

(١) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٢) انظر الوافي بالوفيات (٣/ ١٩١).

(٣) [حديث صحيح]: أخرجه أحمد (٢/ ١٦٤، ١٩٤، ٢١٢، ٣٨٨)، وأبو داود (الأقضية/ ٤)، والترمذي (الأحكام/ ٩).

(٤) لا بأس به، في عداد المستورين.

سمع: عبدان، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا علي محمد بن سليمان المالكي، ومحمد بن محمد الباغندي.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم.

٢٧٦ - **محمد بن عدي** بن حمدويه[١] السجزي الصابوني.

سمع ابن إدريس وغيره، وهو جد أبي عثمان الصابوني لأمه.

وعنه: يحيى بن عمار وغيره.

توفي في ذي القعدة، وكنيته أبو عبد الله، وهو أخو عبد الله الذي يأتي.

٢٧٧ - **محمد بن محمد** بن إسحاق[٢] أبو عمرو السراج الحاكم.

توفي بالشاش في جمادى الآخرة، وحمل إلى هراة فدفن بها.

٢٧٨ - **محمد بن معاوية** بن عبد الرحمن[٣] بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان أبو بكر الأموي القرطبي المعروف بابن الأحمر.

سمع: عبيد الله بن يحيى الليثي، وسعيد بن حمير، ورحل إلى المشرق سنة خمس وتسعين ومائتين، فسمع من النسائي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وابن المنذر، وجعفر الفريابي، ومحمد بن يحيى المروزي، وإبراهيم بن شريك الكوفي، وأبي خليفة الجمحي، والبغوي، وطائفة. ورحل إلى أرض الهند تاجرًا، وكان يقول: خرجت من أرض الهند وأنا أقدر على ثلاثين ألف دينار، فلما قاربت أرض الإسلام غرقت وما نجوت إلا سباحة لا شيء معي، ورجع إلى الأندلس، وحمل الناس عنه الكثير، وكان شيخًا جميلاً ثقة، وكان معمرًا.

توفي في رجب.

روى عنه خلق منهم: محمد بن إبراهيم بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن حكم شيخا ابن عبد البر. وآخر من روى عنه: يونس بن عبد الله بن مغيث، وعبد الله بن الربيع.

(١) انظر السابق.

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر تاريخ الأندلس (٢/٦٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/٦٨)، وشذرات الذهب (٣/٢٧).

٢٧٩ - **محمد بن يحيى** بن عبد السلام[(١)] الأزدي الأندلسي النحوي المعروف بالرباحي.

سمع من: قاسم بن أصبغ، وبمكة من ابن الأعرابي، وأخذ كتاب سيبويه عن أبي جعفر بن النحاس.

وكان عارفًا بالعربية حاذقًا ذكيًّا فقيهًا عالمًا، أدب المغيرة بن الناصر لدين الله.

توفي في رمضان.

٢٨٠ - **محمد بن موسى** بن عبد العزيز[(٢)] أبو بكر الكندي الصيرفي المصري الفقيه الملقب سيبويه.

مر، ويعرف بابن الجبي.

سمع: أبا عبد الله النسائي، وأبا يعقوب المنجنيقي، وكان فقيهًا شافعيًا يرمي بالاعتزال. تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحداد.

٢٨١ - **موسى بن إبراهيم** بن النضر[(٣)] أبو القاسم العطار المقرئ.

سمع: أبا مسلم الكجّي، وغيره.

وعنه: أبو نعيم الحافظ، وأبو الحسن بن رزقويه.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً.

٢٨٢ - **منصور بن محمد** بن منصور[(٤)] بن بحر مولى بني هاشم.

أصبهاني، سكن بغداد، وحدث عن: حماد بن مدرك، وإسحاق بن زيرك.

وعنه: ابن أبي الفوارس، ومحمد بن علان.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٦٩)، وبغية الملتمس (١٤٤).

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٣/ ٦٣).

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ٨٣).

وفيات تسع وخمسين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢٨٣ - أحمد بن بندار بن إسحاق[١] أبو عبد الله الأصبهاني الشعار الفقيه.

سمع: إبراهيم بن سعدان، وعبيد بن الحسن الغزال، ومحمد بن زكريا، وأبا بكر ابن أبي عاصم، وأكابر أهل أصبهان، مثل عمير بن مرداس وغيرهم.

وعنه: ابن مردويه، وعلي بن جعفر العبدكوي، وأبو بكر بن أبي علي، والحافظ أبو نعيم، وجماعة آخرهم موتًا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصفار. وكان شيخ أصبهان ومسنده.

قال أبو نعيم: درس المذهب على أبي بكر بن أبي عاصم، وسمع كتبه، وكان ثقة ظاهريّ المذهب.

قلت: وكان أبو بكر شيخه ظاهريّ المذهب مجتهدًا من طبقة داود بن علي، وتأخر عنه قليلاً.

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن مسعود بن أبي منصور الجمال، وقرأت على أحمد ابن محمد الكردي، أخبركم يوسف بن خليل، أنا مسعود، أنا أبو علي بن الحدّاد، أنا أبو نعيم، ثنا أحمد بن بندار، ثنا محمد بن زكريا، ثنا سليمان بن كراز، ثنا عمر ابن صهبان الأسلمي، عن ابن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»[٢].

توفي في ذي القعدة عن بضع وتسعين سنة.

٢٨٤ - أحمد بن جعفر[٣] بن بلال أبو جعفر الأصبحي المصري.

روى عن النسائي.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (١/ ١٥١)، والوافي بالوفيات (٦/ ٧ - ٢٧).

(٢) [حديث ضعيف]: أخرجه أبو نعيم (٣/ ١٥٦) في الحلية، وقال: غريب من حديث جابر، لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر.

(٣) في عداد المجهولين.

٢٨٥ - **أحمد بن السندي بن**[1] حسن أبو بكر البغدادي الحذاء.

سمع: الحسن بن علويه، وموسى بن هارون.

وعنه: أبو علي بن شاذان، وأبو نعيم، وانتخب عليه الدارقطني.

قال الخطيب: كان ثقة فاضلاً.

وقال أبو نعيم. كان يعد من الأبدال.

٢٨٦ - **أحمد بن طاهر أبو علي**[2] النيسابوري.

سمع ابن جوصا، ومكحول البيروتي، وابن خزيمة، والبغوي، وطبقتهم.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وورخ موته.

٢٨٧ - **أحمد بن عبد العزيز**[3] بن بدهين المقرئ البغدادي نزيل مصر.

حدث عن: إبراهيم بن عبد الله المخرمي، وغيره. كنيته أبو الفتح.

أخذ القرآن عرضًا عن أحمد بن سهل الأشناني، وسعيد بن عبد الرحيم الضرير، ومحمد بن موسى، وأبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن الأخرم الدمشقي، وسمع الحروف من أبي حبيب بن البرتي وغيره.

روى عنه: عبد المنعم بن غلبون، وابنه طاهر بن غلبون، وكان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن وأصحهم إذا أقرأ الناس بمصر، وكان يصلي بالوزير جعفر بن الفرات.

قال الدّاني: ثنا عنه محمد بن علي بن محمد المالكي، والحسن بن سليمان، وغيرهما.

٢٨٨ - أحمد بن محمد بن القطان[4] أبو الحسين البغدادي الفقيه الشافعي تلميذ ابن سريج. عمر وشاخ، ودرس وأفتى. وله وجه في المذهب.

وعليه تفقّه: علي بن أحمد بن المرزبان البغدادي وغيره، وله مصنفات كثيرة.

توفي في جمادى الأولى.

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ١٨٧)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٨).

(٢) لا بأس به في عداد المستورين.

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٢٥٧).

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٣٦٥)، والوافي بالوفيات (٧/ ٣٢١).

٢٨٩ - أحمد بن محمد بن يحيى[١] أبو بكر النيسابوري الأشقر، شيخ أهل الكلام في عصره بنيسابور.

قال الحاكم: صدوق في الحديث. سمع إبراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن سوار، ويوسف بن موسى المروزي، وأقرانهم، وتوفي في آخر سنة تسع وخمسين.

قلت: روى صحيح مسلم عن أحمد بن علي القلانسي عنه.

روى عنه: الحاكم، وأبو العلاء عبد الوهاب بن ماهان، وغيرهما.

٢٩٠ - أحمد بن يوسف بن خلاد[٢] بن منصور أبو بكر النصيبي ثم البغدادي العطار.

رجل قليل الفضيلة لكنّه عالي الإسناد، رحلة بغداد.

سمع: محمد بن الفرج الأزرق، والكديمي، ومحمد بن غالب بن حرب، وإبراهيم الحربي، والحارث بن أبي أسامة، وتفرد بالرواية عن غير واحد.

روى عنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وهلال الحفار، وأبو علي بن شاذان، ومحمد بن عبد الواحد بن زرعة، وأبو نعيم.

قال الخطيب: كان لا يعرف شيئًا من العلم غير أن سماعه صحيح.

سأل الدارقطني فقال: أيما أكبر الصاع أو المد؟ فقال للطلبة، انظروا إلى شيخكم الذي تسمعون منه.

قال أبو نعيم: كان ثقة، وكذا وثقه ابن أبي الفوارس. قال: توفي في صفر ولم يكن يعرف من الحديث شيئًا.

٢٩١ - أحمد بن يوسف أبو حامد[٣] النيسابوري الصوفي الأشقر.

جاور بمكة زمانًا، ويروي عن: ناجية، والحسن بن شعبان.

وعنه: الحاكم، وتوفي بمكة.

---

(١) انظر الإكمال (١/ ٩٥).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٢٢٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٦٩، ٧٠).

(٣) لا بأس به.

[حرف الحاء]

٢٩٢ - حبيب بن الحسن بن داود[١] بن محمد أبو القاسم القزاز، بغدادي صدوق.

سمع: أبا مسلم الكجي، ومحمد بن عثمان العبسي، وخلف بن عمرو العكبري، والحسن بن علويه.

وعنه: الدارقطني، وابن رزقويه، والحمامي، وأبو القاسم الحربي، وأبو نعيم.

وثقه ابن أبي الفوارس، وأبو نعيم، والخطيب. وكان رجلاً صالحًا.

وضعفه البرقاني.

قال الخطيب: ما أدري ما حجته في تضعيفه. توفي في جمادى الأولى وهو عندنا من الثقات الصلحاء.

٢٩٣ - الحسن بن أحمد بن الحسن[٢] القاضي أبو علي البيهقي الأديب، قاضي نسا.

سمع: ابن خزيمة، وابن صاعد، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم وغيره.

[حرف الشين]

٢٩٤ - شمول[٣] أبو الحسين الأمير مولى صاحب كافور.

ولي نيابة دمشق في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة فلما بلغه مسير جعفر بن فلاح من قبل جوهر المعزي إلى الشام ليملكها استخلف غلامه إقبال، وتوجه لقتال جعفر منحازاً إلى الأمير حسن بن عبيد الله بن طغج الإخشيدية، والتقى الجمعان، فانهزم حسن وجنوده، وانضم في الحال شمول إلى جعفر بن فلاح مخامراً.

ويقال: إنه كان كاتبه فأمنه واستعمله على دمشق، وبقي ينوب عنه غلامه إقبال

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٢٥٣)، والمنتظم (٧/ ٥٢)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٨).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر أمراء دمشق (١٤)، والنجوم الزاهرة (٤/ ٢٦).

بها، فلما كان في آخر هذه السنة سنة تسع غلب على البلد أبو القاسم بن أبي يعلى الهاشميّ، ورد دعوة بني العباس، وهرب إقبال، ثم لم يدم ذلك.

[حرف الصاد]

٢٩٥ - صالح بن عمر العقيلي[١] الأمير.

ولي دمشق نيابة للحسن بن عبيد الله بن طغج في سنة سبع وخمسين حين انهزم عنها فنك الكافوري، فبعث إليه عند ذلك شيوخ دمشق، وهو يومئذ متولي حوران فجاءهم وضبط البلد، فجاء ظالم بن موهوب العقيلي ليأخذ منه البلد فمنعه أهل دمشق.

ثم بعد ذلك غلب على الشام الحسن بن أحمد القرمطي واختفى صالح، وولي دمشق للقرامطة وشاح السلمي، وسار صالح إلى الرملة، فلما رجع القرمطي إلى الإحساء وفارق الشام في صفر سنة ثمان وخمسين، رجع صالح إلى دمشق، وتعصب معه شبابها، وأخرجوا وشاحًا، ثم جمع ظالم العقيلي جموعًا، ونزل داريا وحاصر داريّا خمسين يومًا، فلما بلغه مجيء الحسن بن عبيد الله الإخشيدي سار عن البلد.

قال ابن عساكر الحافظ: بلغني أن صالحًا توفي بنوا سنة تسع وخمسين.

[حرف الطاء]

٢٩٦ - طلحة بن محمد[٢] بن إسحاق أخو سعد الصيرفي.

قال الخطيب: سمع العمري ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

نا عنه أبو نعيم، وكان صدوقًا. أرخه ابن الثلاج.

[حرف العين]

٢٩٧ - عبد الله بن أحمد بن إسحاق[٣] أبو محمد الأصبهاني الفقيه.

توفي في رمضان.

---

(١) انظر أمراء دمشق (٤٣)، والنجوم الزاهرة (٤/ ٥٦).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٣٥٠).

(٣) في عداد المجهولين.

٢٩٨ - عبد الرحمن بن أحمد[١] بن سعيد أبو بكر المروزي الأنماطي.

قدم حاجًا وحدث ببغداد عن: يحيى بن ماسويه، ومحمد بن شاذان.

وعنه: ابن حيويه، والحسن بن الحسن بن المنذر.

قال الخطيب: كان ثقة حافظًا.

٢٩٩ - عبد الرحمن بن محمد بن جعفر[٢] بن الأصبهاني أبو مسلم المؤدّب أخو أبي الشيخ الحافظ.

سمع: محمد بن زكريا البزاز الحافظ، وأحمد بن علي الخزاعي.

وعنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن مردويه، والحفّاظ.

توفي فجأة.

٣٠٠ - عبد الصمد بن محمد بن حيويه[٣] الحافظ، أبو محمد البخاري الأديب.

أحد الرحالة.

جمع صحيح البخاري على عمر بن ملك المروزي، وكتب ببغداد وبنيسابور.

روى عنه الحاكم. وقال: توفي في رمضان.

٣٠١ - علي بن بندار[٤] شيخ الصوفيـة. ذكرته في سنة سبع، وقيل: توفي في هذه السنة، وكأنه الأصح.

وقد روى عنه: أبو يعلي حمزة المهلبي، وأبو سعد عبد الملك بن محمد، وكامل ابن أحمد العزائمي.

قال الحاكم: ما رأيت في مشايخنا أصـبر على الفقر منه، وقد أملى سنين. وكان من الثقات.

قال السلمي: وكان ابنه أبو القاسم أوحد وقته في طريقته، سمعته يقول: سمعت

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٢٩٦).

(٢) انظر أخبار أصبهان (٢/ ١٢٠).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر المنتظم (٧/ ٥٢).

الوالد يقول: يا بني إياك والخلاف على الخلق فمن رضي الله به لنفسه عبداً فارض به أخًا.

قد ذكرنا أنه صحب الجنيد وطبقته وأكثر من الحديث.

٣٠٢ - علي بن محمد سيبويه[١] بن مسرور بن الحسن الفقيه المالكي القيرواني الدباغ.

سمع من أحمد بن أبي سليمان وعول عليه.

أخذ عنه: أبو الحسن القابسي، وعبد الرحمن بن محمد الربعي، وجماعة كثيرة من المالكية.

وكان إمامًا عبادًا عاقلاً كثير الحياء.

٣٠٣ - علي بن محمد بن سعيد أبو الحسن[٢] الموصلي نزيل بغداد.

روى عن: الحسن بن فيل، وأبي يعلى، وشاهين بن السميدع، وعدة.

وعنه: علي بن أحمد الرزاز، وأبو نعيم وقال: هو كذاب.

وقال ابن الفرات: مخلط غير محمود. مات في جمادى الآخرة.

[حرف الفاء]

٣٠٤ - الفتح بن عبد الله الفقيه[٣] أبو نصر الهروي العابد.

سمع: الحسين بن إدريس، والحسن بن شيبان، وغيرهما.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم وقال: عاش خمسًا وثمانين سنة. قرأ الفقه والكلام على أبي علي الثقفي إلى أن صار من مشايخ المتكلمين. حدثني بعضهم أنه رآه ليلة بكى إلى الصياح.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٨٢).

(٣) ابن العميد، من الكُتّاب الأدباء، في عهد الدولة البويهية.

[حرف الميم]

٣٠٥ - محمد بن أحمد بن سهل[١] أبو عبد الله الإستراباذي، خال أبي الحسن المُطَرِّفي.

روى عن: الحسن بن سفيان، والحسن بن الطيب البلخي.

٣٠٦ - محمد بن أحمد بن الحسن[٢] بن إسحاق أبو علي بن الصواف، محدث بغداد.

سمع: محمد بن إسماعيل الترمذي، وإسحاق الحربي، وبشر بن موسى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وطائفة.

وعنه: ابن رزقويه، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو الحسين، وعبد الملك ابنا بشران، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم، وجماعة.

قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي الصواف وآخر بمصر نسيه ابن أبي الفوارس.

وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقة مأمونًا ما رأيت مثله في التحدث.

توفي في شعبان وله تسع وثمانون سنة.

قلت: آخر من روى حديثه بعلو عفيفة الفارقانية. سمعت من الأشج آخر أصحاب أبي نعيم.

٣٠٧ - محمد بن أحمد بن حمدون[٣] بن الحسن الذهلي أبو الطيب النيسابوري المذكر.

صحيح السماع كثير الكتب، وكان يورق.

سمع: إبراهيم بن أبي طالب، ومسدد بن قطن. وصنف تصانيف.

وعنه: الحاكم، وقال: عندي بخطّه زيادة على ثلاثمائة جزء، وعاش أربعًا وثمانين سنة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١/ ٢٨٩)، والمنتظم (٧/ ٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٨٤).

(٣) لا بأس به.

٣٠٨ - **محمد بن الحسين الوزير الكبير**[١] ، أبو الفضل بن العميد.

وزير ركن الدولة الحسن بن بويه، وكان أحد بلغاء الرجال ونبلائهم، توفي سنة ٣٦٠.

٣٠٩ - **محمد بن حاتم بن زنجويه**[٢] أبو بكر الفقيه الفرضي.

حدث بدمشق عن: محمد بن أحمد بن صفوة المصيصي، ويعقوب بن محمد بن ثوابة، وجماعة.

وعنه: تمام، وأبو نصر بن هارون، وعبد الرحمن بن محمد بن ياسر، وغيرهم.

توفي في ذي القعدة، وكان إمامًا في السنة.

٣١٠ - **محمد بن طاهر بن علي أبو يعلى**[٣] الأصبهاني.

سمع: الوليد بن أبان، وبكر بن أحمد الشعراني، وأبا القاسم البغوي، وأبا عروبة.

وعنه: الحاكم بن البيع، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج.

قال الحاكم: كان يحفظ سؤالات الشيوخ وتوفي بنيسابور.

٣١١ - **محمد بن عبد العزيز بن حسنون**[٤] أبو طاهر الإسكندراني الفقيه الشافعي. شيخ جليل معمر.

حدث بدمشق عن: مقدام بن داود الرعيني، وأبي بكر بن سهل الدمياطي، وصالح بن شعيب، وجعفر الفريابي، وجماعة.

وعنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني، والهيثم بن أحمد الصباغ، ومحمد بن عبد الله المنيني، وغيرهم.

توفي في شهر رجب.

---

(١) في بعض المراجع زيرك بالزاي، والصواب ما أثبتناه كما في تاريخ بغداد (٢/ ٤٠٥).

(٢) نسبة إلى بلدة، بين همذان والكرج، كما في معجم البلدان (١/ ٤٠٤).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر السابق.

٣١٢ - **محمد بن علي** بن حبيش[١] أبو الحسن الناقد، بغدادي جليل.

سمع: أبا شعيب الحراني، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن عبد الله مطينًا، والهيثم بن خلف الدوري، وجماعة.

وعنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: ثقة، وكذا وثقه ابن أبي الفوارس وورخ موته.

٣١٣ - **محمد بن عيسى** بن ديزك[٢] العلامة أبو عبد الله البروجردي[٣]، النحوي.

نزيل بغداد ومعلّم ابن الخليفة.

سمع: عمر بن مرداس، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، وانتحب عليه ابن المظفر.

روى عنه: سلامة بن عمر النصيبي، وأبو نعيم وغيرهما.

وثقه أبو نعيم. ويقال: إن أبا سعيد السيرافي درس عليه الأدب.

قال أبو الحسن بن الفرات: كان ثقة مستوراً جميل المذهب.

مات في جمادى الآخرة.

٣١٤ - **محمد بن موسى** بن أزهر[٤] أبو بكر الأندلسي الأستجي.

روى عن أبيه، وعبيد الله بن يحيى، وكان فقيهًا شروطيًا.

توفي في جمادى الآخرة.

٣١٥ - **المنذر بن محمد** بن المنذر[٥] أبو سعيد السلمي الهروي.

روى عن أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الشامي.

وعنه أبو الفضل الجارودي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٨٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٨).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٤٠٥).

(٣) نسبة إلى بلد بين همذان وبين الكرج.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٠).

(٥) لا بأس به.

٣١٦ - **المؤمل بن يحيى** أبو الحسن[١] المصري المعدل.

سمع أبا الرقراق.

٣١٧ - **هاشم بن أحمد** بن غانم[٢] أبو خالد الغافقي القرطبي.

كان فقيهًا مشاورًا، نظر الأحباس أيام منذر القاضي، وكان نحويًا شاعرًا.

وفيات ستين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣١٨ - **أحمد بن طاهر** النيسابوري[٣].

سمع ابن خزيمة، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبا القاسم البغوي، وأبا عروبة، وعلي بن أحمد بن علان المصري، والهيثم بن كلب الشاشي.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم وقال: كان من الرحالة المجودين.

٣١٩ - **أحمد بن محمد** بن أبي الفتح[٤] بن خاقان، أبو العباس بن النجاد الدمشقي، إمام جامع دمشق وأحد الصالحين.

قرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش.

ولعله آخر من قرأ عليه عبد القاهر الصائغ. وبقي إلى سنة عشر وأربعمائة.

٣٢٠ - **أحمد بن ثابت** بن الزبير[٥] أبو عمر التغلبي القرطبي.

سمع من عبيد الله بن يحيى، وحدّث عنه بالموطأ، وسمع من سعيد بن عثمان الأعناقي، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة.

روى عنه جماعة، وكان صالحًا. ثقة، توفي في ذي القعدة.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر السابق.

(٤) انظر البداية والنهاية (١١/ ٢٧١).

(٥) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٥).

٣٢١ - إبراهيم بن يحيى[١] الطليطلي أبو إسحاق.

سمع أحمد بن خالد بن الحباب، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وولي قضاء طليطلة.

روى عنه خلف بن قاسم، وعبد الرحمن بن عبيد الله.

توفي حدود الستين أو قبلها.

٣٢٢ - إبراهيم بن هارون بن خلف[٢] بن الزبير المصمودي.

سمع بقرطبة من: ابن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وحدث.

توفي سنة ستين.

٣٢٣ - أسد بن حيون بن منصور[٣] الجذامي، أبو القاسم الأستجي الأندلسي.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن. ورحل فسمع من أبي القاسم البغوي ببغداد، ومن أبي جعفر الديلي بمكة.

وكان بصيراً بالطب.

روى عنه إسماعيل.

٣٢٤ - أسهم بن إبراهيم بن موسى[٤] أبو نصر القرشي السهمي الزاهد الجرجاني عم الحافظ حمزة بن يوسف.

روى عن: أبي نعيم عبد الملك بن عدي، وموسى بن العباس الأزدواري.

وعنه أبو بكر محمد بن يوسف الشالنجي.

[حرف الجيم]

٣٢٥ - جعفر بن فلاح[٥] الأمير الذي ولي دمشق للمعز العبيدي، وهو أول أمير وليها لبني عبيد.

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٧).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٧).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٧٤).

(٤) انظر تاريخ جرجان (١٦٨).

(٥) انظر الكامل في التاريخ (٨/ ٦١٥)، ووفيات الأعيان (١/ ٣٦١)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٧٠).

وكان قد خرج مع القائد جوهر، وافتتح معه مصر، ثم سار فغلب على الرملة سنة ثمان وخمسين، وبعد أيام غلب على دمشق بعد أن قاتل أهلها أيامًا، واستقر بها. ثم في سنة ستين هذه سار لحربه الحسن بن أحمد القرمطي، وكان مريضًا على نهر يزيد، فظفر به القرمطي وقتله وقتل من خواصه خلقًا، وذلك في ذي القعدة.

[حرف الحاء]

٣٢٦ - الحسن بن علي ابن الإمام أبي[1] جعفر.

سمع: أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي.

[حرف الزاي]

٣٢٧ - زيري بن مناد الحميري[2] الصنهاجي جد العزيز بن باديس.

أول من ملك من بيتهم، وهو الذي بنى أشير وحصنها، وأعطاه المنصور تاهرت. وكان شجاعًا حسن السيرة.

جرت بينه وبين جعفر بن علي الأندلسي حرب. قتل زيري في المصاف في رمضان، وكانت مدة إمرته ستًا وعشرين سنة.

[حرف السين]

٣٢٨ - سعيد بن عميرة أبو عثمان الهروي. يروي عن جعفر الفريابي.

٣٢٩ - سليمان بن أحمد بن أيوب[3] بن مطير أبو القاسم اللخمي الطبراني الحافظ المشهور مسند الدنيا.

سمع: هاشم بن مرثد الطبراني، وأبا زرعة الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وأبا زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطي، وأحمد بن مسعود المقدسي، وأحمد بن إسحاق البلدي الخشاب، وأحمد بن خليد الحلبي، وأحمد بن شعيب النسائي، وإبراهيم بن برة

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر الكامل في التاريخ (٨/ ٥٢٤)، والوافي بالوفيات (١٥/ ٥٩).

(٣) انظر المنتظم (١١/ ٥٤)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٧٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩ ـ ١٣٠).

الصنعاني، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وإبراهيم بن إبراهيم الشباي، وإدريس بن جعفر العطار صاحب يزيد بن هارون، وبشر بن موسى الأسدي، والحسن بن سهل المجوز، وحفص بن عمر سنجه، وحبوش بن رزق الله، وخير بن عرفة، وأبا الزنباع روح بن الفرج، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم، وعبد الله بن الحسين المصيصي، وعمارة بن وثيمة، وعبيد الله بن رماحس، وعمرو بن ثور الجذامي، ومحمد بن حيان المازني، ومحمد بن حيان الباهلي، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ومحمد بن زكريا الغلابي، ومحمد بن أسد الأصبهاني، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ومقدام بن داود الرعيني، وهارون ابن ملول، ويوسف بن يزيد القراطيسي، ويحيى بن أيوب العلاف وغيرهم، وأول سماعه بطبرية سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله ثلاث عشرة سنة.

سمعه أبوه ورحل به لأنه كان له ماسة بالحديث، وقد سمع من دحيم لما قدم عليهم طبرية، وزار به أبوه القدس سنة أربع وسبعين فسمعه من أحمد بن مسعود الخياط، حدثه عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي، ثم رحل إلى قيسارية فسمع من إبراهيم بن أبي سفيان، وعمرو بن ثور أصحاب الفريابي، وسمع بعكا من أحمد اللحياني صاحب آدم بن أبي إياس، ثم إنه رحل سنة ثمان وسبعين إلى حلب، وسمع بحمص وجبلة ودمشق والشام في هذا القرب، ثم حج ودخل اليمن مع أبيه في نحو من سنة ثمانين، فسمع كتب عبد الرزاق، وسمع بمصر في رجوعه فيما أحسب أو في ذهابه من محدثيها، وسمع بعد ذلك من أهل بغداد والبصرة والكوفة، وأصبهان، وغير ذلك.

وكان مولده بعكا في صفر سنة ستين ومائتين، وكانت أمه من عكا.

وصنف معجم شيوخه وهو مجلد مروي، و «المعجم الكبير» في عدة مجلدات على أسماء الصحابة، و «المعجم الأوسط» وفيه الأحاديث الأفراد والغرائب، صنفه على ترتيب أسماء شيوخه، وصنف كتاب «الدعاء»، وكتاب «عشرة النساء»، وكتاب «حديث الشاميين»، وكتاب «المناسك»، وكتاب «الأوائل»، وكتاب «السنة»، وكتاب «الطوالات»، وكتاب «الرمي»، وكتاب «النوادر»، مجلد، «ومسند أبي هريرة» كبير،

وكتاب «التفسير»، وكتاب «دلائل النبوة»، وكتاب «مسند شعبة»، وكتاب «مسند سفيان»، ومسانيد طائفة، وغير ذلك مما غاب عني ذكره ولم أعرف به.

روى عنه: أبو خليفة الفضل بن الحباب، وأبو العباس بن عقدة، وأحمد بن محمد الصحاف وهو من شيوخه، وأبو بكر بن مردويه، وأبو عمرو محمد بن الحسين ابن محمد البسطامي فقيه نيسابور، والحسين بن أحمد بن المرزبان، وأبو بكر بن أبي «علي» الذكواني، وأبو الفضل أحمد بن محمد الجارودي، وأبو نعيم الحافظ، وأبو الحسين بن فاذشاه، ومحمد بن عبيد الله بن شهريار، وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصفار، وآخر من حدث عنه بالسماع أبو بكر بن ريذة، وبقي بعده بسنتين عبد الرحمن بن أبي بكر الذكواني يروي عنه بالإجازة.

قال أبو بكر بن أبي علي: سأل والدي أبو القاسم الطبراني عن كثرة حديثه فقال: كنت أنام على البواري[1] ثلاثين سنة.

وقال أبو نعيم: قدم الطبراني أصبهان سنة تسعين ومائتين، وخرج، ثم قدمها، فأقام بها محدثًا ستين سنة.

وذكر الحافظ سليمان بن إبراهيم الأصبهاني أن أبا أحمد العسال قاضي أصبهان قال: أنا سمعت من الطبراني عشرين ألف حديث، وسمع منه إبراهيم بن محمد بن حمزة ثلاثين ألفًا، وسمع منه أبو الفتح أربعين ألف حديث كملنا.

قلت: وهؤلاء من شيوخ أصبهان في أيام الطبراني.

وقال أبو نعيم: سمعت أحمد بن بندار يقول: دخلت العسكر سنة ثمان وثمانين ومائتين، فحضرت مجلس عبدان، وخرج ليملي فجعل المستملي يقول له: إن رأيت أن تملي علي فيقول: حتى يحضر الطبراني قال: فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متزرًا بإزار مرتديًا بآخر، ومعه أجزاء، وقد تبعه نحو عشرين نفسًا من الغرباء من بلدان شتى حتى يفيدهم الحديث.

وقال أبو بكر بن مردويه في تاريخه: لما قدم الطبراني قدمته الثانية سنة عشر وثلاثمائة إلى أصبهان قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل، وضمه إليه،

---

(١) أي الحصير المنسوج.

وأنزله المدينة وأحسن معونته، وجعل له معلومًا من دار الخراج، فكان يقبضه إلى أن مات، وقد كنى ولده محمدًا أبا ذر، وهي كنية والده.

وقال أبو زكريا يحيى بن منده الحافظ: سمعت مشايخنا ممن يعتمد عليهم يقولون: أملى أبو القاسم الطبراني حديث عكرمة في الرؤية، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي ورماه بدواة كانت بين يديه، فلما رأى الطبراني واجهه بكلام اختصرته، وقال في أثناء كلامه: ما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه حتى لا نذكر ما جرى يوم الحرة، فلما سمع ذلك ابن طباطبا قام واعتذر إليه وندم.

وقال ابن منده المذكور: وبلغني أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة، قرأ عليه يومًا أبو طاهر ابن لوقا حديث «كان يغسل حصى جماره» فصحفه وقال: «يغسل خصي حماره» فقال: وما أراد بذلك يا أبا طاهر؟ فقال: التواضع. وكان أبو طاهر هذا كالمغفل. قال له الطبراني يومًا: أنت ولدي يا أبا طاهر فقال: وإياك يا أبا القاسم، يعني: وأنت.

وقال ابن منده: وجدت عن أحمد بن جعفر الفقيه، أنا أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي فقال: سمعت الطبراني يقول: لما قدم أبو علي بن رستم من فارس دخلت عليه، فدخل عليه بعض الكتاب، فصب على رجله بخمسمائة درهم، فلما خرج الكاتب قال لي أبو علي: ارفع هذا يا أبا القاسم، فرفعتها، فلما دخلت أم عدنان صبت على رجله خمسمائة، فقمت، فقال لي: إلى أين؟

فقلت: قمت لئلا يقول: جلست لهذا، فقال: ارفع هذه أيضًا، فلما كان آخر أمره، تكلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض الشيء، فخرجت ولم أعد إليه بعد.

وقال أحمد بن جعفر الفقيه: سمعت أبا عبد الله بن حمدان، وأبا الحسن المديني، وغيرهما، يقولون: سمعنا الطبراني يقول: هذا الكتاب روحي، يعني «المعجم الأوسط».

وقال أبو الحسين ابن فارس اللغوي: سمعت الأستاذ ابن العميد يقول: ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألذ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها، حتى شاهدت مذاكرة الطبراني، وأبي بكر الجعابي بحضرتي، فكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه، وكان الجعابي يغلب بفطنته وذكائه، حتى ارتفعت مراتبهما، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه، فقال الجعابي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي فقال: هات، فقال:

ثنا أبو خليفة، أنا سليمان بن أيوب، وحدث بحديث، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيوب ومني سمعه أبو خليفة، فاسمع مني حتى يعلو فيه إسنادك، فخجل الجعابي، فوددت أن الوزارة لم تكن، وكنت[١] ابنًا للطبراني وفرحت لفرحه أو كما قال.

أنبئت عن اللبان، عن غانم البرجي، أنه سمع عمر بن محمد بن الهيثم يقول: سمعت أبا جعفر بن أبي السري قال: لقيت ابن عقدة بالكوفة، فسألته يومًا أن يعيد لي فوتًا، فامتنع، فشددت عليه، فقال: من أي بلد أنت؟ قلت: من أصبهان. فقال: ناصبة ينصبون العداوة لأهل البيت، فقلت: لا تقل هذا فإنه فيهم متفقهة وفضلاء ومتشيعة فقال: شيعة معاوية؟ قلت: لا والله، بل شيعة علي، وما فيهم أحد إلاّ وعليٌّ أعز عليه من عينه وأهله، فأعاد عليّ ما فاتني، ثم قال لي: سمعت من سليمان بن أحمد اللخمي، فقلت: لا أعرفه، فقال: يا سبحان الله!! أبو القاسم ببلدكم وأنت لا تسمع منه، وتؤذيني هذا الأذى، بالكوفة ما أعرف لأبي القاسم نظيرًا، قد سمعت منه وسمع مني، ثم قال: أسمعت «مسند أبي داود»؟ فقلت: لا، قال: ضيعت الحزم لأن منبعه من أصبهان وقال: أتعرف إبراهيم بن محمد بن حمزة؟ قلت: نعم قال: قل ما رأيت مثله في الحفظ.

وقال الحاكم: وجدت أبا علي الحافظ سيء الرأي في أبي القاسم اللخمي، فسألته عن السبب، فقال: اجتمعنا على باب أبي خليفة، فذكرت طرف حديث: «أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء»[٢] فقلت له: يحفظ شعبة عن عبد الملك بن عميرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال: بلى، رواه غندر، وابن أبي عدي، فقلت: من عنهما؟ قال: حدثناه عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عنهما، فاتهمته إذ ذاك، فإنه ما حدث به غير عثمان بن عمر، عن شعبة.

قال الحافظ ضياء الدين: هذا وهم فيه الطبراني في المذاكرة، أما في جمعه حديث شعبة، فلم يروه إلاّ من طريق عثمان بن عمر، ولو كان كل من وهم في حديث واحد اتهم لكان هذا لا يسلم منه أحد.

وقال أبو عبد الله بن منده الحافظ: الطبراني أحد الحفاظ المذكورين، حدث عن

---

(١) وفي رواية «أنا» وهكذا العلم يرفع به الله أقوامًا ويجعلهم رؤساء بغير وزارة نسأل الله أن يجعلنا منهم.

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٢/ ٢٤٥، ٢٤٦)، ومسلم (٤٩٠).

أحمد بـن عبد الرحيم البـرقي، ولم يحتمل سنه لقيـه. توفي أحمد بن عبـد الرحيم بمصر سنة ست وستين ومائتين.

قلت: كذا ورخه ابن يونس في موضع، وقال في موضع آخر: توفي سنة سبعين في رمضان، وعلـى كل تقدير فلم يلقه، والذي ظهر لي أنه سـمع من ابن البرقي بلا شك، لكن من عبـد الرحيم أخي أحمد المذكـور، فاعتقد أنه هو أحـمد، وغلط في اسم الرجل، ويؤيد هذا أن الطبراني لم يخرج عن أحمد عن كبـار شيوخه مثل عمرو بن أبي سلمة ونحوه، إنما روى عنه عن مثل عبد الملك بن هشام راوي السيرة.

وأخرى أن الطبراني لم يسم عبد الرحيم ولا ذكره في معجمه، وقد أدركه سفيان لما دخل مصر وسـمع منه، لكنه سماه باسم أخيه وهمًا منه، ولهـما أخ حافظ، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين من شيوخ النبل، وهذا وهم، وحسن من الطبراني قد تكرر في كثيـر من معجمه قوله: نا أحـمد بن عبد الله البرقي، وقد توفي عـبد الرحيم بن البرقي سنة ست وثمانين.

وسئل أبو العباس أحـمد بن منصور الشيرازي الحافظ عن الطبراني فـقال: كتبت عنه ثلاثمـائة ألف حديث، وهو ثقـة، إلا أنه كتب عن شـيخ بمصر، وكـان أخوين وغلط في اسمه. «يعني: ابني البرقي».

وقـال أبو بكر بن مردويه: دخـلت بغداد، وتطلبت حـديث إدريس بن جـعفـر العطار، عن يزيد بن هارون، وروح بن عـبادة، فلم أجد إلا أحـاديث معـدودة وقد روى الطبراني، عن إدريس، عن يزيد كثيراً.

قالت: هذا لا يدل على شيء، فإن الطبراني لما وقع له هذا الشيخ، اغتنمه وأكثر عنه واعتنى به، ولم يعتن به أهل بلده.

وقال أحمد الباطرقاني: دخل ابن مردويه بيت الطبراني وأنا معه، وذلك بعد وفاة ابنه، أبي ذر لبـيع كتب الطبـراني، فـرأى أجزاء لا أوائل لهـا، فاغـتم لذلك وسبّ الطبراني.

قال الباطرقاني: وكان ابن مردويه سيء الرأي فيه.

قال سليمـان بن إبراهيم الحافظ: كان ابن مردويه في قلبـه شيء على الطبراني، فتلفظ بكلام، فـقال له أبو نعيم: كم كتـبت عنه؟ فأشار إلى حُزَمٍ، فقـال أبو نعيم: ومن رأيت مثله؟ فلم يقل شيئًا.

قال الحافظ الضياء: ذكر ابن مردويه في تاريخ أصبهان جماعة وضعفهم، وذكر الطبراني فلم يضعفه، ولو كان عنده ضعيفًا لضعفه.

وقال أبو بكر محمد بن أبي علي المعدل: الطبراني أشهر من أن يدل على فضله وعلمه، كان واسع العلم كثير التصانيف. وقيل: ذهبت عيناه في آخر أيامه. فكان يقول: الزنادقة سحروني، فقال له يومًا حسن العطار - تلميذه - يمتحن بصره: كم عدد الجذوع التي في السقف؟ فقال: لا أدري لكن نقش خاتمي «سليمان بن أحمد».

قلت: هذا على سبيل البسط.

وقال له مرّة أخرى: من هذا الآتي؟ قال: أبو ذر، يعني ابنه، وليس بالغفاري.

قال أبو نعيم: توفي لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وصليت عليه.

قلت: عاش الطبراني مائة سنة وعشرة أشهر، وآخر من روى حديثه عاليًا بالإجازة عندنا الزاهد القدوة أبو إسحاق الواسطي، أجاز له أصحاب فاطمة الجوزدانية، التي تفرّدت بالرواية عن ابن زهرة صاحب الطبراني.

٣٣٠ - سهل بن أحمد بن عيسى أبو الفضل المؤذن، هروي معمر.

توفي يوم عرفة، وصلى عليه الخليل بن أحمد القاضي، وله مائة سنة.

قاله ابن منده.

[حرف العين]

٣٣١ - عبد الله بن يحيى بن معاوية[1] أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي.

سمع عبيد بن غنام، ومطينًا، وجماعة.

وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد.

وروى عنه أبو نعيم الحافظ وغيره.

٣٣٢ - عبد الله بن عمر بن أحمد[2] بن محمد أبو القاسم البغدادي الفقيه الشافعي، ويعرف بعبيد الفقيه، نزيل قرطبة.

(١) أحد الحفاظ الثقات.

(٢) انظر علماء الأندلس (١/ ٢٥٣).

قال أبو الوليد الفرضي: قدم الأندلس، وكان قد تفقه، وناظر عند أبي سعيد الأصطخري، والقاضي أبي عبد الله المحاملي، وقرأ القرآن على ابن مجاهد، وعلى أبي الحسن بن شنبوذ، وسمع من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الديلي، وأبي جعفر الطحاوي، وأبي القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود الدحداح الدمشقي، وابن صاعد.

وكان عالمًا بالأصول والفروع، إمامًا في القراءات، صنف في الفقه والقراءات والفرائض.

قال: وقد ضعفه بعضهم برواية ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين.

ولد سنة خمس وتسعين ومائتين، وكان المستنصر صاحب الأندلس قد أكرمه، وتوفي في ذي الحجّة بقرطبة.

قلت: لم يسم أحداً روى عنه.

قال ابن الفرضي: سمعت محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك.

٣٣٣ - **عمارة بن رفاعة بن عمارة**(١) بن وثيمة بن موسى أبو العباس المصري.

توفي في ربيع الأول.

٣٣٤ - **عمر بن أحمد بن محمد**(٢) بن ممه الخلال أبو حفص البغدادي المعدل.

سمع: الحسين بن الأحوص، ومحمد بن يحيى المروزي.

وعنه: ابن رزقويه، ومحمد بن طلحة.

وثقه الخطيب، مات في ذي الحجّة، وهو والد عبد الرحمن شيخ ابن المهتدي بالله.

٣٣٥ - **عيسى بن محمد بن أحمد** البغدادي(٣) أبو علي الطوماري من ولد ابن جريج.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٠)، والمنتظم (٧/ ٥٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ١٧٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٢٢).

حدث عن: الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربي، وابن أبي الدنيا، وبشر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن البراء، ومحمد بن يونس الكديمي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، وجماعة.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعلي بن عبد الله الهاشمي، وابن داود الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وأبو نعيم، وكان قد شهر بصحبة ابن طومار الهاشمي.

قال ابن الفرات: لم يكن بذاك، حدث من غير أصول في آخر أمره.

وقال ابن أبي الفوارس: كان يذكر أن عنده تاريخ ابن أبي خيثمة، وكتب ابن أبي الدنيا، ولم تكن له أصول، وكان يحفظ حكايات. وذكر أنه قرئ عليه كتاب «الكامل» للمبرد من غير كتابه، وذكر أن مولده في المحرم سنة اثنتين وستين ومائتين. ومات في صفر.

قلت: تفرد بالسماع من غير واحد.

٣٣٦ - **الفضل بن الفضل** بن العباس[١] أبو العباس الكندي إمام جامع همدان.

سمع الكثير من: عيسى بن هارون، وأبي خليفة، وزكريا الساجي، وأبي يعلى الموصلي، وجماعة.

وعنه: الحسين بن منجويه، وأبو طاهر بن سلمة، وعبد الرحمن بن شبانة، وجماعة.

وكان صدوقًا. قاله شيرويه، وقال: مات في ربيع الآخر.

قلت: وقع لنا حديثه في الثاني من حديث ابن شبانة.

[حرف الميم]

٣٣٧ - **محمد بن أحمد** بن محمد أبو علي[٢] بن زبارة العلوي النيسابوري شيخ الأشراف.

سمع: الحسين بن الفضل، وغيره.

وعنه: الحاكم، وعاش مائة سنة، سوى شهرين.

(١) لا بأس به.

(٢) انظر الإكمال (٤/ ١٩٧).

٣٣٨ - محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني(١) .

سمع محمد بن علي الفرقدي، وجماعة.

وعنه: أبو نعيم، ووثقه، ومحمد بن أحمد الصابوني، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز.

٣٣٩ - محمد بن جعفر(٢) بن إبراهيم الفسوي الفقيه أبو جعفر.

سمع: الحسن بن سفيان، وعبد الله بن الفرهاد، ومحمد بن جرير، والباغندي، وأبا عروبة، والمفضل الجندي، وعلان بن الصيقل، وابن جوصا، فطوف وأكثر الترحال.

روى عنه الحاكم وقال: توفي في رجب.

٣٤٠ - محمد بن جعفر بن محمد(٣) بن مطر النيسابوري، أبو عمرو بن مطر المعدل الزاهد.

شيخ العدالة ببلده ومعدن الورع، معروف بالسماع والرحلة والإتقان، كذا قال فيه الحاكم.

سمع: أبا عمرو، وأحمد المستملي، وإبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن علي الذهلي، ومحمد بن أيوب الرازي، ومحمد بن يحيى المروزي ثم البغدادي، والفريابي، وأبا خليفة، ومحمد بن جعفر بن حبيب الكوفي.

وعنه: أبو علي الحافظ مع تقدّمه، وأبو الحسين الحجاجي، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي المشاط، وأبو نصر عمر بن قتادة، وآخرون.

وقد روى عنه أبو العباس بن عقدة، وهو من صغار شيوخه.

قال الحاكم: وأعجب من ذلك ما: ثنا محمد بن صالح بن هاني، نا أبو الحسن الشافعي، عن أبي عمرو بن مطر، وقد ماتا قبله بدهر، وهو الذي انتقى الفوائد على أبي العباس فأحيا به علم الأصم بتلك الفوائد، فإن الأصم أخذ أصوله واعتمد على كتاب أبي عمرو بن مطر.

---

(١) أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٨).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر المنتظم (٧/ ٥٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٣).

قال الحاكم: وحدّثني أبو زيد بالكوفة، نا أبو عمرو محمد بن جعفر النيسابوري بالكوفة سنة ست وثلاثمائة، ثنا سليمان بن سلام فذكر حديثًا.

قال الحاكم: قل ما رأيت أصبر على الفقر من أبي عمرو، فإنه يتجمل بدست ثياب الجمعة وحضور المجلس، ويلبس في بيته فروًا ضعيفة، ويأكل رغيفًا وبصلة أو جزرة. وبلغني أنه كان يحيي الليل، وكان يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر، ويضرب اللبن لقبور الفقراء، ولم أر في مشايخنا له في الاجتهاد نظيرًا. وتوفي في جمادى الآخرة سنة ستين وهو ابن خمس وتسعين سنة. رضي الله عنه.

٣٤١ - **محمد بن أحمد** بن موسى القاضي[1] أبو عبيد الله الرازي الخلال ابن أخي علي بن موسى القمي.

فقيه أهل الري وشيخ الحنفية.

سمع: محمد بن أيوب بن الضريس، وإبراهيم بن يوسف.

وعنه: الحاكم وقال: وكان من أفصح من رأينا وأدينهم، ولي قضاء سمرقند وفرغانة، وكان والد قاضي الري.

قال الحاكم: انتقيت على أبي عبد الله عشرين جزءًا، ومات بفرغانة في رمضان وهو على قضائها.

٣٤٢ - **محمد بن جعفر** بن محمد[2] بن الهيثم بن عمران أبو بكر الأنباري البندار، ويعرف بابن أبي أحمد.

سمع: أحمد بن الخليل البرجلاني، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، ومحمد ابن إسماعيل الترمذي، وجعفر بن محمد الصائغ، وهو آخر من حدث عنهم.

روى عنه: ابن سميكة، وأبو بكر البرقاني، وأبو علي بن شاذان، وبشر بن الفاتني، وعلي بن داود الرزاز، ومحمد بن أبي إسحاق إبراهيم المزكي، وأبو نعيم الحافظ، وآخرون ومولده في شوال سنة سبع وستين ومائتين.

قال الخطيب: سألت البرقاني عنه فقال: كان سماعه صحيحًا بخط ابنه.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٢/ ١٥٠)، والمنتظم (٧/ ٥٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٦٣، ٦٤).

قال ابن أبي الفوارس: توفي فجأة يوم عاشوراء. قال: وانتقى عليه عمر البصري، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء، وكانت له أصول جياد بخط ابنه.

٣٤٣ - محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة أبو بكر[1] البغدادي المؤدب.

حدث عن: محمد بن يونس الكديمي، وأبي مسلم الكجي، ومحمد بن سهل العطار.

وعنه: علي بن أحمد الرزاز، وبشر بن عبد الله الفاتني، وغيرهما.

قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل.

وقال محمد بن العباس بن الفرات: كان قريب الأمر، وتوفي في جمادى الأولى.

وقال ابن أبي الفوارس: توفي سنة ست وستين.

٣٤٤ - محمد بن الحسين بن محمد[2] أبو الفضل بن العميد الكاتب وزير الملك ركن الدولة الحسن ابن بويه الديلمي.

كان آية في الترسل والإنشاء، وكان متفلسفًا متهمًا برأي الأوائل، حتى كان يسمى الجاحظ الثاني، وكان يقال: بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد.

وقد مدحه المتنبي وغيره وأعطى المتنبي ثلاثة آلاف دينار.

وقيل: كان مع فنونه لا يدري الشرع، فإذا تلكم أحد بحضرته في أمر الدين شق عليه وخنس، ثم قطع على المتكلم فيه.

وكان قد ألف كتابًا سماه «الخَلْق والخُلُق» فلم يبيضه، ولم يكن الكتاب بذاك، ولكن جعس الرءوساء خبيص وصنان الأغنياء ند. وتوفي بالري.

وكان الصاحب ابن عباد يلزمه ويصحبه، فلذلك قيل له: الصاحب، وأقام في الوزارة ابنه بعده سنة ستين وهو الوزير أبو الفتح ذو الكفايتين.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٢/ ١٥١)، والعبر (٢/ ٣١٧).

(٢) انظر الكامل في التاريخ (٨/ ٦٠٥)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٨١)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٢٧٤ - ٢٨٢).

٣٤٥ - **محمد بن الحسين بن عبد الله[١] أبو بكر الآجري**، مصنف «الشريعة» في مجلدين.

سمع: أبا مسلم الكجي، وأبا شعيب الحراني، وخلف بن عمرو العكبري، وحفص بن محمد الفريابي، وأحمد بن يحيى الحلواني، وجماعة.

وعنه: أبو الحسن الحمامي، وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس، وأبو الحسين بن بشران، وأخوه أبو القاسم عبد الملك، وأبو نعيم، وجماعة كبيرة من حجاج المشارقة والمغاربة لأنه جاور بمكة مدة، وله تصانيف حسنة، وكان من الأئمة.

قال الخطيب: كان ثقة دينًا له تصانيف، توفي بمكة في المحرم.

قلت: رفع لنا جماعة أجزاء من جمعه.

٣٤٦ - **محمد بن داود أبو بكر الدقي[٢]** الدينوري الزاهد شيخ الصوفية بالشام.

قرأ القرآن على: أبي بكر بن مجاهد، وحدث عن الخرائطي، وصحب جماعة وحكى عنهم، منهم أبو بكر محمد بن الحسن الدقاق، وأبو محمد الجريري، وأبو عبد الله بن الجلاء؛ وسعيد بن عبد العزيز الحلبي.

حكى عنه: عبد الوهاب الميداني، وبكر بن محمد، وأبو الحسن بن جهضم، وعبدان المنبجي، وعبد الواحد بن بكر، وطائفة كبيرة.

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي فقال: عُمِّر فوق مائة سنة، وكان من أجل مشايخ وقته، وأحسنهم حالاً، كان من أقران الروذباري، سمعت عبد الواحد الورثاني يقول: سمعت الدقي يقول: من ألف الاتصال ثم ظهر له عين الانفصال تنقص عيشه، وامتحق وقته، وصار متأنسًا في محل الوحشة، وأنشأ يقول:

لو أن الليالي عذبت بفراقنا　　محا دمع عين الليل نور الكواكب
ولو جرع الأيام كأس فراقنا　　لأصبحت الأيام شيب الذوايب

وقال أبو نصر عبد الله بن علي السراج الصوفي: حكى أبو بكر الدقي قال: كنت بالبادية فوافيت قبيلة، فأضافني رجل، فرأيت غلامًا أسود مقيدًا هناك، ورأيت

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٥٥)، والكامل في التاريخ (٨/ ٦١٧).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٢٦٦)، والمنتظم (٧/ ٥٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٨، ١٣٩).

جمالاً ميتة ثَمَّ، فقال الغلام: اشفع لي فإنه لا يردك، قلت: لا آكل حتى تحله، فقال: إنه قد أفقرني. قلت: ما فعل؟ قال: له صوت طيب فحدا لهذه الجمال وهي مثقلة، حتى قطعت مسيرة ثلاثة أيام في يوم، فلما حط عنها ماتت كلها، ولكن قد وهبته لك، فلما أصبحنا أحببت أن أسمع صوته فسألته، وكان هناك جمل يستقي عليه، فحدا، فهام الجمل على وجهه وقطع حباله، ولم أظن أني سمعت صوتًا أطيب منه، ووقعت لوجهي.

قال الميداني: توفي الدقي في سابع جمادى الأولى سنة ستين.

٣٤٧ - **محمد بن سليمان** بن أحمد بن محمد(١) بن ذكوان أبو طاهر البعلبكي المؤدب نزيل صيدا.

قرأ القرآن على: هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وسمع أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة، وزكريا خياط السنة، وأحمد بن إبراهيم البسري، والحسين بن محمد بن جمعة، وغيرهم.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن بن السقا، وجعفر بن أحمد بن الفضل.

وروى عنه: أبو الحسين بن جميع، وابنه السكن، وابن منده، وعلي بن جهضم، وصالح بن أحمد الميانجي، وآخرون.

ولد سنة أربع وستين ومائتين، وتوفي سنة ستين وثلاثمائة.

قال ابن عساكر: وقيل مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

قال أبو طاهر: قرأت على الأخفش بعد الثمانين ومائتين، وكان أبو طاهر يعلم بجامع صيدا، فعل ذلك قبل موته بعامين لأنه احتاج.

٣٤٨ - **محمد بن صالح**(٢) بن علي أبو الحارث الهاشمي البغدادي المالكي، قاضي نسا، وأخو قاضي بغداد أبي الحسن محمد بن صالح بن أم شيبان.

سمع: عبد الله بن زيدان البجلي، وأبا محمد بن صاعد، وجماعة.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

---

(١) انظر الأنساب (٣٥٧)، الوافي بالوفيات (٣/ ١٢٥).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٣٦٢)، والمنتظم (٧/ ٥٦).

٣٤٩ - محمد بن طاهر[١] بن محمد أبو طاهر النيسابوري الصيرفي الزاهد الصالح.

سمع: ابن خزيمة، وأبا العباس السراج.

وعنه الحاكم وقال: كان من العباد الصابرين على الفاقة.

٣٥٠ - محمد بن عبد الله[٢] بن محمد بن أشتة أبو بكر الأصبهاني المقرئ النحوي، أحد الأعلام.

قرأ القرآن على: ابن مجاهد، ومحمد بن يعقوب المعدل، وأبي بكر النقاش، وقرأ بأصبهان على محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، وطائفة، وبرع في القرآن وصنف التصانيف.

قال أبو عمرو: ضابط مشهور، ثقة، عالم بالعربية، بصير بالمعاني، حسن التصنيف، صاحب سنة.

روى عنه جماعة من شيوخنا، وسمع منه: عبد المنعم بن غلبون، وخلف بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد بن راشد الأندلسي وتوفي في مصر سنة ستين.

٣٥١ - محمد بن الفرخان[٣] بن روزبه أبو الطيب الدوري.

حدث ببغداد عن: أبيه، والفضل بن الحباب أحاديث منكرة.

وعنه: يوسف القواس، وابن السوطي، وكان غير ثقة. وكان يحكي عن الجنيد وغيره.

توفي سنة ستين وثلاثمائة أو قريبًا منه.

[الكنى]

٣٥٢ - أبو القاسم بن أبي يعلى[٤] الشريف الهاشمي. قام بدمشق وقام معه خلق من الشباب وأهل الغوطة، وقطع دعوة المصريين، ولبس السواد، ودعا للمطيع

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر الوافي بالوفيات (٣/ ٣٤٠)، وطبقات المفسرين (٢/ ١٥٧).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣/ ١٦٧)، والمنتظم (٧/ ٥٦).

(٤) انظر العبر (٢/ ٣١٩)، وشذرات الذهب (٣/ ٣٥).

لله، وذلك في ذي الحجّة سنة تسع وخمسين، واستفحل أمره ونفي عن دمشق أميرها إقبال نايب شمول الكافوري، فلم يلبث إلا أيامًا حتى جاء عسكر المصريين وقاتلوا أهل دمشق، وقتل منهم جماعة، ثم هرب أبو القاسم الشريف في الليل، فصالح أهل البلد، وطلب أبو القاسم البرية يريد بغداد فلحقه ابن عليان العدوي فأسره عند تدمر وجاء به، فشهره جعفر بن فلاح في عسكره على جمل، وذلك في المحرم سنة ستين وسيره إلى مصر.

قال ابن عساكر: قرأت بخط عبد الوهاب أن جعفر بن فلاح وعد لمن جاء بالشريف ابن أبي يعلى بمائة ألف درهم، فجيء به، ففرح، وطيف به على جمل، وعلى رأسه قلنسوة يهودي، وفي لحييه ريش، وبيده قصبة، ثم لان له ابن فلاح وقال: لأكاتبن مولانا بما يسرك. وإيش حملك على الخروج عن الطاعة؟ قال: القضاء والقدر، وأغلظ لبني عدي الذين جاءوا به وقال: غدرتم بالرجل، ففرح أكثر الناس بهذا، ودعوا بالخلاص لابن أبي يعلى لحلمه وكرمه وجوده.

من لم يحفظ وفاته وله شهرة كتبناه تقريبًا

[حرف الألف]

٣٥٣ - **أحمد بن إبراهيم** بن جعفر أبو بكر العطار[(١)] ، شيخ معمر.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وغيره.

وعنه: أبو نعيم الحافظ.

٣٥٤ - **أحمد بن إبراهيم** بن محمد[(٢)] أبو العباس الكندي البغدادي، نزيل مكة.

حدث عن: يوسف القاضي، ومحمد بن جرير الطبري، والخرائطي.

وعنه: أبو الحسين بن بشران، وأخوه عبد الملك، وأبو نعيم.

وثقه الخطيب.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/١٨).

٣٥٥ - أحمد بن إسحاق بن محمد[١] بن شيبان، أبو محمد الهروي الضرير بغدادي الأصل.

سمع سنة بضع وسبعين ومائتين من معاذ بن نجدة عم والدته، ومن علي بن محمد الجعابي.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن الفرات، وأحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو عثمان سعيد بن العباس القرشي، وهو من كبار شيوخ ابن الفرات.

توفي في حدود الستين وثلاثمائة، وله ترجمة في كتاب ابن النجار، وهو المعاد في سنة تسع وستين.

* **أحمد بن إسحاق.**

مر في الطبقة الماضية، ويلقب بالجرذ.

٣٥٦ - أحمد بن الحسن[٢] بن محمد بن سهل أبو الفتح المالكي الواعظ ويعرف بابن الحمصي.

حدث ببغداد عن: أبي جعفر الطحاوي، وجعفر الطيالسي.

وعنه: أبو نعيم الحافظ، وغيره.

٣٥٧ - أحمد بن صالح[٣] بن عمر أبو بكر المقرئ. بغدادي نزل الرملة.

قرأ على: الحسن بن الخباب، والحسن بن الحسين الصواف، ومحمد بن هارون التمار، وابن مجاهد.

وعنه: عبد الباقي بن الحسن، وعبد المنعم بن غلبون وعلي بن محمد بن بشر الأنطاكي، وخلف بن قاسم، وآخرون، بعضهم تلاوة.

وصفه أبو عمرو الداني بالثقة والضبط وقال: مات بعد الخمسين.

٣٥٨ - أحمد بن علي[٤] بن الحسين أبو بكر الفارسي البيضاوي النَّخَّاس.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٩٠).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٢٠٥)، وشذرات الذهب (٣/ ٣٥).

(٤) لا بأس به.

حدث عن: محمد بن هارون بن المجدر، وعبد الله بن سعيد القرشي.

وعنه: عمر بن أحمد البرمكي، وأبو سعيد النقاش، والحافظ أبو نعيم.

٣٥٩ - **أحمد بن القاسم**[١] بن كثير بن صدقة بن الريان المالكي، أبو الحسن المصري، نزيل البصرة، شيخ معمر.

يروي عن: محمد بن يونس الكديمي، والحارث بن أبي أسامة، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وأحمد بن محمد البرتي، وعبد الله بن أبي مريم، وأبي عبد الرحمن النسائي، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن إسحاق بن سبط، وغيرهم.

وعنه: علي بن عبدكويه، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم، وغيرهم.

قال ابن ماكولا: فيه ضعف.

وقال حمزة السهمي: سمعت أبا محمد الحسن بن علي البصري مولى أحمد بن محمد بن القاسم بن الريان، ليس بالمرضي، سمعت منه.

قلت: مر في سنة سبع وخمسين، وهو راوي نسخة نبيط.

٣٦٠ - **أحمد بن طاهر**[٢] بن المنجم أبو عبد الله الميانجي الحافظ. محدث رحال.

سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن محمد البحتري الحنائي، وأحمد بن هارون البرديجي الحافظ، وجماعة، وأخذ هذا الشأن وتخرج بسعيد بن عمرو البردعي.

روى عنه: عبد الله بن أبي زرعة القزويني، ويعقوب بن يوسف الأردبيلي، وجماعة، وآخر من بقي من أصحابه أحمد بن الحسين بن علي التراسي بالمراغة.

وقال سعيد بن علي الريحاني: ومن شيوخ أبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي: أحمد بن طاهر بن المنجم، فكان يقول عنه: إنه ما رأى مثل نفسه، يعني ابن المنجم.

قال ابن فارس: وما رأيت مثله.

قال الخليلي في «الإرشاد»: توفي بعد الخمسين وثلاثمائة.

---

(١) انظر العبر (٢/ ٣١٩)، والإكمال (٤/ ١١٢).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٢٠)، وشذرات الذهب (٣/ ٣٦).

٣٦١ - **أحمد بن محمد بن أحمد**[١] بن سهل أبو بكر البغدادي المعروف ببكير الحداد.

جاور بمكة، وحدث عن: محمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، والكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

وعنه: الدارقطني، وأبو محمد بن النحاس، وجماعة.

وثقه الخطيب وقال: توفي بعد الخمسين.

٣٦٢ - **أحمد بن محمد**[٢] بن بشر أبو بكر بن الشارب المقرئ، خراساني.

نزل بغداد وأدب بها، وقرأ بها على أبي بكر الزينبي، وهو من أثبت أصحابه وأنبلهم.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وعلي بن عمر الحمامي، وأبو بكر بن شاذان الواعظ، وغيرهم.

٣٦٣ - **أحمد بن محمد بن أحمد**[٣] بن السدي أبو الطيب الدوري ابن أخت الهيثم بن خلف.

سمع: الكديمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، والحسن بن منده، والحسن بن أبي المنذر.

ووثقه الخطيب: توفي سنة نيف وخمسين.

٣٦٤ - **أحمد بن محمد** بن أحمد بن صالح بن عبد الله بن قيس، أبو الحُسين التميميُّ الأحنفيُّ الهَمَذانيُّ الكُوملاذيُّ البزاز، والد صالح بن أحمد الحافظ.

سمع الكثير بهمذان، ورحل إلى بغداد فسمع من محمد بن حُبان الباهلي، وحمزة بن محمد الكاتب، وعلي بن طيفور النسوي، وحامد بن شعيب وطائفة في حدود الثلاث مئة. روى عنه ابنه، وطاهر بن عبد الله بن ماهلة، وأحمد بن تركان، وأبو الحسن بن جهضم.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٤).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٤٠١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٥).

وكان محدثًا صدوقًا صالحًا؛ قال ابنه صالح: سمعت أحمد بن محمد الصفار يقول: كنا نشبه أباك أيام كنا نسمع بأحمد بن حنبل لسكونه ووقاره، وما كان عليه رحمه الله.

٣٦٥ - أحمد بن محمد[١] بن منصور أبو بكر الأنصاري الدامغاني الفقيه الحنفي، صاحب الطحاوي.

تفقه على: الطحاوي، ولازم ببغداد حلقة أبي الحسن الكرخي، فلما فلج جعل الفتوى إليه، وكان كبير الشأن إمامًا ورعًا، ولي مرة قضاء واسط لديون ركبته.

روى عنه: أبو محمد عبد الله بن الأكفاني، وغيره، وتفقه به جماعة.

٣٦٦ - أحمد بن محمد[٢] بن أحمد أبو حامد السرخسي.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسنجي، وغيره.

وعنه: محمد بن جبريل بن ماج.

٣٦٧ - أحمد بن محمد بن حسنوية، أبو الحُسين النَّيْسابوريُّ اللَّبَّاد التاجر.

ثقة حجة، يروي عن محمد بن محمد الباغندي، والحُسين بن إدريس، وابن خزيمة. وعنده كتاب «الجرح والتعديل» عن ابن أبي حاتم. روى عنه أبو بكر البَرْقاني، وغيره.

٣٦٨ - أحمد بن محمد[٣] بن سالم أبو الحسن البصري الصوفي ابن الصوفي المتكلم، صاحب مقالة السالمية.

له أحوال ومجاهدة وأتباع ومجون، وهو شيخ أهل البصرة في زمانه، عُمِّرَ دهرًا، وأدرك سهل بن عبد الله التستري وأخذ عنه، لأن والده كان من تلامذة سهل، وبقي إلى قريب الستين وثلاث مائة، وكان من أبناء التسعين.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٩٧).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر الحلية (١٠/ ٣٧٨).

قال أبو سعيد محمد بن علي النقاش الحافظ: رأيته وسمعت كلامه، ولم أكتب عنه شيئًا.

قلت: وكان دخول النقاش البصرة سنة نيف وخمسين وثلاثمائة.

روى عن أبي الحسن بن سالم: أبو طالب المكي صاحب «القوت» وصحبه، وأبو بكر بن شاذان الرازي، وأبو مسلم محمد بن علي بن عوف المرجي الأصبهاني، وأبو نصر الطوسي الصوفي، ومنصور بن عبد الله الصوفي، ومعروف الريحاني.

وذكره أبو نعيم في الحلية فقال: ومنهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم البصري، صاحب سهل التستري وحافظ كلامه، أدركناه وله أصحاب ينسبون إليه.

قلت: هكذا سماه وكناه في الحلية.

قال السلمي في تاريخ الصوفية: محمد بن أحمد بن سالم أبو عبد الله البصري والد أبي الحسن بن سالم، روى كلام سهل، وهو من كبار أصحابه، أقام بالبصرة، وله بها أصحاب يسمون السالمية، هجرهم الناس لألفاظ هجنة أطلقوها وذكروها.

قال أبو بكر الرازي: سمعت ابن سالم يقول: سمعت سهل بن عبد الله يقول: لا يستقيم قلب عبد حتى يقطع كل حيلة وكل سبب غير الله.

وقال: قال سهل: ما اطلع الله على قلب فرأى فيه هم الدنيا إلا مقته، والمقت أن يتركه ونفسه.

وقال أبو نصر الطوسي: سألت ابن سالم عن الوجل، فقال: انتصاب القلب بين يدي الله. وسألته عن العجب قال: أن يستحسن العبد عمله ويرى طاعته. قلت: كيف يتهيأ للعبد أن لا يستحسن صلاته وصومه وعبادته؟ قال: إذا علم تقصيره فيها والآفات التي تدخلها فلا يستحسنه.

وسمعته يقول: متى تنكسر النفس بترك الطعام هبها هبها، فسألته بما أستعين على قوة نفسي؟ قال: بأن تجعل نفسك حيث موضع نظر الله إن مددت يدك قلت لمَ، وإن مددت رجلك قلت لمَ، وإن نطقت تقول: لم.

هذا حبس النفس التي تنكسر بها قُوَّته وتزول سَوْرَته، لا لترك الطعام والشراب.

قلت: السنة لهم نحلة لا أحققها.

٣٦٩ - **أحمد بن محمد** بن شارك[(١)] الفقيه أبو حامد الهروي الشافعي.

مفتي هراة وأديبها وعالمها ومفسرها ومحدثها في زمانه.

سمع: محمد بن عبد الرحمن السامي، والحسن بن سفيان الفسوي النيسابوري، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبا يعلى الموصلي.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو إبراهيم النصر أبادي.

وقال الحاكم: كان حسن الحديث. توفي بهراة سنة خمس وخمسين.

وكذلك قال أبو النضر الفامي، وذكره مرة أخرى قال: توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين.

٣٧٠ - **أحمد بن مطرف** النصري[(٢)] المغربي له ديوان تكلم فيه عن كثير من شيوخه في اللغة.

توفي بعد الخمسين ظنًا. قاله السلفي.

٣٧١ - **إبراهيم بن عبد الله**[(٣)] بن محمد بن أبي العزائم أبو إسحاق الكوفي.

آخر من حدث عن: أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، وعن الخضر بن أبان.

يروي عنه: أبو نعيم الحافظ، ومحمد بن أحمد الجواليقي الكوفي المتوفى بمصر سنة إحدى وثلاثين، وغيرهما.

٣٧٢ - **إبراهيم بن محمد**[(٤)] بن الخصيب الأصبهاني العسال.

سمع ببغداد من: يوسف بن يعقوب القاضي.

وعنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي.

٣٧٣ - **إبراهيم بن محمد**[(٥)] بن إبراهيم الوراق الأصبهاني.

---

(١) انظر طبقات الشافعية (٢/ ٩٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٣).

(٢) أحد الأدباء، وعلماء اللغة.

(٣) انظر العبر (٢/ ٣٢١)، وشذرات الذهب (٣/ ٣٦).

(٤) انظر أخبار أصبهان (١/ ٢٠٠).

(٥) انظر أخبار أصبهان (١/ ٢٠٠).

سمع محمد بن العباس الأخرم. وعنه: أبو نعيم.

[حرف الحاء]

٣٧٤ - الحسن بن عبد الله[١] بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكاتب البغدادي المقرئ.

محقق ضابط مشهور من كبار أصحاب ابن مجاهد.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وعلي بن محمد الحذاء.

٣٧٥ - الحسن بن عبد الله النجاد[٢] الفقيه البغدادي، من كبار الحنابلة ببغداد صنف في الأصول والفروع عن أبي محمد البربهاري، وأبي الحسن بن بشار.

تفقه به عبد العزيز غلام الزجاج، وأبو عبد الله بن حامد وجماعة.

وكان في هذا الزمان موجوداً.

٣٧٦ - الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد[٣] أبو محمد الرامهرمزي الحافظ القاضي، صاحب كتاب «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» حافظ متقن واسع الرحلة.

سمع: أباه محمد بن عبد الله الحضرمي مطيناً، وقاضي الكوفة أبا الحصين الوادعي، ومحمد بن حيان المازني، وعبيد بن غنام، وأبا خليفة الجمحي، ويوسف ابن يعقوب القاضي، والحسن بن المثنى العنبري، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والفريابي، وعبدان الأهوازي، وموسى بن هارون، وأبا شعيب الحراني.

وأول سماعه بفارس سنة تسعين ومائتين، وأول رحلته سنة بضع وتسعين، وهؤلاء هم كبار من روى عنه من أهل فارس، ووقع لنا من تصنيفه كتاب «الأمثال».

روى عنه: القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي، وأحمد بن موسى ابن مردويه، والشيخ أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني في معجمه، وطائفة من أهل رامهرمز وشيراز.

---

(١) انظر الوافي بالوفيات (٢/ ٩٠).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٢١)، وطبقات الحنابلة (٢/ ١٤٠).

(٣) انظر العبر (٢/ ٣٢١)، والمنتظم (٦/ ٢٢٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٣ - ٧٥).

قال أبو القاسم بن منده في الوفيات له: عاش إلى قريب الستين وثلاثمائة برامهرمز.

٣٧٧ - **الحسن بن عبيد الله**[1] بن طغج بن جف أبو محمد.

ولي إمرة دمشق سنة ثمان وخمسين فرحل بعد أشهر، واستخلف مكانه شمول الإخشيدي، ثم سار إلى الرملة، فالتقى هو وجعفر بن فلاح في آخر السنة، فانهزم جيشه وأخذ الحسن أسيراً، وحمل إلى المغرب إلى المعز بن إسماعيل العبيدي الخليفة الخارجي، وولت دولة الإخشيدية، ولعله قتل سراً.

[حرف السين]

٣٧٨ - **سعد بن محمد** بن إبراهيم[2] الناقدي الصيرفي.

عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعنه أبو نعيم.

٣٧٩ - **سهل بن إسماعيل** بن سهل، أبو صالح الطَّرَسُوسيُّ الجَوْهريُّ قاضي سَهْلان.

سمع عبد الرحمن بن الرَّوَّاس، وأنس بن السَّلْم بدمشق، ومحمد بن نُصَير بأصبهان، وأبا خليفة بالبصرة، وغيرَهُم. وعنه أبو أحمد عبيد الله الفرضي، وعبد الله بن يحيى السُّكري، وأبو القاسم بن بشران، وأبو الحُسين بن جُميع، ومحمد بن طلحة النِّعالي، وغيرُهم.

وثقه الخطيب، وتوفي بعد الخمسين فيما أحسب.

[حرف الصاد]

٣٨٠ - **صديق بن سعيد**، أبو الفضل[3] الصوناخي، وصوناخ قرية من عمل إسبيجاب.

قدم سمرقند، وسمع الكتب عن محمد بن نصر المروزي الفقيه، وببخارى عن

---

(١) انظر الكامل (٨/ ٥٩)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٩٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٢٣).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر الأنساب (٨/ ١١٢)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣١٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٢).

سهل بن شاذويه، وحامد بن سهل، وصالح بن محمد.

مات بفرياب بعد الخمسين وثلاثمائة. قاله ابن السمعاني.

[حرف العين]

٣٨١ - عبد الله بن أحمد بن ديزويه الفقيه، أبو عمر الدِّمشقيُّ الحنبليُّ.

حَدَّث بمصْر، ودمشق عن أبي يعلى المَوْصلي، والبغوي، وابن فيل البالسي. وعنه أحمد بن محمد بن سدرة، ومحمد بن أحمد بن مُفَرِّج القرطبي، وعبد الرحمن ابن عمر النَّحَّاس، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

٣٨٢ - عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر بن الهيثم بن رشيد الجابريُّ المَوْصليُّ.

سمع محمد بن أحمد بن أبي المثنى، وعبد الله بن المعتز، وهو آخر من حدث عنهما. عُمِّر دهراً. وعنه أبو نُعيم الحافظ؛ سمع منه بالبصرة في أول سنة سبع وخمسين.

٣٨٣ - عبد الله بن عبيد الله بن يحيى[١]، أبو القاسم العسكري، المقرئ، البزار.

روى عن: أحمد بن بشر الطيالسي، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، وعلي بن داود الرزاز.

٣٨٤ - عبد الله بن عمر بن أحمد بن عَلَّك، أبو عبد الرحمن المَرْوزيُّ الجَوْهريُّ، مُسْنِد مرو في حدود الستين وثلاث مئة، ومحدثها.

رحل وسمع محمد بن أيوب البَجَلي، ومحمد بن إبراهيم البُوشنجي، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل، والفضل بن محمد الشعراني، وعبد الله بن ناجية، وجماعة كثيرة. وعنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو بكر البَرْقاني، وطائفة.

٣٨٥ - عبد الله بن محمد[٢] بن حمزة بن أبي كريمة أبو يعلي الصيداوي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٩).

(٢) انظر معجم الشيوخ (١٢٩، ١٣٠) لابن جميع.

سمع: أباه، ومحمد بن المعافى الصيداوي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة.

وولي قضاء بيت المقدس.

وعنه: ابن منده، وتمام الرازي، ومعاذ بن محمد الصيداوي، وابن جميع، وابنه السكن.

٣٨٦ - عبيد الله بن جعفر[(١)] بن أحمد بن عاصم بن الرواس الدمشقي.

روى عن: أبيه والحسن بن الفرج الغزي، وإسحاق المنجنيقي.

وعنه: تمام، ومحمد بن موسى السمسار.

٣٨٧ - عثمان بن أحمد[(٢)] بن شنبك أبو سعيد الدينوري، وراق خيثمة ونزيل طرابلس.

روى عنه: ابن صاعد، والبغوي، وابن ذريح العكبري، وأبو علي محمد بن سعيد الحمصي، ومحمد بن الربيع الجيزي.

وعنه: أبو الحسن بن جهضم، وتمام، وأبو محمد بن ذكوان، وابن جميع، وعبد المنعم بن أحمد.

بقي إلى سنة خمس وخمسين.

٣٨٨ - عثمان بن حسين البغدادي[(٣)].

عن: جعفر الفريابي، وقاسم المطرز، والباغندي، وخلق.

وعنه: تمام، وأبو نصر بن الجندي، وأبو نصر بن الجَبَّان، ومحمد بن عوف الدمشقيون.

وكان ثقة عارفًا بالحديث. حدث سنة سبع وخمسين.

٣٨٩ - عثمان بن محمد[(٤)] بن إبراهيم بن رستم أبو عمر الماذرائي، ويعرف بابن الأطروش.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر الإكمال (٤/ ٢٦٢)، والتهذيب (٢/ ٥٨).

(٣) لا بأس به.

(٤) لا بأس به.

حدث بمصر عن: أبيه، وأبي شعيب الحراني، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وجماعة.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر النحاس، وإبراهيم بن علي الغازي، وابن نظيف، وآخرون.

٣٩٠ - عتيق بن ما شاء الله[١] بن محمد أبو بكر المصري المقرئ العَسَّال.

قرأ على أحمد بن عبد الله بن هلال المصري.

روى عنه الحروف: أبو الطيب بن غلبون، وابنه طاهر وذكر أنه سمع من ابن هلال سنة خمس وتسعين ومائتين، وتوفي في عشر الستين.

٣٩١ - علي بن الحسن[٢] بن عبد العزيز الهاشمي.

عن: محمد بن يحيى المروزي، وجعفر الفريابي.

وعنه: أبو الفضل بن داود، وأبو نعيم الحافظ.

٣٩٢ - علي بن حمد الواسطي[٣].

سمع بشر بن موسى.

وعنه أبو نعيم.

٣٩٣ - عمر بن علي بن الحسن[٤]، أبو حفص العتكي[٥] الأنطاكي.

سمع الحسن بن فيل، وأبا جعفر العقيلي، وابن جوصا، ومحمد بن يوسف الهروي، والحسن بن علي بن روح الكَفْربطناوي، وطائفة كثيرة.

وقدم دمشق مستنفراً لنجدة أهل أنطاكية في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

وعنه: الحافظ عبد الغني، وابن نظيف الفراء، وعبد الوهاب الميداني، والمسدد الأملوكي.

ولا أحسبه إلا بقي إلى أيام الطبقة الآتية، فإن الأملوكي متأخر السماع.

---

(١) انظر السابق.

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٣٨٣).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر العبر (٢/ ٣٢٢)، وشذرات الذهب (٣/ ٣٨).

(٥) نسبة إلى بطن من الأزد.

[حرف الكاف]

٣٩٤ - كشاجم[١] أحد فحول الشعراء في عصر المتنبي، اسمه أبو نصر محمود ابن الحسين.

قدم دمشق، وروى عنه الحسين بن عثمان الخرقي وغيره.

ومن شعره وهو القائل:

يقولون تب والكأس في كف أغيد وصوت المثاني والمثالث عالي
فقلت لهم: لو كنت أضمرت توبة وأبصرت هذا كله لبدا لي

وله في كافور:

أكافور قبحت من خادم ولاقتك مسرعة جائحه
حيث سميك في برده وأخطأك اللون والرائحه

وشعر كشاجم سائر متداول.

[حرف الميم]

٣٩٥ - محمد بن أحمد[٢] بن محمد بن يعقوب أبو بكر الشيباني الأصبهاني القماط، ثقة، صاحب أصول.

سمع: أبا بكر بن أبي عاصم، وإبراهيم بن نائلة، وغيرهما.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم الأصبهانيان.

٣٩٦ - محمد بن أحمد[٣] بن أبي مطيع الهروي.

سمع: عثمان بن سعيد الدارمي.

وعنه: أبو الفضل الجاروي، وغيره.

---

(١) انظر العبر (٢/ ٣٢٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٥، ٢٨٦).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٢٣)، وشذرات الذهب (٣/ ٣٨).

(٣) لا بأس به.

٣٩٧ - **محمد بن أحمد** بن يوسف[١] أبو الطيب البغدادي المقرئ صاحب ابن شنبوذ.

تغرب وجال، وحدث بجرجان وأصبهان عن: إدريس بن عبد الكريم الحداد، وغيره.

روى عنه: أبو نصر الإسماعيلي، وأبو نعيم الحافظ.

قال أبو نعيم: قدم علينا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

٣٩٨ - **محمد بن إبراهيم**[٢] الفروي.

سمع أبا مسلم الكجي.

وعنه أبو نعيم، ووثقه.

٣٩٩ - **محمد بن إسماعيل** بن موسى[٣] الرازي.

آخر من حدث عن أبي حاتم الرازي.

وعنه: علي بن أحمد بن داود الرزاز، وتوفي بعد الخمسين وثلاثمائة.

٤٠٠ - **محمد بن الحسن** بن الوليد[٤] بن موسى أبو العباس الكلابي الدمشقي أخو تبوك وعبد الوهاب.

سمع: القاسم بن الليث الرسعني، وإسحاق بن أحمد القطان، وأبا عبد الرحمن النسائي.

وعنه: شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر، ومكي بن محمد، ومكي بن عوف المزني.

سمع منه عبد الوهاب الميداني في سنة خمس وخمسين.

٤٠١ - **محمد بن صبيح**[٥] بن رجا أبو طالب المصفى.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٧٧)، وأخبار أصبهان (٢/ ٢٨٨).

(٢) أحد العلماء المشايخ، لا بأس به.

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر السابق.

(٥) السابق.

سمع: محمد بن عبد الله الحضرمي مطينًا، وأحمد بن إبراهيم السري، وأحمد ابن أنس بن مالك، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي، وغيرهم.

وعنه: أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، ومحمد بن موسى السمسار.

وهو دمشقي.

٤٠٢ - محمد بن عبد الله بن[1] برزة أبو جعفر الروذراوري الداوودي.

حدث بهمذان سنة سبع وخمسين عن: إسماعيل القاضي، وعبيد بن شريك بن ديزيل.

قال صالح بن أحمد الحافظ: ولم يُثَبَّت في ابن ديزيل، وهو شيخ حضرته، ولم أحمد أمره.

قلت: روى عنه ابن لال، وأبو طاهر بن سلمة، وابن فنجويه، وابن جهضم، وأحمد بن الحسن الإمام، وطائفة كثيرة.

حدث في سنة سبع وخمسين بهمذان.

٤٠٣ - محمد بن عبد الله بن عبد[2] الله بن أبي دجانة عمرو بن عبد الله بن صفوان البصري أبو زرعة الدمشقي، ابن أخي أبي زرعة الكبير، وأخو أحمد.

يروي عن: الحسين بن جمعة، وإبراهيم بن دحيم، وجماعة، بعد سنة ثلاثمائة.

روى عنه: تمام، وأبو علي بن مهنا.

٤٠٤ - محمد بن علي بن مسلم[3] العقيلي، بصري.

سمع محمد بن يحيى بن المنذر القزاز.

وعنه أبو نعيم.

٤٠٥ - محمد بن حامد[4] الماليني.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٥)، والعبر (٢/ ٣٢٣)، وشذرات الذهب (٣/ ٣٨).

(٢) انظر تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٠١).

(٣) انظر الأنساب (٩/ ٢١).

(٤) في عداد المجهولين.

عن عثمان الدارمي.

وعنه ابن منصور محمد بن جبريل الهروي.

٤٠٦ - محمد بن عمر بن سلمة[١] اللخمي القرطبي المعروف بابن سراج.

سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وطبقته، ورحل فسمع بمصر من أحمد بن مسعود الزبيري، وجماعة.

سمع منه: محمد بن عبد الله بن سعيد البلوي، وخلف بن القاسم وكان مغفلاً قليل الفهم.

توفي في حدود الستين وثلاثمائة.

٤٠٧ - محمد بن عمر بن عفان الدوري[٢] نزيل مصر.

سمع محمد بن جرير، وحامد بن شعيب.

وعنه ابن نظيف.

وثقه الخطيب.

٤٠٨ - محمد بن علي بن محمد[٣] الحافظ أبو أحمد الكرخي القصاب، أحد الأئمة، فيقال: إنما قيل له القصاب لكثرة ما أهرق من دماء الكفار.

وله تصانيف، منها: كتاب «ثواب الأعمال»، وكتاب «عقاب الأعمال السيئة» وكتاب «شرح السيئة»، وكتاب «تأديب الأئمة».

وكان أبوه ممن رحل وسمع من علي بن حرب، والرمادي.

وروى أيضًا أبو أحمد عن: محمد بن إبراهيم الطيالسي، وعبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، وجعفر بن أحمد بن فارس، ومحمد بن العباس بن أيوب الأخرم، ومحمد بن أحمد الثقفي، والحسن بن يزيد الدقاق، وطائفة.

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧١).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٣١).

(٣) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٣)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٨، ٩٣٩)، والوافي بالوفيات (٤/ ١١٤).

روى عنه: ابناه أبو الحسن علي، وأبو الفرج عمار، وأبو منصور المظفري محمد ابن الحسين البروجردي، وغيرهم.

٤٠٩ - **محمد بن عيسى**[١] بن عبد الكريم بن حبيش أبو بكر التميمي الطرسوسي المعروف ببكير الخزاز.

روى عن: أبي القاسم البغوي، وعمر بن سنان المنبجي، ومحمد بن الفيض الغساني، وأبي الطيب أحمد بن عبد الله الدارمي، وجماعة.

ورحل وصنف.

روى عنه: تمام، وابن جميع، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر، وعلي بن بشر بن العطار. وسمع منه أبو نصر بن الجندي في سنة تسع وخمسين، وهو آخر العهد به.

٤١٠ - **محمد بن محمد**[٢] بن أحمد بن حرانة بن مرادة الفقيه أبو بكر الإبريسمي السمرقندي الشافعي.

روى عن: محمد بن صالح الكرابيسي، وأحمد بن أبي الفضل البكري، ومحمد الأرزقاني، وجماعة.

وعنه أبو سعيد الإدريسي، وورخه قبل الستين.

٤١١ - **محمد بن محمد**[٣] بن علي الهروي نزيل مكة، شيخ مسن.

يروي عن: إسحاق الدبري.

وعنه: أبو منصور، ومحمد بن محمد بن الأزدي القاضي.

٤١٢ - **محمد بن محمد** أبو جعفر[٤] البغدادي المقرئ نزيل البصرة.

روى عن: أبي شعيب الحراني، وخلف بن عمر العكبري، وغيرهما.

وعنه: أبو نعيم.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٤٠٥).
(٢) لا بأس به.
(٣) انظر السابق.
(٤) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٢٢١).

٤١٣ - محمد بن هارون أبو الحسين[(١)] الثقفي الزنجاني.

شيخ معمر، رحل وسمع: علي بن عبد العزيز البغوي، وبشر بن موسى، ومحمد بن شاذان الجوهري، وغيرهم.

روى عنه: الحسن الفلاكي.

حديثه بعلو عند جعفر الهمداني.

٤١٤ - محمد بن وصيف الفامي[(٢)] الهروي.

روى عنه: محمد بن سهل العتكي صاحب خلاد بن يحيى.

وعنه: البوسنجي.

٤١٥ - المطلب بن يوسف بن[(٣)] ميزغة أبو محمد الهروي العقبي.

سمع عثمان بن سعيد الدارمي.

وعنه أبو منصور بن ساج، وأحمد بن محمد البشري.

٤١٦ - مهلهل بن أحمد أبو[(٤)] الحسين الرزاز المقري غلام ابن مجاهد.

نسخ الكثير على طريقة ابن مقلة، وحدث عن موسى بن هارون، والفريابي.

روى عنه: أبو سعيد النقاش، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما.

[حرف الياء]

٤١٧ - يعقوب بن مسدد[(٥)] القلوسي البصري نزيل طرابلس الشام.

روى عن: أبيه، وأبي يعلى الموصلي.

وعنه: ابن منده، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، والحافظ عبد الغني المصري.

---

(١) لا بأس به.

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر السابق.

(٤) لا بأس به.

(٥) انظر تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٤)، الأنساب (٤٦١)، ومعجم البلدان (١/ ٤١٦).

٤١٨ - يوسف بن معروف بن جبير[١] النسفي.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسنجي، وإبراهيم بن معقل النسفي وجماعة.

ومات بكس[٢] قبل الستين بقليل.

تراجم المتوفين في هذه الطبقة أيضًا

[حرف الألف]

٤١٩ - أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد[٣] أبو جعفر القيرواني الطبيب المعروف بابن الجزار صاحب التصانيف الطبية.

صحب إسحاق بن سليمان الإسرائيلي، وأخذ عنه بعد الثلاثمائة، وطال عمره، وكان دينًا متجملاً منصوبًا، خلف أموالاً طائلة، وكان صديق أبي طالب عم المعز العبيدي.

وله: كتاب «زاد المسافر في علاج الأمراض»، و«كتاب في الأدوية المفردة» وكتاب في الأدوية المركبة يعرف «بالبغية»، وكتاب «العدة» هو كتاب مطول في الطب، ورسالة «النفس وأقوال الأوائل فيها»، وكتاب «طب الفقراء»، ورسالة في «التحذير من إخراج الدم لغير حاجة»، وكتاب «الأسباب المولدة للوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك»، وكتاب «المدخل إلى الطب» سماه «الوصول إلى الأصول»، وكتاب «أخبار الدولة وظهور المهدي بالمغرب».

وبقي إلى أيام المعز بالله، ويجوز أن يكون توفي قبل الخمسين وثلاثمائة. وله مصنفات كثيرة.

٤٢٠ - أحمد بن محمد بن فرج[٤] أبو عمرو الجياني الأندلسي الأديب الشاعر الإخباري، أحد الأئمة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) مدينة تقارب سمرقند.

(٣) انظر عيون الأنباء (٢/ ٣٧)، ومعجم البلدان (٢/ ١٣٦)، والوافي بالوفيات (٦/ ٢٠٨).

(٤) انظر معجم الأدباء (٤/ ٢٣٦)، وطبقات الأطباء (٢/ ١٤).

قيل: مات في حبس المستنصر الأموي.

صنف كتاب «الحدائق» على نمط «كتاب الزهرة» لابن داود، وهو فرد في معناه، وله «كتاب القائمين بالأندلس».

ومن شعره:

بأيهما أنا في السكر بادي ... بسكر الطيف أم سكر الرقاد

سري وأرادني أملي ولكن ... عففت فلم أنل منه مرادي

وما في النوم من حرج ولكن ... جريت من العفاف على اعتيادي

[حرف العين]

٤٢١ - علي بن الحسين بن محمد[١] بن هاشم البغدادي أبو الحسن الوراق نزيل دمشق.

عن: أحمد بن الحسن الصوفي، وقاسم المطرز، وابن المجدر، وطبقتهم.

وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وتمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

٤٢٢ - عمرو بن أحمد[٢] بن رشيد أبو سعيد المذحجي الطبراني.

روى عن عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وجماعة.

وعنه: عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الواحد بن بكر الرازي، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي.

٤٢٣ - عبد الله بن علي القاضي[٣] العلامة أبو محمد الطبري الشافعي.

المعروف بالعراقي، وبين أهل جرجان بالمنجنيقي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٤٠٠).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر الأنساب (٥٤٣)، واللباب (٣/ ١٨٢).

ولي قضاء جرجـان، وكان فقيهًا إمامًـا فصيحًا بليغًـا على مذهب الأشعري في النظر، ورد نيسابور سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتوفي بترب دال ببخارى.

وقد روى عن: عمران بن موسى بن مجاشع، ويحيى بن صاعد.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

[حرف الميم]

٤٢٤ - **محـمد بن أحـمد** بن عبـد العزيز[١] أبو عبد الله السـوسي ثم البصري الشاعر.

كان ظريفًا ماجنًا، ذكر أنه ورث مالاً جـزيلاً من أبيه فأنفقه في اللهو، واللعب، والعشرة، وافتقر، وله القصيدة السائرة:

الحـمـد الله ليس لي بـخت ولا ثيـاب يضـمـهـا تخت

يصف فيـها أنواع الخراف والتهـتك. وقد كان بالموصل في سنة ثلاث وخـمسين وثلاثمائة وبعدها.

٤٢٥ - **محمد بن عبيد الله بن محمد**[٢] بن الحكم أبو الحسين، ويقال: أبو سعد القزي.

شامي حدث عن أبيه، والعباس بن الفضل الدباج.

وعنه الموحد بن البري، وتمام الحافظ، وغيرهما.

ذكر ابن عساكر حديثين ساقطين، أحدهما هو عن أبيه، عن دحيم، عن الوليد.

وعن أبيه، عن عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي بإسناد الصحيحين مرفوعًا[٣] قال: عج حجـر إلي الله فقال: عبـدتك سنين ثم جعلتني أساس كنيف! فـقال: أما

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) اتهم بالكذب.

(٣) [حديث موضوع]: أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق».

ترضى أني عدلت بك عن مـجالس القضاة! هذا وضعـه هذا أو أبوه بيقين، رواه عنه تمام.

[الكنى]

٤٢٦ - أبو الحسن البلياني القاضي[١] ، شيخ المالكية بالمغرب، واسمه علي بن جعفر بن أحمد.

روى عن ابن مطر الإسكندراني.

أخذ عنه أبو الحسن القابسي، وغيره.

وقع في أسر النصارى، وحمل إلى قسطنطينية، وعرفوا محله من العلم، ونـاظره طاغية الروم.

ذكره القاضي عياض، وما أرخ موته.

ولله الحمد. آخر الطبقة.

(١) لا بأس به.

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة السابعة والثلاثون

أحداث سنة إحدى وستين وثلاثمائة

الاحتفال بعاشوراء

أقامت الشيعة بدعة عاشوراء ببغداد.

وفي صفر انقض كوكب هائل له دوي كدوي الرعد[١].

موت أبي القاسم

وفي جمادى الآخرة مات أبو القاسم سعيد بن أبي سعيد الجنابي القرمطي بهجر[٢]، وقام بالأمر بعده أخوه يوسف، ولم يبق من أولاد أبي سعيد الجنابي غيره، وعقد له القرامطة من بعد يوسف لستة نفر شركة بينهم.

بنو هلال يعترضون الحجاج

وجاءت كتب الحجاج بأن بني هلال اعترضوهم، فقتلوا خلقًا كثيرًا، وبطل الحج، ولم يسلم إلا من مضى مع الشريف أبي أحمد الموسوي والد المرتضى، مضوا على طريق المدينة وحجوا، ولم يكادوا[٣].

الصلح بين ركن الدولة وصاحب خراسان

وتم فيها الصلح بين ركن الدولة ابن بويه، وبين صاحب خراسان ابن نوح الساماني، على أن يحمل إليه ركن الدولة مائة وخمسين ألف دينار ويزوج ابن نوح ببنت عضد الدولة[٤].

أحداث سنة اثنتين وستين وثلاثمائة

الروم يستبيحون نصيبين

فيها: حشدت الروم - لعنها الله - وأقبلوا في عدد وعدة، فأخذوا نصيبين واستباحوا، وقتلوا، وأسروا.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٥٧)، والكامل (٨/ ١٢٦).
(٢) مدينة هي قاعدة البحرين.
(٣) انظر العبر (٢/ ٣٢٤).
(٤) انظر البداية والنهاية (١١/ ٢٧٢).

منع الخطبة ببغداد

وقدم بغداد من نجا منهم، فاستنفروا الناس في الجوامع وكسروا المنابر، ومنعوا الخطبة، وحاولوا الهجوم على الخليفة المطيع، واقتلعوا بعض شبابيك دار الخلافة حتى غلقت أبوابها، ورماهم الغلمان بالنشاب من الرواشن، وخاطبوا الخليفة بالتعنيف وبأنه عاجز عما أوجبه الله عليه من حماية حوزة الإسلام، وأفحشوا القول.

وافق ذلك غيبة الملك عز الدولة في الكوفة للزيارة، فخرج إليه أهل العقل والدين من بغداد، وفيهم الإمام أبو بكر الرازي الفقيه، وأبو الحسن علي بن عيسى النحوي وأبو القاسم الداركي، وابن الدقاق الفقيه، وشكوا إليه ما دهم الإسلام من هذه الحادثة العظمى، فوعدهم بالغزو، ونادى بالنفير في الناس، فخرج من العوام خلق عدد الرمل، ثم جهز جيشًا، وغزوا فهزموا الروم، وقتلوا منهم مقتلة كبيرة، وأسروا أميرهم وجماعة من بطارقته، وأنفذت رؤوس القتلى إلى بغداد، وفرح المسلمون بنصر الله[١].

مصادرة بختيار

وصادروا بختيار بن بويه وزير المطيع فقال: أنا ليس لي غير الخطبة، فإن أحببتم اعتزلت، فشدوا عليه حتى باع قماشه، وحمل أربعمائة ألف درهم، فأنفقها ابن بويه في أغراضه، وأهمل الغزو، وشاع في الألسنة أن الخليفة صودر، كما شاع قبله أن القاهر كُدِّي يوم جمعة، فانظر إلى تقلبات الدهر[٢].

إحراق النحاسين

وفي شهر رمضان قتل رجل من أعوان الوالي في بغداد، فبعث الرئيس أبو الفضل الشيرازي - وكان قد أقامه عز الدولة على الوزارة - من طرح النار من النحاسين إلى السماكين، فاحترق حريق عظيم لم يشهد مثله، وأحرقت أموال عظيمة وجماعة كثيرة من النساء، والرجال، والصبيان، والأطفال في الدور وفي الحمامات، فأحصي ما أحرق من بغداد فكان سبعة عشر ألفًا وثلاثمائة دكان، وثلاثمائة وعشرين دارًا، أجرة ذلك في الشهر ثلاثة وأربعون ألفًا، ودخل في الجملة ثلاثون مسجدًا.

---

(١) انظر تاريخ الطبري (١/ ٢١٠)، والمنتظم (٧/ ٦٠).

(٢) انظر الكامل (٨/ ٦١٩).

فقال رجل لأبي الفضل الشيرازي: أيها الوزير أريتنا قدرتك، ونحن نأمل من الله أن يرينا قدرته فيك، فلم يجبه، وكثر الدعاء عليه. ثم إن عز الدولة قبض عليه وسلمه إلى الشريف أبي الحسن محمد بن عمر العلوي، فأنفذه إلى الكوفة، وسقي ذراريح[١]، فتقرحت مثانته، فهلك في ذي الحجّة من هذه السنة، لا رحمه الله[٢].

دخول المعز مصر

وفي يوم الجمعة ثامن رمضان دخل المعز أبو تميم معد بن إسماعيل العبيدي مصر ومعه توابيت آبائه، وكان قد مهد له ملك الديار المصرية مولاه جوهر، وبنى له القاهرة، وأقام بها دارًا للإمرة، ويعرف بالقصرين.

وقوع الدمستق في الأسر

وفيها: أقبل الدمستق في جيوشه إلى ناحية ميافارقين، فالتقاه ولد ناصر الدولة حمدان وهزم الروم، ولله الحمد، وأسر الدمستق الخبيث، وبقي في السجن حتى هلك.

الوزارة في بغداد

وفيها: وزر ببغداد أبو طاهر بن بقية، ولقب بالناصح، وكان سمحًا كريمًا، له راتب كل يوم من الملح ألف رطل، وراتبه من الشمع ألف مَنّ.

وكان عز الدولة قد استوزر ذاك المدبر أبا الفضل الشيرازي، واسمه العباس بن الحسن صهر الوزير المهلبي، ثم عزله بعد عامين من وزارته بأبي الفرج محمد بن العباس فسانجس، ثم عزل أبا الفرج بعد سنة، وأعاد الشيرازي إلى الوزارة، فصادر الناس وأحرق الكرخ، وكان أبو طاهر من صغار الكتاب، يكتب على المطبخ لعز الدولة، فآل أمره إلى الوزارة، فقال الناس: من الغضارة إلى الوزارة. وكان كريمًا جوادًا، فغطى كرمه عيوبه، فوزر لعز الدولة أربعة أعوام، ثم قتله عضد الدولة وصلبه[٣].

أحداث سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

تقليد ابن أم شيبان القضاء

فيها: تقلد قضاء القضاة أبو الحسن محمد بن أم شيبان الهاشمي، وعزل ابن

(١) أي سُمّ. (٢) انظر المنتظم (٧/ ٦٠). (٣) انظر المنتظم (٧/ ٦٦).

معروف بحكومة ابتغى فيها وجه الله، وسأل مع ذلك الإعفاء من القضاء، فخوطب أبو الحسن، فامتنع، فألزم، فأجاب وشرط لنفسه شروطًا، منها أنه لا يرتزق على القضاء ولا يخلع عليه ولا يسام ما لا يوجبه، ولا يشفع إليه في إنفاق حق أو فعل ما لا يقتضيه شرع.

وقرر لكاتبه في كل شهر ثلاثمائة درهم، ولحاجبه مائة وخمسون درهمًا، وللفارض على بابه مائة درهم، ولخازن ديوان الحكم، والأعوان ستمائة درهم.

وركب إلى المطيع لله حتى سلم إليه عهده، فركب من الغد إلى الجامع، فقرئ عهده، وتولى إنشاءه أبو منصور أحمد بن عبيد الله الشيرازي صاحب ديوان الرسائل وهو: «هذا ما عهده عبد الله الفضل المطيع لله أمير المؤمنين إلى محمد بن صالح الهاشمي حين دعاه إلى ما يتولاه من القضاء بين أهل مدينة السلام مدينة المنصور، والمدينة الشرقية من الجانب الشرقي، والجانب الغربي، والكوفة، وسقي الفرات، وواسط، وكرخي، وطريق الفرات، ودجلة، وطريق خراسان، وحلوان، وقرميسين، وديار مضر، وديار ربيعة، وديار بكر، والموصل، والحرمين، واليمن، ودمشق، وحمص، وجند قنسرين، والعواصم، ومصر والإسكندرية، وجندي فلسطين، والأردن، وأعمال ذلك كلها، وما يجري من ذلك من الإشراف على من يختاره لنقابة من العباسيين بالكوفة، وسقي الفرات، وأعمال ذلك، وما قلده إياه من قضاء القضاة، وتصفح أحوال الحكام، والاستشراف على ما يجري عليه أمر الأحكام في سائر النواحي، والأمصار التي تشتمل عليها المملكة، وتنتهي إليها الدعوة، وإقرار من يحمد هديه وطريقته، والاستبدال بمن يذم سمته وسجيته نظرًا لنجبة مكانه، واحتياطًا للخاصة والعامة، وحنوًا على الملة والذمة عن علم بأنه المقدم في بيته وشرفه، المبرز في عفافه وظلفه، المزكى في دينه وأمانته، الموصوف في ورعه ونزاهته، المشار إليه بالعلم والحجى، المجتمع عليه في الحلم والنهي، والبعيد من الأدناس، اللبَّاس من التقى أجمل لباس، النقي الجيب، المخبور بصفاء الغيب، العالم بمصالح الدنيا، العارف بما يفيد سلامة العقبى، آمره بتقوى الله فإنها الجنة الواقية، وليجعل كتاب الله في كل ما يعمل فيه رويته، ويترتب عليه حكمه وقضيته، إمامه الذي يفزع إليه، وعماده الذي يَعتمد عليه، وأن يتخذ سنة رسول الله ﷺ منارًا يقصده، ومثالاً يتبعه، وأن يراعي الإجماع، وأن يقتدي بالأئمة الراشدين، وأن يعمل اجتهاده فيما لا يوجد فيه كتاب ولا سنة ولا إجماع، وأن يحضر مجلسه من يستظهر بعلمه ورأيه، وأن يسوي بين الخصمين إذا تقدما إليه في لحظه ولفظه، ويوفي كلا منهما من إنصافه

وعدله، حتى يأمن الضعيف من حيفه، وييأس القوس من ميله، وآمره أن يشرف على أعوانه وأصحابه، ومن يعتمد عليه من أمنائه وأسبابه، إشرافًا يمنع من التخطي إلى السيرة المحظورة، وتدفع عن الإسفاف إلى المكاسب المحجورة».

وذكر من هذا الجنس كلامًا طويلاً[١] .

نقابة العباسيين

وفيها: قلد أبو محمد عبد الواحد بن الفضل بن عبد الملك الهاشمي نقابة العباسيين، وعزل أبو تمام الزينبي.

المطيع لله يخلع نفسه

وفيها: ظهر ما كان المطيع لله يستره من مرضه وتعذر الحركة عليه وثقل لسانه بالفالج[٢] ، فدعاه حاجب عز الدولة سبكتكين إلى خلع نفسه وتسليم الأمر إلى ولده الطايع لله، ففعل ذلك، وعقد له الأمر في يوم الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة، فكانت مدة خلافة المطيع تسعًا وعشرين سنة وأربعة أشهر وأربعة وعشرين يومًا. وأثبت خلعه على القاضي أبي الحسن بن أم شيبان بشهادة أحمد بن حامد بن محمد، وعمر بن محمد، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد.

وقال أبو منصور بن عبد العزيز العكبري: كان المطيع لله بعد أن خلع يسمى الشيخ الفاضل.

قلت: وكان هو وابنه مستضعفين مع بني بويه، ولم يزل أمر الخلفاء في ضعف إلى أن استخلف المقتفي لله فانصلح أمر الخلافة قليلاً.

وكان دست الخلافة لبني عبيد الرافضة بمصر أمتن، وكلمتهم أنفذ، ومملكتهم تناطح مملكة العباسيين في وقتهم، والحمد لله على انقطاع دعوتهم.

ركب الحجاج

وفيها: بلغ ركب العراق سميراء[٣] فرأوا هلال ذي الحجّة، وعرفوا أن لا ماء في الطريق بين فيد[٤] إلى مكة إلا ما لا يكفيهم، فعدلوا مساكين إلى بطن نخل يطلبون مدينة الرسول ﷺ، فدخلوها يوم الجمعة سادس ذي الحجّة مجهودين فعرفوا[٥] في

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٦٤، ٦٥). (٢) مرض يصيب الجسم بالشلل طولاً.

(٣) منزل بطريق مكة. (٤) منزل بطريق مكة. (٥) أي وقفوا وقوف عرفة.

مسجد رسول الله ﷺ، وكان أميرهم أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى العلوي، وقدم الركب الكوفة في أول المحرم سنة أربع، فأقاموا بالكوفة أيامًا لفساد الطريق، ثم جمعوا لمن خفرهم[١].

الدعوة للمعز في البلاد

وأما مكة والمدينة فأقيمت الخطبة والدعوة بالبلدين لأبي تميم المعز العبيدي، وقطعت خطبة الطائع لله في هذا العام من الحجاز ومصر والشام والمغرب، وكان الرفض ظاهرًا قائمًا في هذه الأيام، وفي العراق، والسنة خاملة مغمورة لكنها ظاهرة بخراسان وأصبهان، فالأمر لله.

الحرب بين الأعراب والقرامطة

وفيها: كان الحرب شديدًا بينهم وبين الأعراب القرامطة الذين ملكوا الشام، وحاصروا المعز بمصر مدة، ثم ترحلوا شبه منهزمين حتى دخلوا إلى بلاد الحسا[٢] والقطيف[٣].

قدوم المعز إلى الشام

وقدم إلى الشام نائب المعز، والله أعلم.

أحداث سنة أربع وستين وثلاثمائة

حريق الخشابين

في المحرم أوقع العيارون حريقًا بالخشابين مبدأه من باب الشعير، فاحترق أكثر هذا السوق، وهلك شيء كثير، واستفحل أمر العيارين ببغداد حتى ركبوا الخيل وتلقبوا بالقواد، وغلبوا على الأمور وأخذوا الخفارة من الأسواق والدروب، وكان فيهم أسود الزند كان يأوي قنطرة الزبد وشحذ وهو عريان، فلما كثر الفساد رأى هذا الأسود من هو أضعف منه قد أخذ السيف، فطلب الأسود سيفًا ونهب وأغار، وحف به طائفة وتقوى، وأخذ الأموال، واشترى جارية بألف دينار، ثم راودها فتمنعت، فقال: ما تكرهين مني؟ قالت: أكرهك كلك، قال: ما تحبين؟ قالت: تبيعني. قال: أو خيرًا من ذلك. فحملها إلى القاضي وأعتقها، ووهبها ألف دينار، فتعجب الناس من سماحته، ثم خرج إلى الشام فهلك هناك.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٧٤). (٢) مدينة بالبحرين. (٣) انظر الكامل (٨/ ٦٣٩).

قطع الخطبة للطائع لله

وقطعت خطبة الطائع لله وغـيرها من يوم العشرين من جـمادى الأولى، إلى أن أعيدت في عاشر رجب، فلـم يخطب في هذه الجمع في البلاد، وذلك لأجل تشغب وقع بينه وبين عضد الدولة.

وكان عضد الدولة قد قدم العراق فأعجبه ملكها، فعمل عليها، واستمال الجند، فتشغـبوا على عز الدولة، فأغلق بابه، وكتب عضد الدولة عن الطائع باسـتقرار الأمر لعضد الدولة على مـحمد بن بقية وزير عز الدولة، ثم اضطربت الأمـور على عضد الدولة، ولم يبق بيـده غير بغـداد، فنفذ إلى والده ركـن الدولة يعلمه أنه قـد خاطر بنفسه وجنده، وقد هذب مملكة العراق واستعاد الطائع إلى داره، وأن عز الدولة عاص لا يقيم دولة، فلما بلغه غضب وقال للرسول: قل له: خرجت في نصرة ابن أخي أو في الطمع في مملكتـه؟ فأفـرج عضـد الدولة عن عـز الدولة بختـيار، ثم خـرج إلى فارس[١].

انعدام الأقوات

وفيهـا: عدمت الأقوات حتى أُبيع كـر الدقيق بمائة وسبعين ديناراً، والـتمر ثلاثة أرطال بدرهم. ولم يخرج وفـد من بغداد بل خرجت طائفـة من الخراسانية مـخاطرة فلحقتهم شدة.

عزل ابن أم شيبان

وفي سلخ ذي القعدة عزل قاضي القضاة أبو الحـسن محمد ابن أم شيبان، وولي أبو محمد بن معروف.

وفي هذه السنين وبعـدها كـان الرفض يغلي ويفـور بمصـر والشام، والمغـرب، والمشرق لا سيما العبيدية الباطنية، قاتلهم الله.

قال مـشرف بن مرجا القـدسي: أخبرنا الشـيخ أبو بكر محمد بن الحـسن قال: حدثني الشيخ الصالح أبو القاسم الواسطي قال: كنـت مجاوراً ببيت المقدس، فأمروا في أول رمضان بقطع التراويح، فصحت أنا وعبـد الله الخادم: وإسلاماه وامحمداه، فأخذني الأعوان وحبست، ثم جاء الكتاب من مصر بقطع لساني فقطع، فبعد أسبوع رأيت النبي ﷺ تفل في فـمي، فانتبـهت ببرد ريق رسـول الله ﷺ وقد زال عني الألم، فتوضأت وصليت وعمدت إلى المأذنة فأذنت «الصلاة خير من النوم» فأخذوني

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٧٥، ٧٦)، والعبر (٢/ ٣٣٢)، ودول الإسلام (٢/ ٢٢٥).

وحبست وقيدت، وكتبوا فيَّ إلى مصر، فورد الكتاب بقطع لساني، وبضربي خمسمائة سوط، وبصلبي، ففعل بي، فرأيت لساني على البلاط مثل الرية، وكان البرد والجليد، وصليت واشتد علي الجليد، فبعد ثلاثة أيام عهدي بالحدائين يقولون: نعرف الوالي أن هذا قد مات، فأتوه، وكان الوالي جيش بن الصمصامة فقال: أنزلوه، فألقوني على باب داود، فقوم يترحمون عليَّ وآخرون يلعنوني، فلما كان بعد العشاء جاءني أربعة فحملوني على نعش ومضوا بي ليغسلوني في دار فوجدوني حيًا، فكانوا يصلحون لي خَزِيرة بلوز وسكر أسبوعًا.

ثم رأيت النبي ﷺ في المنام ومعه أصحابه العشرة فقال: يا أبا بكر ترى ما قد جرى على صاحبك قال: يا رسول الله فما أصنع به؟ قال: اتفل في فيه، فتفل في فيَّ، ومسح النبي ﷺ صدري، فزال عني الألم، وانتبهت ببرد ريق أبي بكر، فناديت، فقام إليَّ رجل، فأخبرته، وأسخن لي ماء، فتوضأت به، وجاءني بثياب ونفقة وقال: هذا فتوح، فقمت.

فقال: أين تمر؟ الله الله فجئت المأذنة وأذنت الصبح: «الصلاة خير من النوم»، ثم قلت قصيدة في الصحابة، فأخذت إلى الوالي فقال: يا هذا اذهب ولا تقم ببلدي، فإني أخاف من أصحاب الأخبار وأدخل فيك جهنم، فخرجت وأتيت عمان، فاكتريت مع عرب الكوفة، فأتيت واسط، فوجدت بنتي تبكي عليَّ، وأنا كل سنة أحج وأسأل عن القدس لعل تزول دولتهم، فرأيته طلق اللسان ألثغ.

ولاية دمشق

وفي المحرم ولي إمرة دمشق بدر الشمولي الكافوري، ولي نحواً من شهرين من قبل أبي محمود الكتامي نائب الشام للمعز، ثم عزل بأبي الثريا الكردي، ثم ولي دمشق ريان الخادم المعزي، ثم عزل أيضًا بعد أيام بسبكتكين التركي.

أحداث سنة خمس وستين وثلاثمائة

تقسيم الممالك بين أولاد ركن الدولة

فيها: كتب ركن الدولة أبو علي بن بويه إلى ولده عضد الدولة أبي شجاع أنه قد سن وأنه يؤثر مشاهدته، فاجتمعا، فقسم ركن الدولة الممالك بين أولاده فجعل لعضد الدولة فارس وكرمان «وأرجان» ولمؤيد الدولة الري وأصبهان، ولفخر الدولة همذان والدينور، وجعل ولده أبا العباس في كنف عضد الدولة.

مجلس الحكم في دار عز الدولة

وفي رجب عـمل مـجلس الحكم في دار السلطان عـز الدولـة، وجلس ابن معروف، لأن عز الدولة التمس ذلك ليشاهد مجلس حكمه كيف هو[١] .

الحرب بين هفتكين وجوهر

وفيها وفي التي تليها: كانت الحرب تستعر بين هفتكين وبين جوهر المعزي بأعمال دمشق، وعدة الوقائع بينهـما اثنتا عشرة وقعة، منها وقـعة الشاغور[٢] التي كاد يتلف فيها جوهر، ثم كان بينهما عدة وقعات بعد ذلك.

أحداث سنة ست وستين وثلاثمائة

زفاف بنت عز الدولة

في جمادى الأولى زفت بنت عز الدولة إلى الطائع لله.

القرامطة يسقطون الدعوة لعز الدولة

وفيهـا :جاء أبو بكر محمـد بن علي بن شاهويه صاحب القرامـطة، ومعه ألف رجل منهم إلى الكوفة، وأقـام الدعوة بها لعـضد الدولة، وأسقط خطبـة عز الدولة، وكان ورد عنها معونة من القرامطة لعضد الدولة.

الوقعة بين عز الدولة وعضد الدولة

وفيـها: كانت وقعـة بين عز الدولة، وعضد الدولة، أسـر فيها غـلام تركي لعز الدولة، فحزن عليه واشـتد حزنه، وتسلى عن كل شيء إلا عنه، وامتنع عن الأكل، وأخذ في البكاء، واحتجب عن الناس، وحرم على نفسه الجلوس في الدست، وكتب إلى عضد الدولة يسـأله رد الغلام إليه، ويتذلل، فصـار ضحكة بين الناس، وعوتب فما ارعوى، وبـذل في فداء الغلام جاريتين عوديتين، كان قـد بذل في الواحدة «مائة ألف درهم»، فأبى أن يبيعها، وقـال للرسول: إن توقف عيك في رده فزد ما رأيت، وقد رضيت أن آخذه وأذهب إلى أقصى الأرض، فرده عضد الدولة عليه[٣] .

وحج بالناس من العراق أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسين العلوي.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٨٠). (٢) محلة بالباب الصغير من دمشق.

(٣) انظر المنتظم (٧/ ٨٣)، والعبر (٨/ ٦٧٣).

جميلة بنت ناصر الدولة تحج وتنفق

وحجت جميلة بنت ناصر الدولة ابن حمدان ومعها أخواها إبراهيم وهبة الله، فضرب بحجتها المثل، فإنها استصحبت أربعمائة جمل، وكان معها عدة محامل لم يعلم في أيها كانت، وكست المجاورين، ونثرت على الكعبة لما رأتها عشرة آلاف دينار، وسقت جميع أهل الموسم السويق بالسكر والثلج. كذا قال أبو منصور الثعالبي، فمن أين لها ثلج؟ وقتل أخوها هبة الله في الطريق، وأعتقت ثلاثمائة عبد ومائتي جارية، وأغنت المجاورين بالأموال.

• قال أبو منصور الثعالبي: خلعت على طبقات خمسين ألف ثوب، وكان معها أربعمائة عمادية لا يدري في أيها كانت، ثم ضرب الدهر ضرباته، واستولى عضد الدولة على أموالها وحصونها وممالك أهل بيتها، وأفضت بها الحال إلى كل قلة وذلة، وتكشفت عن فقر مدقع.

وقد كان عضد الدولة خطبها، فامتنعت ترفعًا عليه، فحقد عليها، وما زال يعتسف بها حتى عراها وهتكها، ثم ألزمها أن تختلف إلى دار القحاب فتتكسب ما تؤديه في المصادرة، فلما ضاق بها الأمر غرقت نفسها في دجلة.

أحداث سنة سبع وستين وثلاثمائة

هلاك أبي يعقوب القرمطي

فيها: جاء الخبر بهلاك أبي يعقوب يوسف بن الجنابي القرمطي صاحب هجر، فأغلقت أسواق الكوفة ثلاثة أيام، وكان موازرًا لعضد الدولة.

مقتل عز الدولة

وفيها: عبر عز الدولة إلى الجانب الغربي على جسر عمله ودخل إلى قطربل[١] وتفرق عنه الديلم، ودخل أوائل أصحاب عضد الدولة بغداد، وخرج يتلقاه، وضربت له القباب المزينة، ودخل البلد. ثم إنه خرج لقتال عز الدولة، فالتقوا، فأخذ عز الدولة أسيرًا، وقتله بعد ذلك.

الطائع يخلع على عضد الدولة

وخلع الطائع على عضد الدولة خلع السلطنة وتوجه بتاج مجوهر، وطوقه، وسوره، وقلده سيفًا، وعقد له لواءين بيده، أحدهما مفضض على رسم الأمراء،

---

(١) اسم قرية بين بغداد وعكبرا.

والآخر مذهب على رسم ولاة العهود، ولم يعقد هذا اللواء الثاني لغيره قبله، ولقبه تاج الملة، وكتب له عهد بحضرته وقرئ بحضرته، ولم تجر العادة بذلك، إنما كان يدفع العهد إلى الولاة بحضرة أمير المؤمنين، فإذا أخذه قال أمير المؤمنين: هذا عهدي إليك فاعمل به، وبعث إليه الطائع هدايا كثيرة، فبعث هو إلى الطائع تقادم من جملتها خمسون ألف دينار وألف ألف درهم، وبغال، ومسك، وعنبر.

زيادة دجلة

وفيها: زادت دجلة ببغداد حتى بلغت إحدى وعشرين ذراعًا، وكادت بغداد تغرق، وغرقت أماكن.

الزلزال بسيراف

وفي ذي القعدة زلزلت سيراف، وسقطت الشُّرُف، وهلك أكثر من مائتي إنسان تحتها.

القتال بين هفتكين والعبيديين

وفيها: تمت عدة مصافات بين هفتكين وبين العبيديين، قتل فيها خلق كثير، وطار صيت هفتكين بالشجاعة والإقدام، ولم يكن معه عسكر كثير.

ثم سار إليه الحسن بن أحمد القرمطي وعاضده، وتحالفا، وأعانهما أحداث دمشق، وقصدوا جوهرًا، فتقهقر إلى الرملة وتحصن بها، ثم تحول إلى عسقلان وحاصروه حتى أكل عسكره الجيف، ثم خرج بهم جوهر بذمام أعطاه هفتكين، ومضوا إلى مصر، فتأهب العزيز وسار بجيوشه، فالتقاه هفتكين بالرملة، فقال العزيز لجوهر: أرني هفتكين، فأراه إياه وهو يجول بين الصفين على فرس أدهم وعليه كذاغند أصفر، يطعن بالرمح تارة ويضرب باللت، فبعث العزيز إليه رسولاً يقول: يا هفتكين أنا العزيز وقد أزعجتني من سرير ملكي وأخرجتني لمباشرة الحرب بنفسي، وأنا طالب الصلح معك، ولك يد الله على أن أصطفيك، وأقدمك على عسكري، وأهب لك الشام بأسره، فنزل وقبل الأرض. ثم اعتدل وقال: أما الآن فما يمكنني إلا الحرب، ولو تقدم هذا لأمكن، ثم حمل على الميسرة فهزمها، فحمل العزيز بنفسه، فحملت معه ميمنته، فانهزم هفتكين، والحسن القرمطي، وقتل من عسكرهما نحو عشرين ألف، ثم بذل العزيز لمن أتاه بهفتكين مائة ألف دينار.

وكان هفتكين تحت مفرج بن دغفل بن جراح، وكان مليحًا في العرب، فانهزم نحو الساحل ومعه ثلاثة، وبه جراح، وقد عطش، فصادفه مفرّج في الخيل فأكرمه،

وسقاه، وحمله إلى أهله، ثم غدر به وسلمه إلى العزيز لأجل المال، فبالغ العزيز في إكرامه، وإجلاله، وأعاده إلى رتبة الإمرة مثل ما كان.

فحكى القفطي في تاريخه أن العزيز أمر له بضرب سرادق، وفرس، وآلات، وإحضار كل من حصل في أسره من جند هفتكين وحاشيته، فكساهم وأعطاهم، ورتب كل واحد منهم في منزلته، وركب الجيش فتلقى هفتكين، وسار لإحضاره جوهر القائد، فلم يشك هفتكين أنه مقتول، فلما وصل رأي من الكرامة ما بهره، ثم نزل في المخيم، فشاهد أصحابه وحاشيته على ما كانوا عليه، فرمى بنفسه إلى الأرض، وعفر وجهه وبكى بكاءاً شديداً، ثم اجتمع به العزيز وآنسه، وجعله من أكبر قواده، ثم سمه بعد ابن كلس الوزير، فحزن عليه العزيز، فدارى ابن كلس بخمسمائة ألف دينار[١] .

أحداث سنة ثمان وستين وثلاثمائة

الخطبة لعضد الدولة

فيها: أمر الطائع لله بأن يضرب على باب عضد الدولة الدبادب وقت الصبح والمغرب والعشاء، وأن يخطب له على منابر الحضرة.

قال ابن الجوزي[٢] : وهذان أمران لم يكونا من قبله، ولا أطلقا لولاة العهود. وقد كان معز الدولة، أحب أن تضرب له الدبادب بمدينة السلام، وسأل المطيع لله ذلك، فلم يأذن له.

قلت: وما ذاك إلا لضعف أمر الخلافة.

توثب قسام على دمشق

وفيها: توثب على دمشق قسام كما هو مذكور في ترجمته سنة ست وسبعين.

أحداث سنة تسع وستين وثلاثمائة

القبض على ابن معروف القاضي

في صفر قبض عضد الدولة على قاضي القضاة أبي محمد بن معروف، وأنفذه إلى القلعة بفارس، وقلد أبا سعد بشر بن الحسين القضاء[٣] .

---

(١) انظر الكامل (٨/ ٦٥٨ ـ ٦٦١)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٨١، ٢٨٢).

(٢) في المنتظم (٧/ ٩٢). (٣) انظر المنتظم (٧/ ٩٨).

تبادل الرسل بين العزيز وعضد الدولة

وفي شعبان ورد رسـول العزيز صاحب مصر إلى عضـد الدولة بكتاب، وما زال يبعث إليه برسالة بعد رسالة، فأجابه بما مضمونه صدق الطوية وحسن النية.

تلقيب عضد الدولة

وسأل عضد الدولة الطائع أن يزيد في لقبـه «تاج الملة» ويجدد الخلع عليه ويلبسه التاج، فأجـابه، وجلس الطائع على السرير وحوله مائة بالسـيوف والزينة، وبين يديه مصحف عثمـان، وعلى كتفه البردة، وبيده القضـيب، وهو متقلد سيف النبي ﷺ، وضربت ستارة بعثها عضـد الدولة، وسأل أن تكون حجابًا للطائع، حتى لا تقع عليه عين أحد من الجند قـبله، ودخل الأتراك والديلم، وليس مع أحـد منهم حديد، دون الأشراف وأصـحاب المراتب من الجـانبين، ثم أذن لعضـد الدولة فدخل، ثـم رفعت الستارة، وقبل عضد الدولة الأرض، فارتاع زياد القـائد، وقال بالفارسية: ما هذا أيها الملك، أهذا الله عز وجل؟ فـالتفت إلى عبـد العزيز بن يوسف وقال له: فهـمه وقل له: هذا خليفة الله في الأرض، ثم اسـتمر يمشي ويقبّل الأرض سبع مـرات، فالتفت الطائع إلى خالص الخادم وقال: استدنه، فصـعد عضد الدولة، فقبل الأرض دفعتين، فـقال له: ادن إلي ادن إلي، فـدنا وقـبل رجله، وثنى الطائع برجـله عليه، وأمـره، فـجلس على كرسي، بعـد أن كرر علـيه: اجلس، وهو يسـتعـفي فقـال: أقسـمت لتـجلس، فـقـبل الـكرسي وجلس، وقـال له: مـا كـان أشـوقنا إليـك وأتوقنا إلى مفاوضتك، فقال: عذري معلوم، وقال: نيـتك موثوق بها، وعقيدتك مسكون إليها، فأومأ برأسه، ثم قال له الطائع: قد رأيت أن أفوض إليك ما وكل الله من أمور الرعية في شرق الأرض وغربها، وتدبيرها في جميع جهاتها، سوى خاصتي وأسبابي، فتول ذلك مستخيراً بالله.

قال: يعينني الله على طاعة مولانا وخدمـته. وأريد وجوه القواد أن يسمعوا لفظ أمير المؤمنين.

فقال الطائع: هاتوا الحـسين بن موسى، ومحمد بن عمـرو بن معروف، وابن أم شيـبان، والزينبي، فقـدموا، فأعاد الطـائع القول بالتفـويض، ثم التفت إلى طريف الخادم فـقال: يا طريف تفاض عليه الخلع ويـتوج، فنهض إلى الرواق وألبس الخلع، وخرج قادمًا ليـقبل الأرض، فلم يطق لكثرة ما عليه، فقـال الطائع: حسبك، وأمره بالجلوس، ثم استدعى الطائع تقديم ألويته، فقدم لواءين، واستخار الله، وصلى على

رسول الله ﷺ، وعقدهما، ثم قال: يقرأ كتابه، خار الله لك ولنا وللمسلمين، آمرك بما أمرك الله به، وأنهاك عما نهاك الله عنه، وأبرأ إلى الله مما سوى ذلك، انهض على اسم الله، ثم أخذ الطائع سيفًا كان بين المخدتين فقلده به مضافًا إلى السيف الذي قلده مع الخلعة، وخرج من باب الخاصة، وسار في البلد، ثم بعث إليه الطائع هدية فيها غلالة قصب، وصينية ذهب خرداذي بلور فيه شراب، وعلى فم الخرداذي خرقة حرير مختومة وكأس بلور، وأشياء من هذا الفن، فجاء من الغد أبو نصر الخازن ومعه من الأموال نحو ما ذكر في دخوله الأول في السنة الماضية.

ولما عاد عضد الدولة جلس للهناء، فقال أبو إسحاق الصابي قصيدة منها:

يا عضد الدولة الذي علقت يداه من فخره بأعرقه

يفتخر النعل تحت أخمصه فكيف بالتاج فوق مفرقه

زواج الطائع لله

وفيها: تزوج الطائع لله ببنت عضد الدولة على مائة ألف دينار، وكان الوكيل عن عضد الدولة أبو علي الفارسي النحوي، والذي خطب القاضي أبو علي المحسن ابن علي التنوخي(١).

وفي هذا الوقت كان قسام متغلبًا على دمشق كما هو مذكور في ترجمته.

أحداث سنة سبعين وثلاثمائة

تزيين بغداد لعضد الدولة

وفيها: خرج من همذان عضد الدولة وقدم بغداد، فتلقاه الطائع، وزينت بغداد.

قال عبد العزيز حاجب النعمان: لم تجر عادة بخروج الخلفاء لتلقي أحد من الأمراء، فلما توفيت فاطمة بنت معز الدولة ركب المطيع لله فعزاه، فقبل الأرض.

قال حاجب النعمان: وجاء رسول يطلب من الطائع أن يتلقها، فما وسعه التأخر وتلقاه في دجلة، ثم أمر عضد الدولة بأن ينادي قبل دخوله بمنع العوام من الدعاء له والصيحة، وتوعد على ذلك بالقتل، قال: فما نطق أحد، فأعجبه ذلك من طاعة العوام. والله أعلم(٢).

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٠١).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ١٠٤)، والعبر (٢/ ٣٥٤).

وفيات سنة إحدى وستين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١ - **أحمد ابن المحدث محمد** بن العباس[١] بن نجيح البغدادي أبو الحسن، رئيس المعتزلة ببغداد.

ورخه طلحة في ربيع الآخر وقال: كان رئيس المعتزلة.

٢ - **أحمد بن محمد** بن سعيد[٢] بن سهل بن شبرة، بالمعجمة، والتثقيل. أبو حامد النيسابوري الصيرفي الزاهد الثبت، نزيل سمرقند.

روى عن: عمر البحتري، وابن خزيمة، والسراج.

قال الإدريسي، ثقة، كتبنا عنه، ومات بسمرقند في شعبان.

٣ - **أحمد بن مستور**[٣] الأمير، ولي دمشق للحسن بن أحمد القرمطي المعروف بالسيد عند تغلبه ثانيًا على الشام، وذلك في رمضان. ومات بعد عشرة أشهر، أعني أحمد.

٤ - **إبراهيم بن أحمد**[٤] بن إبراهيم البغدادي البزوري[٥] أبو إسحاق المقرئ.

قرأ عليه: إسحاق الخزاعي، والحسن بن الحسين الصواف، وأحمد بن فرج، وجماعة.

وكان من أئمة هذا الشأن، وحدث عن البغوي وغيره.

قرأ عليه: محمد بن عمر بن بكير، وعلي بن محمد الحداد، وعبد الباقي بن الحسن.

مات في ذي الحجّة.

---

(١) انظر نشوار المحاضرة (٥/ ١٢٢).

(٢) أحد الزهاد الثقات.

(٣) انظر أمراء دمشق (٧).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٦/ ١٦)، والإكمال (١/ ٤٧٤)، ومعرفة القراء (١/ ٢٦٢).

(٥) نسبة إلى البزور.

[حرف الباء]

٥ - **بكار بن محمد** بن أحمد[١] بن إسحاق أبو الحسن المعافري المصري الزاهد.

وقد حدث وسمع منه أبو القاسم يحيى بن أبي الطحان.

[حرف الحاء]

٦ - **حامد بن محمد** بن عبد الله النيسابوري، الحناط.

سمع الحسن بن سفيان وجماعة.

٧ - **الحسن بن الخضر** بن عبد[٢] الله الأسيوطي[٣].

حدث عن: أبي عبد الرحمن النسائي، وأبي يعقوب المنجنيقي، وجماعة. وكان صاحب حديث.

وعنه: محمد بن الفضل بن نظيف، ويحيى بن علي بن الطحان، وأبو القاسم ابن بشران، وغيرهم.

وتوفي في ربيع الأول.

[حرف الخاء]

٨ - **خلف بن محمد** بن إسماعيل[٤] بن إبراهيم بن نصر البخاري أبو صالح الخيام، وهو الذي يخيط الخيم. كان بندار الحديث.

روى عن: صالح بن محمد جزرة، ونصير بن أحمد الكندي، وموسى بن أفلح، ومحمد بن علي بن عثمان، وعمر بن هناد، وفرح بن أيوب، وحامد بن سهل، وطائفة ببخارى، ولم يرحل.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجار، وآخرون.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٢٤)، واللباب (١/ ٦١).

(٣) نسبة إلى أسيوط وهي مدينة من مدن مصر.

(٤) انظر اللباب (١/ ٤٧٥)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٦٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٠).

وتوفي في جمادى الأولى وله ست وثمانون، وقد تكلم فيه أبو سعيد الإدريسي ولينه.

[حرف العين]

٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن عمران[١] أبو القاسم الدينوري الواعظ نزيل دمشق. سكن قرية قتيبة.

وحدث عن: عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وأحمد بن عبد الوارث، والعَسَّال، وأبي جعفر الغنجاري، وأبي عروبة الحراني، وجماعة.

وعنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني، وسعيد بن أحمد بن فطيس، وجماعة.

توفي في آخرها.

١٠ - عبيد الله بن أحمد بن الحسين[٢] القاضي أبو عمر بن السمسار الفقيه الداوودي الظاهري، تلميذ أبي بكر محمد بن داود الظاهري.

روى عن: محمد، وعن أبيه داود بن علي، وإسماعيل القاضي، وغيرهم. والأول أشبه.

قال المحسن بن علي التنوخي في «النشوار»: وعلي بن نصر الكاتب نزيل مصر، وذكر علي أنه قرأ عليه كل مصنفات أبي بكر بن داود، وأنه كان إمامًا كبيرًا يتردد إلى الرؤساء.

وقال هلال بن المحسن: توفي فجأة في رجب، ثم جزمت بأنه لم يلق داود ولا إسماعيل.

١١ - عثمان بن عمر بن خفيف[٣] أبو عمرو المقرئ المعروف بالدراج.

حدث عن: هارون بن علي المزوق، وعلي بن حماد العسكري، وابن المجدر.

وعنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن طلحة النعالي، وجماعة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر نشوار المحاضرة (٨/ ١٨٦).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٥)، والمنتظم (٧/ ٥٨)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٧٢).

وكان ثقة.

قال البرقاني: كان بدلاً من الأبدال.

وقال غيره: مات فجأة في رمضان، رحمة الله عليه.

١٢ - **عثمان بن محمد** بن إبراهيم[١] المادرائي أبو عمر، نزيل مصر.

سمع أبا مسلم الكجي.

وعنه أبو محمد بن النحاس.

١٣ - **علي بن أحمد** بن فروخ[٢] البغدادي الواعظ، ويعرف بغلام المصري.

حدث عن: محمد بن جرير، ومحمد بن محمد الباغندي، وجماعة.

قال الخطيب: ثنا عن ابن بكير قال: قال ابن أبي الفوارس: فيه تساهل.

[حرف الفاء]

١٤ - **فردوس بن أحمد**[٣] بن محمد بن سعيد بن فردوس البزاز أبو بكر.

[حرف الميم]

١٥ - **محمد بن أحمد**[٤] بن علي بن شاهويه القاضي أبو بكر الفارسي الحنفي أحد الأعلام.

سمع: أبا خليفة زكريا الساجي، ودرس بنيسابور، ثم درس ببخاري بمدينة أبي حفص صاحب محمد بن الحسن مدة.

ومات بنيسابور في ذي القعدة سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

١٦ - **محمد بن أحمد**[٥] بن موسى بن يزداد القاضي أبو عبد الله القمي.

---

(١) انظر اللباب (٣/ ١٤٢).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٣٢٤).

(٣) لم يترجم له المؤلف.

(٤) انظر وفيات الأعيان (١/ ٥٨٤)، والوافي بالوفيات (٢/ ٤٤).

(٥) في عداد المجهولين.

توفي بفرغانة في صفر، وحمل تابوته إلى سمرقند.

سمع: محمد بن أيوب الرازي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني[١].

وولي قضاء سمرقند. وكان من كبار الحنفية، ثقة في الحديث.

روى عنه أبو سعد الإدريسي وغيره.

١٧ - **محمد بن حارث بن أسد**[٢] أبو عبد الله الخشني[٣] القيرواني الحافظ.

أخذ عن أحمد بن نصر، وأحمد بن زياد، ودخل الأندلس فسمع قاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة، وسكن قرطبة وتمكن من صاحبها الحكم بن الناصر لدين الله، وصنف له كتبًا منها «الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك»، وكتاب «الفتيا» وكتاب «تاريخ الأندلس»، و «تاريخ الإفريقيين»، وكتاب «النسب».

قال ابن الفرضي بلغني أنه صنف للحكم مائة ديوان، وكان شاعرًا بليغًا لكنه يلحن، وكان يتعاطى الكيميا، واحتاج بعد موت الحكم إلى أن جلس في حانوت يبيع الأدهان.

روى عنه أبو بكر بن حوئيل، وغيره. وتوفي في صفر.

١٨ - **محمد بن الحسن بن سعيد** أبو العباس[٤] بن الخشاب المخرمي الصوفي الزاهد.

صاحب حكايات عن الشبلي وغيره.

وعنه السلمي والحاكم.

١٩ - **محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين** الوزير ظهير الدين أبو شجاع، حفيد الوزير أبي شجاع الروذراوري[٥] ثم البغدادي.

وزر قليلاً، ثم عزل، ولزم بيته دهرًا في نعمة وعافية.

مات في ذي القعدة، وقد شاخ.

---

(١) نسبة إلى قرية من قرى الري.

(٢) انظر الأنساب (٥/ ١٣٠)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣١٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ١٦٥).

(٣) نسبة إلى خشن قرية بإفريقية.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١١٢).

(٥) نسبة إلى بلدة بنواحي همذان انظر اللباب (٢/ ٤٢).

٢٠ - محمد بن حميد[١] بن سهل المخرمي أبو بكر.

سمع: أبا خليفة، وجعفر الفريابي، والهيثم بن خلف الدوري، وغيرهم.

وعنه: الدارقطني، وأبو نعيم، وجماعة.

قال البرقاني: ضعيف.

وقال ابن أبي الفوارس: فيه تساهل شديد.

٢١ - محمد بن عمر بن محمد[٢] بن الفضل أبو عبد الله الجعفي البغدادي.

سمع: أبا شعيب الحراني، وموسى بن هارون، وأبا العباس بن مسروق.

وعنه: ابن رزقويه، وأبو نعيم.

قال ابن أبي الفوارس: كان كذابًا.

٢٢ - محمد بن فارس[٣] بن حمدان أبو بكر العطشي[٤] يعرف بالمعبدي يقال: إنه من ولد أم معبد الخزاعية.

حدث عن: جعفر بن محمد القلانسي، والحسن بن علي المعمري.

روى عنه: الدارقطني، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: كان غاليًا في الرفض غير ثقة.

مات في ذي الحجة.

٢٣ - محمد بن يحيى بن عوانة[٥] بن عبد الرحيم الثعلبي القرطبي أبو عبد الله.

سمع من: أحمد بن خالد الحباب، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وجماعة.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٥٩)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٧٢).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٣١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣/ ١٦١).

(٤) نسبة لسوق العطش بالجانب الشرقي من بغداد.

(٥) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧١)، وبغية الملتمس (١٤٥).

وكان ثقة صالحًا، أم بجامع قرطبة وأكثر الناس عنه.

٢٤ - نذير بن جناح بن إسحاق المحاربي، الكوفي، أبو القاسم.

وفيات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢٥ - أحمد بن إبراهيم بن بكر القفطي[١] . روى عن النسائي بمصر.

٢٦ - أحمد بن بشر بن عامر[٢] أبو حامد المروروذي الفقيه الشافعي نزيل البصرة تفقه على أبي إسحاق المروزي وصنف «الجـامع» في المذهب، وشرح «مختصر المزني» وصنف في الأصول. وكان إمامًا لا يشق غباره. وعنه أخذ فقهاء البصرة.

٢٧ - أحمد بن عثمان أبو سعيد[٣] البغدادي الفقيه، ويعرف بابن البقال.

حدث بدمشق عن: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود.

وعنه: ابن جميع، وأبو نصر بن الجبان.

حدث في هذه السنة وانقطع خبره.

٢٨ - أحـمد بن مـحمـد بن زكريا[٤] الأموي، مـولاهم الأندلسي الرصافي[٥] المالكي، مفتي ناجية ومحدثها.

روى عن أحمد بن خالد وغيره، وتوفي في صفر.

٢٩ - أحمد بن محمد بن همام أبو عمرو النيسابوري[٦] ، العبد الصالح.

رحل وسمع ببغداد من: يوسف القاضي وطبقته.

وعنه: الحاكم. وعاش بضعًا وثمانين سنة.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٢٦)، وطبقات الشافعية للسبكي (٢/ ٨٢)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٠٩).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٣٠٠).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٨).

(٥) نسبة إلى بلدة بالأندلس عند قرطبة.

(٦) لا بأس به.

٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد[١] بن عقبة بن مضرس أبو الحسن، قاضي أرجان.

روى عن البغوي، وابن صاعد.

وعنه أبو نعيم الحافظ، وورخه هكذا في تاريخ أصبهان. وقال في معجمه: قدم علينا أصبهان سنة خمس وستين، فيجوز هذا.

٣١ - أحمد بن محمد بن عمارة[٢] بن أحمد أبو الحارث الليثي الكناني مولاهم الدمشقي.

سمع: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وزكريا السجزي، ومحمد بن عبد الصمد، وأحمد بن إبراهيم بن دحيم، وجماعة.

وعنه: ابن جميع، وتمام، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وأحمد بن الحاج الإشبيلي، وعبد الوهاب الميداني.

وتوفي في ربيع الآخر في عشر التسعين.

٣٢ - إبراهيم بن عبيد الله المعافري الإشبيلي[٣].

سمع من: أحمد بن خالد، ومحمد بن فطيس، وكان محدثًا لغويًا بصيرًا بالشعر. قاله ابن الفرضي.

٣٣ - إبراهيم بن محمد بن يحيى[٤] بن سختويه النيسابوري الشيخ أبو إسحاق المزكي.

قال الحاكم: هو شيخ نيسابور في عصره، وكان من العباد المجتهدين الحجاجين المنفقين على العلماء والفقراء.

سمع: ابن خزيمة، وأبا العباس السراج، وأحمد بن محمد الماسرجسي، وأبا العباس الأزهري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبا العباس الدغولي، وخلقًا سواهم.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (١/ ١٥٤).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٣٠٠)، وشذرات الذهب (٣/ ٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٠).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٨).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٦/ ١٦٨)، والمنتظم (٧/ ٦١)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٧٤).

وأملى عدة سنين، وكنا نعد في مجلسه أربعة عشر محدثًا، منهم: أبو العباس الأصم، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم.

قلت: روى عنه: الحاكم، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وأبو علي بن شاذان، وأبو نعيم، وآخر من روى عنه أبو طالب بن غيلان.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا مكثرًا مواصلاً للحج، انتخب عليه الدارقطني، وكتب الناس عنه علمًا كثيرًا مثل «تاريخ السراج» وغير ذلك، و «تاريخ البخاري» وعدة كتب لمسلم. وكان عند البرقاني سقط أجزاء وكتب، لكن ما روي عنه في صحيحه قال في نفسي منه لكثرة ما يغرب، ثم إنه قواه وقال: عندي عنه أحاديث عالية كنت أخرجتها نازلة، إلا أني لا أقدر على إخراجها لكبر السن.

قال الخطيب: وثنا الحسين بن شيطا: سمعت أبا إسحاق المزكي يقول: أنفقت على الحديث بدرًا من الدنانير، وقدمت بغداد سنة ست عشرة ومعي بخمسين ألف درهم بضاعة، ورجعت إلى نيسابور ومعي أقل من ثلثها، أنفقت ما ذهب على أهل الحديث.

توفي في شعبان، وقد خرج من بغداد، فنقل إلى نيسابور، وعاش سبعًا وستين سنة.

وهو والد علي، ويحيى، ومحمد، وعبد الرحمن، وقد رووا الحديث.

٣٤ - **إسماعيل بن عبد الله** بن محمد(١) بن ميكال الأديب أبو العباس شيخ خراسان ووجهها وعينها، من ولد يزدجرد بن بهرام جور ملك الفرس.

استعمل المقتدر أباه على الأهواز، فاستدعى أبا بكر بن دريد لتأديب إسماعيل.

وفي ابنه يقول ابن دريد مقصورته التي يقول فيها:

إن ابن ميكال الأمير انتاشني ... من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا

ومد ضبعي أبو العباس من ... بعد انقباض الذرع والباع الوزا(٢)

نفسي الفدا لأميري ومن ... تحت السما لأميري الفدا

---

(١) انظر شذرات الذهب (٣/ ٤١)، ووفيات الأعيان (٤/ ٣٢٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥٦).

(٢) أي القصد.

قال الحاكم: سمعت محمد بن الحسين الوضاحي، سمعت أبا العباس يذكر صلة أبيه لابن دريد لما عمل هذه القصيدة، قال الوضاحي: فقلت: ما وصل إليه من خاصتك؟ قال: لم تصل يدي إذ ذاك إلا إلى ثلاثمائة دينار، وضعتها بين يديه.

سمع أبو العباس من: عبدان الأهوازي كتابًا خصه به، فسمعت أبا علي الحافظ يقول: استفدت منه أكثر من مائة حديث. وسمع أيضًا من السراج، وابن خزيمة، وعلي بن سعيد العسكري ونحوهم. وأملى مدة.

روى عنه أبو علي الحافظ، وهو أسند منه، وأبو الحسين الحجاجي، وأبو عبد الله الحاكم وجماعة.

وقد عرضت عليه ولايات جليلة فامتنع.

أخبرنا محمد بن عبد السلام، وأحمد بن هبة الله، عن زينب المشعرية، أن فاطمة بنت علي بن مظفر أخبرتها قالت: أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو العباس بن عبد الله، أنا إسماعيل بن عبد الله، أنا عبدان بن أحمد الجواليقي سنة ثمان وتسعين ومائتين، ثنا زاهر بن نوح، ثنا عبد الحميد بن الحسن الكوفي، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «العائد قي هبته كالعائد في قيئه»(١).

توفي أبو العباس في صفر، وله اثنتان وتسعون سنة.

[حرف الحاء]

٣٥ - **حفص بن جزي**(٢) أبو عمر الأندلسي، من أهل فحص البلوط(٣).

سمع من: عبيد الله بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز، وسعيد بن حميد وجماعة. وكان عارفًا بالعربية.

سمع منه غير واحد بقرطبة، وعمر دهرًا.

توفي ابن ثمان وتسعين، سنة اثنتين أو ثلاث وستين.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٣/ ٢١٥)، ومسلم (الهبات ٢ رقم ٨)، وأبو داود (٣٥٣٨)، والنسائي (٦/ ٢٦٦)، والترمذي (١٢٩٨)، وابن ماجه (٢٣٨٦)، وأحمد (١/ ٣٢٧).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١١٩).

(٣) موضع قريب من قرطبة.

[حرف السين]

٣٦ - **سعيد بن القاسم بن العلاء**[١] أبو عمرو البرذعي الطرازي المرابط نزيل مدينة طراز من أول الترك.

سمع: محمد بن حبان بن الأزهر الباهلي، وعبد الله بن الحسين الشاماتي، وأبا خليفة الفضل بن الحباب، وسهلان بن محمد بن مردويه الأهوازي صاحب سليمان الشاذكوني، وأحمد بن محمد بن ياسين الهروي، ومحمد بن يحيى بن منده، وعبدان.

روى عنه: محمد بن إسماعيل الوراق، والدارقطني، وأبو علي بن فضالة الرازي شيخ الخطيب، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو عبد الله الحاكم، وقال: توفي غازيًا بأسبيجاب.

[حرف العين]

٣٧ - **عبد الله بن أحمد الفرغاني**. تقدم.

٣٨ - **عبد الله بن محمد**[٢] بن عمر بن عبد الله بن الحسن الهمداني الذكواني[٣]، أبو محمد الأصبهاني القاضي.

سمع: عبدان بن أحمد حاجب بن أركين الفرغاني، وجعفر بن أحمد بن سنان، وعبد الله بن محمد بن العباس.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي. قرأ عليه ابنه، وأبو نعيم.

٣٩ - **عبد السلام بن أحمد بن محمد**[٤] بن حجاج بن رشدين، أبو جعفر المصري.

يروي عن أبيه وعمومته.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٦٢)، وتاريخ بغداد (٩/ ١١٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٢، ٧٣).

(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٨٨).

(٣) نسبة إلى ذكوان وهي بطن من سليم بن منصور.

(٤) في عداد المجهولين.

٤٠ - **عبد الملك بن الحسن بن يوسف**[١] المعدل البغدادي، أبو عمرو بن السقطي.

سمع: أبا مسلم الكجي، ويوسف القاضي، وأحمد بن يحيى الحلواني، وأبا بكر الفريابي.

وعنه: محمد بن راشد الكاتب، وأبو علي بن شاذان، وأبو نعيم.

وانتخب عليه الدارقطني.

وشهد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة عند قاضي بغداد أبي عمرو محمد بن يوسف، وعاش خمسًا وثمانين سنة.

٤١ - **علي بن محمد** بن إسماعيل الطوسي[٢] الزملكاني[٣].

سمع: الباغندي، وابن خزيمة، وجماهير.

وعنه: الحاكم، وأبو نعيم. توفي بمكة.

٤٢ - **عمر بن أحمد** بن عمر[٤] القاضي أبو عبد الله القصباني، عرف بابن شق.

روى عن: علي بن العباس المقانعي، وابن المنذر الفقيه، وعلي بن سراج المصري.

وعنه: الدارقطني، وأبو نعيم، والبرقاني وقال: قلت: حدث في هذا العام.

٤٣ - **عمرو بن أحمد** بن محمد[٥] بن الحسن، أبو أحمد الأستراباذي الفقيه.

سمع: أباه، وهميم بن همام، وعمران بن موسى بن مجاشع، وأبا خليفة، وعبدان، وعبد الله بن ناجية، وعبد الله بن مسلم المقدسي، وابن قتيبة العسقلاني، ودرس الفقه بمصر على منصور بن إسماعيل الفقيه.

يروي عنه أبو سعد عبد الرحمن الإدريسي، وقال: أنا توليت الصلاة عليه.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٠)، والمنتظم (٧/ ٦٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٧، ١٦٨).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٧٢).

(٣) نسبة إلى قريتين إحداهما بدمشق والثانية ببلخ.

(٤) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٥١).

(٥) انظر تاريخ جرجان (٥٣٤).

[حرف الميم]

٤٤ - محمد بن أحمد بن خالد[١] بن يزيد القرطبي، أبو بكر، ابن مصنف كتاب «فضل العلم».

له رواية عن أبيه وغيره.

٤٥ - محمد بن أحمد بن علي[٢] بن شاهويه، أبو بكر الفارسي الفقيه الشافعي، قاضي بلاد فارس.

أقام مدة ببخارى ثم بنيسابور، وبها مات. وله في المذهب وجوه بعيدة تفرد بها.

توفي سنة إحدى، وقيل: سنة اثنتين وستين.

وحدث عن: أبي خليفة، وزكريا الساجي.

وعنه: الحاكم.

٤٦ - محمد بن أحمد بن كثير[٣] بن ديسم، أبو سعيد الهروي.

سمع أحمد بن مقدام الهروي، وهو آخر من حدث في الدنيا عنه، وعاش بعده اثنتين وتسعين سنة، ولعلّه ممن جاوز المائة.

يروي عنه ابن العالي، وتوفي في جمادى الآخرة.

قرأت على أبي الحسن الهاشمي، أخبركم أبو الحسن بن روزبة، أنا أبو الوقت، أنا شيخ الإسلام أبو إسماعيل، أنا أحمد بن محمد بن منصور ببوسنج، أنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن كثير بهراة، ثنا أبو جعفر أحمد بن مقدام الهروي، ثنا أبو نعيم، ثنا سلمة بن وردان، سمعت أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ، قال: «من ترك الكذب وهو باطل بني له في رياض الجنة. ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها. ومن حسن خلقه بني له في أعلاها»[٤].

قال شيخ الإسلام في كتاب «ذم الكلام»: هذا الحديث أعلى حديث عندي.

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٢).

(٢) انظر الوافي بالوفيات (٢/ ٤٤)، ووفيات الأعيان (٤/ ٢١١)، وطبقات الفقهاء (١٤٤).

(٣) لا بأس به.

(٤) [إسناده ضعيف]: أخرجه الترمذي (١٩٩٣)، وابن ماجه (٢٠٧٨)، والخطيب (٥/ ٣٠٩)، والحديث في ضعيف الجامع (٥٥٢٢).

٤٧ - محمد بن أحمد بن محمد[١] بن طالب بن أيمن أبو عبد الله القيسي المؤدب القبري.

رحل وسمع بمصر من أبي قتيبة بن الفضل، وأبي محمد بن الورد، والعباس بن الرافقي.

وسمع الناس منه كثيراً. وقبره في مدينة صغيرة بالأندلس.

٤٨ - محمد بن أحمد بن منبه[٢] السمسار، أبو أحمد النيسابوري.

روى عن مطين.

وعنه: الحاكم وغيره.

٤٩ - محمد بن إبراهيم بن حسنويه[٣]، أبو بكر النيسابوري الوراق الزاهد العابد.

سمع: محمد بن إبراهيم البوسنجي، وجعفر بن سوار.

وعنه: الحاكم وقال: عاش خمسًا وتسعين سنة، وبكى من خشية الله حتى عمي.

٥٠ - محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبرويه أبو أحمد الأستراباذي. فاضل ثقة عابد[٤].

سمع الكثير ورحل، وحدث عن: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي، ومحمد ابن يزداد، والضحاك بن الحسين، وأحمد بن حفص السعدي، وجاوز التسعين.

روى عنه أبو سعد الإدريسي وقال: توفي فجأة.

٥١ - محمد بن الحسن بن كوثر[٥] أبو بحر البربهاري[٦]، بغدادي معمر.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٢).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) لا بأس به.

(٤) وثقه الذهبي.

(٥) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٢٠٩)، والمنتظم (٧/ ٦٣)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٣٨)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٧٥).

(٦) نسبة إلى بربهار وهي الأدوية التي تجلب من الهند.

حدث عن: محمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن يونس الكديمي، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن غالب، ومحمد بن سليمان الباغندي، وجماعة.

انتخب عليه الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين.

قال أبو نعيم: كان يقول لنا الدارقطني: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حسب.

وقال ابن أبي الفوارس: فيه نظر.

وقال البرقاني: حضرت يومًا عند أبي بحر، فقال لنا ابن السرخسي: سأريكم أن الشيخ كذاب، ثم قال له: فلان ابن فلان ينزل المكان الفلاني، سمعت منه؟ قال: نعم. قال البرقاني: ولم يكن له وجود.

قال ابن أبي الفوارس: توفي لأربع بقين من جمادى الأولى. قال: ومولده سنة ست وستين ومائتين قال: وكان مخلطًا، وله أصول جياد، وله شيء «رديء».

قلت: روى عبد الدايم حديثه بعلو عن ابن المعطوس.

٥٢ - محمد بن أبي الهيثم(١) خالد بن الحسن أبو بكر المطوعي البخاري.

سمع: مُسَبِّح بن محمد، وابن خزيمة، والباغندي، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم وطائفة.

٥٣ - محمد بن العباس بن أحمد(٢)، أبو بكر المسعودي الأستراباذي الفقيه، رحال.

وسمع: أبا يعلى الموصلي، ومحمد بن الحسين الخثعمي الكوفي، وطبقتهما.

وعنه أبو سعد الإدريسي، وقال: لا يحتج به، بقي إلى هذه السنة.

٥٤ - محمد بن عبد الله بن محمد(٣) الفقيه، أبو جعفر البلخي الحنفي. وكان يقال له من كماله في الفقه «أبو حنيفة الصغير».

---

(١) لا بأس به.

(٢) في عداد الضعفاء.

(٣) انظر العبر (٢/ ٣٢٨)، والوافي بالوفيات (٣/ ٣٤٧)، واللباب (٣/ ٣٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣١).

يروي عن: محمد بن عقيل وغيره.

وتوفي ببخارى في ذي الحجّة سنة اثنتين وستين. وقد تفقه علي أبي بكر محمد ابن أبي سعيد الفقيه.

أخذ عنه جماعة. كان يعرف بالهندواني[١] من محلة باب هندوان، وعاش اثنتين وستين سنة، وكان من أعلام أئمة مذهبه.

٥٥ - **محمد بن عبد الملك** بن محمد[٢] بن عدي، أبو بكر الأسترابادي، أخو نعيم، نزل جرجان، وكان خبيراً بالشروط فقيهًا.

رحل وسمع من: البغوي، وابن أبي داود.

٥٦ - **محمد بن محمد** بن داود[٣] بن سعيد أبو بكر، السجزي النيسابوري العَدْل.

سمع بهراة: محمد بن معاذ الماليني، وحاتم بن محبوب، ومعدان البغوي، وطبقته، وبنيسابور مؤمل بن الحسن، وأبا عمرو الحيري، وبجرجان أبا نعيم، وبالري عبد الرحمن بن أبي حاتم.

روى عنه: الحاكم وقال: كان من خيار التجار الأمناء، ما رأينا منه إلا ما يليق بأهل الصدق.

٥٧ - **محمد بن موسى** بن فضالة[٤] بن إبراهيم بن فضالة بن كثير، أبو عمر القرشي، مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

شيخ مسند، دمشقي.

سمع: أحمد بن أنس، وأبا قصي العذري، والحسين بن محمد بن جمعة، وحاجب بن أركين، وعبد الرحمن بن القاسم الرواس، ويزيد بن عبد الصمد،

---

(١) نسبة إلى محلة ببلخ.

(٢) انظر تاريخ جرجان (٤١٥).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر ميزان الاعتدال (٤/ ٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥٧ ـ ١٥٩)، ولسان الميزان (٥/ ٤٠٠، ٤٠١).

والحسن بن الفرج الغزي، ومحمد بن محمد بن التياح، وأبا القاسم البغوي لقيه بمكة.

وعنه: تمام، وأبو نصر بن الجندي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، ومكي بن الغمر، ومحمد بن رزق الله، وجماعة آخرهم محمد بن عبد السلام بن سعدان.

قال أبو محمد الكتاني: تكلموا فيه، وتوفي في ربيع الآخر.

٥٨ - محمد بن هاني أبو القاسم[١] وأبو الحسن الأزدي الأندلسي.

قيل: إنه من ذرية المهلب بن أبي صفرة.

كان أبوه شاعرًا أديبًا، وأما هو فحامل لواء الشعر بالأندلس، ولد بأشبيلية، واشتغل بها، وكان حافظًا لأشعار العرب وأخبارها، اتصل بصاحب أشبيلية وحظي عنده، فمن شعره:

ولما التقت ألحاظنا ووشاتنا ... وأعلن شق الوشي ما الوشي كاتم
تنفس أنسي من الخدر ناشق ... فأسعد وحشي من السدر باغم
وقلن: قطًا سار سمعت حفيفه ... فقلت: قلوب العاشقين الحوائم
عشية لا آوي إلى غير ساجع ... ببنيك حتى كل شيء حمائم

وكان منهمكًا في اللذات والمحرمات، متهمًا بدين الفلاسفة، ولقد هموا بقتله، فأشار عليه مخدومه بالاختفاء، فهرب من الأندلس إلى المغرب، واجتمع بالقائد جوهر فامتدحه، ثم اتصل بالمعز أبي تميم الذي بنى القاهرة، فامتدحه، فوصله وأنعم عليه، ثم إنه شرب عند أناس وأصبح مخنوقًا.

وقيل: لم يعرف سبب موته، وهلك في رجب سنة اثنتين وستين عن نيف وأربعين سنة.

وله ديوان كبير في المدح، وقد يفضي به المديح إلى الكفر، وليس يلحقه أحد في الشعر من أهل الأندلس، وهو نظير المتنبي.

٥٩ - منصور بن محمد البغدادي[٢] المقرئ الحذاء.

---

(١) انظر شذرات الذهب (٣/ ٤١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣١)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٧٤).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٣/ ٨٤).

حدث عن البغوي، وابن أبي داود.

قال الخطيب: ثنا عنه أبو الفرج بن سميكة، وسمعت أبا نعيم يوثقه ثم ورخ وفاته.

[حرف الياء]

٦٠ - **يحيى بن عبد الله بن محمد**[(١)] ، أبو بكر القرطبي المعروف بالمغيلي.

سمع: محمد بن محمد بن عبد الملك بن أنس، وجماعة. وحج وسمع من ابن الأعرابي.

وكان بارعًا في الآداب، بليغًا ذا فنون. والله أعلم.

وفيات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٦١ - **أحمد بن محمد بن عبد البر**[(٢)] ، أبو عثمان التجيبي القرطبي، يعرف بابن الكشكيناني[(٣)] .

حج وسمع أبا سعيد بن الأعرابي ورجع، وتوفي في شوال.

٦٢ - **أحمد بن علي بن إبراهيم**[(٤)] النرسي البغدادي. توفي بالرملة وله إحدى وثمانون سنة.

٦٣ - **إبراهيم بن سليمان**[(٥)] بن عدي الشافعي العسكري المصري. توفي في رجب.

سمع أبا عبد الرحمن النسائي.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٩٠).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٩).

(٣) نسبة إلى قرية بنواحي قرطبة.

(٤) في عداد المجهولين.

(٥) انظر السابق.

٦٤ - **إسماعيل بن محمد**[(١)] بن علان الخولاني المصري المؤدب.

يروي عن النسائي، والحسن بن غليب.

٦٥ - **أصبغ بن قاسم**[(٢)] بن أصبغ، أبو القاسم، من أهل إستجة.

سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد بن الحباب، وحج فسمع من أبي جعفر العقيلي، وابن الأعرابي، وسمع صحيح البخاري من صالح بن محمد الأصبهاني، عن إبراهيم بن معقل النسفي.

ولي قضاء إستجة، فأساء السيرة وشكوه. وكان جسيمًا وسيمًا.

توفي في رمضان.

[حرف الثاء]

٦٦ - **ثابت بن سنان** بن ثابت بن قرة[(٣)]، أبو الحسن الحراني الأصل الصابي، ثم البغدادي.

كان يلحق بأبيه في صناعة الطب، وصنف تاريخًا كبيرًا على الحوادث والوقائع التي تمت في زمانه، وخدم بالطب الراضي بالله وجماعة من الخلفاء قبله.

وقال في تاريخه: لما سُلِّم أبو علي بن مقلة إلى الوزير عبد الرحمن بن عيسى، من جهة الراضي بالله، في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة حمله إلى داره، ثم ضرب ابن مقلة بالمقارع في دار عبد الرحمن، وأخذ خطه بألف دينار، وأنه أدخل عليه ليفصده فذكر من خبره فصلاً.

توفي إبراهيم بن سنان أخو ثابت في أول خمس وثلاثين وثلاثمائة، ولم يستكمل أربعين سنة، وكان من الأذكياء البارعين في صناعة الطب كأخيه وأبيه.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٨٠)، ولسان الميزان (١/ ٤٦٠).

(٣) انظر الكامل في التاريخ (٨/ ٢٢١)، والوافي بالوفيات (١٠/ ٤٦٣)، وشذرات الذهب (٣/ ٤٤).

[حرف الحاء]

٦٧ - **الحارث بن سعيد** بن حمدان[١]، أبو فراس الشاعر المشهور الأمير، وقد ذكرناه في سنة سبع وخمسين.

وأما ابن الجوزي فقال في «المنتظم»: توفي هذا في سنة ثلاث وستين، ثم ذكر أنه قتل وما بلغ الأربعين، وأن سيف الدولة رثاه.

قلت: هذا متناقض، فمن شعره:

المرء نصب مصائب لا تنقضي حتى يوارى جسمه في رمسه
فمؤجل يلقى الردى في غيره ومعجل يلقى الردى في نفسه

وله:

مرام الهوى صعب وسهل الهوى وعر وأوعر ما حاولته الحب والصبر
أواعدتي بالوعد والموت دونه إذا مت عطشانًا فلا نزل القطر
بدوت وأهلي حاضرون لأنني أرى أن دارًا لست من أهلها نفر
وما حاجتي في المال أبغي وفوره إذا لم يفر عرض فلا وفر الوفر
وقال أصحابي الفرار أو الردى فقلت: هما أمران أحلاهما مر
سيذكرني قومي إذا جد جدها وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر
ونحن أناس لا توسط عندنا الصدر دون العالمين أو القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها مهر

٦٨ - **جمح بن القاسم** بن عبد الوهاب[٢]، أبو العباس الجمحي المؤذن، دمشقي محدث، يعرف قديمًا بابن أبي الحواجب.

روى عن: عبد الرحمن بن الرواس، وأبي قصي إسماعيل العذري، وإبراهيم بن

(١) انظر المنتظم (٧/ ٦٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٩٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٤).
(٢) انظر العبر (٢/ ٣٣٠)، وشذرات الذهب (٣/ ٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٧).

دحيم، وأحمد بن بشر الصوري، ومحمد بن العباس بن الدرفس، وطبقتهم.

روى عنه: أبو عبد الله بن منده، وتمام بن عبد الوهاب الميداني، ومحمد بن عوف المزني، ومحمد بن عبد السلام.

وكان ثقة نبيلاً.

٦٩ - **الحسن بن موسى** بن بندار[١]، أبو محمد الديلمي.

حدث ببغداد عن: أحمد بن محمد بن سليمان المالكي، وأحمد بن الحسين صاحب البصري.

وعنه البرقاني وغيره. وكان ثبتًا حافظًا. حدث في هذه السنة.

٧٠ - **حمزة بن أحمد** بن مخلد[٢] البغدادي القطان.

سمع: أبا شعيب الحراني، وموسى بن هارون.

وعنه: البرقاني، ومحمد بن عمر بن بكير.

حدث في هذه السنة.

صدوق.

[حرف السين]

٧١ - **سيد أبيه بن داود**[٣]، أبو الأصبغ المرشاني الأندلسي.

سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد بن الحباب.

وكان شيخًا صالحًا موصوفًا بالفقه، وحدث.

[حرف العين]

٧٢ - **العباس بن الحسين** بن الفضل[٤] الشيرازي. وزر لعز الدولة بختيار بن

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٤٣٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٨/ ١٨٣).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٩٣)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٦٣، ٦٤).

(٤) انظر الوافي بالوفيات (١٦/ ٦٥٩)، والمنتظم (٧/ ٧٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٢٢).

معز الدولة، وكان ظالمًا جبارًا، فقبض عليه ثم قتله في حبسه، وله تسع وخمسون سنة.

٧٣ - **عبد الله بن عدي**[1] أبو عبد الرحمن الصابوني.

توفي ببخارى في ذي الحجّة.

مشى في الرد على أبي حاتم بن حبان فيما تأول من الصفات.

أخذ عن يحيى بن عمار وغيره.

روى عنه ابن خزيمة وطبقتهم.

٧٤ - **عبد الحميد بن أحمد بن عيسى**[2].

سمع النسائي، وتوفي في شعبان.

٧٥ - **عبد العزيز بن أحمد بن محمد**[3] بن أسيد، أبو بكر المدني المعدل.

روى عن: محمد بن نصير، وزكريا الساجي.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم، وغيرهما.

توفي في سلخ ذي القعدة.

٧٦ - **عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر**[4]، أبو القاسم الزيدي البغدادي.

ذكره ابن أبي الفوارس فقال: كان له مذهب خبيث، ولم يكن في الرواية بذاك. سمعت منه أجزاء فيها أحاديث ردية.

قلت: يعرف بابن البقال، حدث عن: الباغندي، وعلي بن العباس المقانعي.

قال التنوخي: كان من متكلمي الشيِّعة، له مصنفات على مذهب الزيدية، يجمع حديثًا كثيرًا، وله أخ شاعر مشهور.

---

(١) انظر الوافي بالوفيات (١٧/ ٣١٨).

(٢) لا بأس به.

(٣) السابق.

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٨)، ولسان الميزان (٤/ ٢٥).

٧٧ - عبد العزيز بن جعفر بن أحمد(١) بن يزداد، أبو بكر الفقيه الحنبلي، غلام الخلال شيخ الحنابلة وعالمهم المشهور.

تفقه بأستاذه أبي بكر الخلال، وسمع من عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما قيل، وسمع من محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن هارون، والحسين بن عبد الله الخرقي، وأحمد بن محمد بن الجعد الوشاء، وأبي خليفة الفضل بن الحباب، وجعفر الفريابي، وجماعة.

وعنه: الجنيد الخطبي، وبشري الفاتني، وغيرهما. وتفقه عليه أبو عبد الله بن بطة، وأبو إسحاق بن شاقلا، وأبو حفص العكبري، وأبو الحسن التميمي، وأبو حفص البرمكي، وأبو عبد الله بن حامد.

وكان كبير القدر، صحيح النقل، بارعًا في نقل مذهبه.

قال أبو حفص البرمكي: سمعت أبا بكر عبد العزيز يقول: سمع مني شيخنا أبو بكر الخلال نحو عشرين مسألة وأثبتها في كتابه.

وقال أبو يعلى القاضي: كان لأبي بكر عبد العزيز مصنفات حسنة منها «المقنع» وهو نحو مائة جزء، وكتاب «الشافي» نحو ثمانين جزءًا، وكتاب «زاد المسافر» وكتاب «الخلاف مع الشافعي» وكتاب «مختصر السنة».

توفي في شوال سنة ثلاث وستين، وله ثمان وسبعون سنة في سن شيخه الخلال، وسن شيخ شيخه المروزي، وسن أحمد بن حنبل.

وروي عنه أنه قال في مرضه: أنا عندكم إلى يوم الجمعة، فمات يوم الجمعة، رحمه الله تعالى.

ويذكر عنه زهد وقنوع.

وقد ذكر أبو يعلى أنه كان معظمًا في النفوس، متقدمًا عند الدولة، بارعًا في مذهب أحمد.

أنبأنا المؤمل بن البالسي، أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو بكر الخطيب، نا أحمد بن الجنيد الخطبي، نا أبو بكر بن عبد العزيز بن جعفر، نا علي بن طيفور، نا قتيبة، نا

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٩)، والمنتظم (٧/ ٧١)، والكامل في التاريخ (٨/ ٦٤٧).

عبد الوارث، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»(١).

٧٨ - **علي بن عبد الله** بن الفضل البغدادي(٢)، أبو الحسين.

حدث بمصر عن: جعفر الفريابي، وأبي خليفة.

وعنه: الدارقطني، وعبد الغني الأزدي.

٧٩ - **عيسى بن موسى** بن أبي(٣) محمد بن المتوكل على الله، أبو الفضل الهاشمي العباسي.

سمع: محمد بن خلف بن المرزبان، وأبا بكر بن أبي داود، وجماعة.

وعنه: أبو علي بن شاذان.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا. حدثني الأزهري أن أبا الفضل لازم ابن أبي داود في سماع الحديث نيفًا وعشرين سنة، وولد سنة ثمانين ومائتين، وأول سماعه من أبي بكر سنة تسعين.

[حرف الغين]

٨٠ - **غالب بن عبد الله** بن موسى(٤) بن قليج، أبو بكر البزاز، مصري.

توفي في جمادى الأولى.

[حرف الميم]

٨١ - **محمد بن أحمد** بن سهل(٥) بن نصر، أبو بكر الرملي الشهيد المعروف بابن النابلسي.

---

(١) [إسناده حسن لغيره]: والحديث صحيح من حديث عثمان وهو المشهور أخرجه عن عثمان البخاري (٩/ ٧٤)، وأبو داود (١٤٥٢)، والترمذي (٢٩٠٧)، وابن ماجه (٢١١)، وأحمد (١/ ٥٧، ٥٨).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٦).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ١٧٨)، والمنتظم (٧/ ٧٤).

(٤) في عداد المجهولين.

(٥) انظر العبر (٢/ ٣٣٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٤٨ ـ ١٥٠).

حدث عن: سعيد بن هاشم الطبراني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن أحمد بن شيبان الرملي.

وعنه: تمام الرازي، والدارقطني، وعبد الوهاب الميداني، وعلي بن عمر الحلبي، وغيرهم.

قال أبو ذر الهروي: سجنه بنو عبيد وصلبوه على السنة. سمعت الدارقطني يذكره ويبكي ويقول: كان يقول وهو يسلخ: كان ذلك في الكتاب مسطوراً.

وقال أبو الفرج بن الجوزي: أقام جوهر لأبي تميم صاحب مصر الزاهد أبا بكر النابلسي، وكان ينزل الأكواخ من الشام، فقال: بلغنا أنك قلت: إذا كان مع الرجل عشرة أسهم وجب أن يرمي في الروم سهمًا وفينا سبعة، فقال: ما قلت هكذا، فظن أنه يرجع عن قوله، فقال: كيف قلت؟ قال: قلت: إذا كان معه عشرة وجب أن يرميكم بتسعة، ويرمي العاشر فيكم أيضًا، فإنكم قد غيرتم الملة، وقتلتم الصالحين، وادعيتم أمور الإلهية، فشهره ثم ضربه، ثم أمر يهوديًا بسلخه.

وقال هبة الله بن الأكفاني: سنة ثلاث وستين توفي العبد الصالح الزاهد أبو بكر ابن النابلسي، كان يرى قتال المغاربة يعني بني عبيد، وكان قد هرب من الرملة إلى دمشق، فقبض عليه متوليها أبو محمود الكتامي، وحبسه في رمضان، وجعله في قفص خشب، وأرسله إلى مصر، فلما وصلها قالوا له: أنت الذي قلت: لو أن معي عشرة أسهم لرميت تسعة في المغاربة وواحدًا في الروم، فاعترف بذلك، فأمر أبو تميم بسلخه فسلخ، وحُشِي جلده تبنًا، وصُلب.

وقال معمر بن أحمد بن زياد الصوفي: إنما حياة السنة بعلماء أهلها والقائمين بنصرة الدين، لا يخافون غير الله، ولو لم يكن من غربة السنة إلا ما كان من أمر أبي بكر النابلسي لما ظهر المغربي بالشام واستولى عليها، فأظهر الدعوة إلى نفسه، قال: لو كان في يدي عشرة أسهم كنت أرمي واحدًا إلى الروم وإلى هذا الطاغي تسعة، فبلغ المغربي مقالته، فدعاه وسأله، فقال: قد قلت ذلك لأنك فعلت وفعلت، فأخبرني الثقة أنه سلخ من مفرق رأسه حتى بلغ الوجه، فكان يذكر الله ويصبر، حتى بلغ العضد، فرحمه السلاخ، فوكز السكين في موضع القلب، فقضى عليه وأخبرني الثقة أنه كان إمامًا في الحديث والفقه، صائم الدهر، كبير الصولة عند

الخاصة والعامة، ولما سلخ كان يسمع من جسده قراءة[١] القرآن، فغلب المغربي بالشام وأظهر المذهب الرديئ، ودعا إليه، وأبطل التراويح وصلاة الضحى، وأمر بالقنوت في الظهر بالمساجد.

وقتل النابلسي في سنة ثلاث وستين، وكان نبيلاً جليلاً، رئيس الرملة، هرب إلى دمشق فأُخذ منها، وبمصر سُلخ.

وقيل: إنه لما أدخل مصر، قال له بعض الأشراف ممن يعانده: الحمد لله على سلامتك، فقال: الحمد لله على سلامة ديني وسلامة دنياك.

قلت: كانت محنة هؤلاء عظيمة على المسلمين، ولما استولوا على الشام هرب الصلحاء والفقراء من بيت المقدس، فأقام الزاهد أبو الفرج الطرسوسي بالأقصى، فخوفوه منهم، فبيت، فدخلت المغاربة وغشوا به، وقالوا: العن كيت وكيت، وسموا الصحابة وهو يقول: لا إله إلا الله، سائر نهاره، وكفاه الله شرهم.

وذكر ابن الشعشاع المصري أنه رآه في النوم بعدما قتل. وهو في أحسن هيئة. قال: فقلت: ما فعل الله بك؟ قال:

حباني مالكي بدوام عز ... وواعدني بقرب الانتصار
وقربني وأدناني إليه ... وقال: انعم بعيش في جواري

٨٢ - **محمد بن أحمد** بن عيسى[٢]، أبو بكر القمي.

سمع: أبا عروبة الحراني، ومحمد بن قتيبة العسقلاني.

سمع منه في هذا العام السكن بن جميع بصيدا.

٨٣ - **محمد بن إسحاق**[٣] بن مطرف، أبو عبد الله الأندلسي الأستجي.

سمع من: عبيد الله بن يحيى بن محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد.

وكان شاعراً عالمًا باللغة والعربية. روى عنه إسماعيل وغيره.

مات في شوال.

---

(١) فرحمه الله رحمة واسعة ونسأل الله أن نعيش على السنة ونموت عليها، وأن نكون كسلفنا الصالح.

(٢) انظر تاريخ دمشق (٣٦/ ٣٦٧).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٣)، والوافي بالوفيات (٢/ ١٩٦).

٨٤ - محمد بن الحسين بن إبراهيم[١] بن عاصم أبو الحسن الآبري ثم السجستاني.

رحل وطوف، وسمع: أبا العباس بن السراج، وابن خزيمة، ومحمد بن الربيع الجيزي، وأبا عروبة الحراني، ومحمد بن يوسف الهروي، وزكريا بن أحمد البلخي، ومكحولاً البيروتي، وهذه الطبقة.

يروي عنه: علي بن بشري، ويحيى بن عمار السجستانيان.

وصنف كتابًا كبيرًا في مناقب الشافعي.

وآبر من قرى سجستان. توفي في شهر رجب.

٨٥ - محمد بن سعيد العُصْفُرِيُّ القرطبي.

سمع قاسم بن أصبغ، وغيره. وكان فقيهًا مفتيًا.

٨٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس[٢]، أبو الحسين الشيرازي اللالكائي.

ثقة. يروي عن حماد بن مدرك، وغيره.

٨٧ - محمد بن علي بن حسين[٣]، أبو بكر بن الفأفاء الرازي، قاضي الدينور.

حدث بهمذان سنة ثلاث وستين بكتاب «الجرح والتعديل» عن ابن أبي حاتم، ويروي عن جماعة.

روى عنه الكتاب: أبو طاهر بن سلمة، وابن فنجويه، وابن تركان، وغيرهم.

٨٨ - محمد بن محمد الفَيَّاضِيُّ الهروي الإمام.

يروي عن: أبي قريش محمد بن جمعة. وعنه: يحيى بن عمار السجستاني.

٨٩ - محمد بن موسى بن الحسين، أبو العباس[٤] بن السمسار الدمشقي الحافظ، أخو أبي الحسن علي.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٩٩ - ٣٠١)، وطبقات الشافعية (٢/ ١٤٩، ١٥٠).

(٢) وثقه الذهبي.

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر العبر (٢/ ٣٣١)، وشذرات الذهب (٣/ ٤٧).

سمع: أحمد بن عمير بن جوصا، ومحمد بن خزيم، وعلي بن محمد بن كاس، وأبا الجهم بن طلاب، وأبا الدحداح أحمد بن محمد وعبد الله بن السري الحمصي الحافظ، وسمع ببغداد من المحاملي، ومحمد بن أحمد بن مخلد.

وعنه: أخوه أبو الحسن، ومكي بن الغمر، ومحمد بن عوف المزني، وجماعة.

قال الميداني: توفي في شهر رمضان.

وقال أبو محمد الكتاني: كان ثقة نبيلاً حافظًا، كتب القناطير، وحدث باليسير، وقد سمع أيضًا بمصر. مات عن بضع وستين سنة.

٩٠ - **مروان بن عبد الملك**[١] القرطبي الزاهد.

سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن بشر، وحج فسمع من محمد بن الصموت بمصر.

وكان زاهدًا عابدًا خيرًا. توفي في ربيع الآخر.

٩١ - **المظفر بن حاجب أركين**[٢] ، أبو القاسم الفرغاني.

روى عن: أبي يعلى الموصلي، وإسماعيل بن قيراط، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وأبي عبد الرحمن النسائي، وجعفر الفريابي.

رحل به أبوه واعتنى به.

روى عنه تمام الرازي، وأبو نصر بن هارون، وأبو نصر بن الجندي، وآخرون.

حدث في هذا العام.

قرأت على عمر بن عذير، أخبركم عبد الصمد بن محمد الأنصاري حضورًا أن أبا الحسن علي بن المسلم، أخبرهم في سنة ست وعشرين وخمسمائة، أنا الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، أنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار، أنا المظفر بن حاجب، أنا محمد بن يزيد، ثنا موسى بن أيوب النصيبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله ابن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: «كان رسول الله ﷺ إذا أكل لعق أصابعه الثلاث فبدأ بالوسطى، ثم التي تليها، ثم الإبهام»[٣] .

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٢٤).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٣١)، وشذرات الذهب (٣/ ٤٧).

(٣) [الحديث صحيح]: أخرجه مسلم (أشربة ١٣٦)، وأبو داود (أطعمة ٤٩)، والترمذي (أطعمة ١١)، وأحمد (٣/ ٢٩٠).

[حرف النون]

٩٢ - **نافع بن عبد الله**[١] ، أبو صالح الخادم، مولى القاضي عبد الله بن محمد ابن عمر الأصبهاني.

يروي عن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي.

وعنه أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي.

وقال أبو نعيم: كان يصوم النهار، ويقوم الليل، ويتصدق بمغله، ويقتصر في فطره على ما يطلق له مولاه.

توفي سنة اثنتين أو ثلاث وستين.

٩٣ - **النعمان بن محمد** بن منصور[٢] ، أبو حنيفة المقرئ القاضي.

قال المسبحي في «تاريخ مصر»: كان من أهل الفقه والدين والنبل، وله كتاب «أصول المذاهب».

وقال غيره: كان مالكيًا، ثم تحول إلى مذهب الشيعة لأجل الرياسة، وداخل بني عبيد، وصنف لهم كتاب «ابتداء الدعوة»، وكتابًا في الفقه، وكتبًا كثيرة في أقوال القوم، وجمع في المناقب والمثالب، ورد على الأئمة، وتصانيفه تدل على زندقته وانسلاخه من الدين، وأنه منافق، نافق القوم، كما ورد أن مغربيًا جاء إليه فقال: قد عزم الخادم على الدخول في الدعوة، فقال: ما يحملك على ذلك؟ قال: الذي حمل سيدنا. قال: يا ولدي نحن أدخلنا في هواهم حلواهم، فأنت لماذا تدخل؟ وللنعمان كتاب «دعائم الإسلام» ثلاثون مجلدًا في مذهب القوم، ومنها «شرح الآثار» خمسون مجلدًا، وغير ذلك. وكان ملازمًا للمعز أبي تميم، وولي القضاء له على مملكته، وقدم مصر معه من الغرب.

وتوفي بمصر في رجب سنة ثلاث وستين، فأشرك المعز في القضاء بين ولده أبي الحسن علي، وبين الذهلي أبي الطاهر، فلما عجز الذهلي وشاخ، استقل أبو الحسن بالقضاء، واستناب أخاه أبا عبد الله.

وكان أبو الحسن شاعرًا محسنًا.

---

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٢٧).

(٢) انظر الولاة والقضاة (٥٨٦، ٥٨٧)، ومرآة الجنان (٢/ ٣٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥٠).

[حرف الياء]

٩٤ - يعلى بن موسى البربري[(١)] الصوفي الزاهد.

كان من سادات المغاربة. رأى رب العزة في المنام.

توفي في هذه السنة.

وفيات سنة أربع وستين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٩٥ - أحمد بن عبيد الله بن محمود[(٢)] بن شابور، أبو العباس الأصبهاني الفقيه المغربي، ولقبه خرطبه.

كتب الكثير بأصبهان والري، وحدث عن: عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، ومحمد بن إبراهيم بن زياد، وجماعة.

٩٦ - أحمد بن القاسم[(٣)] بن عبيد الله بن مهدي، أبو الفرج بن الخشاب البغدادي الحافظ، نزيل ثغر طرسوس.

حدث بدمشق عن: محمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن جرير، وعبد الله بن إسحاق المدائني، والبغوي، ومحمد بن الربيع الجيزي، وأبي جعفر الطحاوي، وجماعة.

وعنه: تمام، وعبد الوهاب المدائني، وبقاء الخولاني، ومحمد بن عوف المزين، ومكي بن الغمر.

وتوفي في صفر سنة أربع.

قال ابن النقور: ثنا عيسى بن الوزير، كتب إلي أحمد بن القاسم بن الخشاب قال: سمعت أبا جعفر أحمد بن محمد بن سلامة قال: سمعت محمد بن أبي عمران يقول: قال هلال الرائي: أوثق المودات ما كان في الله عز وجل.

(١) أحد الصوفية الزهاد، ولا رواية له.

(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٥٨).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥١)، وشذرات الذهب (١/ ٤٨).

٩٧ - **أحمد بن القاسم**[١] بن يوسف بن فارس الميانجي، أخو القاضي يوسف.

يروي عن: إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي ابن عبد الله بن مبشر، وعثمان بن محمد الذهبي، وجماعة.

وعنه: ابنه صالح، وحمزة الأطرابلسي، وحمزة بن محمد البعلبكي، وأبو الحسن علي بن موسى بن السمسار.

وعاش إلى سنة أربع وستين وانقطع خبره.

٩٨ - **أحمد بن محمد**[٢] بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط مولى جعفر بن أبي طالب، أبو بكر بن السني الدينوري الحافظ.

سمع: أبا عبد الرحمن النسائي، وعمر بن أبي غيلان البغدادي، وأبا خليفة زكريا الساجي، وأبا يعقوب المنجنيقي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبا عروبة، وجماهر بن محمد الزملكاني، وطبقتهم بمصر والشام والعراق والجزيرة.

وعنه: أبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني، ومحمد بن علي العلوي، وعلي ابن محمد عمر الأسداباذي، وأحمد بن الحسين الكسار.

وقال القاضي أبو زرعة روح بن محمد سبط ابن السني: سمعت عمي علي بن أحمد بن محمد يقول: كان أبي رحمه الله يكتب الحديث، فوضع القلم في أنبوبة المحبرة، ورفع يديه يدعو الله تعالى، فمات رحمه الله، وذلك في آخر سنة أربع وستين.

قلت: كان دينًا خيرًا، صنف في «القناعة»، وفي «عمل يوم وليلة»، وغير ذلك، واختصر «سنن النسائي»، وعاش بضعًا وثمانين سنة.

٩٩ - **أحمد بن محمد** بن إبراهيم[٣]، أبو حامد النيسابوري الواعظ المقرئ، رجل فاضل عالم.

ذكره الحاكم فقال: كان يعطي كل نوع من أنواع العلوم حقه، وكتب الحديث

---

(١) انظر تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤٣٩).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٣٢)، وطبقات الشافعية (٢/ ٩٦)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٩).

(٣) لا بأس به.

الكثير، ولم يحدث تورعًا، ولزم مسجده ثلاثين سنة، وكانت شمائله تشبه شمائل السلف.

سمع: عبد الله بن شيرويه، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن خزيمة، والسراج.

وله مصنفات تدل على كماله. توفي في شوال، وله ست وسبعون سنة. ولم يحدث قط. فقال: روى عنه الحاكم حكاية.

١٠٠ - **أحمد بن محمد** بن أيوب[(١)] أبو بكر الفارسي الواعظ المفسر، نزيل نيسابور.

كان له أتباع ومريدون. وعظ ببخارى، وخاف الحنفية من تغلبه عليهم. كان يحضر مجلسه نحو عشرة آلاف.

كتب عنه أبو عبد الله الحاكم.

١٠١ - **أحمد بن محمد** بن فرحون[(٢)] أبو القاسم الأندلسي.

سمع: عبيد الله بن يحيى، وأيوب بن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز، وحدث، وكان ضابطًا، وفيه لين.

١٠٢ - **أحمد بن محمد**[(٣)] بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي النيسابوري، أبو الحسن. من بيت علم ورواية، وكان رجلاً صالحًا.

روى عن: جده، وابن عمرو، وأحمد بن محمد الجيزي.

وعنه: الحاكم.

١٠٣ - **أحمد بن مسلم** بن شعيب[(٤)] ، أبو العباس المديني الأديب.

سمع على: سعيد العسكري ومحمد بن جرير الطبري.

وعنه: ابن أبي علي، وأبو نعيم.

---

(١) انظر طبقات المفسرين للداودي (١/ ٧٠)، وطبقات المفسرين للسيوطي (٥).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٦).

(٣) انظر اللباب (٣/ ١٤٧).

(٤) لا بأس به.

١٠٤ - **أحمد بن هلال**[١] بن زيد، أبو عمر الأندلسي العطار.

رحل، وسمع من محمد بن الربيع الجيزي، وغيره. وكان حافظًا للشروط، متقنًا عارفًا بقول مالك.

١٠٥ - **أحمد بن يوسف**[٢] ، أبو حامد الإسكاف النيسابوري الأشقر. أحد الزهاد.

صحب أبا عثمان الحيري، ورأى ابن أبي عطاء، والجريري، وصحب أبا عمر الدمشقي وجماعة. وله سياحة وأحوال وكلام نافع. أخرج في آخر عمره من بخارى، فحج ومات بمكة.

١٠٦ - **إبراهيم بن أحمد**[٣] بن محمد بن رجاء، أبو إسحاق النيسابوري الأبزاري الوراق. وأبزار من قرى نيسابور.

سمع: مسدد بن قطن، وجعفر بن أحمد الحافظ، والحسن بن سفيان ومحمد بن محمد الباغندي، وسعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن هاشم الطبراني، وهذه الطبقة.

وعنه: ابن منده، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عبد الله الحاكم، وقال: كان ممن سلم المسلمون من لسانه ويده. وطلب الحديث على كبر السن، ورحل فيه. وسمعت أبا علي الحافظ يقول له: أنت يا أبا إسحاق «بهز بن أسد»، يعني لثبته وإتقانه. وسمعت أبا علي يمازحه غير مرة يقول: هذا الشيخ ما اغتسل من حلال قط. فيقول: ولا من حرام يا أبا علي، وذلك أنه ما تأهل.

توفي في رجب، وله ست وتسعون سنة. وحدث بمروياته على القبول.

١٠٧ - **إسحاق بن محمد** بن إسحاق[٤] النعالي البغدادي، أبو يعقوب.

سمع: أبا خليفة، والفريابي، وعبد الله بن ناجية.

قال الخطيب: ثنا عن البرقاني، وابن أبي الفوارس، وابن دوما النعالي.

---

(١) انظر السابق.

(٢) انظر السابق.

(٣) انظر الإكمال (١/ ١٤٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٤٨)، والعبر (٢/ ٣٣).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٤٠٠).

وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأمونًا. مات يوم النحر.

١٠٨ - **إسحاق الأمير**، أبو منصور[١] ابن الإمام المتقي لله إبراهيم بن المقتدر جعفر العباسي.

زوجه أبوه بابنة ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان على مهر مائة ألف دينار. وتوفي في هذا العام في المحرم عن إحدى وخمسين سنة.

وكان ممن ترشح للخلافة.

١٠٩ - **إسماعيل بن أحمد** بن محمد[٢] الخلالي التاجر، أحد الجوالين في طلب العلم.

سمع من: عمران بن موسى بن مجاشع، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي يعلى الموصلي، والهيثم بن خلف، وأحمد بن عمرو البزار.

وعنه: الحاكم، وأبو الفضل الجارودي، وجماعة.

وقد انتقى عليه رفيقه أبو علي النيسابوري الحافظ.

وهو جرجاني نزل نيسابور.

[حرف الجيم]

١١٠ - جعفر بن علي بن أحمد[٣] بن حمدان أبو علي الأندلسي صاحب المسيلة، وأمير الزاب من أعمال إفريقية.

كان شيخًا كثير العطاء، مؤثرًا للعلماء، ولابن هانيء الأندلسي فيه مدائح، ومنها:

المدنفان من البرية كلها ... جسمي وطرف بابلي أحور

والمشرقات النيرات ثلاثة ... الشمس والقمر المنير وجعفر

المسيلة مدينة من أعمال الزاب.

---

(١) انظر الوافي بالوفيات (٨/ ٣٩٦).

(٢) انظر تاريخ جرجان (١٥١).

(٣) انظر وفيات الأعيان (١/ ٣٦٠)، والوافي بالوفيات (١١/ ١١٦).

وكان بين جعفر وبين زيري بن مناد عداوة وحروب، جرت بينهما معركة هائلة، ثم قام بعده ابنه بلكين، واستظهر على جعفر، فهرب منه إلى الأندلس، فقتل في هذه السنة.

وأبوه علي هو الذي بنى المسيلة. وزيري هو جد المعز بن باديس.

[حرف الحاء]

١١١ - الحسن بن سعيد القرشي(١)، سمع أصحاب هشام بن عمار.

١١٢ - الحسن بن علي(٢) بن أبي السلاسل، أبو القاسم البجلي.

حدث عن: أحمد بن علي القاضي المروزي.

وعنه: تمام، وأبو نصر المزي، ومحمد بن عوف المزني.

توفي في رجب.

[حرف السين]

١١٣ - سبكتكين الأمير(٣)، حاجب معز الدولة بن بويه. خلع عليه الطائع وطوقه وسوره نصر الدولة، فلم تطل أيامه.

قال أبو الفرج بن الجوزي: سقط من الفرس فانكسرت ضلعه، فاستدعى ابن الصلت المجبر فرده، وبقي لا يمكنه الانحناء للركوع، وكان يقول للمجبر، إذا ذكرت عافيتي على يدك فرحت بك ولا أقدر على مكافأتك، وإذا ذكرت حصول رجلك فوق ظهري اشتد غيظي منك.

توفي في أواخر المحرم، وكانت مدة إمارته شهرين ونصف، وخلف ألف ألف دينار وعشرة آلاف ألف درهم، وصندوقين فيهما جواهر، وستين صندوقًا قماشًا، وفضيات وتحف، ومائة وثلاثين سرجًا مذهبة، منها خمسون في كل واحد ألف دينار حلية، وستمائة سرج فضة، وأربعة عشر ألف ثوب من أنواع القماش، وثلاثمائة عدل

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر السابق.

(٣) انظر المنتظم (٦/ ٧٦)، وتاريخ بغداد (١/ ١٠٥)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٨٢).

فيها فرش وبسط، وثلاثة آلاف رأس من الدواب، وألف جمل، وثلاثمائة مملوك دارية، وأربعة وأربعين خادمًا. وكان له دار هي دار المملكة اليوم، يعني صارت دار السلطنة. وقد غرم عليها أموالاً لا تحصى.

ومما روي عن المحسن التنوخي، عن أبيه قال: بلغت النفقة على عمل البستان، يعني الذي للدار، وسوق الماء إليه خمسة آلاف ألف درهم.

قال: ولعله قد أنفق على أبنية الدار مثل ذلك فيما أظن.

[حرف العين]

١١٤ - **عبد الله بن محمد** أبو أحمد[١] بن الحريص البغدادي.

عن: ابن صاعد، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي.

حدث بدمشق، فروي عنه: أبو نصر بن الجبان، وابن دوما النعالي.

أملى من حفظه في هذه السنة.

١١٥ - **عبد الله بن محمد** بن عثمان[٢] بن سعيد بن هاشم بن إسماعيل، أبو محمد الأندلسي.

سمع: سعيد بن حمير، وسعيد بن عثمان الأعناقي، وطاهر بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وجماعة.

وكان محدثًا ضابطًا ثقة. سمع منه جماعة، وتوفي في ربيع الآخر.

١١٦ - **عبد الجبار بن عبد الصمد**[٣] بن إسماعيل، أبو هاشم السلمي المؤدب المقرئ.

قرأ القرآن على: أبي عبيدة أحمد بن ذكوان، وسمع محمد بن خريم، وجعفر ابن أحمد بن عاصم، والقاسم بن عيسى القصاب، ومحمد بن المعافى الصيداوي، وسعيد بن عبد العزيز، وأبا شيبة داود بن إبراهيم، وعلي بن أحمد بن علان، وأبا بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، وطائفة سواهم بالشام ومصر والحجاز.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٣٢).

(٣) انظر شذرات الذهب (٣/ ٤٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٢، ٥٣).

وعنه: تمام الرازي، ومكي بن الغمر، وعبد الوهاب الميداني، وأبو الحسن بن جهضم، وعلي بن بشر بن العطار، ومحمد بن عوف المزني.

وولد سنة ست وثمانين ومائتين.

قال عبد العزيز الكتاني: توفي في صفر سنة أربع وستين، وجمع من المصنفات شيئًا كثيرًا، وكان ثقة مأمونًا، انتقى عليه أحمد بن القاسم بن الخشاب بدمشق.

١١٧ - **عبد الرحمن بن أحمد** بن جعفر(١) ، أبو القاسم اليزدي القاضي الحارث ابن أبي شيخ أبو محمد الغنوي.

حدث عن: جعفر الفريابي، وعلي بن الحسين بن حبان، ومحمد بن جرير الطبري.

وعنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن بكر، وبشر الفاتني.

قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل، بغدادي.

١١٨ - **عبد الرحمن بن محمد** بن جعفر(٢) ، أبو بكر الأصبهاني الكسائي.

سمع أبا بكر بن أبي عاصم.

١١٩ - **عبد الرحمن بن محمد** بن إدريس(٣) بن كامل، أبو محمد القهندزي شيخ كبير.

سمع: عثمان بن سعيد الدارمي، وأبا مسلم الكجي، ويوسف القاضي.

وعنه: أبو أحمد المعلم، وأبو منصور الديباجي، وأهل هراة.

ذكره أبو النضر الفامي.

١٢٠ - **عبد السلام بن محمد** بن أبي موسى(٤) البغدادي، أبو القاسم المخرمي الصوفي.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر أخبار أصبهان (٢/ ١٢٠).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر المنتظم (٧/ ٧٩)، والكامل في التاريخ (٨/ ٦٦٢).

سمع: أبا بكر بن أبي داود وأبا عروبة الحراني وابن جوصا وأحمد بن عبد الوارث العسال.

وعنه: علي بن سعيد البغوي، وابن جهضم، وأبو نعيم.

ووثقه الخطيب، وجاور بمكة مدة، وكان شيخ الحرم في زمانه، رحمه الله. ممن جمع بين علم الشريعة وعلم الحقيقة، جاور زمانًا.

١٢١ - عبد الواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري[١]، أبو الحسين.

وكان مولده سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

١٢٢ - علي بن أحمد بن علي[٢]، أبو الحسن المصيصي.

حدث ببغداد عن: أحمد بن خليد الحلبي، ومحمد بن معاذ ذران.

وعنه: البرقاني، ومحمد بن عمر بن بكير، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز، وأبو نعيم.

توفي، وكان فيه تساهل، في جمادى الآخرة سنة أربع وستين.

١٢٣ - علي بن محمد بن المعلى[٣]، أبو الحسن الشونيزي[٤] البغدادي.

سمع: أبا مسلم الكجي، ومحمد بن يحيى المروزي، ويوسف بن يعقوب القاضي.

وعنه: ابن أبي الفوارس، والحسين بن شيطا، وأبو علي بن دوما.

قال الخطيب: كان ثقة صالحًا.

١٢٤ - عمر بن محمد بن عبد الله[٥] أبو القاسم الترمذي البزار. بغدادي فيه ضعف.

---

(١) نسبة إلى مدينة خوزستان يقال لها جنديسابور.

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٤)، والعبر (٢/ ٣٣٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٨٤).

(٤) موضع معروف ببغداد.

(٥) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٢٥٤).

روى عن: جده لأمه محمد بن عبد الله بن مرزوق الخلال صاحب عفان، ويوسف بن يعقوب القاضي.

وعنه: محمد بن عمر بن بكير، وبشر بن الفاتني، ومحمد بن درهم، وأبو نعيم.

قال ابن أبي الفوارس: فيه نظر.

[حرف الفاء]

١٢٥ - الفضل، أبو القاسم أمير المؤمنين المطيع لله بن المقتدر بن جعفر بن المعتضد العباسي الهاشمي.

ولي الخلافة بعد المستكفي، وأمه أم ولد اسمها مشغلة، أدركت خلافته، وبويع في سنة أربع وثلاثين، ومولده في أول سنة إحدى وثلاثمائة.

قال ابن شاهين: وخلع نفسه غير مكره فيما صح عندي في ذي القعدة سنة ثلاث وستين، ونزل عن الأمر لولده أبي بكر عبد الكريم، ولقبوه «الطائع لله» وسن أبي بكر يومئذ ثمان وأربعون سنة. ثم إن الطائع خرج إلى واسط ومعه أبوه فمات في المحرم سنة أربع وستين.

أنبأنا المسلم بن محمد، أنا أبو النعمان الكندي، أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الخطيب، حدثني محمد بن يوسف القطان، سمعت أبا الفضل التميمي، سمعت المطيع لله، سمعت شيخي ابن منيع، سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا مات أصدقاء الرجل ذل.

١٢٦ - الفضيل بن محمد بن أبي الحسين[(١)] ، أبو عصام بن الشهيد الحافظ أبي الفضل الهروي الفقيه، وإليه ينسب الفضليون بهراة.

كان فقيهًا حاذقًا.

[حرف القاف]

١٢٧ - القاسم بن أحمد بن إبراهيم[(٢)] بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن

---

(١) لا بأس به.

(٢) من آل البيت، ولا رواية له.

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين، أبو محمد الحسيني رحمه الله تعالى.

توفي في رمضان، وله أربع وثمانون سنة.

[حرف الميم]

١٢٨ - **محمد بن إبراهيم بن الخضر القاضي**، أبو الفرج البصري الشافعي، ويعرف بابن سكرة.

سمع: عبدان الأهوازي. وتوفي بمصر في ربيع الآخر، وقد ولي قضاء طبرية.

١٢٩ - **محمد بن إبراهيم بن أحمد**(١)، أبو طاهر الأصبهاني المحدث ابن عم أبي نعيم الحافظ.

سمع: بمكة: محمد بن إبراهيم بن المنذر، وببغداد: ابن عياش القطان.

١٣٠ - **محمد بن إبراهيم**(٢) بن مقبل، أبو الفتح.

حدث عن محمد بن سعيد القشيري.

١٣١ - **محمد بن بدر الحمامي**(٣) الطولوني، أبو بكر، أمير بلاد فارس وابن أميرها.

حدث ببغداد عن: بكر بن سهل الدمياطي، وأبي عبد الرحمن النسائي.

وعنه: الدارقطني، وبشري الفاتني، وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: كان ثقة. توفيَ في رجب ببغداد.

وقال محمد بن العباس بن الفرات: كان له مذهب في الرفض، وما كان يدري من الحديث.

١٣٢ - **محمد بن الحسن بن القاسم**(٤) بن دحيم الدمشقي يكنى أبا زرعة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر المنتظم (٧/ ٧٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣١)، وتاريخ بغداد (٢/ ١٠٨)، وشذرات الذهب (٣/ ٤٩).

(٤) لا بأس به.

سمع عم أبيه: إبراهيم اللخمي الحضري، من أهل قرطبة. كان زاهدًا صالحًا.

سمع منه: الحبيب بن أحمد، ومحمد بن معاوية القرشي.

١٣٣ - **محمد بن يحيى** بن خليل اللخمي القرطبي، المعروف بالعصفري.

سمع قاسم بن أصبغ وجماعة. وكان فقيهًا مفتيًا، يشغل الناس، ويناظرون عليه. مات في صفر.

١٣٤ - **محمد بن سعيد** اللخمي الخضري، من أهل قرطبة.

كان زاهدًا صالحًا.

سمع من: الحبيب بن أحمد، ومحمد بن معاوية القرشي.

١٣٥ - **محمد بن عبد الله** بن يعقوب[١] الشيخ، أبو بكر النيسابوري.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، والحسين بن محمد العباني، وإبراهيم بن أبي طالب.

وكان يؤم في الجامع، قاله الحاكم. وحدث عنه في تاريخه، وقال: مات سنة أربع وستين.

١٣٦ - **محمد بن عبد الله** بن إبراهيم[٢] بن عبدة، أبو الحسن التميمي السليطي النيسابوري.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وجعفر بن أحمد الترك، وإبراهيم بن علي الذهلي، وخشنام بن بشر.

وحج في آخر عمره، فأكثر عنه العراقيون.

روى عنه: الحاكم، وأبو الحسن بن رزقويه.

ووثقه الخطيب، وتوفي في المحرم، وله اثنان وتسعون سنة.

وسمع منه بهمذان: أبو بكر بن لال، وابن تركان.

---

(١) انظر السابق.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٥).

١٣٧ - **محمد بن عبد الملك** بن عدي[١] بن زيد، أبو بكر الجرجاني الفقيه الشروطي.

روى عن: أبيه، وأبي بكر بن أبي داود البغوي، وابن صاعد.

روى عنه: القاضي أبو بكر الشالنجي، وغيره.

١٣٨ - **محمد بن عبد الملك** الخولاني[٢] الأندلسي، المعروف بالنحوي.

كان فقيهًا مناظرًا عارفًا بالمذهب. اختصر «المدونة».

١٣٩ - **محمد بن محمد** بن جعفر[٣] الجرجاني الشيباني السراج، أبو الحسن.

روى عن: عمران بن مجاشع.

وعنه: أبو سعيد الماليني.

١٤٠ - **مطهر بن سليمان**[٤]، أبو بكر بن أبي نواس الأنباري الفرضي العدل.

عن: أبيه، وعبد الله بن ناجية، والباغندي، والفريابي، وجماعة.

وعنه: النقاش، وأبو نعيم.

توفي في ربيع الآخر، وقد رماه الدارقطني بالكذب، قال: سمعته يقول: حملني أبي إلى الفريابي سنة أربع وثلاثمائة. والفريابي مات سنة إحدى وثلاثمائة.

[حرف الهاء]

١٤١ - **هارون بن أحمد** بن هارون بن بندار بن الحريش أبو سهل الإسترابادي[٥].

سمع: أبا خليفة، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبا عمران الجوني، وجماعة.

وحدث بسمرقند ونيسابور.

---

(١) انظر تاريخ جرجان (٤١٥).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٥).

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) متهم بالكذب، كما قال الدارقطني.

(٥) نسبة إلى بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان انظر اللباب (١/ ٥١).

قال الحاكم: صحيح الأصول.

روى عنه: هو، وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي وقال: توفي ببخارى في رمضان، وكان شَرِهًا، حدث من غير أصل.

وفيات خمس وستين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٤٢ - أحمد بن جعفر بن أبي توبة، أبو الحسن الفسوي[١] الزاهد. كان أوحد عصره في التصوف وفي الحديث ببلده، وكانت الرحلة إليه.

روى عن: علي بن سعيد الرازي، وأحمد بن إبراهيم الربضي، وعلي بن سميع الفارسي، وطائفة من أهل العراق والري.

توفي في ذي الحجّة. وكان ورده فيما قال ابن السمعاني في «الأنساب» في اليوم والليلة ألف ركعة، رحمه الله.

١٤٣ - أحمد بن جعفر بن محمد[٢] بن سلم أبو بكر الختلي، أخو محمد وعمر، وهو الأصغر.

سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأحمد بن علي الأبار.

قال الخطيب: وكان صالحًا ثقة ثبتًا، كتب عنه الدارقطني، وثنا عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وكتب من القراءات والتفاسير أمرًا عظيمًا. وولد سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أحمد بن جعفر بن سلم الفرساني الأصبهاني: شيخ من طبقة الختلي، سمع أحمد بن عمرو البزار.

روى عنه: أبو سعيد النقاش، وقال: توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

---

(١) نسبة إلى مدينة فسا من بلاد فارس انظر اللباب (٢/ ٤٣٢).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٧١)، والمنتظم (٧/ ٨١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٨٢).

١٤٤ - **أحمد بن محمد** بن علي بن عمر، أبو العباس النيسابوري المذكر[١].

سمع: أباه، وإبراهيم بن علي الذهلي.

وعنه: الحاكم.

توفي في ربيع الآخر. من أبناء الثمانين.

١٤٥ - **أحمد بن موسى** بن الحسين[٢] بن علي، أبو بكر بن السمسار الدمشقي.

سمع: محمد بن خريم، وأبا الجهم بن طلاب، ومكحول البيروتي، وابن جوصا بإفادة أخيه أبي العباس.

وعنه: عبد الوهاب الميداني، وعلي بن الغمر، وأخوه أبو الحسين علي بن السمسار، ومحمد بن عوف المزني، وغيرهم.

١٤٦ - **أحمد بن نصر** بن دينار الأصبهاني[٣].

عن: أبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم.

ورخه عبد الرحمن بن منده.

١٤٧ - **أحمد بن نصر** بن عبد الله[٤] بن الفتح، أبو بكر البغدادي الذراع.

حدث بالنهروان وغيرها عن: الحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل القاضي، وجده لأمه صدقة بن موسى بن تميم، وثعلب.

وعنه: ابن دوما.

قال الخطيب: في حديثه نكرة يدل على أنه ليس بثقة.

وسمع منه ابن دوما في هذه السنة، ولم يؤرخ موته فيما أعلم، وهو مُتَّهم، يأتي بالطامات، فليحذر منه.

---

(١) نسبة إلى من يذكر الناس ويعظهم.

(٢) انظر تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ١٠٠).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ بغداد (٥/ ١٨٤)، والعبر (٢/ ٣٣٥، ٣٣٦).

١٤٨ - **إبراهيم بن عبد الله بن عبيد البغدادي الثلاج**(١) .

عن: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

وعنه: أبو نصر بن الجبان، وابن أخيه أبو القاسم عبد الله بن الثلاج.

١٤٩ - **إسماعيل بن نجيد** بن أحمد(٢) بن يوسف بن خالد، أبو عمرو السلمي النيسابوري الصوفي الزاهد، شيخ عصره في الصوفية والمعاملة، ومسند مِصرِه.

قال الحاكم: ورث من آبائه أموالاً كثيرة، فأنفق سائرها على الزهاد والعلماء.

سمع: أبا عثمان الحيري، والجنيد. وسمع: إبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن أيوب الرازي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وجماعة.

وعنه: سبطه أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو نصر أحمد ابن عبد الرحمن الصفار، وعبد الرحمن بن علي بن حمدان، وعبد القاهر بن طاهر الفقيه، وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، وأبو العلاء صاعد بن محمد القاضي، وأبو نصر بن عبدش، وطائفة، آخرهم أبو حفص عمر بن مسرور.

ومن مناقبه أن شيخه أبا عثمان طلب شيئًا لبعض الثغور، فتأخر ذلك، فضاق صدره، وبكى على رؤوس الناس، فجاءه أبو عمرو بن نجيد بألفي درهم، فدعا له، ثم قال لما جلس: أيها الناس إني قد رجوت لأبي عمرو الجنة بما فعل، فإنه ناب عن الجماعة وحمل كذا، فقام ابن نجيد على رؤوس الناس وقال: إنما حملت ذلك من مال أمي وهي كارهة، فينبغي أن يرد علي لأرده عليها، فأمر أبو عثمان الحيري بالكيس، فرد إليه، فلما جن عليه الليل، جاء بالكيس، وطلب من أبي عثمان ستر ذلك، فبكى أبو عثمان، وكان بعد ذلك يقول: أنا أخشى من همة أبي عمرو.

وقال السلمي: جدي له طريقة ينفرد بها من صون الحال وتلبيسه، وسمعته يقول: كل حال لايكون عن نتيجة علم فإن ضرره على صاحبه أكبر من نفعه.

وسمعته يقول: لا تصفو لأحد قدم في العبودية حتى تكون أفعاله عنده كلها رياء، وأحواله كلها عنده دعاوى(٣) .

---

(١) انظر اللباب (١/ ٢٤٦).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ٨٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٤٦)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٨٨).

(٣) نسأل الله السلامة. بيد أن ليس على الدوام حتى لا يقنط العبد ولكن بين الخوف والرجاء.

وقال جدي: من قدر على إسقاط جاهه عند الخلق سهل الإعراض عن الدنيا وأهلها.

وسمعت أبا عمرو بن مطر، سمعت أبا عثمان الحيري يقول - وخرج من عند ابن نجيد -: يلومني الناس في هذا الفتى وأنا لا أعرف على طريقته سواه، وربما كان أبو عثمان يقول: أبو عمرو خلفي من بعدي.

قال لي ابن أبي زرقاء: قال فلان: جدك من أوتاد الأرض.

توفي ابن نجيد في ربيع الأول عن ثلاث وتسعين سنة، وقد سمعنا خبره بالإجازة العالية.

[حرف الحاء]

١٥٠ - الحسن بن منير[(١)] ، أبو علي التنوخي الدمشقي.

سمع: عبيد الله بن محمد بن سالم المقدسي، ومحمد بن خريم، وهذه الطبقة.

وعنه: محمد بن عوف المزني، ومحمد بن عبد السلام بن سعدان.

توفي في ربيع الأول.

قال الكتاني: كان ثقة نبيلاً.

١٥١ - الحسين بن محمد بن أحمد[(٢)] بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس ابن علي الماسرجسي النيسابوري الحافظ. كان كثير السماع والرحلة.

سمع: جده أحمد بن محمد سبط ابن ماسرجس. وإليه نسبه، وابن خزيمة، وأبا العباس السراج، وسمع بمصر والشام، ورحل في حدود الثلاثين وثلاثمائة.

قال الحاكم: هو سفينة عصره في كثرة الكتابة، ورحل إلى العراق سنة إحدى وعشرين، وأكثر المقام بمصر، وكتب عن أصحاب المزني، وأخذ بدمشق عن أصحاب هشام بن عمار، وما صنف في الإسلام أكبر من مسنده، فصنف «المسند الكبير» مهذبًا معللاً في ألف وثلاثمائة جزء.

---

(١) انظر تهذيب ابن عساكر (٤/ ٢٥٤).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ٨١)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٩٥٥، ٩٥٦)، والعبر (٢/ ٣٣٦).

جمع حديث الزهري جمعًا لم يسبقه إليه أحد، وكان يحفظه مثل الماء، وصنف الأبواب والشيوخ والمغازي والقبائل، وصنف على البخاري كتابًا، وأدركته المنية قبل إنجاحه إلى إسناده، ودفن علم كبير بدفنه، وسمعته يقول: سمعت أبي يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنفت هذا المسند، يعني صحيحه من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.

قال الحاكم في موضع آخر: صنف حديث الزهري. قرأه على محمد بن يحيى الذهلي، وعلى التخمين، يكون مسنده بخطوط الوراقين في أكثر من ثلاثة آلاف جزء، إلى أن قال: توفي في رجب وله ثمان وستون سنة.

١٥٢ - الحكم بن عبد الرحمن بن محمد[١] المستنصر بالله الأموي صاحب الأندلس. توفي في المحرم يوم عاشوراء سنة خمس وستين بالفالج منصرفًا من بلاد إفرنجة.

وقيل: توفي سنة ست، كما سيأتي.

[حرف السين]

١٥٣ - سعيد بن محمد بن عثمان[٢].

سمع: ابن أبي شيبة، والفريابي.

وعنه: ابن أبي الفوارس، والبرقاني، وأبو نعيم، ووثقاه.

يكنى أبا إسحاق. توفي في جمادى الأولى.

[حرف العين]

١٥٤ - عبد الله بن أحمد بن إسحاق[٣] بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو محمد سبط الزاهد محمد بن يوسف البنا، ومهران مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري.

---

(١) الكامل (٨/ ٦٧٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٣٠، ٢٣١).

(٢) أحد الثقات.

(٣) انظر العبر (٢/ ٣٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨١).

رحل وسمع: أبا خليفة، وعبد الله بن ناجية، وإسحاق الخزاعي المكي، ومحمد ابن يحيى بن منده، وإبراهيم بن متويه الإمام، وعبدان بن أحمد الأهوازي، وجماعة كثيرة.

وعنه: ابنه أبو نعيم، وأبو بكر بن علي الذكواني، وغيرهما.

وتوفي في رجب. وكان مولده في سنة إحدى وثمانين ومائتين.

أنبئت عن مسعود ابن أبي منصور، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبي، ثنا أبو خليفة سنة ثلاثمائة، ثنا أبو الوليد، فذكر حديثًا.

١٥٥ - عبد الله بن عدي بن عبد الله[١] بن محمد بن مبارك، أبو أحمد الجرجاني الحافظ، ويعرف بابن القطان.

رحل إلى الشام ومصر رحلتين، أولاهما سنة سبع وتسعين، فسمع من الكبار، عبد الرحمن بن القاسم الرواس، وأبا عقيل أنس بن السلم، وأبا خليفة، والحسن بن سفيان، وبهلول بن إسحاق الأنباري، ومحمد بن سليمان بن أبي سويد، وعمران بن موسى بن مجاشع، وأبا عبد الرحمن النسائي، ومحمد بن يحيى المروزي، وعبدان، وأبا يعلى، والحسن بن محمد المدني صاحب يحيى بن بكير، والحسن بن الفرج الغزي، وأبا عروبة، وزكريا الساجي، وأحمد بن يحيى التستري، والباغندي، وأبا يعقوب المنجنيقي وجعفر بن محمد بن الليث صاحب أبي الوليد، وعلي بن العباس البجلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأحمد بن بشر الصوري، وأممًا سواهم.

وعنه: أبو العباس بن عقدة، وهو من شيوخه، وأبو سعد الماليني، والحسن بن رامين، ومحمد بن عبد الله بن عبدكويه، وحمزة بن يوسف السهمي، وأبو الحسين ابن العالي، وآخرون.

وكان مصنفًا حافظًا، له كتاب «الكامل في معرفة الضعفاء» في غاية الحسن، ذكر فيه كل من تكلم فيه، ولو كان من رجال الصحيح، وذكر في كل ترجمة حديثًا، فأكثر من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، ويتكلم على الرجال بكلام منصف.

قال الحافظ ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه. ولد سنة سبع وسبعين ومائتين، وكتب الحديث ببلده سنة تسعين، وصنف «الكامل في الضعفاء» نحو ستين جزءًا.

---

(١) انظر الكامل في التاريخ (٨/ ٦٦٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥٤، ١٥٦).

قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني أن يصنف كتابًا في الضعفاء، فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ قلت: نعم. قال: فيه كفاية لا يزاد عليه.

وقد صنف ابن عدي على «مختصر المزني» كتابًا سماه «الانتصار».

قال حمزة السهمي: كان حافظًا متقنًا، لم يكن في زمانه مثله، تفرد بأحاديث وهب منها لابنيه: عدي، وأبي زرعة، وتفردا بها.

وقال أبو الوليد الساجي: ابن عدي حافظ لا بأس به.

قال حمزة: توفي في جمادى الآخرة، وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي.

قلت: كان لا يعرف العربية، مع عجمة فيه، وأما في العلل والرجال فحافظ لا يجاري.

١٥٦ - **عبد الله بن محمد** بن عبد الله[١] بن الناصح بن شجاع، أبو أحمد المفسر الفقيه الشافعي الدمشقي، نزيل مصر.

سمع: أحمد بن علي بن سعيد المروزي، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس، وعلي بن غالب السكسكي، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، وعبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ، وجنيد بن خلف السمرقندي، لقي هؤلاء الثلاثة في الحج.

وانتقى عليه: أبو الحسن الدارقطني، وحدث عنه الحفاظ: عبد الغني، وابن منده، وأحمد بن محمد بن أبي العوام، وأبو النعمان تراب، وإسماعيل بن عبد الرحمن النحاس، وإبراهيم بن علي الغازي، وعلي بن محمد بن علي الفارسي، وآخرون.

وتوفي في رجب.

١٥٧ - **عبد الرحمن بن جعفر** بن محمد[٢] بن داود.

أبو سعيد المصري الوراق البرذعي.

توفي في رمضان.

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٢، ٢٨٣)، والعبر (٢/ ٣٣٨)، وشذرات الذهب (٣/ ٥١).

(٢) لا بأس به.

١٥٨ - **عبد العزيز بن محمد** بن حسن بن محمد بن أحمد بن خلاد، أبو محمد التميمي الجوهري الضرير، قاضي الصعيد، ويعرف بابن بنت نعيم.

يروي عن: محمد بن زبان، وأبي جعفر الطحاوي.

وعنه: يحيى بن الطحان، وغيره.

١٥٩ - **عثمان بن محمد** بن عثمان[1] بن محمد بن عبد الملك، أبو عمرو العثماني.

روى عن جماعة.

أكثر عنه أبو نعيم الحافظ في تواليفه، وهو ليس صاحب حديث لكنه راوية للموضوعات والعجائب.

روى بدمشق وأصبهان، عن: محمد بن الحسين بن مكرم، ومحمد بن عبد السلام، وخيثمة بن سليمان، وأبي الحسين الرازي، ومحمد بن أحمد بن إسحاق، وخلق.

وعنه: أبو نعيم، وتمام الرازي، وأبو بكر بن مردويه، وأبو بكر بن علي الذكواني، وآخرون.

١٦٠ - **عصام بن محمد** بن أحمد[2]، أبو عاصم القطري، الذي روى عن سلم بن عصام، ومحمد بن عمر بن حفص الجوزجيري.

وعنه: أبو نعيم.

القطري بفتح القاف.

١٦١ - **علي بن الحسين** بن إبراهيم[3] بن سعد، أبو طالب الحمصي، بالرملة.

١٦٢ - **علي بن الحسين** بن عبد الرحمن القاضي، أبو الحسن البخاري المعروف بالسديوري[4]، من كبار أصحاب أبي الحسن الكرخي.

---

(١) انظر حلية الأولياء (٢/ ١٩٦).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) لا بأس به.

(٤) نسبة إلى سديور وهي إحدى قرى مرو. انظر اللباب (٢/ ١١٠).

ولي قضاء مرو، وحدث عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن نجدة.

حدث عنه: الحاكم، وأرخ عنه فيها.

١٦٣ - علي بن عبد الله بن وصيف[١]، أبو الحسن الناشيء، شاعر محسن.

أخذ علم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت الناشئ، وأملى ديوان شعره بالكوفة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وكان المتنبي يحضر الإملاء وهو شاب، وقصد الناشئ سيف الدولة وامتدحه بحلب، فأجازه، وعُمِّر، وبقي إلى هذه السنة.

وله:

كأن سنان ذابله ضمير ... فليس عن القلوب له ذهاب

وصارمه كبيعته بخم ... معاقدها من الخلق الرقاب

١٦٤ - علي بن عبد الله بن العباس الجوهري، أبو محمد.

سمع: الفريابي، وعبد الله بن ناجية، والباغندي.

وعنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، ومحمد بن علان.

وعاش نيفًا وسبعين سنة.

قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل شديد.

١٦٥ - علي بن هارون[٢]، أبو الحسن الحربي السمسار.

سمع: موسى بن هارون، ومحمد بن يحيى المروزي، ويوسف القاضي.

وعنه: أبو بكر البرقاني، وأبو نعيم.

[حرف الميم]

١٦٦ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الرازي الصوفي المقرئ.

صحب يوسف بن الحسين الزاهد، والمشايخ الكبار، وكان من أعيان المشايخ. أنفق أمواله على الفقراء. وله حكايات.

---

(١) انظر لسان الميزان (٤/ ٢٣٨)، وفيات الأعيان (٣/ ٣٦٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ١٢٠).

١٦٧ - **محمد بن أحمد** بن محمد[١] بن يزيد العدل أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري.

سمع: عبد الله بن شيرويه، وجعفر الحافظ.

وعنه: الحاكم.

١٦٨ - **محمد بن إبراهيم** بن موسى[٢] ، أبو غانم السهمي الصائغ.

يروي عن: أبي نعيم الإستراباذي، وغيره.

وعنه: أبو سعيد الماليني.

١٦٩ - **محمد بن إبراهيم**[٣] بن حسن بن موسى النيسابوري، أبو العباس المناشكي المحاملي.

سمع: محمد بن عمرو الحرشي، والمسيب بن زهير، وطبقتهما.

مات في رمضان عن أربع وتسعين سنة.

وعنه: الحاكم.

١٧٠ - **محمد بن طاهر أبو نصر** الوزيري[٤] المفسر الأديب.

سمع: عبد الله بن الشرقي، وأبا حامد بن بلال.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

توفي بهراة، وكان من أئمة الشافعية.

١٧١ - **محمد بن علي** بن إسماعيل[٥] ، الإمام أبو بكر الشاشي الفقيه الشافعي، المعروف بالقفال الكبير.

كان إمام عصره بما وراء النهر، وكان فقيهًا محدثًا أصوليًا لغويًا شاعرًا، لم يكن للشافعية بما وراء النهر مثله في وقته.

---

(١) لا بأس به.

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر اللباب (٣/ ٢٥٨)، والأنساب (١١/ ٤٨٤).

(٤) انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٧٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٨٦).

(٥) انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٢٠٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٣)، والعبر (٢/ ٣٣٨).

ودخل إلى خراسان وإلى العراق والشام، وسار ذكره، واشتهر اسمه، وصنف في الأصول والفروع.

قال الحاكم: كان أعلم ما وراء النهر - يعني في عصره - بالأصول، وأكثرهم رحلة في طلب الحديث.

سمع: إمام الأئمة ابن خزيمة، ومحمد بن جرير الطبري، وعبد الله المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبا القاسم البغوي، وأبا عروبة الحراني، وطبقتهم.

وقد قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات: إنه توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وهذا وهم، ولعله تصحف عليه ثلاثين بلفظة ستين، فإن أبا عبد الله ذكر وفاته في آخر سنة خمس وستين بالشاش.

وكذا ورخه أبو سعد السمعاني، وزاد أنه ولد سنة إحدى وتسعين ومائتين.

وقال الشيخ أبو إسحاق: إنه درس على أبي العباس بن شريح.

قلت: ولم يدركه فإنه رحل من الشاش سنة تسع وثلاثمائة، وأبو العباس فقد ذكرنا وفاته سنة ست وثلاثمائة.

قال أبو إسحاق: له مصنفات كثيرة، ليس لأحد مثلها، وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء، وله كتاب في أصول الفقه، وله شرح الرسالة، وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر.

قلت: ومن غرائب وجوه القفال هذا ما ذكره في «الروضة» أبو زكريا أن المريض يجوز له الجمع بين الصلاتين بعذر المرض، ومن ذلك أنه يستحب أن الكبير يعق عن نفسه، وقد قال: لا يعق عن كبير.

وممن روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن منده، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عبد الله الحليمي، وأبو نصر عمر بن قتادة، وغيرهم.

وابنه القاسم هو مصنف «التقريب» نقل عنه صاحب «النهاية» وصاحب «الوسيط».

وقال ابن السمعاني في أبي بكر القفال: إنه صنف كتاب «دلائل النبوة» وكتاب «محاسن الشريعة».

قال أبو زكريا النواوي: إذا ذكر القفال الشاشي فالمراد هو، وإذا ورد القفال المروزي، فهو القفال الصغير الذي كان بعد الأربعمائة. قال: ثم إن الشاشي يتكرر ذكره في التفسير والحديث والأصول والكلام، وأما المروزي فيتكرر ذكره في الفقهيات.

وقال أبو عبد الله الحليمي: كان شيخنا القفال أعلم من لقيته من علماء عصره. فقال البيهقي في «شعب الإيمان» أنشدنا ابن قتادة، أنشدنا أبو بكر القفال:

أوسع رحلي على من نزل وزادي مباح على من أكل
نقدم حاضر ما عندنا وإن لم يكن غير خبز وخل
فأما الكريم فيرضى به وأما اللئيم فمن لم أبل

قال أبو الحسن الصفار: سمعت أبا سهل الصعلوكي، وسئل عن تفسير أبي بكر، فقال: قدسه من وجه ودنسه من وجه. ودنسه من وجه أي دنسه من جهة مذهب الاعتزال.

١٧٢ - **مطهر بن أحمد بن محمد بن علي**[١] بن أحمد بن مجاهد، أبو عمر الحنظلي. شيخ أصبهاني.

سمع: محمد بن العباس الأخرم، ومحمد بن يحيى بن منده، ونوح بن منصور.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ، وقال: توفي في رجب.

١٧٣ - **معد المعز لدين الله**[٢] أبو تميم.

ابن المنصور إسماعيل القائم بن المهدي العبيدي، صاحب المغرب، والذي بنيت له القاهرة المعزية، وهو أول من تملك ديار مصر من بني عبيد الرافضة المدعين أنهم علويون.

وكان ولي عهد أبيه، فاستقل بالأمر في آخر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وسار في نواحي إفريقية يمهد مملكته، فذلل العصاة، واستعمل غلمانه على المدن،

---

(١) انظر أخبار أصبهان (٢/ ٣٢٤).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ٨٢)، والكامل في التاريخ (٨/ ٦٦٣)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ١٥٩).

واستخدم الجند، ثم جهز مولاه جوهر القائد في جيش كثيف، فسار فافتتح سجلماسة، وسار حتى وصل إلى البحر المحيط، وصيد من سمكه، وافتتح مدينة فاس، وأرسل بصاحبها وبصاحب سبتة أسيرين إلى المعز.

ووطد له من إفريقية إلى البحر، سوى مدينة سبتة، فإنها بقيت لبني أمية أصحاب الأندلس.

وذكر هذا القفطي أن المعز عزم على تجهيز عسكر إلى مصر، فسألته أمه تأخير ذلك لتحج خفية، فأجابها، وحجت، فلما حصلت بمصر، أحس بها الأستاذ كافور الإخشيدي، فحضر وخدمها وحمل إليها هدايا، وبعث في خدمتها أجنادًا، فلما رجعت من حجها منعت ولدها من غزو بلاده، فلما توفي كافور بعث المعز جيوشه، فأخذوا مصر.

قال غيره: ولما بلغ المعز موت كافور صاحب ديار مصر، جهز جوهر المذكور إليها، فجبى جوهر القطائع التي على البربر، فكانت خمسمائة ألف دينار، وسار المعز بنفسه إلى المهدية في الشتاء، فأخرج من قصور آبائه من الأموال خمسمائة حمل، ثم سار جوهر في الجيوش إلى مصر في أول سنة ثمان وخمسين، وأنفق الأموال. وكان في أهبة هائلة، وصادف بمصر الغلاء والوباء، فافتتحها، وافتتح الحجاز والشام، ثم أرسل يعرف المعز بانتظام الحال، فاستخلف على إفريقية بلكين بن زيري الصنهاجي، وسار في خزانته وجيوشه في سنة إحدى وستين.

ودخل الإسكندرية في شعبان سنة اثنتين وستين، فتلقاه قاضي مصر أبو الطاهر الذهلي والأعيان، فطال حديثه معه، وأعلمهم بأن قصده القصد المبارك من إقامة الجهاد والحق، وأن يختم عمره بالأعمال الصالحة، وأن يعمل بما أمره به جده رسول الله ﷺ، ووعظهم وطول حتى بكى بعضهم، ثم خلع على جماعة، ثم سار فنزل بالجيزة، فأخذه جيشه في التعدية إلى مصر، ثم دخل القاهرة، وقد بنيت له بها دور الإمرة. ولم يدخل مصر، وكانوا قد احتفلوا وزينوا مصر، فلما دخل القصر خر ساجدًا وصلى ركعتين.

وكان عاقلاً حازمًا أديبًا سريًا جوادًا ممدحًا، فيه عدل وإنصاف، فمن ذلك، قيل إن زوجة الإخشيد لما زالت دولتهم أودعت عند يهودي بغلطان كله جوهر، ثم فيما بعد طالبته، فأنكر، فقالت: خذ كم البغلطان، فأبى، فلم تزل حتى قالت: هات

الكم وخذ الجميع، فلم يفعل. وكان فيه بضع عشرة درة، فأتت قصر المعز فأذن لها، فأخبرته بأمرها، فأحضره وقرره، فلم يقر، فبعث إلى داره من خرب حيطانها، فظهرت جرة فيها البغلطان، فلما رآه المعز تحير من حسنه، ووجد اليهودي قد أخذ من صدره درتين، فاعترف أنه باعهما بألف وستمائة دينار، فسلمه بكماله، فاجتهدت أن يأخذه هدية أو بثمن، فلم يفعل، فقالت: يا مولانا هذا كان يصلح لي وأنا صاحبة مصر، فأما اليوم فلا، ثم أخذته وانصرفت.

وجاء أن المنجمين، أخبروه أن عليه قطعًا، وأشاروا عليه أن يتخذ سردابًا ويتوارى فيه سنة، ففعل، فلما طالت غيبته ظن جنده المغاربة أنه قد رفع، فكان الفارس منهم إذا رأى الغمام ترجل ويقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين. ثم خرج بعد السنة، وتوفي بعد ذلك بيسير.

وكان قد قرأ فنونًا من العلم والأدب، والله أعلم بسريرته.

قيل: إنه أحضر إليه بمصر كتاب فيه شهادة جده عبيد الله بسلمية، وكتب: «شهد عبيد الله بن محمد بن عبد الله الباهلي». وفي الكتاب شهادة جماعة من أهل سلمية وحمص، فقال: نعم هذه شهادة جدنا، وأراد بقوله: الباهلي أنه من أهل المباهلة لا أنه من باهلة.

وكان المعز أيضًا ينظر في النجوم.

وقيل: إنه قال هذين البيتين:

أطلع الحسن من جبينك شمسًا ... فوق ورد من وجنتيك أطلا

وكأن الجمال خاف على الور ... د ذبولاً فمد بالشعر ظلاً

وله فيما قيل:

لله ما صنعت بنا ... تلك المحاجر في المعاجر

أمضى وأقضى في النفو ... س من الخناجر في الحناجر

ولقد تعبت ببينكم ... تعب المهجر في الهواجر

توفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين، وله ست وأربعون سنة، وكان مولده بالمهدية.

١٧٤ - **منصور بن عبد الملك بن نوح**[١] بن نصر بن أحمد بن إسماعيل، أبو صالح الأمير الساماني، أمير بخارى وسمرقند، وابن أمرائها السامانية.

توفي في شوال، وتملك بغداد بعده ولده أبو القاسم نوح إحدى وعشرين سنة.

[حرف الياء]

١٧٥ - **يوسف بن يعقوب النجيرمي**.

حدث في هذا العام.

وفيات سنة ست وستين وثلاثمائة

١٧٦ - **أحمد بن جعفر**[٢]، أبو الفرج النسائي.

حدث ببغداد عن: يوسف القاضي، وجعفر الفريابي.

وعنه: البرقاني، وأبو نعيم.

قال محمد بن العباس بن الفرات: ليس بثقة.

١٧٧ - **أحمد بن الصقر**[٣]، أبو الحسن المنبجي المقرئ.

قرأ على: أبي طاهر بن أبي هاشم، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وأبي مقسم.

صنف كتاب «الحجة في القراءات السبع».

روى عنه: عبدان بن عمر المنبجي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي.

١٧٨ - **أحمد بن محمد**[٤] بن فرج الجياني.

روى عن: قاسم بن أصبغ، وغيره.

وجمع في اللغة والشعر. ألف كتاب «الحدائق»، عارض به كتاب «الزهرة» لابن داود الطاهري.

سجن سنوات من قبل الدولة لسعاية لحقته حتى مات.

---

(١) انظر الكامل في التاريخ (٨/ ٦٧٣)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٨٥).

(٢) انظر ميزان الاعتدال (١/ ٨٧)، ولسان الميزان (١/ ١٤٤).

(٣) معرفة القراء الكبار (١/ ٢٧٠)، وغاية النهاية (١/ ٦٣).

(٤) انظر جذوة المقتبس (١٠٤)، وبغية الملتمس (١٥١).

١٧٩ - **أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم**[١] بن عبد الرحمن بن صالح بن عبد الغفار بن داود الحراني ثم المصري، أبو صالح.

توفي في شعبان.

١٨٠ - **أحمد بن محمد بن أحمد**[٢] بن بندار، أبو بكر الإستراباذي، نزيل سمرقند، شيخ صالح ورع، كثير المعروف.

رحل وسمع: عبد الله بن زيدان، ومحمد الخثعمي، وأبا العباس السراج، ومحمد بن محمد الباغندي.

وعنه أبو سعد عبد الرحمن الإدريسي.

١٨١ - **أحمد بن محمد بن جمعة**[٣] بن السكن، أبو الفوارس النسفي.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وإبراهيم بن معقل النسفي، وزكريا بن حسين.

وعنه: خلف بن أحمد الأمير، والحسن بن أبي الحجاج، وغيرهما.

توفي أول السنة، وكان مسند وقته بنسف.

١٨٢ - **أحمد بن محمد بن حمدون**[٤] بن بندار، أبو الفضل الشرمقاني الفقيه الأديب الحافظ. وشرمقان: بليدة من ناحية نسا.

رحل وسمع: الحسن بن سفيان، ومسدد بن قطن النيسابوري، وأبا القاسم البغوي، وأبا عروبة، وابن جوصا، وطائفة سواهم.

وعنه: الحاكم، وأبو سعد الماليني.

عندي مجلد من حديثه.

قرأت على محمد بن أبي العز بطرابلس، أنا الحسن بن يحيى، أنا عبد الله بن رفاعة، أنا الجعفي، أنا أبو سعد الماليني، أنا أبو الفضل أحمد بن محمد الشرمقاني

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر الوافي بالوفيات (٧/ ٣٧١).

(٤) انظر معجم البلدان (٣/ ٣٣٨)، والوافي بالوفيات (٨/ ٧٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٦).

الثاني، ثنا أبو محمد، هو البغوي، ثنا شجاع بن مخلد، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وأبو خيثمة قالوا: أنا ابن علية، عن خاله الحذاء، حدثني الوليد بن مسلم، عن حمران، عن عثمان ﷺ مرفوعًا: «من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة»[١] .

١٨٣ - **أحمد بن محمد** بن علي[٢] الخزاعي، أبو علي بن الزفتي الدمشقي.

سمع: أبا عبيدة بن ذكوان، وأبا الجهم بن طلاب، ومكحولاً البيروتي، وأبا جعفر محمد بن عمرو العقيلي.

وعنه: تمام، وعبد الوارث الميداني، ومكي بن الغمر، وجماعة.

١٨٤ - **إبراهيم بن أحمد** بن محمد المصري[٣] ، رئيس المؤذنين بمصر. توفي فجأة، وقد حدث في هذا العام عن محمد بن زبان.

وعنه: يحيى بن الطحان، وقال: توفي في ذي الحجّة.

١٨٥ - **إسماعيل بن سعيد** بن عبد الواسع[٤] ، أبو سعيد الجرجاني.

عن: عمران بن موسى بن مجاشع، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن، وابن عبد الكريم الوزان، وجماعة.

قال حمزة السهمي، كان ثقة صالحًا، ثم روى عنه في تاريخه وقال: توفي في جمادى الأولى.

[حرف الثاء]

١٨٦ - **ثابت بن إبراهيم** بن هارون[٥] ، أبو الحسن الحراني الطبيب، من كبار الأطباء ببغداد.

---

(١) [الحديث صحيح]: أخرجه مسلم (٩٥٥)، وأحمد (١/ ٦٥، ٦٩).

(٢) انظر تهذيب ابن عساكر (٢/ ٦٧).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ جرجان (١٤٦).

(٥) الفهرست (٣٠٣)، والوافي بالوفيات (١٠/ ٤٦٥).

كان نظير ثابت بن سنان، وكان أبو الحسن هذا أسن من ابن سنان، وله إصابات عجيبة مذكورة كافي تاريخ الموفق ابن أبي أصيبعة.

عاش ستًا وثمانين سنة.

[حرف الجيم]

١٨٧ - **جعفر بن محمد** بن جعفر[١]، أبو محمد اليزدي التاجر.

سمع: محمد بن بصير، وحاجب بن أركين.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم، وأهل أصبهان.

[حرف الحاء]

١٨٨ - **الحارث بن عبد الجبار**[٢]، أبو الأصبغ الأندلسي.

سمع بإلبيرة من: محمد بن فطيس، وبقرطبة من: أحمد بن خالد بن الحباب.

وكان ثقة.

١٨٩ - **الحسن بن أحمد** بن أبي سعيد[٣]، أبو محمد الجنابي القرمطي، المعروف بالأعصم. مولده بالأحساء ومات بالرملة، وله شعر جيد وفضيلة.

غلب على الشام، وكان كبير القرامطة ورأسهم في زمانه، واستناب على دمشق وشاح بن عبد الله، وقدم نائبًا إلى دمشق سنة ستين. وكسر جيش المصريين، وقتل مقدمهم جعفر بن فلاح، وكانوا قد أخذوا دمشق، ثم إنه توجه إلى مصر وحاصرها شهورًا، واستخلف على دمشق ظالم بن موهوب العقيلي، وكان يظهر دولة أمير الطائع لله.

أخباره في تاريخ دمشق، وفي الحوادث.

١٩٠ - **الحسن بن بويه** فناخسرو[٤] السلطان.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٠٥).

(٣) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٤ ـ ٢٧٦)، ودول الإسلام (١/ ٢٢٧)، واللباب (١/ ٢٣٨).

(٤) انظر المنتظم (٧/ ١٨٥)، والكامل في التاريخ (٨/ ٢٤١)، والوافي بالوفيات (١١/ ٤١١).

ركن الدولة أبو علي الديلمي، صاحب أصبهان والري وهمذان وعراق العجم كله، والد السلطان عضد الدولة وفخر الدولة ومؤيد الدولة.

كان ملكًا جليلاً سعيدًا في أولاده، قسم عليهم الممالك، فقاموا بها أحسن قيام، وملك أربعًا وأربعين سنة وأشهرًا، وكان أبو الفضل بن العميد وزيره، فلما مات ابن العميد استوزر ولده أبا الفتح بن العميد، وأما الصاحب إسماعيل بن عباد فكان وزير ولديه مؤيد الدولة وفخر الدولة.

توفي ركن الدولة في المحرم عن نيف وثمانين سنة بقولنج أصابه ووجد بعده عضد الدولة طريقًا إلى ما كان يخفيه من قصد العراق، وهو أخو معز الدولة أحمد وعماد الدولة علي.

١٩١ - الحكم المستنصر بالله(١) ، صاحب الأندلس أبو العاص ابن الناصر لدين الله عبد الرحمن الأموي.

بقي في المملكة بعد أبيه ستة عشر عامًا، وعاش ثلاثًا وستين سنة.

وكان حسن السيرة، مكرمًا للقادمين عليه. جمع من الكتب ما لا يحد ولا يوصف كثرة ونفاسة، مع العلم والنباهة، وحسن السيرة وصفاء السريرة.

سمع من: قاسم بن أصبغ، وأحمد بن دحيم، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني، وزكريا بن خطاب، وأكثر منه. وأجاز له ثابت بن قاسم، وكتب عن خلق كثير سوى هؤلاء.

وكان يستجلب المصنفات من الأقاليم والنواحي، باذلاً فيها ما أمكن من الأموال، حتى ضاقت عنها خزائنه، وكان ذا غرام بها، قد آثر ذلك على لذات الملوك، فاستوسع علمه، ودق نظره، وجمت استفادته. وكان في المعرفة بالرجال والأنساب والأخبار أحوذيًا نسيج وحده.

وكان أخوه عبد الله المعروف بالولد على هذا النمط من محبة العلم، فقتل في أيام أبيه.

وكان الحكم ثقة فيما ينقله.

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٦٧٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٣)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٨٥).

قال ابن الأبار: هذا وأضعافه فيه. وقال: عجبًا لابن الفرضي، وابن بشكوال كيف لم يذكراه.

كنيته أبو العاص. وولي الأمر في سنة خمسين وثلاثمائة بعد والده، وقل ما نجد له كتابًا من خزانته إلا وله فيه قراءة أو نظر في أي فن كان، ويكتب فيه نسب المؤلف ومولده ووفاته، ويأتي من ذلك بغرائب لا تكاد توجد إلا عنده لعنايته بهذا الشأن.

توفي بقصر قرطبة في ثاني صفر، رحمه الله.

وقد شدد في إبطال الخمور في مملكته تشديدًا مفرطًا، ومات بالفالج[(١)] ، وولي الأمر بعده ابنه المؤيد بالله هشام، وسنه يومئذ تسع سنين، وقام بتدبير المملكة الحاجب أبو عامر محمد بن عبد الله بن أبي عامر العامري القحطاني الملقب بالمنصور، فكان هو الكل.

[حرف العين]

١٩٢ - **عبد الله بن غانم**، أبو محمد[(٢)] الطويل النيسابوري الصيدلاني.

سمع أبا عبد الله البوشنجي، وأبا بكر الجارودي.

قال الحاكم: عاش مئة وسنتين.

١٩٣ - **عبد الله بن موسى بن كريد**[(٣)] ، أبو الحسن السلامي.

غلط من سمى وفاته فيها، إنما توفي سنة أربع وسبعين.

١٩٤ - **عبد الله بن محمد** بن علي[(٤)] بن زياد، أبو محمد النيسابوري المعدل.

سمع: جده أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن بنت نصر بن زياد، وعبد الله بن محمد بن شيرويه، وحدث عنهما بمسند إسحاق، وموسى بن جعفر بن أحمد الحافظ، ومن مسدد بن قطن، وفي الرحلة من أحمد بن الحسن الصوفي الحراني، والهيثم بن خلف الدوري، والمفضل بن محمد الجندي، وغيرهم.

---

(١) مرض يصيب الجسد بالشلل طولاً.

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ١٤٨، ١٤٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٠٨)، ولسان الميزان (٣/ ٣٦٨).

(٤) انظر العبر (٢/ ٣٤٢)، وشذرات الذهب (٣/ ٥٦).

وعنه: الحاكم أبو عبد الله، وقال: توفي سنة ست وستين، وله ثلاث وثمانون سنة وروى عنه مسند إسحاق: أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي.

١٩٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن بقي[١] بن مخلد، أبو الحسن القرطبي.

سمع من: أبيه، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم، وأحمد بن خالد، وجماعة.

وكان ثقة، ضابطًا، فصيحًا، بليغًا، وقورًا. سمع الناس منه كثيرًا.

قال ابن الفرضي: أخبرني من سمعه يقول: الإجازة عندي وعند أبي وجدي كالسماع، أريد علي الصلاة بقرطبة واستعفى عن ذلك، وتوفي في ربيع الأول، وله أربع وستون سنة.

١٩٦ - عبد الرحمن بن إسماعيل[٢] بن عبد الله بن سليمان، أبو عيسى الخولاني المصري الفروضي.

يروي عن: أبي عبد الرحمن النسائي، وأبي يعقوب المنجنيقي.

وعنه: علي بن منير الخلال، ويحيى بن علي الطحان، وقال: توفي في صفر.

١٩٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محبور[٣]، أبو الفرج التميمي النيسابوري، بقية الكرامية، ومحدثهم.

سمع: الحسين بن محمد القباني، وأبا يحيى البزاز وطائفة.

روى عنه: الحاكم وغيره.

توفي في شعبان عن ثمان وثمانين سنة.

١٩٨ - عثمان بن الحجاج بن يعقوب بن يوسف[٤]، أبو عمرو الخولاني المصري الشاعر.

توفي في صفر.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٦٣).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر السابق.

(٤) في عداد المجهولين.

١٩٩ - عصام بن العباس[١]، أبو محمد الضبي الهروي.

روى عن: محمد بن مخلد العطار، وغيره.

وعنه: ابنه رافع، وأبو عثمان القرشي الهروي.

٢٠٠ - علي بن أحمد بن عبد العزيز[٢] أبو الحسن الجرجاني المحتسب، نزيل نيسابور.

سمع: عمر بن محمد بن بجير، وعمران بن موسى بن مجاشع الحافظ، ومحمد ابن يوسف الفربري، وحدث بنيسابور.

أخذ عنه: أبو عبد الله الحاكم، وقال: توفي في صفر. وقال أيضًا: كثير السماع معروف بالطلب، إلا أنه وقع إلى أبي بشر المصعبي الفقيه، فكأنه أخذ سيرته في الحديث، فظهرت منه المجازفة عند الحاجة إليه، فترك.

قال: وسمع «صحيح البخاري» وثنا بالعجائب عن أبي بشر المروزي، يعني المصعبي.

٢٠١ - علي بن أحمد بن المرزبان[٣] أبو الحسن البغدادي الفقيه الشافعي.

كان إمامًا ورعًا.

أخذ الفقه عن: أبي الحسين بن القطان.

وعنه أخذ: الشيخ أبو حامد الإسفراييني أول ما قدم العراق.

وهو صاحب وجه في المذهب.

وبلغنا عنه أنه قال: ما لأحد علي مظلمة.

توفي في رجب من السنة.

٢٠٢ - عيسى بن العلاء بن نذير[٤]، أبو الأصبغ السبتي.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٤٧)، ولسان الميزان (٤/ ١٩٤، ١٩٥).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٥)، وطبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٣٤٦)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٨٩).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٣٧).

دخل الأندلس، وسمع من: أحمد بن خالد بن الحباب، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن، وقاسم بن أصبغ.

ولي قضاء سبتة وخطابتها، وعاش سبعًا وثمانين سنة.

٢٠٣ - **عيسى بن عبد الرحمن** بن حبيب(١)، أبو الأصبغ المصمودي الأندلسي.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، ورحل مع عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ، وابن الأعرابي، وجماعة كثيرة.

وكان أحد الفقهاء.

توفي في جمادى الآخرة بأشونة.

٢٠٤ - **علي بن محمد** بن الحسين(٢)، ويلقب: «ذو الكفايتين»، أبو الفتح ابن الوزير أبي الفضل محمد بن العميد.

ولي الوزارة بعد موت والده لبني بويه، وكان شاعراً محسنًا مفلقًا. مدح عضد الدولة بن بويه وغيره.

وله من مطلع قصيدة بديعة:

أفيضت عقود أم أفيضت مدامع ... وهذي دموع أم نفوس هوامعِ

ومنها في وصف العدو المخذول:

بطرتم فطرتم والعصا زجر من عصى ... وتقويم عبد الهون بالهون رادع

وقد وزر وعظم قدره، ومات في ربيع الآخر سنة ست وستين تحت العذاب.

[حرف القاف]

٢٠٥ - **القاسم بن غانم** بن حمويه(٣)، أبو محمد الطيب الصيدلاني. شيخ نيسابوري معمر.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، والحسين بن محمد القباني، وجماعة.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٣٤).

(٢) انظر معجم الأدباء (١٤/ ١٩١ - ٢٤٠).

(٣) لا بأس به.

وعنه: الحاكم وقال: لم تعجبني منه رواية تاريخ يحيى بن بكير عن البوشنجي.

قال: وتوفي في ذي الحجّة، وله مائة وخمس سنين، فإني لم أزل أسمع أن مولده سنة ستين ومائتين.

[حرف الميم]

٢٠٦ - **محمد بن أحمد**(١) بن شبويه، أبو عبد الله الأصبهاني الوراق.

قال أبو نعيم: كتب بالشام والعراق، وثنا قال: ثنا علي بن محمد بن زيد بحران، ثنا هشام بن القاسم الحراني، فذكر حديثًا.

٢٠٧ - **محمد بن بطال** بن وهب(٢) بن عبد الله التميمي اللورقي.

رحل إلى المشرق مرتين، أولاهما سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، فسمع من: أبي سعيد بن الأعرابي، وابن أبي مطر الإسكندراني، وأحمد بن مسعود الزبيري، وطبقتهم. وعني بالحديث والتقييد.

سمع منه غير واحد من علماء قرطبة، وتوفي بلورقة، رحمه الله.

٢٠٨ - **محمد بن جعفر** بن محمد(٣) بن كنانة، أبو بكر البغدادي المؤدب.

روى عن: محمد بن يونس الكديمي، وابن مسلم الكجي، ومحمد بن سهل العطار.

وعنه: علي بن أحمد الرزاز، وبشري الفاتني.

قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل، لم يكن عندي بذاك.

٢٠٩ - **محمد بن الحسن** بن أحمد(٤) بن إسماعيل، أبو الحسن النيسابوري السراج المقرئ الزاهد.

رحل وسمع: أبا شعيب الحراني، والحسين بن المثنى العنبري، ومطينًا، وموسى ابن هارون، ويوسف بن يعقوب القاضي، وطبقتهم.

---

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٤).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٥)، وبغية الملتمس (٦٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٢/ ١٥١).

(٤) انظر المنتظم (٧/ ٨٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٥٧).

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد الماليني، وأبو الحسين بن العاني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المشاط، والأستاذ محمد بن القاسم الماوردي القلوسي، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الجزري، وخلق من النيسابوريين، وغيرهم.

قال الحاكم: قل ما رأيت اجتهاداً وعبادة منه. وكان يعلم القرآن، وما أشبه حاله إلا بحال أبي يونس الفسوي الزاهد، صلى حتى أقعد، وبكى حتى عمي. حدث أبو الحسن من أصول صحيحه، وتوفي يوم عاشوراء. وسمعته يقول: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فتبعته حتى وقف على قبر يحيى، وتقدم، ووصف خلفه جماعة من الصحابة فصلى عليه، ثم التفت فقال: «هذا القبر أمان لأهل المدينة».

٢١٠ - **محمد بن عبد الله** بن زكريا[(١)] بن حيويه، أبو الحسن القاضي النيسابوري المصري.

قدم مصر في صغره، أو ولد بها. وسمع: بكر بن سهل الدمياطي، وأحمد بن عمرو البزار، وأحمد بن شعيب النسائي، وعبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف، وغيرهم.

وهو ابن أخي يحيى بن زكريا بن حيويه الحافظ الأعرج، صاحب قتيبة، وابن راهويه، فروي عن عمه أيضًا، وأحسبه هو المدني. رحل به إلى مصر.

روى عنه: الحافظ عبد الغني المصري، وعلي بن محمد الخراساني القياس، وهارون بن يحيى الطحان، وأبو القاسم يحيى بن علي بن الطحان، ومحمد بن جعفر ابن أبي الذكر، وجماعة آخرهم محمد بن الحسين النيسابوري المصري الطفال.

توفي في رجب من السنة، وكان شافعيًا رأسًا في الفرائض.

وثقه ابن ماكولا وقال: وكان ثقة نبيلاً. قال: مولدي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

قال ابن عساكر: روى عنه: النسائي، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، ومحمد بن جعفر بن أعين، وسمى جماعة.

قال الدارقطني: كان رحمه الله لا يترك أحدًا يتحدث، وقال: جئت إلى شيخ

---

(١) انظر الكامل في التاريخ (٨/ ٦٨٨)، وشذرات الذهب (٣/ ٥٧).

عنده «الموطأ» وكان يقرأ عليه وهو يتحدث، فلما فرغ قلت: أيها الشيخ نقرأ عليك الحديث وأنت تتحدث؟ فقال: كنت أسمع، فلم أعد إليه.

٢١١ - **محمد بن علي** بن عبد الله[1] الوزدولي الجرجاني النهرواني.

روى عن: أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان، ومات ببغداد.

٢١٢ - **محمد بن محمد** بن أحمد بن منصور[2]، أبو منصور القزويني الفقيه.

رحل وسمع: عمران بن موسى بن مجاشع، وأبا يعلى المولى، وعمران بن أبي غيلان، وحامد بن شعيب، وحدث ببلده.

٢١٣ - **محمد بن محمد** بن يعقوب[3]، أبو بكر المصري السراج.

روى عن أبي يعقوب المنجنيقي، والنسائي.

وتوفي في آخر السنة، وله ثمانون سنة.

٢١٤ - **النَّاشئ الصغير**، هو أبو الحُسين علي بن عبد الله بن وصيف البَغْداديُّ الحَلاَّء الشيعيُّ المتكلِّم.

من عتق الشيعة، وله شعر رائق، أخذ عن ابن المُعتَز، والمُبَرِّد، وعنه أبو الحُسين أحمد بن فارس، وعبد الواحد بن أحمد العُكْبَري، وعبد السلام بن الحُسين البَصْري.

وكان من كبار المتكلمين، مدح سيف الدولة، وصاحب مصرَ كافور، وعَضُد الدولة. وكان بديع الصنعة بالمرة في تخريم النُّحاس.

مات في صَفَر سنة ست وستين وثلاث مئة.

قال الخالع: أنشدنا الناشئ لنفسه:

بآل محمد عُرِف الصوابُ ... وفي أبياتهم نزل الكتاب

ومنها:

كان سنان ذابله ضميرٌ ... فليسَ عن القُلوب له ذهابُ

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٨٧)، والأنساب (١٢/ ٢٥٨).

(٢) لا بأس به.

(٣) في عداد المستورين، لا بأس به.

وصـــارمـه كـــبيـــعـتـــه بخُمٍّ		مـقـــاصـدها من الخَلْـق الرِّقـابُ

٢١٥ - يحيى بن مجاهد بن عَوَانة، أبو بكر الفَزَاريُّ الأندلسيُّ الإلبيريُّ الزَّاهد.

قـال ابن الفَرَضي: كـان منقطعَ القَـرِين في العـبادة، بعـيد الاسم في الأحـوال والزُّهد. حج وعني بعلم القـراءات والتفـسير. وسـمع بمصر من الأسـيوطي، وأبي محمد بن الورد. وأخـذ نصيبًا من الفقه، ولا أعلمـه حَدَّث. توفي في ثالث جُمادى الأولى، ودفن بمقبرة الرَّبض، رحمه الله.

٢١٦ - يحيى بن وصيف الخَوَّاص.

بغداديٌّ صحيح السماع. عن أبي شعيب الحَرَّاني، وأحمد بن عليّ الخزَّاز. وعنه البَرْقاني، وأبو العلاء الواسطي، وغيرهما.

وَرَّخه الخطيب.

٢١٧ - يعقوب بن القاسم بن قَعْنَب، أبو يوسف التَّميميُّ الطبريُّ.

قدم جُرْجان في سنة ست هذه، فأملى عن عِـمْران بن موسى بن مجاشع، وأبي القاسم البغوي، وجماعة. روى عنه حمزة السَّهمي، وأبو الحسن الحَناطي، وجماعة.

وفيات سنة سبع وستين وثلاثمائة

٢١٨ - أحمد بن إبراهيم بن بشر[١]، أبو بكر اللحياني المصري.

يروي عن: النسائي.

وعنه يحيى بن الطحان، وقال: توفي في أول السنة.

٢١٩ - أحمد بن عيسى بن النعمان[٢]، أبو عمرو الصائغ.

روى عنه: أبو سعد الإدريسي في تاريخ إستراباذ، قال: هو محدث ثقة.

سمع: مـحمد بن إبراهيم بن شـعيب الغازي وغـيره، ومات سنة سـبع أو ثمان وستين.

(١) انظر السابق.

(٢) أحد الثقات، وثقه الذهبي.

٢٢٠ - أحمد بن يعقوب[(١)] ، **أبو بكر الجرجاني الأديب.**

روى عن أبي خليفة.

كان كذابًا.

٢٢١ - إبراهيم بن محمد بن أحمد[(٢)] **بن محمويه، أبو القاسم النصراباذي، الواعظ الصوفي الزاهد.**

ونصراباذ محلة بنيسابور.

سمع: ابن خزيمة، والسراج، ويحيى بن صاعد، وابن جوصا، ومكحولاً البيروتي، وأحمد بن عبد الوارث العسال، وهذه الطبقة بالعراق والشام ومصر.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو حازم العبدري، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي.

وقال السلمي: كان شيخ الصوفية بنيسابور، له لسان الإشارة، مقرونًا بالكتاب والسنة. كان يرجع إلى فنون من العلم، منها حفظ الحديث وفهمه، وعلم التاريخ وعلوم المعاملات والإشارة.

التقى الشبلي، وأبا علي الروذباري. قال: ومع معظم حاله كم مرة قد ضرب وأهين وكم حبس، فقيل له: إنك تقول: الروح غير مخلوق، قال: لست أقول ذا ولا أقول إن الروح مخلوق، ولكن أقول ما قال الله: ﴿قل الروح من أمر ربي﴾ [الإسراء:٨٥]، فجهدوا به، فقال: ما أقول إلا ما قال الله.

قلت: هذا كلام زيف، وما يشك مسلم في خلق الأرواح، وأما سؤال اليهود لنبينا ﷺ عن الروح فإنما هو عن ماهيتها وكيفيتها لا عن خلقها، فإن الله خالق كل شيء، وخالق أرواحنا ودوابنا وموتنا وحياتنا.

قال السلمي: وقيل له: إنك ذهبت إلى الناووس وطفت به وقلت: هذا طوافي، فقالوا له: إنك نقصت محل الكعبة، فقال: لا ولكنهما مخلوقان، لكن جعل ثم فضل ليس ههنا، وهذا كمن يكرم الكلب لأنه خلق الله، فعوتب في ذلك سنين.

---

(١) أحد الكذابين، اتهمه المصنف.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٦/ ١٦٩)، والمنتظم (٧/ ٨٩)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٢١٢).

قلت: وهذه سقطة أخرى له، والله يغفر له أفتكون قبلة الإسلام مثل القبور التي لعن من اتخذها مسجدًا؟ قال السلمي: وسمعت جدي ابن بجيد يقول: منذ عرفت النصراباذي ما عرفت له جاهلية.

وقال الحاكم: هو لسان أهل الحقائق في عصره، وصاحب الأحوال الصحيحة، وكان جماعة للروايات ومن الرحالين في الحديث، وكان يورق قديمًا، فلما وصل إلى علم الحقيقة ترك الوراقة وغاب عن نيسابور نيفًا وعشرين سنة، وكان يعظ ويذكر، ثم إنه في سنة خمس وستين حج وجاور بمكة، ثم لزم العبادة حتى توفي فيها في ذي الحجّة سنة سبع، ودفن عند الفضيل بن عياض.

قال الحاكم: وبيعت كتبه وأنا في بغداد، وكشفت تلك الكتب عن أحوال، والله أعلم. وسمعته يقول - وعوتب في الروح - فقال لمن عاتبه: إن كان بعد الصديقين، موحد فهو الحلاج.

قال الخطيب: كان ثقة.

وقال أبو سعيد الماليني: سمعته يقول: إذا أعطاكم حباكم، وإذا لم يعطكم حماكم، فشتان ما بين الحبا والحمى، فإذا حباك شَغَلَكَ، وإذا حماك جَمّلَك.

وقال السلمي: قال النصرآباذي: إذا أخبر الله عن آدم بصفة آدم قال: ﴿**وعصى آدم**﴾ [طه:١٢١] وإذا أخبر الله عنه بفضله عليه قال: ﴿**إن الله اصطفى آدم**﴾ [آل عمران:٣].

وقال: أصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة، وترك الأهواء والبدع، وتعظيم حرمة المشايخ، ورؤية أعذار الخلق، وحسن صحبة الرفقاء، والقيام بخدمتهم، واستعمال الأخلاق الجميلة، والمداومة على الأوراد، وترك ارتكاب الرخص.

وقال: نهايات الأولياء بدايات الأنبياء.

وقال: المحبة مجانبة السلو على كل حال، ثم أنشد:

ومن كان في طول الهوى ذاق سلوة ... فإني من ليلي بها غير ذائق
وأكبر شيء نلته وصالها ... أماني لم تصدق كلمحة بارق

قال السلمي: كان أبو القاسم النصرآباذي يحمل الدواة والورق، وكلما دخلنا بلدًا قال لي: قم حتى نسمع، وذلك في سنة ست وستين وثلاثمائة، فلما دخلنا بغداد قال: قم بنا إلى القطيعي، وكان له وراق قد أخذ من الحاج شيئًا ليقرأ لهم، فدخلنا، فأخطأ الوراق غير مرة، والنصرآباذي يرد عليه، وأهل بغداد لا يحملون هذا من الغرباء، فلما رد عليه الثالثة قال: يا رجل إن كنت تحسن تقرأ فتعال، كالمستهزيء به، فقام الأستاذ أبو القاسم وقال: تأخر قليلاً، وأخذ الجزء فقرأ قراءة تحير منها القطيعي ومن حوله، فقرأ ثلاثة أجزاء، وجاء وقت الظهر، فسألني الوراق: من هذا؟ قلت: الأستاذ أبو القاسم النصرآباذي، فقام وقال: أيها الناس، هذا شيخ خراسان.

قال السلمي: وقد خرج بنا نستسقي مرة، فعمل طعامًا كثيرًا، وأطعم الفقراء، فجاء المطر كأفواه القرب، وبقيت أنا وهو لا نقدر على المضي بحال. قال: فأومأ إلى مسجد، فكان يكف، وكنا صيامًا، فقال: لعلك جائع؟ تريد أن أطلب لك من الأبواب كسرة؟ قلت: معاذ الله.

وكان يترنم بهذا:

خرجوا ليستسقوا فقلت لهم: قفوا   دمعي ينوب لكم عن الأنواء
قالوا: صدقت ففي دموعك مقنع   لكنها ممزوجة بدماء

قلت: ومن مريديه أبو علي الدقاق شيخ أبو القاسم القشيري، رحمهم الله تعالى.

٢٢٢ - **إبراهيم بن محمد** بن عبد الرحمن، أبو إسحاق السرخسي[١] ثم الهروي، والد الشيخين إسماعيل، وإسحاق أبي يعقوب الحافظ، ويعرف بالقراب.

٢٢٣ - **إبراهيم بن محمد** بن إبراهيم الهروي الوراق[٢].

روى عن أبي علي محمد بن محمد بن يحيى القراب، وغيره.

وعنه شعيب البوشنجي.

---

(١) نسبة إلى سرخس بلدة قديمة بخراسان.

(٢) في عداد المجهولين.

[حرف الباء]

٢٢٤ - **بختيار عز الدولة**(١) بن معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي، أبو منصور.

ولي الملك بالعراق بعد أبيه، وتزوج الخليفة بابنته «شاه ناز» على مائة ألف دينار، وخطب وقت العقد القاضي أبو بكر بن قريعة، وذلك في سنة أربع وستين.

وكان عز الدولة ملكًا سريًا شديد القوى، قيل: إنه كان يمسك الثور العظيم بقرنيه فيصرعه، وكان متوسعًا في النفقات والكلف.

حكى بشر الشمعي أن راتبه من الشمع كان في كل شهر ألف مَنٍّ.

وكان بين عز الدولة وبين ابن عمه عضد الدولة منافسات في الملك أدت إلى التنازع، وأفضت إلى القتال بينهما، فالتقيا في شوال من السنة، فقتل عز الدولة في المعركة، وحمل رأسه إلى يدي عضد الدولة، فوضع المنديل على وجهه وبكى، وتملك بعده، واستقل بالممالك. وعاش عز الدولة ستًا وثلاثين سنة.

وقد مر من أخباره في الحوادث.

[حرف التاء]

٢٢٥ - **تامش بن تكين**(٢)، أبو منصور المعتمدي. حدث بمصر.

[حرف الحاء]

٢٢٦ - **حسن بن وليد**(٣)، أبو بكر القرطبي الفقيه النحوي، المعروف بابن العريف.

كان بارعًا في النحو، خرج إلى مصر في أواخر عمره، ورأس فيها، وكانت له حلقة بجامعها، وبها توفي.

[حرف الدال]

٢٢٧ - **دارم بن أحمد بن السري**(٤) بن صقر، أبو معن الرفا المصري.

يروي عن: ابن زبان.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٨٩)، والكامل في التاريخ (٨/ ٥٧٥)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٩١).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١١٢).

(٤) في عداد المجهولين.

[حرف الراء]

٢٢٨ - **رحيم بن مالك** أبو سعيد الخزرجي المُعَبِّر بمصر.

قال الحافظ عبد الغني: سمعته يقول: سمعت من أبي زرعة الدمشقي، وكان شيخًا كبيرًا.

وقال يحيى الحضرمي: سمعنا منه في سنة سبع وستين فقال لنا: لي مائة سنة وسبع سنين. قال: وعاش بعد ذلك يسيرًا. وقد قيل: إن ذلك قاله سنة تسع، كما يأتي.

[حرف العين]

٢٢٩ - **عبد الرحمن بن محمد**[1] بن جعفر، أبو محمد الهاشمي الجرجاني ثم النيسابوري الغازي المرابط.

سمع: أبا العباس السراج، وابن خزيمة.

وعنه: الحاكم. وكان من المطوعة.

٢٣٠ - **عبد الله بن علي بن حسن**[2]، أبو محمد القومسي الفقيه، قاضي جرجان.

روى عن: أبيه، والبغوي، وابن صاعد، وتفقه على أبي إسحاق المروزي.

توفي في ربيع الآخر، وقد قارب الثمانين.

٢٣١ - **عبد الله**[3]، ويقال: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، الإمام أبو القاسم القرشي الحراني، إمام جامع دمشق.

روى عن: محمد بن أحمد بن أبي شيخ الحراني.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وجماعة.

وكان عبدًا صالحًا. توفي في جمادى الآخرة، ودفن بمقبرة باب كيسان.

---

(١) انظر تاريخ جرجان (٢٥٩).

(٢) انظر تاريخ جرجان (٢٧٤).

(٣) لا بأس به.

٢٣٢ - عبد الله بن عبد الله[١] بن محمد بن أبي سمرة البندار البغوي، ثم البغدادي.

سمع: محمد بن محمد الباغندي، وطبقته.

وعنه: البرقاني، ووثقه، وعلي بن عبد العزيز الظاهري، ومحمد بن عمر بن بكير.

وكان ذا معرفة وعلم.

٢٣٣ - عبد الغفار بن عبيد الله بن السري[٢] ، أبو الطيب الحضيني الواسطي المقرئ النحوي.

رأيت له مصنفًا في القراءات.

قرأ على: ابن مجاهد، وعلى محمد بن جعفر بن الخليل، وأبي العباس أحمد ابن سعيد بن الضرير.

قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، وغيره.

وحدث عن: عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن جرير الطبري، وأحمد بن حماد ابن سفيان، وجماعة.

حدث عنه: أبو العلاء الواسطي، والصحناني، وإبراهيم بن سعيد الرفاعي، وأحمد بن محمد بن علان المعدل، وغيرهم.

وأصله كوفي، سكن واسطًا وأقرأ بها الناس.

قال خميس الحوزي: أظن أنه توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة.

وكان ثقة.

قلت: وقرأ عليه القراءات أبو بكر أحمد بن المبارك الواسطي، وأقرأها ببغداد بعد الأربعمائة.

٢٣٤ - عبد الملك بن العباس[٣] ، أبو علي القزويني الزاهد.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ٩٠).

(٢) انظر الأنساب (٤/ ١٦٥، ١٦٦)، والإكمال (٣/ ٣٨).

(٣) لا بأس به.

قل الخليلي: سمعت شيوخنا يقولون: إنه كان من الأبدال.

سمع: الحسن بن علي الطوسي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

٢٣٥ - **عثمان بن الحسن**[١] بن عزرة، أبو يعلى البغدادي الوراق المعروف بالطوسي.

سمع: أبو القاسم البغوي، والحسين بن عفير، وابن أبي دواد، وأخا أبي الليث الفرائضي.

روى عنه: عبد الله بن يحيى السكري، والبرقاني، وقال: كان ثقة ذا معرفة، له تخريجات وجموع.

توفي في ربيع الآخر.

٢٣٦ - **عثمان بن أحمد** بن سمعان[٢]، أبو عمرو المجاشي.

سمع: الحسن بن علويه، والهيثم بن خلف، وأحمد بن فرج.

روى عنه: محمد بن طلحة بن عمير بن بكير، وجماعة.

وثقه الخطيب.

٢٣٧ - **علي بن أحمد بن محمد** بن خلف بن القاسم البغدادي بن وكيع البغوي[٣].

٢٣٨ - **علي بن محمد بن إبراهيم** بن عبد الله[٤] بن هارون، أبو الحسن الحضرمي المصري الطحان، والد المحدث أبو القاسم يحيى.

سمع: أحمد بن عبد الوارث، والطحاوي.

٢٣٩ - **علي بن مضارب** بن إبراهيم، أبو القاسم النيسابوري القارئ الزاهد.

---

(١)تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٦).

(٢)انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٦).

(٣)في عداد المجهولين.

(٤)لا بأس به.

سمع: أبا عبد الله البوشنجي، وإبراهيم بن علي الذهلي، وغيرهما.

توفي في ذي الحجّة. وعنه: الحاكم.

٢٤٠ - عمر بن محمد بن بهته[(١)]، أبو حفص المناشر.

سمع من: أبي مسلم الكجي حديثًا واحدًا، وسمع أبا بكر الفريابي، ومحمد بن صالح الصائغ.

وعنه: محمد بن عمر بن بكير.

وعاش مائة وسنتين.

٢٤١ - عبد الله بن محمد[(٢)]، الشيخ القدوة، أبو محمد الراسبي البغدادي الزاهد، تلميذ أبي محمد الجريري، وابن عطاء.

أخذ عنه: أبو عبد الرحمن السلمي، وقال: أقام بالشام مدة، ثم رجع إلى بغداد ومات بها.

ومن كلامه: البلاء صحبة من لا يوافقك ولا تستطيع تركه.

وقال: الهموم عقوبات الذنوب.

وقال: المحبة إن ظهرت فضحت، وإن كتمت قتلت.

[حرف الغين]

٢٤٢ - الغَضَنْفَر عز الدولة، أبو تَغْلب فضل الله بن ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حَمْدان التغلبيُّ.

وَثبَ على أبيه صاحب المَوْصل، فاعتقله مُكْرمًا، واستبد بالأمر، ثم جرت له مع عضُد الدولة بن بويه قضايا وأمور، وقصدَه عضد الدولة فهربَ إلى الشام وأتى ظاهر دمشق والغالب عليها قَسَّام العيَّار، فكتب إلى العزيز صاحب مصر يسأله أن يوليه الشام، فأجابه في الظاهر، فنزل الرَّمْلة في سنة سبع في المحرم، وبها مُفَرَّج الطائي فجمع له جموعًا، والتقيا في صَفَر، فأُسر الغَضَنفَر كهلاً.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٧).

(٢) انظر طبقات الصوفية (٥١٣).

[حرف القاف]

٢٤٣ - القاسم بن علي بن جعفر[١]، أبو أحمد البغدادي البلاذري.

عن صاحب أركين الفرغاني.

وعنه أبو العلاء الواسطي. ووثقه، والمقرئ أبو الحسن الحذاء.

وكان معتزليًا، ورخه ابن أبي الفوارس.

[حرف الميم]

٢٤٤ - محمد بن أحمد بن عبد الله[٢] بن نصر بن بجير القاضي، أبو الطاهر الذهلي البغدادي، نزيل مصر وقاضيها.

ولي قضاء واسط، وقضاء جانب بغداد، وقضاء دمشق، ثم مصر معها، واستناب على دمشق أبا الحسن بن حذلم، وأبا علي بن هارون.

وحدث عن: بشر بن موسى، وأبي مسلم الكجي، وأبي العباس ثعلب، ومحمد ابن يحيى المروزي، وموسى بن هارون، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد، وأبي شعيب الحراني، وأبي خليفة، وخلق سواهم.

روى عنه: الدارقطني، وتمام، وعبد الغني بن سعيد، وابن الحاج الإشبيلي، ومحمد بن نظيف، ومحمد بن الحسين الطفال، وآخرون.

ووثقه الخطيب.

قال ابن ماكولا: أنا أبو القاسم بن ميمون الصدفي، أنا عبد الغني الحافظ قال: قرأت على القاضي أبي الطاهر كتاب «العلم» ليوسف بن يعقوب، فلما فرغ قال: كما قرئ عليك؟ قال: نعم إلا اللحنة بعد اللحنة. قلت: أيها القاضي فسمعته معربًا؟ قال: لا. قلت: هذه بهذه. وقمت من ليلتي، فجلست عند اليتيم النحوي.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: استقضى المتقي لله سنة تسع وعشرين وثلاثمائة أبا طاهر محمد بن أحمد الذهلي، وله أبوة في القضاء، سديد المذهب، متوسط

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٤٥٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣١٣)، والمنتظم (٧/ ٩٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٠٤ ـ ٢١٠).

الفقه، على مذهب مالك، وكان له مجلس يجتمع إليه المخالفون ويناظرون بحضرته، وكان يتوسط الفقه بينهم، ويتكلم بكلام سديد، ثم صرف بعد أربعة أشهر، ثم استقضى على الشرقية سنة أربع وثلاثين، وعزل منذ نحو خمسة أشهر.

وقال عبد الغني: سألت أبا الطاهر عن أول ولايته القضاء فقال: سنة عشر وثلاثمائة. وقد كان ولي البصرة. وقال لي: كتبت العلم سنة ثمان وثمانين ومائتين، ولي تسع سنين.

قال: وقرأ القرآن كله وله ثمان سنين، وكان مفوهًا حسن البديهة، شاعرًا، حاضر الحجة، علامة، عارفًا بأيام الناس، غزير الحفظ، لا يمله جليسه من حسن حديثه، وكان كريمًا، ولي قضاء مصر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. وأقام على القضاء ثماني عشرة سنة.

قال الحافظ عبد الغني: وسمعت الوزير أبا الفرج يعقوب بن يوسف يقول: قال لي الأستاذ كافور: اجتمع بالقاضي أبو بكر البغدادي الطاهر فسلم عليه، وقل له: إنه بلغني أنك تنبسط مع جلسائك، وهذا الانبساط يقل هيبة الحكم، فأعلمته بذلك، فقال لي: قل للأستاذ: لست ذا مال أفيض به على جلسائي، فلا يكون أقل من خلقي، فأخبرت الأستاذ فقال: لا تعاوده، فقد وضع القصعة.

قال عبد الغني: سمعت أحمد بن محمد بن سعرة، أنه سمع أبا بكر بن مقاتل يقول: أنفق القاضي أبو طاهر بيت مال خَلَّفَه له أبوه.

قال عبد الغني: لما تلقى أبو الطاهر القاضي المعز أبا تميم بالإسكندرية سأله المعز فقال: يا قاضي كم رأيت من خليفة؟ قال واحداً. قال: من هو؟ قال: أنت، والباقون ملوك، فأعجبه ذلك.

ثم قال له: أحججت؟ قال: نعم. قال: وسلمت على الشيخين؟ قال: شغلني عنهما النبي ﷺ، كما شغلني «الخليفة» عن ولي عهده، فازداد به المعز إعجابًا، وتخلص من ولي العهد، إذ لم يسلم عليه بحضرة المعز، فأجازه المعز يومئذ بعشرة آلاف درهم.

وحدثني زيد بن علي الكاتب: أنشدنا القاضي أبو الطاهر السدوسي لنفسه:

إني وإن كنت بأمر الهوى ... غرا فستري غير مهتوك

أكني عن الحب ويبكي دمًا قلبي ودمعي غير مسفوك
فظاهري ظاهر مستملك وباطني باطن مملوك

أخبرني أبو القاسم حمار بن علي بصور قال: أتيت القاضي أبا الطاهر بأبيات قالها في ولده، فبكي وأنشدناها وهي:

يا طالبًا بعد قتلي الحج لله نسكًا
تركتني فيك صبا أبيك عليك وأبكى
وكيف أسلوك قل لي أم كيف أصبر عنكا؟
روحي فداؤك هذا جزاء عبدك منكا

حدثني محمد بن علي الزينبي، ثنا محمد بن علي بن نوح قال: كنا في دار القاضي أبي الطاهر، نسمع عليه، فلما قمنا صاح بي بعض من حضر: يا قاضي، وكان ابن نوح يلقب بالقاضي، فسمع القاضي أبو الطاهر، فأنفذ إلينا حاجبه فقال: من القاضي فيكم؟ فأشاروا إلي، فلما دخلت عليه قال لي: أنت القاضي؟ فقلت: نعم. فقال لي: فأنا ماذا؟ فسكت، ثم قلت: هو لقب لي. فتبسم، فقال لي: تحفظ القرآن؟ قلت: نعم. قال: تبيت عندنا الليلة أنت وأربعة أنفس معك، وتواعدهم ممن تعلمه يحفظ القرآن والأدب، قال: ففعلت ذلك، وأتيت المغرب فقدم إلينا ألوان وحلوى، فلم يحضر القاضي، فلما قاربنا الفراغ خرج إلينا القاضي يزحف من تحت ستر، ومنعنا من القيام، وقال: كلوا معي، فلم آكل بعد، ولا يجوز أن تدعوني آكل وحدي، فعرفنا أن الذي دعاه إلى مبيتنا عنده غمه على ولده أبي العباس، وكان غائبًا بمكة، ثم أمر من يقرأ منا، ثم استحضر ابن المقارعي وأمره بأن يقول. وقام جماعة منا وتواجدوا بين يديه، ثم قال شعرًا في وقته، وألقاه على ابن المقارعي يغني به، والشعر هو:

يا طالبًا بعد قتلي

فبكى القاضي بكاءً شديدًا، وقدم ابنه بعد أيام يسيرة. نقلت هذا وما قبله من خط أمين الدين مجمبد بن أحمد بن شهيد. قال: وجدت بخط عبد الغني بن سعيد الحافظ، فذكر ذلك.

قال ابن زولاق في «أخبار قضاة مصر»: ولد أبو الطاهر الذهلي ببغداد في ذي الحجّة سنة تسع وسبعين ومائتين، وكان أبوه يلي قضاء واسط، فصرف بابنه أبي طاهر من واسط، وولي موضعه، وأخبرني أبو طاهر أنه كان يخلف أباه على البصرة سنة أربع وتسعين.

قال: وولي قضاء دمشق من قبل المطيع، فأقام بها تسع سنين، ثم دخل مصر زائرًا لكافور سنة أربعين، ثم ثار به أهل دمشق وآذوه، وعملت عليه محاضر، فعزل، وأقام بمصر إلى آخر أيام ابن الخصيب وولده، فسعى في القضاء ابن وليد وبذل ثلاثة آلاف دينار، وحملها على يد فنك الخادم، فمدح الشهود أبا الطاهر وقاموا معه، فولاه كافور، وطلب له العهد من ابن أم شيبان، فولاه القضاء، وحمدت سيرته بمصر. واختصر «تفسير الجبائي» و «تفسير البلخي»، ثم إن عبد الله بن وليد ولي قضاء دمشق.

وكان أبو طاهر قد عني به أبوه، فسمعه سنة سبع وثمانين ومائتين، فأدرك الكبار.

قال: وقد سمع من عبد الله بن أحمد بن حنبل، وبشر بن موسى، وإبراهيم الحربي، ولم يخرج عنهم شيئًا لصغره، وحصل للناس عنه إملاء وقراءة، نحو مائتي جزء.

وحدث بكتاب «طبقات الشعراء» لمحمد بن سلام، عن أبي خليفة الجمحي، عن ابن سلام.

ولم يزل أمره مستقيمًا إلى أن لحقته علة عطلت شقه سنة ست وثلاثمائة، فقلد العزيز حينئذ القضاء علي بن النعمان، فكانت ولاية أبي طاهر ست عشرة سنة وعشرة أشهر، وأقام عليلاً، وأصحاب الحديث ينقطعون إليه، وتوفي آخر يوم من سنة سبع وستين.

قلت: وقيل كان قد استعفى من القضاء قبل موته بيسير.

قرأت على أحمد بن هبة الله، أخبرك المسلم المازني، أنا عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن محمد الفارسي، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، ثنا يوسف القاضي، ثنا

محمد بن أبي بكر، أنا وهب بن جرير، أنا أبي، سمعت يعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ لما أتاه ماعز قال: «ويحك لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت»؟ قال: لا. قال رسول الله ﷺ: «أَنِكْتَهَا؟» - لا يكنى -، قال: نعم. فعند ذلك أمر برجمه[1].

٢٤٥ - **محمد بن إسحاق** بن منذر[2] بن إبراهيم بن محمد بن السليم، ابن الداخل إلى الأندلس أبي عكرمة جعفر، أبو بكر القرطبي، قاضي الجماعة.

ولد سنة اثنتين وثلاثمائة، وولي قضاء الجماعة بالأندلس في أول سنة ست وخمسين.

سمع: أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وحج فسمع أبا سعيد ابن الأعرابي، وبمصر من جماعة، ورجع فأقبل على التدريس والزهد والعبادة.

وكان من كبار المالكية، حافظًا للفقه، بصيرًا باختلاف العلماء، عالمًا بالحديث والعربية.

قال ابن الفرضي: توفي في رمضان سنة خمس وستين. كذا نقل القاضي عياض. ولم أرى ابن الفرضي ذكر وفاته في تاريخه، إلا في سنة سبع في جمادى الأولى.

وقال أبو حيان: توفي سنة سبع وستين.

٢٤٦ - **محمد بن حسان** بن محمد، أبو منصور ابن العلامة أبي الوليد الفقيه النيسابوري.

كان يصوم صوم داود ثلاثين عامًا.

سمع: السراج، وأبا العباس الماسرجسي.

وكان من كبار الفقهاء. رفسته دابته فاستشهد يوم الأضحى.

روى عنه: الحاكم. وله أخ باسمه عاش بعده مدة.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١٢/ ١١٩، ١٢٠)، ومسلم (١٦٩٣).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٧)، والعبر (٢/ ٣٤٥)، وشذرات الذهب (٣/ ٦٠).

٢٤٧ - **محمد بن الحسن بن علي بن يقطين**[١] ، أبو جعفر اليقطيني البغدادي البزاز.

سمع: أبا خليفة، وأبا يعلى الموصلي، والباغندي، وجماعة. وسافر وكتب بالشام والجزيرة والبصرة، وكان صدوقًا فهمًا. قاله الخطيب.

وعنه: الدارقطني، وأبو نعيم، وجماعة.

توفي في ربيع الآخر.

٢٤٨ - **محمد بن الحسن**[٢] بن خالد، أبو بكر الصدفي المصري الوراق.

روى عن: محمد بن محمد بن بدر الباهلي، وغيره.

٢٤٩ - **محمد بن الحسين**[٣] النيسابوري الفقيه، أبو الحسين الحنفي.

سمع: السراج، وأبا عمرو الحيري.

وعنه: الحاكم.

٢٥٠ - **محمد بن المظفر**[٤] الجارودي الهروي.

سمع: الفقيه عبد الله بن عروة.

وعنه: أبو عثمان سعيد القرشي.

٢٥١ - **محمد بن عبيد الله بن الوليد**[٥] ، أبو بكر المعيطي القرطبي.

سمع: أباه، ووهب بن مسرة، وجماعة.

وكان عارفًا بمذهب مالك واختلاف أصحابه، بارعًا في ذلك، زاهدًا ورعًا متبتلاً، ولي رتبة الشورى، ثم ترك ذلك، ورفض الخلق، ولبس الصوف، فصام نهاره وقام ليله، وأكل من كده وتعبه، وقد صنف في مذهب مالك، وتوفي في ذي القعدة، وعاش أقل من أربعين سنة.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٢١١)، والمنتظم (٧/ ٩١)، واللباب (٣/ ٤١٦).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) لا بأس به.

(٤) في عداد المجهولين.

(٥) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٨).

٢٥٢ - **محمد بن عبد الرحمن** القاضي[(١)] ، أبو بكر بن قريعة البغدادي.

سمع: أبا بكر بن الأنباري، ولا تعرف له رواية حديث مسند.

وقد قيده ابن ماكولا بقاف مضمومة، وكذا هو مضبوط في تاريخ الخطيب.

ولاه القاضي أبو السائب قضاء السندية وغيرها من أعمال بغداد. وكان من عجائب الدنيا في سرعة الجواب في أملح سجع، وكان مختصًا بالوزير أبي محمد المهلبي، وله مسائل وأجوبة مدونة في كتاب موجود، وكان الفضلاء يداعبونه برسائل هزلية، فيجيب من غير توقف.

توفي في جمادى الآخرة وهو في معترك المنايا، رحمه الله.

٢٥٣ - **محمد بن عمر** بن عبد العزيز[(٢)] أبو بكر بن القوطية القرطبي اللغوي.

سمع: سعيد بن جابر، وأسلم بن عبد العزيز، وابن لبابة، ومحمد بن عبد الله الزبيدي، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة.

وكان علامة زمانه في اللغة والعربية، حافظًا للحديث والفقه، إخباريًا، لا يلحق شأوه، ولا يشق غباره. ولم يكن بالماهر في الفقه والحديث.

صنف كتاب «تصاريف الأفعال»، فتح الباب لمن بعده، وتبعه ابن القطاع. وله كتاب حافل في «المقصور والممدود»، وكان عابدًا ناسكًا خيرًا، دقيق الشعر، إلا أنه تزهد عنه.

وكان أبو عِلي يبالغ في تعظيمه.

توفي في ربيع الأول.

والقوطية: هي جدة أبي جده، وهي سارة بنت المنذر بن غيطشة، من بنات الملوك القوطية الذين كانوا بإقليم الأندلس، وهم من ذرية قوط بن حام بن نوح أبي السودان والهند والسند.

وفدت سارة هذه على هشام بن عبد الملك إلى الشام متظلمة من عمها أرطباس، فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، رحمة الله عليه، ثم

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٣١٧)، والمنتظم (٧/ ٩١)، والكامل في التاريخ (٨/ ٦٩٤).

(٢) انظر الوافي بالوفيات (٤/ ٢٤٢)، ولسان الميزان (٥/ ٣٢٤).

سافر معها إلى الأندلس، فولدت له إبراهيم والد عبد العزيز كذا نقل القاضي شمس الدين ابن خلكان، والله أعلم.

وقد صنف تاريخًا في أخبار أهل الأندلس، وكان يمليه عن ظهر قلبه في كثير من الأوقات.

وقد طال عمره، وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة.

سمع منه ابن الفرضي.

٢٥٤ - محمد بن فرج بن سبعون[١] ، أبو عبد الله النحلي، ويعرف بابن أبي سهل الأندلسي البجاني.

رحل وسمع بمكة من ابن الأعرابي، وجماعة.

٢٥٥ - محمد بن محمد بن بقية[٢] بن علي، نصير الدولة، أبو الطاهر وزير عز الدولة بختيار بن معز الدولة.

كان أحد الأجواد والرؤساء، أصله من أوانا من عمل بغداد، استوزر سنة اثنتين وستين، وقد تقلب به الدهر ألوانًا، حتى بلغ الوزارة، فإن أباه كان فلاحًا، وآل أمره إلى ما آل، ثم خلع عليه المطيع لله، واستوزره أيضًا، ولقبه الناصح، مضافًا إلى نصير الدولة، فصار له لقبان، وكان قليل العربية، ولكن السعد والإقبال غطى ذلك. وله أخبار في الجود والأفضال، وكان كثير التنعم والرفاهية. وله أخبار في ذلك. وقبض عليه بواسط في آخر سنة ست وستين، وسملوا عينيه. وكان يؤلب لمعز الدولة على عضد الدولة، فلما قتل عز الدولة بختيار، ملك عضد الدولة وأهلكه، فيقال: إنه ألقاه تحت أرجل الفيلة، ثم صلب عند البيمارستان العضدي في شوال سنة سبع، ويقال: إنه خلع في وزارته في عشرين يومًا عشرين ألف خلعة.

قال بعضهم: رأيته شرب ليلة، فخلع مائة خلعة على أهل المجلس، وعاش نيفًا وخمسين سنة.

ورثاه أبو الحسن محمد بن عمر الأنباري بكلمته السائرة:

علو في الحياة وفي الممات لحق أنت إحدى المعجزات

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٨).

(٢) انظر النجوم الزاهرة (٤/ ١٣٠)، وشذرات الذهب (٣/ ٦٣ - ٦٥).

كأن الناس حولك حين قاموا ... وفود ذاك أيام الصلات
كأنك قائم فيهم خطيبًا ... وكلهم قيام للصلاة
ولما ضاق بطن الأرض عن أن ... يضم علاك من بعد الممات
أصاروا الجو قبرك واستنابوا ... عن الأكفان ثوب السافيات
لعظمك في النفوس تبيت ترعى ... بحفاظ وحراس ثقات
ولم أر قبل جذعك قط جذعًا ... تمكن من عناق المكرمات

في أبيات أخر.

وبقي مصلوبًا إلى أن توفي عضد الدولة، ولما بلغ عضد الدولة هذا الشعر قال: علي بقائله، فاختفى، ثم سافر بعد عام إلى الصاحب إسماعيل بن عباد، فقال: أنشدني القصيدة، فلما أتى هذا البيت الأخير، قام إليه وعانقه، وقبل فاه، وأنفذه إلى عضد الدولة، فلما مثل بين يديه قال: ما الذي حملك على مرثية عدوي؟ قال: حقوق سلفت وأياد مضت، فجاش الحزن في قلبي، فرثيت. فقال: هل يحضرك شيء في الشموع، والشموع تزهر بين يديه، فقال:

كأن الشموع وقد أظهرت ... من النار في كل رأس سنانا
أصابع أعدائك الخائفين ... تضرع تطلب منك الأمانا

قال: فأعطاه بدرة وفرسًا، وهو من المقلين في الشعر.

٢٥٦ - **محمد بن محمود**(١) بن إسحاق النيسابوري، أبو بكر.

حدث في العام بهمذان: عن ابن خزيمة، ومحمد بن الصباح صاحب قتيبة بن سعيد.

يروي عنه: عبد الله بن عمر الصفار، وأبو الحسن بن عبدوس.

٢٥٧ - **محمد بن يوسف بن موسى**(٢)، أبو الحسن بن الصباغ.

بغدادي، يروي عن أبي بكر بن داود، وجماعة.

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٢٦١).
(٢) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٤٠٨).

وعنه: علي بن عبد العزيز. وقال: كان حافظًا.

٢٥٨ - **محمد بن يوسف بن يعقوب**[١] الصواف، أبو بكر البغدادي.

سمع: أبا عروبة الحراني، وأبا جعفر الطحاوي، وأحمد بن جوصا.

وعنه: البرقاني، ومحمد بن عمر بن بكير.

[حرف الياء]

٢٥٩ - **يحيى بن زكريا**[٢]، أبو سعيد المصري.

يروي عن: أبي يعقوب المنجنيقي.

٢٦٠ - **يحيى بن عبد الله**[٣] بن يحيى، أبو عيسى الليثي القرطبي.

سمع الموطأ من عم أبيه عبيد الله بن يحيى، ومن محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وأبيه عبد الله، وسمع من علي بن الحسن المري ببجانة، ومن جماعة.

وكان قاضيًا ببجانة وإلبيرة، وكان أخوه بقرطبة فولاه أحكام الرد، وطال عمره حتى انفرد بالرواية عن عبيد الله، ورحل الناس إليه من جميع كور الأندلس.

وروى عن عبيد الله - سوى الموطأ - حديث الليث، وشجاع بن القاسم، وعشرة يحيى بن يحيى، وتفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ونتفًا من حديث الشيوخ.

ترجمه ابن الفرضي وقال: اختلفت إليه في سماع الموطأ سنة ست وستين. وكانت الدولة في أيام الجمع، فتم لي سماعه منه، وسمعت منه التفسير لعبد الله بن نافع، ولم أشهد بقرطبة مجلسًا أكثر بشرًا من مجلسنا في الموطأ، إلا ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك، وهو أول من سمعت عليه، ثم اشتغلت بالعربية عن مواصلة الطلب إلى سنة تسع وستين. ثم اتصل طلبي وسماعي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٤٠٣).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٩١)، والعبر (٢/ ٣٤٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٦٥).

وسمع منه يحيى أمير المؤمنين المؤيد بالله، أبقاه الله، سنة أربع وستين، وجماعة من الشيوخ والكهول، وطبقات الناس.

توفي في ثامن رجب.

قلت: روى عنه أبو عمر الطلمنكي، ويونس بن مغيث، وأبو عبد الله بن يحيى ابن الحذاء، والحافظ أبو عبد الله بن عمر بن الفخار، وخلف بن عيسى الوشقي، وعثمان بن أحمد، وخلق.

٢٦١ - **يحيى بن هلال** بن زكريا(١) الأندلسي.

سمع: عمه يحيى، وأحمد بن خالد بن محمد بن أيمن، وحدث ورحل إلى بجانة، فسمع من سعيد بن فحلون.

وكان سمحًا ينشر علمه، فقيهًا بالشروط، فسمع منه جماعة كثيرة.

توفي في جمادى الأولى.

وفيات سنة ثمان وستين وثلاثمائة

٢٦٢ - **أحمد بن جعفر** بن حمدان(٢) بن مالك بن شبيب، أبو بكر القطيعي البغدادي. كان يسكن قطيعة الدقيق.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم الحربي، وبشر بن موسى، وأحمد بن علي الأبار، وعبد الله بن أحمد، سمع منه «المسند»، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبا شعيب الحراني، وطائفة كثيرة. وكان مسند العراق في زمانه.

روى عنه عبد الله: «المسند»، و «التاريخ»، و «الزهد»، و «المسائل».

قال الخطيب: وكان قد غرق بعض كتبه، فاستحدث نسخًا من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس. لم نر أحدًا ترك الاحتجاج به.

روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، والحاكم، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الفتح

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٩١).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٧٣)، والمنتظم (٧/ ٩٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٤١)، ولسان الميزان (١/ ١٤٥).

ابن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم، ومحمد بن الحسين بن بكير، والحسن بن علي بن المذهب، وآخر من روى عنه في الدنيا أبو محمد الجوهري.

ولد في أول سنة أربع وسبعين ومائتين.

قال محمد بن الحسين بن بكير: سمعته يقول: كان عبد الله بن أحمد يجيئنا، فيقرأ عليه أبو عبد الله بن الجصاص عم والدتي ما يريد، ويقعدني في حجره حتى يقال له: يؤلمك، فيقول: إني أحبه.

وقال أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات: كان القطيعي كثير السماع من عبد الله بن أحمد، إلا أنه خلط في آخر عمره، وكف بصره، وخرف، حتى كان لا يعرف شيئًا مما يقرأ عليه.

وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس: لم يكن في الحديث بذاك، في بعض المسند أصول فيها نظر، ذكر أنه كتبها بعد الغرق، نسأل الله سترًا جميلاً، وكان مستورًا صاحب سنة.

وقال البرقاني: كان شيخًا صالحًا، وكان لأبيه اتصال ببعض السلاطين، فعزي لابن ذلك السلطان على عبد الله بن أحمد المسندي، وحضر ابن مالك القطيعي سماعه، ثم غرقت قطعة من كتبه فنسخها من كتاب، وذكروا أنه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وثبت عندي أنه صدوق، وإنما كان فيه بله. ولما اجتمعت مع الحاكم أبي عبد الله لينت ابن مالك، فأنكر علي وقال: كان شيخي، وحسن حاله. قلت: كان الحاكم قد رحل سنة سبع وستين ثاني مرة، وسمع «المسند» من ابن مالك القطيعي، واحتج به في «الصحيح».

وقال أبو القاسم الأزهري: توفي أبو بكر بن مالك ودفن يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجّة.

قلت: ومن طبقته:

٢٦٣ - أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان[١] السقطي. بصري معروف.

سمع: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، والحسن بن المثنى العنبري.

---

(١) انظر الأنساب (٧/ ٩٢).

وعنه: أبو نعيم الحافظ، وأبو الحسن بن صخر الأزدي، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي.

٢٦٤ - **أحمد بن حمزة بن حمدان**[١] أبو الحسن الطرسوسي.

حدث بالساحل عن: عبد الله بن جابر الطرسوسي، ومحمد بن حصن الرسي.

وعنه: الحسن بن محمد بن جميع، والخصيب بن عبد الله القاضي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم.

٢٦٥ - **أحمد بن خالد** بن يزيد[٢] بن أبي هاشم، أبو القاسم الأسدي الأندلسي، خطيب بجانة.

حدث عن: فضل بن سلمة، ومحمد بن فطيس.

وتوفي في شوال، رحمه الله.

٢٦٦ - **أحمد بن سَيَّار**، القاضي أبو بكر الصَّيْمريُّ.

وَلِيَ القضاءَ ببعض بغدادَ في سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وحُمدت سيرته. ثم وَلِي قضاء الحريم وغيره. وكان له يد طولى في الآداب والشعر.

روى عنه أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي الحنفي، وأبو علي المُحَسِّن التَّنُوخي، وغيرهُما. ولم يروِ شيئًا من الحديث.

قال محمد بن عيسى الجيلي: أنشدني أبو بكر بن سيار القاضي لنفسه:

لا تستهن عالمًا وإن قَصُرت ... أحواله في لحاظ رامِقِهِ
وانظر إليه بعين ذي أدبٍ ... مهَذَّب الرأي في طرائقه
فالمسك تيسًا تراه ممتهنًا ... بفهر عطّاره وساحقه
حتى تراه في عارضي ملكٍ ... أو موضع التَّاج من مَفَارقه

قال عبد الكريم بن محمد الشِّيرازيُّ: سمعت أبا حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني الفقيه يقول: كان ببغداد قاض يُعرف بأحمد بن سَيَّار، وكان له هيئة وجثة

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٧).

مهولة ولحية طويلة، فَقُدِّم إليه امرأتان ادعت إحداهما على الأخرى، فقال: ما تقولين في دعواها؟ قالت: أفزع، أيد الله القاضي! قال: مماذا؟ قالت: لحية طولها ذراع ووجه طوله ذراع ودَنِّيّة طولها ذراع، فأخذتني هيبتها، فوضع القاضي دنيته، وغَطَّى بكمه لحيته، وقال: قد نقصتك ذراعين، أجيبي عن دعواها.

قال هلال الصابي: توفي في نصف رمضان سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

٢٦٧ - **أحمد بن محمد بن صالح**[١]، أبو العباس البروجردي الخطيب.

نزل بغداد، وحدث عن: إبراهيم بن الحسين بن ديزيل.

وعنه: هلال الحفار، ومحمد بن عمر بن بكير، ومحمد بن محمد السواق.

حدث في شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

٢٦٨ - **أحمد بن محمد بن مهران**[٢] الأصبهاني المعدل.

روى عن: محمد بن العباس الأخرم، وحاجب بن أركين.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم.

توفي في شوال.

٢٦٩ - **أحمد بن محمد بن يوسف**[٣]، أبو القاسم المعافري القرطبي.

سمع من: عبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، وحج سنة اثنتين وأربعين، فسمع من أبي محمد بن المورد، وآخرين، وأدب المؤيد بالله بن المستنصر الحكم.

٢٧٠ - **أحمد بن موسى بن عيسى**[٤] الجرجاني، الوكيل على أبواب القضاة.

سمع: عمران بن موسى بن مجاشع، وأحمد بن حفص السعدي، وكتب الكثير، وصنف وهو ضعيف. اتهمه بعضهم.

وقال حمزة: له فهم ودراية، أتى بمناكير عن شيوخ مجاهيل.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٣٨).

(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٥٦).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٩).

(٤) انظر تاريخ جرجان (١٠٣)، وشذرات الذهب (٣/ ٦٧).

٢٧١ - **إبراهيم بن محمد** بن سهل[١] الجرجاني المؤدب.

يروي عن: أبي القاسم البغوي، وغيره.

وعنه: حمزة السهمي.

وله رحلة إلى دمشق لقي فيها ابن عتاب الزفتي.

٢٧٢ - **إسحاق بن أحمد** بن علي[٢] بن إبراهيم بن قولويه، أبو يعقوب الأصبهاني التاجر.

سمع: إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وأهل الري.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم.

توفي في ربيع الأول.

[حرف الجيم]

٢٧٣ - **جعفر بن محمد** بن جعفر[٣] بن موسى بن قولويه، أبو القاسم السهمي الشيعي.

قلت: كان ابن قولويه هذا من كبار الشيعة، ومن علمائهم المشهورين، وكان من أصحاب سعد بن عبد الله، وهو شيخ الشيخ المفيد. وقال فيه المفيد: كما يوصف الناس من جميل وفقه ودين وثقة، فهو فوق ذلك.

وله كتب حسان، منها: «كتاب الصلاة» و «كتاب الجمعة والجماعة» و «كتاب قيام الليل»، و «كتاب الصداقة»، و «كتاب قسمة الزكاة»، و «كتاب الشهور والحوادث»، وغير ذلك من كتب الفقه.

حمل عنه الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد، وأبو جعفر محمد بن يعقوب، وأبو الحسين يحيى بن محمد بن عبد الله الحسيني، وأحمد بن عبدون، والحسين بن عبيد الله الغضائري، وحيدرة بن نعيم السمرقندي، ومحمد بن سليم الصابوني بمصر.

---

(١) انظر تاريخ جرجان (١٣٧).

(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٢١).

(٣) انظر لسان الميزان (٢/ ١٢٥).

وأحسبه من أهل مصر ذكر ابن أبي علي وفاته في هذه السنة.

٢٧٤ - **جعفر بن محمد**[١]، أبو العباس البابوي الهروي.

روى عن: الحسين بن إدريس.

وعنه: إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المقرئ القراب.

توفي في جمادى الأولى.

[حرف الحاء]

٢٧٥ - **الحسن بن عبد الله**[٢] بن المرزبان، أبو سعيد السيرافي النحوي القاضي، نزيل بغداد.

حدث عن: أبي بكر بن زياد النيسابوري، ومحمد بن أبي الأزهر، وابن دريد.

وعنه: علي بن أيوب القمي، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة، وغيرهما.

وكان مجوسيًا، أسلم وسموه «عبيد الله».

وكان أبو سعيد إمامًا كبير الشأن، تصدر لإقراء القراءات والنحو واللغة والفرائض والحساب والعروض، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، عارفًا بفقه أبي حنيفة.

قرأ القرآن على: أبي بكر بن مجاهد، وأخذ اللغة عن ابن دريد، «والنحو» عن أبي بكر بن السراج.

وكان لا يأكل إلا من كسب يمينه تدينًا. وكان لا يجلس للقضاء ولا للاشتغال حتى ينسخ كراسًا يأخذ أجرته عشرة دراهم.

قال ابن أبي الفوارس: وكان يذكر عنه الاعتزال، ولم يظهر منه شيء.

قلت: ومن تصانيفه «شرح كتاب سيبويه» و «كتاب ألفاظ القطع والوصل»، و«كتاب الإقناع» في النحو، لكن كمله ولده يوسف، وجزء «أخبار النحاة».

وتوفي في رجب، وله أربع وثمانون سنة. وكان نحوي العراق.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٤١)، والمنتظم (٧/ ٩٥)، والكامل (٨/ ٦٩٨)، ولسان الميزان (٢/ ٢١٨).

أخبرنا سنقر الحلبي بها، أنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد الدامغاني في رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة، قدم علينا، أنا أبي، أنا أحمد بن علي بن سوار المقرئ، أنا محمد بن عبد الواحد بن رزق، أنا الحسن بن عبد الله بن المرزبان، ثنا محمد بن منصور بن أبي الأزهر، ثنا الزبير بن بكار، حدثني أنس بن عياض قال: حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير اليمامي يقول: لا يدرك العلم براحة الجسم.

٢٧٦ - **الحسن بن عبد الله بن محمد**[١] الإمام، أبو محمد البغدادي، ويعرف بابن الكاتب، وبابن القريق.

تلا بالروايات على: ابن محمد، وابن تومان، وأبي بكر النقاش.

قرأ عليه: منصور بن محمد بن إبراهيم، ويروي عنه في كتابه الملقب بـ «الإشارات» بالقراءات من جمعه.

قال منصور: كان من عباد الله الصالحين الفاضلين.

قلت: ويروي عنه ولده أبو الفتح محمد بن الحسن بالأهواز، مات في ذي الحجّة سنة ثمان. ذكره ابن النجار.

٢٧٧ - **الحسن بن إبراهيم بن جابر**[٢] بن أبي الزمام، أبو علي الدمشقي الفرضي.

روى عن: محمد بن المعافي، ومحمد بن خريم، وأصحاب هشام بن عمار.

وعنه: عبد الوهاب الداراني، ومحمد بن عوف المزني، وعلي بن بشري، ومكي ابن الغمر، وثريا بن أحمد الألهاني.

وثقه عبد العزيز الكتاني، وهو آخر من حدث عن محمد بن يزيد بن عبد الصمد.

٢٧٨ - **حامد بن أحمد بن العباس، أبو بكر الصرام**[٣]. من شيوخ همذان.

سمع ببلده ورحل إلى بغداد، فسمع من: محمد بن حمدويه المروزي، والقاضي المحاملي، وأبي بكر بن الأنباري، وطبقتهم.

---

(١) انظر الوافي بالوفيات (١٢/ ٩٠).

(٢) انظر التهذيب (٤/ ٢٩٠).

(٣) انظر الأنساب (٢/ ٢٣٨).

روى عنه: أحمد بن تركان، وأبو منصور بن المحتسب، وجماعة كثيرة.

توفي في شوال سنة ثمان وستين.

٢٧٩ - حميدان بن خراش[١] العقيلي، ولي إمرة دمشق في هذا العام للعزيز العبيدي، وكان قسام يأخذ الأمر بالبلد، فوقع بينه وبينه، ثم طرده قسام والعيارون، ونهبت داره، وهرب واستفحل شأن قسام.

[حرف الصاد]

٢٨٠ - صالح بن علي بن محمد[٢] بن علي بن محمد بن علي، أبو بكر الحراني.

عن: ابن قتيبة العسقلاني.

[حرف العين]

٢٨١ - عبد الله بن إبراهيم بن يوسف[٣]، أبو القاسم الجرجاني الآبندوني الحافظ. وآبندون من قرى جرجان. رفيق ابن عدي في الرحلة.

سكن بغداد، وحدث عن: أبي خليفة، وأبي يعلى، والحسن بن سفيان، وأبي العباس بن السراج، والقاسم المطرز، وعمر بن سنان المنبجي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا له تصانيف، ثنا عن البرقاني، وأبو العلاء الواسطي، وكان عسرًا في الحديث.

وقال البرقاني: كان محدثًا زاهدًا متقللاً من الدنيا، لم يكن يحدث غير واحد، فقيل له في ذلك، فقال: أصحاب الحديث فيهم سوء أدب، وإذا اجتمعوا للسماع تحدثوا، وأنا لا أصبر على ذلك.

وأخذ البرقاني يصف أشياء من تقلله وزهده وأنه أعطاه وقال: احملها إلى

(١) انظر تهذيب ابن عساكر (٤/ ٤٥٧).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٤٠٧)، والمنتظم (٧/ ٩٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٦١ - ٢٦٣).

الباقلاني ليطرح عليها ماء الباقلاء، فوقعت على الكسر باقلاتان، فرفعهما وقال: هذا الشيخ يعطيني كل شهر دانقًا حتى أبل له الكسر.

قلت: وقد روى عنه ابن قتيبة الإمام أبو بكر الإسماعيلي، وإبراهيم بن شاه المروزي، وأبو نعيم الأصبهاني.

قال الحاكم: خرج الآبندوني إلى بغداد سنة خمسين، وسكنها إلى أن مات.

وقال غيره: عاش خمسًا وتسعين سنة، ﷺ.

٢٨٢ - **عبد الله بن إبراهيم** بن عبد الملك[١] الأصبهاني الواعظ، أبو محمد.

روى عن: البغوي، وأبي عروبة الحراني.

وعنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي.

توفي في رجب.

٢٨٣ - **عبد الله بن الحسن** بن سليمان[٢]، أبو القاسم بن النخاس، بالمعجمة، البغدادي المقرئ.

سمع: عبد الله بن ناجية، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبا القاسم البغوي، وجماعة.

وروى عنه: أبو بكر بن مجاهد المقرئ، وهو أكبر منه، وأبو الحسن الحمامي، وأبو بكر البرقاني، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه.

وقال أبو الحسن بن الفرات: قل ما رأيت في الشيوخ مثله.

وقال الخطيب: كان ثقة، ولد سنة تسعين ومائتين.

قلت: قرأ على الحسن بن الحسين الصواف، وغيره.

٢٨٤ - **عبد الله بن محمد** بن جعفر بن حيان[٣]، أبو العباس الجنابي البوشنجي الهروي.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٩/٤٣٨)، والمنتظم (٧/٩٦).

(٣) لا بأس به.

روى عن: محمد بن القاسم بن زكريا الكوفي، وطائفة، كابن عقدة، وهو سمي أبي الشيخ وعصريه.

روى عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو الفضل الجارودي، وأبو عثمان سعيد بن العباس القرشي، وغيرهم.

توفي في هذا العام.

٢٨٥ - **عبد الله بن محمد** بن محمد[١] الأصبهاني المارستاني الخازن.

روى عن: عبد الله بن محمد بن العباس، ومحمد بن عبد الله بن رستم.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم، وغيرهما.

٢٨٦ - **عبد الله ابن الإمام زكريا** بن يحيى[٢] بن محمد العنبري النيسابوري، أبو محمد. رجل صالح.

روى عن: أبي العباس السراج، وابن خزيمة.

وعنه: الحاكم.

٢٨٧ - **عبد الصمد بن محمد** بن حيويه[٣]، أبو محمد البخاري، الحافظ الأديب.

سمع: محمد بن محمد بن حاتم السجستاني، ومكحولاً البيروتي.

وعنه: تمام الرازي، ومحمد بن عمر بن بكير.

وكان واسع الرحلة، له صحيح مخرج على البخاري، جوده. وتوفي بالدينور.

وقد روى عنه الحاكم قال: سمعت أبا بكر بن حرب شيخ أهل الرأي ببلدنا يقول: كثيرًا ما أرى أصحابنا يظلمون أهل الحديث، كنت عند حاتم العتكي، فدخل عليه شيخ من أهل الرأي فقال: أنت الذي تروي أن النبي ﷺ أمر بقراءة الفاتحة

---

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٨٨).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تاريخ دمشق (٢٤/ ١٦١).

خلف الإمام؟ فقال: قد صح الحديث: «لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب»[١]. فقال له: كذبت، إن فاتحة الكتاب لم تكن في عهد النبي ﷺ، إنما نزلت في عهد عمر.

قلت: إسنادها صحيح.

٢٨٨ - **علي بن محمد** بن صالح بن داود[٢]، أبو الحسن الهاشمي المقرئ الضرير. مقرئ البصرة.

قرأ القرآن على: أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني.

قرأ عليه: طاهر بن غلبون.

٢٨٩ - **علي بن محمد** بن أحمد[٣] الجرجاني الزاهد الفقيه، المعروف بأبي الحسن القصري.

كان مفتيًا عارفًا بمذهب الشافعي.

روى عن: البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأحمد بن عبد الكريم الوزان، وعبد الرحيم بن عبد المؤمن.

توفي يوم عاشوراء.

روى عنه: حمزة السهمي، والجرجانيون.

٢٩٠ - **عمر بن عبيد الله** بن إبراهيم[٤] بن أحمد الأصبهاني بن الوزان، إمام الجامع.

سمع: أبا القاسم البغوي، وأحمد بن محمد بن شبه.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم.

٢٩١ - **عيسى بن حامد** بن بشر[٥] القاضي، أبو الحسين الرخجي ثم البغدادي، المعروف أيضًا بابن بنت القنبيطي.

---

(١) [حديث صحيح بلفظ]: «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن». أخرجه البخاري (٢/ ٧٥٦)، ومسلم (الصلاة ٣٤).

(٢) انظر معرفة القراء الكبار (١/ ٢٥٩)، وغاية النهاية (١/ ٥٦٨).

(٣) انظر تاريخ جرجان (٣١٦).

(٤) لا بأس به.

(٥) انظر تاريخ بغداد (١١/ ١٧٨)، والمنتظم (٧/ ٩٧)، والعبر (٢/ ٣٤٨).

سمع من: جده محمد بن الحسين القنبيطي، ومحمد بن جعفر القتات، وإبراهيم ابن شريك، وجعفر بن محمد الفريابي، وعبد الله بن ناجية.

وكان من تلامذته: محمد بن جرير السواق، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وعلي بن عبد العزيز الظاهري، وأبو علي بن دوما.

وثقه ابن أبي الفوارس وقال: توفي في ذي الحجّة.

[حرف الغين]

٢٩٢ - **الغضنفر أبو تغلب** بن ناصر الدولة[1] الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي صاحب الموصل وابن صاحبها.

مر في ترجمة أبيه، وكيف قبض على أبيه، واستبد بالأمر، ثم إنه حارب عضد الدولة ابن بويه، وصار إلى الرحبة، ثم هرب منها خوفًا من ابن عمه سعد الدولة صاحب حلب، ومن بني كلاب، فإن عضد الدولة كاتبهم وجبرهم عليه، فوصل إلى مرج دمشق، وأراد دخولها، فمنعه صاحبها قسام، فأنفذ أبو تغلب كاتبه إلى العزيز يستنجد به، ثم نزل بحوران، وفارق ابن عمه الغطريف، ورد إلى خدمته عضد الدولة، فجاء الخبر من كاتبه بأن يقدم على العزيز، فخاف وتوقف، ثم نزل بأرض طبرية، وبعث العزيز مولاه الفضل ليأخذ له دمشق، فاجتمع به أبو تغلب، ثم تفرقا عن وحشة.

وكان مفرج الطائي قد استولى على الرملة، فاتفق مع فضل على حرب أبي تغلب وبني عقيل النازلين بالشام، فوقع التصاف بظاهر الرملة في سنة تسع، مستهل صفر، فانهزم بنو عقيل، وأسر مفرج أبا تغلب، ثم قتله صبرًا، وبعث برأسه إلى العزيز. ذكر ذلك القفطي.

ولم يذكر ابن عساكر أبا تغلب في تاريخه، والله أعلم.

---

(١) انظر الكامل في التاريخ (حوادث ٣٦٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠٦، ٣٠٧).

[حرف الميم]

٢٩٣ - محمد بن أحمد بن علي[١] ، أبو الحسن الواعظ الصوفي، صاحب ابن الجلاء.

حدث بدمشق في هذه السنة عن: أحمد بن المعلى الدمشقي، والعباس بن يوسف الشكلي، وعبد الله البغوي.

وعنه: الحسين بن جعفر الجرجاني، وعبد الوهاب الميداني.

٣٩٤ - محمد بن أحمد بن طاهر[٢] ، أبو طاهر الصوفي شيخ الملاشة.

كان كثير الاجتهاد والتلاوة، أنفق على الفقراء ما لا يحصى.

٢٩٥ - محمد بن إبراهيم بن محب[٣] ، أبو عبد الله الزهري الأندلسي.

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وأحمد بن جابر.

وعاش ستين سنة.

٢٩٦ - محمد بن عبد الرحمن[٤] بن عمرو، أبو بكر الرحبي الحمصي القاضي.

سمع: أباه، ومحمد بن جعفر بن رزين، وأبا الجهم بن طلاب، ومحمد بن يوسف الهروي، وجماعة.

وعنه: الدارقطني، وهو من أقرانه، والمسدد الأملوكي، وعلي بن السمسار.

حدث أيضًا بدمشق في هذه السنة.

٢٩٧ - محمد بن عبيدون بن فهد[٥] الأندلسي القرطبي.

سمع: من أبيه، وروى عن: محمد بن وضاح جزءًا سمعه منه، وهو ابن إحدى عشرة سنة.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر النجوم الزاهرة (٤/ ١٣١، ١٣٢).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٩).

(٤) انظر اللباب (٢/ ١٩).

(٥) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٩).

وروى عنه المدونة بالإجازة، وهو آخر من حدث في الدنيا عن ابن وضاح.

قال ابن عفيف: وقد طعن في عدالته.

وقال ابن الفرضي: كان ذاهب السمع، لم أرو عنه. ولد سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٢٩٨ - محمد بن علي بن عبد الله[١] بن إسحاق، أبو علي الجرجاني الوزدولي، ووزدول من قرى جرجان.

نزل بغداد، وحدث عن: عمران بن موسى بن مجاشع، ويحيى بن صاعد، وأبي عروبة.

وعنه: أبو سعيد الماليني، وأحمد بن علي البادي سمع منه في هذا العام.

٢٩٩ - محمد بن عيسى بن عمرويه[٢] ، أبو أحمد النيسابوري الجلودي الزاهد، راوي «صحيح مسلم».

سمع: عبد الله بن شيرويه، وإبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا بكر بن زنجويه القشيري، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وغيرهم بنيسابور، ولم يرحل منها.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأحمد بن الحسن بن بندار الرازي، وأبو سعيد عمر بن محمد السجزي، وأبو سعيد محمد بن علي النقاش، وأبو محمد بن يوسف، وعبد الغافر بن محمد الفارسي، وآخرون، وآخرهم عبد الغافر.

قال الحاكم في تاريخه: محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الزاهد، أبو أحمد الجلودي، كذا سمى أباه وجده، وقال: هو من كبار عباد الصوفية، صحب أصحاب أبي حفص، وكان يورق بالأجرة، ويأكل من كسب يده، وكان ينتحل مذهب سفيان الثوري ويعرفه. توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجّة. قال: وختم بوفاته سماع «كتاب مسلم»، فإن كل من حدث به بعده عن إبراهيم بن سفيان فإنه غير ثقة.

---

(١) انظر تاريخ جرجان (٧٥)، وتاريخ بغداد (٣/ ٨٧).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ٩٧)، والكامل (٨/ ٧١١)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٩٤).

وقال الحاكم: وقد سئل عن الجلودي: كان من أعيان الفقراء الزهاد، من أصحاب المعاملات في التصوف، ضاعت سماعاته من أبي سفيان، فنسخ البعض من نسخة لم يكن له فيها سماع.

وقال ابن دحية: اختلف في الجلودي، فقيل: بفتح الجيم التفاتًا إلى ما ذكره يعقوب في «الإصلاح»، ونقله ابن قتيبة في «الأدب»، وليس هذا من ذاك في شيء، لأن الذي ذكره يعقوب رجل منسوب إلى جلود من قرى إفريقية، بينه وبين هذا أعوام عديدة، وهذا متأخر كان يحكم في الدار التي تباع فيها الجلود للسلطان، وكان الصواب عند النحويين أن يقال «الجلدي»، لأنك إذا نسبت إلى الجمع رددت إلى الواحد، كقولك «صحفي» و «فرضي».

وقال ابن نقطة: رأيت نسبه بخط غير واحد من الحفاظ: «محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور».

قال الحاكم: ودفن في مقبرة الحيرة، وهو ابن ثمانين سنة.

٣٠٠ - **محمد بن محمد بن يعقوب**[(١)] بن إسماعيل بن حجاج النيسابوري الحافظ أبو الحسين الحجاجي. المقرئ العبد الصالح الصدوق.

قرأ القرآن ببغداد على: ابن مجاهد، وسمع عمر بن أبي غيلان، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن جرير الطبري، وببلده أبا العباس الثقفي، وأبا بكر بن خزيمة، وأحمد بن محمد الماسرجسي، ومحمد بن المسيب. وبالري محمد بن جعفر ابن نصر الرازي، وبالكوفة علي بن العباس المقانعي، وبمصر علان بن الصيقل، وأسامة بن علي الرازي، وبدمشق أبا الجهم بن طلاب، وابن جوصا.

مصنف العلل والشرح والأبواب.

وعنه: أبو علي الحافظ، وهو أكبر منه، وأبو بكر بن المقرئ، وهو من طبقته، بل أقدم منه، وأبو عبد الله بن منده، والحاكم، وأبو بكر البرقاني العبدوي.

قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبي الحسين، وأنا ألقبه بعفاف لثبته.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٢٢٣)، والوافي بالوفيات (١/ ١٢٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٤٠، ٢٤٣).

قال الحاكم: ولعمري أنه لكما قال الحافظ أبو علي، فإن فهمه كان يزيد على حفظه.

قال الحاكم: وكان يمتنع عن الرواية وهو كهل، فلما بلغ الثمانين لازمه أصحابنا بالليل والنهار، حتى سمعوا منه كتابه في «العلل» وهو نيف وثمانون جزءًا. وسمعوا منه «الشيوخ» وسائر المصنفات. صحبته ستًا وعشرين سنة بالليل والنهار، فما أعلم أني علمت أن الملك كتب عليه خطيئة.

وثنا أبو علي الحافظ في مجلس إملائه قال: حدثني أبو الحسين بن يعقوب، وهو أثبت من حدثنا عنه اليوم، فذكر حديثًا.

توفي خامس ذي الحجّة، عن ثلاث وثمانين سنة.

٣٠١ - محمد بن يعقوب بن إسحاق(١) بن محمود بن إسحاق، أبو حاتم الهروي.

يروي عن: محمد بن الليث القهندزي، ومحمد بن عبد الرحمن الشامي، والحسين بن إدريس، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو محمد، ومحمد بن المنتصر، وإسحاق القراب، وأبو عثمان سعيد القرشي.

وكان فقيهًا فاضلاً. وتوفي في رجب.

[حرف الهاء]

٣٠٢ - هفتكن أبو منصور(٢) التركي الشرابي الأمير.

هرب من بغداد خوفًا من عضد الدولة، ونزل بنواحي حمص، فسار إليه ظالم العقيلي من بعلبك ليأخذه، فلم يقدر، وكاتبوا هفتكين من دمشق، فقدمها وغلب عليها في سنة أربع وستين، وأقام الدعوة العباسية، وأزال دعوة بني عبيد، ثم تأهب لقتالهم وتوجه في شعبان من السنة، فنزل على صيدا، ودافع جند بني عبيد، فقتل منهم مقتلة عظيمة، وأخذ مراكب لهم في ساحل صيدا، فسار لحربه من مصر

(١) لا بأس به.

(٢) انظر شذرات الذهب (٣/ ٦٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠٧، ٣٠٨).

جوهر، فحصن هو دمشق، فنازلها جوهر المعـزي بجيوشه في ذي القعدة سنة خمس وستين، وحاصرها سبعة أشهر، ثم ترحل لما بلغه مجيء القرمطي من الأحساء، فسار هفتكين في طلب جوهر، فأدركه بعسقـلان، فكسر جوهراً وتحصن جوهر بعسقلان، فحـاصرها هفتكين سنة وثـلاثة أشهر، ثم أمنه فنزل وراح، فـصادف صاحب مـصر العزيز نزاراً، وقد خـرج في جيوشه قاصـداً دمشق، فرد في خدمتـه، فكانوا سبعين ألفًا، فالتقـاهم هفتكين وثبت، ثم انكسر، وأسروه في أول شعبـان سنة ثمان وستين وحمل إلى مصر، ثم مَنَّ عليه العزيز وأطلقه، وصار له موكب، فخافه الوزير يعقوب ابن يوسف بن كلس فـقـتله، دس عليه مـن سقـاه السم، وقـيل: بل هلك في سنة إحدى وسبعين، وكان إليه المنتهى في الشجاعة.

وفيات تسع وستين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣٠٣ - أحمد بـن إسحاق بن محـمد[١] بن أحمـد بن الحسين بن شيـبان، أبو محمد البغدادي الشيباني ثم الهروي الضرير.

سمع: معاذ بن نجدة، وعلي بن محمد الجكاني، وأقرانهما.

روى عنه: أبو الفضل بن أبي عـصمة، وأبو عثـمان سعيد القـرشي، وأبو حازم العبدوي.

توفي في جمادى الآخرة.

٣٠٤ - أحمد بن الحسين بن أحمد[٢] بن المؤمل الصيرفـي البغدادي، ابن أخي أبي عُبيد بن المؤمل.

توفي في المحرم.

قال ابن أبي الفوارس: كان فيه نظر.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٠٦).

٣٠٥ - أحمد بن عبد الوهاب[١] بن محمد بن أبي صدام، أبو بكر اللهبي الصابوني، دمشقي مستور الحال.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز، وابن الدرفس، وجماهر الزملكاني، ومحمد ابن خريم.

وعنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني، وعلي بن السمسار، وجماعة.

توفي في ربيع الأول.

٣٠٦ - أحمد بن عبد الوهاب بن يونس[٢]، أبو عمر القرطبي، الفقيه الشافعي تلميذ عبيد الشافعي الفقيه.

كان ذكيًا عالمًا بالاختلاف، كيسًا مناظرًا نحويًا لغويًا، وكان ينسب إلى الاعتزال.

توفي فيها أو في صدر سنة سبعين.

٣٠٧ - أحمد بن عطاء بن أحمد[٣] بن محمد بن عطاء، أبو عبد الله الصوفي الكبير، نزيل صور.

حدث عن: أبي القاسم البغوي، وابن أبي داود، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وجماعة.

وعنه: ابن جميع، وابنه السكن، وعبد الله بن بكر الطبراني، وأحمد بن الحسن الطيان، وأبو عبد الله بن باكويه، وعلي بن جهضم، وعلي بن عياض الصوري، وآخرون.

قال حمزة السهمي: سمعت أبا طاهر الرقي، سمعت أحمد بن عطاء يقول: كلمني جمل في طريق مكة، رأيت الجمال والمحامل عليها، وقد مدت أعناقها في الليل، فقلت: سبحان الله، من يحمل عنها ما هي فيه، فالتفت إلي جمل فقال لي: قل جل الله، فقلت: جل الله.

وقال السلمي: أحمد بن عطاء هذا ابن أخت أبي علي الروذباري، يرجع إلى

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٧)، والوافي بالوفيات (٧/ ١٦٢).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٦)، وحلية الأولياء (١٠/ ٣٨٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٢٧، ٢٢٨).

أنواع من العلوم، منها علم القراءات وعلم الشريعة، وعلم الحقيقة، وإلى أخلاق يختص بها ويربي على أقرانه، وهو أوحد مشايخ وقته في بابته وطريقته.

توفي في ذي الحجّة سنة تسع وستين.

وقال الخطيب: روى أحاديث غلط فيها غلطًا فاحشًا، فسمعت الصوري يقول: حدثونا عن الروذباري، عن إسماعيل الصفار، عن ابن عرفة أحاديث لم يروها الصفار، قال: ولا أظنه متعمد الكذب لكن شُبّه عليه.

وقال القشيري: كان شيخ الشام في وقته.

ومن كلام أحمد بن عطاء: «الذوق أول المواجيد، فأهل الغيبة إذا شربوا طاشوا، وأهل الحضور إذا شربوا عاشوا».

وقال: «ما من قبيح إلا وأقبح منه صوفي شحيح».

وقال: «التصوف ينفي عن صاحبه البخل. وكتب الحديث ينفي عن صاحبه الجهل، فإذا اجتمعا في شخص فناهيك به نبلاً».

وقال: «ليس كل من يصلح للمجالسة يصلح للمؤانسة، وليس كل من يصلح للمؤانسة يؤتمن على الأسرار».

٣٠٨ - **أحمد بن محمد** بن حسنويه[١] بن يونس، أبو حامد الهروي العدل.

سمع: الحسين بن إدريس، وغيره.

وعنه: إسحاق القراب، وأبو بكر البرقاني، وأبو حازم العبدوي، وأبو عثمان سعيد القرشي.

وقال أبو النضر الفامي: كان ثقة.

قلت: توفي في رمضان.

٣٠٩ - **أحمد بن محمد** بن دلان بن هارون الفقيه، أبو حامد الزوزني[٢].

توفي في جمادى الآخرة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر اللباب (٢/ ٨٠).

٣١٠ - أحمد بن أبي منصور ، أبو حامد، الأزهري الهروي.

لعله الذي تقدم.

٣١١ - إبراهيم بن أحمد بن عمر[١] بن حمدان بن شاقلا، أبو إسحاق البغدادي البزاز، شيخ الحنابلة وفقيههم.

كان إمامًا في الأصول والفروع.

سمع من: دعلج بن أحمد، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصواف، وتفقه على أبي بكر عبد العزيز.

وكان يشغل الناس، وله حلقة بجامع المنصور.

توفي في رجب وله أربع وخمسون سنة، لم يبلغ سن الرواية.

٣١٢ - إبراهيم بن ثابت[٢]، أبو إسحاق الدعاء المذكر، يقال: إنه لقي الجنيد.

قال السلمي: كان من أورع المشايخ وأزهدهم وأحسنهم حالاً وألزمهم للشريعة. وكان له حلقة ببغداد، تقدمت إليه وسألته أن يدعو لي فقال: يا أخي اختر ما جرى لك في الأزل خير لك من معارضته الوقت.

وكان يقول: كان الجنيد يأتي إلى دارنا.

وقال إبراهيم: دع ما تندم عليه.

[حرف الحاء]

٣١٣ - الحسن بن أحمد بن دليف الأزركاني[٣] .

حدث عن ابن الجارود.

٣١٤ - الحسن بن علي بن شعبان[٤] ، أبو علي المصري.

روى عن ابن المنذر.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٦/ ١٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٩٢)، والوافي بالوفيات (٥/ ٣١٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٤٩).

(٣) انظر اللباب (١/ ٤٧).

(٤) في عداد المجهولين.

٣١٥ - الحسن بن علي البصري[١] الحنفي، المعروف بالجعل.

كان مقدمًا في الفقه والكلام، عاش ثمانين سنة. وكان من كبار المعتزلة، وله تصانيف على قواعدهم.

ذكره أبو إسحاق في «طبقات الفقهاء» فقال فيه: رأس المعتزلة.

وكناه: أبا عبد الله.

قال الخطيب: له تصانيف كثيرة في الاعتزال. قال لي أبو عبد الله الصيمري: كان مقدمًا في الفقه والكلام مع كثرة أماليه فيهما وتدريسه لهما.

قال: وتوفي في ذي الحجّة. وحدثني التنوخي أنه ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. قيل: وصلى عليه أبو علي الفارسي النحوي.

٣١٦ - الحسين بن كهمس[٢]، أبو علي الجوهري المصري المعدل.

سمع أبا العلاء الكوفي، وتوفي في شعبان.

٣١٧ - الحسين بن محمد بن علي[٣] أبو سعيد الأصبهاني الزعفراني.

كان - فيما ذكر أبو نعيم - بندار البلد في كثرة الأصول والحديث، صاحب معرفة وإتقان، صنف المسند والتفسير والشيوخ، وله من المصنفات شيء كثير.

سمع: أبا القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، والحسين بن علي بن زيد.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم، وأهل أصبهان.

أخبرنا أحمد بن سلامة إجازة، عن ابن مسعود الجمال، أن أبا علي الحداد أخبره، قال: أنا أبو نعيم، ثنا الحسين بن محمد، ثنا الحسين بن علي بن زيد، ثنا محمد بن عمرو بن حنان، ثنا بقية بن أبي فروة الرهاوي، عن مكحول، عن شداد ابن أوس قال: قال النبي ﷺ: «حسبي الله ونعم الوكيل أمان كل خائف»[٤].

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٨/ ٧٣)، والمنتظم (٧/ ١٠١)، وطبقات المفسرين (١/ ١٥٥).

(٢) انظر اللباب (٣/ ١٢١).

(٣) انظر تاريخ أصبهان (١/ ٢٨٣)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٩٥٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٥١٧، ٥١٨).

(٤) [حديث ضعيف]: أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٨٣)، وعنه الديلمي (٢/ ٩١)، وإسناده ضعيف مسلسل بالعلل انظرها في الضعيفة (٣٠٩٤).

[حرف الخاء]

٣١٨ - خالد بن هاشم أبو زيد القرطبي[١] الوزير.

سمع: أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد بن الحباب.

وتوفي في صفر، ووزر قليلاً للمؤيد بالله.

[حرف الراء]

٣١٩ - رحيم بن سعيد بن مالك[٢] الضرير، أبو سعيد العابر.

سمع: أبا زرعة الدمشقي، وهو آخر من حدث عنه، وحاجب بن أركين.

روى عنه: عبد الغني بن سعيد الحافظ، ويحيى بن علي بن الطحان، وأحمد بن عمر الجهازي.

قال عبد الغني: سمعته يقول: سمعت من أبي زرعة.

وقال ابن الطحان: سمعنا منه سنة تسع وستين، وعاش بعد ذلك يسيراً. قال: عمري مائة وسبع سنين.

[حرف السين]

٣٢٠ - سعيد بن أبي سعيد محمد[٣] بن أحمد بن سعيد، أبو عثمان الصوفي النيسابوري.

قال الحاكم: رفيقي، لعله كتب بانتخابي على الشيوخ نحو مائة ألف حديث بخراسان والعراق، فقد وصل إلي من سماعي بخطه الدقيق أكثر من ستمائة جزء.

سمع: الأصم وغيره، وببغداد أحمد بن كامل، وعبد الله بن إسحاق الخراساني. ومات كهلاً.

وروى عنه: الحاكم، وأبو العلاء الواسطي.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٣٢).

(٢) انظر تهذيب ابن عساكر (٥/ ٣٢١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٩/ ١١١)، والمنتظم (٧/ ١٠٢).

[حرف العين]

٣٢١ - عبد الله بن أحمد بن راشد بن شعيب[1]، أبو محمد ابن أخت وليد البغدادي الفقيه الظاهري، قاضي دمشق.

حدث عن: ابن قتيبة العسقلاني، وعلي بن عبد الله الرملي.

وعنه: ابن منير، وابن نظيف الفراء، ومحمد بن جعفر بن المذكر، وغيرهم.

ذكره ابن عساكر، فقال: وكان خياطًا فولي قضاء مصر في دولة الإخشيد. قال: وقيل: وكان سخيفًا أخذ الرشوة، وهجوه بقصيدة. وولي قضاء دمشق سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وطال عمره. توفي في ذي القعدة، وولي قضاء مصر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وعزل سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وقال أبو محمد بن حزم: أبو محمد عبد الله بن محمد بن شعيب المعروف بابن أخت وليد، ولي قضاء دمشق ومصر، وله مصنفات كثيرة. أخذ عن أبي الحسن عبد الله بن أحمد بن المغلس الداوودي، ثم قرأت في كتاب «قضاة مصر» لابن زولاق قال: كان محمد بن بدر قاضي مصر قد أوقف من الشهود عبد الله بن وليد، فدخل يومًا على محمد بن بدر، فلم يوسع له أحد.

فقال ابن بدر: عندي يا أبا محمد، فأبى، وجلس قليلاً وانصرف، ثم كتب إلى بغداد إلى ابن أبي السوار يطلب أن يوليه قضاء مصر، وبذل له، وأعانه جماعة ببغداد، فكتب إليه بالقضاء، فجاءه العهد في رمضان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. وكان قاضي الرملة الحسين بن هارون بمصر، فركب إليه ابن الوليد يعرفه بالأمر، وأراه عهده، والتمس معونته، فطمع ابن هارون في الأمر، وقوي قوم نفسه، فأعانه الإخشيد، ففتر أمر ابن وليد، ولم يعنه الإخشيد، وتمرض، فكان الناس يقولون: «عبد الله بن وليد، أبرد من الجليد، عبد الله بن وليد، تحت القضاء الشديد، عبد الله بن وليد، هوذا يموت شهيد».

ثم بعد سنة ولي مصر ابن وبر فلم يلبث أن مات، وبقي ابن وليد في القضاء، فتولى من جهة ابن هارون قاضي الرملة المذكور، وقرئ عهد الراضي بالله إلى ابن هارون بقضاء مصر، ثم عزل ابن وليد عن الحكم بعد ستة أشهر، وحكم بعده أبو

(١) انظر ميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٠)، ولسان الميزان (٣/ ٢٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٢٥).

المذكر محمد بن يحيى المالكي عشرة أيام، وصرف، وقد ولي ابن وليد مرة ثانية وثالثة بمصر. والثالثة كانت من جهة المستكفي بالله، فكانت أجل ولاياته، ثم تكبر وتجبر، فاستهان بالناس، وكان يهزل في مجلسه ويلعب، وطالت ولايته، وخلع المستكفي فجاءه تقليد القضاء من المطيع.

ثم إن المطيع رد قضاء مصر إلى محمد بن الحسن الهاشمي، فكتب إلى ابن وليد بالعهد من قبله، ثم إنه أخذ في تكثير الشهود وتعديل من لا يليق، فقتره، وكان قبل ذا تاجرًا بزازًا كثير الأموال، ثم عزل وولي بعد مدة قضاء دمشق. وله أخبار يطول ذكرها، نسأل الله أن يسامحه.

وحفظ عنه أنه كان يقول لحاجبه: أين اليهود؟ يعني: الشهود، والكمناء؟ يعني: الأمناء.

وقالت له امرأة: خذ بيدي، فقال: وبرجلك.

وكان يُنْقَمُ عليه هزله المقذع، وتبسطه في الأحكام والارتشاء، وكان أبو طاهر الذهلي لا ينفذ له حكمًا.

٣٢٢ - عبد الله بن إبراهيم بن أيوب(١) بن ماسي، أبو محمد البغدادي البزاز.

سمع: أبا مسلم الكجي، وأبا شعيب الحراني، وخلف بن عمرو العكبري، ويوسف القاضي، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وغيرهم.

وعنه: أبو الحسين بن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، والبرقاني، وإبراهيم ابن عمر البرمكي الفقيه، وآخرون.

وولد سنة أربع وسبعين ومائتين.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا، سألت البرقاني: أيما أحب إليك، ابن مالك القطيعي، أو ابن ماسي؟ فقال: ليس هذا مما يسأل عنه، ابن ماسي ثقة ثبت لم يتكلم فيه.

قلت: مات ابن ماسي في رجب، وله خمس وتسعون سنة.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٤٠٨)، والمنتظم (٧/ ١٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٢).

٣٢٣ - **عبد الله بن محمد** بن جعفر[1] بن حيان، أبو محمد الأصبهاني الحافظ، أبو الشيخ صاحب التصانيف.

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين.

وسمع في صغره: جده لأمه محمود بن الفرج الزاهد، وإبراهيم بن معدان، ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص رئيس أصبهان، ومحمد بن أسد المديني، وأحمد بن محمد بن علي الخزاعي، وعبد الله بن محمد بن زكريا، وإبراهيم بن رستة، وأبا بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وأبا بكر أحمد بن عمر البزاز، وإسحاق بن إسماعيل الرملي.

وأول سماعه سنة أربع وثمانين، ورحل فسمع بالبصرة من أبي خليفة وغيره، وببغداد من أحمد بن الحسن الصوفي وطبقته، وبمكة المفضل الجندي وغيره، وبالموصل من أبي يعلى، وبحران من أبي عروبة، وبالري وأماكن أخر.

وكان حافظًا عارفًا بالرجال والأبواب، كثير الحديث إلى الغاية، صالحًا عابدًا قانتًا لله، صنف تاريخ بلده والتاريخ على السنين، وكتاب «السنة» وكتاب «العظمة» وكتاب «ثواب الأعمال» وكتاب «السنن».

وقد وقع لنا أشياء من حديثه وتخاريجه.

روى عنه أبو سعد الماليني، وأبو بكر بن مردويه، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو نعيم، ومحمد بن علي بن سمويه المؤدب، وسفيان بن حسنكويه، وأبو بكر محمد بن علي بن برد، والفضل بن محمد القاساني، وحفيده محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، وخلق سواهم.

قال أبو بكر بن مردويه: ثقة مأمون، صنف «التفسير» والكتب الكثيرة في الأحكام وغيره.

وقال أبو بكر الخطيب: كان حافظًا ثبتًا متقنًا.

وعن بعضهم قال: ما دخلت على الطبراني إلا وهو يمزح ويضحك، وما دخلت على أبي الشيخ إلا وهو يصلي.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (٢/ ٩٠)، والوافي بالوفيات (١٧/ ٤٨٥)، واللباب (١/ ٣٣١).

وقال أبو نعيم: كان أحد الأعلام، صنف الأحكام والتفسير، وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة، وكان ثقة.

أخبرنا علي بن عبد الغني المعدل في كتابه، أنه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول: رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة، فرأيت في وسطه شيخًا طوالاً لم أر قط أحسن منه، وعليه ثياب بيض، فقيل لي: أتعرف هذا؟ قلت: لا. فقيل لي: هو أبو محمد بن حيان، فخرجت خلفه، وقلت له: أنت أبو محمد بن حيان؟ فقال: أنا أبو محمد.

قلت: أليس قد مت؟ قال: بلى. قلت: فبالله، ما فعل الله بك؟ قال: ﴿**الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض**﴾ [الزمر:٧٤]، إلى آخر الآية. فقلت: أنا يوسف بن خليل الدمشقي جئت لأسمع حديثك وأحصل كتبك. فقال: سلمك الله، وفقك الله، ثم صافحته، فلم أر شيئًا قط ألين من كفه، فقبلتها ووضعتها على عيني.

توفي أبو الشيخ - فيما ذكر أبو نعيم - في سلخ المحرم من السنة.

٣٢٤ - عبد الرحمن بن أحمد بن حمدويه(١) ، أبو سعيد النيسابوري المقرئ المؤذن.

كان خيرًا مجتهدًا من أولاد المحدثين.

حج به أبوه سنة ثلاثمائة، وجاور به، فسمعه من: أحمد بن زيد بن هارون القزاز صاحب إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومن جماعة ثم رجع وسمع من عبد الله ابن شيرويه، ومحمد بن شادل، والسراج، وابن خزيمة، وببغداد من البغوي، وجماعة.

وخرج له الحاكم فوائد، وحدث بأصبهان وبالبصرة وغيرهما.

روى عنه: الحاكم، وأبو حفص بن مسرور.

٣٢٥ - عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى(٢) أبو المطرف بن الزامر القرطبي.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٦٤).

سمع: أحمد بن يحيى بن الشامة، ووهب بن مسرة، ومحمد بن معاوية القرشي، وخلقًا، ورحل فسمع من الآجري، وطبقته، وكان كثير الجمع للحديث.

عاش خمسين سنة.

٣٢٦ - **عبد العزيز بن محمد** بن الحسن بن[1] محمد التميمي الجوهري، أبو محمد قاضي الصعيد.

روى عن: ابن زبان، وأبي جعفر الطحاوي.

٣٢٧ - **عبيد الله بن العباس** بن الوليد[2] بن مسلم، أبو أحمد الشطوي.

البغدادي ثقة.

سمع: عبد الله بن ناجية، وإبراهيم بن موسى الجوزي، وأحمد بن حسن الصوفي.

وعنه: أبو العلاء الواسطي، وعلي بن عبد العزيز الظاهري، ومحمد بن عمر بن بكير، وأبو علي بن دوما.

وقال ابن أبي الفوارس: توفي في شوال، وكان فيه تساهل.

٣٢٨ - **علي بن حفص** الأردبيلي[3] الحافظ.

سمع: الحسن بن علي الطوسي، ومحمد بن إبراهيم الأصبهاني، وجماعة.

وكان حافظًا كأبيه.

٣٢٩ - **عمر بن أحمد** بن السراج[4] الشاهد، أبو حفص، بغدادي ثقة.

أحذ عن: أبي بكر بن الأنباري.

٣٣٠ - **عمر بن أحمد** بن يوسف[5]، أبو حفص البغدادي، وكيل الخليفة المتقي لله، يعرف بأبي نعيم.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٩).

(٢) أحد الثقات، وثقه الذهبي.

(٣) انظر اللباب (١/ ٤١).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٨).

(٥) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٧).

روى عن: أحمد بن الحسن الصوفي، وغيره.

روى عنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وبشري الفاتني.

وثقه الخطيب.

[حرف الميم]

٣٣١ - محمد بن أحمد بن جعفر، أبو عمر الأرغياني[١] المؤذن، ثقة.

حدث بسمرقند: عن أبي العباس السراج، وعلي بن الفضل البلخي.

وعنه: أبو سعيد الإدريسي.

توفي بسمرقند في ذي القعدة.

٣٣٢ - محمد بن أحمد بن حامد[٢] بن حميرويه، أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي الحافظ.

سمع: السراج، ومؤمل بن الحسن، وطبقتهما، ورحل فسمع من أبي حاتم، وابن عقدة، وطبقتهما.

قال الحاكم: كان يرجع إلى معرفة وفهم. سمع الكثير، وصنف وثنا[٣].

توفي في صفر.

٣٣٣ - محمد بن أحمد بن حامد[٤]، أبو جعفر بن الميتم البغدادي، مولى الهادي.

قال ابن أبي الفوارس: كتبنا عنه، عن الفريابي، وغيره، وكان لا بأس به، وكان فيه دعابة.

توفي في شوال.

---

(١) انظر اللباب (١/ ٤٣).

(٢) لا بأس به.

(٣) كذا بالأصل، وهي اختصار: حدثنا، والقائل هو العلامة الحاكم.

(٤) لا بأس به.

٣٣٤ - محمد بن سليمان بن محمد[(١)] بن سليمان بن هارون، الإمام أبو سهل الحنفي العجلي الصعلوك النيسابوري.

الفقيه الشافعي الأديب اللغوي المتكلم المفسر النحوي الشاعر المفتي الصوفي، حبر زمانه بقية أقرانه. هذا قول الحاكم فيه.

وقال: ولد سنة ست وتسعين ومائتين، وأول سماعه سنة خمس وثلاثمائة. واختلف إلى أبي بكر بن خزيمة، ثم إلى أبي علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي، وناظر وبرع، ثم استدعي إلى أصبهان، فلما بلغه نعي عمه أبي الطيب، خرج متخفيًا، فورد نيسابور سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ثم نقل أهله من أصبهان، وأفتى ودرس بنيسابور نيفًا وثلاثين سنة.

سمع: ابن خزيمة، وأبا العباس السراج، وأبا العباس أحمد بن محمد الماسرجسي، وأبا قريش محمد بن جمعة، وأحمد بن عمر المحمداباذي، وبالري أبا محمد بن أبي حاتم، وببغداد إبراهيم بن عبد الصمد، وأبا بكر بن الأنباري، والمحاملي.

وكان يمتنع من التحديث كثيراً إلى سنة خمس وستين، فأجاب للإملاء. وقد سمعت أبا بكر بن إسحاق الضبعي غير مرة يعود الأستاذ أبا سهل ويقول: بارك الله فيك لا أصابك العين.

وسمعت أبا منصور الفقيه يقول: سئل أبو الوليد الفقيه عن أبي بكر القفال وأبي بكر الصعلوكي أيهما أرجح؟ فقال: ومن يقدر أن يكون مثل أبي سهل.

وقال الصاحب إسماعيل بن عباد: ما رأينا مثل أبي سهل، ولا رأى مثل نفسه.

وقال الحاكم أبو عبد الله: أبو سهل مفتي البلدة وفقيهها، وأجدل من رأينا من الشافعيين بخراسان، ومع ذلك أديب، شاعر، نحوي، كاتب، عروضي، محب للفقراء.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: أبو سهل الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة، صاحب أبي إسحاق المروزي، مات في آخر سنة تسع وستين، وكان فقيهًا، أديبًا، شاعرًا،

(١) انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٦٧)، والأنساب (٨/ ٦٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٣٥ ـ ٢٣٩).

متكلمًا، مفسرًا، صوفيًا، كاتبًا. وعنه أخذ ابنه أبو الطيب، وفقهاء نيسابور.

قلت: وهو صاحب وجه، ومن غرائبه أنه قال: إذا نوى غسل الجنابة والجمعة معًا لا يجزئه لواحد. وقال بوجوب النية لإزالة النجاسة.

وقد نقل الماوردي، وأبو محمد البغوي للإجماع أنها لا تشترط.

وقال أبو العباس الفسوي: كان أبو سهل الصعلوكي مقدمًا في علم الصوفية، صحب الشبلي، وأبا علي الثقفي، والمرتعش، وله كلام حسن في التصوف.

قلت: مناقبه جمة، ومنها ما رواه القشيري أنه سمع أبا بكر بن فورك يقول: سئل الأستاذ أبو سهل عن جواز رؤية الله بالعقل، فقال: «الدليل عليه شوق المؤمنين إلى لقائه، والشوق إرادة مفرطة، والإرادة لا تتعلق بمحال».

وقال السلمي: سمعت أبا سهل يقول: ما عقدت على شيء قط، وما كان لي قفل ولا مفتاح، ولا صررت على فضة ولا ذهب قط.

وسمعته يسأل عن التصوف فقال: الإعراض من الاعتراض.

وسمعته يقول: من قال لشيخه: «لم»، لا يفلح أبدًا.

وقد حضر أبو القاسم النصراباذي وجماعة، وحضر قوال، فكان فيما غني به، هذا: جعلت تنزهي نظري إليكا.

فقال النصراباذي: قل: «جَعَلْتَ»، فقال أبو سهل: بل جَعَلْتُ، فرأينا النصراباذي ألطف قولاً منه في ذلك، فرأى ذلك فينا، فقال: ما لنا وللتفرقة، أليس يمين الجمع أحق؟ فسكت النصراباذي ومن حضر.

وقال لي أبو سهل: أقمت ببغداد سبع سنين، فما مرت بي جمعة إلا ولي على الشبلي وقفة أو سؤال، ودخل الشبلي على أبي إسحاق المروزي فرآني عنده فقال: ذا المجنون من أصحابك؟ قال: لا بل من أصحابنا.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء، أنا محمد بن يوسف الحافظ، أن زينب بنت أبي القاسم الشعري أخبرته.

«ح» وأنا أبو الفضل، أنها كتبت إليه تخبره، أن إسماعيل بن أبي القاسم أخبرها، ثنا عمر بن أحمد بن مسرور، ثنا أبو سهل محمد بن سليمان الحنفي إملاء،

ثنا أبو قريش الحافظ، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، نا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»[١].

وبهذا الإسناد إلى ابن مسرور. قال: أنشدنا أبو سهل لنفسه:

أنام على سهو وتبكي الحمايم ... وليس لها جرم ومني الجرايم

كذبت وبيت الله لو كنت عاقلاً ... لما سبقتني بالبكاء الحمايم

وقال الحاكم: سمعت الأستاذ أبا سهل ودفع إليه مسألة، فقرأها علينا، وهي:

تمنيت شهر الصوم لا لعبادة ... ولكن رجاء أن أرى ليلة القدر

فأدعو له الناس دعوة عاشق ... عسى أن يريح العاشقين من الهجر

فكتب أبو سهل في الحال:

تمنيت ما لو نلته فسد الهوى ... وحل به للحين قاصمة الظهر

فما في الهوى طب ولا لذة سوى ... معاناة ما فيه يقاسي من الهجر

قال الحاكم: فتوفي أبو سهل في ذي القعدة سنة تسع وستين بنيسابور.

٣٣٥ - محمد بن صالح بن علي[٢] بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس القاضي، أبو الحسن الهاشمي العباسي البغدادي، الكوفي الأصل، المعروف بابن أم شيبان قاضي بغداد.

سمع: عبد الله بن زيدان البجلي، ومحمد بن عقبة.

وروى عنه: أبو بكر البرقاني، وغيره.

وولي القضاء سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وقدم بغداد من الكوفة مع أبيه وأخيه القاضي محمد الذي مر بعد ثلاثمائة. وقرأ على ابن مجاهد، ثم صاهر أبا عمر محمد بن يوسف القاضي على بنت بنته.

---

(١) [الحديث صحيح]: أخرجه البخاري (٧/ ٩٢)، ومسلم (أشربة ١٨٢)، والترمذي (١٨١٨)، وابن ماجه (٢٣٥٦)، وأحمد (٢/ ٢١، ٣١٨).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٣٦٣)، والمنتظم (٧/ ١٠٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٢٦، ٢٢٧).

قال طلحة بن جعفر: هو رجل عظيم القدر، واسع العلم، كثير الطلب، حسن التصنيف، ينظر في فنون، متوسط في مذهب مالك. قال: ولا أعلم هاشميًا تقلد قضاء بغداد غيره، جمعت له بغداد، ثم قلد معها قضاء مصر، وقطعة من الشام.

وقال ابن أبي الفوارس: كان نبيلاً فاضلاً، ما رأينا في معناه مثله، وفي الصدق نهاية.

ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين. قال: وتوفي فجأة لليلة من جمادى الأولى.

قلت: كان من خيار القضاة في زمانه مع الشرف والعلم.

٣٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن سهل(١) بن مخلد، أبو عبد الله الأصبهاني الغزال. محدث رحال جوال.

سمع: عبدان الأهوازي، ومحمد بن زبان بن حبيب، وعلي بن أحمد علان، والقاسم بن عيسى القصار الدمشقي وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم الأصبهاني، وقال: هو أحد من يرجع إلى حفظ ومعرفة، وله مصنفات.

توفي في ذي الحجّة.

وروى عنه أيضًا: أبو سعد الماليني، وأبو بكر أحمد بن الحارث الأصبهاني، وطائفة.

وله تصانيف في القراءات والحديث.

٣٣٧ - محمد بن علي بن الحسن(٢) بن أحمد، أبو بكر النقاش الحافظ المصري نزيل تنيس.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وهو راوي نسخة فليح.

توفي في شعبان.

روى عن: محمد بن جعفر الإمام نزيل دمياط صاحب إسماعيل بن أبي أويس، وأحد شيوخ النسائي أيضًا، وأبي عبد الرحمن النسائي، وأبي يعقوب إسحاق

---

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٧).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٥٣)، وشذرات الذهب (٣/ ٧٠)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٩٥٧).

المنجنيقي. ورحل من مصر، فسمع بدمشق: جماهر بن محمد الزملكاني، وببغداد: عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن أبي صالح بن ذريح، وبالموصل: أبا يعلى، وبالأهواز: عبدان، في خلق سواهم.

وعنه: الدارقطني، والحسين بن جعفر الكاملي، ويحيى بن علي الطحان، وعلي ابن إبراهيم بن علي الغازي، والحسن بن جماعة الإسكندراني، وعلي بن الحسين بن جابر التنيسي القاضي، وغيرهم. ورحل إليه الدارقطني إلى تنيس.

توفي النقاش رابع شعبان، وكان أحد أئمة الحديث.

٣٣٨ - **محمد بن محمد** بن إسماعيل[١] ، أبو نصر الكرابيسي النيسابوري.

يروي عن: علي بن عبدان، وابن الشرقي.

ما كأنه شاخ.

٣٣٩ - **محمد بن المهلب** بن محمد[٢] ، أبو بكر المصري الصيدلاني العدل.

توفي في صفر، وله مائة وتسع سنين.

٣٤٠ - **محمد بن يحيى** بن عبد العزيز[٣] ، أبو عبد الله القرطبي بن الخراز.

سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وعمر بن حفص، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وجماعة.

وولي قضاء طُلَيْطلَة وباجة، وولي الصلاة بقرطبة، وزمن في الآخر سبعة أعوام، فأكثروا عنه.

قال ابن الفرضي: لزمته عامًا، وكان ثقة مأمونًا. توفي في شوال.

٣٤١ - **مخلد بن جعفر** بن مخلد[٤] بن سهيل، أبو علي الفارسي الدقاق الباقرحي.

---

(١) لا بأس به.

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٧٩)، وبغية الملتمس (١٤٥).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٣/ ١٧٦)، وميزان الاعتدال (٤/ ٨٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٤).

سمع: يحيى بن محمد البحتري، ويوسف القاضي، ومحمد بن يحيى المروزي، والحسن بن علويه، وأبا العباس بن مسروق، وأحمد بن يحيى الحلواني.

وله مشيخة سمعناها.

روى عنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو نعيم، وأبو العلاء الواسطي، ومحمد بن علي العلاف، ومحمد بن الحسين بن بكير.

قال أحمد بن علي البادا: كان ثقة صحيح السماع، غير أنه لم يعرف شيئًا من الحديث.

وقال ابن أبي الفوارس: كان له «أصول» كثيرة عن الفريابي، ويوسف القاضي، وغيرهما جياد بخطه.

وقال أبو نعيم: بلغنا أنه خلط بعد سفري.

وقال أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات: كان مخلد بن جعفر أصوله صحيحة، ثم إن ابنه حمله في آخر عمره على ادعاء أشياء، منها «المغازي» عن المروزي، و «المبتدأ» عن ابن علويه، و «تاريخ الطبري» الكبير، وغير ذلك. فشرهت نفسه إلى ذلك وقبل منه، واشترى «له» هذه الكتب، فحدث بها، فانهتك.

وقال ابن أبي الفوارس: حدث بالتاريخ والمبتدأ من كتاب ليس فيه سماع له، أسأل الله الستر الجميل، ولعل أنه ظن أن هذا يجوز عند أصحاب الحديث، إذا سمع كتابًا معروفًا أن يقرأه من كتاب غيره. قال: وتوفي لليلة بقيت من ذي الحجّة.

[حرف الياء]

٣٤٢ - **يحيى بن يعقوب** بن حامد[١]، أبو زكريا القزويني البزاز.

سمع: محمد بن أيوب بن الضريس، وأبا خليفة الجمحي، وعمر بن إسماعيل ابن أبي غيلان.

وكان فقيهًا مالكي المذهب. عاش دهرًا.

أحسبه توفي بقزوين.

---

(١) لا بأس به.

وفيات سنة سبعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣٤٣ - أحمد بن سعيد[١] ، أبو الحسين البغدادي الذهبي وكيل دعلج.

روى عن: جعفر الجلدي، وأبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني، وعبد الكريم بن النسائي، سمع منه كتاب والده في الضعفاء، وسمع من هذا الشيخ أبو الحسن الدارقطني هذا الحديث.

وروى عنه: عبد الغني بن سعيد، وأبو بكر البرقاني.

وذكر البرقاني أنه كان فاضلاً، وتوفي بطريق مكة.

٣٤٤ - أحمد بن عبد الكريم الحلبي[٢] راوي جزء الرافعي عنه.

روى عنه: المسدد الأملوكي[٣] ، وغيره.

٣٤٥ - أحمد بن علي، أبو بكر الرازي[٤] ، العلامة صاحب التصانيف، وتلميذ أبي الحسن الكرخي، وإليه انتهت رئاسة الحنفية ببغداد، وعنه أخذ فقهاؤها.

وكان مشهوراً بالزهد والفقه.

عرض عليه قضاء القضاة فامتنع منه.

روى في تصانيفه عن: أبي العباس الأصم، وعبد الباقي بن قانع، والطبراني.

وعاش خمساً وستين سنة. قدم بغداد في صباه وسكنها. وتصانيفه تدل على حفظه للحديث وبصره به. وكان رأساً في الزهد.

قال أبو بكر الخطيب: ثنا أبو العلاء الواسطي قال: لما امتنع القاضي أبو بكر الأبهري المالكي من أن يلي القضاء قالوا: فمن يصلح؟ قال: أبو بكر الرازي. وكان الرازي يزيد حاله على منزلة الرهبان في العبادة - فأريد للقضاء فامتنع، وكان يميل إلى الاعتزال. وفي تصانيفه ما يدل على ذلك في مسألة الرؤية وغيرها.

---

(١)انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٧٢).

(٢)لا بأس به.

(٣)نسبة إلى أملوك بطن من ردمان.

(٤)انظر تاريخ بغداد (٤/ ٣١٤)، والمنتظم (٧/ ١٠٥)، والفهرست (٢٠٨).

وتوفي في ذي الحجة، وعاش خمسًا وستين سنة. قدم بغداد في صباه.

٣٤٦ - **أحمد بن محمد** بن بشر[(١)] ، أبو بكر بن الشارب، المقرئ.

قرأ برواية قنبل على: أبي بكر محمد بن موسى بن محمد الهاشمي الزينبي صاحب قنبل.

قرأ عليه: أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، ومحمد بن الحسين الكارزيني.

توفي في المحرم.

٣٤٧ - **أحمد بن محمد،** أبو العباس[(٢)] الدارمي المصيصي، الشاعر المشهور بالنامي، أحد شعراء سيف الدولة الخواص، وكان تلو المتنبي في الرتبة عند سيف الدولة.

وكان عارفًا باللغة. أملى آدابًا بحلب عن: علي بن سليمان الأخفش، وابن درستويه الفارسي، وأبي بكر الصولي، وجماعة.

روى عنه: أبو القاسم الحسين بن علي بن أسامة الحلبي، وأبو الحسين أحمد بن علي أخوه، وأبو بكر الخالدي، والقاضي أبو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي.

وله في سيف الدولة:

أمير العلى إن العوالي كواسب   علاؤك في الدنيا وفي جنة الخلد
يمر عليك الحول سيفك في الطلى   وطرفك ما بين الشكيمة واللبد
ويمضي عليك الجهر فعلك للعلى   وقولك للتقوى وكفك للرفد

وله مع المتنبي وقائع ومعارضات في الأناشيد، وليس هو من رجال المتنبي، ولكنه شاخ، وبقي شيخ الأدباء بالشام.

ذكر أبو الخطاب بن عون قال: دخلت عليه فوجدت رأسه كالثغامة بياضًا، وفيه شعرة واحدة سوداء، فقلت له: يا سيدي في رأسك شعرة سوداء، فقال: نعم هذه بقية شبابي وأنا أفرح بها، ولي فيها:

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٤٠١).

(٢) انظر وفيات الأعيان (١/ ١٢٥)، والوافي بالوفيات (٨/ ٩٦).

رأيت في الرأس شعرة بقيت سوداء تهوي العيون رؤيتها
فقلت للبيض إذ تروعها بالله إلا رحمت غربتها
فقلّ لبث السوداء في وطن تكون فيه البيضاء ضرتها

ثم قال لي: بيضاء واحدة تروع ألف سوداء فكيف حال سوداء بين ألف بيضاء.

وتوفي النامي عن تسعين سنة. وشعره قليل كان بطيء الخاطر، ربما بقي أشهراً في عمل القصيدة. وكان يحدث لسيف الدولة الحادثة أو الفتح فيهنيه بذلك بعد أشهر.

والمصيصة مجاورة لطرسوس على ساحل بحر الروم، بناها صالح بن علي عم المنصور سنة أربعين ومائة، وهي اليوم بيد صاحب سيس.

٣٤٨ - **أحمد بن محمد** بن هارون[١] ، أبو بكر الرازي الديبلي.

ذكر أنه قرأ القرآن بحرف عاصم على حسنون بن الهيثم الدويري صاحب هبيرة، وسمع من إبراهيم بن شريك، وجعفر الفريابي.

ومولده سنة خمس وسبعين ومائتين.

قال أبو العلاء الواسطي: قرأت عليه القرآن، وختمت عليه في جمادى الآخرة سنة سبعين وتوفي لسبع بقين من رجب في السنة. وقال لي: قرأت على حسنون في سنة ثمان وثمانين، وسنة تسع وثمانين ومائتين، ثلاث ختمات. وتوفي سنة تسعين.

وسمع منه: أبو العلاء، وأبو علي بن دوما. وكان يكون بالحربية.

٣٤٩ - **أحمد بن منصور** بن الأغر[٢] اليشكري الدينوري.

سكن بغداد، وروى عن: أبي بكر بن أبي داود، وابن دريد، والصولي. والغالب عليه الأخبار.

أدب الأمير حسن بن عيسى بن المقتدر فسمع من اليشكريات.

٣٥٠ - **أحمد بن نصر** بن خالد، أبو عمرو الطليطلي ثم القرطبي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ١١٣).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٥/ ١٥٤)، والعبر (٢/ ٣٥٥).

سمع: أحمد بن خالد، وأسلم بن عبد العزيز، وجماعة.

سمع منه الموطأ الأمير هشام وغيره.

٣٥١ - إبراهيم بن ثابت[١]، الزاهد القدوة، أبو إسحاق الدعاء، بغدادي كبير، لقي الجنيد، وحفظ عنه.

حكى عن: يوسف القواس، وعلي بن الحسن القزويني، وغيرهما.

قال السلمي: لقي الجنيد وصحب المشايخ، وكان من أورع الشيوخ وأزهدهم وألزمهم لطريقة الشريعة. قلت له: أوصيني، قال: دع ما تندم عليه.

وقال هلال بن المحسن: بلغ المائة، ومات في صفر سنة سبعين.

٣٥٢ - إبراهيم بن جعفر[٢]، أبو محمود الكتامي المغربي، أحد قواد المعز.

قدم دمشق مقدمًا على جيوش المصريين في رمضان سنة ثلاث وستين، فرحل عن دمشق ظالمًا العقيلي، واستعمل على البلد جيش بن الصمصامة ابن أخيه، ثم عزله وولى غيره، وعزله أيضًا، حتى قدم ريان الخادم بعزل أبي محمود، وجرت بين أبي محمود وبين الدماشقة حروب كثيرة وفتن وأراجيف، فخرج إلى طبرية، ثم إنه ولي دمشق بعد حميدان العقيلي وكان بها قسام، وقد قوي بها وله أتباع وجموع، فلم يكن لأبي محمود الكتامي معه أمر، وبقي ذليلاً مستضعفًا مع قسام، وكان ضعيف العقل سيء التدبير.

توفي في صفر سنة سبعين.

٣٥٣ - إسحاق بن محمد بن إسحاق[٣] بن إبراهيم بن مطرف، أبو بكر النضري الأندلسي من أهل إستجة.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن.

وكان نحويًا لغويًا شاعرًا بليغًا فصيحًا.

توفي في شعبان.

(١) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٤٩).

(٢) انظر الكامل في التاريخ (٩/ ٩)، والوافي بالوفيات (٥/ ٣٤٠).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٧٢).

٣٥٤ - **إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل**[١] ، أبو القاسم الحلبي.

حدث في هذه السنة بحمص في ذي القعدة عن: علي بن عبد الحميد الغضايري، ويعقوب بن إسحاق العسقلاني، وأبي أحمد العباس بن الفضل المكي، ويحيى بن علي الكندي، وأبي عبد الله محمد بن يزيد الدورقي، لقيه بطرسوس وحدثه عن بشر بن معاذ، وغيره.

روى عن: المسدد بن علي الأملوكي جزءًا وقع لنا عاليًا.

[حرف الباء]

٣٥٥ - **بشر بن أحمد بن بشر**[٢] بن محمود، أبو سهل الإسفراييني الدهقان، شيخ تلك الناحية في عصره، أحد المذكورين بالشهامة.

سمع: محمد بن محمد بن رجا، وأحمد بن سهل، وجعفر الساماني، وإبراهيم ابن علي الذهلي، ورحل إلى الحسن بن سفيان فقرأ عليه المسند، وسمع ببغداد: محمد بن يحيى المروزي، وعبد الله بن ناجية، والفريابي، وسمع بالموصل من أبي يعلى مسنده، وأملى زمانًا.

قال الحاكم: انتخبت عليه وأملى زمانًا من أصول صحيحة.

روى عنه: العلاء بن محمد بن سعيد، وشريك بن عبد الملك المهرجاني، ومحمد بن حميم الفقيه، ومحمد بن محمد بن أبي المعروف، وهم من شيوخ البيهقي، وعمر بن أحمد بن مسرور الزاهد.

توفي في شوال وله ست وتسعون سنة.

[حرف الحاء]

٣٥٦ - **الحسن بن إسحاق بن إبراهيم**[٣] بن زيد، أبو محمد الأصبهاني المعدل.

رحل وحدث عن العراقيين والشاميين.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٥٥)، وشذرات الذهب (٣/ ٧١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٢٨).

(٣) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٧٣).

قال أبو نعيم: كثير الحديث، له معرفة وإتقان، ثنا عن: محمد بن سعيد البرجمي الحمصي، وعمر بن سهل، والحسن بن علي الشعراني الطبراني.

وعنه: أبو بكر، وأبو نعيم، وآخرون.

٣٥٧ - الحسن بن بشر بن يحيى[١]، أبو القاسم الآمدي النحوي الكاتب.

سمع من إبراهيم بن عرفة نفطويه النحوي وغيره، وله كتاب «المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء» وكتاب «نثر المنظوم» وكتاب «الموازنة بين أبي تمام والبحتري» وهو كتاب مشهور.

وكتاب «شدة حاجة المرء إلى أن يعرف نفسه» وكتاب «فعلت وأفعلت» وهو كتاب نفيس في معناه، وكتاب «ديوان شعره» وله سوى ذلك من التصانيف الأدبية.

ذكره التنوخي فقال: ولد بالبصرة وأخذ ببغداد عن: الأخفش، والزجاج، وابن دريد، وغيرهم، وانتهت رواية الشعر القديم والأخبار في آخر عمره إليه بالبصرة، ومات سنة سبعين وقد ولي قضاء البصرة، وكان من أئمة الأدب.

٣٥٨ - الحسن بن رشيق[٢]، أبو محمد العسكري، عسكر مصر، المعدل الحافظ.

روى عن: أبي عبد الرحمن النسائي، وأحمد بن حماد زغبة، وأحمد بن إبراهيم أبي دجانة المعافري، والمفضل بن محمد الجندي، وعلي بن سعيد بن بشير، ومحمد ابن عثمان بن سعيد السراج العنزي، ومحمد بن خالد البرذعي، وأحمد بن محمد بن يحيى الأنماطي، وأبي الرقراق صاحب يحيى بن بكير، وأحمد بن محمد بن عبد العزيز المعلم، ويموت بن المزرع، وخلق كثير.

وعنه: الدارقطني، وعبد الغني، وأبو محمد بن النحاس، وإسماعيل بن عمرو المقبري، ويحيى بن علي بن الطحان، ومحمد بن مغلس الداوودي، ومحمد بن جعفر بن أبي المذكر، وعلي بن ربيعة التميمي، وأبو القاسم علي بن محمد الفارسي، ومحمد بن الحسين بن الطفال، وآخرون من المصريين والمغاربة وأهل الأندلس.

وكان محدث ديار مصر في زمانه.

---

(١) انظر الكامل في التاريخ (٩/٩)، والوافي بالوفيات (١١/٤٠٧)، والفهرست (١٥٥).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٥٥)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٩٠)، ولسان الميزان (٢/٢٠٧)، واللباب (٢/١٣٧).

قال أبو القاسم يحيى بن الطحان في تاريخه: روى عن النسائي وأحمد بن حماد وخلق لا أستطيع ذكرهم، ما رأيت عالمًا أكثر حديثًا منه، قال لي: ولدت في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبعين.

٣٥٩ - **الحسن بن محمد** بن يحيى[١] بن المغيرة، أبو علي الثقفي الجرجاني.

سمع: عمران بن موسى بن مجاشع، وأبا بكر بن خزيمة، وأبا العباس السراج.

وعنه: القاضي أبو بكر الجرجاني، وحمزة السهمي، وأبو الحسن الحناطي.

وقد سمع من البغوي ببغداد.

٣٦٠ - **الحسين بن أحمد**[٢] بن حمدان بن خالويه، أبو عبد الله الهمذاني النحوي اللغوي.

قدم بغداد فأخذ عن: أبي بكر بن الأنباري، وأبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه، وأبي عمر الزاهد غلام ثعلب، ونفطويه، وأبي سعيد السيرافي، وقيل: إنه أدرك ابن دريد وأخذ عنه. ثم إنه قدم الشام وصحب سيف الدولة بن حمدان، وأدب بعض أولاده، ونفق شوقه بحلب، واشتهر ذكره، وقصده الطلاب من الآفاق.

أخذ عنه: عبد المنعم بن غلبون، والحسن بن سليمان، وغيرهما.

وكان صاحب سنة. وصنف في اللغة كتاب «ليس». وكتاب «شرح الممدود والمقصور» وكتاب «أسماء الأسد» ذكر له خمسمائة اسم، وكتاب «البديع في القراءات» وكتاب «الجمل في النحو»، وكتاب «الاشتقاق» وكتاب «غريب القرآن»، وله مصنفات سوى ما ذكرنا.

ومات بحلب سنة سبعين، وقيل: سنة إحدى وسبعين.

٣٦١ - **حكم بن محمد** بن هشام[٣] ، أبو القاسم القرشي القيرواني المقرئ.

قرأ القرآن بالقيروان على الهَوَّاري أبي بكر صاحب ابن خيرون، ثم دخل مصر فجالس بنان الحمال الزاهد، وسمع من الحسين بن محمد بن داود، وقرأ على قرائها،

---

(١) أحد الثقات الأثبات.

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٥٦)، وطبقات المفسرين (١/ ١٤٨)، ولسان الميزان (٢/ ٢٦٧).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٢١).

ودخل العراق فقرأ بها القراءات، وصحب أبا عمرو الزاهد، وقدم الأندلس، فأكرمه المستنصر.

وكان فيه صلابة في السنة وإنكار على المبتدعة. وكان يُقرئ القرآن.

توفي في ربيع الآخر، عن ثنتين وثمانين سنة.

[حرف الزاي]

٣٦٢ - الزبير بن عبيد الله بن موسى(١)، أبو يعلى التوزي البغدادي، نزيل نيسابور.

سمع: البغوي، وابن صاعد، وطائفة، ورحل، وحصل، وتعانى التجارة.

وتوفي بالموصل سنة سبعين، رحمه الله.

[حرف العين]

٣٦٣ - عبد الله بن أحمد بن جعفر(٢) بن أحمد بن زياد بن مهران، أبو محمد الشيباني.

سمع: السراج، وابن خزيمة.

توفي في جمادى الآخرة بنيسابور، وقيل: مات سنة إحدى وسبعين.

٣٦٤ - عبد الله بن أحمد بن الصديق(٣) المروزي.

سمع حديثًا من محمد بن إبراهيم البوسنجي، وسمع ممن بعده.

وروى عنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن عبيد الله الحنائي، وجماعة من أبناء التسعين.

٣٦٥ - عبد الله بن محمد الأصبهاني(٤)، أبو محمد الصائغ.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٨/ ٤٧٣)، والمنتظم (٧/ ١٠٦)، والكامل في التاريخ (٩/ ٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٩١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٠).

(٤) انظر أخبار أصبهان (٢/ ٧٦).

سمع: الحسين بن إدريس بهراة، وجعفر الفريابي ببغداد، وعلي بن سعيد العسكري بأصبهان، وجماعة.

وعنه: أبو نعيم، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الأسود الشروطي، وغيرهما.

توفي في رجب سنة سبعين.

٣٦٦ - **عبد الله بن محمد** بن محمد[١] بن فورك بن عطاء، أبو بكر الأصبهاني المقرئ القباب، هو الذي يعمل المحارة.

كان مسند أصبهان في عصره ومقرئها.

سمع: محمد بن إبراهيم الجيزاني في سنة ثمان وسبعين ومائتين، وأبا بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن محمد بن النعمان، وعلي بن محمد الثقفي، وعبد الله بن محمد بن سلام، وطائفة.

وقرأ القرآن على أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ.

وعنه: أبو نعيم الفضل بن أحمد بن الخياط، وعلي بن أحمد بن مهران الصحاف، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الكاتب، وآخرون.

وتوفي في ذي القعدة.

قرأ عليه أبو بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان، وآخرون.

٣٦٧ - **عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم**[٢]، أبو عمر الأصبهاني القطان.

رحل وسمع: أبا القاسم البغوي، وابن أبي داود.

وعنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي.

٣٦٨ - **عبيد الله بن علي بن جعفر** أبو الطيب[٣] الدقاق.

عن: محمد بن سليمان الباهلي، وعبد الله بن الحسن الطيبي.

وعنه: البرقاني.

---

(١) انظر أخبار أصبهان (٢/ ٩٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٧)، والعبر (٢/ ٣٥٦).

(٢) انظر أخبار أصبهان (٢/ ١٢٠).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٩)، والمنتظم (٧/ ١٠٦).

٣٦٩ - عبيد الله بن العباس بن الوليد بن مسلم[١] الشطوي.

سمع: عبد الله بن ناجية، وإبراهيم بن موسى الجوزي، وأحمد بن الحسن الصوفي.

روى عنه: علي الظاهري، وأبو العلاء الواسطي، وابن بكير، وأبو علي ابن دوما.

وكان ثقة.

٣٧٠ - عبيد الله بن الحسين[٢]، أبو القاسم الحذاء قاضي الموصل.

سمع: أبا يعلى الموصلي.

وعنه: أبو القاسم التنوخي وإبراهيم بن عمر البرمكي.

وهو أقدم شيوخ التنوخي وفاة.

٣٧١ - علي بن عبد الله بن محمد[٣] بن عبيد، أبو الحسن البغدادي الزجاج الشاهد.

روى عن: أبي العلاء الجوزجاني، وحسنون بن موسى.

روى عنه: أبو القاسم التنوخي وقال: كان نبيلاً، قرأ على أحمد بن سهل الأشناني.

وقال العتيقي: ثقة مأمون، مات في رجب، وله خمس وسبعون سنة.

٣٧٢ - علي بن عيسى بن محمد بن المثنى[٤]، أبو الحسن الهروي الماليني.

سمع: الحسن بن سفيان، ومحمد بن المنذر بن شكر، وغيرهما.

وعنه: أبو يعقوب إسحاق القراب، وأبو عثمان سعيد القرشي.

وتوفي في المحرم.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٩)، والمنتظم (٧/ ١٠٦).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٧).

(٤) لا بأس به.

٣٧٣ - عمر بن أحمد بن ريطة الأصبهاني[١]. توفي في ربيع الأول.

[حرف الميم]

٣٧٤ - محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الحسين[٢] الأصبهاني الواعظ الأبح.

يروي عن: محمد بن سهل، وأبي عمرو بن عقبة، وأحمد بن محمد بن أسيد، والهذيل بن عبد الله.

وكان كثير الحديث حسن المعرفة به.

روى عنه: أبو بكر ابن أُبيّ، وأبو نعيم.

وتوفي في شعبان.

٣٧٥ - محمد بن أحمد بن الأزهر[٣] بن طلحة، أبو منصور الهروي الأزهري النحوي اللغوي الشافعي.

سمع بهراة من: الحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن السامي وطائفة، ثم رحل إلى بغداد. وسمع: أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وإبراهيم بن عرفة، ونفطويه، وابن السراج، وأبا الفضل المنذري. ولم يأخذ عن ابن دريد تدينًا لأنه قال: دخلت داره غير مرة فألفيته على كرسيه سكرانًا.

أخذ عنه: أبو عبيد الهروي صاحب الغريبين، وحدث عنه أبو يعقوب القراب، وأبو ذر عبد بن أحمد، وأبو عثمان سعيد القرشي، وأبو الحسين الباشاني، وغيرهم.

وكان بارعًا في المذهب، ثقة ورعًا فاضلاً. وقيل: إنه أسر فوجدوا بخطه قال: امتحنت بالأسر سنة عارضت القرامطة الحاج بالهبير[٤]، وكان القوم الذين وقعت في سهمهم عربًا نشأوا بالبادية يبتغون مساقط الغيث أيام النجع، ويرجعون إلى إعداد المياه في محاضرهم زمن القيظ، ويتكلمون بطباعهم البدوية، ولا يكاد يوجد في منطقهم

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر العبر (٢/ ٣٥٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١٥).

(٤) رمل زرود في طريق مكة.

لحن، أو خطأ فاحش، فبقيت في أسرهم دهرًا طويلاً، وكنا نشتي بالدهناء، ونرتبع بالصمان[١]، وأسندت منهم ألفاظًا جمة.

صنف كتاب «تهذيب اللغة» في عشر مجلدات، وكتاب «التقريب في التفسير» وكتاب «تفسير ألفاظ كتاب المزني» وكتاب «علل القراءات» وكتاب «الروح وما ورد فيها من الكتاب والسنة» وكتاب «تفسير الأسماء الحسنى» وكتاب «الرد على الليث» وكتاب «تفسير إصلاح المنطق» وكتاب «تفسير السبع الطوال» وكتاب «تفسير ديوان أبي تمام»، وله سوى ذلك من المصنفات.

أخبرنا أبو علي بن الخلال، أنا عبد الله بن عمر، أنا عبد الأول بن عيسى، أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد، أنا علي بن أحمد بن حمدويه، ثنا محمد بن أحمد ابن الأزهر إملاء، ثنا عبد الله بن عروة، ثنا محمد بن الوليد، عن غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال: شهدت عثمان وعليًا، فنهى عثمان عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلما رأى ذلك علي أهل بهما، فقال: لبيك بحجة وعمرة، فقال عثمان: تراني أنهى الناس وأنت تفعله! فقال: لم أكن لأدع سنة رسول الله ﷺ بقول أحد من الناس. إسناده صحيح، وهو شيء غريب، إذ فيه رواية علي بن الحسين عن مروان، وفيه تصويب مروان اجتهاد عليّ على اجتهاد عثمان، مع كون مروان عثمانيًا، والله أعلم.

توفي في ربيع الآخر، رحمه الله. ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٣٧٦ - **محمد بن أحمد بن طالب**[٢]، أبو الحسن البغدادي نزيل طرابلس الشام.

حدث عن: أبي القاسم البغوي، وابن الأنباري، وحرمي بن أبي العلاء، وجماعة.

وعنه: حمزة بن عبد الله بن الشام، وعبيد الله بن القاسم الطرابلسيان.

٣٧٧ - **محمد بن أحمد بن محمد بن مسور**[٣]، أبو عبد الله مولى بني هاشم القرطبي.

---

(١) جبل في أرض تميم أحمر.

(٢) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣١٠)، والوافي بالوفيات (٢/ ٤٧).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٠).

سمع من: جده محمد بن مسور، وأحمد بن خالد وجماعة. قال ابن الفرضي: كان شيخًا قليل العلم، سمعت منه أنا وغيري. توفي في صفر.

٣٧٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن حماد بن المتيم أبو جعفر[1] الهاشمي مولى الهادي.

سمع من: محمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن جعفر القتات، والفريابي.

وعنه: البرقاني، وأبو طاهر العلاف، وأبو نعيم.

ورخه ابن أبي الفوارس، وقال: كان لا بأس به.

٣٧٩ - محمد بن إبراهيم بن الفرخان[2]، أبو جعفر الأسترابادي الفقيه.

ثقة ثبت متقن. نزل سمرقند، وبها توفي في ربيع الآخر.

روى عن: أبو القاسم البغوي، وابن أبي داود.

وعنه: أبو سعد الإدريسي.

٣٨٠ - محمد بن جعفر بن الحسين[3]، أبو بكر البغدادي، الوراق الحافظ، غندر.

سمع: الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وابن دريد، وأبا عروبة الحراني، ومكحولاً البيروتي، وأبا الجهم بن طلاب، وأبا جعفر الطحاوي، وطائفة سواهم.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن جميع الغساني، وعبد الرحمن السلمي، وعمر ابن أبي سعد الهروي، وأبو نعيم.

قال الحاكم: بقي عندنا بنيسابور سنتين سنة ست وسبع وثلاثين يفيدنا، وخرج

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٠٧).

(٢) انظر شذرات الذهب (٣/ ٧٣).

(٣) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٦)، وتاريخ بغداد (٢/ ١٥٢)، والمنتظم (٧/ ١٠٧)، والكامل (٩/ ٩).

لى أفراد الخراسانيين من حديثي في سنة ست وستين، ودخل إلى أرض الترك، وكتب من الحديث ما لم يتقدمه فيه أحد كثرة، ثم استدعي من مرو إلى الحضرة ببخارى ليحدث بها، فتوفي، رحمه الله، في المفازة سنة سبعين.

وقال الخطيب: كان حافظًا ثقة.

٣٨١ - محمد بن الحسن[١] ، أبو جعفر الفقيه الشافعي المعروف بالباحث.

له ترجمة طويلة عند ابن الصلاح.

٣٨٢ - محمد بن حسنام، أبو عمرو النيسابوري الكاغذي[٢] .

سمع جعفر بن أحمد، وعبد الله بن شيرويه.

وعنه: الحاكم، وطائفة.

٣٨٣ - محمد بن العباس بن موسى[٣] بن فسانجس، الوزير الكبير أبو الفرج الشيرازي، كاتب معز الدولة.

رد إليه أمور الأموال، فلما مات المعز لقب بالوزارة من الخليفة المطيع ووزر لعز الدولة، ثم عُزل بعد سنة وحُبس.

توفي في ذي القعدة سنة سبعين، وله اثنتان وستون سنة.

٣٨٤ - محمد بن علي بن عبد الله[٤] ، أبو جعفر المروزي، أحد الشعراء بخراسان ويعرف بالباحث.

أخذ عنه الحاكم وقال: سمع بعد الأربعين وثلاثمائة، ومات ببخارى.

٣٨٥ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن بالويه، أبو الحسين المزكي[٥] النيسابوري.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر اللباب (٣/ ٧٦).

(٣) انظر الكامل في التاريخ (٩/ ٩)، والوافي بالوفيات (٣/ ١٩٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠٨).

(٤) لا بأس به.

(٥) انظر اللباب (٣/ ٢٠٤).

سمع: مسدد بن قطن، وعبد الله بن شيرويه، وجماعة.

وعنه: الحاكم، وأبو حفص بن مسرور.

٣٨٦ - **محمد بن عبد الله** بن سعيد[(١)] البلوي، أبو عبد الله القرطبي الغاسل.

سمع من: قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وطائفة.

وكان محدثًا مكثرًا، له حفظ وفهم. سمع من غير واحد. وكان يقرأ للعامة بقرطبة.

٣٨٧ - **محمد بن عمرو**[(٢)] بن سعيد، أبو عبد الله الأندلسي.

حج وسمع من: ابن الأعرابي، وحدث عنه، وكان يروي سنن أبي داود وأشياء.

٣٨٨ - **محمد بن محمد** بن جعفر[(٣)] بن مطر، أبو بكر أخو أبي أحمد.

ولد الشيخ أبي عمرو بن مطر ببغداد.

سمعه أبوه من عبد الله بن شيرويه، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله السراج، وهذه الطبقة بنيسابور، ولم يكن الحديث من شأنه.

قال الحاكم أبو عبد الله: كان قديمًا من أعيان الشهود، ثم سكتوا عنه.

توفي في رمضان سنة سبعين.

٣٨٩ - **محمد بن يحيى بن خليل**[(٤)] القرطبي.

روى عن أحمد بن خالد، وابن أيمن، وحج، فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي وغيره.

وولي أحكام الشرطة، وتوفي في رجب.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٠).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨١).

(٣) في عداد الضعفاء.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٠).

المتوفون في عشر السبعين وثلاثمائة تقريبًا لا يقينًا

[حرف الألف]

٣٩٠ - أحمد بن عبد الله البغوي[(١)] الأستراباذي. شيخ معمر.

سمع: محمد بن جعفر بن طرخان الراوي، عن إسماعيل ابن ابنة السدي، وطبقته.

روى عنه: أبو سعد الإدريسي، ومات بعد الستين وثلاثمائة.

٣٩١ - أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير[(٢)]، أبو العلاء البغدادي النحوي.

وحدث بدمشق عن: ابن المجدر، وحامد بن شعيب، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وابن دريد.

روى عنه: تمام الرازي، ومكي بن الغمر، وعبد الوهاب بن الجبان، وغيرهم.

وصنف لسيف الدولة كتابًا في أجناس العطر وأنواع الطيب، وكتابًا سماه «المسلسل في اللغة» لأنه كالسلسلة، وله شعر.

٣٩٢ - أحمد بن علي بن إبراهيم[(٣)] أبو الحسين الأنصاري الدمشقي.

حدث عن: أحمد بن عامر بن المعمر، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وغيرهما.

وعنه: الحافظ عبد الغني الأزدي، وأبو سعد الماليني، وعلي بن السمسار، وغيرهم.

٣٩٣ - أحمد بن علي بن عبد الله[(٤)] بن سعيد، أبو الخير الحمصي الحافظ.

قدم دمشق، وحدث عن محمد بن أحمد بن الأبح، ومحمود الرافقي، وأحمد ابن محمد بن خالد بن علي، ومحمد بن بركة، وأبي بكر الخرائطي. وخلق.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر بغية الوعاة (١/ ٣٣٣).

(٣) انظر تهذيب ابن عساكر (١/ ٣٩٨).

(٤) انظر تهذيب ابن عساكر (١/ ٤٠٦).

وعنه: تمام الرازي، وعبد الوهاب الميداني، ومكي بن الغمر، ومحمد بن عوف المزني، وآخرون.

٣٩٤ - **أحمد بن عبد الرحمن** بن أبي المغيرة[(١)] الأزدي الحاركي، أبو العباس البصري.

سمع: أحمد بن عمرو القطراني، والبغدادي الصوفي.

وعنه: الحسن بن صخر.

٣٩٥ - **أحمد بن محمد** بن العلاء[(٢)]، أبو الفرج الشيرازي ثم البغدادي الصوفي نزيل الري.

حدث بأصبهان عن: البغوي، وابن صاعد، وحسين الحلاج، والشبلي، وهو صاحب حكايات.

روى عنه: أبو بكر بن أبي علي الذكواني، والقاضي زيد بن علي الرازي، والحسين بن محمد الفلاكي الزنجاني وغيرهم.

ذكره ابن النجار.

٣٩٦ - **أحمد بن إسحاق** بن محمد[(٣)] الحلبي القاضي، أبو جعفر الملقب بالجرد.

ولي قضاء حلب، وحدث عن أحمد بن خليد الحلبي، وعمر بن سنان المنبجي، وجماعة.

وعنه: القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي، وتمام الرازي، وابن نظيف، وآخرون.

٣٩٧ - **أحمد بن الصقر**، أبو الحسن[(٤)] المنبجي المقرئ.

قرأ على أبي طاهر بن أبي هاشم، وبكار، وأبي بكر النقاش.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر الوافي بالوفيات (٦/ ٢٣٩)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٦٢).

(٤) انظر معرفة القراء الكبار (١/ ٢٧٠).

وصنف كتاب «الحجة في القراءات السبع».

روى عنه: ابن عمر المنبجي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي.

نقل ابن عساكر أنه توفي قبل الستين وثلاثمائة، وأحسبه بعد ذلك قليلاً.

٣٩٨ - **أحمد بن محمد** بن علي[١] بن الحكم، أبو بكر النرسي.

سمع عمر بن أبي غيلان، وعبد الله المدائني بن زيدان البجلي، وأبا عروبة، وعبد الله بن علي بن الأخيل الحلبي.

بقي إلى سنة ست وستين، وانتقى عليه الدارقطني بمصر.

روى عنه: محمد بن الحسن الناقد، وعلي بن منير الخلال، وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

٣٩٩ - **أحمد بن محمد** بن علي[٢] بن هارون، أبو العباس البرذعي الحافظ.

حدث بدمشق عن: ابن أبي داود، ومكحول البيروتي، ونفطويه النحوي، وابن عقدة الحافظ.

وعنه: تمام، وأبو نصر بن الجبان، ومكي بن الغمر، والحسن بن علي بن شواش.

٤٠٠ - **أحمد بن محمد** بن علي[٣] بن مزاحم، أبو عمرو الصوري.

سمع: جماهر بن محمد الزملكاني، وأبا يعقوب المنجنيقي نزيل مصر.

وعنه فتاه فاتك.

٤٠١ - **أحمد بن محمد**[٤] بن منصور الإمام، أبو بكر الدامغاني، شيخ الحنفية ببغداد.

تفقه بمصر على الطحاوي، وببغداد على أبي الحسن الكرخي، فلما فلج الكرخي جعل الفتوى إليه، فأقام ببغداد وهراة دهراً يدرس ويفتي.

---

(١) تهذيب ابن عساكر (٢/ ٦٩).

(٢) انظر تهذيب ابن عساكر (٢/ ٦٧).

(٣) انظر تهذيب ابن عساكر (٢/ ٦٦، ٦٧).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٩٧).

أخذ عنه: القاضي أبو محمد الأكفاني وغيره.

٤٠٢ - **إسحاق بن إبراهيم**[(١)] ، العلامة أبو إبراهيم الفارابي اللغوي.

مصنف كتاب «ديوان الأدب» في اللغة. كان من كبار أئمة هذا الفن، وهو معاصر الأزهري صاحب «التهذيب». سافر الكثير، ودخل اليمن، فعزم فضلاؤها على قراءة ديوان الأدب عليه، فبغته الأجل قبل ذلك.

وهو خال ابن نصر الجوهري صاحب «الصحاح». وهما تركيان، قاما بضبط لسان العرب قيامًا لم تنهض به العرب العرباء.

وكان الجوهري من أبدع أهل زمانه كتابة، فنسخ في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة نسخة بديوان الأدب هذا.

وفيه يقول بعض الشعراء:

كتاب ديوان العرب ... أحلى جنًا من الضرب

أودعه منشؤه ... أكثر ألفاظ العرب

ما ضر من يحسنه ... خمول ذكر في النسب

وللفارابي من الكتب أيضًا كتاب «بيان الإعراب» وكتاب «شرح أدب الكاتب».

توفي بزبيد في هذه الحدود أو بعدها، رحمه الله.

٤٠٣ - **إسماعيل بن علي بن محمد**[(٢)] ، أبو الطيب الفحام، بغدادي جليل.

وثقه البرقاني.

سمع: ابن ناجية، وأبا يعلى الموصلي، وابن ذريح، وطبقتهم.

وعنه: البرقاني، وأبو العلاء الواسطي القاضي، ومحمد بن عمر بن بكير، وغيرهم.

٤٠٤ - **إسماعيل بن علي بن محمد**، أبو الطَّيِّب الفَحَّام.

بغداديٌّ جليلٌ، وثقه البَرْقاني.

---

(١) انظر الأنساب (٢/ ٤١٥)، والوافي بالوفيات (٨/ ٣٩٥)، واللباب (٢/ ٤٠٢).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٧).

سمع ابن ناجية، وأبا يَعْلى المَوْصلي، وابن ذَريح، وطبقتهم. وعنه البَرْقاني، وأبو العلاء الواسطي القاضي، ومحمد بن عُمر بن بُكير، وغيرُهم.

[حرف الحاء]

٤٠٥ - **الحسن بن علي** بن داود[1]، أبو علي المصري المطرز.

حدث ببغداد عن: أبي شيبة داود بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن النفاح الباهلي، وعلي بن أحمد بن علان.

وعنه: البرقاني وجماعة. وانتخب عليه الدارقطني سنة ثلاث وستين.

٤٠٦ - **الحسن بن علي** بن عمر[2] الحلبي، أبو محمد بن كوجك العبسي الأديب.

روي عن: الغضائري، وعبد الرحمن ابن أخي الإمام، ومحمد بن جعفر المنبجي.

وعنه: تمام وعبد الوهاب الميداني، ومكي بن الغمر، وآخرون.

٤٠٧ - **الحسن بن محمود** بن أحمد[3] بن محمود، أبو القاسم الربعي الدمشقي.

روى عن: محمد بن خريم، وابن جوصا، ومحمد بن يوسف الهروي.

وعنه: تمام، ومكي بن الغمر، ومحمد بن عون المزين.

٤٠٨ - **الحسين بن محمد** بن أسد[4]، أبو القاسم الديبلي.

حدث بدمشق عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علويه القطان، ومحمد بن يحيى المروزي.

وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو العباس بن السمسار.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تهذيب ابن عساكر (٤/ ٢٣٢).

(٣) انظر تهذيب ابن عساكر (٤/ ٢٥١، ٢٥٢).

(٤) انظر تهذيب ابن عساكر (٤/ ٣٥٨).

[حرف السين]

٤٠٩ - السري بن أحمد الكندي[1]، أبو الحسن الموصلي الشاعر المعروف بالرفا.

شاعر محسن له مدائح في سيف الدولة، وكان بين الرفا وبين الخالديين، هجاء وأمور، وآل بهما الأمر إلى أذيته، حتى قطع سيف الدولة رسمه، فانحدر إلى بغداد، ومدح الوزير أبا محمد المهلبي، فقدم الخالديان، وهما محمد وسعيد ابنا هاشم إلى بغداد، وشرعا يؤذيانه بكل ممكن، حتى يقال إنه عدم القوت، فجلس ينسخ، ويبيع شعره. وتوفي بعد الستين وثلاثمائة. وديوانه موجود بأيدي الفضلاء.

فمن شعره:

بنفسي من أجود له بنفسي ... ويبخل بالتحية والسلام

ويلقاني بعزة مستطيل ... وألقاه بذلة مستهام

وحتفي كامن في مقلتيه ... كمون الموت في حد السهام

وله:

بنفسي من رد التحية ضاحكًا ... فجدد بعد اليأس في الوصل مطمعي

وحالت دموع العين بيني وبينه ... كأن دموع العين تعشقه معي

وله:

ولا وصل إلا أن أروح ملججًا ... على أخضر من فوق أدهم مزبد

شوائل أذناب يخيل أنها ... عقارب دبت فوق صرح ممرد

٤١٠ - صالح بن إدريس بن صالح، أبو سَهْل البغداديُّ المقرئ، نزيل دمشق.

قرأ على أبي بكر بن مجاهد، وعلي بن سعيد بن ذؤابة، والحسن بن حبيب الحَصَائري الدمشقي. وحدث عن يحيى بن صاعد، وأبي عيسى محمد بن أحمد بن قطن. قرأ عليه: أبو الفتح المظفر بن برهان، وعلي بن داود الدَّاراني، وعبد المنعم بن

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٩/ ١٩٤)، والمنتظم (٧/ ٦٢)، والأنساب (٦/ ٢٤٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨).

غلبون الحلبي. وحدث عنه تَمَّام، وعُبيد الله بن أحمد بن محمد بن فُطيس، وغيرهما.

[حرف العين]

٤١١ - عبد الله بن عمر بن أيوب[١]، والد أبي محمد نصر بن الجَبَّان الدمشقي.

يروي عن: ابن خريم، وابن جوصا، وغيرهما.

وعنه: ابنه، ومحمد بن عوف المزني، ومكي بن محمد بن الغمر.

٤١٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي العجائز[٢]، أبو محمد الأزدي الدمشقي.

روى عن: أبي الجهم بن طلاب، وأبي بكر الخرائطي، وجماعة.

وعنه: عبد الغني المصري، وأبو الحسين عبد الوهاب الميداني، وسعيد بن فطيس.

٤١٣ - عبد الجبار بن عبد الله بن محمد[٣]، أبو علي بن مهنا الخولاني الداراني، مصنف «تاريخ داريا».

حدث عن: ابن جوصا، ومحمد بن يوسف الهروي، ومحمد بن جعفر الخرايطي، والحسن بن حبيب الحضايري، وجماعة غيرهم، ورحل فسمع بالرملة وأنطاكية.

روى عنه: تمام، وعلي بن طوق، وأبو نصر بن الجَبَّان، وعلي بن محمد الخراساني نزيل داريا.

٤١٤ - عبد الرحمن بن المظفر[٤] البغدادي، نزيل هراة.

(١) انظر تاريخ دمشق (٩ - ١١).

(٢) انظر تاريخ دمشق (٢/ ٢٠٠).

(٣) انظر تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٣٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٨).

روى عن: أبي القاسم البغوي، وابن صاعد، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر البرقاني ووثقه.

٤١٥ - **عبد العزيز بن محمد** بن إسحاق[١] الطبري المتكلم.

روى عن: محمد بن جرير الطبري، وأخذ الكلام عن: أبي الحسن الأشعري.

قال ابن عساكر: سكن دمشق ونشر بها مذهب السنة، وله مصنف في الرد على المقتدر والملحد.

٤١٦ - **عبد المؤمن بن عبد المجيد** أبو يعلى النسفي[٢].

روى عن: محمد بن إبراهيم البوسنجي، وإبراهيم بن معقل.

روى عنه: جعفر بن محمد التوبني.

٤١٧ - **علي بن محمد** بن أحمد بن عطية[٣] الحضرمي البصري.

سمع من: الحارث بن أبي أسامة.

وعنه: أبو عبد الله بن باكويه الشيرازي.

لا أعرفه.

٤١٨ - **علي بن محمد** بن أحمد القصار[٤] الأصم.

عن: عبد الله بن ناجية، وغيره.

وعنه: علي بن عبد العزيز الطاهري، والبرقاني، وقال: ثقة.

٤١٩ - **عمر بن أحمد** بن عمر[٥] القاضي، أبو عبد الله القصباني، بغدادي ثقة.

روى عن: علي المقانعي، وجماعة.

روى عنه: البرقاني، وابن بكير، وأبو نعيم، ومن الكبار الدارقطني ووثقه.

---

(١) انظر معجم البلدان (٢/ ٤٣٢).

(٢) انظر اللباب (٣/ ٣٧١).

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) أحد الثقات، وثقه البرقاني، وهو تلميذ الدارقطني.

(٥) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٥١).

٤٢٠ - عمر بن بشران بن محمد[١] بن حفص البغدادي السكري.

سمع: علي بن العباس المقانعي، وعبد الله بن زيدان، وأحمد بن الحسن الصوفي، والبغوي، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر البرقاني، وقال: كان حافظًا كثير الحديث. وهو أخو جد أبي القاسم بن بشران.

مات قبل سنة ثمانٍ وستين.

٤٢١ - عمر بن نوح بن خلف[٢] بن محمد بن الخصيب، أبو القاسم البجلي البندار.

شيخ جليل من ثقات البغداديين.

روى عن: أبي خليفة الجمحي، ومحمد بن أبي سويد الذارع، وجعفر الفريابي، وزكريا الساجي، وطائفة.

وعنه: أبو بكر البرقاني، وبشري الفاتني، وعلي الظاهري، ومحمد بن عمر بن بكير.

سئل عنه البرقاني فقال: ذاك في قياس أبي علي الصواف في الفضل والثقة.

قيل: مولده سنة سبع وسبعين ومائتين ومات بعد سنة أربع وستين وثلاثمائة.

[حرف الفاء]

٤٢٢ - فاروق بن عبد الكبير بن عمر[٣]، أبو حفص الخطابي البصري، محدث البصرة ومسندها.

سمع: محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، وعبد الله الكجي ابن أبي يونس، وهشام بن علي السيرافي، وأبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، وجماعة.

وبقي إلى سنة إحدى وستين أو اثنتين وستين.

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٢٥٦).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٥).

(٣) انظر العبر (٢/ ٣٥٧)، وشذرات الذهب (٣/ ٧٤).

روى عنه: علي بن يحيى بن عبدكويه، وأبو بكر محمد بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم أحمد بن محمد الصقر البغدادي.

٤٢٣ - **فرج بن إبراهيم**، أبو القاسم النصيبي[١] الصوفي الأعمش، يعرف بفرج.

روى عن: أبي بكر الخرايطي، وأبي سعيد بن الأعرابي.

وعنه: تمام الرازي، ومكي بن الغمر، وأبو عبد الله بن باكويه الشيرازي.

٤٢٤ - **محمد بن أحمد** بن غريب[٢] بن طريف، أبو المنيب الطبري الفقيه.

قدم أصبهان، ثم خرج إلى شيراز، وحدث عن: يحيى بن محمد بن صاعد، وعلي بن عبد الله بن مبشر.

وعنه: أبو نعيم.

٤٢٥ - **محمد بن أحمد** بن جعفر[٣] بن يزيد، أبو بكر بن آذين الهمذاني الفامي الرجل الصالح.

سمع الكثير بعد الثلاثمائة بهمذان، ورحل إلى بغداد، فسمع من: محمد بن محمد الباغندي، وحامد بن شعيب البلخي، وأبي القاسم البغوي، وطائفة كثيرة، وعني بهذا الشأن.

روى عنه: علي بن عبد الله بن عبدوس، وأبو منصور المحتسب، وعبد الرحمن الإمام، وأبو العلاء رافع العدل، وعبد الله بن أحمد الغضايري.

٤٢٦ - **محمد بن أحمد** بن جحوش[٤] الخزيمي المري الدمشقي، كان من أهل العلم والبيوتات.

سمع: أحمد بن أنس بن مالك، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وابن خزيمة، وأبي العباس السراج وخلقًا.

---

(١) انظر اللباب (٣/ ٣١٢).

(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٤).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر السابق.

وله رحلة إلى خراسان.

روى عنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني، وقد ولي خطابة دمشق.

قال الميداني: كان مقصراً في صلاته وخطبته لأنه مقام هائل.

٤٢٧ - **محمد بن أحمد بن محمد**[١] بن يعقوب بن مجاهد الطائي، أبو عبد الله المتكلم، صاحب أبي الحسن الأشعري، وهو بصري.

قدم بغداد ودرس بها علم الكلام، وصنف التصانيف. وعليه درس القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني هذا الفن.

قال الخطيب: ذكر لنا غير واحد أنه ثخين الستر، حسن التدين، رحمه الله.

٤٢٨ - **محمد بن أحمد بن عبد الله**[٢]، أبو عبد الله النقوي اليمني الصنعاني، بعد العشرين وأربعمائة بمكة.

ذكر حمزة السهمي أن رفيقه ابن دلان رحل إلى اليمن ليسمع من النقوي في سنة سبع وستين.

وروى عنه «جامع عبد الرزاق» أبو نصر أحمد بن محمد الباكوي النيسابوري في سنة أربعمائة.

٤٢٩ - **محمد بن إبراهيم بن**[٣] عبد الله بن بندار الحافظ، أبو زرعة الأسترابادي المعروف باليمني لسكناه اليمن مدة.

سمع على: الحسن بن معدان الفارسي، وأبا القاسم البغوي، وأبا العباس السراج، وأبا عروبة الحراني، وطبقتهم.

وله رحلة واسعة ومعرفة.

توفي سنة بضع وستين.

روى عنه: أبو سعيد الإدريسي، وحمزة السهمي، وغيرهما.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٤٣)، والعبر (٢/ ٣٥٨)، وشذرات الذهب (٣/ ٧٤).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٥٨)، واللباب (٣/ ٣٢٣).

(٣) انظر تاريخ جرجان (٥٤٠).

٤٣٠ - محمد بن حميد بن معيوف[١] بن بكر، أبو بكر الهمذاني البيت سوا الدمشقي.

سمع: محمد بن المعافى الصيداوي، والحسين بن علي بن عوانة الكفربطنائي ومحمد بن حصن الآلوسي، ومضاء بن مقاتل الأذني صاحب لوين، وجماعة.

وعنه: تمام، ومكي بن محمد بن الغمر، ومحمد بن عوف المزني، وعلي بن سمسار، وأبو الحسن الميداني، ووصفه بالصلاح.

٤٣١ - **محمد بن زرعان**[٢] ، أبو بكر الأنماطي.

حدث عن: جعفر الفريابي، وأحمد بن الحسن الصوفي.

روى عنه: البرقاني ووثقه.

بقي إلى سنة أربع وستين.

٤٣٢ - **محمد بن زريق**، أبو منصور البلدي[٣] المقرئ.

قرأ القرآن لابن كثير على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وسمع من: أبي يعلى الموصلي، وابن المنذر الفقيه، وتصدر للإقراء بطرسوس من الثغر.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وحدث عنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني، والهيثم بن أحمد الصباغ.

٤٣٣ - **محمد بن سعيد بن عبدان**[٤] ، أبو الفرج الفارسي ثم البغدادي، نزيل طرابلس الشام، ويعرف بابن أبي عثمان.

روى عن: حامد بن شعيب، وعلي بن زاطيا، وعبد الله المدائني والمفضل الجندي، وطبقتهم.

وعنه: تمام، والحافظ عبد الغني، وأبو العباس بن الحاج، وشهاب الصوري.

---

(١) انظر معجم البلدان (١/ ٥٢١).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٢٩٠).

(٣) انظر اللباب (١/ ١٧٣)، ومعجم البلدان (١/ ٤٨١).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٣١٢).

قال أبو الفتح بن مسرور: سألته عن مولده فقال: سنة سبع وثمانين ومائتين، وكان ثقة. سمعت منه سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

٤٣٤ - **محمد بن عبد الله** بن أحمد[١] بن أبي الخطاب الحراني الملطي الأصل، أبو عبد الله قاضي حمص.

سمع: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن سعيد الترخمي، ومحمود بن محمد الرافقي، وأبا عبد الله نفطويه، وجماعة.

وعنه: تمام، وعلي بن بشري العطار، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر، وجماعة.

٤٣٥ - **محمد بن عبد الله** بن شيرويه، أبو بكر النيسابوري نزيل فسا[٢].

روى عن: أبيه، وأبوه صاحب إسحاق بن راهويه، وعن: الحسن بن سفيان، ومحمد بن عبد الله الدويري.

وعنه: أبو سعد الماليني وغيره.

وثقه ابن نقطه:

٤٣٦ - **محمد بن عبد الرحمن** بن الفضل[٣] بن الحسين، أبو بكر التميمي الجوهري الخطيب، صاحب التفاسير والقراءات. كذا قال فيه أبو نعيم.

سمع: أبا خليفة، وعبدان الأهوازي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي المعدل، وأبو نعيم، وقال: توفي بعد الستين.

٤٣٧ - **محمد بن عبد الواحد** بن إسماعيل الهاشمي[٤] البغدادي.

يروي عن: محمد بن محمد الباغندي، وغيره.

وعنه: أبو سعد الماليني، وأبو بكر البرقاني، وقال البرقاني: كان ثقة زاهداً.

---

(١) انظر تاريخ دمشق (٣٨/ ١٦٤).

(٢) انظر معجم البلدان (٤/ ٢٦٠، ٢٦١).

(٣) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٣).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٣٥٩).

٤٣٨ - **محمد بن علي بن محمد**[(١)] ، أبو بكر المالكي الخراز.

سمع: أبا مسلم الكجي، وحامد بن شعيب البلخي.

وقال الخطيب: ثقة.

٤٣٩ - **محمد بن القاسم** بن سعيد بن ناصح، أبو بكر الكرجي، نزيل شيراز.

سمع محمد بن أيوب الرازي، روى عنه أبو عبد الله بن باكويه.

٤٤٠ - **محمد بن محمد** بن عبيد الله[(٢)] ، أبو الحسين الجرجاني المقرئ الحافظ ثقة رحال، جوال.

سمع: عمران بن موسى بن مجاشع، وابن خزيمة، وابن جوصا، وأبا العباس السراج، وطبقتهم، وأكثر الترحال في الشيخوخة.

روى عنه: أبو نعيم الحافظ.

٤٤١ - **محمد بن محمد** بن عمرو[(٣)] ، أبو نصر النيسابوري المحدث الشاعر الملقب بالبيض.

نزل حلب ومدح سيف الدولة.

ويروي عن: إمام الأئمة ابن خزيمة، والبغوي، وعبدان الأهوازي، وأبي عروبة، وزكريا الساجي، وابن نيروز الأنماطي، وابن عقدة.

وعنه: حمزة بن الشام، وأحمد بن عبد الرحمن بن قابوس الأطرابلسيان، وأبو الخير أحمد بن علي، ولاحق المقدسي، وغيرهم.

وهو صاحب القصيدة المطبوعة التي أولها:

حباؤك معتاد وأمرك نافذ   وعبدك محتاج إلى ألف درهم

وقد أوردتها في «مختصر دمشق». رأيت له مجلدًا في أصول الفقه سماه «المدخل إلى الاجتهاد» يدل على اعتزاله وعلى حفظه للحديث وسعة رحلته.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٨٧).

(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٢).

(٣) انظر تاريخ دمشق (٣٩/ ٣٠٨، ٣٠٩).

٤٤٢ - **مسلم بن عبيد الله بن طاهر**[١] بن يحيى بن الحسن، أبو جعفر العلوي الحسني المدني.

سمع: من جده طاهر، ومحمد بن إبراهيم الديبلي، وأبي بشر الدولابي، والخضر بن داود.

سمع كتاب «النسب» للزبير.

روى عنه: الدارقطني، وعبد الغني بن سعيد الأزدي، ويحيى بن علي الطحان. وقال الدارقطني: هو حافظ نبيل.

٤٤٣ - **موسى بن عبد الرحمن**[٢]، أبو عمران البيروتي الصباغ المقرئ إمام جامع بيروت.

كان أسند من بقي بالساحل، فإنه قرأ القرآن على هارون بن شريك الأخفش، وسمع من أبي زرعة الموصلي، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وأبي مسلم الكجي، والحسين بن السميدع، وجماعة.

روى عنه: أبو عبد الله بن منده، وأبو الحسين ابن جميع، وابنه الحسن بن جميع، وتمام الرازي، والخصيب بن عبد الله القاضي، وعبد الوهاب الميداني، وصالح بن أحمد الميانجي، وغيرهم.

ويحتمل أن تكون وفاته قبل الستين، يكتب هنا.

[حرف الياء]

٤٤٤ - **يوسف بن يعقوب النجيرمي**[٣]، أبو يعقوب بصَري مشهور، عالي الإسناد.

سمع: أبا مسلم الكجي، والحسن بن المثنى العنبري، والمفضل بن الحباب الجمحي، وزكريا بن يحيى الساجي، ومحمد بن حيان المازني وجماعة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر معرفة القراء الكبار (١/ ٢٥٧، ٢٥٨)، ومعجم الشيوخ لابن جميع (١٦١، ١٦٢).

(٣) انظر العبر (٢/ ٣٥٨)، واللباب (٣/ ٣٠٠).

روى عنه: أبو نعيم الحافظ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، وإبراهيم بن طلحة بن غسان المطوعي، وجماعة آخرهم القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي.

وقد حدث في سنة خمسس وثلاثمائة.

[الكنى]

٤٤٥ - **أبو الحسن بن عطية البصري**[(١)] .

روى عن: الحارث بن أبي أسامة التميمي.

وعنه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي.

٤٤٦ - **أبو الحسن الباهلي** البصري المتكلم[(٢)] .

أخذ عن الأشعري علم المنطق، وسمع وتقدم، وكان من أذكياء العالم، مع الدين والتعبد.

قال ابن الباقلاني: كتبت أنا، والأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني، والأستاذ ابن فورك معنا في درس أبي الحسن الباهلي، كان يدرس لنا كل جمعة، وكان يرخي الستر بيننا وبينه، وكان من شدة اشتغاله بالله مثل واله أو مجنون، لم يكن يعرف مبلغ درسنا حتى نذكره، وكنا نسأل عن سبب الحجاب، فأجاب بأننا نرى السوقة وهم أهل الغفلة فيروني بالعين التي ترونهم، وكان يحتجب من جارية تحدثه.

قال أبو إسحاق الإسفراييني: أنا في جانب أبي الحسن الباهلي كقطرة في البحر.

٤٤٧ - **ابن نباتة الخطيب**[(٣)] . هو الأستاذ البارع، أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي.

ذكرته في سنة أربع وسبعين، وسيأتي والله أعلم.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٢٧)، وشذرات الذهب (٤/ ٨٣)، والبداية والنهاية (١١/ ٣٠٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثامنة والثلاثون

أحداث سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة

سرقة السبع الفضة لعضد الدولة

فيها: سرق السبع الفضة الذي على زبزب عضد الدولة، وعجب الناس كيف كان هذا مع هيبة عضد الدولة المفرطة، وكونه شديد المعاقبة على أقل جناية تكون، وقلبت الأرض على سارقه، فلم يوقف له على خبر. ويقال: إن صاحب مصر دس من فعل هذا.

وكان العزيز العبيدي قبل هذا قد بعث رسولاً إلى عضد الدولة، وكتابًا أوله: «من عبد الله نزار العزيز بالله أمير المؤمنين، إلى عضد الدولة أبي شجاع مولى أمير المؤمنين، سلام عليك، فإن أمير المؤمنين يحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، ويسأله أن يصلي على جده محمد ﷺ». والكتاب مبني على الاستمالة مع ما يسر إليه الرسول عتبة بن الوليد، فبعث مع الرسول رسولاً له وكتابًا فيه مودة وتعللات مجملة.

حريق الكرخ

وفي ربيع الأول وقع حريق بالكرخ من حد درب القراطيس إلى بعض البزازين من الجانبين، وأتى على الأساكفة والحدادين، واحترق فيه جماعة وبقي لهبه أسبوعًا.

تقليد عيسى بن علي الكتابة

وفيها: قلد أبو القاسم عيسى بن علي كتابة الطائع لله وخلع عليه.

أحداث سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة

فتح المارستان العضدي

فيها: فتح المارستان العضدي، أنشأه عضد الدولة في الجانب الغربي من بغداد، ورتب فيه الأطباء والوكلاء والخزان وكل ما يحتاج إليه، في ربيع الآخر.

وفي هذا الزمان كانت البدع والأهواء فاشية بمثل بغداد ومصر من الرفض والاعتزال والضلال، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

فذكر الحميدي في ترجمة أبي عمر أحمد بن محمد بن سعدي الأندلسي الفقيه

ظلامة كبرى، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري، سمعت: أبا محمد عبد الله بن الوليد قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن أبي زيد الفقيه يسأل أبا عمر أحمد بن محمد بن سعدي المالكي عند وصوله إلى القيروان من بلاد المشرق، فقال: هل حضرت مجالس أهل الكلام؟ قال: نعم، مرتين، ولم أعد إليها، قال: ولم؟ فقال: أما أول مجلس حضرته فرأيت مجلسًا قد جمع الفرق من السنة والبدعة والكفار واليهود والنصارى والدهرية والمجوس، ولكل فرقة رئيس يتكلم ويجادل عن مذهبه، فإذا جاء رئيس قاموا كلهم له على أقدامهم، حتى يجلس فيجلسون بجلوسه فإذا تكلموا قال قائل من الكفار: قد اجتمعتم للمناظرة، فلا يحتج أحد بكتابه ولا بنبيه، فإنا لا نصدق بذلك ولا نقر به، وإنما نتناظر بالعقل، فيقولون: نعم، فلما سمعت ذلك لم أعده. ثم قيل لي: هنا مجلس آخر للكلام، فذهبت إليه فوجدتهم على مثل سيرة أصحابهم سواء، فقطعت مجالس أهل الكلام. فجعل ابن أبي زيد يتعجب من ذلك، وقال: ذهبت العلماء وذهبت حرمة الإسلام.

موت عضد الدولة

وفي شوال مات عضد الدولة، فكتموا موته، ثم استدعوا ولده صمصام الدولة من الغد إلى دار السلطنة، وأخرجوا أمر عضد الدولة بتولية العهد، وروسل الطائع وسئل أن يوليه، ففعل، وبعث إليه خلعًا ولواء.

الخلع على أبي منظور

وخلع على أبي منظور بن الفتح العلوي للخروج بالحاج وإقامة الموسم.

وتوفيت السيدة بنت الخليفة المعتضد وأخت المكتفي، وقال حمزة: عاشت بعد أبيها ثلاثًا وثمانين.

أحداث سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة

ظهور وفاة عضد الدولة

في ثاني عشر محرم أظهرت وفاة عضد الدولة، وحمل تابوته إلى المشهد، وجلس صمصام الدولة ابنه للعزاء، وجاءه الطائع لله معزيًا، ولطم عليه في الأسواق أيامًا عديدة، ثم ركب صمصام الدولة إلى دار الخلافة وخلع عليه الطائع سبع خلع، وتوجه، وعقد له لواءين، ولقب «شمس الملة».

موت مؤيد الدولة

وفيها: ورد موت مؤيد الدولة بن أبي منصور بن ركن الدولة بجرجان، فجلس

صمصام الدولة للعـزاء، وجاءه الطائع معزيًا، ولما مات كتب الصـاحب إسماعيل ابن عباد إلى أخيه فخر الدولة بالإسراع ليقدم. واستوزر الصاحب ورفع منزلته.

الغلاء المفرط

وكان فيها غلاء مفرط بالعراق، وبلغ كر الحنطة أربعة آلاف دينار وثمانمائة درهم. ومات خلق على الطرق جوعًا، وعظم الخطب.

خطلخ يتولى دمشق

وفيها: ولي أمر دمشق خطلخ القائد للعزيز بالله العبيدي.

أحداث سنة أربع وسبعين وثلاثمائة

فيها: شرع أبو عبد الله بن سعدان في الصلح بن صمصام الدولة وفخر الدولة.

وفيهـا: كان عرس ببغداد، فـوقعت الدار وهلك كثير مـن النساء، وأخرجن من تحت الهدم بالحلي والزينة، فكانت المصيبة عامة.

أحداث سنة خمس وسبعين وثلاثمائة

صمصام الدولة يهم بوضع المكس

فيـها: هم صمصـام الدولة أن يجعل المكس[1] على الثيـاب الحرير والقطن، مما ينسج ببغداد ونواحيها، ودفع له في ضـمان ذلك ألف ألف درهم في السنة، فاجتمع الناس في جامع المـنصور، وعزمـوا على المنع من صلاة الجمـعة، وكاد الـبلد يفتتن، فأعفاهم من ضمان ذلك.

أحداث سنة ست وسبعين وثلاثمائة

كثرة الموت بالحميات

فيـها: كثـر الموت بالحمـيات الحادة، فـهلك كثـير من الناس ببـغداد، وزلزلت الموصل، فهدمت الدور، وهلك خلق من الناس.

---

(١) أي الضريبة.

ميل العسكر إلى شرف الدولة

وفيها: مال العسكر إلى شرف الدولة أبي الفوارس شيرويه، وكان غائبًا بكرمان، فلما بلغه موت أبيه عضد الدولة رد إلى فارس وقبض على وزير أبيه نصر النصراني، وجبى الأموال، وملك الأهواز، وأخذها من أخيه أحمد، وغلب على البصرة، واستعد لقصد بغداد وأخذها من أخيه صمصام الدولة، فتركوا صمصام الدولة، فانحدر مسافرًا إلى شرف الدولة راضيًا بما يعامله به، فلما وصل قبل الأرض بين يديه مرات، فقال له شرف الدولة: كيف أنت وكيف حالك في طريقك، ثم سجنه، واجتمع عسكر شرف الدولة من الديلم تسعة عشر ألفًا.

قتال الأتراك والديلم

وكان الأتراك ثلاثة آلاف غلام، فاقتتلوا، فانهزم الديلم وقتل منهم ثلاثة آلاف في رمضان، فأخذ الديلم يذكرون صمصام الدولة، فقيل لشرف الدولة: أقتله، فأمنه سنة.

قدوم شرف الدولة إلى بغداد

وقدم شرف الدولة بغداد، فركب الطائع إليه يهنئه بالسلامة، ثم خفي خبر صمصام الدولة، وذلك أنه حمل إلى القلعة، ثم نفذ إليه شرف الدولة بفراش ليكحله فوصل الفراش وقد مات شرف الدولة، فكحله، فالعجب إنفاذ أمر ملك قد مات.

وكان شرف الدولة قد رد على الناس أملاكهم، ورفع المصادرة، فبغته الموت، وإنما جرى ذلك في سنة تسع وسبعين، ولكن سقناه استطرادًا.

أحداث سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

حريق مراكب العزيز

كان العزيز صاحب مصر قد تأهب لغزو الروم، فأحرقت مراكبه، فاتهم منها ناسًا، وقتل مائتي نفس.

وصول رسل ملك الروم بطلب الصلح

فلما دخلت سنة سبع وصلت رسل ملك الروم في البحر إلى ساحل القدس بتقادم للعزيز، فدخلوا مصر يطلبون الصلح، فأجابهم العزيز، واشترط شروطًا شديدة التزموا بها كلها، منها أنهم يحلفون أنه لا يبقى في مملكتهم أسير إلا أطلقوه، وأن يخطب للعزيز في جامع القسطنطينية كل جمعة، وأن يحمل إليه من أمتعة الروم كل سنة ما اقترحه عليهم، ثم ردهم بعقد الهدنة، فكانت سبع سنين.

ورود الوزير أبي منصور إلى بغداد

وفيها: ورد الوزير أبو منصور محمد بن الحسن، فتلقاه الأمراء والأعيان، فلما قارب بغداد تلقاه السلطان شرف الدولة بالشفيعي، ودخل في سادس المحرم في صحبة خزانة عظيمة، منها عشرون ألف ألف درهم، وثياب وآلات كثيرة، وكان يغلب عليه الخير وإيثار العدل، وكان إذا سمع الأذان ترك جميع شغله وتهيأ للصلاة، وكان لا يكاد يترك عاملاً أكثر من سنة.

الميثاق بين شرف الدولة والطائع

وفي صفر عقد مجلس عظيم وصدرت التوثقة بين الطائع وشرف الدولة، وعملت القباب، وبالغوا في الزينة، وتوجه الطائع وقوى عهده، والطائع يسمع ثم قام شرف الدولة فدخل إلى عند أخته أهل أمير المؤمنين، فبقي عندها إلى العصر، ولما حمل اللواء تخرق ووقعت قطعة منه، فتطير من ذلك.

وفيها: رد شرف الدولة على الشريف أبي الحسن محمد بن عمر جميع أملاكه، وكان مغلها في العام ألفي ألف وخمسمائة ألف درهم.

ارتفاع ثمن الكارة الدقيق

وفي ربيع الأول بيعت الكارة الدقيق الخشكار بمائة وخمسة وستين درهمًا. وجلا الناس عن بغداد، وزاد السعر في ربيع الآخر، فبلغ ثمن الخشكار مائتين وأربعين درهمًا.

ولادة توأمين لشرف الدولة

وفي شعبان ولد للملك شرف الدولة توأمان سمى أحدهما «أبا حرب سلار»، والآخر «أبا منصور فناخسرو».

وفيها: بعث شرف الدولة العسكر لقتال بدر بن حسنويه، فظفر بهم بدر، واستولى على بلاد الجبل. ووقع الغلاء والوباء الكثير في أواخر السنة[١].

أحداث سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة

زيادة غلاء الأسعار

زاد غلاء الأسعار وعدمت الأقوات، وظهر الموت ببغداد.

وفيها: أمر السلطان شرف الدولة برصد الكواكب السبعة في مسيرها كما فعل المأمون، فبني بيت لها في الدار في آخر البستان.

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٣٦).

شدة الحر والسموم بالبصرة

وفيها: لحق الناس بالبصرة حر وسموم تساقط الناس منه، ومات طائفة في الطرق.

الريح العظيمة

وفيها: جاءت ريح عظيمة بفم الصلح وقت العصر، لخمس بقين من شعبان، خرقت دجلة حتى ذكر أنه بانت أرضها وهدمت ناحية من الجامع وأهلكت جماعة، وغرقت كثيراً من السفن، واحتملت زورقًا منحدراً، وفيه دواب، فطرحت ذلك في أرض جوخاء، فشوهد بعد أيام(١).

أحداث سنة تسع وسبعين وثلاثمائة

خروج ابن الجراح على الحاج

جاء الخبر في أول السنة أن ابن الجراح الطائي خرج على الحاج بين سميراء، وفيد، ونازلهم ثم صالحهم على ثلاثمائة ألف درهم وشيء من الثياب والمتاع.

انتقال شرف الدولة إلى قصر معز الدولة

وفيها: انتقل شرف الدولة إلى قصر معز الدولة بباب الشماسية، لأن الأطباء أشاروا عليه بصحة هوائه، وكان قد ابتدأ به المرض من السنة الماضية، فشنعت الديلم وطلبوا أرزاقهم، فعاد إلى داره وراسلهم، وأمسك جماعة.

هروب القادر بالله

وفيها: أراد الطائع القبض على القادر بالله، وهو أمير، فهرب منه إلى البطيحة، فأقام عندها وتزايد مرض شرف الدولة، ومات، وعهد إلى أخيه أبي نصر، فاجتمع العسكر وطالبوا برسم البيعة والنفقة، فوعدهم، فأبوا، وترددت بين الطائع وبين أبي نصر مراسلات، ثم حلف كل واحد منهما للآخر على التصافي، ثم جاء الطائع إلى دار المملكة ليعزي أبا نصر فقبل أبو نصر الأرض غير مرة، ثم ركب أبو نصر إلى الطائع، وحضر الأعيان، وجلس الطائع في الرواق، وأمر فخلع على أبي نصر سبع خلع، طاقية أعلاها سوداء وعمامة سوداء وفي عنقه طوق كبير، وفي يديه سواران، ومشي الحجاب بين يديه بالسيوف، فلما حصل بين يدي الطائع قبَّل الأرض ثم جلس على كرسي، وقرأ أبو الحسن علي بن عبد العزيز حاجب النعمان كاتب أمير المؤمنين

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٤١).

عهده، وقدم إلى الطائع لله لواءه، فعقده، ولقبه «بهاء الدولة» و «ضياء الملة». وأقر الوزير أبا منصور بن صالحان على الوزارة وخلع عليه.

وكان بهاء الدولة من رجال بني بويه رأيًا وهيبة وجلالاً وعقلاً.

الأتراك يخرجون صمصام الدولة من المعتقل

وتمالأ الأتراك بفارس وتجمعوا، وأخرجوا صمصام الدولة من معتقله.

وقد قيل: إنه كُحِّل، فالله أعلم بصحة ذلك.

رواية العتبي عن حرب صمصام

قال أبو النصر العتبي: حمله مملوك سعادة على عاتقه وانحدر به، فملك فارس وما والاها، ومنع أموالها فجباها، ثم تنكر الذين معه وقدموا ابن أخيه أبا علي، ولقبوه «شمس الدولة» فنهض صمصام الدولة لمواقعتهم، فهزمهم أقبح هزيمة، فجلوا صاغرين إلى بغداد، وتحرك بهاء الدولة، وأهمه شأن الصمصام، وبرز للقتال، فتناوشا الحرب، وخربت البصرة والأهواز، وجرت أمور يطول شرحها، ثم حاربه السالار بختيار بالأكراد الخسروية، فناصبهم صمصام الدولة الحرب، فاختلفت به الوقائع بين تلك الفتن الثائرة والإحن الغائرة، فكان عقابها أن أجلت عنه قتيلاً، وتذمر بهاء الدولة من الطائفة المتخاذلة عليه.

وجهز عسكرًا لقتال الأكراد.

أحداث سنة ثمانين وثلاثمائة

زيارة أمير العيارين

فيها: زاد أمر العيارين ببغداد وصاروا مبيتين، ووقعت بينهم حروب عظيمة، واتصل القتال من أهل الكرخ وباب البصرة، وقتل الناس ونهبت الأموال وتواترت العملات، وأحرق بعضهم محال بعض.

وقوع الحريق في نهر الدجاج

ووقع حريق في نهر الدجاج ذهب فيه شيء كثير.

آخر الحوادث.

تراجم وفيات الطبقة

وفيات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١ - أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل[١] بن العباس الإمام، أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني الفقيه الشافعي الحافظ.

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين.

وسمع من: الزاهد محمد بن عمر المقابري الجرجاني سنة تسع وثمانين ومائتين، وسمع قبل ذلك.

قال حمزة السهمي: سمعته يقول: لما ورد نعي محمد بن أيوب الرازي دخلت الدار وبكيت وصرخت ومزقت على نفسي القميص، ووضعت التراب على رأسي، فاجتمع عليّ أهلي ومن في منزلي، وقالوا: ما أصابك؟: قلت: نعي إلي محمد بن أيوب الرازي منعتموني الارتحال إليه، فسلوا قلبي، وأذنوا لي بالخروج عند ذلك. وأصحبوني خالي إلى نسا إلى الحسن بن سفيان، وأشار الإسماعيلي إلى وجهه وقال: لم يكن لي هاهنا طاقة، فقدمت عليه وسألته أن أقرأ عليه «المسند» وغيره، فكان ذلك أول رحلتي في الحديث، ورجعت.

قلت: كان هذا في سنة أربع وتسعين، فإن فيها توفي محمد بن أيوب.

قال: ثم خرجت إلى بغداد سنة ست وتسعين، وصحبني بعض أقربائي.

قلت: سمع إبراهيم بن زهير الحلواني في هذه النوبة، وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، وأحمد بن محمد بن مسروق، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، والحسن بن علويه، ويحيى بن محمد الحنائي، وعبد الله بن ناجية، والفريابي، وطائفة ببغداد. وسمع أيضًا بها من يوسف بن يعقوب القاضي، وإبراهيم ابن عبد الله المخرمي، وبالكوفة من: محمد بن عبد الله مطين، ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة، وإسماعيل بن محمد المزني صاحب أبي نعيم، ومحمد بن الحسن بن

(١) انظر الكامل في التاريخ (٩/ ١٦)، والمنتظم (٧/ ١٠٨)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٩٨).

سماعة، وبالبصرة من: محمد بن حبان بن الأزهر، وجعفر بن محمد بن الليث، وأبي خليفة الجمحي، وبالأنبار: من بهلول بن إسحاق التنوخي، وسعيد بن عجب، وبالأهواز من عبدان، وبالموصل من: أبي يعلى وأشباههم.

وصنف «الصحيح» و «المعجم» وغير ذلك.

روى عنه: الحاكم، وأبو بكر البرقاني، وحمزة بن يوسف السهمي، وأبو حازم عمر بن أحمد العبدوي، والحسين بن محمد الباساني، وأبو الطيب محمد بن علي الطبري، وأبو بكر محمد بن إدريس الجرجرائي الحافظ، وعبد الواحد بن محمد بن منير العدل، وأبو عمرو عبدالرحمن بن محمد الفارسي سبط الشيخ، وطائفة سواهم.

وقال حمزة: سمعت الدارقطني يقول: كنت قد عزمت غير مرة أن أرحل إلى أبي بكر الإسماعيلي، فلم أرزق.

قال حمزة: سمعت أبا محمد بن الحسن بن علي الحافظ بالبصرة يقول: كان الواجب للشيخ أبي بكر الإسماعيلي أن يصنف لنفسه مصنفًا، ويختار على حسب اجتهاده، فإنه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب، ولغزارة علمه وفهمه وجلالته، وما كان ينبغي أن يتبع كتاب محمد بن إسماعيل فإنه كان أجل من أن يتبع غيره.

وكما قال أبو عبد الله الحاكم: كان أبو بكر واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء، ولا خلاف بين عقلاء الفريقين من أهل العلم فيه.

قال حمزة: وسألني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن أبي بكر الإسماعيلي وسيرته وما صنف، فكنت أخبره ما صنف من الكتب وجمع من المسانيد والمقلين، وتخريجه على كتاب البخاري، وجميع سيرته، فتعجب من ذلك وقال: لقد كان رزق من العلم والجاه، وكان له صيت حسن.

قال حمزة: وسمعت جماعة منهم ابن المظفر الحافظ يحكون جودة قراءة أبي بكر، وقالوا: كان مقدمًا في جميع المجالس، كان إذا حضر مجلسًا لا يقرأ غيره.

قال حمزة: توفي في غرة رجب سنة إحدى وسبعين، وله أربع وتسعون سنة.

قلت: ورأيت له مجلدًا من مسند كبير إلى الغاية من حساب مائة مجلد أو أكثر، فإن هذا المجلد فيه بعض «مسند عمر» يدل على إمامته، وله «معجم شيوخه» مجلد

صغير، رواه عنه أبو بكر البرقاني، يقول فيه: كتبت في صغري إملاء بخطي في سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وأنا يومئذ ابن ست سنين، فضبطته ضبط مثلي ذلك الوقت، على أني لم أخرج من هذه الثانية شيئًا، فما صنفت من السنن وأحاديث الشيوخ.

وقد أخذ عن أبي بكر: ابنه أبو سعد، وفقهاء جرجان.

قال القاضي أبو الطيب: دخلت جرجان قاصداً إليه وهو حي، فمات قبل أن ألقاه.

٢ - **أحمد بن سليمان** بن عمرو[1] الجريري، أبو الطيب صاحب ابن جرير الطبري. توفي بمصر، وكان كثير الحديث.

روى عن: محمد بن محمد الباغندي، وأبي جعفر الطحاوي، وجماعة.

وعنه: محمد بن الحسن الناقد، وأحمد بن عمر بن محفوظ المصريان.

٣ - **أحمد بن محمد** بن أحمد[2] بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع، أبو بكر الغساني الصيداوي، الرجل الصالح، والد المحدث أبو الحسين بن محمد.

روى «الموطأ» عن: محمد بن عبدان المكي، عن أبي مصعب، وروى عن محمد ابن المعافى الصيداوي، وجماعة.

روى عنه: ابنه، وحفيده الحسن بن محمد، وحسن بن جعفر الجرجاني.

وحكى حفيده عن خادم جده طلحة أن جده كان يقوم الليل كله، فإذا صلى الفجر نام إلى الضحى، فإذا صلى الظهر صلى إلى العصر، فإذا صلى العصر صلى إلى المغرب، وإذا صلى العشاء الآخرة، قام إلى الفجر، وكانت هذه عادته.

وقال منجا بن سليم الكاتب: قال لي السكن، وهو الحسن بن محمد بن جميع: إن جده صام وله اثنتا عشرة، إلى أن توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

٤ - **أحمد بن محمد** بن سلمة[3]، أبو عبد الله المصري الخياش.

سمع: أبا عبد الرحمن النسائي، وأبا يعقوب إسحاق المنجنيقي، وجماعة.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٧٩، ١٨٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٢٩٥).

(٣) انظر المشتبه في أسماء الرجال (١/ ٢٠٨).

وعنه: محمد بن الحسين الطفال، وقال: قال لنا إن مولده سنة ثمانين ومائتين.

٥ - إبراهيم بن أحمد بن[١] محمد، أبو إسحاق الأنصاري القاضي.

رحل وسمع: محمد بن حيان المازني، وأبا خليفة، وأبا يعلى الموصلي.

وعنه: يحيى بن عمار السجستاني وغيره. ودخل القيروان.

قال الخطيب: كان غير ثقة.

[حرف الباء]

٦ - بشر بن محمد[٢]، أبو عبد الله البخاري الهروي.

سمع: محمد بن عبد الرحمن الشامي، والحسن بن إدريس، وأبا الحسين الحلاوي.

وعنه: أبو إسحاق القراب، وأبو الفضل الجارودي، وأبو ذر الهروي.

وأملى الكثير. توفي في شعبان.

[حرف الحاء]

٧ - الحسن بن أحمد[٣] بن صالح الحافظ، أبو محمد الهمذاني السبيعي الحلبي، من أولاد إسحاق السبيعي[٤]، وإليه ينسب بحلب درب السبيعي.

كان حافظًا متقنًا رحالاً، عالي الرواية، خبيرًا بالرجال والعلل، فيه تشيع يسير.

رحل وسمع من: محمد بن حبان، وعبد الله بن ناجية، ويموت بن المزرع، وعمر بن أيوب السقطي، وقاسم بن زكريا، وعمر بن محمد الكاغدي، وأبي معشر الدارمي، ومحمد بن جرير الطبري، وأحمد بن هارون البردعي، وطائفة.

روى عنه: الدارقطني، وأبو بكر البرقاني، وأبو طالب بن بكير، وأبو العلاء

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٦١)، وميزان الاعتدال (١/ ١٧)، ولسان الميزان (١/ ٢٩).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٢)، والمنتظم (٧/ ١٠٨)، وشذرات الذهب (٣/ ٧٦).

(٤) كذا بالأصل والصحيح: أبو إسحاق السبيعي.

محمد بن علي الواسطي، وأبو نعيم الأصبهاني، والشيخ المفيد أحمد بن محمد بن محمد بن النعمان شيخ الرافضة، الشريف محمد الحراني.

وكان عسرًا في الرواية. وثقه ابن أبي الفوارس.

وقال ابن أسامة الحلبي: لو لم يكن للحلبيين من الفضيلة إلا أبو محمد الحسن ابن أحمد السبيعي لكفاهم. كان وجيهًا عند سيف الدولة، وكان يزوره في داره، وصنف له كتاب «التبصرة في فضيلة العترة المطهرة». وكان في العامة له سوق، وهو الذي وقف «حمام السبيعي» على العلويين. توفي السبيعي في سابع عشر ذي الحجّة.

قال الحاكم: سألت أبا محمد الحسن السبيعي الحافظ عن حديث إسماعيل بن رجاء، فقال: لهذا الحديث قصة، وأعلمنا ابن ناجية «مسند فاطمة بنت قيس» سنة ثلاثمائة، فدخلت على الباغندي، فقال: من أين جئت؟ قلت: من مجلس ابن ناجية. قال: إيش قرأ عليكم؟ قلت: أحاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس، فقال: مر لكم عن إسماعيل بن رجاء، عن الشعبي؟ فنظرت في الجزء فلم أجد، فقال: أكتب: ذكر أبو بكر بن أبي شيبة، قلت: عن من ومنعته من التدليس، فقال: حدثني محمد بن عبيدة الحافظ، حدثني محمد بن المعلى الأثرم، أنا أبو بكر محمد بن بشر العبدي، عن مالك بن مغول، عن إسماعيل بن رجاء، عن الشعبي، عن فاطمة، عن النبي ﷺ قصة الطلاق والسكنى والنفقة(١)، ثم انصرفت إلى حلب، وكان عندنا بحلب بغدادي يعرف بأبي سهل، فذكرت له هذا الحديث، فخرج إلى الكوفة، وذاكر أبا العباس بن سعيد، فكتب أبو العباس هذا، عن ابن سهل، عني، عن الباغندي، ثم اجتمعت مع فلان - يعني «الجعابي» - فذاكرته، فلم يعرفه، ثم اجتمعنا برملة، فلم يعرفه، ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق، فاستعادني إسناده تعجبًا، ثم اجتمعنا ببغداد، فذكرنا هذا الباب، فقال: ثناه علي بن إسماعيل الصفار، ثنا أبو بكر الأثرم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ولم يدر أن هذا الأثرم غير ذاك، فذكرت قصتي لفلان المفيد وأتى عليه سنون، فحدث بالحديث عن الباغندي، ثم قال السبيعي: الذاكرة تكشف عوار من لا يصدق.

قال الخطيب: كان ثقة حافظًا مكثرًا عسرًا في الرواية، ولما كان بأخرة عزم على التحديث والإملاء، فتهيأ لذلك، فمات، حدثت عن الدارقطني، سمعت السبيعي

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه مسلم (١٤٨٠)، وأحمد (٦/ ٣٧٣، ٤١٢).

يقول: قدم علينا الوزير أبو الفتح بن حنزابة إلى حلب، فتلقاه الناس، فعرف أني محدث، فقال لي: تعرف إسنادًا فيه أربعة من الصحابة[١] ؟ فذكرت له حديث عمر في العمالة، فعرف لي ذلك، وصارت لي به عنده منزلة.

٨ - الحسن بن سعيد بن جعفر[٢] ، أبو العباس العباداني المطوعي المقرئ المعمر نزيل إصطخر، في آخر عمره.

سمع من: الحسن بن المثنى، وأبا خليفة، وأبا مسلم الكجي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وإدريس بن عبد الكريم الحذاء، وجعفر بن محمد الفريابي، وجماعة.

قال أبو نعيم: قدم أصبهان سنة خمس وخمسين، وكان رأسًا في القرآن وحفظه، في حديثه وروايته، لين.

وقال أبو بكر بن مردويه: هو ضعيف.

قلت: قرأ لنافع على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأبي محمد الملطي، وقرأ لأبي عمر، ومحمد بن بدر بن محمد الباهلي صاحب الدوري، والحسين بن علي الأزرق الجمال. قرأ عليه برواية قالون، وقرأ برواية البزي على إسحاق بن أحمد الخزاعي.

وقرأ برواية قنبل على ابن مجاهد، وقرأ بدمشق على أبي العباس محمد بن موسى الصوري، وبالإسكندرية على محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني، وقرأ على ذكوان، وقرأ على أحمد بن فرح المفسر صاحب الدوري، وعلى إدريس بن عبد الكريم الحداد صاحب خلف، وهو أكبر شيخ له، وقرأ على عبد الله بن الربيع الملطي إمام جامع مصر، عن يونس بن عبد الأعلى، وعلى جماعة مذكورين في «المنهج» لسبط الخياط.

قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي، والحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن آل زهرام الكارزيني.

---

(١) وهم: السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي عن عمر رضي الله عن الجميع انظر البخاري (١٣/ ٣٢)، والنسائي (٥/ ١٠٤).

(٢) انظر أخبار أصبهان (١/ ٢٧١)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٩٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٦٠).

قال الخزاعي: قلت للمطوعي: في أي سنة قرأ على إدريس الحداد؟ فقال: في السنة التي رحلت فيها إلى الري سنة اثنتين وستين ومائتين، فقلت للمطوعي. فقد قاربت المائة؟ فقال: إلا ثنتين، قال ذلك في سنة سبع وستين ومائة. قال الخزاعي: وكان أبوه واعظًا محدثًا.

قلت: وحدث عنه أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم الحافظ. ومحمد ابن عبيد الله الشيرازي، وآخرون، وهو على ضعفه. وآخر من روى عن أبي مسلم الكجي والحداد.

وله تصانيف في القراءات.

٩ - الحسين بن علي بن الحسن[١] بن الهيثم، أبو عبد الله بن الباد البغدادي الشاهد.

سمع: أبا شعيب الحراني، والحسن بن علويه.

وعنه: حفيده أحمد بن علي، وغيره.

وقال الخطيب: كان ثقة، بقي أعمى مقعدًا مدة خمس عشرة سنة، وعاش ستًا وتسعين سنة.

١٠ - الحسن بن القاسم[٢] بن عبد الرحمن بن أبي الغمر، أبو محمد المصري الفقيه.

حدث عن الطحاوي وغيره.

١١ - الحسن بن محمد[٣] بن سهل، أبو سعيد الفسوي القزاز الشاهد.

رحل مع والده إلى الشام ومصر، وسمع أبا عروبة، وأبا الجهم بن طلاب، وأبا الحسن بن جوصا، وحدث.

توفي في المحرم.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٨٨).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) لا بأس به.

[حرف الخاء]

١٢ - خلف بن عمر[(١)] ، أبو سعيد الفقيه المالكي المعروف بابن أخي هشام، شيخ المالكية بإفريقية.

تفقه بأبي نصر القيرواني وسمع منه. وكان يجتمع هو، وأبو الأزهر بن مغيث، وأبو محمد بن أبي زيد، ويتناظرون.

توفي في صفر.

[حرف السين]

١٣ - سليمان بن محمد[(٢)] بن سليمان، أبو أيوب الأندلسي الشذوني.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس المقبري، وجماعة، وحج فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي، وسمع من أبي محمد الفريابي كتب محمد ابن جرير الطبري، وولي خطابة شريش.

[حرف العين]

١٤ - عبد الله بن إبراهيم بن[(٣)] جعفر بن بيان الزينبي، أبو الحسن البغدادي البزاز.

روى عن: الحسن بن علويه القطان، وأحمد بن أبي عوف البزوري، والحسين بن أبي الأحوص، وعبد الله بن ناجية، والفريابي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن طلحة النعالي، والأزجي، وأبو القاسم التنوخي.

وثقه الخطيب وقال: ولد سنة ثمان وسبعين ومائتين، وتوفي في ذي القعدة.

والزينبي: آخر، وهو إبراهيم بن عبد الله العسكري، من طبقة ابن صاعد. مر.

---

(١) انظر السابق.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٨٧).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٤٠٩)، والمنتظم (٧/ ١٠٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٢٨).

١٥ - عبد الله بن إسحاق[1]، أبو محمد التبان الفقيه المالكي، عالم أهل القيروان في زمانه.

قال القاضي عياض: ضربت إليه آباط الإبل من الأمصار لذبه عن مذهب أهل المدينة، وكان حافظًا بعيدًا من التصنع والرياء، فصيحًا.

توفي سنة إحدى.

١٦ - عبد الله بن الحسين[2] بن إسماعيل، أبو بكر الضبي المحاملي.

ولي قضاء ميافارقين وآمد، ثم ولي قضاء حلب وأنطاكية. وكان عفيفًا نزهًا.

سمع: أباه وأبا بكر بن زياد النيسابوري.

١٧ - عبد الله بن محمد بن عبد[3] الله الشيباني والنيسابوري سبط أبي علي الثقفي.

دين ورع من شيوخ الحاكم.

سمع: السراج، وزنجويه بن محمد.

١٨ - عبد الله بن محمد بن نصر[4] اللخمي القرطبي الزاهد.

سمع من: أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم.

وكان صالحًا خيرًا مائلاً إلى الأثر، يعقد الشروط.

روى عنه: ابن الفرضي وغيره.

١٩ - عبد الأعلى بن أبي بكر عبد الله[5] بن أبي داود السجستاني.

يروي عن: أبيه.

توفي في هذه السنة تقريبًا.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١٩)، والوافي بالوفيات (١٧/ ٦٦).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ١٠٩)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٤٠).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٣٦).

(٥) في عداد المجهولين.

٢٠ - عبد العزيز بن الحارث بن أسد(١) بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن النبيه بن عبد الله، أبو الحسن التميمي.

أحد فقهاء الحنابلة الأعيان.

حدث عن: أبي عبد الله بن عرفة نفطويه، وأبي بكر بن يزداد النيسابوري، وأبي عبد الله المحاملي.

روى عنه: ابنه أبو الفرج عبد الوهاب، وبشري الفاتني.

قال أبو المعالي شيذلة: روى الإمام أبو عبد الله الحسن التميمي الحنبلي إمام عصره في مذهبه، وحضر الشيخ أبو عبد الله بن مجاهد، وابن شمعون، فجرى مسألة الاجتهاد بين ابن مجاهد، والقاضي أبي بكر، وتعلق الكلام بينهما إلى الفجر، وكان أبو الحسن التميمي، يقول لأصحابه: تمسكوا بهذا الرجل فليس للسنة عنه غنى.

وقال القاضي أبو يعلى: كان جليل القدر، له كلام في مسائل الخلاف، ومصنف في الفرائض.

وقال أبو الحسن بن رزقويه: وضع أبو الحسن التميمي في «مسند» أحمد حديثين، وكتبوا عليه محضراً، وكتب فيه الدارقطني، وابن شاهين.

وتوفي في عشر الستين.

٢١ - عبد الواحد بن أحمد(٢) ابن المصنف أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري.

دخل مصر مع أبيه فسكنها، وحدث عن والده بمصنفات جده.

٢٢ - علي بن إبراهيم، الشيخ أبو الحسن الحصري، أحد كبار الصوفية وأولي الأحوال.

حكى عن الشبلي.

روى عنه: أبو سعد الماليني.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١١٠)، وطبقات الحنابلة (٢/ ١٣٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٨).

ومن كلامه: «لا يغرنكم صفاء الأوقات فإن تحتها آفات، ولا يغرنكم العطاء، فإن العطاء، عند أهل الصفاء مقت».

قال الخطيب: مات سنة إحدى وسبعين، وقد نيف على الثمانين.

قال السلمي: هو سيد وقته وشيخ العراق.

٢٣ - **علي بن عبد الله ابن**(١) المحدث الصالح عبد الرحمن بن عبد المؤمن المهلبي الجرجاني البزاز.

روى عن: أبي نعيم بن عدي، وغيره.

روى عنه: أبو سعد الماليني، وأبو الفرج.

ومات قبل الإسماعيلي بشهر.

[حرف الفاء]

٢٤ - **فتح بن أصبغ**(٢)، أبو نصر الطليطلي الفقيه الزاهد.

كان ذكيًا متفننًا ورعًا عابدًا. كان يقال إنه مجاب الدعوة.

توفي في جمادى الأولى.

[حرف اللام]

٢٥ - **ليث بن طاهر**، أبو نصر(٣) النيسابوري القائد.

سمع: السراج، وابن خزيمة.

وعنه: الحاكم.

[حرف الميم]

٢٦ - **محمد بن أحمد بن عبد الله**(٤) بن محمد الفقيه، أبو زيد المروزي الشافعي الزاهد.

---

(١) انظر تاريخ جرجان (٣١٧).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٤٨).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣١٤)، والكامل في التاريخ (٩/ ١٦)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٥٠).

حدث ببغداد وبنيسابور ودمشق ومكة عن: محمد بن يوسف الفربري، وعمر بن عليك المروزي، ومحمد بن عبد الله السعدي، وأبي العباس محمد الدغولي، وأحمد ابن محمد المنكدري، وغيرهم.

وعنه: الهيثم بن أحمد الصباغ، وعبد الواحد بن مشماش، وعبد الوهاب الميداني، وعلي بن السمسار، وأبو الحسن الدارقطني مع تقدمه، وأبو بكر البرقاني، ومحمد بن أحمد المحاملي البغدادي، والفقيه أبو محمد عبد الله محمد بن إبراهيم الأصيلي، وآخرون وقال: ولدت سنة إحدى وثلاثمائة.

قال الحاكم: كان أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي، وأحسنهم نظرًا، وأزهدهم في الدنيا. سمعت أبا بكر البزار يقول: عادلت الفقيه أبا زيد من نيسابور إلى مكة، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة.

وقال الخطيب: حدث ببغداد، ثم جاور بمكة، وحدث هناك بصحيح البخاري عن الفربري. وأبو زيد أجل من روى ذلك الكتاب.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: ومنهم أبو زيد المروزي صاحب أبي إسحاق، مات بمرو في رجب سنة إحدى وسبعين. وكان حافظًا للمذهب، حسن النظر، مشهورًا بالزهد. وعنه أخذ أبو بكر القفال، وفقهاء مرو.

وقرأت على أبي علي الأمين، أخبركم ابن المكي، أنا عبد الأول، أنا أبو إسماعيل الأنصاري، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، سمعت خالد بن عبد الله المروزي، سمعت أبا سهل محمد بن أحمد المروزي، سمعت أبا زيد المروزي يقول: كنت نائمًا بين الركن والمقام، فرأيت النبي ﷺ فقال: يا أبا زيد إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي؟ فقلت: يا رسول الله وما كتابك؟ فقال: «جامع» محمد ابن إسماعيل البخاري.

٢٧ - **محمد بن أحمد**(١) بن تميم السرخسي.

سمع: أبا لبيد محمد بن إدريس الشامي السرخسي.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني.

وثقه الخطيب. توفي فيها ظنًا.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١/ ٢٨٣).

٢٨ - **محمد بن أحمد بن محمود**[(١)]، أبو العباس النيسابوري القباني الزاهد الناسخ.

سمع ابن خزيمة، وأحمد بن محمد الماسرجسي.

وعنه: الحاكم، وغيره من النيسابوريين.

٢٩ - **محمد بن أحمد بن جعفر**[(٢)] الطوسي القائد.

سمع: ابن خزيمة، والسراج.

٣٠ - **محمد بن إسحاق بن إبراهيم**[(٣)] بن يزيد بن مهران، أبو بكر البغدادي الصفار الضرير.

سمع: محمد بن صالح بن عصمة الدمشقي، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي، ومحمد بن محمد النفاح الباهلي، وأبا القاسم البغوي، وأبا عروبة الحراني، وجماعة.

وعنه: الدارقطني، وحمزة السهمي، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم علي التنوخي، والحسين بن علي الجوهري، وغيرهم.

قال البرقاني: ثقة فاضل، شامي الأصل، سألته عن مولده، فقال: سنة تسع وثمانين ومائتين.

قال الخطيب: حدث في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

٣١ - **محمد بن جعفر بن محمد**[(٤)]، أبو الفتح بن المراغي الهمذاني.

نزيل بغداد، ومصنف كتاب «البهجة» على مثال «الكامل» للمبرد.

وكان عالمًا بالنحو واللغة.

روى عن: أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر السابق.

(٣) انظر تاريخ بغداد (١/ ٢٦٠).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٢/ ١٥٢)، ومعجم الأدباء (١٨/ ١٠١).

وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي: سمعنا منه سنة إحدى وسبعين.

قلت: هو والذي قبله لا أعرف وفاتهما يقينًا.

٣٢ - محمد بن خفيف[1] بن إسفكشاذ، أبو عبد الله الضبي الشيرازي الصوفي، شيخ إقليم فارس.

حدث عن: حماد بن مدرك، والنعمان بن أحمد الواسطي، ومحمد بن جعفر التمار، والحسين المحاملي، وجماعة.

وعنه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، والحسن بن حفص الأندلسي، وإبراهيم بن الخضر الشياح، ومحمد بن عبد الله بن باكويه، وأبو بكر بن الباقلاني المتكلم.

قال أبو عبد الرحمن السلمي: أقام بشيراز، وكانت أمه بنيسابور، وهو اليوم شيخ المشايخ وتاريخ الزمان، لم يبق للقوم أقدم منه سنًا. ولا أتم حالاً، صحب رويم ابن أحمد، وأبا العباس بن عطاء، ولقي الحسين بن منصور الحلاج، وهو من أعلم المشايخ بعلوم الظاهر، متمسك بالكتاب والسنة، فقيه على مذهب الشافعي، فمن كلامه قال: «ما سمعت شيئًا من سنن رسول الله ﷺ إلا واستعملته، حتى الصلاة على أطراف الأصابع، وهي صعبة».

قال السلمي: قال أحمد بن يحيى الشيرازي: ما أرى التصوف إلا يختم به. وكان أبو عبد الله من أولاد الأمراء، فتزهد حتى قال: كنت أذهب وأجمع الخرق من المزابل، وأغسله، وأصلح منه ما ألبسه، وبقيت أربعين شهرًا أفطر كل ليلة على كف باقلاء، فاقتصدت، فخرج من عرقي شبيه ماء اللحم، فتحير الفصاد وقال: ما رأيت جسدًا بلا دم إلا هذا.

وقال ابن باكويه: سمعت أبا أحمد الكبير يقول: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: نهبت في البادية حتى سقطت لي ثمانية أسنان، وانتثر شعري، ثم وقعت إلى فيد وأقمت بها، حتى تماثلت وحججت، ثم مضيت إلى بيت المقدس، ودخلت الشام، فنمت إلى جانب دكان صباغ، وبات معي في المسجد رجل به بطن قيام،

---

(١) انظر الكامل (٩/ ١٦)، المنتظم (٧/ ١٢)، حلية الأولياء (١٠/ ٣٨٥).

وكان يدخل ويخرج إلى الصباح، فلما أصبحنا، صاح الناس: نقب دكان الصباغ وسرقت، فدخلوا المسجد ورأونا، فقال المبطون: لا أدري، غير أن هذا طول الليل كان يدخل ويخرج، وما كنت خرجت إلا مرة، تطهرت، فجروني وضربوني، وقالوا: تكلم. فاعتقدت التسليم، فكانوا يغتاظون من سكوتي، فحملوني إلى دكان الصباغ، وكان أثر رجل اللص في الرماد، فقالوا: ضع رجلك فيه، فوضعت، فكان على قدر رجلي، فزادهم غيظًا، وجاء الأمير، ونصبت القدر وفيها الزيت يغلي، وأحضرت السكين ومن يقطع اليد، فرجعت إلى نفسي وإذا هي ساكنة، فقلت: إن أرداوا قطع يدي سألتهم يعفوا يميني لأكتب بها، فبقي الأمير يهددني ويصول، فنظرت إليه فعرفته، وكان مملوكًا لوالدي، فكلمني بالعربية وكلمته بالفارسية، فنظر إلي وقال: أبو الحسين وكنت أكنى بها في صباي، فضحكت، فعرفني، فأخذ يلطم رأسه ووجهه، واشتغل الناس به، فإذا بضجة عظيمة، وأن اللصوص قد مسكوا، فذهبت والناس ورائي، وأنا ملطخ بالدماء جائع لي أيام لا آكل، فرأتني عجوز فقيرة، فقالت: ادخل إلينا، فدخلت ولم يرني الناس، وغسلت وجهي ويدي، فإذا الأمير قد أقبل يطلبني. فدخل ومعه جماعة، وجر من منطقته سكينًا، وحلف بالله وقال: إن أمسكني إنسان لأقتلن نفسي، وضرب بيده رأسه ووجهه مائة صفعة، حتى منعته أنا، ثم اعتذر، وجهد بي أن أقبل شيئًا، فأبيت، وهربت ليومي من المدينة، فحدثت بعض المشايخ فقال: هذا عقوبة انفرادك، فما دخلت بلدًا فيه فقراء إلا قصدتهم.

وقال أبو عبيد الله بن باكويه: سألت أبا عبد الله بن خفيف، وقد سأله قاسم الإصطخري عن الأشعري فقال: كنت مرة بالبصرة جالسًا مع عمرو بن علويه على ساجة في سفينة نتذاكر في شيء، فإذا بأبي الحسن الأشعري قد عبر وسلم علينا وجلس، فقال: عبرت عليكم أمس في الجامع، فرأيتكم تتكلمون في شيء عرفت الألفاظ ولم أعرف المغزى، فأحب أن تعيدوها عليَّ.

قلت: وفي أي شيء كنا؟ قال: في سؤال إبراهيم عليه السلام ﴿أرني كيف تحيي الموتى﴾ [البقرة:٢٦٠] وسؤال موسى ﴿أرني أنظر إليك﴾ [الأعراف:١٤٣]. فقلت: نعم. قلت: إن سؤال إبراهيم هو سؤال موسى، إلا أن سؤال إبراهيم سؤال متمكن، وسؤال موسى سؤال صاحب غلبة وهيجان، فكان تصريحًا، وكان سؤال إبراهيم تعريضًا، وذلك أنه قال: أرني كيف تحيي الموتى، فأراه كيف المحيي ولم يره كيف

الإحياء، لأن الإحياء صفة والمحيي قدرته، فأجابه إشارة كما سأله إشارة، إلا أنه قال في الآخر: ﴿واعلم أن الله عزيز حكيم﴾ [البقرة:٢٦٠].

ثم إني مشيت مع أبي الحسن وسمعت مناظرته، وتعجبت من حسن كلامه حين أجابهم.

قال أبو العباس الفسوي: صنف شيخنا ابن خفيف من الكتب ما لم يصنفه أحد، وانتفع به جماعة صاروا أئمة يقتدى بهم، وعمر حتى عم نفعه البلدان.

وقال أبو الفتح عبد الرحمن بن أحمد خادم ابن خفيف: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: سألنا يومًا القاضي أبو العباس بن شريح بشيراز، ونحن نحضر مجلسه لدرس الفقه، فقال لنا: محبة الله فرض أو لا؟ قلنا: فرض. قال: ما الدليل؟ فما فينا من أجاب بشيء، فسألناه، فقال: قوله تعالى: ﴿قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم﴾ [التوبة:٢٤] الآية. قال: فتوعدهم الله على تفضيل محبتهم لغيره على محبته، والوعيد لا يقع إلا على فرض لازم.

وقال ابن باكويه كنت سمعت ابن خفيف يقول: كنت في بدايتي ربما أقرأ في ركعة واحدة عشرة آلاف ﴿قل هو الله أحد﴾ [الإخلاص:١]، وربما كنت أقرأ في ركعة القرآن كله.

وعن ابن خفيف أنه كان به وجع الخاصرة، فكان إذا أخذه أقعده عن الحركة، فكان إذا أقيمت الصلاة يحمل على الظهر إلى المسجد، فقيل له: لو خففت على نفسك. قال: إذا سمعتم: «حي على الصلاة» ولم تروني في الصف فاطلبوني في المقابر.

قال ابن باكويه: سمعته يقول: ما وجبت علي زكاة الفطر أربعين سنة.

وقال ابن باكويه: نظر أبو عبد الله بن خفيف يومًا إلى ابن أم مكتوم وجماعة من أصحابه يكتبون شيئًا، فقال: ما هذا؟ قالوا: نكتب كذا وكذا. قال: اشتغلوا بتعلم شيء ولا يغرنكم كلام الصوفية، فإني كنت أخبيء محبرتي في جيب مرقعتي، والورق في حجزة سراويلي، وأذهب خفية إلى أهل العلم، فإذا علموا بي خاصموني، وقالوا: لا تفلح. ثم احتاجوا إليّ.

حدثنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا عمر بن كرم ببغداد، أنا أبو الوقت السجزي،

ثنا عبد الوهاب بن أحمد الثقفي، أنا محمد بن عبد الله بن باكويه، ثنا محمد بن خفيف الضبي إملاء، قرأ علي حماد بن مدرك وأنا أسمع: ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال سول الله ﷺ: «إذا صنعت قدراً فأكثر مرقها وانظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم بمعروف»(١) .

توفي ليلة ثالث رمضان عن خمس وتسعين سنة، وقيل: عاش مائة سنة وأربع سنين. وازدحم الخلق على جنازته، وكان أمراً عظيمًا، وصلوا عليه نحواً من مائة مرة. رحمه الله ورضي عنه.

٣٣ - **محمد بن خلف** بن محمد(٢) بن جيان، بالجيم، الفقيه أبو بكر البغدادي الخلال المقرئ.

سمع: عمر بن أيوب السقطي، وقاسم بن زكريا المطرز، وحامد بن شعيب البلخي، وأحمد بن سهل الأشناني.

وعنه: البرقاني، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو القاسم التنوخي.

وثقه الخطيب، وقال: توفي في آخر السنة. روى عنه حمزة، وقال: كان ثقة جبلاً.

٣٤ - **محمد بن خالد** بن عبد الملك(٣) ، أبو عبد الله الإستجي الفقيه.

سمع من: محمد بن عبد الله بن أبي دليم، وكان يعقد الوثائق.

٣٥ - **محمد بن عثمان** بن سعيد(٤) الإستجي. كان فقيهًا مفتيًا.

سمع من: ابن أبي دليم أيضًا، ومن جماعة.

كان يعقد الوثائق ببلده.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه مسلم (٢٦٢٥) بنحوه.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٢٣٩)، والمنتظم (٧/ ١١٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٥٩).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٢).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٢).

٣٦ - محمد مفرج (١) بن عبد الله بن مفرج أبو عبد الله المعافري القرطبي، المعروف بالقبي.

سمع من: قاسم بن أصبغ، وبمصر من: أبي جعفر النحاس، وعبد الملك بن بحر الجلاب، وبمكة من: أبي سعيد ابن الأعرابي.

وتوفي في رمضان.

تركوا الأخذ عنه لأنه كان يعتقد مذهب ابن مسرة ويدعو إليه.

٣٧ - محمد بن عبد الله بن بشران(٢)، أبو بكر السكري الشاهد، والد الشيخين مسندي العراق: أبي الحسين علي، وأبي القاسم عبد الملك.

سمع الحديث، وأسمع ولديه، ولم يرو شيئًا، بل روى عنه ابنه عبد الملك وحده.

ومات في جمادى الآخرة، وله خمس وستون سنة. كان من المعدلين.

٣٨ - محمد بن العباس بن أحمد(٣) بن مسعود، أبو بكر الجرجاني المسعودي الفقيه.

روى عن: أبي يعلى الموصلي، وأبي القاسم البغوي، وفيه ضعف لكونه حدث من غير كتابه.

بقي إلى هذه السنة، ولا أعرف متى مات.

٣٩ - محمد بن محمد بن العباس(٤)، أبو ذهل العصمي الهروي.

توفي في صفر. من جملة المشايخ.

٤٠ - محمد بن هشام بن جمهور(٥) المرساني نزيل قرطبة.

رحل وسمع من: الآجري، وأحمد بن إبراهيم الكندي، وحدث.

توفي في ربيع الأول.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨١).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٢).

(٣) انظر تاريخ جرجان (٤٣٨).

(٤) في عداد المجهولين.

(٥) لا بأس به.

[حرف الياء]

٤١ - **يحيى بن هذيل**[١] ، أبو بكر الأديب.

شاعر عصره بالأندلس، وكان أحد الفقهاء المالكية المذكورين، ديـنًا عاقلاً نزهًا فصيحًا مفوهًا.

طال عمره وعلا سماعه، وكان قد سمع من أخيه أبي مروان عبد الملك من جماعة. كذا ورخه بعضهم، وسيعاد سنة تسع وثمانين.

قال القاضي عياض: كان حافظًا للفقه، راوية للحديث. ثم ورخه سنة إحدى هذه.

وفيات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٤٢ - **أحمد بن إسحاق بن مروان بن جابر**[٢] ، أبو عمر الغافقي القرطبي.

سمع: أحمد بن خالد، وعبد الله بن يونس، وابن أيمن، وحج، وسمع بمصر كتبًا.

ولي قضاء طليطلة، ومات بها.

٤٣ - **أحمد بن جعفر بن محمد**[٣] بن الفرج، أبو الحسن المقرئ الخلال.

سمع عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن جرير الطبري.

وعنه: أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن علي البادا.

قال الخطيب: كان صالحًا ثقة. توفي في رمضان.

٤٤ - **أحمد بن محمد الحافظ**[٤] بن أبي حفص عمر بن محمد بن بجير السمرقندي البجيري.

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٩٥)، وبغية الملتمس (٥٠٩).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٥٠).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٧٤)، والمنتظم (٧/ ١١٣).

(٤) انظر الأنساب (٢/ ٩٠)، واللباب (١/ ٢٢).

سمع من جده «الصحيح» الذي سمعه منه جماعة.

وتوفي في ربيع الأول.

٤٥ - **أحمد بن محمد** بن علي[١] بن الحسن بن يحيى القصري، أبو بكر السيبي، الفقيه الشافعي، أحد الأئمة.

درس على إسحاق المروزي، ونشر الفقه ببلدة قصر ابن هبيرة.

وتوفي في رجب، وله ست وسبعون سنة.

٤٦ - **أحمد بن عبد الله** بن عمرو[٢] القيسي القرطبي.

سمع: أحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن مسور.

لم يحدث.

٤٧ - **أحمد بن محمد** بن معروف[٣] بن وليد، أبو عمر المدائني القرطبي.

سمع من: أحمد بن خالد بن الحباب، وابن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن، وحج فسمع من الآجري.

ولي قضاء طرطوشة، وكتب عنه جماعة.

٤٨ - **أحمد بن محمد** بن يوسف[٤]، أبو القاسم القرطبي القشطيلي.

سمع أبا عيسى، والدينوري.

قال ابن عفيف: كان من أهل العلم بفنون كثيرة من الفقه والعربية واللغة. حج وأدرك رجالاً بالمشرق، وأدخل الأندلس علمًا جمًا، وأدب ولد الحكم بن الناصر لدين الله، وأخذ عنه الناس مذهب مالك.

٤٩ - **إسماعيل بن أحمد** بن محمد[٥] بن داود النساج القزويني.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/٦٩)، والأنساب (٧/٢١٦).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٥١).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٥٠).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٥٠).

(٥) لا بأس به.

سمع إسحاق بن محمد الكيساني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وسليمان بن يزيد الفامي، وحدث.

[حرف الحاء]

٥٠ - الحسن بن علي الصيدناني[١] القزويني.

سمع إسحاق بن محمد الكيساني، ومحمد بن القاسم المحاربي الكوفي، وحدث.

٥١ - **الحسن بن محمد** بن عبد الوهاب[٢] بن سليمان بن محمد الشريف، أبو تمام الزينبي، قاضي البصرة.

قدم بغداد مع معز الدولة، واشترى داراً بأربعة وعشرين ألف دينار، وولي نقابة بغداد. وتفقه على أبي الحسن الكرخي.

حدث عنه مولاه وشاح وغيره. مات في شوال.

٥٢ - الحسين بن أحمد بن محمد[٣] بن عبد الرحمن بن أسد بن شماخ، أبو عبد الله الشماخي الحافظ الهروي الصفار.

حدث بهراة وبغداد ودمشق عن: أحمد بن عبد الوارث المصري، وأبي الدحداح أحمد بن محمد الدمشقي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن حفص الجوني، والحسين بن موسى الرسعني وجماعة.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وإسحاق القراب، وأبو عثمان سعيد القرشي.

قال البرقاني: قد كتبت عنه الكثير، ثم بان لي أنه ليس بحجة، وضعفه أبو عبد الله بن أبي ذهل الهروي.

وقال الحاكم، وسئل عنه: كذاب، لا يشتغل به، وتوفي في جمادى الآخرة. وله مستخرج على «صحيح مسلم».

---

(١) انظر اللباب (٢/ ٢٥٣).

(٢) انظر الكامل في التاريخ (٩/ ٢٥).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٨/ ٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦٠)، وميزان الاعتدال (١/ ٥٢٨).

٥٣ - الحسين بن علي بن سفيان[١] ، أبو عبد الله المصري الفقيه.

روى عنه: محمد بن إبراهيم بن المنذر، وغيره.

٥٤ - حسين بن محمد بن نابل[٢] ، أبو بكر القرطبي.

سمع: أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد بن الحباب، ومحمد بن عمر بن لبابة، وحج، فسمع من: ابن الأعرابي، وعلي بن مطر الإسكندراني، وأبي الطاهر المديني، وعلي بن الطحاوي.

وكان شيخًا صالحًا فقيهًا ورعًا عارفًا بالعربية، شاعرًا، حدث بالكثير.

وتوفي في ذي الحجّة، وهو في عشر الثمانين.

وعنه ابن الرضى.

٥٥ - الحسين بن محمد [٣] ، أبو سعيد البسطامي الواعظ، والد أبي عمر محمد ابن الحسن.

قال الحاكم: كان أوحد عصره في التذكير والوعظ والانتصار للسنة.

سمع: أبا بكر القطان، وأبا حامد بن بلال، وطبقتهما.

[حرف الخاء]

٥٦ - خطاب بن مسلمة بن محمد[٤] بن سعيد، أبو المغيرة الأيادي الفقيه المالكي.

سمع ابن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد بن الجباب، وحج فسمع من ابن الأعرابي.

قال عنه رفيقه أبو بكر محمد بن السليم القاضي: هو من الأبدال.

وقال القاضي عياض: كان زاهدًا مجاب الدعوة.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١١٤).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٣٣)، وبغية الملتمس (٢٩٠).

وقال ابن الفرضي: كان حافظًا للرأي، بصيرًا بالنحو. توفي في شوال، وله ثمان وسبعون سنة.

[حرف السين]

٥٧ - سليمان بن أحمد بن محمد[(١)] بن داود القزويني النساج، أخو إسماعيل.

سمع: علي بن محمد بن مهرويه، وسليمان بن زيد الفامي.

وكان أسن من أخيه، وبينهما في الموت ثلاثة أشهر.

[حرف العين]

٥٨ - العباس بن الفضل بن زكريا[(٢)]، أبو منصور النضروي الهروي، منسوب إلى جده نضرويه، بضاد معجمة.

سمع: أحمد بن نجدة، والحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن الشامي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر البرقاني، وأبو يعقوب القراب، وأبو عثمان سعيد القرشي، وأبو حازم العبدوي.

وثقه الخطيب، وروى عنه أيضًا سبطه الحسين بن علي، وتوفي في شعبان، وقد وهم صاحب «الكمال» وهمًا قبيحًا فذكر له ترجمة وأن ابن ماجه روى عنه.

٥٩ - العباس بن محمد بن علي[(٣)]، أبو الفضل القرشي، والد الشيخ أبي عثمان سعيد، مسند هراة.

روى عن: أبي الفضل المنذري، وأبي الحسن المخلدي.

روى عنه: ابنه، وتوفي في جمادى الآخرة.

٦٠ - عبد الله بن أحمد بن جعفر[(٤)]، أبو محمد بن أبي حامد الشيباني النيسابوري.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر اللباب (٣/ ٣١٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣١).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٩١).

سمع: أبا بكر بن خزيمة، وتورع عن الرواية عنه لصغره، سمع أبا العباس السراج، وأحمد بن محمد الماسرجسي، وحاتم بن محبوب السامي، وأبا سعيد بن الأعرابي، وأبا جعفر بن البختري.

روى عنه: يوسف القواس، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي، وابن رزقويه، حدثهم ببغداد. ووثقه الخطيب.

روى عنه الحاكم وقال: كان من أكثر أقرانه سماعًا، وكانت له ثروة ظاهرة، وأنفق أكثرها على العلماء، وفي الحج والجهاد، وكان يرسل شعره فقيل له الشعراني.

٦١ - **عبد الله بن باز الإشبيلي**(١) الطبيب.

جمع وسمع من: ابن الأعرابي، وحدث.

٦٢ - **عبد الله بن محمد** بن أمية(٢) بن غلبون الأنصاري القرطبي، نزيل طليطلة.

استقضي بطلبيرة.

سمع من: قاسم بن أصبغ. وبمكة: من ابن الأعرابي، وكان نبيلاً ثقة.

سمع منه: عبدوس بن محمد الثغري.

٦٣ - **عبد الواحد بن بكر الهمذاني**(٣) الصوفي، المعروف بالورثاني.

رحل وسمع بدمشق: أبا علي محمد بن شعيب الأنصاري، وعلي بن أبي العقب، وجمح بن القاسم.

وعنه: أبو سعد الماليني، وأبو عبد الرحمن السلمي، والحسن بن إسماعيل القراب، وآخرون.

وتوفي بالحجاز، وكان كثير الأسفار، من فضلاء الصوفية.

٦٤ - **عبد العزيز بن مالك الفقيه**(٤)، أبو القاسم القزويني الشافعي.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٣٦).

(٣) انظر تاريخ جرجان (٢٥٣)، واللباب (٣/ ٢٦٧).

(٤) لا بأس به.

سمع: محمد بن مسعود، وأبا علي الطوسي، والعباس بن الفضل بن شاذان، ومحمد بن صالح الطبري.

قال أبو يعلى الخليلي: أدركته، وقرئ عليه وأنا حاضر.

٦٥ - عثمان بن سعيد بن عثمان[(١)]، أبو سعيد بن الدراج الغساني الأندلسي السري.

سمع من: أحمد بن عمرو بن منصور بن فطيس، وعثمان بن جرير، وأحمد بن خالد بن الحباب، وحج فسمع من عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أبي عثمان عبد الرحمن المقرئ: كتاب سفيان بن عيينة، عن جده محمد بن المقرئ.

سمع منه غير واحد، وتوفي في رجب.

٦٦ - علي بن خفيف بن عبد الله[(٢)] بن تميم بن سعد مولى جعفر بن محمد بن علي، أبو الحسن الهاشمي البغدادي الدقاق.

سمع: عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، والحسين بن أبي عفير، وعبد الله بن محمد البغوي.

وعنه: أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وعبد الله بن علي بن بشران، وغيرهما.

قال ابن أبي الفوارس: كان غير مرضي في الرواية.

٦٧ - علي بن محمد بن سعيد[(٣)]، أبو الحسن الكندي البغدادي الرازي، شيخ معمر.

سمع سنة تسعين ومائتين من: أبي شعيب الحراني، وسمع من: الفريابي، وعلي ابن حسنويه.

وعنه: العتيقي، وتوفي في رمضان.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٠٦).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٤٢٣).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٨٥).

[حرف الفاء]

٦٨ - فناخسرو السلطان عضد الدولة(١).

أبو شجاع بن السلطان ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. ولي مملكة فارس بعد عمه عماد الدولة، ثم قوي على ابن عمه عز الدولة بختيار بن معز الدولة، وبلغ من سعة المملكة والاستيلاء على الممالك، ما لم يبلغه أحد من بنيه، ودانت له البلاد والعباد. وهو أول من خوطب بالملك شاهٍ شاه في الإسلام، وأول من خطب له على المنابر ببغداد بعد أمير المؤمنين.

وكان فاضلاً نحويًا، له مشاركة في فنون، وله صنف أبو علي الفارسي «الإيضاح والتكملة».

وقد مدحه فحول الشعراء، وسافر إلى بابه المتنبي إلى شيراز، قبل أن يملك العراق، وامتدحه بقصائد مشهورة، وقصده شاعر العراق أبو الحسن محمد بن عبد الله السلامي، وأنشده قصيدته البديعة التي يقول فيها:

إليك طوى عرض البسيطة جاعل ... قصارى المطايا أن يلوح لها القصر
فكنت وعزمي في الظلام وصارمي ... ثلاثة أشياء كما اجتمع النسر
وبشرت آمالي بملك هو الورى ... ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

وقال الثعالبي في «يتيمة الدهر»: لعضد الدولة قصيدة فيها بيت لم يفلح بعده:

ليس شرب الراح إلا في المطر ... وغناء من جوار في السحر
مبرزات الكاس من مطلعها ... ساقيات الراح من فاق البشر
عضد الدولة وابن ركنها ... ملك الأملاك غلاب القدر

فقيل: إنه لما احتضر، لم ينطق لسانه إلا بـ ﴿ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه﴾ [الحاقة:٢٨، ٢٩]. وتوفي بعلة الصرع في شوال، سنة اثنتين وسبعين ببغداد، وله ثمان وأربعون سنة، ودفن بمشهد علي رضي الله عنه بالكوفة.

---

(١) انظر الكامل في التاريخ (٩/ ١٨)، والمنتظم (٧/ ١١٣)، ودول الإسلام (١/ ٢٢٩)، والعبر (٢/ ٣٦٣).

وهو الذي أظهر قبر علي بالكوفة وادعى أنه قبره. وكان شيعيًا، فبنى على المشهد، وأقام البيمارستان العضدي ببغداد، وأنفق عليه أموالاً عظيمة، وهو بيمارستان عظيم ليس في الدنيا مثل ترتيبه.

وملك العراق خمس سنين ونصفًا، ولما قدمها خرج الطائع لله وتلقاه، وهذا شيء لم يتهيأ لأحد قبله، فدخل بغداد، وقد استولى عليها الخراب وعلى سوادها بانفجار بثوقها، وقطع المفسدين طرقاتها، فبعث العسكر إلى بني شيبان، وكانوا يقطعون الطريق، فأوقعوا بهم وأسروا من بني شيبان ثمانمائة، وسد البثوق، وغرس المزاهر وهو دار أبي علي بن مقلة، وكانت قد صارت تلاً، فيقال: إنه غرم على نقل التراب أكثر من ألف ألف درهم، وغرس التاجي عند قطربل وحوط على ألف وسبعمائة جريب، وعمر الطرق والقناطر والجسور.

وكان متيقظًا شهمًا، له عيون كثيرة تأتيه بأخبار البلاد القاصية، حتى صارت أخبار الأقاليم عنده. وكان شديد العناية بذلك، كثير البحث عن المشكلات، وافر العقل.

كان من أفراد الملوك لولا ظلمه، وكان سفاكًا للدماء، حتى أن جارية شُغل قلبه بميله إليها، فأمر بتغريقها، وأخذ غلام من رجل بطيخًا غصبًا، فوسطه[1].

وكان يحب العلم والعلماء ويصلهم. ووجد له في «تذكرة»: إذا فرغنا من حل إقليدس تصدقت بعشرين ألف درهم، وإذا فرغنا من كتاب أبي علي النحوي تصدقت بخمسين ألف درهم، وإن ولد لي ابن تصدقت بعشرة آلاف، فإن كان من فلانة تصدقت بخمسين ألف درهم.

وكان قد طلب حساب دجلة في السنة، فإذا هو ثلاثمائة ألف ألف وعشرين ألف ألف درهم، فقال: أبلغ به إلى ثلاثمائة وستين ألف ألف، ليكون دخلنا كل يوم ألف ألف درهم.

قال ابن الجوزي: وفي رواية كان يرتفع له في العام اثنان وثلاثون ألف ألف دينار، وكان له كرمان، وفارس، وعمان، وخوزستان، والعراق، والموصل، وديار

---

(١) أي قطع جسده نصفين.

بكر، وحران، ومنبج. وكـان يناقش في القيراط، وأقام مكوسًـا ومظالم، فنسأل الله العافية.

وكان صائـب الفراسة، قيل: إن تاجـرًا قدم بغداد للحج فأودع عند عطـار عقد جوهر، فـأنكره، فحـار، ثم إنه أتى عضـد الدولة، فقص عليـه أمره، فـقال: إلزم الجلوس هذه الأيام عند العطار، ثم إن عضد الدولة مر في موكبه على العطار، فسلم على التاجر وبالغ في إكـرامه، فتعجب الناس، فلما تعداه التـفت العطار إلى التاجر، قال: ما تخبرني متى أودعتني هذا العقد، وما صفته، لعلي أتذكر، قال: صفته كذا، فقام وفتش ثم نفض برنيه فوقع العقد، وقال: كنت نسيته.

وقيل: إن قومًا من الأكراد قطاع طريق عجـز عنهم، فاستدعى تاجرًا، ودفع إليه بغـلاً، عليه صندوقـان فيـهمـا حلوى مسـمومـة، ومتـاع ودنانير، فـأخذوا البـغل والصندوقين، وأكلوا الحلوى فهلكوا.

وقد ذكر ابن الجـوزي في كتاب «الأذكياء» له عدة حـكايات لعضد الدولة، والله أعلم.

[حرف الميم]

٦٩ - **محمد بن أحمد** بن حمزة[١]، أبو الحسن الهروي.

توفي في هذا العام. وهو المذكور في المتوفين تقريبًا في الطبقة الماضية.

٧٠ - **محمد بن أحمد** بن حمدون[٢]، أبو بكر النيسابوري الفراء الصوفي.

توفي في رمضان، وكان من العباد.

سمع: ابن خزيمة وطبقته، وكان قوالاً بالحق، كثير المجاهدة، وأمارًا بالمعروف.

صحب أبا علي الثقفي، ولقي الشبلي، والكبار.

٧١ - **محمد بن جعفر** بن أحمد[٣] بن جعـفر، أبو بكر البغـدادي الحريري المعدل، المعروف بزوج الحرة.

---

(١) سبق ذكره.

(٢) انظر طبقات الصوفية (١٢٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٢/ ١٥٣)، والمنتظم (٧/ ١١٨، ١١٩)، والبداية والنهاية (١١/ ٣٠١).

سمع: محمد بن جرير، وأبا القاسم البغوي، وابن أبي داود.

روى عنه: ابن رزقويه، وأبو بكر البرقاني، والحسن، وعبد الله ابنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

وقال البرقاني: ثقة جليل.

وقال أبو علي بن شاذان: كان يحضر مجلسه ابن المظفر والدارقطني، وتوفي في صفر.

قال أبو القاسم التنوخي: حدثنا أبي قال: حدثني جعفر بن المكتفي بالله قال: كانت بنت بدر المعتضدي زوجة المقتدر بالله، فأقامت معه سنين، ثم قتل، وأفلتت هي من النكبة، وتسلمت أموالها، وخرجت من الدار، فكان يدخل إلى مطبخها حدث يعرف بمحمد بن جعفر بن أبي عشرون، وكان حركًا، فصار وكيل المطبخ، فرأته فاستكاسته، فردت إليه وكالتها، وترقى أمره حتى صار ينظر في ضياعها، وصارت تكلمه من وراء ستر، وزاد اختصاصه بها، حتى علق بقلبها فجسرته على تزويجها، وبذلت أموالاً حتى تم لها ذلك، وأعطته نعمة ظاهرة وأموالاً، لئلا يمنعها أولياؤها منه بالفقر، ثم هادت القضاة بهدايا جليلة، حتى زوجوها منه، فاعترض الأولياء، فغالبتهم بالدراهم، وأقام معها سنين، ثم ماتت، فحصل له منها نحو ثلاثمائة ألف دينار، ولذلك قيل له: «زوج الحرة».

٧٢ - **محمد بن العباس** بن وصيف[(١)] ، أبو بكر الغزي، راوي الموطأ عن الحسن بن الفرج المقرئ صاحب يحيى بن بكير.

ورخ وفاته أبو القاسم بن منده، وقد روى أيضًا عن محمد بن قتيبة العسقلاني وغيره.

وروى عنه: أبو سعد الماليني، ومحمد بن جعفر الميماسي، وآخرون.

ولا أعلم فيه جرحًا. وقد سمعنا موطأ ابن بكير من طريقه.

٧٣ - **محمد بن عبد الله** بن خلف[(٢)] بن بخيت، أبو بكر العكبري الدقاق.

---

(١) انظر شذرات الذهب (٣/ ٧٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٤٦١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٤).

سكن بغداد وحدث عن: خلف بن عمرو العكبري، وجعفر الفريابي، ومحمد ابن صالح بن ذريح، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمد بن محمد الباغندي، وجماعة.

وله جزء عال عند أصحاب ابن طبرزد.

روى عنه: عبد الوهاب بن برهان، وإبراهيم بن عمر البرمكي، وجماعة.

وثقه الخطيب. توفي في ذي القعدة.

٧٤ - **محمد بن عبد الله** بن محمد[١] بن خميرويه بن سيار، أبو الفضل العدل الهروي، مسند هراة.

سمع: أحمد بن نجدة، وعلي بن محمد الجكاني، وأحمد بن محمود بن مقاتل، وجماعة.

وعنه: أبو بكر البرقاني، وأبو الفضل عمر بن أبي سعد، وأبو ذر عبد بن أحمد وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، والحسين بن علي الباشاني، ومحمد بن الفضيل، وقاضي هراة منظور بن إسماعيل الهرويون، وغيرهم.

قال أبو بكر بن السمعاني: شيخ ثقة.

٧٥ - **محمد بن عبد الله** بن أحمد[٢] بن الصباح، أبو عبد الله المؤدب الأصبهاني.

سمع: أبا حامد خليفة، ومحمد بن الحسين بن مكرم.

وعنه: أبو نعيم الحافظ.

٧٦ - **محمد بن علي البغدادي**[٣] النعال.

حكى بمصر عن أبي خليفة الجمحي.

٧٧ - **محمد بن علي بن الحسين**[٤] بن أبي الحسين القرطبي أبو عبد الله.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١١)، والأنساب (٥/ ١٨٠)، والعبر (٢/ ٣٦٣).

(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٢).

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٢).

سمع من: قاسم بن أصبغ، ورحل هو وأخوه حسن، فسمعا بمصر من عبد الله ابن الورد، وابن أبي الموت، وأحمد بن سلمة بن الضحاك، وابن خروف، وجماعة كثيرة.

وكان محمد ضابطًا متقنًا نحويًا بليغًا. توفي في صفر، ولم يحدث.

٧٨ - **محمد بن علي بن الحسين**(١) ، أبو علي الأسفراييني، الحافظ المعروف بابن السقاء، تلميذ أبي عوانة.

رحل وسمع: أبا عروبة الحراني، ومحمد بن زياد المصري، وعلي بن عبد الله ابن مبشر الواسطي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عمير بن جوصا، وخلقًا كثيرًا.

وكان شافعيًا واعظًا صالحًا.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم وغيره. وهو والد علي شيخ البيهقي.

توفي ببلده إسفرايين، في ذي القعدة.

وقد ذكره ابن عساكر فقال: روى عنه ابنه علي، وأبو سعيد أحمد بن محمد الكرابيسي المروزي.

قال الحاكم: هو من المعروفين بكثر الرحلة، والحديث، والتصنيف، وصحبة الصالحين.

قلت: ومن طبقته:

٧٩ - **محمد بن علي بن الحسين البلخي**(٢) الحافظ.

روى عن: محمد بن المعافى الصيداوي.

روى عنه: محمد بن أحمد الجارودي الحافظ.

٨٠ - **محمد بن القاسم أبو بكر**(٣) المصري الفقيه الشافعي المعروف بوليد.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٥٠)، وطبقات الحفاظ (٣٩٧)، وشذرات الذهب (٣/ ٨١).

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٥١)، وتاريخ جرجان (٤٤٩).

(٣) لا بأس به.

روى عن: أبي عبد الرحمن النسائي، وعباس البصري، وبنان الجمال الزاهد.

روى عنه: يحيى بن علي الطحان، وقال: توفي في جمادى الآخرة، وله خمس وثمانون سنة.

٨١ - محمد بن مزاحم بن إسحاق[١]، أبو العباس الطائي المصري.

روى عن: محمد بن زبان وغيره.

وعنه: يحيى بن الطحان، ذكره في تاريخه.

٨٢ - المغيرة بن عمرو[٢]، أبو الحسن المكي.

روى عن: أبي سعيد المفضل الجندي، وغيره.

روى عنه: عبد الرحمن بن الحسن المكي الشافعي والد أبي علي، وعمر بن الخضر الثمانيني، وابن باكويه.

قرأت في «الأربعين» لمحمد بن مسدد: كتب إلينا أحمد بن عمر بن أحمد التاجر، عن أبي الحسن بن موهب، وهو آخر من روى عنه، أنا أحمد بن عمر بن أنس العذري، أنا عمر بن الخضر، ثنا المغيرة بن عمرو، نا الجندي، ثنا محمد بن منصور الجواد، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من دخل مكة فتواضع لله وآثر رضاه على جميع أموره، لم يخرج من الدنيا حتى يغفر له»[٣]. هذا أظنه موضوعًا على الجندي.

مات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٨٣ - منصور بن أحمد بن هارون[٤] الفقيه، أبو صادق النيسابوري الحنفي المزكي، شيخ الحنفية وابن شيخهم بنيسابور.

سمع: أبا العباس السراج، وأبا عمرو الحيري، ومؤمل بن الحسن.

ولم يحدث قط من زهده وورعه.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر ميزان الاعتدال (٤/ ١٦٥)، ولسان الميزان (٦/ ٣٧٩).

(٣) [حديث موضوع]: أخرجه مسدد في «الأربعين».

(٤) انظر المنتظم (٧/ ١٢٠).

توفي في جمادى الأولى.

روى عنه الحاكم أنه سمع ابن الشرفي يقول: ما رأيت في العلماء أهيب من محمد بن يحيى الذهلي رحمه الله تعالى.

[حرف النون]

٨٤ - **نصر بن أحمد** بن محمد بن صاعد[١] بن كاتب البخاري.

يروي عن: جده، ومحمد بن محمد المزدكي القزويني.

وفيات سنة ثلاث سبعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٨٥ - **أحمد بن الحسين** بن عبد العزيز[٢] ، أبو بكر العكبري المعدل.

سمع: أبا خليفة، وابن ذريح، وأبا الهيثم بن خليفة، ومحمد بن محمد الباغندي، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو نصر محمد البقال، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي.

ووثقه الخطيب.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أنبأ الحسين بن علي بن الحسن الأسدي، أنا جدي، أنا علي بن محمد المصيصي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد البقال بعكبرا، أنبا أبي، ثنا أبو خليفة، ثنا مسلم، ثنا أبو حمزة، ثنا أبو الزبير، عن جابر: «أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر»[٣] .

توفي هذا عن إحدى وتسعين سنة.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٠٧)، والمنتظم (٧/ ١٢٢).

(٣) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٢/ ٤٧٨) من رواية ابن عباس، ومالك (١/ ١٤٣) من رواية أبي هريرة.

٨٦ - **أحمد بن الحسين بن علي**[(١)]، أبو حامد المروزي، المعروف بابن الطبري، القاضي الحنفي.

سمع: أبا العباس الدغولي، وجماعة من أصحاب علي بن حجر، وسمع بنيسابور مكي بن عبدان، وأبا حامد بن الشرفي.

قال الحاكم: أملى ببخارى وأنا بها، وكان يرجع إلى معرفة بالحديث، تفقه ببغداد علي: أبي الحسن الكرخي، وببلخ على: أبو القاسم الصفار. وكان كبير القدر، متألها عابداً صالحًا، عارفًا بمذهب أبي حنيفة.

ورخه الحاكم في هذه السنة، وسيأتي في سنة سبع وسبعين.

وكان ثبتًا في الحديث، بصيراً بالأثر له تاريخ مشهور.

٨٧ - **أحمد بن محمد** الإمام[(٢)]، أبو العباس الديبلي الشافعي الزاهد الخياط، نزيل مصر.

ذكر أبو العباس الفسوي أنه كان جيد المعرفة بالمذهب، يقتات من الخياطة، فكان يعمل القميص في جمعة بدرهم وثلث.

وكان حسن العيش واللباس، طاهر اللسان، سليم القلب، صوامًا تاليًا، كثير النظر في كتاب «الربيع» مع كتاب «الأم» للشافعي. وكان مكاشفًا ربما يخبر بأشياء فتوجد كما يقول. وكان مقبولاً عند الموافق والمخالف، حتى كان أهل الملل يتبركون بدعائه. مرض فتوليت خدمته، فشهدت أحوالاً سنية، وسمعته يقول: كل ما ترى أعطيته ببركة القرآن والفقه. وقال لي: قيل إنك تموت ليلة الأحد، وكذا كان. وما كان يصلي إلا في الجماعة، فكنت أصلي به فصليت به ليلة الأحد المغرب، فقال: تنح فإني أريد الجمع بالعشاء لا أدري إيش يكون مني، فجمع وأوتر، ثم أخذ في السياق، وهو حاضر معنا إلى نصف الليل، فنمت ساعة وقمت، فقال: أي وقت هو؟ قلت: قرب الصبح. قال: حولني إلى القبلة وكان أبو سعد الماليني، فحولناه إلى القبلة، فأخذ يقرأ قدر خمسين آية، ثم قبض ومات سنة ثلاث وسبعين، أحسبه في

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٠٧، ١٠٨)، والمنتظم (٧/ ١٣٧)، والكامل (٩/ ٥١).

(٢) انظر حسن المحاضرة (١/ ١٦٩).

رمضان. وكانت جنازته شيئًا عجيبًا، ما بقي أحد بمصر من أهلها ومن المغاربة أولياء السلطان إلا صلوا عليه.

وذكره القضاعي، وأن قبره ومسجده مشهوران. قال: وكانت له كرامات مشهورة.

٨٨ - **أحمد بن محمد** بن إبراهيم[١]، أبو القاسم البجاني الأندلسي.

روى عن: أحمد بن خالد، ومحمد بن عمر بن لبابة.

وحج سنة أربع عشرة، ولم يسمع.

توفي في رجب.

٨٩ - **أحمد بن نصر**[٢]، أبو بكر الشذائي البصري المقرئ، من كبار القراء.

قرأ على: أبي حفص عمر بن محمد بن نصر الكاغدي، والحسن بن علي بن بشار العلاف صاحبي الدوري، وعلى أبي الحسن بن شنبوذ، وأبي بكر بن مجاهد، وأبي عبد الله إبراهيم بن عرفة نفطويه، وأبي بكر محمد بن أحمد الداجوني، وأبي علي النقار، وأبي مزاحم الخاقاني، وسعيد بن عبد الرحيم الضرير، وعبد الله بن الهيثم البلخي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، ومحمد بن موسى الزينبي، وجماعة.

قرأ عليه بالروايات: محمد بن الحسين الكارزيني، وغيره.

توفي في هذه السنة. وطرقه في كتاب «المنهج» لسبط الخياط.

وقرأ عليه: أبو الفضل الخزاعي، وأبو عمرو بن سعيد البصري، وعلي بن أحمد الجوردكي، وأبو الحسين علي بن محمد الخياري ومحمد بن عمر بن زلال النهاوندي، وخلق.

قال فارس بن أحمد: الكبراء من أصحاب ابن مجاهد أربعة: أبو طاهر بن أبي هاشم، وأبو بكر بن أشتة، وأبو بكر الشذائي بالبصرة ونسي الرابع.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٥١)، وبغية الملتمس (١٦٢).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٦٤)، وشذرات الذهب (٣/ ٨٠).

وقال أبوعمرو الداني: مشهور بالضبط والإتقان، عالم بالقراءة، بصير بالعربية. رحمه الله.

٩٠ - إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق[١] بن جعفر، أبو إسحاق الأصبهاني، المعدل، المعروف بالقصار.

سمع: الوليد بن أبان، والحسن بن محمد الداركي بأصبهان، وعبد الله بن شيرويه، ومحمد بن إسحاق السراج، واستوطن نيسابور.

روى عنه: الحاكم، وأبو نعيم، وأحمد بن علي اليزدي.

ولقب بالقصار لأنه كان يغسل الموتى تزهدًا ومتابعة للسنة.

وعاش مائة وثلاث سنين، وإنما سمع وقد كبر. كف بصره قبل موته بست سنين.

أكثر عنه أبو نعيم.

[حرف الباء]

٩١ - بلكين[٢] بن زيري بن مناد الحميري الصنهاجي الأمير، أبو الفتوح جد الأمير باديس، من وجوه المغاربة.

استخلفه المعز بن المنصور العبيدي على إفريقية عند توجهه إلى الديار المصرية في سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وسلم إليه إقليم المغرب، فكان حسن السيرة، تام النظر في مصالح دولته ورعيته.

ومات في ذي الحجّة.

وكانت له أربعمائة سرية، وذكر أن البشائر وفدت عليه في فرد يوم بولادة سبعة عشر ولدًا ذكرًا.

٩٢ - بويه مؤيد الدولة[٣]، أبو منصور بن ركن الدولة.

---

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٠١)، وشذرات الذهب (٣/ ٨٠).

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٦٤)، والكامل في التاريخ (٩/ ٣٤)، والبداية والنهاية (١١/ ٣٠٢).

(٣) انظر المنتظم (٧/ ١٢١)، والكامل (٩/ ٢٦)، والوافي بالوفيات (١٠/ ٣٢٦).

كان وزيره هو الصاحب إسماعيل بن عباد، فضبط مملكته وأحسن التدبير. وكان قد تزوج بنت عمه زبيدة بنت معز الدولة، فأنفق في عرسه بها سبعمائة ألف دينار.

توفي بجرجان في ثالث عشر شعبان، من خوانيق أصابته، وله ثلاث وأربعون سنة. وكانت دولته سبع سنين.

[حرف الحاء]

٩٣ - **الحسن بن أحمد** بن علي بن أحمد الماذرائي[١] المصري، من أعيان الأماثل.

روى عن: عبد العزيز بن أحمد بن الفرج، وبكر بن أحمد الشعراني وجماعة.

روى عنه: الدارقطني، وصالح بن رشدين، وغيرهما.

ألقى على العلم جملة وافرة، وجمع وصنف، وعاش سبعين سنة.

٩٤ - **الحسن بن محمد** بن داود[٢]، أبو محمد الثقفي الحراني المؤدب.

روى عن: عبد الله بن محمد الأطروشي، ويحيى بن علي الكندي.

وعنه: تمام الرازي، وعبد الغني بن سعيد، وأبو الحسن بن السمسار، وجماعة.

توفي في رمضان.

٩٥ - **الحسين بن عبد الله** القرشي[٣]، أبو القاسم المصري.

يروي عن: محمد بن محمد بن النفاح الباهلي، وغيره.

٩٦ - **الحسين بن محمد** بن حبش[٤]، أبو علي الدينوري المقرئ.

قرأ القرآن على: أبي عمران موسى بن جرير الرقي، وغيره.

قرأ عليه: محمد بن المظفر بن حرب الدينوري وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، ومحمد بن جعفر الخزاعي، ورحل إليه.

---

(١) انظر اللباب (٣/ ١٤٣).

(٢) انظر تهذيب ابن عساكر (٤/ ٢٤٧).

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) انظر شذرات الذهب (٣/ ٨١)، والعبر (٢/ ٣٦٥).

وكان أيضًا عالي الإسناد في الحديث. روى عن أبي عمران الرقي.

روى عنه: أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار جزءًا وقع لنا.

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضًا عن: موسى بن جرير وابن مجاهد، والعباس بن الفضل، وإبراهيم بن حرب وجماعة.

متقدم في علم القراءة، مشهور بالإتقان، ثقة مأمون.

روى القراءة عنه: إسماعيل بن محمد البرذعي، والحسين بن محمد السلماني. وسمعت فارس بن أحمد يقول: كان ابن حبش مقرئ الدينور، وكان يأخذ في مذاهب القراء كلهم، فالتكبير من ﴿والضحى﴾ إلى آخر القرآن اتباعًا للآثار الواردة.

٩٧ - **حميد بن الحسن الوراق**(١) ، دمشقي.

روى عن: محمد بن خزيم، ومحمود بن محمد الرافقي، وأحمد بن هشام بن عمار.

وعنه: مكي بن الغمر، وتمام، وعبد الغني بن سعيد، وغيرهم.

[حرف السين]

٩٨ - **سعيد بن سلام**(٢) ، أبو عثمان المغربي الصوفي العارف، نزيل نيسابور.

مولده بالقيروان، ولقي الشيوخ بمصر والشام، وجاور بمكة مدة، وكان لا يظهر في الموسم.

قال الحاكم: وأنا ممن خرج من مكة متحسرًا على رؤيته، ثم خرج منها لمحنة لحقته، وقدم نيسابور، واعتزل الناس أولاً، ثم كان يحضر الجامع، وسمعته يقول: وقد سئل: الملائكة أفضل أم الأنبياء؟ فقال: القرب القرب هم أقرب إلى الحق وأطهر.

صحب أبو عثمان بالشام: أبا الخير الأقطع، ولقي أبا يعقوب النهرجوري.

قال السلمي: كان أوحد المشايخ في طريقه، ولم ير مثله في علو الحال وصون

---

(١) انظر تهذيب ابن عساكر (٤/ ٤٦٠).

(٢) انظر المنتظم (٧/ ١٢٢، ١٢٣)، والكامل (٩/ ٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٢٠).

الوقت، امتحن بسبب زور نسب إليه حتى ضرب وشهر على جمل، وطافوا به، فحمله على مفارقة الحرم والخروج منه إلى نيسابور.

وقال الخطيب: كان من كبار المشايخ: له أحوال مذكورة وكرامات مشهورة.

قال غالب بن علي: دخلت عليه يوم موته، فقلت له: كيف تجد نفسك؟ قال: أجد مولى كريمًا، إلا أن القدوم عليه شديد.

قال السلمي: سمعته يقول: تدبرك في الخلق تدبر عبرة، وتدبرك في نفسك تدبر موعظة، وتدبرك في القرآن تدبر حقيقة ومكاشفة. قال الله تعالى: ﴿أفلا يتدبرون القرآن﴾ [محمد:٢٤]، جرأك به على تلاوة خطابه، ولولا ذاك لكلت الألسن عن تلاوته.

وقال: من أعطى نفسه الأماني قطعها بالتسويف والتواني.

وله كلام جليل من هذا النوع.

وتوفي في هذه السنة.

وقال السلمي: سمعته يقول: علوم الدقائق علوم الشياطين. وأسلم الطرق من الاغترار لزوم الشريعة.

[حرف العين]

٩٩ - العباس بن أحمد بن محمد[١] بن إسماعيل، أبو الطيب العباسي، المعروف بالشافعي.

مصري، يروي عن: محمد بن محمد الباهلي.

وعنه: محمد بن الحسين الطفال، وغيره.

حديثه في مشيخة الرازي.

١٠٠ - عباس بن أحمد[٢]، أبو الفضل الأزدي الشاعر.

شيخ الصوفية بالشام وأسنهم.

(١) انظر تهذيب ابن عساكر (٦/ ٢٢٠).

(٢) انظر تهذيب ابن عساكر (٦/ ٢٢١).

صحب مظفر القرميسيني، وجماعة.

له معرفة وفتوة ظاهرة.

١٠١ - عبد الله بن أحمد[١] بن إبراهيم بن شاذان، أبو جعفر الفارسي.

روى عن: النعمان بن أحمد الواسطي أحد شيوخ الطبراني، وقيل: إنه روى عن: يعقوب بن سفيان الفسوي جزءًا، وهذا بعيد.

روى عنه: البرقاني والعتيقي.

وقال الأزهري: كان ثقة، سمعت منه سنة ثلاث وسبعين في منزلنا.

١٠٢ - عبد الله بن تمام بن أزهر[٢] الكندي، أبو محمد الفرضي.

سمع: قاسم بن أصبغ، وجماعة، وكان مؤدبًا بالحساب.

كتب عنه ابن الفرضي وغيره.

١٠٣ - عبد الله بن محمد بن عثمان[٣] بن المختار المزني الحافظ، أبو محمد بن السقا الواسطي، محدث واسط.

سمع: أبا خليفة، وزكريا الساجي، وأبا يعلى الموصلي، وعبدان الأهوازي، وأبا عمران موسى بن سهل الجوني، ومحمد بن الحسين بن مكرم، ومحمود بن محمد الواسطي، وأحمد بن يحيى بن زهير التستري، وطبقتهم.

روى عنه: الدارقطني، وأبو الفتح يوسف القواس، وأبو العلاء محمد بن علي، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز، وأبو نعيم الحافظ.

قال أبو العلاء الواسطي: سمعت ابن المظفر والدارقطني يقولان: لم نر مع ابن السقا كتابًا، وإنما حدثنا حفظًا.

وقال علي بن محمد بن الطيب الجلابي في «تاريخ واسط»: هو من أئمة الواسطيين الحفاظ المتقنين. قال: وتوفي في ثاني جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٣).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٣٧).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ١٣٠)، والمنتظم (٧/ ١٢٣)، والعبر (٢/ ٣٦٥).

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد، أنبأ عبد الله بن أحمد الفقيه سنة ثماني عشرة وستمائة، أنا علي بن المبارك بن نغوبا، أنا أبو نعيم محمد بن إبراهيم الجماري، أنا أحمد بن المظفر بن يزداد العطار، ثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، ثنا أبو خليفة، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن زيد بن جبير، سألت ابن عمر قلت: من أين يجوز لي أن أعتمر؟ قال: «فرضها رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن»(١) .

وقد قال السلفي: سألت خميسًا الحوزي عن ابن السقاء فقال: هو من مزينة مضر، ولم يكن بسقاء بل هو لقب له، من وجوه الواسطيين، وذوي الثروة والحفظ، رحل به أبوه فسمعه من أبي خليفة، وأبي يعلى، وابن زيدان، والمفضل بن محمد الجندي وجماعة. وبارك الله في سنه وعلمه، واتفق أنه أملى «حديث الطائر» فلم تحتمله أنفسهم، فوثبوا به وأقاموه، وغسلوا موضعه، فمضى ولزم بيته، فكان لا يحدث أحدًا من الواسطيين، فلهذا قلَّ حديثه عندهم. وتوفي سنة إحدى وسبعين حدثني بكل ذلك شيخنا أبو الحسن المغازلي.

١٠٤ - **عبد الرحمن بن محمد** بن أبي الليث(٢) ، أبو سعيد التميمي. فقيه أهل قزوين ومقرئها.

كان كبير القدر.

سمع الحسن بن علي الطوسي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

أدركه أبو يعلى وذكره في «الإرشاد» له.

١٠٥ - **عبيد الله بن إسماعيل** أبو الفرج الأنباري.

روى عن: محمد بن محمد الباغندي، والبغوي، وجماعة.

وعنه: محمد بن طلحة النعالي، وجماعة.

١٠٦ - **عبيد الله بن سعيد** بن عبد الله(٣) القاضي، أبو الحسن البروجردي.

---

(١) [حديث صحيح بلفظ]: وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة: ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل الحديث أخرجه البخاري (٣/ ٣٠٧)، ومسلم (١١٨١)، والنسائي (٥/ ١٢٣).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦١).

سمع: محمد بن محمد الباغندي، وجماعة.

قال الخطيب: كان صدوقًا، حدث في هذا العام.

روى عنه: عبد العزيز الأزجي، وعبد الملك بن عمر بن خلف، ومحمد بن عيسى الهمذاني.

١٠٧ - **عثمان بن سعيد** بن البشر[1] بن غالب، أبو الأصبغ اللخمي الأندلسي الشذوني.

سمع: عبد الله بن أبي الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد بن الحباب.

وكان صالحًا فاضلاً.

١٠٨ - **علي بن أحمد** بن حمدويه[2] التكلي، مصري.

يروي عن ابن زبان.

١٠٩ - **علي بن إبراهيم** بن موسى[3]، أبو الحسن السكوني الموصلي.

حدث ببغداد عن: أبي يعلى، وعبد الله بن أبي سفيان، وأحمد بن الحسين الجرادي، المواصلة.

وعنه: أبو القاسم الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، وانتقى عليه ابن المظفر الحافظ.

١١٠ - **علي بن محمد** بن أحمد[4] بن كيسان، أبو الحسن الحربي.

الراوي عن: يوسف القاضي جزءي «التسبيح» و «الزكاة» ليس إلا.

روى عنه: أبو بكر البرقاني، والحسين بن جعفر السلماسي، وعلي بن المحسن التنوخي، والحسن بن علي الجوهري، وهو آخر من حدث عنه.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٠٧).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٤١).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٨٦)، والعبر (٢/ ٣٦٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٢٩، ٣٣٠).

قال الخطيب: قال لنا التنوخي: أرانا ابن كيسان بخط أبيه: ولد علي ومحمد ابنا محمد في بطن واحد في ليلة الجمعة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

وقال البرقاني: كان ابن كيسان لا يحسن يحدث، سألته أن يقرأ علي شيئًا من حديثه، فأخذ كتابه ولم يدر ما يقول: فقلت: سبحان الله، حدثكم يوسف القاضي، فقال: سبحان الله حدثكم يوسف القاضي، قال: إلا أن سماعه كان صحيحًا. سمع من أخيه.

قال الجوهري: سمعت منه في سنة ثلاث وسبعين.

ولم يؤرخ الخطيب وفاته، وكان أبوه من كبار النحاة.

مات سنة تسع وتسعين ومائتين، وهذا صبي، فطلع لا يعرف شيئًا.

١١١ - عمر بن محمد بن علي بن أحمد بن سليمان[(١)] ، أبو بكر بن سليمان المصري.

سمع من: جده علان، وأبي عبد الرحمن النسائي.

[حرف الفاء]

١١٢ - الفضل بن جعفر بن محمد[(٢)] بن أبي عاصم التميمي الدمشقي المؤذن الطرائفي، أبو القاسم.

كان عبدًا صالحًا.

سمع نسخة أبي مسهر بن عبد الرحمن بن القاسم الرواس، وسمع من: جماهر ابن محمد، وإبراهيم بن دحيم، وإسحاق بن محمد الخزاعي، وأبي شيبة داود بن إبراهيم، وسعيد بن هاشم الطبراني، وعبد الله بن أحمد بن الحواري، وجماعة كبيرة.

روى عنه: تمام، والحافظ عبد الغني بن سعيد، ومكي بن الغمر ومحمد بن عوف المزني، وأحمد بن الحسن الطيان، وصالح بن أحمد بن المنايجي، وأبو أسامة

(١) في عداد المستورين.

(٢) انظر العبر (٢/ ٣٦٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٨).

محمد بن أحمد الهروي، وأبو علي الحسن بن شواش، ومحمد بن يحيى بن سلوان، وخلق سواهم. وكان أسند من بقي.

قال أبو محمد الكتاني: كان ثقة نبيلاً، ثنا عنه عدة.

[حرف القاف]

١١٣ - قيس بن طلحة بن مازن[١] الفارسي الكاتب.

سمع بشيراز من: محمد بن جعفر صاحب أبي كريب.

وروى عنه: الحاكم في تاريخه.

[حرف الميم]

١١٤ - محمد بن أحمد بن محمد[٢] بن عبيد بن الوشاء، أبو عبد الله المصري الفقيه المالكي.

أخذ عن: أبي شعبان، والطبري.

أخذ عنه: أبو محمد الشنتجاني، وأبو عمران الفاسي، وأبو محمد بن غالب السبتي.

ورحل الناس إليه، وكان شديد المباينة لبني عبيد أصحاب مصر.

١١٥ - محمد بن أحمد بن إبراهيم[٣] بن أبي بردة البغدادي الفقيه، أبو الطيب الشافعي.

سمع: أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وابن مجاهد، وتفقه على: أبي سعيد الأصطخري، وأبي إسحاق المروزي.

قال ابن الفرضي: قال لي إنه حج سنة أربع وعشرين، قال: وقدمت مصر فلقيت بها أصحاب المزني، والربيع، والمرادي، ولقد صغروا في عيني، لما كنت أعرفه من رجال بغداد.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١١٤)، والوافي بالوفيات (٢/ ٥١).

قدم أبو الطيب قرطبة فأكرمه المستنصر بالله ورزقه، وكان من أعلم الناس بمذهب الشافعي، ولم يقدم علينا مثله، ولم تكن له كتب، ذهبت مع ماله، وكان ينسب إلى الاعتزال، وبلغ ذلك السلطان فأخرجه من البلد في رجب سنة ثلاث وسبعين، وتوفي بتاهرت في ذلك العام.

وكان مولده في حدود الثملاثمائة.

١١٦ - **محمد بن أحمد** بن جعفر[١]، أبو بكر الأزدي المؤدب الهروي.

توفي بها.

سمع من: ابن خزيمة، وطبقته.

وعنه: الحاكم. وكان مجاهداً متعبداً خيراً.

١١٧ - **محمد بن أحمد** بن إبراهيم البلخي[٢]، أبو عبد الله.

ولد بمكة، وقرأ على: محمد بن هارون صاحب اليزني، وسمع العقيلي، والديبلي.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وكان حيًا في هذا العام.

١١٨ - **محمد بن أحمد** بن محمد بن أحمد[٣]، من ذرية أبي حفص البخاري الكبير، أبو عبد الله رئيس المطوعة ببخارى.

سمع: أباه وجماعة ومات ببخارى في ربيع الأول.

استملى عليه الحاكم.

١١٩ - **محمد بن أحمد**[٤]، أبو عبد الله الإلبيري بن التراس الزاهد.

روى عن: محمد بن فطيس، وغيره.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) لا بأس به.

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٥).

١٢٠ - **محمد بن إبراهيم** بن عبد الرحمن[(١)] بن معاوية، أبو عبد الله القرشي القرطبي اللغوي المعروف بالمصنوع، تلميذ أبي علي القالي.

سمع من: علي بن قاسم بن أصبغ وجماعة.

وكان موصوفًا بالضبط وحسن النقل.

١٢١ - **محمد بن الحسن** بن سليمان بن النضر الهروي السمسار.

توفي في ذي الحجّة.

١٢٢ - **محمد بن الحسن**، أبو سعيد الملقاباذي[(٢)].

سمع ابن خزيمة، والسراج، وجماعة.

وعنه الحاكم.

١٢٣ - **محمد بن حيويه** بن المؤمل[(٣)] بن أبي روضة، أبو بكر الكرجي النحوي، نزيل همذان.

روى عن أسيد بن عاصم بن الأصبهاني، وإبراهيم بن نصر الرازي، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وإبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن المغيرة السكري، ومحمد بن صالح ابن علي الأشج، وأبي مسلم الكجي، وجماعة من الكبار الذين انقرض أصحابهم من قبل الخمسين وثلاثمائة.

روى عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو نصر محمد بن يحيى بن بندار، وأبو طاهر بن سلمة، وعمر بن معروف الهمذانيون، وأبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي.

سأله الصيقلي عن سنه فذكر أن له مائة واثنتي عشرة سنة.

وقال الخطيب: كان غير موثوق عندهم، وورخ وفاته شيرويه في طبقات الهمذانيين.

١٢٤ - **محمد بن محمد** بن شاذة[(٤)]. أحد أئمة الشافعية.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٥).

(٢) انظر معجم البلدان (٥/ ١٩٣).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٢٣٣)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٠).

(٤) في عداد المجهولين.

١٢٥ - محمد بن عبد الرحيم[١]، أبو عثمان الأصبهاني الزاهد العارف، أحد أئمة الصوفية.

صحب الشبلي، وسكن بخارى مدة.

١٢٦ - محمد بن محمد بن يوسف[٢] بن مكي أبو أحمد الجرجاني.

حدث بصحيح البخاري عن الفربري ببغداد وغيرها، وروى عن أبي القاسم البغوي، وابن أبي داود، ومحمد بن إسماعيل المروزي صاحب علي ابن حجر، وتنقل في النواحي.

وروى عنه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي المغربي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو الحسن محمد بن علي بن صخر، وإسماعيل بن أحمد بن محمد بن بكران الأهوازي شيخ الخلعي.

وقال أبو نعيم: تكلموا فيه وضعفوه، وسمعت منه البخاري.

وقال محمد بن الحسين الأهوازي: أنشدنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني القاضي لنفسه:

إذا المرء يحسن مع الناس عشرة وكان بجهل منه بالمال معجبًا

ولم تره يقضي الحقوق فإنه حقيق بأن يقلى وأن يتجنبا

توفي في سنة ثلاث أو أربع وسبعين وثلاثمائة. قاله علي بن محمد بن عبد الله الجرجاني في تاريخها.

١٢٧ - محمد بن مهدي بن أحمد[٣] بن عبد الرحيم، أبو بكر الأيادي الهروي.

توفي في جمادى الأولى.

١٢٨ - محمد بن يونس بن أحمد[٤] المصري النقاش.

يروي عن: بنان الجمال.

---

(١) انظر السابق.

(٢) انظر تاريخ جرجان (٤٢٧).

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) انظر السابق.

[حرف الهاء]

١٢٩ - هارون بن عيسى بن المطلب[١] ، أبو موسى الهاشمي.

سمع: البغوي، وابن أبي داود.

وعنه: بشري الفاتني، والأزجي، ومحمد بن بكير بن عمر.

[حرف الياء]

١٣٠ - يلتكين[٢] التركي مولى هفتكين. أهداه هفتكين أمير دمشق لوزير مصر يعقوب بن كلس.

وعظم قدره إلى أن جرد إلى الشام في جيش، وولي إمرة دمشق لبني عبيد في آخر سنة اثنتين وسبعين. وكان مدبر جيشه منشا اليهودي. وكانت دمشق إذ ذاك مفتتنة بقسام المتغلب عليها، وبها جيش بن صمصام بعد موت عمه أبي محمود الكتامي، فلم يزل يلتكين يقاتل أهل البلد ويقاتلونه، حتى تفرق عن قسام جموعه وضعف أمره واختفى، وتسلم يلتكين البلد، ثم جاءه المرسوم بتسليم البلد إلى بكجور أمير حمص، وأن يرجع لاحتياج الوقت، وذلك في سنة ثلاث وسبعين.

وفيات سنة أربع سبعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٣١ - أحمد بن جعفر بن أحمد[٣] بن مدرك، أبو عمرو الجرجاني بن الكوسج الفقيه الحنفي.

سمع: عمران بن موسى بن مجاشع، وأحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان.

روى عنه: حمزة السهمي وغيره.

توفي في هذه السنة ظنًا من علي بن محمد المؤرخ.

(١) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٢) انظر الكامل في التاريخ (١٧/٩).

(٣) انظر تاريخ جرجان (١٠٢).

١٣٢ - **أحمد بن محمد** بن أحمد[١] بن إبراهيم الأصبهاني العسال، أبو جعفر المعدل.

يروي عن: عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي، ومحمد بن حمزة بن عمارة.

وعنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي المعدل.

توفي بأصبهان.

١٣٣ - **أحمد بن محمد** بن هارون الأسواني[٢]، أبو جعفر المالكي، الفقيه.

توفي في ربيع الأول سنة سبع وسبعين.

١٣٤ - **أحمد بن محمد** بن الحباب بن بشار[٣]، أبو الحسن البزاز الهروي.

روى عن أبي بكر بن أبي داود.

١٣٥ - **أحمد بن محمد** بن عبد الله[٤] بن حامد الصائغ.

سمع: السراج، وابن خزيمة، والبغوي، وطبقتهم.

وحدث ببخارى، ومات بها.

روى عنه: الحاكم وغيره.

١٣٦ - **أحمد بن محمد** بن أبي بكر[٥] الطرسوسي، شيخ الحرم.

ورع زاهد كبير الشأن. صحب إبراهيم بن شيبان، وإليه ينتمي.

ورخه أبو عبد الرحمن السلمي.

١٣٧ - **إبراهيم بن أحمد** بن جعفر[٦] بن موسى، أبو إسحاق البغدادي الخرقي المقرئ.

---

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٥٧).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر السابق.

(٤) لا بأس به.

(٥) انظر طبقات الصوفية (١٠٩).

(٦) انظر تاريخ بغداد (٦/ ١٧)، والمنتظم (٧/ ١٢٤).

سمع من: جعفر بن محمد الفريابي، والهيثم بن خلف الدوري، وأبي معشر الدارمي.

وعنه: أبو القاسم التنوخي، والحسن بن علي الجوهري.

قال الخطيب: كان ثقة صالحًا.

قلت: وقرأ على علي بن سليم صاحب الدوري، وتصدر فأخذ عنه أبو العلاء الواسطي، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وعلي بن طلحة.

١٣٨ - **إبراهيم بن لقمان**(١) ، أبو إسحاق النسفي.

ثقه يروي عن: محمد بن عقيل البلخي.

وعنه: جعفر بن محمد المستغفري ووثقه. قال: وتوفي في شعبان.

١٣٩ - **إسحاق بن سعد** بن الحسن(٢) بن سفيان بن عامر الشيباني الفسوي، أبو يعقوب.

سمع من: جده، وعبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني، وعبد الله بن شيرويه النيسابوري، ومحمد بن المجدر، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وعبد الوهاب بن برهان الغزال، وأحمد بن محمد العتيقي، وإبراهيم بن عمر البرمكي، وأبو القاسم التنوخي، وقال: هو ثقة.

توفي بنسا، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وحدث ببغداد.

١٤٠ - **أيوب بن عبد المؤمن** بن يزيد(٣) ، أبو القاسم بن أبي سعد الطرطوشي.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وحج فسمع أبا سعيد ابن الأعرابي.

وكان فقيهًا شروطيًا عاش خمسًا وستين سنة.

---

(١) وثقه الذهبي.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٤٠١)، والمنتظم (٧/ ١٢٤)، والعبر (٢/ ٣٦٧).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٨٧).

[حرف التاء]

١٤١ - تميم بن المعز بن المنصور[١] بن المهدي العبيدي، أبو علي، وإلى والده تنسب القاهرة المعزية.

كان تميم أميرًا شاعرًا ظريفًا لطيفًا، وهو أخو العزيز ومن شعره:

أما والذي لا يملك الأمر غيره ... ومن هو بالسر المكتم أعلم

لئن كان كتماني المصيبة مؤلمًا ... لإعلانها عندي أشد وآلم

وبي كلما تبكي العيون أقله ... وإن كنت منه دائمًا أتبسم

وله:

ما بان عذري فيه حتى عذرا ... ومشى الدجى في خده فتحيرا

همت بقبلته عقارب صدغه ... فاستل ناظره عليها خنجرا

والله لولا أن يقال تغيرا ... وصبا وإن كان التصابي أجدرا

لأعدت تفاح الخدود بنفسجًا ... لثمًا وكافور الترائب عنبرا

[حرف الجيم]

١٤٢ - جعفر بن محمد بن مكي[٢]، أبو العباس البخاري.

يروي عن: محمد بن المنذر شكر، ومحمد بن يوسف الفربري.

روى عنه: محمد بن أحمد غنجار، وأبو بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي، وعبد الله بن أحمد المنذوراني.

ومات في رمضان.

[حرف الحاء]

١٤٣ - حباشة بن حسن[٣]، أبو محمد اليحصبي القيرواني.

---

(١) انظر وفيات الأعيان (١/ ٣٠١)، والوافي بالوفيات (١٠/ ٤١١).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٢٨).

سمع من: زياد بن عبد الرحمن بن زياد، وإبراهيم بن عبد الله الزبيدي، وسمع بالأندلس من محمد بن معاوية القرشي.

وحج ورابط بثغور الأندلس، وجاهد وتعبد، وكان فقيهًا عالمًا.

توفي في جمادى الآخرة.

١٤٤ - الحسن بن حجاج بن غالب(١)، أبو علي الطبراني الزيات، نزيل أنطاكية.

رحل وسمع من: أبي عبد الرحمن النسائي، وأبي طاهر بن فيل البالسي، وجماعة.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وتمام الرازي، وقال: قدم علينا سنة أربع وسبعين، وكأن هذا غلط وتصحيف، ولعله سنة أربع وأربعين.

١٤٥ - الحسين بن محمد بن الحسين(٢)، أبو يعلى القرشي الزبيري النيسابوري.

سمع السراج، وابن خزيمة، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم، وغيره.

[حرف الخاء]

١٤٦ - الخضر بن أحمد بن الخضر(٣) القزويني الحافظ.

سمع: محمد بن يونس بن هارون، والحسن بن علي القرطبي، وعبد الرحمن ابن أبي حاتم، وخلقًا.

وعنه: الجليلي، وقال: كتبت بيدي في ستة آلاف جزء.

١٤٧ - خلف بن محمد بن خلف(٤)، أبو القاسم الخولاني القرطبي المكتب.

---

(١) انظر تهذيب ابن عساكر (٤/ ١٦٢، ١٦٣).

(٢) لا بأس به.

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٣٦).

سمع: أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وجماعة، وحج فسمع: أبا سعيد بن الأعرابي، وبالإسكندرية من: ابن أبي مطر الإسكندراني، وبالقيروان: محمد بن محمد بن اللباد.

وكان مؤدبًا عسرًا في التسميع، صعب الأخلاق.

روى عنه ابن الفرضي، وتوفي في ربيع الأول.

[حرف الشين]

١٤٨ - **شبل بن محمد** بن حسين[١]، أبو القاسم البغدادي المؤدب، نزيل مصر.

سمع: أبا يعقوب إسحاق المنجنيقي، وعاش اثنتين وسبعين سنة.

[حرف العين]

١٤٩ - **عبد الله بن أحمد** بن ماهبرذ[٢] الأصبهاني، المعروف بالظريف.

نزل بغداد، وحدث عن محمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وجماعة.

روى عنه: البرقاني، وعلي بن المحسن التنوخي.

قال البرقاني: صدوق، وكان معمرًا. قال: صمت ثمانية وثمانين رمضان، وسمعت بالبصرة من أبي خليفة، وضاع سماعي منه.

١٥٠ - **عبد الله بن أحمد** بن عبد الله[٣] التمار، البغدادي يعرف ببرغوث.

روى عن: أبي القاسم البغوي، وغيره.

وعنه: أبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وغيرهما.

حدث في هذة السنة.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٢).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٣).

١٥١ - **عبد الله بن محمد** بن مندويه(١) بن حجاج الأصبهاني، أبو محمد الشروطي.

سمع: إبراهيم بن محمد بن متويه، وعبد الله بن محمد بن عمران، وجماعة ببلد الري.

وكان كثير الحديث، ثقة فهمًا.

توفي في شوال.

وروى عنه: أبو نعيم.

١٥٢ - **عبد الله بن محمد** بن عبد الله(٢) بن زر، بفتح الزاي، الحواري نزيل بخارى.

روى الكثير عن: آدم بن موسى، وأحمد بن جعفر بن نصر الجمال.

وعنه: محمد بن أحمد غنجار، وجعفر بن محمد السفري، وغيرهما.

توفي في صفر ببخارى.

١٥٣ - **عبد الله بن محمد** بن فضلويه(٣) الصوفي المعلم، من بقايا شيوخ نيسابور.

صحب: أبا علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن مبارك.

١٥٤ - **عبد الله بن موسى** بن إسحاق(٤) الهاشمي البغدادي، أبو العباس.

سمع: حامد بن شعيب، ومحمد بن جرير الطبري، والحسن بن الطيب البلخي، وخلقًا سواهم.

وعنه: أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، والحسن بن علي الجوهري.

---

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٩٥).

(٢) لا بأس به، في عداد المستورين.

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ١٥٠)، والمنتظم (٧/ ١٢٤).

وثقه العتيقي وغيره.

وقال ابن أبي الفوارس: فيه تساهل.

١٥٥ - عبد الله بن موسى بن كريد[١] أبو الحسن السلامي.

حدث عن: يحيى بن صاعد، وغيره بخراسان وسمرقند.

وفي حديثه مناكير وعجائب. وكتب عمن دب ودرج. وكان أديبًا شاعرًا. ورخ موته الإدريسي وغنجار.

فقال الخطيب: هو عبد الله بن موسى بن الحسن، وقيل: الحسين بن إبراهيم بن كريد السلامي.

قال غنجار: روى عن: محمد بن هارون الحضرمي، ونفطويه النحوي، ومحمد ابن مخلد.

قال الخطيب: حدث في روايا غرائب ومناكير وعجائب.

قال الحاكم: كان من الرحالة في طلب الحديث. توفي في سنة ست وستين وثلاثمائة.

قلت: الصواب ما رواه إلى الساعة.

قال الإدريسي، كان أبو الحسن السلامي أديبًا شاعرًا، جيد الشعر، أمير الحفظ للحكايات والنوادر. صنف كتبًا كثيرة في التواريخ والنوادر، وقدم علينا سمرقند وأقام ببخارى، إلى أن مات. صحيح السماع.

١٥٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر[٢] القاضي، أبو القاسم الأصبهاني.

روى عن: محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري، وعلي بن عبدان.

وعنه: أبو نعيم وغيره.

١٥٧ - عبد الرحمن بن محمد بن حسكا[٣] ، أبو سعيد الحاكم الحنفي.

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/١٤٨، ١٤٩).

(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/١٢١).

(٣) انظر معجم البلدان (٣/٨٩١)، واللباب (٢/٢١٤)، والعبر (٢/٣٦٧).

سكن نيسابور مدة، ثم دخل بخارى وولي قضاء الترمذ، ولم يكن في أصحاب الرأي أسند منه.

سمع: أبا يعلى بالموصل، وحامد بن شعيب. ومحمد بن صالح بن ذريح ببغداد.

وتوفي في شعبان، وله اثنتان وتسعون سنة.

روى عنه: الحاكم.

١٥٨ - **عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل**[١] بن نباتة، الخطيب المشهور، أبو يحيى، صاحب ديوان الخطب.

كان من أهل ميافارقين، وولي خطابة حلب لسيف الدولة، وبها اجتمع بالمتنبي.

وكان خطيبًا بليغًا مفوهًا بديع المعاني رائق الخطب، رزق السعادة في خطبه، وكان رجلاً صالحًا، رأى النبي ﷺ، فاستيقظ وعلى وجهه نور لم يكن قبل ذلك، وعاش بعد ذلك ثمانية عشر يومًا، وذكر أنَّ رسول الله ﷺ تفل في فيه، فبقي تلك الأيام لا يستطعم فيها طعامًا، ولا يشرب شرابًا من أجل تلك التفلة.

وذكر ابن الأزرق مولده في سنة خمس وثلاثين، وأنه توفي سنة أربع وسبعين.

قلت: فعمره تسع وثلاثون سنة، وتوفي بميافارقين، وفي ولايته خطابة حلب أيام سيف الدولة نظر، وقد غلطوا في مولده، نعم غلطوا في مولده، فإنه ابتدأ سالف خطبه في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وهو خطيب.

١٥٩ - **عبد العزيز بن إسماعيل**[٢] ، أبو القاسم الصيدلاني المصري الشافعي.

روى عن: الأشعث محمد بن محمد الكوفي.

١٦٠ - **عبد الغني بن محمد بن موسى**[٣] بن محمد المصري البزاز.

يروي عن الجندي.

---

(١) انظر وفيات الأعيان (٣/ ١٥٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٨٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٢١).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) في عداد المجهولين.

١٦١ - **عبد الله بن محمد** بن أحمد بن معدان[١]، أبو الحسين الأصبهاني العصفري.

توفي في ذي القعدة.

١٦٢ - **علي بن محمد** بن الفتح[٢] بن أبي العصب، الشاعر البغدادي البلخي، أبو الحسن، مولى المتوكل على الله.

روى عن: أحمد بن أبي عوف البزوري، ومحمد بن محمد الباغندي.

وعنه: أبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري.

وثقه الخطيب. حدث في هذا العام ولم تحفظ وفاته.

١٦٣ - **علي بن النعمان** بن محمد[٣] بن منصور المصري ثم البصري، قاضي ديار مصر.

ولي القضاء بعد أبيه، واستناب أخاه محمداً، وكان متفنناً في عدة علوم، شاعراً مجوداً يكنى أبا الحسن.

ومن شعره:

ولي صديق ما مسني عدم ... مذ وقعت عينه على عدمي
أغني وأقني وما يكلفني ... تقبيل كف له ولا قدم
قام بأمره لما قعدت به ... ونمت عن حاجتي ولم ينم

توفي في رجب، وهو كهل.

وقال ابن زولاق: ولي القضاء سنة ست وستين، وكانت أيامه تسع سنين وخمسة أشهر، ومولده في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. ولي بعد القاضي أبي الطاهر الذهلي، وقد روى عن أبيه تصانيفه.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٨٧).

(٢) في عداد الثقات.

(٣) انظر العبر (٢/ ٣٦٧)، وحسن المحاضرة (١/ ٥٦١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦٧).

١٦٤ - **عمر بن جعفر المصري**(١) الخياش، أبو جعفر.

روى عن: محمد بن محمد الباهلي.

١٦٥ - **عمر بن محمد** بن عبد الصمد(٢)، أبو محمد البغدادي المقرئ، أحد الصالحين.

سمع: البغوي، والحسين بن عون.

وعنه: عبد العزيز الأزجي، وابن بكير، والجوهري، وغيرهم.

١٦٦ - **عمر بن محمد** بن سيف(٣)، أبو القاسم الكاتب، بغدادي.

نزل البصرة، وحدث عن: الحسن الطيب البلخي، وحامد بن شعيب البلخي، ومحمد بن محمد الباغندي، وابن أبي داود.

وعنه: محمد بن عبد العزيز بن رزمة، وجماعة من أهل البصرة، وأبو الحسن بن صخر.

١٦٧ - **عيسى بن محمد** بن إبراهيم(٤)، أبو حيويه، أبو الأصبغ الكناني القرطبي.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وغيره.

ولم يكن أهلاً أن يؤخذ عنه، لمداخلته أهل الدنيا. وكان أديبًا شاعرًا.

١٦٨ - **الفضل بن سهل الأصبهاني**(٥) الواعظ.

روى عن: الحسن الوراك، وعبد الله ابن أخي أبي زرعة.

وعنه: أبو نعيم، والقاسم بن علي بن معاوية بن الوليد، وأبو محمد البصري.

توفي في ربيع الآخر.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٩).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٩).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٣٥).

(٥) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٥٧).

١٦٩ - **القاسم بن علي** بن معاوية بن الوليد، أبو محمد المصري.

توفي في ربيع الآخر.

[حرف الميم]

١٧٠ - **محمد بن أحمد** بن بالويه[(١)]، أبو علي النيسابوري المعدل.

سمع: عبد الله بن شيرويه بنيسابور، وأبا القاسم البغوي وطبقته ببغداد.

وعنه الحاكم أبو عبد الله وقال: هو من أجلاء الشهود.

توفي في سلخ شوال، وله أربع وتسعون، وكان يذكر مجالس محمد بن إبراهيم التنوخي، وهو والد عبد الرحمن.

* **أما محمد بن أحمد** بن بالويه[(٢)] النيسابوري الذي يروي عنه الكديمي فقديم.

توفي سنة أربعين وثلاثمائة.

١٧١ - **محمد بن أحمد** بن عمران[(٣)]، أبو بكر الجشمي البغدادي المطرز.

سمع: محمد بن منصور الشيعي، وإسماعيل الوراق، وأبا الدحداح الدمشقي.

وعنه: أبو القاسم عبيد الأزهري، وعلي بن المحسن التنوخي.

حدث في هذه السنة، ولم تحفظ وفاته.

١٧٢ - **محمد بن أحمد** بن محمد بن عبدان[(٤)]، أبو الفرج الأسدي الصفار.

بغدادي.

سمع من: محمد بن محمد الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود.

وعنه: أبو القاسم التنوخي، ووثقه العتيقي.

١٧٣ - **محمد بن أحمد** بن يحيى[(٥)]، أبو علي البغدادي العطشي البزاز.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١/ ٢٨٢)، والمنتظم (٧/ ١٢٤).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٢٨).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٤٤)، والمنتظم (٧/ ١٢٤، ١٢٥).

(٥) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٧٩)، والمنتظم (٧/ ١٢٥).

سمع: أبا يعلي بالموصل، وجعفر بن محمد الفريابي، والباغندي، ومحمد بن صالح بن ذريح.

وعنه: محمد بن عبد الواحد أبو رزمة، والحسن بن محمد الخلال، والحسن ابن علي الجوهري.

ووثقه الخطيب.

١٧٤ - **محمد بن جعفر** بن سليمان البغدادي[١] ، أبو الفرج صاحب المصلى.

سمع من: الهيثم بن خالد، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأبي الحسن بن الطيب، وأبي عروبة الحراني، ومكحول البيروتي، وأحمد بن عمير بن جوصا.

وعنه: أبو الحسن بن الطيب علي بن أحمد النعيمي، وأبو القاسم التنوخي أحاديث على ضعف حاله جداً. ضعفه حمزة السهمي.

ومولده سنة ست وتسعين ومائتين، ومات بالبصرة.

١٧٥ - **محمد بن الحسن** بن محمد بن بردخرشاذ[٢] ، أبو عبد الله الرازي السروي.

حدث ببغداد عن أبي نعيم عبد الملك بن عدي، وابن أبي حاتم.

وعنه: ابن رزقويه، وأبو بكر البرقاني، والحسن بن محمد الخلال، ووثقه البرقاني.

توفي في ذي القعدة.

١٧٦ - **محمد بن الحسين** بن أحمد[٣] بن عبد الله بن بريدة الأزدي، أبو الفتح الموصلي الحافظ، نزيل بغداد.

حدث عن: أبي يعلى، ومحمد بن جرير الطبري، وأحمد بن الحسن الصوفي،

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٢/ ١٥٤ - ١٥٦)، والمنتظم (٧/ ١٢٥).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٢١١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٣)، والمنتظم (٧/ ١٢٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤٧).

ومحمد بن محمد الباغندي، وأبي عروبة الحراني، والهيثم بن خلف الدوري.

وعنه: إبراهيم بن عمر البرمكي، وأبو نعيم، وأحمد بن الفتح بن فرحان، وطائفة سواهم.

قال الخطيب: كان حافظًا، صنف في علوم الحديث، وسألت البرقاني عنه فضعفه، وحدثني أبو النجيب عبد الغفار الأموي قال: رأيت أهل الموصل يوهنونه ولا يعدونه شيئًا.

١٧٧ - **محمد بن سليمان** بن يوسف بن يعقوب[١]، أبو بكر الربعي الدمشقي البندار.

سمع: أحمد بن عامر بن المعمر، وجماهر بن محمد، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وحاجب بن أركين، ومحمد بن الفيض، ومحمد بن تمام البهراني، وخلقًا من الشاميين.

روى عنه: تمام الرازي، وأبو سعد الماليني، والمسدد بن علي الأملوكي، والحافظ عبد الغني، ومحمد بن عبد السلام بن سعدان.

قال عبد العزيز الكتاني: ثنا عنه جماعة، وكان ثقة.

توفي في ذي الحجّة.

قلت: أنبا بحر من حديث ابن الفراء وغيره، أنا ابن أبي لقمة، أنا الخضر بن عبدان، أنا أبو القاسم المصيصي، أنا ابن سعدان عنه.

١٧٨ - **محمد بن عبد الله** بن أبي شيبة[٢]، أبو القاسم الإشبيلي الفقيه.

يروي عن عمه علي بن أبي شيبة.

وتوفي في أحد الربيعين.

١٧٩ - **محمد بن محمد** بن[٣] فتح بن نصر، أبو عبد الأندلسي الأستجي.

انظر العبر (٢/ ٣٦٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٩)، وشذرات الذهب (٣/ ٨٤).

انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٥، ٨٦).

انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٥).

روى عن: قاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم.

قال ابن الفرضي: كان حافظًا للفقه، ثقة صالحًا، لقيته بأستجة، وكتبت عنه.

١٨٠ - **محمد بن محمد** بن يوسف بن مكي الجرجاني أبو أحمد.

قيل: توفي فيها.

١٨١ - **محمد بن هشام**، أبو عبد الله الإشبيلي.

سمع بقرطبة من: عمر بن حفص بن غالب، وأبان بن محمد، وأحمد بن خالد، وجماعة.

وكان فهمًا حافظًا للرأي والشروط.

أخذ عنه ابن الفرضي، وتوفي في شوال.

١٨٢ - **محمد بن وازع**(١) بن محمد القرطبي الضرير.

حج وأدرك بالبصرة إبراهيم بن علي الهجيمي فأخذ عنه، وعن القاضي أبي بكر الأبهري.

روى عنه: عبد الله بن الفرضي.

[حرف الهاء]

١٨٣ - **هارون بن بنج**(٢) بن عثمان، أبو موسى الخولاني الأندلسي الأستجي.

روى عن: أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن زياد، وجماعة.

وكان معتنيًا بالآثار، مشاركًا في الفقه، ثقة صالحًا.

قاله ابن الفرضي وحدث عنه.

توفي في جمادى الأولى.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٦).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٧٠).

وفيات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٨٤ - أحمد بن الحسين بن علي[١] بن إبراهيم بن الحكم، أبو زرعة الرازي الحافظ الصغير.

سمع: الحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد ببغداد، وأبا حامد بن بلال، وأبا العباس الأصم بنيسابور، وابن أبي حاتم بالري، وعلي بن أحمد الفارسي ببلخ، وأبا الفوارس الصابوني بمصر، وأبا الحسين الرازي والد تمام بدمشق.

وعنه: تمام الرازي، والحسين بن محمد الفلاقي، والحافظ عبد الغني بن سعيد، وحمزة بن يوسف، وأبو الفضل محمد بن الجارودي، وأبو زرعة روح بن محمد، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، وآخرون. وأقدم شيخ له عبد الرحمن بن أبي حاتم.

وقال الخطيب: كان حافظًا متقنًا ثقة، جمع الأبواب والتراجم.

وقال ابن المحسن: سألته عن مولده فقال: خرجت أول مرة إلى العراق سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، ولي أربع عشرة سنة.

توفي بطريق مكة سنة خمس وسبعين.

وقد سأله حمزة عن الرجال، وله مصنفات كثيرة يروي فيها المناكير كغيره.

* **فأما أبو زرعة محمد بن يوسف الكشي**[٢] فسيأتي سنة تسع، حافظ.

١٨٥ - **أحمد بن سعيد بن أحمد**[٣] بن محمد بن معدان، أبو العباس الأزدي الفقيه.

سمع: عبد الله بن محمود السعدي، ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٤/ ١٠٩)، وشذرات الذهب (٣/ ٨٤).

(٢) ستأتي ترجمته.

(٣) انظر الأنساب (٣٥٦ أ)، والأعلام (١/ ١٢٦)، ومعجم المؤلفين (٢/ ٢٣٤).

وعنه: أبو غانم الكراعي المرادي.

توفي في رمضان، وهو مروزي.

١٨٦ - أحمد بن عبد الله الهمذاني[١] الوراق المعروف بالأشقر.

روى عن: محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، ومحمد بن صالح الطبري.

وعنه: محمد بن عيسى، وابن روزبة الحمدانيان.

١٨٧ - أحمد بن محمد بن جعفر[٢] بن نوح، أبو الحسن النيسابوري البحيري.

سمع: أحمد بن إبراهيم بن أحمد، وأبا العباس السراج، وأبا بكر بن خزيمة، وببغداد محمد بن محمد الباغندي وطبقته، وعقد المجلس، واشتمل عليه أبو عبد الله الحاكم.

وروى عنه: هو، وسبطه أبو عثمان سعيد بن محمد، وعمر بن أحمد بن مسرور، وجماعة.

وقع لنا حديثه بعلو من رواية الكنجروذي عنه، أخبرنا أحمد بن هبة، أخبرنا أبو روح زاهر، أنا أبو سعد، أنا أبو الحسين البحيري، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن معبد، ثنا زيد بن يحيى الدمشقي، ثنا مالك بن رافع، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة»[٣].

غريب جدًا، رواه هكذا النسائي في حديث مالك له، عن زكريا بن يحيى، عن علي بن معبد، فوقع لنا عاليًا جدًا.

١٨٨ - أحمد بن محمد بن إبراهيم[٤]، أبو حامد الزوزني النيسابوري الكاتب.

سمع: أبا قريش محمد بن جمعة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر اللباب (١/ ١٢٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦٦)، والأنساب (٢/ ٩٧، ٩٨).

(٣) [الحديث صحيح]: أخرجه البخاري (١٠/ ٢٢٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، وأبو داود (٤٠٩٥)، والنسائي (٨/ ٢٠٦).

(٤) في عداد المجهولين.

ومات بالزوزن.

روى عنه: الحاكم.

١٨٩ - **أحمد بن محمد بن فارس**[١]، أبو بكر البزاز.

سمع: عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي.

وكان صدوقًا.

روى عنه: أبو محمد الجوهري، وغيره.

[حرف الحاء]

١٩٠ - **الحسن بن علي بن داود المصري المطرز**[٢].

يروي عن: ابن عباس البصري الحافظ، وأبي شيبة داود بن إبراهيم.

وعنه: محمد بن عبد العزيز الأبهري، ويحيى بن علي بن الطحان، وأبو بكر البرقاني.

انتخب عليه الدارقطني.

وعاش تسعين سنة. توفي في صفر.

١٩١ - **الحسن بن علي بن عمرو**[٣] بن غلام الزهري الحافظ، أبو محمد البصري.

كان حمزة بن يوسف السهمي يسأله عن الجرح والتعديل.

روى عنه: أبو الحسن بن صخر في أماليه.

لم أظفر له بذكر في التواريخ التي عندي.

١٩٢ - **الحسين بن أحمد بن فهد**[٤]، أبو عبد الله الأزدي الموصلي القاضي.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر المنتظم (٧/ ١٢٧).

(٣) انظر تاريخ جرجان (٣٦٤).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٨/ ٩).

حدث ببغداد عن: أبي يعلى الموصلي.

روى عنه: أبو بكر البرقاني، والتنوخي، وأبو محمد الخلال، وأحمد بن محمد العقيلي.

قال البرقاني: قد كان يوثق.

قلت: حدث في هذا العام، ولعله مات فيه.

١٩٣ - الحسين بن علي بن محمد(١) بن يحيى، أبو أحمد التميمي النيسابوري.

يقال له حسينك، ويعرف أيضًا بابن منيبه. من بيت حشمة ورئاسة.

تربى في حجر ابن خزيمة، وكان ابن خزيمة إذا تخلف في آخر أيامه عن مجلس السلطان بعث بأبي أحمد نائبًا عنه، وكان يقدمه على أولاده.

قال الحاكم: صحبته حضرًا وسفرًا نحو ثلاثين سنة، فما رأيته يترك قيام الليل، ويقرأ كل ليلة سبعًا، وكانت صدقاته دارة سترًا وعلانية، أخرج مرة عشرة أنفس من الغزاة بآلتهم، لا عن نفسه، ورابط غير مرة. وأول سماعه سنة خمس وثلاثمائة.

سمع من: ابن خزيمة، وأبي العباس السراج، ورحل سنة تسع، فسمع: عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، وعبد الله بن محمد البغوي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبا عوانة الإسفراييني.

وعنه: أبو بكر البرقاني، والحاكم، وعمر بن أحمد بن مسرور، وأبو سعد محمد ابن عبد الرحمن الكنجروذي، وجماعة.

وقال الخطيب: كان ثقة حجة، وتوفي في ربيع الآخر، وخرج السلطان للصلاة عليه.

قال الحاكم: الغالب على سماعاته الصدق، وهو شيخ العرب في بلدنا، ورث الثروة القديمة، وأسلافه جلة.

قرأت على أحمد بن هبة الله، أنبأك أبو روح، أنا زاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو أحمد الحسين بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا هدبة، ثنا حماد،

(١) انظر تاريخ بغداد (٨/ ٧٤)، والمنتظم (٧/ ١٢٧)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٠٧، ٤٠٩).

عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «وكانت شجرة تضر بالطريق، فقطعها رجل، فنحاها عن الطريق، فغفر له»[١] . رواه مسلم.

١٩٤ - الحسين بن محمد بن عبيد[٢] بن أحمد بن مخلد العسكري الدقاق، أبو عبد الله.

حدث عن: محمد بن يحيى المروزي، وأبي العباس بن مسروق، وحمزة بن محمد الكاتب، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

وعنه: أبو القاسم الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، وأبو الفرج عبد الوهاب ابن برهان الغزال، والحسن بن علي الجوهري.

قال العتيقي: كان ثقة أمينًا.

وقال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل، ومات في شوال، وهو أخو أبي بكر محمد بن محمد شيخ بشرى الفاتني.

[حرف السين]

١٩٥ - سعيد بن محمد الفقيه[٣] ، أبو أحمد المطوعي، رئيس نسا.

سمع: أبا حامد بن الشرقي، وجماعة، وتفقه ببغداد على: ابن أبي هريرة.

وكان بطلاً شجاعًا، كبير القدر، غزير الفضل.

روى عنه: الحاكم، وغيره.

[حرف الصاد]

١٩٦ - صالح بن محمد[٤] أبو طاهر البغدادي المقرئ.

روى عن: أبي ذر بن الباغندي، وأبي بكر بن مجاهد.

---

(١) [الحديث صحيح]: أخرجه مسلم (١٩١٤)، والبخاري (٢/ ٩٢٧٩، وأبو داود (٥٢٤٥)، والترمذي (١٩٥٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٨/ ١٠٠)، والمنتظم (٧/ ٤٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١٧).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٣١).

حدث عنه: الأزجي عبد العزيز، وأحمد بن محمد العتيقي.

[حرف العين]

١٩٧ - عبد الله بن أحمد بن محمد[١] ، أبو الحسن الشيباني المعروف بالحوشبي.

سمع: أبا بكر بن أبي داود.

روى عنه: البرقاني، وأبو القاسم التنوخي.

توفي في ذي القعدة، وكان ثقة.

١٩٨ - عبد الله بن علي بن الحسين[٢] ، أبو بكر الهمذاني القطان.

روى عن: أبي بكر بن زيادة النيسابوري، وإسماعيل الوراق، والمحاملي.

وعنه: حمد الزجاج، ومحمد بن عيسى.

توفي في شعبان.

١٩٩ - عبد الله بن محمد بن محمد[٣] بن عبدوس، أبو محمد الحربي.

سمع: السراج، ومؤمل بن الحسن، وعدة.

وعنه: الحاكم.

٢٠٠ - عبد الله بن عبد الرحمن[٤] الزجالي القرطبي الوزير، أبو بكر.

وزر للمستنصر، وكان خيراً كثير المعروف والفضائل، طويل الصلاة.

قال ابن الفرضي: إن قدميه تقطرا صديداً من طول قيامه، وكان يصلح للقضاء.

توفي في جمادى الأولى، وكان من سادات الوزراء.

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦١)، والمنتظم (٧/ ١٢٨).

(٢) لا بأس به.

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٣٨).

٢٠١ - **عبد الرحمن بن محمد** بن عبد الله[١] بن مهران، أبو مسلم البغدادي، الحافظ الثقة العابد.

سمع: البغوي، وابن صاعد، وأبا عروبة الحراني، وأحمد بن عمير بن جوصا، وأبا حامد بن بلال، وسمع الكثير بخراسان في حدود الثلاثين وثلاثمائة، ثم دخل بخارى وسمرقند، فأقام هناك نحو ثلاثين سنة، وسمع المسند على الرجال.

قال الحاكم: دخلت مرو وما وراء النهر فلم نلتق، ولم أكن رأيته. وفي سنة خمس وستين، في الموسم، طلبته في القوافل، فأخفى شخصه، فحججت سنة سبع وستين، وعندي أنه بمكة، فقالوا: هو ببغداد فاستوحشت من ذلك، وتطلبته فلم أظفر به، ثم قال لي أبو نصر الملاحمي ببغداد: ههنا شيخ من الأبدال يشتهي أن تراه، قلت له: بلى، فذهب بي، فأدخلني خان الصباغين، فقال أبو نصر: نجلس في هذا المسجد، فإنه يجيء، فقعدنا. وأبو نصر لم يخبرني من الشيخ، فأقبل أبو نصر، ومعه شيخ نحيف ضعيف برداء، فألقي إلي إلهام أنه أبو مسلم، فبينا نحن نحدثه إذ قلت له: وجد الشيخ ههنا من أقاربه أحدًا؟ قال: الذي أردت لقاءهم قد انقرضوا، فقلت له: هل خلف إبراهيم ولدًا، يعني أخاه إبراهيم الحافظ؟ فقال: ومن أين عرفت أخي إبراهيم؟ فسكت، فقال لأبي نصر: من هذا الكهل؟ قال: أبو فلان، فقام إلي وقمت إليه، وشكى تشوقه وشكوت مثله، واشتفينا من المذاكرة، والتقينا بعد ذلك مجالس، ثم ودعته يوم خروجي، فقال: يجمعنا الموسم، فإن علي أن أجاور بمكة، ثم خرج إلى مكة سنة ثمان وستين وجاور بها حتى مات.

وكان يجتهد أن لا يظهر للحديث ولا لغيره.

روى عنه: الحاكم، وأبو العلاء الواسطي، وعلي بن محمد الحذاء، وأحمد بن محمد الكاتب.

وقال ابن أبي الفوارس: أبو مسلم بن مهران صنف أشياء كثيرة، وكان ثقة زاهدًا، ما رأينا مثله. رحمة الله عليه.

٢٠٢ - **عبد العزيز بن جعفر** بن محمد[٢] بن عبد الحميد، أبو القاسم الخرقي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٩)، والمنتظم (٧/ ١٢٨)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٥).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٢)، والمنتظم (٧/ ١٢٩)، والعبر (٢/ ٣٦٩).

سمع: أحمد بن الحسن الصوفي، وقاسم بن زكريا، والهيثم بن خلف، وعلي ابن إسحاق بن زاطيا، ومحمد بن أبي الدميك.

وعنه: الدارقطني مع جلالته، وأبو بكر البرقاني، وأحمد بن محمد العتيقي.

٢٠٣ - عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم[١] الداركي، الفقيه الإمام.

درس بنيسابور الفقه مدة، ثم سكن بغداد، وكانت له حلقة للفتوى.

قال الشيخ أبو حامد الإسفراييني: ما رأيت أفقه من الداركي.

قلت: وكان أبوه من محدثي أصبهان، تفقه أبو القاسم على أبي إسحاق المروزي، وعليه تفقه الشيخ أبو حامد وجماعة. وانتهى إليه معرفة مذهب الشافعي، وله وجوه في المذهب، منها أنه قال: لا يجوز السلم في الدقيق.

روى عن جده لأمه الحسن بن محمد الداركي، وربما كان يجتهد، فيقال له في ذلك، فيقول: ويحكم، فلان عن فلان، عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا، والأخذ بالحديث أولى من الأخذ بقول الشافعي، وأبي حنيفة.

دارك من أعمال أصبهان.

قال الخطيب: ثنا عنه أبو القاسم الأزهري، وعبد العزيز الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة، انتقى عليه الدارقطني.

وقال ابن أبي الفوارس: كان يتهم بالاعتزال، وتوفي في شوال، وله بضع وتسعون سنة، رحمه الله.

٢٠٤ - عبد العزيز بن محمد بن يوسف[٢] بن مسلم الأصبهاني بن حفصويه المؤدب، يكنى أبا الحسين.

روى عن: محمد بن العباس الأخرم، ومحمد بن نصير، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك، وأحمد بن محمد بن مصقلة.

---

(١) انظر الكامل (٩/ ٤٧)، والمنتظم (٧/ ١٢٩)، والبداية والنهاية (١١/ ٣٠٤)، والعبر (٢/ ٣٧٠).
(٢) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٢٦).

وكان فيما قال أبو نعيم: يرجع إلى تعبد وفضل كبير.

روى عنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن علي المعدل.

٢٠٥ - عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد[١]، أبو القاسم القرميسيني.

بغدادي ثقة.

سمع: أبا بكر بن أبي داود، وأبا ذر بن الباغندي، وجماعة.

روى عنه: أبو القاسم التنوخي.

٢٠٦ - عبيد الله بن علي بن عبيد الله[٢] بن داود، أبو القاسم الداروردي المصري القاضي، شيخ أهل الظاهر في عصره.

سمع: أبا جعفر الطحاوي، ومحمد بن يونس الجيزي القاضي، وأبا عبد الله المحاملي، وأبا العباس بن عقدة، ومحمد بن يوسف القبان الشيرازي، والحسن بن حبيب الحضايري الدمشقي.

وسكن خراسان، وولي قضاء غير مدينة مثل طوس وترمذ.

روى عنه: الحاكم وقال: كان فقيه الداودية في عصره بخراسان، وكان موصوفًا بالفضل وحسن العشرة، وحفظ الفقه والنوادر. كتب الناس عنه بانتخابي، وتوفي ببخارى سنة خمس.

وقال غيره: توفي سنة ست وسبعين في جمادى الأولى. وحدث عنه أبو عبد الله غنجار، وجعفر المستغفري.

ذكره صاحب «الأنساب».

٢٠٧ - عبيد الله بن محمد بن محمد[٣] بن أحمد بن أحوى بن العوام بن حوشب، أبو الحسين الشيباني الحوشبي البغدادي.

سمع: عبد الله بن إسحاق المدائني، والحسين بن عفير، وإسحاق الجلاب، وأبا بكر بن أبي داود.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٤٩٣).

(٢) انظر النجوم الزاهرة (٤/ ١٤٨).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦١).

وعنه: أبو بكر البرقاني، وأبو العلاء محمد بن علي، وأبو القاسم التنوخي.
وثقه الخطيب، وقال: مات في ذي القعدة.

٢٠٨ - علي بن إسماعيل[1] بن عبيد الله الأنباري.
حدث ببغداد عن: محمد بن محمد الباغندي، وغيره.
وعنه: أبو محمد الجوهري. سمع منه في هذه السنة، ولم تؤرخ وفاته.
قال الخطيب: كان صدوقًا.

٢٠٩ - علي بن شيبان البغدادي[2] الدقاق المقرئ.
دخل الأندلس في هذه السنة، وكان من أصحاب ابن مجاهد، عالمًا بالقرآن.
ذكره ابن الفرضي وسمع منه شعرًا.

٢١٠ - علي بن حمزة[3]، أبو القاسم البصري المقرئ العلامة.
له ردود على ابن الأعرابي، والأصمعي، وجماعة، ومصنفات مفيدة.
وكان صديقًا للمتنبي.
توفي في رمضان.

٢١١ - علي بن يحيى بن إسحاق بن أبي الحسين[4] الختلي الواسطي النقيب.
عن: ابن داود، والحسن بن محمد بن شعبة، وابن مبشر الواسطي.
وعنه: أبو العلاء الواسطي، وعبد العزيز الأزجي.

٢١٢ - عمر بن محمد بن علي[5] بن يحيى بن حفص بن الزيات البغدادي الناقد.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١١/٣٤٨).
(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/٣١٧).
(٣) انظر معجم الأدباء (٣/٢٠٨ - ٢١١)، وبغية الوعاة (٢/ ١٦٥).
(٤) لا بأس به.
(٥) انظر تاريخ بغداد (١٢/٢١٦)، والمنتظم (٧/ ١٣٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٢٣).

سمع: إبراهيم بن شريك، والفريابي، وعبد الله بن ناجية، وعمر بن أبي غيلان، وعمر بن محمد الكاغدي، وطائفة سواهم.

وعنه: أبو بكر البرقاني، والحسن بن محمد الخلال، وأحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن المحسن التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وخلق كثير.

قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة متقنًا جمع أبوابًا وشيوخًا. توفي في جمادى الآخرة. ومولده في سنة ست وثمانين ومائتين.

وقال الخطيب: سألت البرقاني عنه، فقلت: أكان ثقة؟ فقال: أي والله مصنفًا.

[حرف الفاء]

٢١٣ - **فضيل بن الحسين، أبو العباس المصري الكتاني.**

حدث عن محمد بن الربيع بن سليمان.

[حرف القاف]

٢١٤ - **قاسم بن عبد الله بن صبيح الجوهري النيسابوري.**

عن ابن الشرقي، ومكي بن عبدان. وعنه الحاكم وغيره.

[حرف الميم]

٢١٥ - **محمد بن أحمد بن محمد بن خلقان**(١) **الرئيس، أبو عبد الله بن أبي حفص بن إسحاق الفقيه، رئيس المطوعة بخراسان.**

سمع: أباه، وعبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري، وطائفة، وأملى وهو شاب.

قال الحاكم: كان من أحسن الناس وجهًا، نثر يوم الإملاء من أنواع النثارات حتى تحير الناس.

٢١٦ - **محمد بن أحمد بن عبد الله**(٢) **السكري، أبو أحمد النيسابوري المكي.**

(١) لا بأس به.

(٢) انظر السابق.

عن: جده جعفر بن أحمد الحافظ، وعبد الله بن شيرويه.

وعنه: الحاكم.

مات في رجب.

٢١٧ - **محمد بن أحمد** بن حسن[١]، أبو أحمد الحسنوي النيسابوري القارئ.

سمع: ابن خزيمة، والسراج.

وعنه: الحاكم.

توفي في جمادى الأولى.

٢١٨ - **محمد بن الحسن** بن سليمان[٢]، أبو بكر القزويني.

سمع: الفريابي، وأحمد بن الحسن الصوفي، ومحمد بن صالح بن ذريح، والبغوي.

وعنه: علي بن محمد المالكي، وغيره.

قال الخطيب: في أحاديثه تخليط، وكان ببغداد.

توفي في شعبان.

٢١٩ - **محمد بن الحسن** بن الفتح[٣]، أبو عبد الله القزويني الصفار الصوفي.

رحل وسمع: أبو القاسم البغوي، وأكثر عن الشاميين.

روى عنه: أبو يعلى الخليلي، وقال: توفي في أول السنة.

٢٢٠ - **محمد بن عبد الله** بن محمد[٤] بن صالح، أبو بكر التميمي.

الأبهري القاضي المالكي، شيخ المالكية العراقيين في عصره.

سمع: محمد بن الحسين الأشناني، ومحمد بن محمد الباغندي، والبغوي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وسعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن خزيم، ومحمد بن

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٣٠)، والبداية والنهاية (١١/ ٣٠٤).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٢١٢)، والمنتظم (٧/ ١٣٠).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٢)، والمنتظم (٧/ ١٣١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٢).

تمام البهراني الحمصي، وأبا عروبة، وأبا علي محمد بن سعيد الرقي، وطبقتهم بالشام، والعراق، والجزيرة.

وصنف مصنفات في مذهبه، وتفقه ببغداد على أبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وعلى ابنه أبي الحسين.

قال الدارقطني: إمام المالكية، إليه الرحلة من أقطار الدنيا، رأيت جماعة من الأندلس والمغرب على بابه، ورأيته يذاكر بالأحاديث الفقهيات وتراجم من حديث مالك. ثقة، مأمون، زاهد، ورع.

وقال فيه أبو إسحاق الشيرازي: جمع بين القراءات وعلو الإسناد والفقه الجيد، وشرح «مختصر عبد الله بن عبد الحكم»، وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد.

وقال القاضي عياض: له في شرح المذهب تصانيف ورد على المخالفين. وحدث عنه خلق كثير. وكان إمام العراقيين في زمانه. تفقه على أبي عمر القاضي، وعلى أبي بكر بن الجهم، وانتشر عنه المذهب في البلاد.

وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس: كان ثقة، انتهت إليه رئاسة مذهب مالك.

وقال أبو العلا الواسطي: كان معظمًا عند سائر العلماء، لا يشهد محضراً إلا كان هو المقدم فيه. سئل أن يلي القضاء فامتنع.

قلت: روى عنه الدارقطني، وهو من أقرانه، وأبو بكر البرقاني، وأحمد بن محمد العتيقي، وأحمد بن علي البادا، وعلي بن المحسن التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وآخرون.

توفي في شوال، وقيل: في ذي القعدة، وله بضع وثمانون سنة، رضي الله عنه.

يقع حديثه عاليًا للفخر ابن البخاري.

٢٢١ - محمد بن عبد الله بن هاني القرطبي العطار المعروف[١] بابن اللباد.

سمع من: قاسم بن أصبغ، ونحوه.

٢٢٢ - محمد بن عبيد الله بن الفضل[٢] بن قفرجل، أبو بكر الكيال.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٦).

(٢) لا بأس به.

سمع: محمد بن محمد الباغندي، وابن المجدر.

وعنه: الأزهري، وغيره.

وهو صدوق.

٢٢٣ - محمد بن نصر(١) ، أبو العباس البغدادي المعدل، ابن أخي مكرم القاضي.

سمع: أبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن صاعد.

وعنه: أبو محمد الخلال، والحسن بن علي الجوهري، وجماعة.

قال البرقاني: كان جبلاً من الجبال، يعني في الفقه.

٢٢٤ - محمد بن يوسف بن محمد بن علام(٢) ، أبو عبد الله الهروي.

مات في رمضان.

[حرف النون]

٢٢٥ - نصر بن محمد بن إبراهيم(٣) الإمام الفقيه، أبو الليث السمرقندي الحنفي، صاحب كتاب «الفتاوى».

نقلت وفاته بخط الإمام شهاب الدين ابن قاضي الحصن: في جمادى الآخرة، سنة خمس وسبعين محرراً، مات ببلخ.

وهو يروي عن: محمد بن الفضل بن أنيف البخاري، وأقرانه. وفي كتاب «تنبيه الغافلين» موضوعات كثيرة.

رواه عنه: أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذي.

وقع لنا من حديثه من أربعين أبي المظفر بن السمعاني.

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٠)، والمنتظم (٧/ ١٣١).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر كشف الظنون (٢٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٢٧).

[حرف الياء]

٢٢٦ - **يحيى بن مالك**[١] بن عائذ الأندلسي، أبو زكريا الأندلسي.

له رحلة وحفظ واشتهار، وهو من أهل طرطوشه.

فسمع من: أحمد بن سعيد بن مسرة وقدم قرطبة سنة تسع عشرة، وله عشرون سنة، فسمع من أحمد بن خالد، وابن أيمن، وعبد الله بن يونس المقرئ وطائفة.

رحل سنة سبع وأربعين فحجّ، وسمع من أبي محمد بن الوَرْد، وأحمد بن الحسن بن عُقْبَة الرّازي، وسَلْم بن الفضْل، وبكير الرّازي، وجماعة بمصر. ودخل بغداد فسمع بها، وبالبصْرة والأهواز.

قال ابن الفَرَضي: حدّثني أنّه سمع ببغداد من سبعمائة رجل ونَيّف، وجمع عِلْمًا عظيمًا، لم يجمعه أحد قبله من أصحاب الرّحْل إلى المشرق، وتردّد بالمشرق عشرين سنة، وحدّث هناك. قال: وقدِم علينا سنة تسعٍ وستّين، فسمع منه طبقات طُلاّب العلم، وأبناءُ الملوك. وكان صحيح الكتاب، وكان حليمًا كريمًا جوادًا صوّامًا ديِّنًا.

تُوُفِّي في رجب.

٢٢٧ - **يعقوب بن إسحاق** بن زكريّا، أبو يوسف البخاري الوِبيَرْدِي[٢]، وبَيْرَد قرية.

وروى عنه: محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، ومحمد بن يوسف بن عاصم.

٢٢٨ - **يوسف بن القاسم** بن يوسف[٣] بن فارس بن سوّار، القاضي، أبو بكر الميانَجي الشافعي. ناب في القضاء بدمشق عن قاضي مصر والشّام أبي الحسن علي ابن النُّعمان المذكور في الطبقة.

كان مُسْنَد الشّام في زمانه.

سمع: أبا خليفة، وزكريّا السّاجي، وأحمد بن يحيى التُسْتَري، وعَبْدان الأهوازي، ومحمد بن جرير، والقاسم المطرّز، والباغَنْدي، وعبد الله بن زيدان، وأبا

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٢١).

(٢) انظر اللباب (١/ ١٩٦).

(٣) انظر اللباب (٣/ ٢٧٨)، والعبر (٢/ ٣٧١)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٧١).

العبّاس السرّاج، وحامد بن شعيب، ومحمد بن المُعَافَى الصَّيْداوي.

وسمع قبل الثلاثمائة، ورحل، وطوّف، واستوطن دمشق.

روى عنه: ابن أخيه صالح بن أحمد، وأحمد بن الحسن الطّيّان، وعلي بن السّمسار، ومحمد وأحمد ابنا عبد الرحمن بن أبي نصر، وأحمد بن سَلَمَة بن كامل، وعبد الوهاب المَيْداني، وخلق كثير.

وقال أبو الوليد الباجي: هو محدّث مشهور، لا بأس به.

وقال عبد العزيز الكتّاني: ثنا عنه عدّة فوق الأربعين، وكان مولده قبل التسعين ومائتين، وكان ثقةً نبيلاً. وقالك تُوُفِّي في شعبان.

وفيات سنة ست وسبعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢٢٩ - أحمد بن علي بن قزقز[١]، أبو الحسن البغدادي الرّفّاء.

سمع عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن جرير، والباغندي، وأبا عَرُوبة الحَرَّاني. وعنه عبد العزيز الأزَجي، وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وأبو محمد الجَوْهري.

لم تُضْبَط وفاته، وإنما حَدَّث في هذه السنة.

٢٣٠ - أحمد بن محمد بن علي بن هارون، أبو العباس البَرْذَعيُّ الحافظ.

سمع: أبا بكر بن أبي داود، ونفطويه النحوي، ومكحولاً البيروتي.

وعنه: تمام، ومكي بن الغمر، والحسن بن علي بن سواس، والدمشقيون.

وكان من جلة المحدثين.

٢٣١ - أحمد بن محمد بن جعفر[٢] النيسابوري الحواري الكرابيسي المعدل، أبو الحسن.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٣١٥).

(٢) في عداد المجهولين.

سمع السراج، وطبقته.

وعنه: الحاكم.

مات في جمادى الأولى.

٢٣٢ - أحمد بن محمد بن عيسى[١] بن الجراح، الحافظ، أبو العباس المصري ابن النحاس.

أول سماعه في سنة خمس وثلاثمائة، وكتب بمصر، والحجاز والشام، والعراق، والجبال، وأصبهان، وخوزستان. ثم ورد على أبي نعيم بن عدي جرجان، وانحدر منها إلى جوين.

أدرك بنيسابور أبا حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، وبسرخس أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، وسمع بمصر علي بن أحمد علان، وأكثر بالري عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، إلا أن سماعه بالشام والعراق ذهب كله، وأملى مدة سنين بنيسابور. وروى عمن ذكرناه، وعن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي عروبة الحراني، وتوفي في آخر سنة ست، وله خمس وثمانون سنة.

روى عنه: أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو حازم العبدوي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو عثمان الحيري، والحاكم، وقال: حدث من حفظه بأحاديث، وكان يتحرى في مذاكراته الصدور، وهو حافظ.

٢٣٣ - أحمد بن مسعود[٢]، أبو القاسم الأندلسي البجاني.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن خالد بن الحباب، ومحمد بن فطيس.

توفي في نحو هذه السنة.

* أحمد بن نصر بن منصور[٣].

٢٣٤ - أبان بن عثمان بن سعيد[٤] اللخمي الأندلسي، أبو الوليد.

---

(١) انظر حسن المحاضرة (١/ ١٤٨)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٩٥).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٥٣).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٢).

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وسعيد بن جابر.

وكان نحويًا لغويًا لطيف النظر بصيرًا بالحجة.

توفي في رجب.

٢٣٥ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم(١) بن أحمد بن داود، أبو إسحاق البلخي المستملي، راوي «البخاري» عن أبي عبد الله الفربري.

روى عنه الكتاب: أبو ذر عبد بن أحمد الهروي، وقال: كان من الثقات المتقنين ببلخ.

قلت: طوف وسمع الكثير، وخرج لنفسه معجمًا، رواه عنه الحافظ أحمد بن محمد بن العباس، والبلخي.

وروى عنه بالأندلس: عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمذاني.

[حرف الجيم]

٢٣٦ - جعفر بن جحاف(٢)، أبو بكر الليثي قاضي بلنسية.

سمع من: قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم.

وكان فقيهًا.

[حرف الحاء]

٢٣٧ - الحسن بن جعفر(٣) بن محمد بن الوضاح، أبو سعيد السمسار البغدادي الحربي المعروف بالحرفي.

وحدث عن: أبي شعيب الحراني، ومحمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن الحسن سماعة، ومحمد بن جعفر القتات، وجعفر الفريابي.

وعنه: أبو القاسم عبد الله بن أحمد الأزهري، وعبد العزيز الأزجي، وعلي بن

(١) انظر العبر (٣/ ١)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦٢).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٠٣).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٢)، والعبر (٣/ ١، ٢)، والنجوم الزاهرة (٤/ ١٥٠).

المحسن التنوخي، وجماعة.

قال العتيقي: كان فيه تساهل.

٢٣٨ - الحسن بن علي[(١)] ، أبو سعيد الأصبهاني الصحاف.

توفي فيها.

٢٣٩ - الحسن بن محمد[(٢)] ، أبو محمد الصلحي الكاتب، أحد الكبار.

ولي كتابة ابن رائق، وناب عنه في الحضر، ثم ولي كتابة المطيع.

حكى عنه أبو علي التنوخي في نشواره.

٢٤٠ - الحسين بن جعفر[(٣)] ، أبو القاسم الوزان الواعظ.

سمع: أبو القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود.

وعنه: عبد الله الأزهري، وعبد العزيز الأزجي.

[حرف الخاء]

٢٤١ - خلصة بن موسى[(٤)] بن عمران أبو إسحاق الزاهد، من عباد أهل الأندلس.

توفي في رجب.

قال ابن الفرضي: لا أعلمني شهدت أعظم حفلاً من جنازته. وكان زاهداً بعيد الاسم في الخير.

[حرف الراء]

٢٤٢ - رشيد بن محمد بن فتح[(٥)] ، أبو القاسم الدجاج القرطبي.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر نشوار المحاضرة (١/ ٢٠٤)، والوزراء (١٣٣).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٨/ ٢٨).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٤١).

(٥) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٤٧).

سمع: أحمد بن خالد بن الحباب، وحج فسمع: أبا محمد بن الورد، وابن أبي الموت، وطائفة.

روى عنه: ابن الفرضي، وجماعة.

[حرف العين]

٢٤٣ - **عبد العزيز بن محمد**[١] بن مقرن، أبو القاسم الأصبهاني المعدل.

سمع محمد بن علي بن الجارود.

وعنه: أبو نعيم.

٢٤٤ - **عبد الواحد بن علي بن اللحياني**[٢]، بغدادي.

سمع: البغوي، وابن صاعد.

وعنه: أبو محمد الخلال.

قال الخطيب: ثقة.

٢٤٥ - **عبد الله بن داود القرطبي**[٣].

سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد الحباب، وحدث.

٢٤٦ - **عبد الله بن فتح بن فرج**[٤] بن معروف بن سلام التجيبي، أبو محمد.

سمع: وهب بن مسرة، ورحل فسمع بمصر، أبا محمد بن الورد، وابن جامع السكري، وجماعة.

توفي في شعبان بطليطلة.

٢٤٧ - **عبد الرحمن بن عامر**[٥]، أبو المطرز القرطبي.

سمع من: قاسم بن أصبغ، وأحمد بن الشامة.

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٢٧).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٩).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٣٩).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٣٨).

(٥) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٦٥).

وتوفي في رجب، وله اثنتان وسبعون سنة.

٢٤٨ - **عبيد الله بن أحمد**[١] بن يعقوب البغدادي المقرئ، أبو الحسين بن البواب.

سمع: الحسن بن الحسين الصواف، وإسماعيل بن موسى الحاسب، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله البغوي، وجماعة سواهم.

وعنه: الحسين بن محمد الخلال، وعبيد الله الأزهري، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم التنوخي. ووثقه الأزهري.

توفي في رمضان.

قال أبو عمرو الداني: قرأ القرآن على أحمد بن علي بن سهل الأشناني، وأبي بكر بن مجاهد.

٢٤٩ - **عبيد الله بن محمد بن سليمان**[٢] بن بابويه بن محمد بن جغوما المخرمي الدقاق.

روى عن: جعفر الفريابي، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وعلي بن المحسن التنوخي، وغيرهم.

أحاديثه مستقيمة. قاله الخطيب.

٢٥٠ - **عبد الملك بن عبد الواحد**[٣] بن محمويه الحافظ الإمام، أبو بكر السمرقندي، وكان أبوه بغداديًا وجده موصليًا.

حافظ متقن. جمع «الأبواب» و «الشرح» و «المقلين» وأكثر. وكان ثقة إمامًا.

سمع: أبا بكر الشافعي وطبقته، وسمع ما وراء النهر من أبي جعفر محمد بن محمد البغدادي الحمال، ومحمد بن إسحاق العصفري، وأبي بكر بن جنب، وعلي ابن محتاج. وكان حريصًا على الحديث وكتبه، ولو عاش لكان له شأن.

مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وله إحدى وخمسون سنة.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٢)، والمنتظم (٧/ ١٣٣).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٣).

(٣) أحد الحفاظ الثقات، وثقه الذهبي.

٢٥١ - عُبيد الله بن علي بن الحسن، أبو القاسم النَّخَعيُّ الكوفيُّ ثم المِصْريُّ، قاضي نَسَف.

كان ظاهري المَذهب. روى عن محمد بن يوسف الهَرَوي، والشاميين، والعراقيين. وعنه جعفر بن محمد المُستغفري، وهو سَماه ووَرَّخَهُ في جمادى الأولى من السنة. وما أُبعد أن يكون: عبيد الله المذكور في السنة الماضية؛ بل هو هو، وقع اختلاف في نسبه وفي وفاته. روى عنه أيضًا أبو عبد الله غُنجار الحافظ.

٢٥٢ - علي بن الحسن بن رجاء[١] بن طعان، أبو القاسم الدمشقي المحتسب.

روى عن: محمد بن محرم، ومحمد بن جعفر بن ملاس، ومكحول البيروتي، وعثمان بن محمد الذهبي، وجماعة.

وعنه: عبد الغني بن سعيد الحافظ، ومكي بن الغمر، وعلي بن السمسار، ومسدد بن علي الأملوكي، وعدة.

وكان كثير السماع. توفي في شوال.

٢٥٣ - علي بن الحسن بن جعفر[٢]، أبو الحسين بن كرنيب بن العطار المخرمي.

سمع: حامد بن شعيب، ومحمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن حوالة، والبغوي.

وعنه: أبو بكر البرقاني، وعبد العزيز الأزجي، وأبو القاسم التنوخي.

قال أبو بكر الخطيب: كان يتعاطى الحفظ، وكان ضعيفًا. سمعت محمد بن عمر الداودي يقول: كان من أحفظ الناس للمغازي، إلا أنه كان يضع الحديث ويكذب.

وقال الدارقطني: أدخل على دعلج وغيره أشياء.

٢٥٤ - علي بن الحسن بن علي بن مطرف[٣] القاضي، أبو الحسن الجراحي.

بغدادي مكثر.

---

(١) انظر تاريخ دمشق (٢٩/ ١٩، ٢٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٥).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٧).

روى عن: حامد بن شعيب، ومحمد بن محمد الباغندي، والحسين بن عفير، والبغوي، وخلق بعدهم.

روى عنه: أبو القاسم عبيد الله الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري.

وقال البرقاني: لم أكتب عنه شيئًا، كان يتهم في روايته عن حامد بن شعيب.

٢٥٥ - **علي بن عبد الرحمن**[1] بن عبد الله بن أبي السري البكائي، أبو الحسن الكوفي في زمانه.

سمع: محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وأبا حصين محمد بن الحسين ابن حبيب الوادعي، وعبيد الله بن بحر بن طيفور، وأبا جعفر أحمد بن فرح بن جبريل العسكري، وجماعة. وأول سماعه سنة تسعين ومائتين.

روى عنه: أبو العلاء صاعد بن محمد البوسنجي، ومحمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، وأبو الحسن بن محمد بن إسحاق بن فدويه، ومحمد بن الحسن بن حمزة اليشكري، وأبو الحسين محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن بيان الدهان، وعبيد الله بن علي العجلي الحذاء، وأبو طاهر محمد بن محمد بن عيسى البكري، وأخوه أبو الحسين محمد بن محمد، وستتهم من شيوخ أبي النرسي.

وروى عنه: أبو عبد الله بن باكويه، وطائفة.

قال أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن خرجة النهاوندي: توفي شيخنا البكائي في ثالث عشر ربيع الأول سنة ست وله تسع وتسعون سنة.

٢٥٦ - **علي بن محمد**[2] بن ينال العكبري الحافظ.

روى عن: أحمد بن الفضل بن خزيمة، ومحمد بن جعفر العسكري.

سمع وهو كبير.

روى عنه: عبد العزيز الأزجي.

---

(1) انظر الأنساب (٢/ ٢٧٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠٩)، والعبر (٣/ ٢).

(2) انظر تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٠٤)، وشذرات الذهب (٣/ ٩٣).

وقال عبد الواحد بن علي الأسدي: سمع ابن ينال وتعلم الخط كبيراً، ورزق من المعرفة والفهم شيئًا كثيراً.

توفي سنة ست.

٢٥٧ - علي بن محمد[١] بن أحمد بن علي بن رزين، أبو الحسن الباساني الهروي.

روى عن: جده، وعن محمد بن إبراهيم العوام، وأبي إسحاق البزاز.

روى عنه: أبو يعقوب القراب، والحسن بن علي النصروي.

توفي في ربيع الأول، وكان من العدول.

٢٥٨ - عمر بن علي بن يونس[٢] القطان.

حدث ببغداد في هذه السنة عن أبي عروبة الحراني.

روى عنه: عبيد الله الأزهري، والحسين الجوهري.

وكان صدوقًا.

٢٥٩ - عمر بن محمد بن إبراهيم[٣] بن محمد بن سبنك، أبو القاسم البجلي البغدادي.

سمع: محمد بن حبان الباهلي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي، وجماعة.

وعنه: القاضي عبد الوهاب المالكي، وأبو القاسم عبيد الله الأزهري، وأبو القاسم التنوخي، وخلق سواهم.

وكان ثقة. ناب في الحكم بسوق الثلاثاء، وقال: أول ما كتبت سنة ثلاثمائة عن محمد بن حبان.

ومولده في سنة إحدى وتسعين ومائتين. وهو من ذرية جرير بن عبد الله، رضي الله عنه.

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٦١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٦١)، والمنتظم (٧/ ١٣٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٧٨).

[حرف القاف]

٢٦٠ - قسام الحارثي[١]، من أهل قرية تلفيتا من جبل سنير.

كان ينقل التراب على الحمير، ثم اتصل بأحمد بن الجسطار من أحداث دمشق فكان من حزبه، وتنقلت به الأحوال، وكثر أعوانه حتى غلب على دمشق، فلم يكن لنوابها معه أمر، إلى أن ندبوا له من مصر جيشًا، عليهم يلتكين الذي ذكرنا ترجمته من قريب، فحار قسامًا أو قوي عليه، فضعف أمر قسام، فاختفى أيامًا، ثم استأمر، فقيدوه وحملوه إلى مصر، فعفي عنه.

وقد مدحه عبد المحسن الصوري بقصيدة.

حملوه إلى مصر في هذه السنة ولم ير له ذكراً بعدها.

وقال القفطي: تغلب على دمشق رجل من العيارين فعرف بقسام وتحصن بها وخلف على صاحب مصر، فسار لحربه الأمير فضل من مصر، فحاصر دمشق، وضاق بأهلها الحال، فخرج قسام متنكراً، فأخذته الحرس، فقال: أنا رسول، فأحضروه إلى فضل فقال: بعثني قسام إليك لتحلف له وتعوضه عن دمشق بلداً يعيش فيه، وقد بعثني إليك سراً، فحلف الفضل له، فلما توثق منه قام وقبل يده وقال: أنا قسامَ، فأعجب به الفضل، وزاد في إكرامه.

فرد إلى البلد، وسلمه إليه، وقام له بكل ما ضمنه، وعوضه موضعًا عاش فيه، وأحسن العزيز صلته. ذكر القفطي أن ذلك كان في سنة تسع وستين. ثم قال: وذكر بعضهم أن أخذ دمشق من قسام كان في سنة اثنتين وسبعين.

قلت: وهو يتحدث الناس أنه ملك دمشق، وأنه قسيم الزبال. وكان سلمان بن جعفر بن فلاح قد قدم دمشق في جيش، فنزل بظاهرها، ولم يمكن دخولها، فبعث إليه قسام بخطه: أنا مقيم على الطاعة، فورد البريد إلى سلمان أن يرتحل عن دمشق. وولي دمشق أبو محمود المغربي، ولم يكن له أيضًا مع قسام أمر ولا عقد ولا حل، فهذا ما عندي من خبر قسام.

---

(١) انظر الكامل في التاريخ (٨/ ٦٩٧)، وشذرات الذهب (٣/ ٨٧).

[حرف الميم]

٢٦١ - محمد بن أحمد بن محمد[١] بن شاذان بن الخليل، أبو عمرو الخفاف القهندزي الزاهد.

سمع: أبا العباس بن السراج، وزنجويه بن محمد، وجماعة.

وتوفي في رمضان.

روى عنه: الحاكم، وغيره.

٢٦٢ - محمد بن أحمد بن حمدان[٢] بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو ابن الزاهد أبي جعفر الحيري النيسابوري. الزاهد المقرئ المحدث النحوي.

كان المسجد فراشه نيفًا وثلاثين سنة، ثم لما عمي وضعف نقلوه إلى بعض أقاربه بالحيرة من نيسابور. رحل به أبوه.

قال الحاكم: سماعاته صحيحة، وصحب الزهاد، وأدرك أبا عثمان الحيري الزاهد، وسمع سنة خمس وتسعين ومائتين.

سمع: أبو بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم، وأبا عمرو أحمد بن نصر، وجعفر ابن أحمد الحافظ، ورحل فسمع من الحسن بن سفيان سنة تسع وتسعين مسنده، ومسند شيخه أبي بكر بن أبي شيبة، ومن أبي يعلى الموصلي مسنده، ومن عبدان الأهوازي، وعمران بن موسى بن مجاشع، وزكريا بن يحيى الساجي، وأحمد بن يحيى الصوفي، والهيثم بن خلف الدوري، وحامد بن شعيب، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدويري، وعلي ابن سعيد العسكري، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وأبي العباس السراج، وابن خزيمة.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو نعيم الحافظ، وأبو سعيد محمد بن علي النقاش، وأبو العلاء صاعد بن محمد الهروي، وأبو حفص بن مسرور، وعبد الغافر ابن محمد الفارسي، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي، ومحمد بن محمد بن حمدون السلمي، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، وآخرون.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ١٠٧)، والمنتظم (٧/ ١٣٤)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٦).

وهو أخو أبي العباس محمد نزيل خوارزم شيخ البرقاني.

قال الحاكم: ولد لـه بنت وهو ابن تسعين سنة، وتوفي وزوجته حـبلى، فبلغني أنها قالت له عند وفاته: قد قربت ولادتي. فقـال: سلمته إلى الله تعالى، فقد جاءوا ببراءتي من السماء، فتشهد ومات في الوقت، رحمه الله.

قال: وتوفي فـي ذي القعدة في الثـامن والعشـرين منه، وهو ابن ثلاث أو أربع وتسعين سنة. وصلى عليه أبو أحمد الحاكم الحافظ.

قلت: قد وقع لنا بالإجـازة جملة من عواليـه، وله جزء سؤالات كـان يحفظه، وقع لي أيضًا بعلو قـراءته على ابن عسـاكر، عن أبي روح، أنا زاهر، أنبا أبو سـعد الكنجرودي، عنه.

وقال ابن طاهر: كان يتشيع.

٢٦٣ - محمـد بن أحمد بن محمد[1] بن أبي صالح، أبو بكر البـغدادي نزيل بلخ.

روى عن: أبي شعيب الحراني، وجماعة.

وهو متكلم فيه.

٢٦٤ - محمد بن العباس بن يحيى[2] الأموي مولاهم، الحلبي نزيل الأندلس.

سمع: أبا الجهم بن طلاب بمشغرى، ومحمد بن عبد الله مكحولاً ببيروت، وأبا عروبة بحـران، وعلي بن عبـد الحمـيد الغضـايري، ومحـمد بن إبراهيم بن فـيروز الأنماطي بحلب، ومحمد بن سعيد الترخمي بحمص.

وفد على المسـتنصر بالله خليفـة الأندلس، فروى عنه أبو بكر محمـد بن الحسن الزبيدي، وأبو الوليد عبد الله بن الفرضي، وقال: كتبت عنه وقد كف بصره، وتوفي في هذه السنة.

قلت: هذا كان أسند من بالأندلس، ولكن لم يأخذوا عنه كما ينبغي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٤٥)، والمنتظم (٧/ ١٣٣).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١١٤).

٢٦٥ - **محمد بن عبد الله بن عبد العزيز**[١] بن شاذان، أبو بكر الرازي الواعظ، والد المحدث أبي مسعود أحمد بن محمد البجلي.

روى عنه: يوسف بن الحسين الرازي، وأبو بكر بن الأنباري، وأبو يعقوب النهرجوري، وأبو محمد البربهاري الحنبلي، وخير النساج، وأبو العباس بن عطاء.

كان قد تتبع ألفاظ الصوفية، وجمع منها الكثير.

ورد نيسابور سنة أربعين وثلاثمائة، والمشايخ متوافرون، وهو محمود عند جماعتهم في التصوف وصحبة الفقراء.

قال الحاكم: كتبت عنه، ورأيته ببخارى، فلما قدمت الري سنة سبع وستين صادفته بها، وقد انتسب، وأملى عليهم أنه محمد بن عبد الله بن محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي، فخلوت به وزجرته، فانزجر، ونزل عن ذلك النسب، ولو اشتهر ذلك بالري لآذوه، فإن محمد بن أيوب لم يعقب ولدًا. ثم التقينا سنة سبعين، فأخذ يحدث عن علي بن عبد العزيز وأقرانه، وما كنت رأيته قبل ذلك يحدث بالمسانيد، والله يرحمنا وإياه.

قلت: يروي عنه أبو عبد الرحمن السلمي حكايات منكرة من حكايات القوم، وتوفي في جمادى الآخرة، وروى عنه أيضًا أبو عبد الله بن باكويه، عن رجل، عن الكديمي، وأبو نعيم الحافظ، وأبو حازم العبدوي، وجماعة.

حكى عن الشبلي أيضًا، ولا تركن النفس إلى ما يحكيه، فإنه جريء قليل الحياء، نسأل الله العفو.

٢٦٦ - **محمد بن علي بن أبي زيد**[٢]، أبو بكر الصدفي المصري.

يروي عن: أبي جعفر الطحاوي.

٢٦٧ - **محمد بن علي بن عمر الصيدناني**[٣] القزويني.

سمع: إسحاق بن محمد الكيساني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٤)، والمنتظم (٧/ ١٣٤)، والعبر (٣/ ٣).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) لا بأس به.

القاسم المحاربي الكوفي.

وقد مر أخوه حسن سنة اثنتين.

٢٦٨ - **محمد بن عثمان بن سعيد بن محاسن**[١]، أبو عبد الله الأندلسي الشاعر.

مدح الخلفاء والكبار، وتوفي بأستجة في ذي الحجّة.

٢٦٩ - **محمد بن أبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر**[٢] أبو أحمد النيسابوري.

سمع من: ابن خزيمة، والسراج.

وعاش ثمانين سنة، وخرج له أبوه فوائد.

٢٧٠ - **محمد بن نجاح بن عبد الرحمن**[٣] بن علقمة، أبو القاسم القرطبي.

روى عن: قاسم بن أصبغ، وغيره، وتولى قضاء طليطلة.

[حرف الهاء]

٢٧١ - **هشام بن محمد بن قرة**[٤]، أبو القاسم الرعيني المصري.

يروي عن: ابن قديد، والطحاوي، وأبي بشر الدولابي.

توفي في ذي القعدة، وكان ثقة.

روى عنه: الحافظ عبد الغني، ومحمد بن أحمد بن شاكر القطان، ويحيى بن علي الطحان، وإسماعيل بن عبد الرحمن النحاس.

[حرف الواو]

٢٧٢ - **الوليد بن أحمد بن الوليد**[٥]، أبو العباس الزوزني الواعظ العارف.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٧).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٧).

(٤) أحد الثقات، وثقه الذهبي.

(٥) انظر الأنساب (٢٨١ ب)، ومعجم البلدان (٣/ ١٥٨).

سمع: أبا حامد بن الشرقي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبا عبد الله المحاملي، وأبا سعيد بن الأعرابي، وخيثمة الأطرابلسي.

وعنه: الحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو نعيم.

قال الحاكم: كان من علماء الحقائق وعباد الصوفية.

توفي في ربيع الأول.

وقال النقاش: أبو العباس حكيم زمانه، له مصنفات لا يخفى على من نظر في كتبه قد وهب الله له من الحكم. كتب الحديث الكثير ورواه، ثم روى عنه النقاش أحاديث ومواعظ.

[حرف الياء]

٢٧٣ - **يحيى بن مالك** بن عائذ[١]، أبو زكريا الأندلسي الحافظ.

سمع: عبد الله بن يونس المرادي، وأبا عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه بقرطبة، وطائفة. رحل فسمع: أبا سهل بن زياد القطان، ودعلج بن أحمد، والطبقة.

روى عنه: الحسن بن رشيق أحد شيوخه، ويحيى بن علي الحضرمي بن الطحان، ومحمد بن أحمد بن القاسم بن المحاملي، وأبو الوليد بن الفرضي.

أملى بجامع قرطبة.

قال التنوخي في «النشوار»: إنه حضر مجلس أبي الفرج صاحب «الأغاني» فقال: لم نسمع بمن مات فجاءة على المنبر؟ فقال شيخ أندلسي قد لزم أبا الفرج اسمه يحيى بن مالك بن عائذ: إنه شاهد في جامع بلده بالأندلس خطيب البلد وقد صعد يوم جمعة ليخطب، فلما بلغ يسيراً من خطبته خر ميتًا فوق المنبر، فأنزل، وطلب في الحال من رقي المنبر، فخطب وصلى الجمعة بنا.

قال الحبال: مات ابن عائذ الأندلسي في شعبان سنة ست وسبعين.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٢١).

وفيات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢٧٤ - **أحمد بن الحسين ابن الطبري**(١) أبو حامد المروزي الفقيه.

سمع أبا العباس الدغولي وغيره، وكان من رؤوس أئمة الحنفية وولي قضاء قضاة خراسان وكان صالحًا عابدًا مصنفًا.

ورخه أبو سعد الإدريسي في هذه السنة، وورخه الحاكم سنة ثلاث وسبعين كما تقدم. وله تاريخ حسن، وقد قدم بغداد وتفقه على أبي الحسن الكرخي ثم قدمها بأخرة. انتخب عليه الدارقطني، وروى عنه: الرماني.

٢٧٥ - **أحمد بن خلف** بن محمد(٢) بن فرتون، أبو عمرو الأندلسي الزاهد.

مكثر عن: وهب بن مسرة، وحج فسمع من أبي محمد بن الورد، وأبي علي السيوطي، وخلق. وكان ثقة ورعًا متعبدًا.

روى عنه: أبو محمد بن ذنين، والصاحبان أبو إسحاق بن سنطير، وأبو جعفر ابن ميمون.

ومات كهلاً، وكان مجاب الدعوة.

٢٧٦ - **أحمد بن محمد** بن أحمد، أبو الفضل الفارساني.

حدث بجرجان عن الحسن بن سفيان، وعنه حمزة السهمي.

٢٧٧ - **أحمد بن محمد** بن علي(٣)، أبو الحسن المناسكي النيسابوري.

سمع: أبا سعيد عبد الرحمن بن الحسين، وطبقته. وعنه: الحاكم.

٢٧٨ - **أحمد بن يوسف** بن يعقوب(٤) بن البهلول، أبو الحسن التنوخي البغدادي. من بيت علم وحشمة.

---

(١) انظر تاريخ جرجان (١١٣).

(٢) لا بأس به.

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٢٢١)، والمنتظم (٧/ ١٣٦).

سمع: عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد ابن جرير، ومحمد بن محمد الباغندي.

روى عنه: ابنته طاهرة، وعلي بن المحسن التنوخي، وكان صحيح السماع.

وذكر ابن أبي الفوارس أنه كان داعية إلى الاعتزال.

وقال غيره: كان عارفًا باللغة والنحو والكلام، وهو من بقايا بيته.

٢٧٩ - أبيض بن محمد بن أبيض[١] بن الأسود بن نافع، أبو العباس، ويقال: أبو الفضل المصري القرشي الفهري.

آخر من روى عن: أبي محمد النسائي مجلسين.

روى عنه: الحافظ عبد الغني الأزدي، وعبد الملك بن عبد الله بن مسكين الشافعي، ويحيى بن علي بن الطحان.

ومولده سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وروى أبو محمد بن النحاس، عن محمد بن أبيض، عن عبد السلام بن أحمد.

٢٨٠ - إسحاق الأمير[٢] أبو محمد بن المقتدر بالله.

ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وعاش ستين سنة. وتوفي في ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة، وغسله أبو بكر بن أبي موسى الهاشمي، وصلى عليه ابنه القادر بالله الذي استخلف بعد الطائع لله.

٢٨١ - أمة الواحد بنت الواحد[٣] القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي.

روت عن: أبيها، وإسماعيل الوراق، وعبد الغافر بن سلامة، وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعي والفرائض والدور والعربية، وغير ذلك من العلوم الإسلامية.

روى عنها: الحسن بن محمد الخلال، وغيره.

---

(١) انظر العبر (٣/ ٤)، وحسن المحاضرة (١/ ١٥٧).

(٢) انظر الكامل (٩/ ٥١)، والمنتظم (٧/ ١٣٧)، والعبر (٣/ ٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٤٤٢)، والمنتظم (٧/ ١٣٨)، والوافي بالوفيات (٩/ ٣٨٧).

وهي أم القاضي أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي.

قال ابن أخيها أحمد بن عبد الله: اسمها ستيتة، كانت من أحفظ الناس للفقه.

وقال أبو بكرالبرقاني: كانت بنت المحاملي تفتي مع أبي علي بن أبي هريرة.

توفيت في رمضان.

[حرف الباء]

٢٨٢ - بكر بن أحمد بن البغدادي(١) القزويني الشافعي.

سمع: محمد بن أبي عمارة.

وعنه: الخليلي.

[حرف الجيم]

٢٨٣ - جعفر ابن الخليفة المكتفي(٢) علي بن المعتضد بن الموفق العباسي.

مات أبوه وله سنة، فدخل في علم الفلاسفة وبرع في التنجيم.

حكى عنه أبو علي التنوخي في «النشوار»، وكان عضد الدولة يحترمه.

٢٨٤ - جعفر بن محمد بن أحمد(٣) بن إسحاق البهلول، أبو محمد التنوخي الأنباري، ثم البغدادي المقرئ.

ولد سنة ثلاث وثلاثمائة، وكان يقرأ بحرف عاصم، وحمزة، والكسائي، وسمع هو وأخوه من: البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وابن المجدر، وأبي الليث الفرائضي، وجده أحمد بن إسحاق.

وعرض عليه قضاء بغداد، فأباه تورعًا وتزهدًا.

روى عنه: أبو القاسم التنوخي، ومات في جمادى الآخرة.

لا أستحضر من قرأ عليه.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر المنتظم (٧/ ١٣٧)، والوافي بالوفيات (١١/ ١١٣، ١١٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٢٣٢)، والمنتظم (٧/ ١٣٧).

[حرف الحاء]

٢٨٥ - الحسن بن أحمد بن عبد الغفار[١] ، أبو علي الفارسي الفسوي النحوي صاحب التصانيف.

عنده جزء عال رواه عن علي بن الحسين بن معدان صاحب إسحاق بن راهويه.

روى عنه: عبيد الله الأزهري، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري.

ولد بفسا وقدم بغداد وسكنها، وأخذ عن علمائها كالزجاج، وأبي بكر السراج، وأبي بكر مبرمان، وأبي بكر الخياط، ودخل الشام وأقام بطرابلس ثم بحلب، وخدم سيف الدولة، ثم رجع إلى بغداد، وأقبل على الاشتغال والتصنيف، وعلت منزلته في النحو حتى فضله بعض تلامذته على المبرد، وخدم الملوك ونفق عليهم.

قال السلطان عضد الدولة: أنا غلام أبي علي الفارسي في النحو، وغلام أبي الحسين الرازي في النجوم.

ومن أصحابه: أبو الفتح عثمان بن جني، وعلي بن عيسى الربعي.

وكان متهمًا بالاعتزال، صنف كتاب «التذكرة» وهو كبير، وكتاب «الإيضاح» و«التكملة» صنفه لعضد الدولة، وكتاب «الحجة في القراءات وعللها»، وكتاب «المقصور والممدود»، وكتاب «ما أغفله الزجاج في معاني القرآن»، وكتاب «العوامل المائة»، و «المسائل العسكرية» و «المسائل البصرية» و «المسائل المجلسيات» و «المسائل العصريات الشيرازية» و «المسائل المذهبيات» و «المسائل الكرمانية»، وغير ذلك.

وتوفي ببغداد في ربيع الأول، وله تسع وثمانون سنة.

٢٨٦ - الحسن بن محمد، أبو الحسين[٢] الأصبهاني المذكر.

سمع: إبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن يحيى البصري، صاحب عبد الأعلى بن حماد.

روى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٥)، والمنتظم (٧/ ١٣٨)، والعبر (٣/ ٤)، والكامل (٩/ ١٧).

(٢) لا بأس به.

٢٨٧ - **الحسين بن حلبس بن حمويه**[١]، أبو عبد الله القزويني.

سمع: العباس بن الفضل بن شاذان، وأبا العباس الرازيين، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

روى عنه: أبو يعلى الخليلي، ووثقه.

[حرف السين]

٢٨٨ - **سليمان بن أيوب** بن سليمان[٢] بن البلكائش، أبو أيوب القوطي القرطبي.

سمع: أباه، وابن لبابة، وأحمد بن بقي بن مخلد، ومحمد بن أيمن، وأسلم بن عبد العزيز، وجماعة.

وكان فقيهًا مالكيًا زاهدًا خاشعًا بكاء. روى الكثير.

أخذ عنه ابن الفرضي وجماعة كثيرة، وكان من أهل العلم والنظر، بصيرًا بالاختلاف، حافظًا للمذاهب، مائلاً إلى الحجة والدليل.

توفي في شعبان.

٢٨٩ - **شاه بن محمد** بن جبريل[٣]، أبو الحسين النسفي، واسمه: محمد.

روى عن: محمود بن عفير صاحب عبيد بن حميد.

وعنه: جعفر المستغفري.

[حرف العين]

٢٩٠ - **عبد الله بن أحمد** بن محمد الأبريسمي[٤] الهروي.

سمع: حاتم بن محبوب.

---

(١) أحد الثقات، وثقه الخليلي.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٨٨)، والوافي بالوفيات (١٥/ ٣٥٤).

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) انظر اللباب (١/ ٢٥).

وعنه: الحاكم، وجماعة.

قد سمع من: السراج، وابن خزيمة، وأبا حامد الحضرمي.

٢٩١ - عبد الله بن عمر بن أحمد(١) بن محمد، أبو الفرج المقرئ الناقد.

شيخ بغدادي.

روى عن أبي عبد الله المحاملي، وغيره.

وعنه: علي بن عبد العزيز الطاهري.

٢٩٢ - عبد الله بن محمد بن الجنيد الأصبهاني(٢). ثقة دين.

سمع: أحمد بن محمد بن السكن.

وعنه: ابن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم.

٢٩٣ - عبد الواحد بن علي بن خشيش(٣)، أبو القاسم البغدادي الوراق.

سمع: أبا القاسم، وابن صاعد.

وعنه: الحسن بن محمد الخلال، وغيره، وهو ثقة.

٢٩٤ - عبيد الله بن محمد بن عابد(٤)، أبو محمد البغدادي الخلال. شيخ ثقة.

سمع: أحمد بن محمد البراني، وإبراهيم بن شريك الأسدي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن صالح بن ذريح.

وعنه: عبيد الله الأزهري، وأبو محمد الحسن الخلال، وأحمد بن روح.

عاش ستًا وثمانين سنة.

٢٩٥ - علي بن محمد بن أحمد(٥) بن نصير بن عرفة الثقفي البغدادي، أبو الحسن بن لولو الوراق.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٢٣).

(٢) أحد الثقات، وثقه الذهبي.

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٩).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٣)، والمنتظم (٧/ ١٣٩).

(٥) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٨٩)، والمنتظم (٧/ ١٤٠)، وشذرات الذهب (٣/ ٩٠).

سمع حمزة بن محمد الكاتب، وإبراهيم بن شريك، وعبد الله بن ناجية، والفريابي، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وزكريا بن يحيى الشامي، ومحمد بن المجدر، وجماعة.

وعنه: أبو بكر البرقاني، وأبو محمد الخلال، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، والحسن بن علي الجوهري، وآخرون.

ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين.

قال البرقاني: كان ابن لولو يأخذ العوض على الحديث دانقين، يعني أن نفسه دنية. قال: وكانت حاله حسنة من الدنيا، وهو صدوق، غير أنه رديء الكتاب، أي سيء النقل. قال: وصحف مرة: عن عُتَيٍّ، عن أُبيٍّ قال: عن عن، عن أبي.

وقال عبيد الله الأزهري: ابن لولو ثقة.

وقال أبو القاسم التنوخي: حضرت عند ابن لولو مع أبي الحسين البيضاوي ليقرأ عليه حديث إبراهيم بن هاشم، وكان قد ذكر له عدد من يحضر، ودفعنا إليه دراهم، فرأى في جملتنا واحداً زائداً على العدد، فأمر بإخراجه، فجلس الرجل في الدهليز، فجعل البيضاوي يرفع صوته ليسمع الرجل، فقال له ابن لولو: يا أبا الحسين أتقاضي علي وأنا بغدادي بابطاقي، وراق، صاحب حديث، شيعي، أزرق كوسج، ثم أمر جاريته بأن تجلس وتدق في الهاون أشنانًا، حتى لا يصل الصوت.

وقال العتيقي: توفي ابن لولو، وكان أكثر كتبه بخطه، وقال: لا يفهم الحديث إنما يُجَمِّل أمره الصدق.

توفي في محرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

٢٩٦ - **علي بن محمد** بن إبراهيم[١] بن خشنام، أبو الحسن المالكي المقرئ.

قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن موسى بن محمد بن سليمان الزينبي صاحب قنبل، وعلي بن محمد بن يعقوب المعدل.

قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، ومسافر بن الطيب، وغيرهما.

---

(١) انظر معرفة القراء (١/ ٢٧١).

٢٩٧ - علي بن محمد بن القاسم[١] بن بلاغ، أبو الحسن الدمشقي المقرئ، إمام الجامع.

سمع: أبا الدحداح أحمد بن محمد، وجماعة.

وعنه: أبو نصر الجبان، وعلي بن موسى السمسار، وغيرهما.

توفي في ربيع الآخر.

٢٩٨ - علي بن محمد بن إسماعيل[٢] بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي المقرئ الفقيه الشافعي.

قرأ ببلده على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي بالروايات، وصنف قراءة ورش، ودخل الأندلس في سنة اثنتين وخمسين، وكان بارعًا في القراءات.

قال أبو الوليد الفرضي: أدخل الأندلس علمًا جمًا، وكان بصيرًا بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه. قرأ الناس عليه وسمعت أنا منه، وكان رأسًا في القراءات، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته. وكان مولده بأنطاكية سنة تسع وتسعين ومائتين. ومات بقرطبة في ربيع الأول.

قلت: قرأ عليه أبو الفرج الهيثم الصباغ، وإبراهيم بن مبشر المقرئان، وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني. سمع منه لما مر بدمشق، وروى حديثًا كثيرًا عن الشاميين.

وذكر الصالحون مرة عند المنصور بن أبي عامر، وقال: أفضل من هنا: أبو الحسن الأنطاكي، فكل من سميتم جاء إليّ إلا هو، فما وقف لي قط.

وقال محمد بن عتاب: كان عيش أبي الحسن من غزل جاريته، وكان يجري عليه في الشهر جراية، فلما مات فتحت فوجدت في تركته مصرورة لم يحلها، رحمة الله عليه.

٢٩٩ - علي بن محمد بن الحسين بن حاجب[٣]، أبو القاسم الكوفي.

---

(١) انظر تاريخ دمشق (٣٠).

(٢) انظر العبر (٣/ ٥)، وطبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٤٦٨).

(٣) في عداد المجهولين.

يروي عن عبد الله بن زيدان البجلي.

توفي في صفر.

[حرف القاف]

٣٠٠ - **القاسم بن الحسن** بن القاسم[1]، أبو أحمد بن الصقر الفلكي الهمذاني النساج.

يروي عن: عبد الرحمن بن أحمد بن عباد عبدوس، وإبراهيم بن دينار، وعبد الله بن أحمد بن يوسف الإمام، وعلي بن زنجويه الدينوري، وأبي محمد بن عبد الله ابن وهب الدينوري، ومهدي بن عبد الله الأسداباذي.

روى عنه: محمد بن عيسى، وحمد الزجاج، وعلي بن عطية، ومحمد بن إبراهيم الريحاني الهمذانيون.

قال صالح بن أحمد: لم يكن الحديث من شأنه، تكلموا فيه.

[حرف الميم]

٣٠١ - **محمد بن أحمد** بن الحسين[2] بن القاسم بن السري بن الغطريف بن الجهم، أبو أحمد الغطريفي الجرجاني الرباطي.

كان أبوه نيسابوريًا سكن رباط دهستان، وكان صاحب الرباط، فولد له بها أبو أحمد ونشأ بجرجان، وسكنها إلى أن مات بها في رجب. وكانت الرحلة إليه في آخر أيامه.

سمع: عمران بن موسى بن مجاشع، وأحمد بن عمر التاجر، وأحمد بن محمد الوزان، وأحمد بن الحسن البلخي، والحسن بن سفيان، وأبا خليفة الجمحي، ولزمه حتى سمع جميع ما عنده، وسمع بهمذان من عبدوس بن أحمد، وبالري من إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وببغداد من عبد الله بن ناجية، وأحمد بن الحسن الصوفي، والهيثم بن خلف العبدوي، والإمام أبي العباس بن شريح، وبنيسابور من ابن خزيمة، وهذه الطبقة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر المنتظم (٧/ ١٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٥٤)، والأنساب (٢/ ١٧٥).

روى عنه: رفيقه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي في صحيحه أكثر من مائة حديث، فمرة يقول: ثنا محمد بن أحمد العبدي، ومرة يقول: محمد بن أبي حامد النيسابوري العبقسي، والثغري يدلسه.

وكان حافظًا متقنًا صوامًا قوامًا. صنف «الصحيح على المسانيد».

روى عنه: حمزة السهمي، وأبو نعيم الأصبهاني، ورضي بن إسحاق النصري، وأبو العلاء السري بن إسماعيل ابن الإمام أبي بكر الإسماعيلي، والقاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وآخرون.

وجزؤه الذي رواه ابن طبرزد أعلى الأجزاء.

٣٠٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن(١) ، أبو الحسين الملطي المقرئ، الفقيه الشافعي، نزيل عسقلان.

قال الداني: أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر بن مجاهد، وأبي بكر بن الأنباري، وجماعة مشهورة بالثقة. ويقول الشعر.

قلت: روى عنه إسماعيل هذا، وعمر بن أحمد، وداود بن مصحح العسقلاني، وعبيد الله بن سلمة المكتب.

وله قصيدة في نعت القراءة كالخاقانية أولها:

أقول لأهل اللب والفضل والحجى مقال مريد للثواب وللأجر

وقد روى الحديث عن عدي بن عبد الباقي، وخيثمة بن سليمان، وأحمد بن مسعود الوزان، وجماعة.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، أنا أحمد بن طاوس، أنا حمزة بن أحمد السلمي، أنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أنبأ عمر بن أحمد الخطيب، أنا أحمد بن محمد السلمي، أنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أنا عمر بن أبي إدريس الإمام بحلب، ثنا سهل بن صالح الأنطاكي، ثنا عبدة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ لهند: «خذي من ماله ما يكفيك وولدك بالمعروف». وكانت قالت له: يا رسول

(١) انظر طبقات الشافعية (٢/ ١١٢)، ومعجم البلدان (٣/ ٤٠٢).

الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني ويكفي بني فآخذ من ماله وهو لا يعلم، فهل علي منه شيء؟ متفق عليه[(١)] .

٣٠٣ - محمد بن إبراهيم الأصبهاني[(٢)] النيلي المقرئ.

مات في شوال.

٣٠٤ - محمد بن جعفر بن جابر[(٣)] ، أبو بكر السعدي الرزمازي الدهقان.

ورزماز قرية على يوم من سمرقند.

سمع: الحسن بن صاحب الشاشي، وزاهد بن عبد الله.

روى عنه: أبو سعيد عبد الرحمن الإدريسي.

٣٠٥ - محمد بن جعفر بن زيد[(٤)] ، أبو الطيب المكتب.

روى عن: أبي القاسم البغوي.

وعنه: ابنه عبد الغفار.

٣٠٦ - محمد بن زيد بن علي بن جعفر[(٥)] بن مروان، أبو عبد الله الأبزاري نزيل الكوفة. وهو بغدادي.

سمع: عبد الله بن ناجية، وحامد بن شعيب، وعبد الله بن الصقر السكري.

وانتقى عليه الدارقطني، وحدث ببغداد، ثم رد إلى الكوفة، وبها مات في صفر.

وثقه البرقاني، وروى عنه جماعة منهم: علي بن المحسن التنوخي، والحسن ابن علي الجوهري.

٣٠٧ - محمد بن محمد بن صابر بن كاتب[(٦)] ، أبو عمرو البخاري المؤذن، مسند بخارى.

---

(١) [الحديث صحيح]: أخرجه البخاري (٥٣٦٤)، ومسلم (١٧١٤)، والنسائي (٨/ ٢٤٧)، وابن ماجه (٢٢٩٣)، وأحمد (٦/ ٣٩).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) انظر الأنساب (٦/ ١١١)، ومعجم البلدان (٢/ ٤٢).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٢/ ١٥٦)، والمنتظم (٧/ ١٤٠).

(٥) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٩)، والمنتظم (٧/ ١٤١).

(٦) انظر تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٧٣).

روى عن: صالح بن محمد جزرة، وحامد بن سهل، ومحمد بن حرب، والحسين بن الحسن بن الوضاح، والبخاريين.

روى عنه: محمد بن أحمد غنجار، وأحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو نصر أحمد بن علي البخاري السني وجماعة.

ورخه أبو بكر السمعاني في أماليه.

٣٠٨ - محمد بن محمد بن عبد الله الأستراباذي[١] والد أبي سعيد الإدريسي.

قال ابنه: كان زاهدًا ورعًا قوامًا بالليل كثير التلاوة.

روى عن: أبي نعيم بن عدي، وأبي حامد بن بلال النيسابوري.

ومات في رمضان.

٣٠٩ - ميمون بن أحمد بن محمد بن موسى[٢]، أبو سعيد المصري المالكي الفقيه.

وتوفي في ربيع الآخر.

[حرف الهاء]

٣١٠ - هبة الله بن محمد بن يوسف بن يحيى[٣] بن علي بن المنجم البغدادي الإخباري.

سمع من جده.

روى عنه: أبو بكر بن شاذان، وأبو علي التنوخي. وكان نديم الوزير المهلبي.

توفي في رمضان. ذكره ابن النجار.

[حرف الياء]

٣١١ - يحيى بن مروان[٤]، أبو بكر القرطبي المؤذن.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٤١).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٩٤).

رحل وسمع من: ابن الأعرابي، وابن الورد.

وكتب عنه غير واحد.

توفي بقرطبة في صفر.

وفيات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣١٢ - **أحمد بن الحسين** بن أحمد بن علي العلوي[١] بن العقيقي الدمشقي صاحب الدار والحمام بنواحي باب البريد.

مات في هذا العام، وأغلق له البلد. وقد كان مدحه أبو الفرج محمد بن أحمد الوأواء الشاعر.

٣١٣ - **أحمد بن خالد** بن عبد الله[٢] بن يبقى الجذامي القرطبي، أبو عمر التاجر.

رحل وسمع من: أبي علي الصفار، والحسين بن صفوان، وأبي البختري، وأبي سعيد بن الأعرابي.

وأدخل الأندلس أشياء تفرد بروايتها، فسمع الناس منه، ولم يكن له فهم، ولا كان يقيم الهجاء، غير أنه كان صالحًا صدوقًا إن شاء الله. سمعت منه أكثر ما يرويه. قاله ابن الفرضي.

توفي في ذي القعدة.

٣١٤ - **أحمد بن عبادة**، أبو عمرو[٣] المرادي الإشبيلي.

سمع: الحسن بن عبد الله الزبيدي، وسعيد بن جابر، وأحمد بن خالد بن الحباب، وابن أيمن، وجماعة.

---

(١) انظر النجوم الزاهرة (٤/ ١٥٣).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٥٥).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٥٥).

وولي الصلاة بإشبيلية، وكان صالحًا وقورًا مسمتًا.

قال ابن الفرضي: ثنا عن سعيد بن جابر، ومات في شوال.

٣١٥ - **أحمد بن علي بن محمد بن هارون**[(١)] ، أبو العباس الهاشمي الرشيدي.

حدث عن: ابن صاعد، وغيره.

٣١٦ - **أحمد بن عون الله بن حدير**[(٢)] بن يحيى، أبو جعفر القرطبي البزاز.

حج وسمع من: ابن الأعرابي، وخيثمة الأطرابلسي، وأحمد بن سلمة بن الضحاك، وأبا يعقوب الأذرعي، وجماعة كثيرة.

وكان صدوقًا صالحًا، شديدًا على المبتدعة، لهجًا بالسنة، صبورًا على الأذى.

روى عنه: ابن الفرضي وقال: كتب الناس عنه قديمًا وحديثًا. قال لي: ولدت سنة ثلاثمائة.

وتوفي في ربيع الآخر.

قلت: ومن شيوخه قاسم بن أصبغ، وأبو الميمون بن راشد الدمشقي، وكان منقبضًا عن المداخلة، خيرًا يسمع العلم من بكرة إلى عشية، له وقائع مشهورة مع أهل البدع، وعنه أخذ أبو عمر الطلمنكي، رحمه الله تعالى.

٣١٧ - **أحمد بن محمد** بن عبد الله[(٣)] بن أحمد، أبو العباس بن أبي نصر النيسابوري الماسرجسي سبط ابن ماسرجس.

مكثر. عن: أبي حامد ابن الشرقي، ومكي بن عبدان.

وخرج له الحاكم فوائد.

توفي في ربيع الأول.

٣١٨ - **أحمد بن موسى بن عيسى**[(٤)] ، أبو الحسين الجرجاني الوكيل على باب القاضي.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٥٤).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ جرجان (١٠٣).

روى عن: عمران بن موسى بن مجاشع، وأحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان، وأحمد بن حفص السعدي، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن.

ذكره حمزة السهمي فقال: كتب الكثير من المسانيد والسنن، وجمع وصنف، وله فهم ودراية، وله مناكير عن شيوخ مجاهيل فأنكروا عليه.

توفي في ذي القعدة.

٣١٩ - إبراهيم بن سليمان بن أبي زرعة[١]، أبو إسحاق بن الملاح المصري.

يروي عن: محمد بن زبان.

وتوفي في رجب.

٣٢٠ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل[٢] بن صالح، أبو القاسم بن زنجي البغدادي الكاتب.

سمع: محمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن خلف وكيع، والبغوي.

وعنه: أبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري.

وقال عبيد الله الأزهري: لا يسوى شيئًا.

[حرف الباء]

٣٢١ - بشر بن محمد بن محمد[٣] بن ياسين بن النضر بن سليمان القاضي، أبو القاسم الباهلي النيسابوري، من بيت الفتوى والرواية.

قال الحاكم: كان كثير الذكر والصلاة.

سمع: أبا بكر بن خزيمة، وأبا العباس السراج، وأبا العباس الدغولي.

جلس وأملى، وكان مكثرًا لكنه ضيع أصوله.

وروى عنه: الحاكم، وأبو سعيد الكنجروذي في هذه السنة.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٨).

(٣) انظر العبر (٣/ ٦)، وشذرات الذهب (٣/ ٩١).

وتوفي في شهر رمضان.

وقع لي من عواليه جزء، وقد ولد سنة ست وتسعين ومائتين.

[حرف التاء]

٣٢٢ - تبوك بن الحسن بن الوليد[(١)] بن موسى، أبو بكر الكلابي الدمشقي المعدل، أخو عبد الوهاب.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز الحلبي، وأحمد بن جوصا، ومحمد بن يوسف الهروي.

وعنه: أخوه عبد الوهاب، وتمام، وعلي بن السمسار، وجماعة.

توفي في رمضان.

[حرف الجيم]

٣٢٣ - جعفر بن أحمد، أبو القاسم النيسابوري[(٢)] الصوفي الرازي الأصل، شيخ عصره في التوكل والزهد.

سمع: أبا محمد بن أبي حاتم، وجماعة.

كتب عنه الحاكم وقال: توفي في شعبان.

[حرف الحاء]

٣٢٤ - الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن حازم[(٣)]، أبو عبد الله الفارسي القطار.

توفي في شعبان بمصر.

٣٢٥ - الحسين بن علي بن ثابت[(٤)] المقرئ صاحب المنظومة في القراءات السبعة.

---

(١) انظر تهذيب ابن عساكر (٣/ ٣٤١)، وشذرات الذهب (٣/ ٩١).

(٢) لا بأس به.

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) انظر تاريخ بغداد (٨/ ٧٥)، والمنتظم (٧/ ١٤٢)، والبداية والنهاية (١١/ ٣٠٦).

روى عنه: أحمد بن محمد العتيقي، وكان حافظًا ذكيًا.

ولد أعمى، وتوفي في رمضان، وكان يحضر مجلس ابن الأنباري ويحفظ ما يملى.

[حرف الخاء]

٣٢٦ - **الخليل بن أحمد** بن محمد[1] بن الخليل، أبو سعيد السجزي القاضي الحنفي، شيخ الحنفية. وكان من أحسن الناس كلامًا في الوعظ والذكر.

سمع: السراج، وأبا بكر بن خزيمة، وأبا القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم الديبلي، وجماعة.

وولي قضاء سمرقند، وبها توفي.

روى عن: أهل هراة ونيسابور. روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو يعقوب إسحاق القراب، وعبد الوهاب بن محمد الخطابي، ومحلم بن إسماعيل الضبي، وجماعة.

ووقع لي حديثه بعلو. وفي كتاب «القند» أنه مات بفرغانة، وأنه ولد سنة تسع وثمانين.

قال الحاكم: هو شيخ أهل الرأي في عصره، وكان من أحسن الناس كلامًا في الوعظ.

ومن شعره:

سأجعل لي النعمان في الفقه قدوة وسفيان في نقل الأحاديث سيدا
وفي ترك ما لم يعنني عن عقيدتي سأتبع يعقوب العلا ومحمدا
وأجعل درسي من قراءة عاصم وحمزة بالتحقيق درسًا مؤكدًا
وأجعل في النحو الكسائي قدوة ومن بعده الفراء ما عشت سرمدًا

في أبيات.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٤٢)، والأنساب (٢٩١)، والعبر (٣/ ٧)، والبداية والنهاية (١١/ ٣٠٦).

[حرف الزاي]

٣٢٧ - **زياد بن محمد** بن زياد[١]، أبو العباس الجرجاني الأصبهاني، وجرجان من قرى أصبهان.

روى عن: الحسن بن محمد الداركي، ومحمد بن محمد بن عمرو الأبهري.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم.

ورخه عبد الرحمن بن محمد العبدي.

[حرف السين]

٣٢٨ - **سعيد بن حمدون** بن محمد[٢] القيسي القرطبي الصوفي أبو عثمان.

سمع: قاسم بن أصبغ، وأحمد بن الشامة، وحج سنة اثنتين وتسعين.

وسمع: أبا محمد بن الورد، وأبا بكر الآجري، ولم يزل يسمع إلى أن مات. ولم يكن له نفاذ في العلم.

مات في ذي الحجّة.

٣٢٩ - **سلمة بن أحمد** بن سلمة[٣]، أبو نصر النيسابوري المعاذي الشاعر المشهور.

سمع: أبا حامد بن بلال القطان، وعدة.

وعنه: الحاكم.

٣٣٠ - **سليمان بن محمد** بن أحمد[٤] بن أبي أيوب، أبو القاسم البغدادي.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٤٢)، والبداية والنهاية (١١/ ٣٠٧).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٧٤).

(٣) يتيمة الدهر (٤/ ٣٨٧).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٦٣)، والمنتظم (٧/ ١٤٣).

سمع: محمد بن محمد الباغندي، وعبد الله البغوي، وعبد الحميد بن درستويه.

روى عنه: عبيد الله الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، وغيرهما.

وثقه الخطيب.

[حرف الشين]

٣٣١ - شافع بن محمد بن يعقوب[١] بن إسحاق، أبو النضر، حفيد الحافظ أبي عوانة الإسفراييني.

رحل وطوف إلى العراق والشام ومصر بعد وفاة جده.

سمع: جده، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وأحمد بن عمير بن جوصا الحافظ، وعبد الله بن الزفتي، وأحمد بن عبد الوارث العسال، وأحمد بن محمد الطحاوي الفقيه، ومحمد بن إبراهيم الديبلي، والمحاملي، وطبقتهم.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو نعيم الهروي، وأبو مسعود أحمد بن محمد الرازي، وأبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي.

وقال الحاكم: خرجت عنه في الصحيح، وتوفي بجرجان سنة ثمان وسبعين.

[حرف العين]

٣٣٢ - عبد الله بن إسماعيل الرئيس[٢] ، أبو محمد.

توفي بمكة في ذي الحجّة.

سمع بخراسان من ابن الشرقي، وغيره.

٣٣٣ - عبد الله بن علي بن محمد[٣] بن يحيى، أبو نصر السراج الطوسي الصوفي، مصنف كتاب «اللمع» في التصوف.

---

(١) انظر تاريخ جرجان (٢٣٠).

(٢) انظر يتيمة الدهر (٤/ ٣٨٢)، والوافي بالوفيات (٧/ ٧٣).

(٣) انظر العبر (٣/ ٧)، ومرآة الجنان (٢/ ٤٠٨).

سمع: جعفر الخلدي، وأبا بكر محمد بن داود الرقي، وأحمد بن محمد السائح.

روى عنه: أبو سعيد محمد بن علي النقاش، وعبد الرحمن بن محمد السراج، وغيرهما.

قال السلمي: كان أبو نصر من أولاد الزهاد، وكان المنظور، وكان إليه في ناحيته في الفتوة ولسان القوم، مع الاستظهار بعلم الشريعة، وهو بقية مشايخهم اليوم.

ومات في رجب، ومات أبوه ساجدًا.

٣٣٤ - عبد الله بن محمد بن علي[(١)] بن شريعة بن رفاعة اللخمي المعروف بابن الباجي الأندلسي العلامة الحافظ، أبو محمد الإشبيلي.

سمع: محمد بن عبد الله بن القون وسيد أبيه الزاهد، وسعيد بن جابر بإشبيلية، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز، وخلقًا بقرطبة، ومحمد بن فطيس، وعثمان بن جرير بإلبيرة.

وكان ضابطًا حافظًا متقنًا، بصيرًا بمعاني الحديث.

قال ابن الفرضي: لم ألق أحدًا أفضله عليه في الضبط. سمعت منه الكثير بقرطبة، ورحلت إليه إلى إشبيلية مرتين، سنة ثلاث وسبعين، وسنة أربع. وروى الناس عنه كثيرًا، وسمع منه جماعة من أقرانه. وتوفي في رمضان، وله سبع وثمانون سنة.

٣٣٥ - عبد العزيز بن الحسن بن أبي صابر[(٢)] ، أبو محمد البغدادي الناقد الصيرفي.

سمع أبا خبيب العباس بن البرتي، وأبا بكر بن أبي داود بن صاعد.

وعنه: الحسن بن محمد الخلال، وأبو محمد الجوهري. ووثقه عبيد الله الأزهري.

توفي في جمادى الآخرة.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٧٧)، والأنساب (٢/ ١٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٥)، والمنتظم (٧/ ١٤٣).

٣٣٦ - **عبد العزيز بن محمد** بن عبد العزيز[(١)] ، أبو محمد الكسائي المقرئ.

توفي في رمضان.

٣٣٧ - **عبد الغفار بن أحمد** بن محمد بن هشام[(٢)] بن داود بن مهران الحراني، أبو مسلم، من أهل مصر.

توفي في شعبان، وقد قارب التسعين.

٣٣٨ - **عبد الكريم بن محمد** بن موسى[(٣)] البخاري الميغي، وميغ من قرى بخارى.

لم يكن في عصره مثله بسمرقند فقهًا وعلمًا، وكان عالم الحنفية في زمانه، وأزهدهم.

أخذ عن: عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري الفقيه، وغيره، وروى أيضًا عن أبي القاسم الحكم السمرقندي، ونصر المهلبي، ومحمد بن عمران البخاري.

مات في جمادى الآخرة، كتب عنه أبو سعيد الإدريسي، وغيره.

٣٣٩ - **عبد الواحد بن محمد** بن أحمد[(٤)] بن مسرور الحافظ، أبو الفتح البلخي.

سمع: الحسين بن محمد المطبقي، وأبا بكر أحمد بن سليمان بن زياد، وأبا عمر محمد بن يوسف الكندي، وأبا سعيد بن يونس، وجماعة.

روى عنه: الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري، وأحمد بن عمر بن سعيد بن قديد، وعمر بن الخضر اليمانيين وغيرهم.

وكان حافظًا مكثرًا، أقام بمصر مدة، وتوفي في ذي الحجّة.

٣٤٠ - **عبيد الله بن الحسين** بن الحسن[(٥)] الإمام، أبو القاسم بن الجلاب المالكي الفقيه.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر السابق.

(٣) انظر معجم البلدان (٥/ ٢٤٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٨٣)، واللباب (٣/ ٢٨٣).

(٤) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٢٢)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٥٢).

(٥) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٨٣)، وشذرات الذهب (٣/ ٩٣)، والعبر (٣/ ١٠).

توفي راجعًا من الحج، في آخر السنة. نقلته من خط شيخنا أبي الحسين، وهو مذكور بكنيته أيضًا.

٣٤١ - **عبيد الله بن الوليد**[١] بن محمد بن مروان الأموي المعيطي الإمام البرقي ثم الأندلسي.

سمع: قاسم بن أصبغ، ومحمد بن أبي دليم، والحسن بن سعد.

وكان فقيهًا مالكيًا بصيرًا بالمسائل.

توفي في أول السنة.

سمع منه جماعة.

٣٤٢ - **عتيق بن موسى** بن هارون[٢] بن موسى بن الحكم، أبو بكر الحاتمي الأزدي. شيخ معمر.

سمع من: أبي الرقراق أحمد بن محمد بن عبد العزيز التجيبي صاحب يحيى بن بكير «موطأ» مالك، ومن حسين بن حميد العكي صاحب عمرو بن خالد، ويحيى ابن بكير.

روى عنه: يحيى بن علي بن الطحان، وأحمد بن علي بن محمد بن سلمة الفهمي الأنماطي شيخ ابن عبد الله الرازي.

توفي في شعبان، وكان أسند من بقي بمصر.

٣٤٣ - **عمر بن محمد** بن السري[٣] بن سهل، أبو الجنديسابوري الوراق.

ولد سنة تسعين ومائتين، وروى عن محمد بن جرير، والباغندي، وحامد بن البلخي.

وعنه: الأزجي، وأبو نعيم الأصبهاني وجماعة. قال ابن أبي الفوارس: كان مخلطًا، يدعي ما لم يسمع.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٥٢).

(٢) انظر المشتبه في أسماء الرجال (٢/ ٤٤٥).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٢).

[حرف القاف]

٣٤٤ - القاسم بن خلف بن فتح[١] بن عبد الله بن جبير الفقيه، أبو عبد الله الجبيري الطرطوشي نزيل قرطبة.

سمع: قاسم بن أصبغ، ورحل فسمع بمصر والعراق.

قال ابن عفيف، كان عالمًا بالفقه والحديث، نظارًا موفقًا في المسائل، حسن التأليف، وله كتاب في التوسط بين مالك وابن القاسم، فيما خالف فيه ابن القاسم مالكًا. وكان ذا مكانة من المستنصر بالله الحكم، صاحب الأندلس.

ولي قضاء بلنسية وقضاء طرطوشة، ولحقته مع عبد الملك بن منذر البلوطي وجماعة من العلماء التهمة في القيام مع عبد الله ابن أخي المستنصر، على هشام المؤيد، وصاحب دولته ابن أبي عامر، وكانت فتنة هائلة، قتل فيها عبد الملك البلوطي باعترافه، وإقراره لخدعة لحقته من ابن عامر، ثم أمر بابن القاسم وبالجماعة إلى المطبق، فبقي القاسم إلى أن مات في المطبق في هذه السنة.

وقال أبو الحسن بن القراب: كان يحفظ من الحديث جملة، وكتب الحديث بالشام ومصر. حدث بأحاديث عن الباغندي لا أصل لها، وكان رد من المذهب.

[حرف الميم]

٣٤٥ - محمد بن أحمد بن محمد[٢] بن يعقوب، أبو بكر المفيد، نزيل جرجرايا.

وصفه أبو نعيم الأصبهاني بالحفظ.

قال الخطيب: وسمعت محمد بن عبد الله يحكي عنه قال: موسى بن هارون، سماني المفيد.

وقال محمد بن أحمد الروياني: لم أر أحفظ من المفيد.

وحدث عنه أبو سعد الماليني ووصفه بالصلاح.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٦٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٤٦)، والمنتظم (٧/ ١٤٤)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٦٩).

روى المفيد عن: أحمد بن عبد الرحمن السقطي، وأبي شعيب الحراني، وعلي ابن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن يحيى المروزي، وخلق لا يحصون من أهل مصر والشام، وحدث بمناكير عن أقوام مجاهيل، منهم الحسن بن عبيد الله العبدي، عن عفان، وعبد الله بن رجاء، وجماعة، ومنهم أحمد بن عبد الرحمن السقطي، عن يزيد بن هارون.

وقد روى عنه البرقاني في صحيحه، واعتذر بأن ذلك الحديث ما وقع له إسناده إلا عنه، وسئل عنه البرقاني فقال: ليس بحجة، رحلت إليه وثنا بالموطأ عن الحسين ابن عبد الله، عن القعنبي، فلما رجعت قال لي أبو بكر بن أبي سعد: خلف الله عليك نفقتك، فدفعت «الموطأ» إلى بعض العامة، وأخذت بدله بياضًا.

قلت: وآخر من حدث عن الحسن بن غالب المقرئ أحد الضعفاء، وبقي إلى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

وذكر المفيد أنه ولد سنة أربع وثمانين ومائتين، فيكون عمره أربعًا وتسعين. قال: سمعت من السقطي ولي إحدى عشرة سنة، وكان سنه وقت سماعي منه مائة وخمس سنين.

قال أبو الوليد الباجي: أبو بكر المفيد شيخ أنكرت عليه أسانيد ادعاها.

٣٤٦ - محمد بن أحمد بن مسعود[١]، أبو عبد الله بن الفخار الأندلسي إلبيري.

مكثر عن: محمد بن فطيس، وروى عن عثمان بن جرير الكلابي، وفضل بن سلمة.

قال ابن الفرضي: سمع منه جماعة أنا منهم، وتوفي في ذي الحجّة.

وقال لي: ولدت سنة ثلاثمائة. وكان فقيهًا.

٣٤٧ - محمد بن إسحاق بن طارق[٢] بن بكر القطيعي الناقد.

سمع: محمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي، وطائفة.

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٨).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١/ ٢٦١).

وعنه: أبو علي بن شاذان، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، والحسن بن محمد الخلال، وآخرون.

توفي في ربيع الآخر.

٣٤٨ - **محمد بن إسماعيل** بن العباس[١] البغدادي المستملي، أبو بكر الوراق.

سمع: أباه، والحسن بن الطيب البلخي، وعمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، وأحمد بن الحسن الصوفي، ومحمد بن محمد الباغندي، وطبقتهم.

روى عنه: الدارقطني، وأبو بكر البرقاني، والحسن بن محمد الخلال، وأبو محمد الجوهري، وأحمد بن عمر القاضي، وآخرون.

مولده سنة ثلاث وتسعين.

ثنا أحمد بن عمر القاضي، ثنا أبو بكر الوراق. قال: دققت على ابن صاعد بابه فقال: من ذا؟ فقلت: أبو بكر بن أبي علي، أها هنا يحيى؟ فسمعته يقول للجارية: هاتي النعل حتى أخرج إلى هذا الجاهل الذي يكتني ويسميني فأصفعه.

وقال أبو حفص بن الزيات: حضرت عند أحمد بن الحسن الصوفي وحضر إسماعيل الوراق مع ابنه فسمع نسخة يحيى بن معين، فقام إسماعيل وأخذ بيد ابنه، وقال للجماعة: اشهدوا أن ابني قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيى بن معين.

قال الخطيب: سألت البرقاني عنه فقال: ثقة.

وقال ابن أبي الفوارس: ضاعت كتبه، واستحدث نسخًا من كتب الناس، فيه تساهل.

وقال عبيد الله الأزهري: حافظ، لكنه لِين في الرواية، يحدث من غير أصل.

مات في ربيع الآخر.

قلت: التحديث من غير أصل، مذهب طائفة.

٣٤٩ - **محمد بن بشر** بن العباس[٢]، أبو سعيد البصري الكرابيسي ثم النيسابوري.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٥٣ ـ ٥٥)، والمنتظم (٧/ ١٤٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٨٨).

(٢) انظر العبر (٣/ ٨)، وشذرات الذهب (٣/ ٩٢).

سمع: أبا لبيد محمد بن إدريس الشامي، وأبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا القاسم البغوي، وجماعة.

وكان ختن أبي الحسين الحجاجي. شيخ صالح مسند.

توفي في جمادى الآخرة، وله أحد وثمانون سنة.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد الكنجروذي، وجماعة.

٣٥٠ - **محمد بن أبي الحسام** طاهر[١] بن محمد بن طاهر، أبو عبد الله التدميري الزاهد.

أحد من رفض الدنيا وظهرت له إجابات وكرامات، وهو مشهور بالمغرب، وربما كان يؤاجر نفسه بما يتقوته، ثم لزم الثغر والرباط، ثم استشهد مقبلاً غير مدبر في جمادى الأولى في غزوة أسترقة.

٣٥١ - **محمد بن الحسين** بن محمد[٢] بن إبراهيم النعمان، أبو عبد الله القرشي الفهري المقرئ.

قرأ على: أبي الفتح بن بدهن، وأحمد بن أبي أسامة التجيبي، وجماعة.

سكن الأندلس وبرع في القراءات.

توفي في المحرم في الكبولة، رحمه الله.

قرأ عليه: أبو عمر الطلمنكي.

٣٥٢ - **محمد بن صالح** القرطبي[٣] المعافري.

سمع من: قاسم بن أصبغ، ورحل فسمع من: ابن الأعرابي بمكة، ومن خلق ببغداد وخراسان، وسكن بخارى إلى أن مات.

٣٥٣ - **محمد بن العباس** بن محمد[٤] بن بالعباس بن أحمد بن عاصم الرئيس، أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي الهروي.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٧).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١١٣).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٩).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٣/ ١١٩)، والمنتظم (٧/ ١٤٦)، والعبر (٣/ ٩).

سمع: محمد بن معاذ الماليني، وأبا نصر محمد بن عبد الله التيمي، وحاتم بن محبوب، وأبا عمرو الحيري، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي ويحيى بن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأدرك البغوي في الموت، ولم يسمع منه.

روى عنه الأئمة الكبار: الدارقطني، وأبو الحسين الحجاجي، والحاكم أبو عبد الله، وأبو أيوب القراب، وعامة الهرويين.

وكان يعاشر العلماء والصالحين، وله أفضالٌ كثيرة عليهم، وكان يضرب له الدينار ديناراً ونصفًا، فيتصدق بالدنانير التي من هذا الوزن، ويقول: إني لأفرح إذا ناولت فقيراً كاغدة فيتوهم أنه فضة، فيفتحه فيفرح، ثم يزن فيفرح ثانيًا.

وقد قال مرة: ما مست يدي ديناراً ولا درهمًا، نحو ثلاثين سنة.

قال الحاكم: قد صحبت أبا عبد الله بن أبي ذهل حضراً وسفرًا، فما رأيت أحسن وضوءًا ولا صلاة منه، ولا رأيت في مشايخنا أحسن تضرعًا منه وابتهالاً، ولقد سألت الولي عن أعشار غلات أبي عبد الله كم تبلغ؟ قال: ربما زادت على ألف حمل. وحدثني أبو أحمد الكاتب أن النسخة التي كانت عنده بأسماء من يقوتهم أبو عبد الله بهراة يزيد على خمسة آلاف بيت، وعرضت على أبي عبد الله ولايات جليلة فامتنع. ومولده سنة أربع وسبعين ومائتين، واستشهد في صفر. أخبرني من صحبه أنه دخل الحمام فما خرج، لبس قميصًا ملطخًا فانتفخ، ومات شهيداً.

وقال أبو النضر عبد الرحمن الفامي: إنه صنف صحيحًا على «صحيح البخاري» وتفقه ببغداد، ولم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من آلات السيادة، ونسبه هو وأبو بكر الخطيب فقالا: هو محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم، أبو عبد الله العصمي.

قال الخطيب: أول سماعه سنة تسع وثلاثمائة بهراة، وورد بغداد دفعات، وحدث بها.

روى عنه: الدارقطني، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وغيرهم.

قلت: وقد سمع شيخ الإسلام على خلق من أصحابه.

قال الخطيب: وكان ثقة نبيلاً، من ذوي الأقدار العالية. قال مرة: قد توفي

جماعة أودعوا مصنفاتهم عني. سمعت البرقاني يقول: كان ملك هراة تحت إمرة ابن أبي ذهل لقدره وأبوته.

٣٥٤ - محمد بن عبد الله بن أيوب[١]، أبو بكر البغدادي القطان.

سمع: محمد بن جرير، وغيره.

روى عنه: أبو محمد الخلال والجوهري.

قال عبيد الله الأزهري: كان سماعه صحيحًا لكنه كان رافضيًا.

٣٥٥ - محمد بن عبيد الله بن محمد[٢] بن الفتح بن الشخير، أبو بكر الصيرفي، بغدادي صدوق.

سمع: عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي، والحسن بن عنبر الوشاء، وعبد الله البغوي، وجماعة.

وعنه: عبيد الله الأزهري، وأبو محمد الجوهري وجماعة.

توفي في رجب، وله بضع وثمانون سنة.

٣٥٦ - محمد بن علي الدقيقي[٣] النحوي.

أخذ العربية عن: علي بن عيسى الرماني، وخدم عضد الدولة، وصنف كتاب «المرشد في النحو» وكتاب «المسموع في غريب كلام العرب».

٣٥٧ - محمد بن فتح[٤]، أبو عبد الله القرطبي اللحام.

سمع من: قاسم بن أصبغ، والحبيب بن أحمد المؤدب.

وكان أحد العدول.

٣٥٨ - محمد بن القاسم بن فهد[٥]، أبو بكر القاضي.

توفي بمصر.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٥).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٣٣٣)، والمنتظم (٧/ ١٤٥)، والعبر (٣/ ٩).

(٣) انظر الوافي بالوفيات (٤/ ١٧٩)، ومعجم الأدباء (١٨/ ٢٦٣).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٨).

(٥) في عداد المجهولين.

٣٥٩ - محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن إسحاق[١]، أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي الحاكم، الحافظ، صاحب التصانيف، وهو الحاكم الكبير.

سمع: محمد بن شادل، وأحمد بن محمد الماسرجسي، ومحمد بن إسحاق الثقفي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة بنيسابور، ومحمد بن إبراهيم الغازي بطبرستان، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن حميد بن المجدر، وعبد الله البغوي، وابن أبي داود ببغداد، ومحمد بن الحسين الخثعمي، وعبد الله بن زيدان البجلي بالكوفة، وأبا عروبة بحران، وسعيد بن هاشم بطبرية، ومحمد بن الفيض، وسعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن خزيم، وابن جوصا بدمشق، ومحمد بن إبراهيم الديبلي بمكة، وخلقًا سواهم بالبصرة وحلب والثغور.

روى عنه: علي بن حماد، وهو أكبر منه، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الله السلمي، ومحمد بن أحمد الجارودي، وأبو بكر بن منجويه، وعمر بن أحمد بن مسرور، وصاعد بن محمد القاضي، وأبو سعد الكنجرودي، وأبو عثمان البحيري، وخلق.

قال أبو عبد الله الحاكم: أبو أحمد الحافظ إمام عصره في الصنعة، وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف، ومن المنصفين فيما يعتقده في أهل البيت والصحابة، وقلد القضاء في مدن كثيرة، وإنما سمع الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة. صنف على كتابي البخاري ومسلم، وتتبع على شرط الترمذي. قال لي: سمعت عمر بن علك يقول: مات محمد بن إسماعيل ولم يخلف بخراسان مثل أبو عيسى في العلم والزهد والورع، بكى حتى عمي، رحمه الله.

قال الحاكم في تتمة ترجمة أبي أحمد: وصنف كتاب «الأسماء والكنى» وكتاب «العلل» و «المخرج على كتاب المزني» وكتاب «الشروط». وكان عارفًا بها، وصنف «الشرح والأبواب»، وقلد قضاء الناس، فحكم بها أربع سنين، ثم قضاء طوس، فكنت أدخل عليه، والمصنفات بين يديه، فيقضي بين اثنين، فإذا تفرغ أقبل على التصنيف، ثم إنه قدم نيسابور سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، ولزم مسجده، وأقبل على العبادة والتواليف، وأريد غير مرة على القضاء، فامتنع، وكف بصره سنة ست وسبعين. وهو حافظ عصره بهذه الديار.

---

(١) انظر المنتظم (٧/ ١٤٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٧٠)، ولسان الميزان (٧/ ٥).

وقال السلمي: سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: حضرنا مع الشيوخ عند أمير خراسان نوح بن نصر، فقال: من يحفظ منكم حديث أبي بكر في الصدقات؟ فلم يكن فيهم من يحفظه، وكان علي خلقان، وأنا في آخر الناس، فقلت للوزير: أنا أحفظ. فقال: ها هنا فتى من نيسابور يحفظه، قال: فقدمت فوقهم، ورويت الحديث، فقال: مثل هذا لا يضيع. وولاني قضاء الشاش.

وقال الحاكم أبو عبد الله: توفي في ربيع الأول، وله ثلاث وتسعون سنة. وكان قد تغير حفظه لما كف، ولم يختلط قط.

٣٦٠ - **محمد بن محمد** بن إبراهيم[١]، أبو بكر بن دوسلة الهمذاني الشافعي النجار.

روى عن: القاسم بن القاسم السياري، ومحمد بن أحمد بن محبوب، وأهل مرو.

وعنه: أبو بكر محمد بن إبراهيم الزنجاني، ومحمد بن عيسى.

توفي في صفر.

[الكنى]

٣٦١ - **أبو القاسم بن الجلاب**[٢] المالكي الفقيه.

اسمه فيما ذكر إسحاق الشيرازي عبد الرحمن بن عبيد الله. وسماه القاضي عياض محمد بن الحسين، قال: ويقال: اسمه الحسين بن الحسن، ويقال: عبيد الله ابن الحسين. تفقه بالقاضي أبي بكر محمد بن عبد الله الأبهري، وصنف كتابًا جليلاً في مسائل الخلاف، وله كتاب «التفريع» في المذهب، مشهور، وغير ذلك. وكان أحفظ أصحاب الأبهري وأنبلهم، وعداده في الفقهاء العراقيين، رحمه الله.

توفي في آخر العام راجعًا من الحج، ولم يخلف ببغداد في المذهب مثله. مات في الكهولة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) تقدمت ترجمته باسم «عبد الله بن الحسين بن الحسن».

وفيات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣٦٢ - **أحمد بن جعفر** بن خزيمة[١]، أبو محمد الطرازي.

روى عن: السراج وغيره.

توفي في المحرم.

٣٦٣ - **أحمد بن عبد الله** بن أحمد[٢] بن خلف، أبو بكر الدوري الوراق.

حدث عن: أبي القاسم البغوي، وأحمد بن القاسم الفرائضي، وأبي بكر بن مجاهد.

وعنه: أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو القاسم التنوخي.

وكان رافضيًا مشهورًا. قاله الخطيب.

٣٦٤ - **أحمد بن عبد الرحمن** بن عبد القاهر[٣]، أبو عمر العبسي الفرضي أصله من إشبيلية، وبها ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وأخذ عن أحمد بن خالد وأحمد بن بقي، وحج فسمع من أبي جعفر العقيلي، والطحاوي وطبقتهما.

وله مصنف في الفقه سماه الاقتصاد، ومصنف في الزهد.

مات في صفر. أرخه ابن بشكوال.

٣٦٥ - **أحمد بن عبد الرحمن**[٤] بن القاسم بن حبيش النحوي بمصر.

يروي عن: ابن ربيع، وابن قديد.

٣٦٦ - **أحمد بن أبي طاهر** علي بن بابنوس[٥]، أبو جعفر البغدادي.

سمع: محمد بن جرير الطبري، ومحمد بن خلف وكيع، والبغوي.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٤).

(٣) انظر الصلة (١/ ٧).

(٤) لا بأس به.

(٥) أحد الثقات، وثقه الآجري.

وعنه: أبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وكان في بعض سماعه محككًا.

وثقه أبو القاسم الآجري.

٣٦٧ - **أحمد بن محمد بن أحمد**[1] باكويه، أبو حامد وأبو العباس الباكوي النيسابوري.

سمع: محمد بن شادل، وابن خزيمة، وأبا العباس السراج، وأبا قريش محمد ابن جمعة.

وعنه: الحاكم، وعمر بن مسرور الزاهد، وأبو سعد الكنجروذي.

قال الحاكم: تغير بأخرة لقلة رطوبته، وهو في الحديث صدوق.

وتوفي في شعبان.

٣٦٨ - **أحمد بن محمد بن مكحول بن الفَضْل**، الإمام أبو البديع المَكْحوليُّ النَّسفيُّ.

سمع أباه أبا المُعين، وهارون بن أحمد الإستراباذي، وأحمد بن حامد المقرئ.

وكان من كبار الحنفية، تفقه على عيسى، وكان يُرْمي بما رُمِيَ به عيسى.

مات ببخارى وحُمل إلى نسف في صفر.

٣٦٩ - **أحمد بن موسى بن يَنَق**، أبو بكر الأندلسيُّ، من مدينة الفَرَج.

سمعَ من وَهْب بن مَسَرَّة، فأكثر، وكان ثقةً صالحًا. روى عنه الصاحبان، وعبد الله بن ذُنّين، وعاش أربعًا وسبعين سنة.

٣٧٠ - **إبراهيم بن أحمد بن فتح**[2]، أبو إسحاق بن الجراد الفهري، مولاهم القرطبي، الفقيه.

روى عن: محمد بن عبد الملك بن أنس، والحسن بن مسعد، ومحمد بن مسور، وعبد الله بن يونس القبري. وكان عارفًا بالفقه والعربية، فصيحًا مرابطًا.

---

(١) انظر العبر (٣/ ١١)، وشذرات الذهب (٣/ ٩٤).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٨).

روى عنه ابن الفرضي، وقال: توفي في ربيع الآخر.

٣٧١ - **إبراهيم بن جعفر**[١]، أبو القاسم، ابن الساجي البغدادي الحنبلي الفقيه، صاحب أبي بكر عبد العزيز غلام الخلال.

سمع: إسماعيل الصفار، وأبا عمرو بن الدقاق.

روى عنه: أبو القاسم عبد العزيز الأزجي، وأثنى عليه.

وله كتاب «البيان في الصفات» وكان من كبار الأئمة.

٣٧٢ - **إبراهيم بن محمد الأبيوردي**[٢].

حدث في هذا العام بمكة عن أبي خليفة، ومحمد بن محمد الباغندي، ومكحول البيروتي، والبغوي.

وعنه: أبو بكر الطلمنكي، وهو أعلى شيخ له، لقيه بمكة، وكتب عنه جزءاً من حديثه.

لم يذكره ابن عساكر.

٣٧٣ - **إسماعيل بن عبد الله** بن عمر بن منصور[٣] الكوكبي.

سمع: ابن الشرقي، ومكي بن عبدان، وحدث.

[حرف الجيم]

٣٧٤ - **جعفر بن محمد** بن جعفر[٤] الأصبهاني الرفاعي، أبو محمد الكراني.

يروي عن: أبي العباس بن عقدة، والمحاملي.

وعنه: أبو نعيم، وغيره.

---

(١) انظر طبقات الحنابلة (٢/ ١٣٩، ١٤٠).

(٢) انظر اللباب (١/ ٢٧).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٤٨).

[حرف الحاء]

٣٧٥ - الحسن بن علي، أبو محمد المدائني النحوي.

توفي بمصر في جمادى الأولى، فيه جهالة.

٣٧٦ - الحسين بن أحمد بن جعفر[(١)] الرازي، أبو عبد الله شيخ الصوفية وبقية الزهاد.

صحب: أبا علي الروذباري، وأبا بكر الكتاني، والشبلي، وجماعة كثيرة بالعراق والحجاز والشام ومصر، وكان حافظًا لسير القوم وحكاياتهم.

أكثر عنه السلمي وأثنى عليه في تاريخه.

مات بنيسابور في ربيع الأول.

٣٧٧ - الحسين بن أحمد بن محمد بن دينار[(٢)]، أبو القاسم البغدادي الدقاق.

سمع: جده، وأبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود.

وعنه: عبد العزيز الأزجي، والحسن بن محمد الخلال.

وثقه ابن أبي الفوارس.

[حرف الشين]

٣٧٨ - شرف الدولة شيرويه[(٣)] ابن عضد الدولة

ابن ركن الدولة بن بويه الديلمي، سلطان بغداد وابن سلطانها.

ظفر بأخيه صمصام الدولة وحبسه، ثم سمله. تملك العراق، وكان يميل إلى الخير، وأزال المصادرات.

مرض بالاستسقاء، وامتنع من الحمية. مات في جمادى الآخرة، عن تسع وعشرين سنة، وملك سنتين وثمانية أشهر، وولي بعده أخوه أبو نصر بهاء الدولة.

---

(١) انظر طبقات الصوفية.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٨/ ١٠)، والمنتظم (٧/ ١٤٩).

(٣) انظر المنتظم (٧/ ١٤٩)، والكامل (٩/ ٦١)، والعبر (٣/ ١١).

[حرف الصاد]

٣٧٩ - صفوة أم حبيب[١]، والدة الحسن بن علي الصدفي المصري.

توفيت في شعبان، وعندها حديث كثير، وأبوها محدث، وابنها أيضًا، وأخواتها.

قال أبو إسحاق: حدثونا عنها.

[حرف الطاء]

٣٨٠ - طاهر بن محمد بن سهلويه[٢]، أبو الحسين النيسابوري.

حدث عن: محمد بن إسماعيل المروزي صاحب علي بن حجر ببغداد، وعن مكي، وابن الشرقي.

وعنه: عبيد الله الأزهري، والحسن بن محمد الخلال.

وتوفي في بغداد.

وثقه الخطيب.

[حرف العين]

٣٨١ - عباس بن عمرو بن هارون[٣] الكناني الصقلي الوراق.

كان من الفضلاء بالأندلس.

روى عن: محمد بن معاوية القرشي، وجماعة.

كتب عنه: ابن الفرضي.

٣٨٢ - عبدوس بن علي الجرجاني[٤]، نزيل سمرقند.

روى عن: أبي نعيم عبد الملك بن محمد، وغيره.

---

(١) لا بأس بها.

(٢) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٧)، والمنتظم (٧/ ١٥٠).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٩٩).

(٤) انظر تاريخ جرجان (٢٨٤).

٣٨٣ - عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله[١] بن محمد بن ميكال الرئيس، أبو محمد الميكالي النيسابوري.

تقلد رئاسة نيسابور سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

قال الحاكم: كان مذكوراً بالأدب والكتابة ومعرفة الشروط، وكان صالحًا، يختم القرآن في ركعتين، وكان كثير المعروف، وعقد مجلس النظر في حياة الأستاذ أبي الوليد، ثم تقلد الرئاسة، وحدث عن ابن الشرقي وغيره وهو في نفسه صدوق، ولم يكن ممن يميز المخرج له.

توفي بمكة في آخر أيام الموسم. رحمه الله.

٣٨٤ - علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت[٢]، أبو القاسم الربعي الرازي، ثم البغدادي الحافظ.

سمع بدمشق: محمد بن يوسف الهروي، والحسن بن حبيب الفقيه.

وعنه: أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وغيره، وأبو عبد الرحمن السلمي.

قال الخطيب: ثقة حافظ.

٣٨٥ - علي بن إبراهيم بن أبي غرة[٣] البغدادي مزكيان العطار.

سمع من: علي بن طيفور، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن السري القنطري.

وعنه: الحسن بن محمد الخلال، وأحمد بن محمد العتيقي، وجماعة.

وثقه الخطيب، وعاش مائة سنة.

٣٨٦ - علي بن سهل بن أبي حيان التيمي[٤]، أبو الحسن الكوفي.

حدث في هذه السنة ببغداد عن: عبد الله بن زيدان البجلي، وغيره.

روى عنه: العتيقي.

---

(١) يتيمة الدهر (٤/ ٣٨٢)، والوافي بالوفيات (١٧/ ٧٣).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٦).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٤١).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٤٣٠).

٣٨٧ - **علي بن محمد** بن السري[١] ، أبو الحسن الهمذاني البغدادي الوراق.

روى عنه: محمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن نصر الصائغ، والباغندي.

وعنه: عبد العزيز الأزجي، والحسن بن محمد الخلال.

وقال محمد بن عمر الداوودي القاضي فيما حكى عنه الخطيب: كان كذابًا، روى عن من لم يدركه.

٣٨٨ - **علي بن محمد** بن يعقوب[٢] ، أبو الحسن المصري العطار الوراق.

قال أبو إسحاق الحبال: مشهور، سمع الكثير، وتوفي سلخ صفر.

٣٨٩ - **عمر بن محمد** بن جعفر[٣] بن محمد بن حفص الغازل المعدل من أهل أصبهان.

سمع بدمشق: أبا الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل الأبلي.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم، وأبو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب.

توفي في المحرم.

[حرف الميم]

٣٩٠ - **محمد بن أحمد** بن سويد[٤] ، أبو عبد الله التميمي القزويني المعلم شيخ أبي يعلى الخليلي.

وهو آخر أصحاب علي بن أبي طاهر القزويني، وسمع أيضًا من عبد الله بن محمد الإسفراييني، وجماعة.

٣٩١ - **محمد بن أحمد** بن أبي طالب[٥] بن الجهم، أبو الفياض البغدادي.

روى عن: أبو القاسم البغوي، ومحمد بن حمدويه المروزي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٩٠).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر السابق.

(٤) انظر السابق.

(٥) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٢٢)، والمنتظم (٧/ ١٥٠).

وعنه: أبي علي بن المذهب، وقال: مات هو وأبوه وأخته في شهر ربيع الآخر في جمعة واحدة. قال: هو وأبوه وأمه في شهر ربيع الآخر.

قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل.

٣٩٢ - محمد بن أحمد بن شعيب النيسابوري(١) الفقيه، أبو سعيد الخفاف. إمام عارف بالخلافيات.

سمع ابن الشرقي، ومكي بن عبدان، ومات في شوال.

٣٩٣ - محمد بن أحمد بن العباس(٢)، أبو جعفر السلمي البغدادي الجوهري الأشعري نقاش الفضة.

سمع: محمد بن محمد الباغندي، وعبد الله البغوي، والحسن بن محمي.

روى عنه: أبو علي بن شاذان، وعبيد الله الأزهري، وأبو القاسم التنوخي.

ووثقه الأزهري وقال: كان أحد المتكلمين على مذهب الأشعري، ومنه تعلم أبو علي بن شاذان علم الكلام، ولد سنة أربع وتسعين ومائتين، وتوفي في المحرم.

أخبرنا عيسى بن يحيى السبتي، أنا عبد الرحيم بن الطفيل، أنا السلفي، أنا محمد بن عبد الملك الأسدي، وعبد الرحمن بن عمر السمناني، والحسين بن الحسين الغانيذي، قالوا: أنا الحسن بن أحمد البزاز، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الأشعري من حفظه، قال: قرأنا على الحسن بن محمي المخرمي، حدثكم إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي: سمعت شريحًا القاضي، سمعت علي ابن أبي طالب يقول على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا، رضي الله عنهم(٣).

هذا لفظ منكر، لم يقله علي رضي الله عنه هكذا، والمتواتر خلافه.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر تاريخ بغداد (١/ ٣٢٥)، والمنتظم (٧/ ١٥١)، والعبر (٣/ ١١).

(٣) [خبر منكر]: والصحيح بخلاف ذلك وهو عن محمد بن الحنفية قلت لأبي: يعني عليًا - أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال أبو بكر: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، وخشيت أن يقول عثمان. قلت ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين.

خبر صحيح. أخرجه البخاري (٣٦٧١)، وابن ماجه (١٠٦)، وأحمد (١/ ١١٠).

٣٩٤ - محمد بن جعفر بن العباس[١] ، أبو بكر النجار غندر.

سمع: محمد بن حميد بن المجدر، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي.

وعنه: الحسن بن محمد الخلال، وقال: ثقة توفي في المحرم.

٣٩٥ - محمد بن الحسن بن عبيد الله[٢] بن مذحج، أبو بكر الزبيدي الأندلسي النحوي.

كان شيخ العربية بالأندلس. اختصر كتاب «العين» وله كتاب «الواضح في العربية» وكتاب «لحن العامة».

وكان الحاكم المستنصر بالله قد طلبه من إشبيلية إلى قرطبة للاستفادة منه، فأدب بقرطبة جماعة، وولي قضاء إشبيلية، وأدب المؤيد بالله ابن المستنصر، وأخذ العربية، عن أبي عبد الله الرباحي، وأبي علي القالي. وأصله من الشام من حمص.

توفي في جمادى الآخرة، عن ثلاث وستين سنة.

روى عنه: ولده، وأبو الوليد محمد بن محمد، وأبو القاسم إبراهيم بن محمد الإقليلي، وقاسم بن أصبغ، وسعيد بن فحلون، وجماعة.

وكان ابنه أبو القاسم أحمد من جلة الأدباء، ولي أيضًا قضاء إشبيلية بعد أبيه، وأما ابنه الآخر أبو الوليد محمد بن محمد، فتولى سنة نيف وأربعين وأربعمائة عن سن عالية.

٣٩٦ - محمد بن عبد الله بن أحمد[٣] بن ربيعة بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر، أبو سليمان بن القاضي بن محمد الربعي.

كان محدث دمشق في وقته.

روى عن: أبيه، وأبي القاسم البغوي، وجماهر الزملكاني، ومحمد بن خريم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن الفيض الغساني، ومحمد بن الربيع

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٢/ ١٥٧)، والمنتظم (٧/ ١٥١).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٨٩)، والأنساب (٦/ ٢٤٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٤١٧).

(٣) انظر معجم البلدان (٥/ ١٣٤)، والعبر (٣/ ١٢)، وشذرات الذهب (٣/ ٩٥).

الجيزي، وأبي بكر بن أبي داود السجستاني، وجماعة كثيرة.

وعنه: تمام، وعبد الغني بن سعيد، وعبد الرحمن بن أبي نصر، ووالده أحمد، ومحمد بن عوف المزني، وطائفة سواهم.

وروى عنه: أبو نصر بن الجبان أنه رأى رب العزة في المنام، رأى نوراً.

وقال علي بن موسى السمسار: قال أبو سليمان بن زبر: كان الطحاوي قد نظر في أشياء كثيرة من تصنيفي، وباتت عنده، وتصفحها فأعجبته، وقال لي: يا أبا سليمان، أنتم الصيادلة ونحن الأطباء.

وقال عبد العزيز الكتاني: كان أبو سليمان يملي بالجامع، وثنا عنه عدة، وكان ثقة نبيلاً مأمونًا. توفي في جمادى الأولى.

قلت: وله كتاب «الوفيات على السنين»، وغير ذلك.

٣٩٧ - محمد بن عبد الرحمن بن سهل[١]، أبو الحسن التستري التاجر.

توفي في جمادى الأولى. ورخه أبو إسحاق الحبال.

٣٩٨ - محمد بن علي بن محمد بن نصرويه[٢]، أبو علي النصروي النيسابوري المقرئ المؤذن.

قال أبو عبد الله الحاكم: روى عنه الحاكم وقال: حج، وغزا، وأنفق على العلماء، وأذن نيفًا وخمسين سنة، محتسبًا.

سمع: أبا العباس السراج، وأبا بكر بن خزيمة.

وتوفي في شعبان، وله مائة سنة وثلاث سنين، رحمه الله.

٣٩٩ - محمد بن محمد بن الحسن[٣] بن الأشعث، أبو أحمد النسفي الفقيه، قاضي بخارى.

كان مسند تلك الديار.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) لا بأس به.

(٣) لا بأس به.

روى عنه: عبد الله بن محمود، ومحـمد بن خالد، وإسحاق بن إبراهيم التاجر المراوزة، وأصحاب إسحاق بن راهويه، وتوفي على قضاء بخارى.

روى عنه: جعفـر المستغفري، وروى تفـسير إسحاق بن راهويه، عن مـحمد بن خالد.

٤٠٠ - **محمد بن مسعود**[1] ، أبو عبد الله القرطبي الخطيب.

سمع من: قاسم بن أصبغ، وجماعة.

وكان خطيبًا مفوهًا بليغًا شاعرًا يتـقعر في كلامه وأسجاعه، ويؤدب بالعربية، ثم صار يخطب بـين يدي المستنصر باللـه في العيد، وفي قـدوم الوفود، ثم ولي قـضاء يابرة.

قال ابن الفرضي: سمعـته يخطب مرارًا في جامع الزهراء، ولم يحدث، وتوفي يوم الفطر.

٤٠١ - **محمد بن المظفر بن موسى**[2] بن عيسى، أبو الحسين البغدادي الحافظ. ولد ببغداد في أول سنة ثلاثمائة.

سمع: أحمد بن الحسن الصوفي، وحامـد بن شعيب، والهيثم بن خلف، وعبد الله بن صـالح البـخاري، وقـاسم بن زكريـا المطرز، ومحـمـد بن جرير الطبـري، والباغندي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبا عروبة الحراني، وعلي بن أحمد علان، ومحمـد بن زبان المصري، ومحمد بن إبراهـيم والحسن بن محمد بن جـمعة، وابن جوصـا، وخلقًـا سواهم، بمصـر، والشام، والرقـة، والجزيرة، والكوفـة، وواسط، وبغداد، وجمع وصنف.

روى عنه: الدارقطني، وابن شـاهين، وأبو الفتح بن أبـي الفوارس، وأبو سـعد الماليني، وأبو بكر البـرقاني، وأبو نعيم الأصـبهاني، ومحـمد بن أحمـد الجارودي، والحسن بـن محمـد الخلال، وعلي بن المحـسن التنوخي، وعبـد الوهاب بن برهان، والحسن بن علي الجوهري، وخلق سواهم.

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٩٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٢)، والمنتظم (٧/ ١٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١٨).

وقيل: إنه من ولد سلمة بن الأكوع، وكان يقول: لا أعلم صحة ذلك.

قال الخطيب: كان ابن المظفر فهمًا حافظًا.

وقال البرقاني: كتب الدارقطني عن ابن المظفر ألوف حديث.

وقال إبراهيم بن محمد الرعيني:

قدم علينا ابن المظفر مصر، وكان أحول أشج فقلت له: إن هذا الذي تمليه علينا هو عندنا كثير بالعراق، ونريد حديث مصر، فكان ذلك مبدأ إخراج القزويني حديث عمرو بن الحارث، فكان منه الذي كان من تكثير الناس عليه، حتى قال أبو الحسن الدارقطني: وضع القزويني لعمرو بن الحارث أكثر من مائة حديث.

مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة، يوم الجمعة. قاله العتيقي.

٤٠٢ - محمد بن النضر بن محمد(١) بن سعيد بن رزين بن عبيد الله بن عثمان ابن المغيرة، أبو الحسين النخاس الموصلي.

سكن بغداد وحدث بها عن: أبي يعلى الموصلي كتاب «معجم شيوخه»، وروى أيضًا عن: عبد الله بن أبي سفيان الشعراني، ويزداد بن عبد المؤمن الكاتب، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول، والحسين بن يحيى بن عياش القطان.

قال الخطيب: سمعت أبا بكر البرقاني، وحدثنا عن أبي الحسين النخاس فقال: كان واهيًا، وسمعته مرة أخرى يقول: أبو الحسين النخاس ليس بحجة. وسمعته مرة ثالثة ذكره فقال: لم يكن ثقة.

توفي في شهر ربيع الأول، قال العتيقي: يوم الخميس لثلاث عشر خلون من ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

قال العتيقي: فيه تساهل.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٥).

[حرف الهاء]

٤٠٣ - هلال بن محمد بن محمد[١] : الشيخ المعمر، أبو بكر البصري، ابن أخي هلال الرازي.

حدث عن: أبي مسلم الكجي، ومحمد بن زكريا الغلابي، والحسن بن المثنى، وأبي خليفة.

روى عنه: أبو سعد الماليني، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن اليزدي، وشيخ المعتزلة أبو الحسين البصري، ومحمد بن عمر بن زاذان القزويني، وجماعة.

لم أسمع فيه قدحًا.

قال عبد الرحمن بن منده: توفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

قلت: لعله قارب المائة.

وفيات سنة ثمانين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٤٠٤ - أحمد بن إبراهيم بن خازم بن الحسن بن أذْك الهَمَذَانيُّ، أبو الحُسين الصَّرَّام.

يروي عن عبد الرحمن بن أحمد بن عَبَّاد، وإبراهيم بن محمد بن يعقوب، وعبد السلام بن عَبْديل، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البَغْدادي، وجماعة. روى عنه محمد بن عيسى، وأبو طالب بن سعدُويه، وحَمْد بن سَهْل المؤدِّب، وآخرون.

قال شيرُويه في ترجمته: لا بأسَ به.

٤٠٥ - أحمد بن الحسين[٢] بن أحمد بن مروان بن عبيد بن أبي مروان الضبي المرواني النيسابوري، الشيخ أبو نصر.

سمع: ابن خزيمة، وابن شادل، والسراج، ومحمد بن حمدون، وطائفة.

---

(١) انظر ميزان الاعتدال (٤/ ٣١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٩).

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٥)، والعبر (٣/ ١٣).

وعنه: الحاكم، وأبو حفص بن مسرور، وأبو سعد الكنجروذي، وآخرون.

مات في شعبان سنة ثمانين وثلاث مائة.

٤٠٦ - أحمد بن محمد بن أحمد[1] بن إسحاق النيسابوري، الصندوقي، الشيخ الصدوق أبو العباس.

سمع: محمد بن شادل، وابن خزيمة، ومحمد بن المسيب، وأبا العباس الثقفي، وعدة. حتى قال الحاكم: تفرد بالرواية عن بضعة عشر شيخًا، وعاش أربعًا وثمانين سنة.

روى عنه :الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وجماعة.

توفي في شوال سنة ثمانين وثلاث مائة.

٤٠٧ - أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَم، أبو الحسن المقرئ العطَّار.

بغداديٌّ ضعيفٌ، روى عن أحمد بن الصَّلْت الحِمَّاني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعنه أبو نُعَيم، والعَتِيقي، وأبو محمد الخَلاَّل.

قال الخطيب: كان يتنسك، ولم يكن ثقةً.

وقال حمزة السَّهْمي: حَدَّث عَمَّن لم يره.

قلت: وعاش أربعًا وثمانين.

قلت: وهو ابن راوي «أمالي» ثعلب.

٤٠٨ - إبراهيم بن أحمد بن بِشْران الصَّيْرَفيُّ البَغداديُّ، صُنان.

سمع أبا القاسم البَغَوي، وأبا حامد الحضرمي.

قال عُبيد الله الأزهري: هذا الشيخ ثقةٌ كتبنا عنه بانتقاء الدَّارَقُطْني.

حرف الباء

٤٠٩ - بشر بن الحُسين بن مُسْلم، أبو سَعْد قاضي قضاة شيراز.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٥)، والأنساب (٨/ ٩٠)، واللباب (٢/ ٢٤٧).

توفي في رمضان. وكان إمامًا في مذهب داود. وقد وَلِيَ قضاء القضاة ببغداد في سنة تسعٍ وستين وثلاث مئة بجاه بني بويه، وبقي بشيراز. واستخلف على بغداد بوابًا له، فصُرف عن ذلك في سنة اثنتين وسبعين بموت عضد الدولة.

وكان شيخًا مُسِنّا، حدث عن أحمد بن محمد بن الأشعث، وعبد الله بن عَمرو ابن بحر، وأحمد بن سَمْعان.

٤١٠ - بكر بن محمد بن جعفر[(١)] بن راهب، أبو عمرو الشيخ النسفي، المؤذن المعمر. راوي «صحيح البخاري» عن: حماد بن شاكر، وروى أيضًا عن محمود بن عنبر.

روى عنه: جعفر المستغفري، وقال: كان كثير التلاوة، شديدًا على المبتدعة، ثنا بكتاب «الجامع» عن ابن شاكر.

[حرف الحاء]

٤١١ - الحسن بن إبراهيم بن مزاحم[(٢)]، أبو علي العطشي المزين.

روى عن: علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، والحسن المطبقي.

وعنه: الحمامي المقرئ، وعبيد الله الأزهري، وعلي بن طلحة.

وعاش إلى سنة ثمانين.

٤١٢ - الحسن بن الحسين[(٣)]، أبو الطيب الربعي النصيبي.

حدث في هذا العام بمصر عن: محمد بن إبراهيم الديبلي بجزء.

سمعه منه: أبو عمرو أحمد بن محمد الطلمنكي.

٤١٣ - الحسن بن محمد[(٤)] بن حبيب، أبو أحمد الحبيبي.

توفي في ربيع الأول.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٦).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٢٨٣).

(٣) في عداد المجهولين.

(٤) انظر السابق.

٤١٤ - الحسين بن علي بن محمد[١] بن إسحاق بن زيد الحلبي أبو العباس.

مات قبل والده. توفي في جمادى الآخرة.

وحدث عنه أبو عبد الله المحاملي، وابن مخلد هذا المذكور في حدود تسعين وثلاثمائة.

٤١٥ - الحسين بن محمد بن القاضي[٢] الحسين بن إسماعيل المحاملي، أبو بكر.

سمع: جده ومحمد بن حمدويه المروزي، وأبا العباس بن عقدة.

روي عنه: أبو محمد الجوهري أحاديث مستقيمة. قاله الخطيب.

وتوفي في شعبان.

[حرف الراء]

٤١٦ - رائق مولى زينب بنت أحمد[٣] أخت الحافظ أبي سعيد بن يونس المصري، أبو صالح.

حدث عنه: عبد الله بن الورد، وابن خروف.

ورماه الجمل في طريق الحج فمات رحمه الله.

[حرف السين]

٤١٧ - سهل بن أحمد بن الديباجي[٤] ، أبومحمد.

حدث عن: ابن خليفة، ويموت بن المزرع.

وعنه: العتيقي، وعلي بن المحسن التنوخي، وأبو محمد الجوهري.

وقال الأزهري: كان كذابًا رافضيًا، رأيت في بيته لعن أبي بكر وعمر مكتوبًا.

---

(١) انظر تاريخ دمشق (١١/ ١٥٠).

(٢) انظر تاريخ دمشق (٨/ ١٠١)، والمنتظم (٧/ ١٥٤).

(٣) لا بأس به.

(٤) انظر تاريخ بغداد (٩/ ١٢١)، والعبر (٣/ ١٣).

وقال ابن أبي الفوارس: كان آيـة ونكالاً في الرواية، غاليًا في الرفض، ولم يكن له أصل صحيح.

[حرف الطاء]

٤١٨ - طاهر بن أحمد الأزدي(١) المصري الخلال.

روى عن: محمد بن زبان.

وتوفي في ربيع الأول.

٤١٩ - طلحة بن أحمد بن الحسن(٢) البغدادي الخراز الصوفي.

سمع: المحـاملي، ومحمـد بن أحمد بـن أبي مهزول، ومـحمد بن أحـمد بن صفوة، المصيصيين.

وعنه: أبو محـمد الخلال وقال: ثقة، وعـمر بن بكير، وأبو نعيـم، وأحمد بن عمر بن روح.

مات ببغداد.

٤٢٠ - طلحة بن مـحمد بن جعفر(٣)، أبو القاسم الشـاهد المقرئ، غلام ابن مجاهد.

سمع: ابن أبي غـيلان، وأبا القاسم البغـوي، وأبا صخرة الكاتب، وجـماعة، وقرأ على ابن مجاهد.

قرأ علـيه: أبو العلاء الواسـطي، وحدث عنه عـبيد الله الأزهري، والحـسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وغيرهم.

صنف «أخبار القضاة» وضعفه الأزهري.

وقـال ابن أبي الفـوارس: إنه كان يدعـو إلى الاعـتزّال، وعـاش تسـعين سنة. بغدادي.

(١) في عداد المجهولين.

(٢) تهذيب ابن عساكر (٧/ ٦٧).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٥١)، والمنتظم (٧/ ١٥٤)، ولسان الميزان (٣/ ٢١٢).

[حرف العين]

٤٢١ - عبد الله بن أحمد بن حاجب[١] الخثعمي القرطبي.

سمع: أحمد بن ثابت الثعلبي، وجماعة.

٤٢٢ - عبد الله بن إسماعيل[٢] بن حرب، أبو محمد بن الثَّوْر القرطبي.

سمع: أحمد بن سعيد بن حزم، ومحمد بن معاوية، وأحمد بن مطرف وجماعة، وبمصر من أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، وببغداد من أبي علي ابن الصواف، وأمثالهم. وكان يفهم ويدري.

سمع من جماعة، وتوفي في صفر.

٤٢٣ - عبد الله بن قاسم بن محمد[٣] بن قاسم بن محمد، أبو محمد القرطبي.

سمع من: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأبيه، ولم يحدث.

٤٢٤ - عبد الله بن محمد بن مسرور[٤] الشقاق القرطبي. يعرف برزين.

مكثر عن: قاسم بن أصبغ، وحج، فسمع من جماعة.

وحدث، وتوفي في شوال.

٤٢٥ - عبد الله بن محمد الأصبهاني[٥] المقرئ، أبو محمد، ويعرف بابن ليلاف.

كان يصلي بالناس في الجامع في رمضان، وكان رأسًا في نقط المصاحف، وفي القراءات.

وتوفي في جمادى الآخرة. قاله أبو نعيم.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٤٢).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٤٢).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٤٢).

(٤) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٤٢).

(٥) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٩٨).

٤٢٦ - **عبد الله بن محمد بن أحمد**[١] بن عقبة، أبو محمد القاضي البغدادي.

سمع: أبا بكر بن زياد النيسابوري.

روى عنه: عبيد الله الأزهري.

وكان ثقة.

٤٢٧ - **عبد الله بن محمد بن عبد الغفار**[٢] بن ذكوان القاضي، أبو محمد البعلبكي.

حدث عن: أبي الجهم بن طلاب، وابن جوصا، وأبي الدحداح أحمد بن محمد، وأبي العباس الزفتي، ومحمد بن أحمد بن صفوة، وأبي بكر الخرائطي، وطائفة سواهم.

وعنه: الوليد بن بكر الأندلسي، ومكي بن الغمر، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر، وجماعة.

قاله عبد العزيز الكتاني.

٤٢٨ - **عبد الله بن محمد بن عبد الله**[٣]، أبو محمد النمري القرطبي، الفقيه المالكي، والد الإمام أبي عمر يوسف.

تفقه على التجيبي ولازمه، وسمع من أحمد بن مطرف، وأحمد بن حزم.

وكان صالحًا عابدًا متهجدًا. توفي في هذه السنة في ربيع الآخر، وله خمسون سنة.

٤٢٩ - **عبد الرحمن بن عمر**[٤] الفارسي الفقيه، أبو عمرو.

ولي قضاء نسف ثلاث مرات، آخرها في هذه السنة.

قد سمع ببغداد من: أبي حامد الحضرمي، وابن المحاملي، لكنه عدمت كتبه.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٣)، والمنتظم (٧/ ١٥٤).

(٢) انظر تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣٥)، ولسان الميزان (١/ ٢٥٢).

(٣) انظر جذوة المقتبس (٢٥٦)، وبغية الملتمس (٣٣٦).

(٤) لا بأس به.

٤٣٠ ـ عبد العزيز بن الحسن[١] بن أحمد بن جحاف، أبو عمر السلمي المصري.

٤٣١ ـ عبد الواحد بن محمد[٢] بن الحسن بن محمد بن شاذان بن عمر بن بكر ابن أحمد بن إبراهيم.

سمع: أبا القاسم البغوي. وكان بغداديًا ثقة.

روى عنه: عبيد الله الأزهري، وأبو محمد الخلال.

٤٣٢ ـ عبيد الله بن أحمد بن الفضل[٣] بن شهريار، أبو عبد الله الأردستاني التاجر.

حدث بأصبهان عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني.

روى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم.

وتوفي في ربيع الأول.

٤٣٣ ـ عبيد الله بن عبد الله بن محمد[٤]، أبو القاسم التنوخي السرخسي التاجر، نزيل بخارى.

ذكره جعفر الإدريسي فقال: الشيخ الصالح الثقة، قدم نسف سنة سبع وعشرين، لسماع «الجامع» للبخاري، من أبي طلحة، ومنصور بن محمد البزوري، عن أبيه، وعن أبي عبد الله المحاملي، ومحمد بن جعفر الطبري، وحدثنا ببخارى، ومات في رجب.

وقال الخطيب في ترجمته: سمع: أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، ومحمد بن حمدويه المروزي، وجماعة. وحدث ببغداد، فسمع منه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، ومحمد بن طلحة النعالي، وأبو سعد الماليني، وكان ثقة.

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تاريخ بغداد (١١/ ١٠)، والمنتظم (٧/ ١٥٥).

(٣) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٠٤).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٤)، والمنتظم (٧/ ١٥٥).

٤٣٤ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله[1] بن هاشم، أبو مروان بن القسام الأموي، مولاهم القرطبي.

روى عن أحمد بن خالد بن الحباب، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله ابن يونس.

قال ابن الفرضي: سمعت منه كثيراً، وكتب لي بخطه، وتوفي في رمضان.

٤٣٥ - عبيد الله بن محمد بن محمد[2] الجرجاني الواعظ ابن الواعظ.

سمع: أبا العباس الأصم، والمحبوبي، وتقدم في علم الحقائق، ورزق فيه لسانًا وبيانًا.

مات فجأة عن ثلاث وستين سنة. رحمه الله.

٤٣٦ - عبيد الله بن محمد بن مخلد[3] ، أبو القاسم الثوري.

حدث عن: أبي القاسم الثوري، والبغوي، ومحمد بن حمدويه.

وعنه عبيد الله الأزهري.

وكان بغداديًا ثقة.

٤٣٧ - علي بن عمرو بن سهل[4] أبو الحسن الحريري.

حدث ببغداد عن: أبي عروبة الحراني، ومكحول البيروتي، وأحمد بن عمير بن جوصا، وأحمد بن إسحاق بن البهلول.

وعنه: أبو بكر البرقاني، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي.

وثقه ابن أبي الفوارس.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٥٢).

(٢) لا بأس به.

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٤)، والمنتظم (٧/ ١٥٤).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٢١)، والمنتظم (٧/ ١٥٥).

[حرف الميم]

٤٣٨ - محمد بن أحمد بن حمدون[١] بن عيسى، أبو عبد الله الخولاني القرطبي، يعرف بابن الإمام.

كان حافظًا للأخبار والنسب، على مذهب ابن مسرة.

٤٣٩ - محمد بن أحمد بن يعقوب[٢]، أبو أحمد المروزي الزرقي من قرية زرق.

عن عبد الله بن محمود السعدي، وأحمد بن علي الكشميهني راوية علي بن حجر.

حدث في هذا العام، ولا أعلم متى مات.

روى عنه: محمد بن أحمد المراوزي الترابي.

٤٤٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى[٣] بن مفرج، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر الأندلسي القرطبي، مولى بني أمية.

سمع: قاسم بن أصبغ بقرطبة، وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة، ومحمد بن الصموت بمصر، وخَيْثَمَة بأَطْرابُلُس، وأبا الميمون بن راشد بدمشق، وطبقتهم.

روى عنه: الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصَّدَفي شيخه، وأبو الوليد عبد الله بن الفَرَضي، وإبراهيم بن شاكر، وعبد الله بن الربيع التميمي، وأبو عمر أحمد بن محمد الطَّلَمَنْكي، وعدّة شيوخه: مائتان وثلاثون شيخًا.

اتصل بصاحب الأندلس، وكان ذا مكانة عنده. صنّف له عدّة كتب، فَوَلّاه القضاء، وكان حافظًا بصيرًا بالرجال، أكثر الناسُ عنه من السماع. وتُوُفِّي في رجب، عن ستٍّ وستّين سنة.

قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عفيف: كان ابن مفرّج من أغنى النّاس بالعِلْم،

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٩٣).

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٩١)، والعبر (٣/ ١٣).

وأحفظهم للحديث، ما رأيت مثله في هذا الفنّ، من أوثق المحدّثين بالأندلس وأجْوَدِهم ضبْطًا.

وقال الحُمَيْدي: هو القاضي أبو عبد الله، وقيل أبو بكر، حافظ جليل، صنّف كُتُبًا في فِقه الحديث، وفي فِقْه التابعين، من ذلك «فقه الحَسَن البَصْري» في سبْع مجلَّدات، و «فقه الزُّهْري» في أجزاء عديدة. وجمع «مُسْنَد قاسم بن أصبغ» في مجلَّدات.

٤٤١ - محمد بن إبراهيم بن يونس[١]، أبو بكر البغدادي قاضي دَيْر العَاقُول.

روى عن جدّه، وعمر بن أبي غيلان، ومحمد بن الحسين الأشناني، وعبد الله ابن زيدان البَجَلي، وعبد الله البَغَوي.

وعنه: أبو محمد الخلاّل، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن المحسّن التنوخي.

وثّقه الخلاّل، وتُوُفّي في ربيع الأول.

وأمّا جدُّه فيروي عن عبد الأعلي بن حمّاد، بقي إلى سنة ثلاثمائة.

وآخر من روى عن أبي بكر: أبو محمد الجوهري.

٤٤٢ - محمد بن بكر بن خَلَف[٢] بن مسلم، أبو بكر الدَّرْكي، المطّوّعي الصّالح.

حدّث عن: إسحاق بن أحمد بن خَلَف، وأحمد بن محمد المُنْكَدِرِي، وعبد الملك بن محمد بن عَدِيّ.

وعنه: جعفر المُسْتَغْفِري.

تُوُفّي في ربيع الآخر. ودَرَكَة من قُرى بُخَارَى.

٤٤٣ - محمد بن بكر بن مطروح[٣]، أبو بكر الفقيه النِّعالي المصري.

روى عن: سعيد بن هاشم الطَّبِري، وأبي جعفر الطَّحَاوي.

توفي في رمضان.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١/ ٤١٥)، والمنتظم (٧/ ١٥٥).

(٢) في عداد المجهولين.

(٣) لا بأس به.

٤٤٤ - محمد بن الحسين بن موسى[١] بن محمويه، أبو سعيد النيسابوري السمسار. سمع: أبا قريش بن جمعة، وأبا بكر بن خزيمة.

وعنه: الحاكم، وقال: توفي في رمضان. وأبو حفص بن مسرور، وأبو سعد الكنجروذي.

٤٤٥ - محمد بن عبد الله بن محمد[٢] بن شيرويه، أبو بكر النيسابوري، نزيل فسا من بلاد شيراز.

ثقة، سمع: الحسن بن سفيان الفسوي، وابن خزيمة، والسراج.

روى عنه: محمد بن عبد العزيز القصار، ثم قال: ثقة. قال لي: ولدت سنة إحدى وثمانين ومائتين، ومات سنة ثمانين. قلت: فيكون عمره تسعًا وتسعين سنة.

قال الحافظ أبو مسعود الدمشقي: سمعت أبا عمرو بن حمدان وسئل عن أبي محمد بن عبد الله بن شيرويه الذي يحدث بفسا، فقال: ما سمعنا مسند الحسن بن سفيان إلا حين قدم والده معه، فزدت له - يعني الحسن - مائة دينار، فسمعنا معه.

وقد أرخه ابن نقطة في «التقييد» في هذه السنة.

٤٤٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر[٣] بن عبد الله بن الهمذاني الأصبهاني أخو أبي الحسن، يكنى أبا الحسين.

حدث عن: عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي، وأحمد بن علي الجارودي. وعنه: أبو نعيم.

٤٤٧ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صبر[٤]، أبو بكر الحنفي الفقيه.

ولي القضاء بعسكر المهدي، وعاش ستين سنة، وكان معتزليًا مشهورًا به، رأسًا في علم الكلام.

سمى أبو بكر الخطيب أباه عبد الرحمن، وإنما هو محمد بن عبد الله بن جعفر ابن محمد بن الحسين بن الفهم المعروف بابن صبر.

ناب في القضاء عن أبي محمد بن معروف. كان بصيرًا بكلام أبي هاشم الجبائي، خبيرًا بالتفسير.

(١) انظر معجم البلدان (٢/ ٤٥٢).

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٠٢).

(٣) انظر ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٠٢).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٢/ ٣٢١).

وله كتاب في الرد على اليهود، وكتاب «عمدة الأدلة»، وكتاب «التفسير» وما أتمه. توفي لعشر بقين من ذي الحجّة ببغداد.

ولبشر بن هارون فيه:

قل للدعي ابن صبر وهل ادعيت فمن صبر
وإذا تطيلس للقضاء فمرحبًا بأبي العذر
فقضاؤه شر القضاء إذا قضى عمي البصر

٤٤٨ - **محمد بن علي بن المؤمل**[١] النيسابوري الماسرجسي.

سمع: جده المؤمل بن الحسن، وأبا حامد بن الشرقي، وحكى عن ابن عبدان وغيرهم. يكنى أبا عبد الله. توفي في جمادى الأولى.

روى عنه: الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وطائفة. عاقل ثقة.

٤٤٩ - **محمد بن محمد بن عبد الرحيم**[٢] بن محمد، أبو أحمد القيسراني.

سمع: أبا بكر الخرايطي، ومحمد بن أحمد بن صفوة المصيصي، وخيثمة الأطرابلسي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي، وجميل بن محمد الأرسوفي، وأبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، وأبو بكر محمد بن الحسن الشيرازي، وجماعة.

وحدث في سنة ثمانين وانقطع خبره.

٤٥٠ - **منصور بن محمد بن أحمد بن حرب القاضي**[٣]، أبو نصر البخاري.

سمع: أبا العباس الدغولي، وأبا بكر أحمد بن المنكدري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبا عبد الله المحاملي، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، وأحمد بن سليمان ابن زبان الكندي.

روى عنه: أزدشير بن محمد الهشامي، وأبو عبد الله الحاكم، وفضل بن سهل الصفار. وكان محتسب بخارى، وبها توفي.

---

(١) أحد الثقات، وثقه الذهبي.

(٢) انظر معجم البلدان (٤/ ٤٢٢).

(٣) انظر تاريخ دمشق (٢٤/ ٢٤٠).

٤٥١ - موسى بن عمران بن موسى(١) بن هلال السلماسي.

سمع: أباه ومحمد بن عبد الله ومكحولاً البيروتي، وأحمد بن عبد الوارث العسال، وابن جوصا، ومحمد بن القاسم المحاربي الكوفي، وجماعة.

وعنه: ابن أخيه مهند بن المظفر، وأحمد بن جبرين السلماسي، وأبو القاسم علي بن محمد الزيدي الحراني. توفي في ربيع الآخر بسلماس.

[حرف الياء]

٤٥٢ - يعقوب بن يوسف بن إبراهيم(٢) بن هارون بن داود بن كلس، الوزير البغدادي، أبو الفرج.

كان يهوديًا خبيثًا ماكرًا فطنًا داهية. سافر ونزل الرملة، وصار بها وكيلاً، فكسر أموال التجار، وهرب إلى مصر، ثم توصل، وجرت له أمور، فرأى منه كافور الإخشيدي فطنة وسياسة، وطمع هو في التقدم، فأسلم في يوم جمعة، فقصده الوزير ابن حنزابه لما فهم مرامه، فهرب إلى المغرب، واتصل بيهود كانوا في خدمة المعز، فعظم شأنه، ونفق على المعز، وجاء معه إلى مصر، فلما ولي العزيز، استوزره سنة خمس وستين، وبقي وزيره إلى أن هلك، وهو وزير في هذة السنة في ذي القعدة، وله اثنتان وستون سنة.

وكان عالي الهمة وافر الهيبة، عاده في مرضه العزيز وقال له: يا يعقوب وددت أن تباع فأشتريك بملكي، فهل من حاجة؟ فبكى وقبل يده، وقال: أما لنفسي فلا يحتاج مولاي وصية، ولكن فيما يتعلق بك: سالم الروم ما سالموك، واقنع من بني حمدان بالدعوة والشكر، ولا تبق على المفرج بن دغفل متى أمكنتك فيه الفرصة، فأمر به العزيز، فدفن في القصر، في قبة بناها العزيز لنفسه، وصلى عليه، وألحده بيده، وتأسف عليه، وهذه المنزلة ما نالها وزير قط من مخدومه.

وقيل: إنه حسن إسلامه، وقرأ القرآن والنحو، وكان يجمع عنده العلماء وتقرأ عليه مصنفاته ليلة الجمعة، وله إقبال زائد على العلوم على اختلافها، وقد مدحه عدة شعراء، وكان كريمًا جوادًا.

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر المنتظم (٧/ ١٥٥)، والبداية والنهاية (١١/ ٣٠٨).

ومن تصانيفه كتاب في الفقه مما سمعه من المعز والعزيز، وجلس سنة تسع وستين مجلسًا في رمضان، فقرأ فيه الكتاب بنفسه، وسمعه خلائق، وجلس جماعة في الجامع العتيق يفتون من هذا الكتاب.

قلت: هذا الكتاب يريد كونه على مذهب الرافضة، فإن القوم رافضة ملحدة في الباطن.

وقد اعتقله العزيز شهرًا في أثناء سنة ثلاث وسبعين، ثم رضي عنه، ورده إلى الوزارة. وكان إقطاعه من العزيز في العام مائتي ألف دينار. ومات، فوجد له من المماليك والعبيد أربعة آلاف غلام، إلى أشباه ذلك.

ويقال: إنه كفن وحنط بما قيمته عشرة آلاف دينار.

وقيل: إن العزيز بكى عليه، وقال: واطول أسفي عليك يا وزير.

ويقال: إنه رثاه مائة شاعر، فأخذت قصائدهم وأجيزوا، والأصح أنه حسن إسلامه.

٤٥٣ - يونس بن أبي عيسى بن عتيك، أبو الوليد البلنسي(١).

سمع بقرطبة من: أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وجماعة.

المتوفون تقريبًا من أهل هذه الطبقة رحمهم الله تعالى

[حرف الألف]

٤٥٤ - أحمد بن الحسن بن محمد بن سعيد(٢)، أبو العباس البغدادي المخرمي الوزان الصيدلاني، المعروف بابن بطانة.

سكن البصرة وحدث عن: البغوي، وابن صاعد، وأبي حامد الحضرمي، وأحمد ابن إسحاق البهلول، وجماعة.

---

(١) انظر تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٢٠٩).

(٢) أحد المستورين لا بأس به.

وعنه: أبو نعيم الحافظ، وأخوه عبد الرزاق، وأبو سعد الماليني، وحمزة السهمي، وغيرهم.

وكان ينسخ للناس، ويقرأ الحديث على أبي إسحاق الهجيمي ونحوه.

٤٥٥ - **أحمد بن عبيد الله** الكلوذاني[١] المعروف بابن قزعة.

سمع: أبا عبد الله المحاملي، والصولي.

وعنه: محمد بن عمر بن بكير، وغيره. وكان أديبًا كثير العلم.

٤٥٦ - **أحمد بن محمد** بن محفوظ[٢].

حدث بما وراء النهر عن: عمر بن محمد بن بجير، وجعفر الكرميني.

٤٥٧ - **أحمد بن محمد** بن الحسن[٣]، أبو نصر البخاري.

سمع: أحمد بن محمد بن الخليل. وروى عنه كتاب «الأدب» للبخاري، وعبد المؤمن بن خلف النسفي. قال الخطيب: كان ثقة قبل سنة ثمانين.

٤٥٨ - **أحمد بن محمد** بن يحيى[٤]، أبو الحسين الدوسي الأنباري.

عن: أبي القاسم البغوي، وابن زياد النيسابوري.

وعنه: محمد بن محمد الأنباري.

توفي في حدود الثمانين.

٤٥٩ - **أحمد بن عبيد الله** بن إسحاق بن المتوكل[٥] على الله، أبو الحسين العباسي الهاشمي.

قال ابن النجار: لقي الجنيد ورويمًا. وسمع من محمد بن جرير، وأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني، وسكن شيراز، وحدث بها سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، وجاوز المائة.

روى عنه: ابنه عبد الصمد، وأبو أحمد اللبان، ومحمد بن عبد العزيز الشيرازي القصار.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٤). (٢) لا بأس به. (٣) انظر تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٨).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٥/ ١١٨). (٥) لا بأس به.

٤٦٠ - أحمد بن محمد بن إسماعيل[١]، أبو طاهر الهروي.

سمع: الحسين. وعنه: أبو بكر البرقاني.

٤٦١ - أحمد بن علي بن الفرج[٢]، أبو بكر الحلبي الحبال الصوفي.

حدث عن: أبي القاسم البغوي، وعلي بن عبد الحميد الغضائري.

روى عنه: تمام الرازي، وأبو سعد الماليني، ومكي بن الغمر، وأبو نصر الجبان، وآخرون.

٤٦٢ - أحمد بن محمد بن أحمد[٣] بن الربيع بن معيوف، أبو الحسن الهمذاني ابن الغوطي العين ثرمائي.

حدث عن: محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، والسلم بن معاذ، وجماعة.

وعنه: تمام الرازي، وأبو نصر بن الجبان، ومكي بن الغمر.

٤٦٣ - أحمد بن يعقوب «بن عبد»[٤] الجبار، أبو بكر الأموي الجرجاني.

حدث عن: الفضل بن صالح، وعبدان الجواليقي، وجماعة.

وعنه: أبو عمرو الفراتي، وأبو سعد الماليني، وأبو حازم العبدوي، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الرحمن الشيرازي، وآخرون.

قال البيهقي: له أحاديث موضوعة لا أستحل رواية شيء منها.

قلت: له رحلة إلى الشام ومصر والعراق، دخل بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة، وجده هو: عبد الجبار بن يعاطر بن مصعب بن سعيد بن الأمير مسلمة بن عبد الملك ابن مروان.

وقد حكى عنه محمد بن القاسم الفارسي، قال: دخلت بغداد، وبها شيخ يقال له أبو العبرطن يحدث بالأعاجيب فإذا الدار مملوءة بأولاد الملوك والأغنياء يكتبون عنه، وعلى رأسه خف مقلوب، وعليه فروة مقلوبة، فقال: أنا الأول عن الثاني عن الثالث أن الزنج سود سود، ونا حرياقٌ عن تباق قال: مطر الربيع ماء كله. ونا دريد عن رشيد قال: الأعمى يمشي رويداً فتعجبت وقصدته خلوة، فرحب بي، فرأيت منه

---

(١) في عداد المجهولين.

(٢) انظر تهذيب ابن عساكر (٢/ ٤٠٩).

(٣) انظر تهذيب ابن عساكر (١/ ٤٤٣).

(٤) انظر تهذيب ابن عساكر (٢/ ١٢٠ ـ ١٢٢).

جميل الأدب، فقلت: تحيرت في أمر الشيخ، فقال: إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أطيقه، فأبيت، فحبسني، ولم أجد وجهًا لخلاصي، فتحامقت فها أنا في أرغد عيش.

٤٦٤ - إسماعيل بن عمران[١]، أبو علي السعدي اللغوي.

أخذ عن: الأنباري.

[حرف الحاء]

٤٦٥ - الحسن بن أحمد[٢]، أبو الغادي البغدادي الزاهد.

من مشايخ الصوفية. كثير الأسفار. نزل مرو.

يحكي عن إبراهيم بن شيبان، وغيره.

روى عنه: الحاكم، وأبو سعد الماليني، وأبو علي بن حمكان الفقيه.

٤٦٦ - الحسن بن أحمد البغدادي[٣] السقطي. عن البغوي وغيره.

وعنه: عبد العزيز الأزجي، ووثقه.

٤٦٧ - الحسن بن أحمد بن جعفر[٤]، أبو القاسم البغدادي الصوفي.

روى عن: أبي بكر بن زياد النيسابوري، وإسماعيل الوراق، وجماعة.

وعنه: عبيد الله بن أحمد الأزهري الصيرفي، ومحمد بن عمر بن بكير.

توفي في حدود الثمانين وثلاثمائة، والله أعلم.

[حرف الصاد]

٤٦٨ - صاعد، أبو نصر البغدادي[٥] المقرئ.

قدم الأندلس سنة خمس وسبعين، وكان قد قرأ القرآن على ابن مجاهد، وسمع منه كتاب «السبعة». وكان له نصيب من العربية.

توفي سنة ست وسبعين، أو نحوها. قاله ابن الفرضي.

(١) انظر السابق.
(٢) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٤).
(٣) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٤).
(٤) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٦).
(٥) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٠٤).

[حرف الطاء]

٤٦٩ - **طلحة بن عمر الحذاء**[١]، بغدادي.

يروي عن: الباغندي، وأبي القاسم البغوي.

وعنه: بشرى الفاتني، وعبد العزيز الأزجي.

[حرف العين]

٤٧٠ - **عبد الله بن الحسين**[٢] أبو محمد بن الشيلماني الخلال.

سمع: محمد بن محمد التمار، صاحب يحيى بن معين، وأبا القاسم البغوي.

وعنه: أحمد بن محمد العتيقي، والأزجي، ومحمد بن علي القساري.

وثقه أبو محمد الخلال.

٤٧١ - **عبد الله بن محمد بن أيوب**[٣] بن حيان، أبو محمد الدمشقي القطان الحافظ.

سمع: أبا بكر الخرائطي، ويعقوب الجصاص، وأبا العباس بن عقدة، ومحمد بن مخلد، وأبا سعيد بن الأعرابي، وطبقتهم بالشام، والعراق، والحجاز، والجزيرة.

وعنه: تمام الرازي، وعبد الله بن محمد، وإبراهيم بن عطية، ومحمد بن عوف المزني، وجماعة.

٤٧٢ - **عبد السلام بن حسين**[٤]، أبو طالب المأموني.

من فحول الشعراء، له مدائح في الصاحب بن عباد وغيره.

فمن شعره:

يا ربع لو كنت دمعًا فيك منسكبا   قضيت نحبي ولم أقض الذي وجبا

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٤٤١).

(٣) انظر تاريخ دمشق (٣/ ٣٤١).

(٤) انظر يتيمة الدهر (٤/ ١٤٩).

وعـصبـة بات فيـهـا الغيظ مـتقـدًا إذ شدت لي فـوق أعناق العـدا رتبا
لكنت يوسف والأسباط هم وأبو الأ سبـاط أنت ودعـواهم دمًـا كـذبا

٤٧٣ - عبد المؤمن بن عبد المجيد(١) ، أبو يعلى النسفي.

عن: محمد بن إبراهيم البوسنجي، وإبراهيم بن معقل.

وعنه: جعفر بن محمد التويني.

مات بعد الستين.

٤٧٤ - عثمان بن عمر بن عبد الرحمن الفقيه(٢) ، أبو عمر البغدادي الشافعي، ويعرف بابن أخي النجار.

سكن دمشق، وسمع من: ابن جوصا، ومحمد بن يوسف الهروي، وأبي الطيب ابن عبادل، وجماعة.

وعنه: عبد الرحـمن بن عمر بن أبي نصر، وتمام الرازي، والحـافظ عبد الغني، وأبو سعد الماليني، وغيرهم.

٤٧٥ - عثمان بن محمد(٣) ، أبو عمرو العثماني البصري.

حدث بدمشق وأصبهان عن: محمد بن الحسين بن مكرم، وخيثمة الأطرابلسي، وجماعة.

وعنه: ابن المقرئ وهو أكبر منه، وتمام، وابن مردويه، وأبو نعيم، وغيرهم.

٤٧٦ - علي بن الحسن بن أحيد(٤) ، أبو الحسن البلخي القطان.

سمع: المحاملي، وأبا العباس بن عقدة، وإسحاق بن شبيب البلخي.

وعنه: يوسف القواس الزاهد، وهو أكبر منه، وتمام الرازي، والحاكم.

توفي بعد السبعين وثلاثمائة.

---

(١) لا بأس به.

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر حلية الأولياء (٢/ ١٩٦).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٨١).

٤٧٧ - **علي بن محمد بن حبش**[١]، أبو الحسن الأنباري الكاتب، من بيت حشمة وتقدم.

روى عن جعفر الفريابي.

وعنه: أبو القاسم التنوخي، وأبو العلاء الواسطي.

عاش نحواً من تسعين سنة.

٤٧٨ - **علي بن محمد بن مهدي**[٢]، أبو الحسن الطبري المتكلم الأصولي.

رحل في طلب العلم، وصحب أبا الحسن الأشعري بالبصرة مدة، وتخرج به، وصنف التصانيف، وتبحر في علم الكلام، وهو مؤلف كتاب «مشكل الأحاديث الواردة في الصفات».

روى عنه: أبو سعد الماليني، وغيره.

وهو يروي عن أصحاب محمد بن إسحاق الصنعاني، والعطاردي.

٤٧٩ - **عمر بن محمد بن أحمد**[٣] بن مقبل، أبو القاسم بن الثلاج.

شيخ بغدادي هالك، كان كثير الأسفار. حدث في الغربة عن المحاملي.

وروى عنه: أبو سعد الماليني.

قال أبو سعيد الإدريسي: قدم علينا، وكان متهمًا بالكذب.

[حرف اللام]

٤٨٠ - **لؤلؤ القيصري مولى**[٤] المقتدر بالله.

سمع بدمشق وغيرها: هشام بن أحمد، والحسن بن حبيب، وقاسم بن أحمد الملطي، وأحمد بن إبراهيم بن غالب البلدي، وجماعة.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ٨٧).

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٣١٢).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٦١)، ولسان الميزان (٤/ ٣٢٦).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٣/ ١٨).

وعنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن عمر بن بكير، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي.

كنيته أبو محمد.

[حرف الميم]

٤٨١ - **محمد بن أحمد** بن الحسن[١]، أبو الحسن الكرخي، نزيل بيت المقدس.

سمع: أبا سعيد بن الأعرابي، وخيثمة بن سليمان، وعثمان بن محمد الذهبي وجماعة.

وعنه: أبو الفرج عبيد الله المراغي، وانتقى عليه الحافظ عبد الغني المصري.

٤٨٢ - **محمد بن أحمد** بن محمد بن مهدي[٢]، أبو عبد الله الإسكافي الشاهد.

بغداديٌّ فاضل سمع أبا القاسم البَغَوي، وابن أبي داود، وابن صاعد، وابن نيروز، ومحمد بن هارون الحَضْرَمي، وابن مجاهد، ونِفْطُوية، وابن دُرَيْد، وأحمد ابن علي الجُوْزجاني، وابن الأنباري، وابن مَخْلَد العطَّار، وطائفة. روى عنه أبو نُعيم وأبو سعيد النَّقَّاش الأصبهانيان، لقياه ببغداد، وله تاريخ كبير على السنين والحوادث، وما كأنه بقي إلى هذا الوقت.

وقد ذكره ابن النَّجَّار، وقال: قرأتُ في كتاب أبي طاهر أحمد بن الحسن الكَرَجي بخَطه: مات أبو العباس محمد بن أحمد بن مهدي الشاهد في رجب سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاث مئة.

قلت: هذا رجل آخر، لو بقي الإسكافي إلى هذا الحين لازْدَحَمُوا عليه.

٤٨٣ - محمد بن أحمد بن يعقوب[٣]، أبو العباس المصيصي.

---

(١) انظر تاريخ دمشق (٣٦/ ٢٨٢).

(٢) لا بأس به.

(٣) في عداد الضعفاء، ويُراجع «تاريخ بغداد».

روى عنه: علي بن عبد الحميد الغضائري، وأبو عروبة، وأحمد بن بكرون الدسكري، والحسن بن علي الجوهري.

ضعفه الخطيب.

٤٨٤ - **محمد بن إبراهيم** بن عبد الله[١] بن بندار، أبو زرعة الأستراباذي المؤذن المُعَلِّم، المعروف باليمني.

سمع: أبا القاسم البغوي ببغداد، وأبا عروبة بحران، وأبا العباس السراج بنيسابور، وعلي بن الحسين بن معدان بفارس، وابن جوصا بدمشق.

وعنه: حمزة السهمي.

٤٨٥ - **محمد بن إبراهيم** بن عبد الله[٢]، أبو همام الطوسي الحافظ.

سمع: أبا العباس بن عقدة، وعبد الله بن محمد الحامض، والمحاملي.

وعنه: عبد الغني بن سعيد، وأحمد بن الحسن الطيان، وعلي بن السمسار، وغيرهم.

٤٨٦ - **محمد بن إبراهيم** بن سلمة[٣]، أبو الحسن الكهيلي الكوفي.

سمع: محمد بن عبد الله الحضرمي مطينًا، وغيره.

وعنه: الحسين بن أحمد الرازي.

٤٨٧ - **محمد بن إسحاق** بن إبراهيم بن يزيد بن مِهْران، أبو بكر الصَّفَّار البَغْداديُّ الضرير.

سمع محمد بن صالح بن أبي عِصْمة بدمشق، وعبد الله بن محمد بن سَلْم ببيت المَقْدس، ومحمد بن محمد بن النَّفَّاح بمصر، وأبا عروبة بحران، والبَغَوي ببغداد. وعنه الدَّارقُطْني، وحمزة السَّهْمي، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، وأبو محمد الجَوْهري.

---

(١) انظر تاريخ جرجان (٥٤٠).

(٢) لا بأس به.

(٣) في عداد المجهولين.

وقال البَرْقاني: ثقة فاضل أصله من الشام، قال لي: ولدت سنة تسع وثمانين ومئتين.

قلتُ: حَدَّث سنة إحدى وسبعين.

٤٨٨ - **محمد بن إسحاق**(١) بن دارا الأهوازي.

عن: أحمد بن الحسن المصري، وإبراهيم بن محمد الناقد.

وعنه: أبو علي الأهوازي، والحسين بن أحمد بن سهل.

قال الخطيب: غير ثقة.

٤٨٩ - **محمد بن الحسن** بن سليمان(٢)، أبو النصر الهروي السمسار.

سمع: الحسين بن إدريس، وعبد الله بن عروة الفقيه.

وعنه: أبو يعقوب الفرات.

٤٩٠ - **محمد بن أبي كريمة**(٣)، أبو علي الصيداوي.

سمع: ابن جوصا، وأبا الدحداح، وأحمد بن محمد بن عاصم، وجماعة.

وعنه: الخصيب بن عبد الله القاضي، وأبو سعد الماليني، وصالح بن الميانجي، وأحمد بن الحسن الطيان وآخرون.

٤٩١ - **محمد بن الحسن** بن علي(٤)، أبو طاهر الأنطاكي المقرئ المحقق.

قال أبو عمرو الداني: هو من أجل أصحاب إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي وأضبطهم، روى عنه القراءة جماعة من نظرائه كابن غلبون، وقيل: إنه توفي قبل سنة ثمانين وثلاثمائة بيسير، منصرفه من مصر.

وقال غيره: قرأ على ابن عبد الرزاق، وعتيق بن عبد الرحمن الأذني.

وروى عنه: علي بن داود الداراني، وعلي بن محمد الجبان، وفارس بن أحمد الضرير، وعبد المنعم بن غلبون، وتصدر للإقراء مدة.

---

(١) في عداد الضعفاء.

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تهذيب ابن عساكر (٥/ ١٤١).

(٤) انظر معرفة القراء (١/ ٢٧٧).

٤٩٢ - **محمد بن الحسين بن إبراهيم**[١] بن عاصم أبو الحسن الآبري السجستاني، وآبر: من قرى سجستان. محدث مشهور.

سمع: أبا العباس السراج، وابن خزيمة، وأبا عروبة الحراني، وأبا نعيم بن عدي، ومحمد بن يوسف الهروي، ومكحولاً البيروتي، ومحمد بن الربيع الجيزي، وجماعة.

وعنه: علي بن بشرى الليثي، ويحيى بن عمار السجستانيان.

وصنف كتابًا كبيرًا في مناقب الشافعي.

توفي قريبًا في سنة سبعين وثلاثمائة.

٤٩٣ - **محمد بن الخضر بن زكريا**[٢] بن أبي خرام، أبو بكر البغدادي المقرئ.

ثقة، حدث عن: أبي القاسم البغوي.

وعنه: أبو العلاء الواسطي، والتنوخي.

٤٩٤ - **محمد بن الطيب بن محمد**[٣]، أبو الفرج البغدادي الحافظ البلوطي.

سمع: أبا بكر بن داود، وأبا ذر بن الباغندي، ومحمد بن سليمان النعال، وحدث بالأهواز وغيرها.

روى عنه: ابن أبي الفوارس، وأبو نعيم، وأبو بكر بن أبي الذكواني.

٤٩٥ - **محمد بن عبد الله** «. . . . .»[٤] السياري الهروي.

سمع: أحمد بن نجدة بن العريان.

وعنه: أبو يعقوب القراب.

٤٩٦ - **محمد بن عبد ربه الجيلي**[٥] العدوي الطبيب.

---

(١) انظر الإكمال (١/ ١٢٣)، وطبقات الشافعية (٢/ ١٤٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٢٤١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٣٧٨).

(٤) بياض في الأصل.

(٥) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٢٢٤).

دبر مارستان مصر في دولة الإخشيـذية، وأخذ المنطق عن أبي سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني.

وعبر الأندلس سنة ستين وثلاثمائة، وخدم المستنصر بالله وابنه المؤيد بالله.

وكان قليل النظير في الطب، وله مصنفات.

٤٩٧ - محمد بن علي بن يحيى[١]، أبو بكر البغدادي، العريف، البزاز.

سمع: أبا القاسم البغوي، وابن أبي داود.

وعنه: العتيقي، ومحمد بن علي الصباري.

وهو ثقة.

٤٩٨ - محمد بن عمر بن شَبُّويه[٢]، أبو علي الشَبُّويُّ المَرْوَزيُّ.

سمع «صـحيح البُخـاري» سنة ست عشرة وثلاث مـئة من الفِربْري. وكـان ثقةً مقبولاً؛ سـمع منه الكتاب أهلُ مَرْو سنة ثمانٍ وسبعين وثلاث مئـة، ورواه عنه سعيد ابن أبي سعيد العَيَّار.

قال أبو بكر السَّمْـاني: لما تُوفي الشَبُّويي سمع النَّاس «الصحـيحَ» من أبي الهيثم الكُشْمِيْهَني.

وكان أبو علي من كـبار الصُوفية؛ ذكـره السُّلَمي، فقال: كان مـن أصحاب أبي العباس السَّـيَّاري، له لسان ذَرِب في علوم القوم، وكان الأسـتاذ أبو علي الدَّقَّاق يميل إليه. وكـان كتب الحـديث، وهو الذي رأى النبيَّ ﷺ، فقـال: قلتَ يا رسول الله: «شيَّـبتني هود والواقـعة»؛ مـا الذي شيَّـبَكَ منهمـا؟ قال: ﴿فَاسْتَقِـمْ كمـا أُمرت﴾ [هود: ١١٢].

٤٩٩ - محمـد بن غريب بن عبد الله[٣]، أبو بكر البغـدادي البزاز، غلام ابن مجاهد.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٥/ ٨٩).

(٢) انظر الإكمال (٥/ ١٠٧)، واللباب (٢/ ١٨٣).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٥/ ١٤٧).

سمع: أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء، وجعفر بن محمد الفريابي، وعلي بن حماد الخشاب راوي موطأ سويد، عن ابن الجعد الوشاء، عن سويد.

وقع لنا من طريقه.

٥٠٠ - **محمد بن محمد** بن عبيد بن أحمد بن مخلد[١]، أبو بكر العسكري بن الدقاق، أخو الحسن، وهو الأصغر.

سمع: أباه، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا أحمد بن هارون، ويوسف الشطوي، وأبا العباس بن مسروق.

روى عنه: بشرى الفاتني جزءاً سمعناه. وأبوه يروي عن زكريا بن يحيى بن أسد، وجماعة.

٥٠١ - **محمد بن محمد** بن عبد الوهاب[٢]، أبو زرعة.

عن: أبي عصمة العكبري القاضي.

روى عن: البغوي وجماعة.

روى عنه: عبد العزيز الأزجي.

٥٠٢ - **محمد بن محمد** بن معاذ أبو بكر[٣] المقرئ، بغدادي موثق.

يروي عن: البغوي.

وعنه: أبو العلاء الواسطي، وعبد العزيز الأزجي.

٥٠٣ - **محمد بن يوسف** بن يعقوب[٤]، أبو بكر الرقي، ويقال: أبو عبد الله.

محدث واسع الرحلة.

سمع: ابن الأعرابي بمكة، وعبد الله بن عمر بن شوذب بواسط، وإسماعيل بن الصفار ببغداد، وخيثمة بن سليمان بالشام، وعبد الله بن فارس بأصبهان.

---

(١) لا بأس به.

(٢) لا بأس به.

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٢٢٤).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٤٠٩).

وعنه: أبو الحسين بن جميع، وهو أكبر منه وإن كان قد عمر بعده دهرًا، وأحمد ابن الحسن الطيان، وأبو العلاء الواسطي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو الحسن ابن عبد الرحمن بن أبي نصر، وغيرهم.

رماه الخطيب بالكذب، وذكر له حديثًا تفرد به الطبراني، بسنده «إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر»[١] . ثم قال الخطيب: الحمل في وضعه على الرقي.

٥٠٤ - **محمد بن هاشم** الخالدي[٢] الموصلي الشاعر المشهور بن وعلة بن عرام ابن عثمان بن بلال الشاعر. وكان من شعراء هذا العصر.

وقد اشتريت مرة المجلد الرابع من شعر الخالديين، ونسبتهما هذه إلى قرية الخالدية، وهي من أعمال الموصل.

وكان محمد الأكبر. وكان قد قدم دمشق في صحبة الملك سيف الدولة بن حمدان، وكان من خواص شعرائه، وهما شاعران محسنان مجودان متوافقان في النظم، قد اشتركا في نظم كثير من الشعر، وكان السري بن الرفاء يبغضهما ويبغضانه، وينال منهما سبًا وهجاء.

فلمحمد، وزعم الرفاء أنه لكشاجم:

محاسن الدير تسبيحي ومسباحي ... وخمره في الدجى صبحي ومصباحي
أقمت فيه إلى أن صار هيكله ... بيتي ومفتاحه للحسن مفتاحي

ولمحمد:

والبدر منتقب بغيم أبيض ... هو فيه بين تخفر وتبرج
كتنفس الحسناء في المرآة إذ ... كملت محاسنها ولم تتزوج

ولسعيد:

أما ترى الغيم يا من قلبه قاسٍ ... كأنه أتى مقياسًا بمقياس

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٤١٠).

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٨٦)، وفوات الوفيات (١/ ٣٣٩).

قطر كدمعي وبرق مثل نار جوى ... في القلب مني وريح مثل أنفاسي

ولأبي إسحاق الصابي في الخالديين:

أرى الشاعرين الخالديين سيرا ... قصائد يفنى الدهر وهي تخلد
جواهر أبكار لفظ وغربة ... يقصر عنها راجز ومقصد
تنازع قوم فيهما وتناقضوا ... ودام جدال بينهم يتردد
فطائفة قالت: سعيد مقدم ... وطائفة قالت لهم: بل محمد
وصاروا إلى حكمي فأصلحت بينهم ... وما قلت إلا بالتي هي أرشد
هما لاجتماع الفضل روح مؤلف ... ومعناهما من حيث ما شئت مفرد
كذا فرقد الظلماء لما تشاكلا ... على أشكال هل ذاك أو ذاك أنجد

٥٠٥ - **محمد بن يوسف بن عمار**[1] ، أبو الحسين الحريكي البغدادي المقرئ إمام جامع البصرة.

أدركه سنة إحدى وسبعين عيسى بن سعيد بن سعدان الكوفي القرطبي، وقرأ عليه أبو الحسن طاهر بن غلبون برواية حمزة بالبصرة، عن قراءته على أبي الحسين بن بويان. وقد روى عن: البغوي، وابن صاعد، وابن أبي داود، وابن جوصا، وجماعة.

روى عنه: محمد بن الحسين بن جرير الدشتي الأصبهاني، لقيه بالأهواز، وأما أبو عمرو الداني فذكر أنه بصري، وأنه أخذ القرآن عرضًا عن: ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وابن بويان، وغيرهم. وسمع من البغوي.

قرأ عليه غير واحد من شيوخنا.

توفي بعد السبعين.

٥٠٦ - **منصور بن عبدوس**[2] ، أبو رافع.

سمع: محمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن زيدان البجلي.

---

(١) انظر معرفة القراء الكبار (١/ ٢٧٨).

(٢) في عداد المجهولين.

وعنه: صاعد بن محمد بن القاضي الهروي.

٥٠٧ - موسى بن محمد بن جعفر[١] بن عرفة السمسار، أبو القاسم البغدادي.

عن: محمد بن حرب، وأبي يعلى الموصلي، وعبد الله المدائني، وغيرهم.

وعنه: القاضي الطبري، وأبو حازم الفراء، والعتيقي.

قال ابن الفراء: تكلموا فيه.

[حرف النون]

٥٠٨ - نصر بن أحمد بن هُرْمزينا النَّهْروانيُّ.

عن البَغَوي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وغيرهما. وعنه أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري.

حدث قبل الثمانين.

[حرف الهاء]

٥٠٩ - هارون بن أحمد، أبو القاسم القطَّان.

عن البَغَوي، وغيره. وعنه ابن المُذْهب، وعمر بن إبراهيم الفقيه.

روى حديثًا منكرًا.

[حرف الياء]

٥١٠ - يحيى بن مسعر بن محمد بن يحيى[٢]، أبو زكريا التنوخي المقرئ.

سمع أباه، وأبا عروبة الحراني، وعبد الرحمن بن عمرو الرحبي، وأبا عبيد بن حربويه القاضي، ومحمد بن يوسف الهروي، وعبد الصمد بن سعيد الحمصي، وطائفة سواهم.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٣/ ٦٤).

(٢) لا بأس به.

وعنه: أبو بكر محمد بن علي بن حميد، وجعفر، وأحمد، ومحمد بنو عبد الله ابن حياة، وأبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعريون.

وفي مشيخة ابن أبي الصقر الأنباري: نا أبو العلاء: نا يحيى بن مسعر، ثنا أبو عروبة، فذكر حديثًا.

٥١١ - **يوسف بن محمد** بن أحمد[١]، أبو القاسم الواسطي المقرئ الضرير، تلميذ يوسف ابن يعقوب، إمام جامع واسط.

قرأ عليه محمد بن الحسين الكارزيني، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي.

بقي إلى بعد السبعين.

[الكنى]

٥١٢ - **أبو محمد بن مطران** الشاشي[٢]، شاعر مفلق، وهو القائل:

عوان أعارتها المها حسن مشيها ... كما قد أعارتها العيون الجآذر

فمن حسن ذاك المشي جاءت وقبلت ... مواطيء من أقدامهن الضفائر

ومن شعره:

مهفهفة لها نصف قضيب ... كخوط البان في نصف رداح

حكت لونًا ولينًا واعتدالاً ... ولحظًا قاتلاً سمر الرماح

آخر الطبقة، والحمد لله وحده

---

(١) لا بأس به.

(٢) انظر يتيمة الدهر (٤/١٠٨ ـ ١١٥).

الفهـــرس العام للكتـــاب

الموضوع **رقم الصفحة**

الطبقة السادسة والثلاثين
(٣٥١ - ٣٨٠ هـ)

(أحداث سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة)

(أحداث سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ثلاثٍ وخمسين وثلاثمائة)

(الوفيات)

(أحداث سنة أربع وخمسين وثلاثمائة)

(من حوادث سنة سبع وخمسين وثلاثمائة)

(عَوْد إلى حوادث سنة خمس وخمسين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ست وخمسين وثلاثمائة)

(أحداث سنة سبع وخمسين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائة)

(أحداث سنة تسع وخمسين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ستين وثلاثمائة)

(وفيات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الحاء)

(حرف الدال)

(حرف السين)

(حرف العين)

(وفيات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الواو)

(وفيات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الجيم)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف العين)

(حرف القاف)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(وفيات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الحاء)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(وفيات سنة ست وخمسين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف الياء)

(الكنى)

(وفيات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الحاء)

(حرف الدال)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف الخاء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(وفيات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الحاء)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف الميم)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف الميم)

(الكنى)

(من لم يُحفظ وفاته وله شهرة كتبناه تقريبًا)

(حرف الألف)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف الياء)

(تراجم المتوافين في هذه الطبقة أيضًا)

(حرف الألف)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(الكنى)

الفهـــرس العام للكتـــاب

الموضوع **رقم الصفحة**

الطبقة السابعة والثلاثين

(أحداث سنة إحدى وستين وثلاثمائة)

(أحداث سنة اثنتين وستين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ثلاث وستين وثلاثمائة)

(أحداث سنة أربع وستين وثلاثمائة)

(أحداث سنة خمس وستين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ست وستين وثلاثمائة)

(أحداث سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(أحداث سنة تسع وستين وثلاثمائة)

(أحداث سنة سبعين وثلاثمائة)

(وفيات سنة إحدى وستين وثلاثمائة ومن توفي فيها)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف الميم)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(وفيات سنة خمس وستين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(حرف الياء)

(وفيات سنة ست وستين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف العين)

(وفيات سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الحاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف العين)

(وفيات سنة سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الصاد)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(وفيات سنة تسع وستين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الراء)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(حرف الياء)

(وفيات سنة سبعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الميم)

(المتوفون في عشر السبعين وثلاثمائة)
(تقريبًا لا يقينًا)
(حرف الألف)

(حرف الراء)

(حرف الصاد)

(حرف العين)

(حرف الياء)

(الكنى)

الفهـــرس العام للكتـــاب

الموضوع رقم الصفحة

الطبقة الثامنة والثلاثين

(أحداث سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة)

(أحداث سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة)

(أحداث سنة أربع وسبعين وثلاثمائة)

(أحداث سنة خمس وسبعين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ست وسبعين وثلاثمائة)

(أحداث سنة سبعٍ وسبعين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة)

(أحداث سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمائة)

(أحداث سنة ثمانين وثلاثمائة)

(تراجم وَفَيات الطبقة)

(سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الخاء)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(وفَيَات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(حرف الياء)

(وفيات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الياء)

(وفيات سنة ستٍّ وسبعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الراء)

(حرف العين)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(وفيات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف العين)

(حرف القاف)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(حرف الياء)

(وفيات سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(حرف العين)

(حرف الميم)